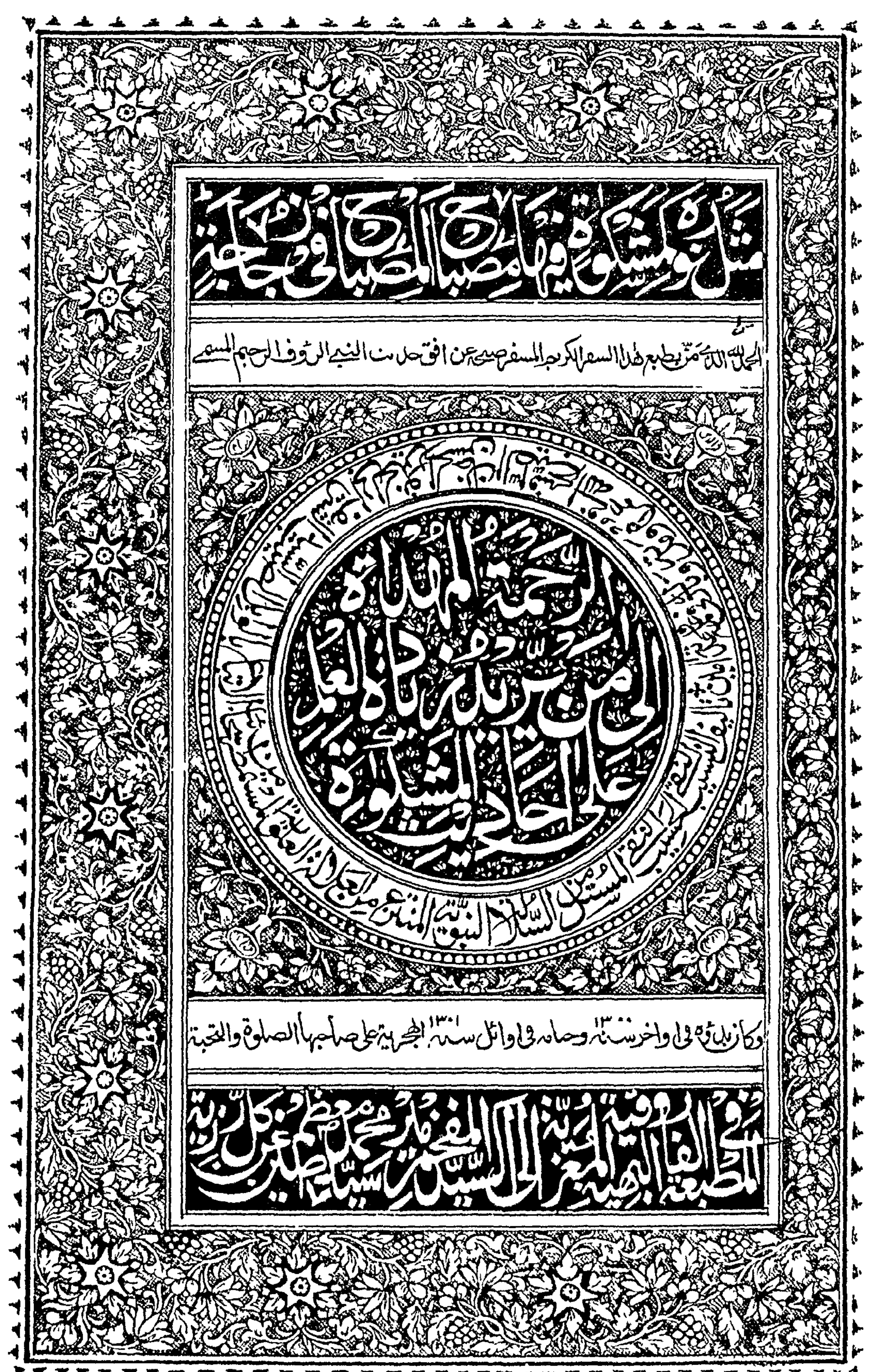
خاتمة طبع الکتاب


مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة
الحمد لله الذي من بطبع هذا السفر الكريم المسفر عن افق حديث النبي الرؤف الرحيم المسمى
الرحمة المهداة
الى من يريد زيادة العلم
على احاديث المشكوة
وكان بدؤه في اواخر سنة ١٣٠٠ وختامه في اوائل سنة ١٣٠١ الهجرية على صاحبها الصلوة والتحية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی جعل کتابه الکریم وسنة نبیه الرؤف الرحیم اسوة حسنة لنا والی الخیرات کلها دلیلا والصلوة والسلام علی رسوله وخاتم انبیائه محمد من اعطی منه سبحانه وتعالی کوثراجاریا فسلسبیلا وعلی اله وصحبه الذین لم یقدموا علی سنته وهدیه ودله رأیا لاحد ولا قول لاعالم ولا قیلا **وبعد** فیقول خادم السنن النبویة ومتطفل حواشی حضرتها العلیة راجی رحمة ربه الباری ابو الخیر نور الحسن خان الحسینی القنوجی البخاری غفر الله له ولوالدیه واحسن الیهما والیه انه طالما کنت اسمع من اهل العلم الثقات وجماعة من المحدثین الاثبات ان بعض المهرة من عصابة السنة الخیرة اضاف الی ثالث الفصل من کتاب مشکوة المصابیح فصلا رابعا تکملة لاحادیثه وصار لها خاشعا وخاضعا واتی فیه باخبار طیبة کثیرة ثلاثة منه کل باب وتقوم منه مقام الخطیب فی المحراب وقد شوقنی هذا الخبر منذ فرع سمعی الی تحصیله وندبنی نزوع الفؤاد الوالہ بالسنن الی معرفة تمثیله وتشکیله علما منی بان کتاب المشکوة نفسه مرقاة الی نفائس هذا العلم الشریف فی العبادات والمعاملات وسلم للطلبة الی مدارک الاداب ومکارم العادات فکیف بما زید علیه واضیف الیه من صحاح الاخبار وحسان الاثار فانه حیث تکملة لذلک الکتاب لابد وان یکون واقعا موقع المثل السائر اللبا وابن طاب وقد مضی منی علی

تطلبه برهة من الزمان ولم يتيسر لى منه نسخة فى اى مكان الى ان منّ الله تعالى به علىّ فى مطاوى هذه
الايام من شهور سنة الف ومائتين وتسع وتسعين من هجرة سيد الانام صلى الله عليه وسلم فاشتد بت الى
تحريره مفرزا له من اصل الكتاب ليسهل تناوله على طالبى علم السنة والكتاب فجاء بحمد الله مختصرا
مستقلا على حدة جامعا لكل فائدة وعائدة وسميته **الرحمة المهداة الى من يريد زيادة**
العلم على احاديث المشكوٰة وانما رجوت بهذا الصنيع ان اكون فى سلك من خدم
السنة المطهرة يوم القيامة وينتفع به كل من له توفيق حسن والمام الى اتباع الحديث
والعمل به بالاخلاص والاستقامة والله تعالى ولى القبول وبه احول واصول هذا وقد قال
جامعه فى اخره ما نصه **قال** مؤلف كتاب المشكوٰة شكر الله سعيه وقع الفراغ من جمع
الاحاديث النبوية صلعم يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة ٧٣٧ سبع
وثلاثين وسبعمائة وقد وقع الفراغ من تاليف هذا الفصل الرابع المسمى بتكملة المشكوٰة المنتخب من
انوار المشكوٰة الذى صنفه الشيخ الامام معين الملة والدين جنيد الواعظ من الاضافات
من كتاب المنتقى فى احاديث الاحكام للشيخ الامام العلامة الاوحد مجد الدين ابى البركات
ابن تيمية الحرانى فى شهور سنة ٨٨٦ ست وثمانين وثمانمائة **قال** وقد كتبت هذا الكتاب
اكثره بانامل وانا الفقير الساعى فى جمعه نصر الله بن خليل الله بن هبة الله الطاؤسى ثم
الدعوى رجاء للعفو عن زلاتى غفر الله لمن دعا لى بالمغفرة ووقع الفراغ من كتابته يوم الخميس
التاسع من شهر ذى القعدة سنة ٩٠٦ ست وتسعمائة هجرية بدار العبادة گازرون فى جوار
البقعة المقدسة المرشدية قدس الله تعالى روح ساكنها ولا حرمنا من بركاته بمحمد صلى الله عليه وسلم
واله وقابلته وصححته بقدر الوسع والامكان وسألت الله تعالى ان يوفقنى للرجوع واتمام التصحيح
والتحشية والمطالعة والعمل بمقتضاه فانه خير ناصر ومعين ومعط بجوده مسئلة السائلين
وواهب رجاء الراجين وبعد الفراغ من كتابة هذه النسخة الشريفة رأيت فى الواقعة الصحيحة
فى بلدة گازرون حضرة رسول الله صلعم وجبريل عليه السلام حاضر فى ذلك المجلس فالتفت
صلعم الىّ وتلطف بى ولا اعرف هذه الكرامة الا ببركة الاحاديث وفقنى الله بقية عمرى
بخدمة الاحاديث ولا حرمنى من بركاتها امين وصلى الله على خير خلقه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

انتهى وقد قال صاحب المشكوة فى فاتحة كتابه وانى اذا نسبت الحديث اليهم كانى اسندت الى النبى صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا عنه واغنونا عنه انتهى وسرد صاحب التكملة الكتب والابواب كلها على ماسردها صاحب المشكوة واقتفى اثره فيها فاقتديته فى هذا الصنيع واثبت تراجم تلك الكتب والابواب واتيت فى كل منها بزوائد هذه التكملة مدخلا جثات الفوائد منها فى كل باب وكان هذا الافراز منى باحراز جمعها فى بلدة بهوپال المحمية صانها الله ووالیتها ومن اليها عن كل مكروه وبلية وشرف هذا التحرير بحسن القبول ووفق الناس بالعمل بما فيه فانه المعطى لكل سؤل والمرجى لحصول كل مامول وبيده التوفيق وهو خير صاحب لنا فى الدارين وخير رفيق

كتاب الايمان

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين خمس لايقبل منهن شئ دون شئ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وايمان بالله وملئكته وكتبه ورسله والجنة والنار والحيوة بعد الموت هذه واحدة والصلوات الخمس عمود الاسلام لايقبل الله الايمان الا بالصلوة والزكوة طهور من الذنوب لايقبل الله تعالى الايمان والصلوة الا بالزكوة من فعل هؤلاء ثم جاء رمضان فترك صيامه متعمدا لم يقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ومن فعل هؤلاء الاربع وتيسر له الحج ولم يحج ولم يوص بحجه ولم يحج عنه بعض اهله لايقبل الله منه الايمان ولا الصلوة ولا الزكوة ولا الصيام رواه فى الحلية وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله لها رواه ابن ماجة وعن عمر انه سمع النبى صلعم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من اى ابواب الجنة الثمانية شئت وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله عز وجل وهو لايشرك به شيئا دخل الجنة ولم تضر معه خطيئة كما لو لقيه وهو مشرك دخل النار ولم تنفعه معه حسنة رواهما احمد وعن سعدى المرية قالت مر عمر بطلحة

بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالك مكتئبا اساءتك امرأة ابن عمك قال لا ولكن
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انى لاعلم كلمة لا يقولها احد عند موته الا كانت نورا
لصحيفته وان جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت فلم اسأله حتى توفي فقال
عمر انا اعلمها هي التي اراد عمه عليها ولو علم ان شيئا انجى له منها لامره رواه ابن ماجة واحمد
وفي رواية قال طلحة هي والله **وعن** عاصم المكي ان ابا ايوب الانصاري قال عند الموت
اذا مت فاقرؤا على الناس مني السلام واخبروهم انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات لا يشرك بالله شيئا جعله فى الجنة رواه احمد **وعن** الصنابحي قال
دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيت فقال مهلا فلم تبكي فوالله لئن
استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولان استطعت لانفعنك ثم
قال ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا
واحدا وسأحدثكموه اليوم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه الترمذي **وعن** محمد
ابن صالح الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي عوف بن مالك فقال كيف
اصبحت يا عوف بن مالك قال اصبحت مؤمنا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ذلك قال يا رسول الله اطلقت نفسي من الدنيا واسهرت
ليلي واظمأت هواجري كاني انظر الى عرش ربي وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها
وكاني انظر الى اهل النار يتضاغون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ولقنت
فالزم رواه ابو بكر بن ابي شيبة **وعن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان رواه ابن ماجة
وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل
ايمان المرء ان يعلم ان الله معه حيث كان **وعن** ابي رزين العقيلي قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى قال امررت
بارض مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور

قال یارسول الله ما الایمان قال ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریك له وان محمدا عبده ورسوله وان یکون الله ورسوله احب الیك مما سواهما وان تحرق فی النار احب الیك من ان تشرك بالله وان تحب غیر ذی نسب لا تحبه الا لله فاذا کنت کذلك فقد دخل حب الایمان فی قلبك کما دخل حب الماء للظمان فی الیوم القائظ قلت یا رسول الله فکیف لی بان اعلم انی مؤمن قال ما من امتی او من هذه الامة عبد یعمل حسنة فیعلم انها حسنة وان الله جازیه بها جزاء ولا یعمل سیئة فیعلم انها سیئة ویستغفر الله منها ویعلم انه لا یغفرها الا هو الا وهو مؤمن رواه احمد **باب الکبائر وعلامات النفاق** **عن** عبد الله بن عمرو عن ابیه ان رسول الله صلعم قال وقد ساله رجل عن الکبائر فقال هن تسع فذکر الشرك والسحر وقتل النفس واکل الربوا واکل مال الیتیم والتولی یوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق الوالدین واستحلال البیت الحرام قبلتکم احیاء وامواتا رواه رزین **وعن** الاسود قال ادرکت ثلثین رجلا من اصحاب رسول الله صلعم وقد شهدوا بدرا کلهم یخاف النفاق علی نفسه ولا یامن المکر علی دینه ما منهم احد یقول انه علی ایمان جبرئیل ومیکائیل **وعنه** قال ان المنافقین الیوم شرمنهم علی عهد رسول الله صلعم کانوا یومئذ یسرون والیوم یجهرون رواهما البخاری **باب الوسوسة** **عن** ابی زمیل قال قلت لابن عباس ما شیء اجده فی صدری قال ماهو قلت والله لا اتکلم به فقال لی اشیء من شك وضحك ثم قال ما نجی من ذلك احد حتی انزل الله فان کنت فی شك مما انزلنا الیك فاسال الذین یقرؤن الکتاب من قبلك ثم قال اذا وجدت شیئا من ذلك فی نفسك فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بکل شیء علیم رواه ابوداود **وعن** علی بن الحسین ان صفیة زوج النبی صلعم اخبرته انها جاءت رسول الله صلعم تزوره فی اعتکافه فی المسجد فی العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبی صلعم معها یقلبها حتی اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما علی رسول الله صلعم فقال لهما النبی صلعم علی رسلکما انما هی صفیة بنت حیی فقالا سبحان الله یا رسول الله وکبر علیهما فقال النبی صلعم ان الشیطان یبلغ من ابن ادم مبلغ الدم وانی خشیت ان یقذف فی قلوبکما شیئا رواه البخاری **باب الایمان بالقدر**

عن يحيى بن يعمر قال كان اول من تكلم بالبصرة في القدر معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن
عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلعم فسالناه
عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي
احدنا عن يمينه والاخر عن شماله فظننت ان صاحبي سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن انه
قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القران ويتقفرون العلم وذكر من شانهم وانهم يزعمون ان لا قدر
وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به
عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال
حدثني عمر وساق حديث جبرئيل الى اخره رواه مسلم وعن عبد الواحد بن مسلم قال قدمت
مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان بالبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بني
تقرء القران قلت نعم قال فاقرء الزخرف فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا
لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم ثم قال اتدري ما ام الكتاب قلت لا قال
فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض ان فرعون من اهل النار وفيه تبت
يدا ابي لهب وتب قال ولقد لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلعم
فسالته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت فقال لي دعاني فقال يا بني اتق الله واعلم
انك لن تتقي الله حتى تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره وان مت على غير هذا دخلت
النار اني سمعت رسول الله صلعم يقول ان اول ما خلق الله القلم الحديث وعن
ابن عباس مولى ابي هاشم قال سالت ابا هريرة عن القدر قال اكتف منه باخر سورة الفتح
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا فنعتهم قبل ان
يخلق بما علم انهم يكونون عليه اذ خلقهم وعن زيد الخير انه قال يا رسول الله لتخبرني ما
علامة الله فيمن يريد وما علامته فيمن لا يريد قال لي كيف اصبحت يا زيد قلت اصبحت
احب الخير واهله ان قدرت عليه بادرت اليه وان فاتني حزنت وحننت اليه قال رسول
الله صلعم فتلك علامة الله فيمن يريد ولو ارادك لغيرها لهياك لها روى الاحاديث الثلثة رزين
وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم ما كانت زندقة الا كانت بين يديه

التكذيب بالقدر رواه الطبرانی وعن عبد الله بن مسعود قال قالت ام حبيبة اللهم متعنی بزوجی
رسول الله صلعم وبابی ابی سفيان وباخی معاوية فقال النبی صلعم انه قد سالت الله لآجال
مضروبة ولأرزاق مقسومة وآثار مبلوغة لا يعجل فيها شئ قبل حله ولو سألت الله ان يعافيك
من عذاب فی النار وعذاب فی القبر كان خيرا لك رواه احمد باب اثبات عذاب القبر
عن عائشة قالت دخلت علی عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا لی ان اهل القبور يعذبون فی قبورهم
قالت فكذبتهما ولم انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علی رسول الله صلعم فقلت له يا رسول الله ان عجوزين
من عجز يهود المدينة دخلتا علی وزعمتا ان اهل القبور يعذبون فی قبورهم فقال صدقتا انهم يعذبون
عذابا تسمعه البهائم ثم قالت فما رأيته بعد فی صلوة الا يتعوذ من عذاب القبر متفق عليه وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النيران رواه الترمذی وعن عائشة ان رسول الله صلعم قال يرسل علی الكافر حيتان
واحدة من قبل راسه واخری من قبل رجليه يقرضانه قرضا كلما فرغتا عادتا الی يوم القيامة رواه
احمد

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

عن ابن عباس قال قرأ
رسول الله صلعم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم فی رسول الله
اسوة حسنة رواه البخاری وعن عثمان بن حاضر الازدی قال دخلت علی ابن عباس فقلت
اوصنی فقال نعم عليك بتقوی الله والاستقامة اتبع ولا تبتدع وعن عمر بن الخطاب
قال سياتی ناس يجادلونكم بشبهات القران فخذوهم بالسنن فان اصحاب السنة اعلم
بكتاب الله رواهما الدارمی وعن عرفجة قال رايت النبی صلعم علی المنبر يخطب الناس فقال
انها ستكون هنات وهنات فمن رايتموه فارق الجماعة او يريد ان يفرق امة محمد كائنا من
كان فاقتلوه فان يد الله علی الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة يركض رواه النسائی
وعن معاذ بن جبل قال ان وراءكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القران حتی ياخذه
المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والحر والعبد والصغير والكبير فيوشك قائل ان يقول
ما للناس لا يتبعونی وقد قرأت القران وما هم بمتبعی حتی ابتدع لهم غيره فاياكم وما
ابتدع فان ما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم فان الشيطان قد يقول كلمة الضلال

على لسان الحكيم وقد يقول المنافق كلمة الحق قيل وما يدريني رحمك الله ان الحكيم قد يقول كلمة
الضلالة وان المنافق قد يقول كلمة الحق قال بلى اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التي يقال ما هذه
ولا يثنينك ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا رواه ابو داود
وعن عبد الله بن مسعود قال انكم ستجدون اقواما يزعمون انهم يدعونكم الى كتاب الله وقد
نبذوه وراء ظهورهم فعليكم بالعلم واياكم والتبدع والتعمق وعليكم بالعتيق وعنه من اراد
ان يكرم دينه فلا يدخلن على السلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصم اهل الاهواء وعن عمرو بن
وهب الجمحي ان النبي صلعم قال لا تعجلوا بالبلية قبل نزولها فانكم ان لا تعجلوها قبل نزولها لا
ينفك المسلمون وفيهم اذا هي نزلت من اذا قال وفق وسدد وانكم ان تعجلوها تختلف بكم
الاهواء فتأخذوا هكذا وهكذا واشار بين يديه وعن يمينه وعن شماله وعن عروة
ابن الزبير قال مازال امر بني اسرائيل معتدلا ليس فيه شئ حتى نشأ فيهم المولدون
ابناء سبايا الامم ابناء النساء التي سبت بنو اسرائيل من غيرهم فقالوا فيهم بالرأي فاضلوهم
وعن عبد الله بن الديلمي قال بلغني ان اول ذهاب الدين ترك السنة يذهب الدين
سنة سنة كما يذهب الحبل قوة قوة روى الخمسة الدارمي وعن حسان بن عطية مرسلا
ان رسول الله صلعم قال انا اعظمكم اجرا يوم القيامة لان لي اجري ومثل اجر من تبعني رواه الذهبي
وعن سلمان رض لو وضع رجل راسه على الحجر الاسود فصام النهار وقام الليل لبعثه الله يوم
القيامة مع هواه رواه الدارمي **كتاب العلم** عن ابي كثير قال اتيت اباذر وهو جالس
عند الجمرة الوسطى وقد اجتمع الناس عليه ويستفتونه فاتاه رجل فوقف عليه ثم قال الم ينه
عن الفتيا فرفع راسه ثم قال ارقيب انت علي لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه
ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلعم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها رواه الدارمي
والبخاري من قوله لو وضعتم وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلعم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلعم وذهب احد فوقفا
على رسول الله صلعم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلعم قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهما

فاوی الی الله فاواه الله واما الآخر فاستحیی فاستحیی الله منه والآخر فاعرض فاعرض الله عنه متفق علیه **وعن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما عبد الله بشیٔ افضل من فقه فی الدین ولفقیه واحد اشد علی الشیطان من الف عابد ولکل شیٔ عماد وعماد هذا الدین الفقه فقال ابو هریرة لان اجلس ساعة فافقه احب الی من احیی لیلة الی الغداة رواه الدار قطنی **وعن** ابی ذر قال قال رسول الله صلعم یا ابا ذر لان تغدو فتعلم آیة من کتاب الله خیر لک من ان تصلی مائة رکعة ولان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل به او لم یعمل خیر لک من ان تصلی الف رکعة **وعن** ابی امامة قال قال رسول الله صلعم علیکم بهذا العلم قبل ان یقبض و قبضه ان یرفع وجمع بین اصبعیه الوسطی والتی تلی الابهام هکذا ثم قال العالم والمتعلم شریکان فی الاجر ولا خیر فی سائر الناس رواهما ابن ماجة **وعن** عامر بن ابراهیم کان ابو الدرداء اذا رای طلبة العلم قال مرحبا بطلبة العلم ان رسول الله صلعم اوصی بکم **وعن** ابی امامة قال قال رسول الله صلعم ستکون فتنة یصبح الرجل مؤمنا ویمسی کافرا الا من احیاه الله بالعلم رواهما الدارمی **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم خیار امتی علماؤها وخیار علمائها رحماؤها الا وان الله یغفر للعالم اربعین ذنبا قبل ان یغفر للجاهل ذنبا الا وان العالم الرحیم یجیٔ یوم القیامة وان نوره قد اضاء یمشی بین المشرق والمغرب کما یضیٔ الکوکب الدری **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم اذا اتی علی یوم لا ازداد فیه علما یقربنی الی الله تعالی فلا بورک لی فی طلوع الشمس ذلک الیوم **وعن** سلمان ان النبی صلعم قال نوم علی علم خیر من صلوة علی جهل روی الثلثة فی الحلیة **وعن** انس قال کان اخوان علی عهد رسول الله صلعم فکان احدهما یحترف وکان الآخر یلزم رسول الله صلعم ویتعلم منه فشکی المحترف اخاه الی رسول الله صلعم فقال لعلک به ترزق رواه الترمذی **وعن** ابن عباس قال قلت لرجل من الانصار هلم فلنسال اصحاب رسول الله صلعم فانهم الیوم کثیر فقال واعجبا لک یا ابن عباس اتری الناس یحتاجون الیک وفی الناس من اصحاب رسول الله صلعم من تری فترک ذلک واقبلت علی المسئلة فان کان لیبلغنی الحدیث من الرجل فاتیه وهو قائل فاتوسد ردائی علی بابه

فتسفی الریح علی وجہی التراب فیخرج فیرانی فیقول یا ابن عم رسول اللہ صلعم ماجاءبک الا
ارسلت الی فاتیک فاقول لا انا احق ان اتیک فاسالہ عن الحدیث فبقے الرجل حتی رانی وقد
اجتمع الناس علی فقال ہذا الفتے کان اعقل منی وعن ابن مسعود قال علیکم بالعلم قبل ان
یقبض وقبضہ ان یذہب باصحابہ علیکم بالعلم فان احدکم لا یدری متی یفتقر الیہ او یفتقر
الی ما عندہ وعن سلمان لا یزال الناس بخیر ما بقے الاول حتی یتعلم الاخر فاذا ہلک الاول
قبل ان یعلم او یتعلم الاخر ہلک الناس وعن ابی ہریرۃ انی اجزی اللیل ثلثۃ اجزاء فثلث
انام وثلث اقوم وثلث اتذکر احادیث رسول اللہ صلعم روی الاربعۃ الدارمی وعن محمد ان
عمر بن عبد العزیز کتب الی ابی بکر بن حزم انظر ما کان من حدیث رسول اللہ صلعم فاکتبہ فانی
خفت دروس العلم وذہاب العلماء ولا یقبل الا الحدیث النبی صلعم ولیفشوا العلم ولیجلسوا حتے
یعلم من لا یعلم فان العلم لا یہلک حتی یکون سرا رواہ البخاری تعلیقا وعن عبد اللہ بن عمرو بن
العاص قال کنت اکتب کلشیٔ اسمعہ من رسول اللہ صلعم ارید حفظہ فمنعتنی قریش
وقالوا تکتب کلشیٔ ورسول اللہ صلعم بشر یتکلم فی الغضب فامسکت عن الکتاب حتی ذکرت
ذلک لرسول اللہ صلعم فاومی باصبعہ الی فیہ وقال اکتب فوالذی نفسی بیدہ ما یخرج
منہ الاحقا رواہ الدارمی وعن یزید بن سلمۃ قال قلت یا رسول اللہ انی سمعت منک
حدیثا کثیرا اخاف ان ینسینی اولہ اخرہ فحدثنی بکلمۃ تکون جماعا قال اتق اللہ فیما تعلم
وعن ابی ہریرۃ قال کان رجل من الانصار یجلس الی رسول اللہ صلعم فقال یا رسول اللہ
انی اسمع منک الحدیث فیعجبنی ولا احفظہ فقال رسول اللہ صلعم استعن بیمینک واومی
بیدہ الی الخط رواہما الترمذی وعن عمرو بن سفیان انہ سمع عمر بن الخطاب یقول قیدوا
العلم بالکتاب رواہ الدارمی وعن ابی ہریرۃ لولا ایتان انزلہما اللہ فی کتابہ ما حدثت
شیئا ابدا ان الذین یکتمون ما انزلنا من البینات والہدی متفق علیہ وعن ابی قتادۃ
قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول علی ہذا المنبر ایاکم وکثرۃ الحدیث علی فمن قال علی فلیقل
حقا اوصدقا ومن تقول علی ما لم اقل فلیتبوء مقعدہ من النار رواہ ابن ماجۃ وعن
علی رضی اللہ تعا عنہ قال حدثوا الناس ما تعرفون اتحبون ان یکذب اللہ ورسولہ رواہ

البخاری وعن ابن مسعود قال ما انت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة رواه
مسلم فی مقدمة صحیحه وعن ابی سلمة قال قال ابو هریرة لرجل یا ابن اخی اذا حدثتك عن رسول
الله صلعم حدیثا فلا تضرب له الامثال رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال اذا حدثتكم عن
رسول الله صلعم حدیثا فظنوا برسول الله صلعم ما هو اهناه واهداه واتقاه رواه احمد وابن ماجة
والدارمی وعن ابی حمید وابی اسید قال ان النبی صلعم قال اذا سمعتم الحدیث عنی تنكره
قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعید فانا ابعدكم منه رواه احمد وعن
ابن سیرین قال كان انس بن مالك اذا حدث عن رسول الله صلعم حدیثا ففرغ منه قال او كما
قال رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن الزبیر قلت للزبیر بن العوام ما لی
لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلعم كما اسمع ابن مسعود وفلانا وفلانا قال اما انی لم افارقه
منذ اسلمت ولكنی سمعت منه كلمة یقول من كذب علی الحدیث رواه مسلم وعن اسمعیل بن
عبید الله كان ابو الدرداء اذا حدث بحدیث عن رسول الله صلعم قال هذا او نحوه او شبهه
او شكله وعن قرظة بن كعب قال بعث عمر بن الخطاب رهطا من الانصار الی الكوفة فبعثنی
معهم فجعل یمشی معنا حتی الی صرارا وصرار ماء فی طریق المدینة فجعل ینفض الغبار عن رجلیه
ثم قال انكم تاتون الكوفة فتاتون قوما لهم ازیز بالقران فیقولون قدم اصحاب محمد صلعم
فیسألونكم عن الحدیث فاقلوا الروایة عن رسول الله صلعم وانا شریككم فیه وفی روایة وان كنت
لاجلس فی القوم فیذكرون الحدیث عن رسول الله صلعم وانی لمن احفظهم له فاذا ذكرت وصیة
عمر سكت قال العلماء هذا فیما سوی السنن والفرائض روی الثلثة الدارمی وابن ماجة الاخیر
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال سیاتیكم عنی احادیث مختلفة فمن جاءكم موافقا لكتاب
الله ولسنتی فهو منی وما جاءكم مخالفا لكتاب الله ولسنتی فلیس منی رواه الدارقطنی وعن ابن عون
قال كان الشعبی والنخعی والحسن یحدثون بالحدیث مرة هكذا ومرة هكذا فذكرت ذلك لمحمد بن سیرین
فقال اما انهم لو حدثوا به كما سمعوه كان خیرا لهم وعن جریر بن حازم كان الحسن یحدث بالحدیث الاصل
واحد والكلام مختلف وعن عبد الرحمن بن بشر قال كنا عند خباب بن الارت فاجتمع الیه اصحابه
وهو ساكت فقیل له الا تحدث اصحابك قال اخاف ان اقول لهم ما لا افعل وعن علی رضی الله تعالی

عنه قال یا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم و وافق علمه عمله وسیکون اقوام یحملون العلم لا یجاوز
تراقیهم یخالف عملهم علمهم وتخالف سریرتهم علانیتهم یجلسون حلقا فیباهی بعضهم بعضا حتی ان
الرجل لیغضب علی جلیسه ان یجلس الی غیره ویدعه اولئك لا تصعد اعمالهم فی مجالسهم تلك الی الله
وعنه ان الفقیه حق الفقیه من لم یقنط الناس من رحمة الله ولم یرخص لهم فی معاصی الله ولم
یؤمنهم من عذاب الله ولم یدع القران رغبة عنه الی غیره انه لا خیر فی عبادة لا علم فیها ولا
فی علم لا فهم فیه ولا فی قراءة لا تدبر فیها **وعن** المهاجر بن حبیب قال قال رسول
الله صلعم انی لست کل کلام الحکیم اتقبل ولکنی اتقبل همه وهواه فان کان همه وهواه
فی طاعتی جعلت همته حمدا لی و وقارا وان لم یتکلم **وعن** ابی الزاهریة یرفع الحدیث
ان الله تعالی قال ابث العلم فی اخر الزمان حتی یعلمه الرجل والمراة والعبد و الحر
والصغیر والکبیر فاذا فعلت ذلك اخذت بحقی علیهم **وعن** ابی الدرداء لا یکون
عالما حتی یکون متعلما ولا یکون بالعلم عالما حتی یکون فیه عاملا وکفی بك اثما ان لا تزال
مخاصما وممار یا وکفی بك کاذبا ان لا تزال محدثا فی غیر ذات الله **وعن** عمران المنقری
قلت للحسن یوما فی شئ یا ابا سعید لیس هکذا یقول الفقهاء فقال ویحك انما الفقیه الزاهد
فی الدنیا الراغب فی الاخرة البصیر بامر دینه المداوم علی عبادة ربه **وعن** ابن عمر
لا یکون الرجل عالما حتی لا یحسد من فوقه ولا یحقر من دونه ولا یبتغی بعلمه ثمنا روی العشرة
الدارمی **وعن** ابی هریرة یرفعه الی النبی صلعم شرار الناس الذین یسئلون عن
شرار المسائل کی یغلطوا بها العلماء رواه رزین **وعن** ابن عباس قال ما رأیت
قوما کانوا خیرا من اصحاب رسول الله صلعم ما سألوه الا عن ثلثة عشر مسئلة حتی
قبض کلهن فی القران منهن یسئلونك عن الشهر الحرام یسئلونك عن المحیض فلما کانوا
یسئلون الا عما ینفعهم **وعن** الزهری قال بلغنی ان زید بن ثابت کان یقول اذا سئل
عن الامر اکان هذا فان قالوا نعم قد کان حدث فیه بالذی یعلم والذی یری وان
قالوا لم یکن قال فذروه حتی یکون **وعن** ابی جعفر مرسلا قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم اجرءکم علی الفتیا اجرءکم علی النار **وعن** عبد الرحمن بن ابی لیلی لقد

الفقیه عالم

ادرکت فی هذا المسجد عشرین ومائة من الانصار ما منهم من احد یحدث بحدیث الاود اخاه کفاه الحدیث ولا یسال عن فتیا الا وکان یود اخاه کفاه الفتیا **وعن** محمد المنکدر قال ان العالم یدخل فیما بین الله تعالی وبین عباده فلیطلب لنفسه المخرج **وعن** ابی فروة ان عیسی بن مریم کان یقول لاتمنع العلم من اهله فتاثم ولاتنشره عند غیر اهله فتجهل وکن طبیبا رفیقا تضع دواء حیث تعلم انه ینفع **وعن** عبدالله بن مسعود قال اغد عالما او متعلما والخیر فیما سواهما **وعن** ابی ذر قال امرنا رسول الله صلعم ان لایغلبونا علی ثلث ان نامر بالمعروف وننهی عن المنکر ونعلم الناس السنن روی الثمانیة الدارمی **وعن** علی رضی الله تعالی عنه قال قال النبی صلعم الانبیاء قادة والفقهاء سادة ومجالستهم زیادة رواه الدارقطنی وفی الحارث مقال ورواه فی الحلیة **وعن** ابن مسعود موقوفا وعن جندب بن عبد الله البجلی قال قال رسول الله صلعم مثل العالم الذی یعلم الناس الخیر وینسی نفسه کمثل السراج یضیء الناس ویحرق نفسه رواه الطبرانی

کتاب الطهارة

عن علی رضی الله تعالی عنه قال کنت اذا سمعت من رسول الله صلعم حدیثا نفعنی الله بما شاء منه فاذا حدثنی عنه غیری استحلفته فاذا حلف لی صدقته وان ابابکر حدثنی وصدق ابوبکر انه سمع النبی صلعم قال ما من رجل یذنب ذنبا فیتوضأ فیحسن الوضوء ثم یصلی رکعتین فیستغفر الله الاغفر له رواه احمد **وعن** ابی بن کعب ان رسول الله صلعم دعا بماء فتوضأ مرة مرة ثم قال هذا وظیفة الوضوء او قال وضوء من لم یتوضاه لم یقبل الله له صلوة ثم توضأ مرتین مرتین ثم قال هذا وضوء من توضاه اعطاه الله کفلین من الاجر ثم توضا ثلثا ثلثا فقال هذا وضوئی ووضوء المرسلین قبلی رواه ابن ماجة وفی روایة ابن عمر مع اختلاف قال صلعم حیث توضأ ثلاثا هذا اسبغ الوضوء وهو وضوئی ووضوء خلیل الله ابراهیم ومن توضا هکذا ثم قال عند فراغه اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانیة ابواب الجنة یدخل من ایها شاء رواه ابن ماجة **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلعم من اتم الوضوء کما امره الله تعالی فالصلوات المکتوبات کفارة لما بینهن رواه مسلم

باب ما یوجب الوضوء

عن سعدان بن ابی طلحة عن ابی الدرداء ان النبی صلعم قاء فتوضأ فلقیت ثوبان فی مسجد دمشق فذکرت ذلک له فقال صدق

انا صببت له وضوءه رواه احمد والترمذی وعن ابن جریج عن ابیه عن النبی صلعم قال من
وجد رعافا او قیأ او مذیا او قلسا فلیتوضأ ثم لیتم علی ما مضی ما بقی وهو مع
ذلک یبنی فی ان یتکلم وعن انس ان النبی صلعم احتجم فصلی ولم یتوضأ ولم یزد علی غسل
محاجمه رواهما الدار قطنی وعنه قال رأیت اصحاب رسول الله صلعم یوقظون للصلوة
حتی انی لاسمع لاحدهم غطیطا ثم یصلون ولا یتوضأون وعن عصمة بن مالک الخطمی
وکان من اصحاب رسول الله صلعم ان رجلا قال یا رسول الله انی احککت فی الصلوة فاصابت
یدی فرجی فقال النبی صلعم وانا افعل ذلک وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما یخرج ولیس مما یدخل وعن سلمان قال رآنی النبی صلعم وقد سال من انفی دم
فقال احدث وضوءا روی الاربعة الدار قطنی فی المجتبی وعن سهل بن حنیف قال کنت
القی من المذی شدة فاکثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلعم فقال انما یجزیک من ذلک
الوضوء قلت یا رسول الله کیف بما یصیب ثوبی قال انما یکفیک کف من ماء تنضح به ثوبک
حیث تری انه اصاب رواه الترمذی وابن ماجة وابو داؤد وقال الترمذی حدیث حسن
صحیح وعن الحارث قال کنت اخذ بید ابراهیم فذکرت رجلا فاغتبته فقال لی ارجع
فتوضأ کانوا یعدون هذا هجرا رواه ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم
الوضوء مما مست النار ولو من ثور اقط فقال ابن عباس اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحمیم
فقال ابو هریرة یا ابن اخی اذا سمعت حدیثا عن النبی صلعم فلا تضرب له مثلا رواه الترمذی
وعن جابر قال قال رسول الله صلعم الضحک ینقض الصلوة ولا ینقض الوضوء وعن اسامة بن
زید عن ابیه قال بینما نحن نصلی خلف رسول الله صلعم اذ قبل رجل ضریر البصر فوقع فی حفرة
فضحکنا منه فامرنا رسول الله صلعم باعادة الوضوء کاملا واعادة الصلوة من اولها رواه الدار قطنی
وقال تکلموا فی سنان وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال لیس فی القطرة ولا فی القطرتین
من الدم وضوء حتی یکون دما سائلا وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم رخص فی دم الحیوان
یعنی الدمامیل وان رجلا قال یا رسول الله انی کلما توضأت سال فقال رسول الله صلعم
اذا توضأت فسال من قرنک الی قدمک فلا وضوء علیک رواهما الدار قطنی وعن

وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ قال اقرأ القرآن علی کل حال مالم تکن جنبا رواہ ابن ابی شیبۃ وعن یزید بن عبدالرحمن عن قتادۃ عن ابی العالیۃ عن ابن عباس ان النبی صلعم قال لیس علی من نام ساجدا وضوء حتی یضطجع فانہ اذا اضطجع استرخت مفاصلہ رواہ احمد ویزید ھو الدالانی قال احمد لاباس بہ قلت فی المنتقی وقد ضعف بعضہم حدیث الدالانی ھذا للارسال قال شعبۃ انما سمع قتادۃ من ابی العالیہ اربعۃ احادیث فذکرھا ولیس ھذا منہا وعن بسرۃ بنت صفوان ان النبی صلعم قال من مس ذکرہ فلا یصلی حتی یتوضأ رواہ الخمسۃ المراد بالخمسۃ الامام احمد بن حنبل والترمذی والنسائی وابوداؤد وابن ماجۃ وصححہ الترمذی وقال البخاری ھو اصح شیئ فی الباب وفی روایۃ لاحمد والنسائی عن بسرۃ انہا سمعت رسول اللہ صلعم یقول یتوضأ من مس الذکر وھذا یشمل ذکر نفسہ وذکر غیرہ وقال ابن حبان وغیرہ وخبر طلق فی عدم النقض منسوخ وعن ام حبیبۃ قالت سمعت النبی صلعم یقول من مس فرجہ فلیتوضأ رواہ ابن ماجۃ والاثرم وصححہ احمد وابو زرعۃ وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ عن النبی صلعم قال ایما رجل مس فرجہ فلیتوضأ وایما امرأۃ مست فرجہا فلیتوضأ رواہ احمد وعن محمد بن عمرو بن حزم عن ابیہ عن جدہ ان النبی صلعم کتب الی اھل الیمن کتابا وکان فیہ لایمس القرآن الا طاہر رواہ الاثرم والدارقطنی وھو لمالک فی الموطا مرسلا عن عبداللہ بن ابی بکر بن محمد بن عمرو بن حزم ان فی الکتاب الذی کتبہ رسول اللہ صلعم لعمرو بن حزم لایمس المصحف الا علی طہارۃ وعن طاؤس عن رجل ادرک النبی صلعم قال انما الطواف بالبیت صلوۃ فاذا طفتم فاقلوا الکلام رواہ احمد والنسائی وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلعم الطواف بالبیت صلوۃ الا ان اللہ قد احل لکم فیہ الکلام فمن تکلم فلا یتکلم الا بخیر رواہ الحاکم فی مستدرکہ من حدیث سفیان الثوری وعن ابی ھریرۃ عن النبی صلعم قال لولا ان اشق علی امتی لامرتہم عند کل صلوۃ بوضوء ومع کل وضوء بسواک رواہ احمد باسناد صحیح وعن عبداللہ بن سعد قال سالت رسول اللہ صلعم عن الماء یکون بعد الماء فقال ذاک المذی وکل فحل یمذی فتغسل من ذلک فرجک وانثییک وتوضأ وضوءک للصلوۃ رواہ ابوداؤد

باب اداب الخلاء

عن عبداللہ قال اتی النبی صلعم الغائط فامرنی ان اتیہ بثلثۃ احجار فوجدت حجرین والتمست الثالث فلم اجدہ فاخذت روثۃ فاتیتہ بہا فاخذ الحجرین والقی الروثۃ

وقال هذا رکس وعن ابی ایوب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولکن شرقوا او غربوا قال فقدمنا الشام فوجدنا مراحیض بنیت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله رواهما البخاری وعن ابی قتادة الانصاری
انه رأی رسول الله صلعم یبول مستقبل القبلة رواه احمد وعن عیسی بن ابی عیسی قال
قلت للشعبی عجبت لقول ابی هریرة ونافع عن ابن عمر قال وما قال قلت قال ابو هریرة لا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وقال نافع عن ابن عمر رأیت النبی صلعم ذهب مذهبا یواجه
القبلة فقال اما قول ابی هریرة ففی الصحراء ان لله خلقا من عباده یصلون فی الصحراء فلا تستقبلوهم
ولا تستدبروهم واما بیوتکم هذه التی تتخذ للنتن فانه لا قبلة لها رواهما الدارقطنی وعن عبد الله
ابن عمر قال یقول ناس اذا قعدت للحاجة فلا تقعد مستقبل القبلة ولقد رقیت علی ظهر بیت
فرأیت رسول الله صلعم قاعدا علی لبنتین مستقبل البیت المقدس لحاجته وعن عبد الله بن
جعفر قال اردفنی رسول الله صلعم ذات یوم خلفه فاسر الی حدیثا لا احدث احدا من الناس
وکان احب ما استتر به رسول الله صلعم لحاجته هدفا او حایش نخل یعنی حائطا رواهما مسلم
وعن ابی هریرة عن النبی صلعم قال ان اکثر عذاب القبر فی البول رواه احمد وعن
سهیل بن سعد ان النبی صلعم سئل عن الاستطابة فقال اولا یجد احدکم ثلثة احجار حجران
للصفحتین وحجر للمسربة رواه الدارقطنی وعن ابی هریرة انه کان یحمل مع النبی
صلی الله علیه وسلم اداوة لوضوئه وحاجته فبینما هو یتبعه بها قال من هذا قال ابو هریرة
قال ابغنی احجارا استنفض بها ولا تاتنی بعظم ولا بروثة فاتیته باحجار احملها فی طرف
ثوبی حتی وضعت الی جنبه ثم انصرفت حتی اذا فرغ مشیت فقلت ما بال العظم و
الروثة قال هما من طعام الجن فانه اتانی وفد من نصیبین ونعم الجن فسألونی الزاد
فدعوت الله لهم ان لا یمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا علیها طعاما رواه البخاری وعن
عائشة قالت ذکر لرسول الله صلعم ان ناسا یکرهون ان یستقبلوا القبلة بفروجهم قال
او قد فعلوها حولوا مقعدتی قبل القبلة رواه احمد وابن ماجة وعن
جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی ان یبال فی الماء الراکد رواه مسلم

وعن ابن عمر ان رجلا مر على النبي صلعم وهو يبول فسلم عليه فرد عليه السلام فلما جاوزه ناداه فقال انما حملني على الرد عليك خشية ان تذهب فتقول اني سلمت على رسول الله صلعم فلم يرد على السلام فاذا رايتني على هذه الحال فلا تسلم على فانك ان تفعل لا ارد عليك رواه الشافعي وعن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم رواه ابن ماجة

باب السواك

عن عائشة قالت كان رسول الله صلعم يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى ثم استاك رواه ابوداود وعن انس ان رسول الله صلعم قال يجزي من السواك الاصابع ذكره الضياء المقدسي في احكامه باسناده وقال هذا الاسناد لا ارى به باسا ثم قال رواه البيهقي وعن ابي عتيق ان جابرا كان يستاك اذا اخذ مضجعه واذا قام من الليل واذا خرج الى الصبح قال فقلت له قد شققت على نفسك بهذا السواك فقال ان اسامة اخبرني ان رسول الله صلعم يستاك هذا السواك وعن الشعبي قال السواك مطهرة للفم جلاء للعين رواهما ابن ابي شيبة وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم ما لا احصي يتسوك وهو صائم رواه احمد وابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم من خير خصال الصائم السواك رواه ابن ماجة وقال البخاري وقال ابن عمر يستاك اول النهار واخره

باب سنن الوضوء

عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت ابا هريرة توضأ فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال لي هكذا رأيت رسول الله صلعم يتوضأ متفق عليه وعن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح براسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم يتوضأ

رواه البخاری وعن طلحة بن مصرف قال دخلت علی رسول الله صلعم وهو یتوضأ
والماء یسیل من وجهه ولحیته علی صدره فرایته یفصل بین المضمضة والاستنشاق رواه
ابوداود وعن ابن عباس ان النبی صلعم توضأ فغرف غرفة فمضمض بها واستنشق رواه
ابن ابی شیبة وعن ابن عمر قال کان رسول الله صلعم اذا توضأ عرک عارضیه بعض العرک
ثم شبک لحیته باصابعه من تحتها رواه ابن ماجة وعن ابراهیم قال کانوا یکرهون ان
یلطموا وجوههم بالماء لطما وعن علی رضی الله تعالی عنه ان النبی صلعم کان یتوضأ ثلثا
ثلثا الا المسح مرة مرة رواهما ابن ابی شیبة وعن الربیع بنت معوذ قالت توضأ رسول الله
صلعم فمسح راسه مرتین رواه ابن ماجة وفی المنتقی للشیخ الامام العالم الاوحد العلامة الصدر
الکبیر مجد الدین ابی البرکات عبد السلام بن عبید الله بن ابی القاسم بن محمد بن تیمیة الحرانی
رضی الله تعالی عنه فذکرت یعنی الربیع حدیث وضوء النبی صلعم وقالت ومسح راسه بما
بقی من وضوئه فی یدیه مرتین بدا بموخره ثم رده الی ناصیته وغسل رجلیه ثلثا ثلثا رواه
احمد وابوداود مختصرا ولفظه ان رسول الله صلعم مسح راسه من فضل ماء کان بیده قال
الترمذی عبد الله بن محمد بن عقیل صدوق لکن تکلم فیه بعضهم من قبل حفظه قال البخاری
کان احمد واسحاق والحمیدی یحتجون بحدیثه قلت وعلی تقدیر ان یثبت ان النبی صلعم مسح
راسه بما بقی من بلل یدیه فلیس یدل علی طهوریة الماء المستعمل لان الماء کلما ینتقل فی محال
التطهیر من غیر مفارقة الی غیرها فعمله وتطهیره باق ولهذا لا ینقطع عمله فی هذه الحال تغیره
بالنجاسات والطهارات وعن عبد الله بن زید بن عاصم انه قیل له توضأ لنا وضوء رسول
الله صلعم فدعا باناء فاکفأ منه علی یدیه فغسلهما ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها فمضمض و
استنشق من کف واحد ففعل ذلک ثلثا ثم ادخل یده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم
ادخل یده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بیدیه وادبر ثم غسل رجلیه الی الکعبین ثم قال
هکذا کان وضوء رسول الله صلعم متفق علیه ولفظه لاحمد ومسلم قال فی المنتقی وفی هذا الحدیث
دلیل من جعل ما یغترف منه المتوضی بعد غسل وجهه مستعملا وعن خالد بن معدان عن
بعض ازواج النبی صلعم ان النبی صلعم رای رجلا یصلی وفی ظهر قدمه لمعة قدر درهم لم

يصيبها الماء فامره النبي صلعم ان يعيد الوضوء رواه احمد وابوداؤد زاد والصلوة قال الاثرم قلت لاحمد هذا اسناد جيد قال جيد ذكر في المنتقى هذا الحديث وحديثا اخر في معناه دليلا على الموالاة وذكر حديثين في تاخير المضمضة والاستنشاق عن غسل الوجه واليدين احدهما عن المقدام بن معديكرب قال اتى رسول الله صلعم بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلثا وغسل وجهه ثلثا ثم غسل ذراعيه ثلثا ثلثا ثم مضمض واستنشق ثلثا ثلثا ثم مسح براسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما رواه ابوداؤد واحمد زاد وغسل رجليه ثلثا ثلثا والثاني عن العباس بن يزيد عن سفيان بن عيينة عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قال اتيتها فاخرجت الي اناء فقالت في هذا كنت اخرج الوضوء لرسول الله صلعم فيبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما ثلثا ثم يتوضأ فيغسل وجهه ثلثا ثم يمضمض ويستنشق ثلثا ثم يغسل يديه ثم يمسح براسه مقبلا ومدبرا ثم يغسل رجليه قال العباس بن يزيد هذه المرأة التي حدثت عن النبي صلعم انه بدأ بالوجه قبل المضمضة والاستنشاق وقد حدث اهل بدر منهم عثمان وعلي انه بدأ بالمضمضة والاستنشاق قبل الوجه والناس عليه رواه الدارقطني وعن ابن عباس عن النبي صلعم قال استنثروا مرتين بالغتين او ثلثا رواه احمد وابوداؤد وابن ماجة وعن ابي امامة انه وصف وضوء رسول الله صلعم فذكر ثلثا ثلثا قال وكان يتعهد الماقين رواه احمد وعن انس قال رأيت رسول الله صلعم يتوضأ وعليه عمامة قطرية فادخل يده من تحت العمامة فمسح مقدم راسه ولم ينقض العمامة رواه ابوداؤد وعن ليث عن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده انه رأى رسول الله صلعم فمسح راسه حتى بلغ القذال وما يليه من مقدم العنق رواه احمد وعن بلال قال مسح رسول الله صلعم على الخفين والخمار رواه الجماعة الا البخاري واباداؤد وفي رواية لاحمد ان النبي صلعم قال امسحوا على الخفين والخمار وعن عمرو بن امية الضمري قال رأيت رسول الله صلعم مسح على عمامته وخفيه رواه احمد والبخاري وابن ماجة وعن صفوان بن عسال قال صببت على النبي صلعم الماء في السفر والحضر في الوضوء رواه ابن ماجة وعن قيس بن سعد قال زارنا رسول الله صلعم في منزلنا فامر له سعد بغسل فوضع له فاغتسل ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها رواه احمد وابن ماجة وابوداؤد وعن عباد بن تميم عن ام عمارة بنت كعب ان النبي صلعم توضأ فاتي بماء في اناء قدر

ثلثی المد رواہ ابوداؤد والنسائی وعن عبد اللہ بن بسر ان النبی صلعم قال امتی یوم القیامۃ
غر من السجود محجلون من الوضوء رواہ الترمذی وعن ابی زرعۃ قال دخلت
علی ابی ہریرۃ فتوضأ الی منکبیہ والی رکبتیہ فقلت لہ الا تکتفی بما فرض اللہ علیک
من ہذا قال بلی ولکنی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تبلغ الحلیۃ مبلغ الوضوء
فاحببت ان یزید لی فی حلیتی وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ قال ما ابالی اذا تممت
وضوئی بای اعضائی بدأت رواہما ابن ابی شیبۃ وعن زید بن حارثۃ قال قال
رسول اللہ صلعم علمنی جبرئیل الوضوء وامرنی ان انضح تحت ثوبی لما یخرج من
البول بعد الوضوء وعن ام عیاش وکانت امۃ لرقیۃ بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قالت کنت اوضئ رسول اللہ صلعم وانا قائمۃ وہو قاعد رواہما ابن ماجۃ وعن
الجموسی قال اتیت رسول اللہ صلعم وہو یتوضأ فسمعتہ یقول اللہم اغفر لی ذنبی ووسع
لی فی داری وبارک لی فی رزقی وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلعم من توضأ
فقال سبحانک اللہم وبحمدک استغفرک واتوب الیک کتب فی رق ثم طبع بطابع ثم رفع
تحت العرش فلم یکسر الی یوم القیامۃ رواہما رزین وعن العباس بن عبد الرحمن
المدنی قال خصلتان لم یکن رسول اللہ صلعم یکلہما الی احد من اہلہ کان یناول المسکین بیدہ
ویضع طہورہ من اللیل فیخمرہ رواہ ابن ابی شیبۃ وعن عمر قال انی رأیت رسول
اللہ صلعم یستقی بماء وضوئہ فاردت ان اعین علیہ وقال انی لا احب ان یعیننی علی
وضوئی احد رواہ البزار باسناد ضعیف وقال لا نعلمہ یروی الا من ہذا الوجہ بہذا الاسناد
وعن ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضأتم فاشربوا
اعینکم من الماء ولا تنفضوا ایدیکم من الماء فانہا مراوح الشیطان رواہ ابن
ابی حاتم فی عللہ وابن حبان فی تاریخہ ووہاہ وعن انس قال دخلت علی النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وبین یدیہ اناء من ماء فقال لی یا انس ادن منی اعلمک مقادیر
الوضوء فدنوت من رسول اللہ صلعم فلما ان غسل یدیہ قال بسم اللہ والحمد للہ ولا
حول ولا قوۃ الا باللہ فلما استنجی قال اللہم حصن لی فرجی ویسر لی امری فلما ان

تمضمض واستنشق قال اللهم لقنی حجتی ولا تحرمنی رائحة الجنة فلما ان غسل وجهه قال اللهم
بیض وجهی یوم تبیض وجوه فلما ان غسل ذراعیه قال اللهم اعطنی کتابی بیمینی فلما ان مسح
بیده علی راسه قال اللهم غشنا برحمتك وجنبنا عذابك فلما ان غسل قدمیه قال اللهم ثبت
قدمی یوم تزل فیه الاقدام ثم قال النبی صلعم والذی بعثنی بالحق نبیا ما من عبد قالها عند
وضوء ه ثم یقطر من خلل اصابعه قطرة الا خلق الله منها ملکا یسبح الله تعالی بسبعین لسانا یکون
ثواب ذلك التسبیح له الی یوم القیامة رواه ابو حاتم بن حبان فی تاریخه فی ترجمة بن عباد بن
صهیب لکن قال ابو داؤد صدوق قدری وقال احمد ما کان بصاحب کذب وله طرق اخری

باب الغسل

عن ثوبان قال کنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من احبار
الیهود فقال السلام علیك یا محمد فدفعته دفعة کاد یصرع منها فقال لم تدفعنی فقال الا تقول
یا رسول الله فقال الیهودی انما ندعوه باسمه الذی سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمی
محمد الذی سمانی به اهلی فقال الیهودی جئت اسئلك فقال له رسول الله صلعم اینفعك شئ
ان حدثتك قال اسمع باذنی فنکت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال الیهودی این یکون
الناس یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فی الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرین قال الیهودی فما تحفتهم حین یدخلون الجنة
قال زیادة کبد النون قال فما غذاؤهم علی اثرها قال ینحر لهم ثور الجنة الذی کان یاکل من اطرافها
قال فما شرابهم علیه قال من عین فیها تسمی سلسبیلا قال صدقت قال وجئت اسئلك عن شئ
لا یعلمه احد من اهل الارض الا نبی او رجل او رجلان قال اینفعك ان حدثتك قال اسمع باذنی
قال جئت اسئلك عن الولد قال ماء الرجل ابیض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منی
الرجل منی المراة اذکرا باذن الله واذا علا منی المراة منی الرجل انثی باذن الله قال الیهودی
لقد صدقت وانك لنبی ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلعم لقد سالنی هذا عن الذی
سالنی عنه ومالی علم بشئ منه حتی اتانی الله به رواه مسلم وسیاتی بعضه فی باب الحشر
وعن موسی الجهنی قال جاؤا بعس فی رمضان فحزرته ثمانیة او تسعة او عشرة ارطال
فقال مجاهد حدثتنی عائشة ان رسول الله صلعم کان یغتسل بمثل هذا رواه احمد وعن

عائشة رض انها كانت تغتسل هي والنبي صلعم في اناء واحد يسع ثلثة امداد او قريبا من ذلك رواه مسلم وعن عمرة بنت حبان السهمية قالت قالت لي عائشة ام المؤمنين اما تستطيع احداكن اذا طهرت من حيضها ان تدخن بشئ من قسط فان لم يجد فشيئا من اس فان لم يجد فشيئا من نوى فان لم تجد فشيئا من ملح رواه الدارمي وعن جابر ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بازار رواه الترمذي والنسائي وقال الا بميزر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر من ذكور امتي فلا يدخل الحمام الا بميزر ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر من اناث امتي فلا تدخل الحمام رواه احمد وعن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة ان عبد الله بن عمرو يامر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا اما يامرهن ان يحلقن رؤسهن لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلعم من اناء واحد وما ازيد على ان افرغ على راسي ثلث افراغات رواه احمد ومسلم وعن عروة عن عائشة ان النبي صلعم قال لها وكانت حائضا انقضي شعرك واغتسلي رواه ابن ماجة باسناد صحيح وعن عبيد الله بن عمرو ان النبي صلعم قال انها ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوا النساء الا مريضة او نفساء رواه ابوداؤد وابن ماجة وفيه ان من حلف لا يدخل بيتا فدخل الحمام حنث

باب مخالطة الجنب وما يباح له

روى البزار باسناد صحيح عن ابن عباس قال ثلثة لا يقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق وعن عائشة ان رسول الله صلعم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا واذا اراد ان ياكل ويشرب غسل يديه ثم ياكل اويشرب رواه النسائي وعن عكرمة قال كان اهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوا من صنيع المجوس وذكر ذلك للنبي صلعم فنزلت ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فلم يزد والامر فيهن الاشدة رواه الدارمي وعن زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يمشون في المسجد وهم جنب رواه ابن المنذر وعن ام سلمة قالت دخل رسول الله صلعم صرحة هذا المسجد فنادى باعلى صوته ان المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض رواه ابن ماجة وهذا يمنع لعمومه دخوله مطلقا

ولكن خرج منه الجنازلما سبق والمتوضئ كما ذهب اليه احمد واسحاق لما روى سعيد بن منصور في سننه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار قال رأيت رجالا من اصحاب رسول الله صلعم يجلسون في المسجد وهم مجنبون اذا توضأوا وضوء الصلوة وروى حنبل بن اسحاق صاحب احمد قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم قال كان اصحاب رسول الله صلعم يتحدثون في المسجد وهم على غير وضوء وكان الرجل يكون جنبا فيتوضأ ثم يدخل المسجد فيتحدث **وعن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلعم لقيه وهو جنب فحاد فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال ان المسلم لا ينجس رواه الجماعة الا البخاري والترمذي وورد في المنتقى هذا الحديث ايضا من حديث ابي هريرة في باب دليل طهارة الماء المتوضئ به **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يغتسل بفضل ميمونة رواه احمد ومسلم **باب احكام المياه عن** ابي موسى قال دعا النبي صلعم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما اي عليا وفاطمة رواه البخاري **وعن** عوف الاعرابي قال حدثنا ابو الاشعث شيخ كان يقص علينا في مجلس الاشياخ ان اصحاب رسول الله صلعم كانوا في مسيرهم فانتهوا الى غدير في ناحيته جيفة فامسكوا عنه حتى اتاهم رسول الله صلعم فقالوا يا رسول الله هذه الجيفة في ناحيته فقال استقوا فاستقوا فان الماء يحل ولا يحرم رواه ابن ابي شيبة **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلعم كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم فماتت فيه فهو حلال اكله وشربه ووضوئه **وعن** انس قال كان النبي صلعم يستاك بفضل وضوئه رواهما الدارقطني **وعن** عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رأيت النبي صلعم اتي بدلو فمضمض منه فمج فيه مسكا او اطيب من المسك واستنثر خارجا من الدلو رواه ابن ماجة **وعن** انس بن مالك قال رأيت رسول الله صلعم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فاتي رسول الله صلعم بوضوء فوضع رسول الله صلعم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند آخرهم متفق عليه ومتفق على معناه من حديث جابر بن عبد الله قال في المنتقى وفيه تنبيه على انه لا باس برفع الحدث من ماء زمزم لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذي وضع رسول الله صلعم يده فيه

بهذه الثابتة وقد جاء عن علی رض فی حدیث له ثم افاض رسول الله صلعم فدعا بسجل
من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ رواه احمد وعن عائشة عن النبی صلعم
انه کان یصغی الی الهرة الاناء حتی تشرب ثم یتوضأ بفضلها رواه الدارقطنی وعن
عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا بلغ الماء قلتین من قلال هجر لم ینجسه شیٔ رواه
ابن عدی ولیس فی اسناده سوی المغیرة بن صقلاب تکلم فیه ابن عدی وقال ابوحاتم صالح
الحدیث وقال ابوزرعة لاباس به

باب تطهیر النجاسات

عن عائشة قالت کنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله صلعم ثم یخرج الی
الصلوة واثر الغسل فی ثوبه بقع الماء متفق علیه ولاحمد کان رسول الله صلعم یسلت
المنی من ثوبه بعرق الاذخر ثم یصلی فیه ویحته من ثوبه یابسا ثم یصلی فیه وللدارقطنی
عنها کنت افرك المنی من ثوب رسول الله صلعم اذا کان یابسا واغسله اذا کان
رطبا قال فی المنتقی قلت فقد بان من مجموع النصین جواز الامرین وعن اسحاق
ابن یوسف قال حدثنا شریك عن محمد بن عبدالرحمن عن عطاء عن ابن عباس قال
سئل النبی صلعم عن المنی یصیب الثوب فقال انما هو بمنزلة المخاط والبصاق وانما
یکفیك ان تمسحه بخرقة او باذخرة رواه الدارقطنی وقال لم یرفعه غیر اسحاق الازرق
عن شریك قلت وهذا لا یضر لان اسحاق امام مخرج عنه فی الصحیحین فتقبل رفعه وزیادته
وعن ابن عباس قال ماتت شاة لسودة بنت زمعة فقالت یا رسول الله ماتت فلانة
تعنی الشاة فقال فلولا اخذتم مسکها قالوا نأخذ مسك شاة قد ماتت فقال لها انما
قال الله تعالی قل لا اجد فیما اوحی الی محرما علی طاعم یطعمه الا ان یکون میتة او دما مسفوحا
او لحم خنزیر وانتم لا تطعمونه ان تدبغوه تنتفعوا به فارسلت الیها فسلخت مسکها فدبغته
فاتخذت منه قربة حتی تخرقت عندها رواه احمد باسناد صحیح وعن ابی هریرة قال قال
رسول الله صلعم اذا ولغ الکلب فی اناء احدکم فلیرقه ثم لیغسله سبع مرات رواه
مسلم والنسائی وعنه ان خولة بنت یسار قالت یا رسول الله لیس لی
الا ثوب واحد وانا احیض فیه قال فاذا طهرت فاغسلی موضع الدم ثم صلی فیه

قالت یارسول الله ان لم یخرج اثرہ قال یکفیک الماء ولا یضرک اثرہ رواہ احمد وابو داؤد
وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشنی قال یا رسول الله افتنا فی آنیة المجوس اذا اضطررنا
الیها قال اذا اضطررتم الیها فاغسلوها بالماء واطبخوا فیها رواہ احمد وعن ابی سعید ان
النبی صلعم قال اذا جاء احدکم المسجد فلیقلب نعلیه فلینظر فیها فان رای خبثا فلیمسحه بالارض
ثم لیصل فیها رواہ احمد وابوداؤد وعن علی بن ابیطالب رضی الله عنه ان رسول الله صلعم
قال بول الغلام الرضیع ینضح وبول الجاریة یغسل قال قتادة وهذا ما لم یطعما فاذا طعما غسلا
جمیعا رواہ احمد والترمذی وقال حدیث حسن وعن انس بن مالک ان رهطا من عکل
او عرینة قدموا فاجتووا المدینة فامرهم رسول الله صلعم بلقاح وامرهم ان یخرجوا فیشربوا
من ابوالها والبانها متفق علیه وعن المقدام بن معدیکرب انه قال لمعاویة انشدک الله
هل تعلم ان رسول الله صلعم نهی عن لبس جلود السباع والرکوب علیها قال نعم رواہ ابوداؤد
والنسائی وعن ابیهریرة عن النبی صلعم قال لا تصحب الملائکة رفقة فیها جلد نمر رواہ
ابوداؤد قال فی المنتقی وهذہ النصوص تمنع استعمال جلد ما لا یوکل لحمه فی الیابسات ویمنع
بعمومها طهارته بذکاة او دباغ وعن عائشة قالت بال ابن الزبیر علی النبی صلعم فاخذته
اخذا عنیفا فقال انه لم یاکل الطعام فلا یضر بوله وفی روایة دعه فانه لم یطعم الطعام ولا
یقذر بوله رواہ الدارقطنی وعن ابیهریرة قال رایت النبی صلعم حامل الحسین علی عاتقه
ولعابه یسیل الیه رواہ ابن ماجة وعن عمار بن یاسر قال اتی علی رسول الله صلعم وانا
علی بئر ادلو ماء فی زکوة فقال یا عمار ما تصنع قلت یا رسول الله بابی وامی اغسل ثوبی من
نخامة اصابته فقال یا عمار انما یغسل الثوب من خمس من الغائط والبول والقئ والدم
والمنی یا عمار ما نخامتک ودموع عینیک والماء الذی فی زکوتک الا سواء رواہ الدارقطنی
وعن معاذة قالت سالت عائشة عن الحائض یصیب ثوبها الدم قالت تغسله فان لم یذهب
اثرہ فلتغیرہ بشیء من صفرة قالت ولقد کنت احیض عند رسول الله صلعم ثلث حیض لا
اغسل لی ثوبا رواہ ابوداؤد وعن عبد الله بن المغفل قال امر رسول الله صلعم بقتل
الکلاب ثم قال ما بالهم وبال الکلاب ثم رخص فی کلب الصید وکلب الغنم وقال اذا ولغ

الکلب فی الاناء فاغسلوہ سبع مرات وعفروہ الثامنۃ بالتراب رواہ مسلم **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم استمتعوا بجلود المیتۃ اذا ھی دبغت ترابا کان او رمادا او ملحا او ما کان بعد ان تزید واصلاحہ **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلعم ثمن الکلب خبیث وھو اخبث منہ رواھما الدارقطنی **وعنہ** قال اذا امر ثوبک او وطئت قذرا رطبا فاغسلہ فان کان یابسا فلا علیک رواہ رزین **وعن** ابن عطاء ان حبشیا وقع فی زمزم فمات فامر ابن الزبیر ان ینزف ماء زمزم قال فجعل الماء لا ینقطع فنظروا فاذا عین تنبع قبل الحجر الاسود فقال ابن الزبیر حسبکم رواہ ابن ابی شیبۃ **وعن** عائشۃ کنت ورسول اللہ صلعم فی الشعار الواحد وانا طامث حائض فاذا اصابہ منی غسل مکانہ لم یعدہ وصلی فیہ رواہ النسائی والدارمی **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم یغسل الاناء من الھرۃ کما یغسل من الکلب وفی روایۃ الھرۃ مرۃ او مرتین رواہ الدارقطنی **وعن** ام قیس بنت محصن انھا سألت النبی صلعم عن دم الحیض یکون فی الثوب قال حکیہ بضلع واغسلیہ بماء وسدر رواہ ابو داؤد والنسائی وابن ماجۃ وصححہ ابن خزیمۃ وابن حبان وقال القطان اسنادہ فی غایۃ من الصحۃ ولا اعلم لہ علۃ الضلع بکسر الضاد العود **وعن** ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم والذی نفسی بیدہ لیوشکن ان ینزل ابن مریم حکما عدلا فیکسر الصلیب ویقتل الخنزیر متفق علیہ وبوب علیہ البیھقی فقال باب الدلیل علی ان الخنزیر اسوء حالا من الکلب **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلعم لا تنجسوا موتاکم فان المسلم لا ینجس حیا ولا میتا رواہ الحاکم وقال صحیح علی شرط البخاری ومسلم رواہ البخاری تعلیقا **وعن** ابن عباس من قولہ المسلم لا ینجس حیا ولا میتا قال البیھقی وھذا ھو المعروف واللہ اعلم

باب المسح علی الخفین

عن بلال ان رسول اللہ صلعم مسح علی الخفین والخمار رواہ مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سألت بلالا عن وضوء رسول اللہ صلعم قال کان یخرج یقضی حاجتہ فآتیہ بالماء فیتوضأ ویمسح علی عمامتہ وموقیہ رواہ ابو داؤد **وعن** ابی بن عمارۃ الانصاری وکان رسول اللہ صلعم قد صلی فی بیتہ القبلتین جمیعا قال قلت یا رسول اللہ امسح علی الخفین قال نعم یوما قلت یا رسول اللہ یوما قال نعم ویومین قلت یا رسول اللہ یومین

قال نعم وثلثة قلت يا رسول الله وثلاثة قال نعم وما شئت رواه ابن ابى شيبة وابن ماجة وفى رواية
حتى بلغ سبعا من رواية ابىّ بن عمارة ايضا **وعن** نافع ان ابن عمر قال كان لا يوقت فى المسح
على الخفين وقتا وفى رواية قال يمسح المسافر مالم يخلعهما رواه الدارقطنى **وعن** يزيد بن ابى حبيب
ان ابا عبيدة بن الجراح بعث عقبة بن عامر الى عمر بن الخطاب بفتح دمشق فخرج يوم الجمعة وقدم
يوم الجمعة فسأله عمر متى خرجت فاخبره وقال لم اخلع لى خفا مذ خرجت قال عمر قد احسنت رواه
ابن ابى شيبة وفى رواية الدارقطنى عن عقبة قال فذكرت من الجمعة الى الجمعة فقلت ثمانية ايام قال
احسنت واصبت السنة **وعن** جابر قال مر النبى صلعم برجل يتوضأ وهو يغسل خفيه ويمسه بيده
وقال انا امرنا بهذا ثم اراه مرة من مقدم الخفين الى اصل الساق مرة وفرج بين اصابعه رواه الطبرانى
وقال تفرد به بقية قلت وهو ثقة اخرج له مسلم لكنه مدلس **باب التيمم** **عن** عائشة
انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلعم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة
وليس معهم ماء فشكوا ذلك الى رسول الله صلعم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن حضير
لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه
خيرا متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال احتلمت فى ليلة باردة فى غزوة ذات السلاسل
فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابى فذكروا ذلك للنبى صلعم قال
يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذى منعنى من الاغتسال وقلت انى سمعت الله
عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلعم ولم يقل شيئا
رواه ابوداؤد واحمد والدارقطنى وفيه من العلم اثبات التيمم لخوف البرد وسقوط الفرض
به وصحة اقتداء المتوضى بالمتيمم وان التيمم لا يرفع الحدث وان التمسك بالعمومات حجة صحيح
وعن على رضى الله عنه قال اذا اجنب الرجل فى ارض فلاة ومعه ماء يسير فليوثر نفسه بالماء
والتيمم بالصعيد **وعن** ابن عمر من كان له جرح معصوب يخشى عليه العيب فليمسح ما حوله ولا
يغسله **وعن** التيمى قال سألت طاؤسا عن الجرح يكون بوجه الرجل او ببعض جسده عليه
الخرقة فقال ان خشى مسح على الخرقة وان لم يخش نزع الخرقة روى الثلثة ابن ابى شيبة
وعن عمران النبى صلعم كان يمسح على الجبائر **وعن** على رضى الله عنه قال انكسرت يداى

فسألت رسول الله صلعم فامرني ان امسح على الجبائر **وعن** ابن عباس قال من السنة ان لا يصلي
الرجل بالتيمم الا صلوة واحدة ثم تيمم للصلوة الاخرى **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم لا يؤمّ
المتيمم المتوضئين **وعن** علي رضي الله عنه قال لا يؤمّ المقيد المطلقين ولا المتيمم المتوضئين روى
الخمسة الدارقطني **باب الغسل المسنون عن** ابن السباق ان رسول الله صلعم
قال في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعل الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب
فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك والشافعي **وعن** مالك ان عبد الله بن عمر
كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغدو الى المصلى رواه في الموطا **وعن** عبد الله بن ابي قتادة
قال دخل عليّ ابي وانا اغتسل يوم الجمعة فقال اغسلك هذا من الجنابة قلت نعم قال اعد غسلا
آخر فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الاخرى
رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال على شرط الشيخين **وعن** طاوس بن اليمان قال قلت
لابن عباس زعموا ان رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم الا ان تكونوا
جنبا ومسوا من الطيب قال ابن عباس اما الطيب فما ادري واما الغسل فنعم رواه ابن حبان
ايضا في صحيحه وقال فيه دلالة على ان الاغتسال من الجنابة يوم الجمعة بعد انفجار الصبح يجزي
من الاغتسال للجمعة قلت والحديث في الصحيحين ايضا بنحوه وفي لفظة للبخاري ذكروا ان
رسول الله صلعم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا
من الطيب الحديث **باب**

الحيض عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وقد نفست
وانا منكئة فقال انفست فقلت نعم يا رسول الله ولا احسب النساء خلقن الا للشر قال
لا والله ولكنه شيء ابتلى به نساء بني آدم رواه احمد **وعن** عمرة قالت كانت عائشة
تنهى النساء ان ينظرن الى انفسهن في الحيض ليلا وتقول انه قد تكون الصفرة والكدرة
وعن ابن سيرين قال كانوا لا يرون بالصفرة والكدرة باسا بعد الغسل
وعن علي رضي الله تعالى عنه اذا رأت المرأة بعد ما تطهر من الحيض
مثل غسالة اللحم او قطرة الرعاف او نحو ذلك او دون ذلك فلتنضح بالماء ثم لتتوضأ

ولا تغتسل الا ان ترى دما عبيطا فانما هى ركضة من الشيطان فى الرحم روى الثلثة ابن ابى شيبة
وعن الازدية قالت حججت فدخلت على ام سلمة فقلت يا ام المؤمنين ان سمرة بن جندب
يامر النساء ان يقضين صلوة المحيض فقالت لا يقضين كانت المراة من نساء رسول الله صلعم
تقعد فى النفاس اربعين ليلة لا تصلى ولا يامرها النبى صلعم بقضاء صلوة النفاس رواه ابوداؤد
وعن عقبة بن عامر الجهنى انه كان يامر المراة الحائض عند اوان الصلوة ان تتوضأ وتجلس
بفناء المسجد تذكر الله وتسبح وعن عطاء ومكحول مثله رواه الدارمى **وعن** جابر عن النبى صلعم
قال لا تقرء الحائض ولا النفساء من القران شيئا رواه الدارمى **وعن** ام عطية قالت كنا لا نعد
الصفرة والكدرة بعد الطهر شيئا رواه ابوداؤد والبخارى ولم يذكر بعد الطهر **وعن** عائشة
ان رسول الله صلعم قال فى المراة التى ترى ما يريبها بعد الطهر انما هو عرق اوعروق رواه احمد
وابوداؤد وابن ماجة **وعن** معاذة قالت سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضى الصوم
ولا تقضى الصلوة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلعم فنؤمر بقضاء الصوم ولا
نؤمر بقضاء الصلوة رواه الجماعة **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال اذا طهرت الحائض قبل
ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواه
سعيد فى سننه والاثرم وقال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده **باب**
المستحاضة عن عائشة ان ام حبيبة شكت الى رسول الله صلعم الدم فقال امكثى قدر ما
كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلى وكانت تغتسل عند كل صلوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس
فى المستحاضة قال اذا رأت الدم البحرانى فلا تصلى واذا رأت الطهر ولو ساعة فلتغتسل وتصلى
وعن مكحول قال النساء لا تخفى عليهن الحيضة ان دمها اسود غليظ فاذا ذهب ذلك وصارت
صفرة رقيقة فانها مستحاضة فلتغتسل ولتصل رواه ابوداؤد **وعن** ابى امامة قال قال رسول
الله صلعم اقل ما يكون من المحيض للجارية البكر والثيب ثلاث واكثر ما يكون من المحيض عشرة
ايام فاذا رأت الدم اكثر من عشرة ايام فهى مستحاضة تقضى ما زاد على ايام اقرائها ودم الحيض
لا يكون الا دما اسود غليظا تعلوه حمرة ودم الاستحاضة رقيق تعلوه صفرة فان كثر تغلبها فى
الصلوة فلتحتش كرسفا فان ظهر الدم عليها باخرى فان هو غلبها فى الصلوة فلا تقطع الصلوة

وان قطر ويأتيها زوجها وتصوم رواه الدارقطني وعن عكرمة عن حمنة بنت جحش انها كانت
تستحاض وكان زوجها يجامعها وعنه ايضا قال كانت ام حبيبة مستحاضة وكان زوجها يغشاها
رواهما ابوداؤد وكانت ام حبيبة تحت عبد الرحمن بن عوف كذا في صحيح مسلم وكانت حمنة تحت
طلحة بن عبيد الله

كتاب الصلوٰة

عن سعد بن ابي وقاص كان رجلان اخوان
فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله صلعم فقال
رسول الله صلعم الم يكن الاخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال رسول الله صلعم وما يدريكم
ما بلغت به صلوته انما مثل الصلوٰة كمثل نهر عذب غمر بباب احدكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
فما ترون في ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت صلوته رواه مالك **وعن** جبير بن
نوفل قال قال رسول الله صلعم ما اذن الله العبد في شئ افضل من ركعتين او اكثر فان البر
ينثر فوق راس العبد ما كان في صلوٰة وما تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه
يعني القرآن رواه الطبراني **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا عند كل صلوٰة
يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم فاطفئوها بالصلوٰة رواه في الحلية **وعن**
انس بن مالك قال فرضت على النبي صلعم ليلة اسري به خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم
نودي يا محمد لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين رواه احمد والنسائي والترمذي
وصححه **وعن** عائشة عن النبي صلعم قال رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل رواه احمد ومثله من رواية علي له ولابي داؤد والترمذي
وقال حديث حسن

باب المواقيت

عن انس ان جبرئيل اتى النبي صلعم
بمكة حين زالت الشمس فامره ان يؤذن الناس بالصلوٰة حين فرضت عليهم فقام جبرئيل
امام النبي صلعم وقام الناس خلف رسول الله صلعم فصلى اربع ركعات لا يجهر فيها بقراءة يأتم
الناس برسول الله صلعم ويأتم رسول الله صلعم بجبرئيل عليه السلام ثم امهل حتى جاء وقت
العصر صلى بهم اربع ركعات لا يجهر فيها بالقراءة يأتم المسلمون برسول الله صلعم ويأتم رسول
الله صلعم بجبرئيل عليه الصلوٰة والسلام ثم امهل حتى وجبت الشمس صلى بهم ثلث ركعات
يجهر في ركعتين بالقراءة ولا يجهر في الثالثة ثم امهل حتى اذا ذهب ثلث الليل صلى بهم اربع

ركعات يجهر فى الاوليين بالقراءة ولا يجهر فى الاخريين ثم تشهد حتى طلع الفجر صلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة رواه الدارقطنى وعن عبادة بن الصامت وشداد بن اوس قال الشفق شفقان الحمرة والبياض فاذا غابت الحمرة حلت الصلوة والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انصدع المعترض حلت الصلوة وعن ابى محذورة قال قال رسول الله صلعم اول الوقت رضوان الله تعالى واوسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله رواهما ايضا الدارقطنى وعن زياد بن المقطع قال رايت الحسين بن على رضى الله تعالى عنهما اسفر بالفجر جدا رواه ابن ابى شيبة

باب تعجيل الصلوات

عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلعم حر الرمضاء فلم يشكنا رواه ابن ابى شيبة وعن جابر ان رسول الله صلعم لم يكن يؤخر صلوة لطعام ولا غيره وفى رواية كان رسول الله صلعم لا يلهيه عن صلوة المغرب طعام ولا غيره رواه الدارقطنى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضى حاجته منه وان اقيمت الصلوة وعنه قال قال رسول الله صلعم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام رواهما البخارى

باب قضاء الفوائت

عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل كان جالسا فهى اذا صلوة العصر فقال البراء فقد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها والله اعلم رواه مسلم وعن اسامة بن زيد فى الصلوة الوسطى قال هى الظهر ان رسول الله صلعم كان يصلى الظهر بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس فى قائلتهم وتجارتهم فانزل الله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين رواه احمد وقد احتج به من يرى تعجيل الظهر فى شدة الحر فى قضاء الفوائت وعن انس بن مالك ان النبى صلعم قال من نسى صلوة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه ولمسلم اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكر فان الله يقول اقم الصلوة لذكرى وفيه ان الفوائت يجب قضاؤها على الفور وانها تقضى فى اوقات النهى وغيرها وان من مات وعليه صلوة فانها لا تقضى عنه ولا يطعم عنه

ف افوال ۱۰۲ ص ۵ الفتاوى

لها الفوت لا كفارة لها الا ذلك وعن ابی قتادة فی قصة نومهم عن صلوٰة الفجر قال ثم اذن بلال بالصلوٰة فصلے رسول اللہ صلعم رکعتین ثم صلی الغداة فصنع کما کان یصنع کل یوم رواه احمد ومسلم وفیه دلیل علی الجهر فی قضاء الفجر نهارا وعن عمران بن حصین قال سرنا مع النبی صلعم فلما کان من اخر اللیل عرسنا فلم نستیقظ حتی ایقظنا حر الشمس فجعل الرجل یقوم دهشا الی طهوره قال فامرهم النبی صلعم ان یسکنوا ثم ارتحلنا فسرنا حتی اذا ارتفعت الشمس توضأ ثم امر بلالا فاذن ثم صلی رکعتین قبل الفجر ثم اقام فصلینا فقالوا یا رسول اللہ الا نعیدها فی وقتها من الغد فقال اینهاکم ربکم عن الربا ویقبله منکم رواه احمد فی مسنده وفیه دلیل علی ان الفائتة یسن لها الاذان والاقامة والجماعة وان النداءین مشروعان فی السفر وان السنن الرواتب تقضی والترتیب فی قضاء الفوائت وعن جابر بن عبد اللہ ان عمر جاء یوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل یسب کفار قریش وقال یا رسول اللہ ما کدت ان اصلی العصر حتی کادت الشمس تغرب فقال النبی صلعم واللہ ما صلیتها فتوضأ وتوضأنا فصلی العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلی بعدها المغرب متفق علیه

باب الاذان

عن ابی محذورة ان رسول اللہ صلعم امر نحوا من عشرین رجلا فاذنوا فاعجبه صوت ابی محذورة فعلمه الاذان رواه الدارمی وعن ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال لا ینادی بالصلوٰة الا متوضئ رواه الترمذی وقال الصحیح انه موقوف علی ابی هریرة وعن هشام بن عروة عن ابیه قال امر النبی صلعم بلالا ان یؤذن یوم الفتح فوق الکعبة وعن ابن عمر انه کان یامر المؤذن یشفع الاذان ویوتر الاقامة لیعلم المار الاذان رواهما ابن ابی شیبة وعن نافع قال اذن ابن عمر فی لیلة باردة بضجنان ثم قال صلوا فی رحالکم واخبرنا ان رسول اللہ صلعم کان یامر مؤذنا یؤذن ثم یقول علی اثره الا صلوا فی الرحال فی اللیلة الباردة والمطیرة فی السفر وفی روایة ان رسول اللہ صلعم کان یأمر المؤذن اذا کانت لیلة ذات برد ومطر یقول الا صلوا فی الرحال متفق علیه وعن بلال قال امرنی رسول اللہ صلعم ان اثوب فی الفجر ونهانی ان اثوب فی العشاء وعن الاسود

اسم موضع ١٢

ان بلالا كان يثنى الاذان ويثنى الاقامة وكان يبدء بالتكبير ويختم بالتكبير رواهما الدارقطني

باب فضل الاذان

عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلعم يقول ما من ثلثة لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلوة الا استحوذ عليهم الشيطان رواه احمد وعن ابي جحيفة قال رايت بلالا خرج الى الابطح فاذن فلما بلغ حي على الفلاح لوى عنقه يمينا وشمالا ولم يستدر رواه ابوداود وفي رواية رايت بلالا يؤذن ويدور واتتبع فاه ههنا وههنا واصبعاه في اذنيه قال ورسول الله صلعم في قبة له حمراء اراها من ادم قال فخرج بلال بين يديه بالعنزة فركزها فصلى رسول الله صلعم وعليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه رواه احمد والترمذي وصححه وعن عبد الله ابن زيد انه اري الاذان قال فجئت الى النبي صلعم فاخبرته فقال القه على بلال فالقيته فاذن فاراد ان يقيم فقلت يا رسول الله انا رايته واريد ان اقيم قال فاقم انت فاقام هو واذن بلال رواه احمد وابوداود وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما ارى هذه الاية نزلت الا في المؤذنين ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وعن زيد بن ارقم قال قال النبي صلعم بلال سيد المؤذنين يوم القيمة لا يتبعه الا مؤذن والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواهما ابن ابي شيبة وعن سهيل بن ابي صالح قال ارسلني ابي الى بني حارثة ومعي غلام لنا او صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال واشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيئا قال فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت انك تلقى هذا لم ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة يحدث عن رسول الله صلعم قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة ولى وله حصاص متفق عليه وعن علي رضي الله تعالى عنه قال ايما رجل خرج الى ارض فحضرت الصلوة فليتخير اطيب البقاع وانظفها فان كان بقعة يحب ان يذكر الله فيها فان شاء اذن فاقام وان شاء اقام اقامة واحدة وصلى رواه ابن ابي شيبة

باب

عن ابن عمر ان بلالا اذن قبل الفجر فغضب النبي صلعم فامره ان يرجع وفي رواية الى مقامه فينادي الا ان العبد نام فوجد بلال وجدا شديدا رواه الدارقطني وعن بلال ان النبي صلعم قال لا تؤذن حتى ترى الفجر هكذا ومد يده رواه ابن ابي شيبة

باب المساجد ومواضع الصلوة

عن انس قال قدم النبي صلعم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام

النبی صلعم فیهم اربع عشرة لیلة ثم ارسل الی بنی النجار فجاؤا متقلدی السیوف کانی انظر الی النبی صلعم علی راحلته وابو بکر ردفه وملأ بنی النجار حوله حتی القی بفناء ابی ایوب فکان یحب ان یصلی حیث ادرکته الصلوة ویصلی فی مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الی ملأ بنی النجار فقال یا بنی النجار ثامنونی بحائطکم هذا قالوا لا واللہ لانطلب ثمنه الا الی اللہ عز وجل قال انس وکان فیه ما اقول لکم قبور المشرکین وفیه خرب وفیه نخل فامر النبی صلعم بقبور المشرکین فنبشت ثم بالخرب فسویت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتیه الحجارة وجعلوا ینقلون الصخر وهم یرتجزون والنبی صلعم معهم وهو یقول اللهم لا خیر الا خیر الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة متفق علیه ولفظه للبخاری **وعن** ابی سعید قال کان سقف المسجد من جرید النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اکن الناس من المطر وایاک ان تحمر او تصفر فتفتن الناس رواه البخاری **وعن** البراء قال صلینا مع رسول اللہ صلعم نحو بیت المقدس ثمانیة عشر شهرا وصرفت القبلة الی الکعبة بعد دخوله المدینة بشهرین وکان رسول اللہ صلعم اذا صلی الی بیت المقدس اکثر تقلب وجهه فی السماء وعلم اللہ من قلب نبیه صلعم انه یهوی الکعبة فصعد جبرئیل وجعل رسول اللہ صلعم یتبعه بصره وهو یصعد بین السماء والارض ینظر ما یاتیه به فانزل اللہ عز وجل قد نری تقلب وجهک فی السماء فلنولینک قبلة ترضها فول وجهک شطر المسجد الحرام فاتانا آت فقال ان القبلة قد صرفت الی الکعبة وقد صلینا رکعتین الی بیت المقدس ونحن رکوع فتحولنا فبنینا علی ما مضی من صلوتنا فقال رسول اللہ صلعم یا جبرئیل کیف حالنا فی صلوتنا الی بیت المقدس فانزل اللہ وما کان اللہ لیضیع ایمانکم رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن عبد الرحمن عن رجال من اصحاب النبی صلعم قالوا جاء رجل الی النبی صلعم فی مجلس قریب من المقام فسلم علی النبی صلعم ثم قال یا نبی اللہ انی نذرت لئن فتح اللہ للنبی والمؤمنین مکة لاصلین فی بیت المقدس وانی وجدت رجلا من اهل الشام ههنا مقبلا معی ومدبرا وفی روایة ههنا فی قریش حضن لی مقبلا ومدبرا فقال النبی صلعم ههنا فصل فقال الرجل قوله هذا ست مرات کل ذلک یقول النبی صلعم ههنا فصل ثم قالها الرابعة فقال النبی صلعم اذهب فصل فیه فو الذی بعث محمدا لو صلیت ههنا یقضی عنک کل صلوة فی بیت المقدس رواه احمد **وعن** جابر بن عبد اللہ

ان رسول الله صلعم قال من بنى مسجدا لمفحص قطاة او اصغر بنى الله له بيتا فى الجنة رواه الترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى اسناده ليس بذلك لان اشعث بن سعيد السمان يضعف فى الحديث
وعن عثمان بن العاص ان رسول الله صلعم امره ان يجعل مسجد الطائف حيث كان طاغيتهم
وعن عبد الله بن عمرو عن النبى صلعم قال لما فرغ سليمان بن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس
سأل الله حكما يصادف حكمه وملكا لا ينبغى لاحد من بعده وان لا يأتى هذا المسجد احد لا يريد
الا الصلوة فيه الا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اما اثنتان فقد اعطيهما وارجوان يكون قد اعطى
الثالثة رواهما ابن ماجة وعن ميمونة مولاة النبى صلعم قالت قلت يا رسول الله افتنا فى بيت المقدس
قال ارض المحشر والمنشر ائتوه فصلوا فيه فان صلوة فيه كالف صلوة فى غيره قلت ارايت ان لم استطع
ان اتحمل اليه قال فتهدى اليه زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه وعن عمر بن الخطاب قال
قال رسول الله صلعم ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم وعن ابى هريرة قال ما توطن رجل مسلم
المساجد للصلاة الا تبشبش الله عز وجل له كما يتبشبش اهل الغائب بغائبهم اذا قدم عليهم روى
الثلاثة ابن ماجة والاخير احمد وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلعم فضل الدار القريبة
من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازى على القاعد رواه احمد وعن ابى بن كعب
قال كان رجل من الانصار لا اعلم احدا ابعد من المسجد منه وكانت لا تخطئه صلوة فقيل
له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه فى الظلماء وفى الرمضاء قال ما يسرنى ان منزلى الى
جنب المسجد انى اريد ان يكتب لى ممشاى ورجوعى الى اهلى فقال رسول الله صلعم قد جمع
الله ذلك كله رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من راح
الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد وعن
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من خرج من بيته الى الصلوة فقال اللهم انى اسئلك
بحق السائلين عليك واسئلك بحق ممشاى هذا فانى لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا
سمعة خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسئلك ان تعيذنى من النار وان تغفر
لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك
وعن انس قال صنع بعض عمومتى للنبى صلعم طعاما فقال للنبى صلعم انى احب ان تاكل

فی بیتی وتصلی فیہ قال فاتاہ وفی البیت فحل من ہذہ الفحول فامر بناحیۃ منہ فکنس ورش فصلی وصلینا معہ وقال الفحل الحصیر الذی قد اسود رواہما ابن ماجۃ **وعن** عمر ابن ابی انس بن مالک یصلی عند قبر فقال القبر القبر ولم یامرہ بالاعادۃ رواہ البخاری **وعن** ابی صالح الغفاری ان علیاً مر ببابل وہو یسیر فجاء المؤذن یؤذنہ بصلوۃ العصر فلما برزمنہا امر المؤذن فاقام الصلوۃ فلما فرغ قال ان حبی صلعم نہانی ان اصلی فی المقبرۃ ونہانی ان اصلی فی ارض بابل فانہا ملعونۃ رواہ ابوداؤد **وعن** عبد اللہ بن مغفل عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی مراح الغنم فصلوا فیہا فانہا سکینۃ وبرکۃ واذا ادرکتم الصلوۃ وانتم فی اعطان الابل فاخرجوا منہا فانہا من جن خلقت الاترونہا اذا نفرت کیف تشمخ بانفہا رواہ الشافعی **وعن** ابی ثمامۃ قال ادرکنی کعب بن عجرۃ بالبلاط وانا مشبک بین اصابعی فقال ان رسول اللہ صلعم قال اذا توضأ احدکم ثم خرج عامدا الی الصلوۃ فلایشبک بین اصابعہ وفی روایۃ اذا توضأت فعمدت الی المسجد فلاتشبکن بین اصابعک فانک فی صلوۃ رواہ الدارمی **وعن** ابی سعید قال لم نعد ان فتحت خیبر فوقعنا اصحاب رسول اللہ صلعم فی تلک البقلۃ والثوم والناس جیاع فاکلنا منہ اکلا شدیدا ثم رحنا الی المسجد فوجد رسول اللہ صلعم الریح فقال من اکل من ہذہ الشجرۃ الخبیثۃ شیئا فلایقربنا فی المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذلک النبی صلعم فقال ایہا الناس انہ لیس لی تحریم ما احل اللہ لی ولکنہا شجرۃ اکرہ ریحہا رواہ مسلم **وعن** ابی بکر عن شیخ من اہل مکۃ قال وجد رجل فی ثوبہ قملۃ فاخذہا لیطرحہا فی المسجد فقال لہ رسول اللہ صلعم لاتفعل ردہا فی ثوبک حتی تخرج من المسجد **وعن** رجل من الانصار ان رسول اللہ صلعم قال اذا وجد احدکم القملۃ فی ثوبہ فلیصرہا ولا یلقہا فی المسجد رواہما احمد **وعن** ابن عمر قال قال رسول اللہ صلعم خصال لاتنبغی فی المسجد لایتخذ طریقا ولا یشہر فیہ سلاح ولا یقبض فیہ بقوس ولاینثر فیہ نبل ولایمر بلحم نئ ولایضرب فیہ حد ولا یقتص فیہ من احد ولا یتخذ فیہ سوق **وعن** واثلۃ بن الاسقع ان النبی صلعم قال جنبوا مساجد نا صبیانکم ومجانینکم وشرائکم

وبيعكم وخصومائكم ورفع اصواتكم واقامة حدودكم وسل سيوفكم واتخذوا على ابوابها
المطاهر وجمروها فى الجمع وعن انس انه راى رسول الله صلعم يصلى على حمار وهو راكب الى خيبر
والقبلة خلفه رواه النسائى وعن جابر بن سمرة قال شهدت النبى صلعم اكثر من مائة مرة
فى المسجد واصحابه يتذاكرون الشعر واشياء من امر الجاهلية فربما تبسم معهم رواه احمد
وعن عبد الله بن عمر انه كان ينام وهو شاب عزب لا اهل له فى مسجد رسول الله صلعم رواه
البخارى والنسائى وابوداؤد واحمد ولفظه وكنا فى زمن رسول الله صلعم ننام فى المسجد
ونقيل فيه ونحن شباب وعن عبد الله بن الحارث قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلعم
فى المسجد الخبز واللحم وعن ابن عمر كنا ننام فى المسجد على عهد رسول الله
صلعم روى هما ابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال من اقتراب الساعة ان تتخذ
المساجد طرقا رواه ابن ابى شيبة وعن ابى هريرة عن النبى صلعم قال ان للمساجد اوتادا
الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا فى حاجة اعانوهم
وجليس المسجد على ثلثة خصال اخ مستفادا وكلمة محكمة اورحمة منتظرة رواه احمد

باب الستر

عن ابى هريرة قال قام رجل الى رسول الله صلعم فساله عن الصلوة
فى الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سال عمر فقال اذا وسع الله فوسعوا اجمع
رجل عليه ثيابه صلى رجل فى ازار ورداء فى ازار وقميص فى ازار وقباء فى سراويل ورداء
فى سراويل وقميص فى سراويل وقباء فى تبان وقباء فى تبان وقميص قال واحسبه قال
فى تبان ورداء متفق عليه وعن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلعم
قال اذا كان ازارك واسعا فتوشح به واذا كان ضيقا فاتزره رواه ابن ابى شيبة وعن
سهل قال كان رجال يصلون مع النبى صلعم عاقدى ازارهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى الرجال جلوسا رواه البخارى وعن عبد الرحمن
ابن جرهد الاسلمى وكان من اصحاب الصفة قال جلس الينا رسول الله صلعم وفخذى منكشفة
فقال خمر عليك اما علمت ان الفخذ عورة رواه مالك وعن سعيد بن يزيد الازدى قال
سألت انس بن مالك كان النبى صلعم يصلى فى نعليه قال نعم رواه البخارى وعن ابن

حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما ناتى منها وما نذر قال احفظ عورتك الا
من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت واذا كان القوم بعضهم فى بعض قال ان استطعت ان لا
يراها احد فلا يريها قلت فاذا كان احدنا خاليا قال فالله تبارك وتعالى احق ان يستحيى منه
رواه الخمسة الا النسائى وعن انس ان النبى صلعم يوم خيبر حسر الازار عنه حتى انى لانظر
الى بياض فخذه رواه احمد والبخارى وقال حديث انس اسند وحديث جرهد احوط وعن
ابى موسى ان النبى صلعم كان قاعدا فى مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبته فلما دخل
عثمان غطاها رواه البخارى وعن جابر بن سمرة قال سمعت رجلا سال رسول الله صلعم اصلى
فى الثوب الذى اتى فيه اهلى قال نعم الا ان ترى فيه شيئا فتغسله رواه احمد وابن ماجة

باب السترة

عن ابن عمر انه راى رجلا يصلى بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها رواه الترمذى وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلعم اذا لم يكن بين يديه مثل اخرة
الرحل فانه يقطع صلوته المراة والحمار والكلب الاسود فقلت يا ابا ذر فما بال الكلب الاسود من
الكلب الاحمر والاصفر فقال يا ابن اخى انى سالت رسول الله صلعم كما سالتنى فقال الكلب الاسود
شيطان رواه مسلم وعن عائشة قالت عدلتمونا بالكلب والحمار ولقد رايتنى مضطجعة على
السرير فيجئ رسول الله صلعم فيتوسط السرير فيصلى فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلى السرير
حتى انسل من لحافى متفق عليه وعن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلعم فى فضاء
ليس بين يديه شئ رواه ابن ابى شيبة وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال كنا ننهى ان
نصف بين السوارى على عهد رسول الله صلعم ونطرد عنها طردا رواه ابن ماجة وقد ثبت
عنه صلى الله عليه وسلم انه لما دخل الكعبة صلى بين ساريتين وعن سبرة بن معبد قال قال
النبى صلعم استتروا فى صلوتكم ولو بسهم رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وذكره ابن
السكن فى صحاحه

باب صفة الصلوة

عن على بن ابيطالب رضى الله
تعالى عنه عن النبى صلعم قال مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم
رواه الخمسة الا النسائى وقال الترمذى هذا اصح شئ فى هذا الباب واحسن وعن
ابى موسى قال ان رسول الله صلعم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلوتنا فقال اذا صليتم

فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله واذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تعالى قال على لسان نبيه سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم قال رسول الله صلعم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه احمد ومسلم والنسائي وابو داؤد وفي رواية بعضهم واشهد ان محمدا **وعن** وائل بن حجر قال قلت يا رسول الله لانظرن الى صلوتك يا رسول الله كيف تصلي فقام رسول الله صلعم استقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى حاذى باذنيه ثم اخذ شماله بيمينه فاذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك ثم وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد وضع راسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ورايته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى واشار بالسبابة وفي رواية ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحت الثياب رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** هانئ بن معاوية الصدفي قال حججت زمان عثمان فجلست في مسجد رسول الله صلعم فاذا رجل يحدثهم قال كنا عند رسول الله صلعم يوما فاقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل ان يتم صلوته ثم خرج فقال رسول الله صلعم ان هذا لو مات لمات وليس من الدين على شئ ان الرجل ليخفف صلوته ويتمها قال فسألت عن الرجل من هو فقيل لي عثمان بن حنيف الانصاري رواه احمد **وعن** عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلوته تسعها ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها رواه ابو داؤد **وعن** عبد الرحمن بن علي بن شيبان وكان من الوفد قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلعم

فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود فلما قضى النبى
صلعم الصلوة قال يا معشر المسلمين لا صلوة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود رواه ابن ماجة
وعن ابى جعفر ان النبى صلعم راى رجلا ينكت براسه فى سجوده فقال اما لو مات هذا
وهذه صلوته مات على غير دينى وعن سلمان الفارسى قال الصلوة مكيال فمن اوفى اوفى الله
له وقد علمتم ما قال الله فى الكيل ويل للمطففين رواهما ابن ابى شيبة
وعن سمرة بن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلعم فانكر ذلك عمران بن
الحصين قال سعيد فكتبنا الى ابى بن كعب بالمدينة وكتب ان سمرة حفظ قال سعيد فقلنا
لقتادة ما هاتان السكتتان قال اذا دخل فى صلوته واذا فرغ من القرأة ثم قال بعد واذا
قرأ ولا الضالين فكان يعجبهم اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يتراد اليه نفسه رواه
ابن ماجة وعن ابى قتادة قال كان رسول الله صلعم يصلى بنا فيطيل فى الركعة الاولى
ويقصر فى الثانية وكذلك فى الصبح وعن قزعة قال سألت ابا سعيد الخدرى
عن صلوة رسول الله صلعم فقال ليس لك فى ذلك خير قلت له بين رحمك الله قال كانت
الصلوة تقام لرسول الله صلعم الظهر فيخرج احدنا الى البقيع فيقضى حاجته ويجئ فيتوضأ
فيجد رسول الله صلعم فى الركعة الاولى من الظهر رواهما ابن ماجة وعن البراء بن عازب
ان النبى صلعم كان اذا افتتح الصلوة رفع يديه ثم لا يرفعهما حتى يفرغ وعن
عاصم بن كليب عن ابيه ان عليا كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة ثم لا يعود وعن
عبد الله بن مسعود قال الا اريكم صلوة النبى صلعم فلم يرفع يديه الا مرة وعن
الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب فلم يرفع يديه فى شئ من صلوته الا حين افتتح
وعن ابى عثمان النهدى ان النبى صلعم مر برجل يصلى وقد وضع شماله على يمينه
فاخذ النبى صلعم يمينه فوضعها على شماله وعن على فى قوله تعالى فصل لربك وانحر
قال وضع اليمنى على الشمال فى الصلوة وعن جرير الضبى قال كان على اذا قام فى
الصلوة وضع يمينه على رسغه فلا يزال كذلك حتى يركع ما لم يكن الا ان يصلح ثوبه او يحك
جسده وعن ابى الدرداء قال من اخلاق النبيين وضع اليمين على الشمال فى الصلوة

روى الثلاثة ابن ابى شيبة وعن على رضى الله عنه قال من السنة فى الصلوة وضع الاكف
تحت السرة رواه احمد وعن عمران بن الحصين قال كانت لي بواسير فسالت النبي صلعم
عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنبك رواه الجماعة
الامسلما وزاد النسائى فان لم تستطع فمستلقيا لايكلف الله نفسا الاوسعها وعن على بن
ابيطالب رضى الله تعالى عنه عن النبى صلعم قال يصلى المريض قائما ان استطاع فان لم يستطع
صلى قاعدا فان لم يستطع ان يسجد اومى وجعل سجوده اخفض من ركوعه فان لم يستطع ان يصلى
قاعدا صلى على جنبه الايمن صلى مستلقيا رجلاه مما يلى القبلة رواه الدارقطنى وعن عمران بن
الحصين قال سألت رسول الله صلعم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل
ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخارى

باب ما يقرأ بعد التكبير

عن نافع ان ابن عمر كان يتعوذ ويقول اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم واعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم رواه ابن ابى شيبة وعن
عبيد الله بن عمر وان رجلا قال ذات يوم ودخل الصلوة الحمد لله ملأ السماء وسبح ودعا
فقال رسول الله صلعم من قائلهن فقال الرجل انا فقال النبى صلعم لقد رأيت الملائكة تلقى
به بعضها بعضا

باب القراءة فى الصلوة

عن انس بن مالك قال صليت
مع النبى صلعم وابى بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم رواه
احمد ومسلم وفى لفظ صليت خلف النبى صلعم وخلف ابى بكر وعمر وعثمان فكانوا لايجهرون
ببسم الله الرحمن الرحيم رواه احمد والنسائى باسناد بشرط الصحيح وعن الازرق بن قيس
قال سمعت ابن الزبير قراء بسم الله الرحمن الرحيم ثم قراء الحمد لله رب العلمين ثم قرأ
بسم الله الرحمن الرحيم وعن ابن عمر انه كان اذا افتتح الصلوة قرأ بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا فرغ من الحمد قرأ بسم الله الرحمن الرحيم وعن حميد بن بكر ان عبد الله بن الزبير كان
يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويقول وما يمنعهم منها الا التكبر وعن عبد الرحمن بن ابزى انه
عمر جهر ببسم الله الرحمن الرحيم روى الاربعة ابن ابى شيبة وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم
قرأ فى الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم فعدها اية الحمد لله رب العلمين ايتين الرحمن الرحيم

ثلث آيات مالك يوم الدين اربع آيات وقال هكذا اياك نعبد واياك نستعين وجمع خمس اصابعه
وعن انس بن مالك قال صلى معاوية بالمدينة صلوة فجهر فيها بالقرأة فقرأ فيها بسم الله الرحمن الرحيم
لام القران ولم يقرأ بها للسورة التي بعدها حتى قضى تلك القرأة ولم يكبر حين يهوي حتى قضى
تلك الصلوة فلما سلم ناداه من سمع ذلك من المهاجرين من كل مكان يا معاوية اسرقت الصلوة
ام نسيت فلما صلى بعد ذلك قرأ بسم الله الرحمن الرحيم للسورة التي بعد ام القران وكبر حين
يهوي ساجدا رواها البيهقي وقال روينا افتتاح القران ببسم الله الرحمن الرحيم عن عمر و
علي وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابي هريرة وعن جعفر بن محمد انه قال اجمع آل محمد صلعم
على الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلعم كيف تقرأ اذا
قمت الى الصلوة قلت الحمد لله رب العلمين قال قل بسم الله الرحمن الرحيم ومثله عن جابر وعنه
قال كان النبي صلعم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعا ومثله عن عمار وابن عمر و
ابي هريرة وابن عباس وانس وعائشة وام سلمة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم
لم يزل يجهر في السورتين ببسم الله الرحمن الرحيم حتى قبض وعن ابن عمر قال صليت خلف النبي
صلعم وابي بكر وعمر وكانوا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم وعن النعمان بن بشير قال قال
رسول الله صلعم امني جبرئيل عند الكعبة فجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وعن الحكم بن عمير
وكان بدريا قال صليت خلف رسول الله صلعم فجهر في الصلوة ببسم الله الرحمن الرحيم في صلوة
الليل وصلوة الغداة وصلوة الجمعة وعن الاسود قال صليت خلف عمر سبعين صلوة فلم يجهر فيها
ببسم الله الرحمن الرحيم روى السبعة الدارقطني وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلعم
قال لا صلوة لمن لم يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة غيرها رواه ابن ابي شيبة وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلعم امره ان يخرج ينادي في الناس لا صلوة الا بفاتحة الكتاب فما زاد وعنه قال قال
رسول الله صلعم من صلى صلوة مكتوبة مع الامام فليقرأ بفاتحة الكتاب في سكناته ومن انتهى الى ام القران
فقد اجزأ وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلعم قال ام القران عوض عن غيرها وليس غيرها
عنها عوض روى الثلثة الدارقطني وعن عائشة عن النبي صلعم ما حسدتكم اليهود على شيء ما
حسدتكم على السلام والتامين وفي رواية ابن عباس فاكثروا من قول آمين رواه ابن ماجة

وعن ابی برزة الاسلمی ان رسول الله صلعم کان یقرأ فی صلوة الغداة من الستین الی المائة رواه
البخاری وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم قال لا صلوة الا بقراءة فما اعلن رسول الله صلعم اعلناه
لکم وما اخفی اخفیناه لکم فقال الرجل ارأیت یا ابا هریرة ان لم ازد علی ام القرآن فقال فقد سئل
رسول الله صلعم فقال ان انتهیت الیها اجزأک وان زدت علیها فهو خیر وافضل رواه رزین
وعن حصین بن سبرة قال صلیت خلف عمر فقرأ فی الرکعة الاولی بسورة یوسف ثم قرأ فی
الثانیة بالنجم فسجد ثم قام فقرأ اذا زلزلت ثم رکع وعن معدان بن طلحة قال صلی رسول الله
صلی الله علیه وسلم بالسبع الطوال فی رکعة وعن عائشة وابی قتادة قالا ان النبی صلعم کان
یقرأ فی الرکعتین الاولیین بفاتحة الکتاب وسورة وفی الاخریین بالفاتحة وعن
علی رضی الله تعالی عنه وعبد الله بن مسعود قالا اقرأ فی الاولیین وسبح فی الاخریین وعن
سعید بن جبیر قال رای ابن عمر رجلا یجهر بالقراءة نهارا فدعاه فقال ان صلوة النهار لا
یجهر فیها فاسر قراءتک روی الاربعة ابن ابی شیبة وعن جابر بن سمرة قال کان رسول الله
صلعم یقرأ فی صلوة المغرب لیلة الجمعة قل یا ایها الکفرون وقل هو الله احد وکان یقرأ فی
صلوة العشاء الاخیرة لیلة الجمعة الجمعة والمنافقین رواه البیهقی فی المختصر وعن علقمة
والاسود قالا اتی ابن مسعود رجل فقال انی اقرأ المفصل فی رکعة فقال هذا کهذ الشعر ونثرا
کنثر الدقل لکن النبی صلعم کان یقرأ النظائر السورتین فی رکعة الرحمن والنجم فی رکعة و
اقتربت والحاقة فی رکعة والطور والذاریات فی رکعة واذا وقعت فی رکعة وسأل سائل
والنازعات فی رکعة وویل للمطففین وعبس فی رکعة والمدثر والمزمل فی رکعة وهل اتی
ولا اقسم بیوم القیمة فی رکعة وعم یتساءلون والمرسلات فی رکعة والدخان واذا الشمس کورت
فی رکعة رواه ابوداؤد وقال هذا تالیف ابن مسعود وعن نافع کان ابن عمر قرأ فی المغرب
بعبس وعم یتساءلون وعن ابراهیم کانوا یعدلون الظهر بالعشاء والعصر بالمغرب روی
الثلثة ابن ابی شیبة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا
بسم الله الرحمن الرحیم انها ام القرآن وام الکتاب والسبع المثانی بسم الله الرحمن الرحیم
احدی آیاتها رواه الدارقطنی باسناد کل رجاله ثقات لاجرم وذکره ابن السکن فی سننه الصحاح

وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلعم علّم رجلا الصلوة فقال ان كان معك قرآن فاقرأ
والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع رواه ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلعم اذا فرغ من قراءة ام الكتاب رفع صوته وقال آمين رواه الدارقطني وقال
اسناده حسن وصححه ابن حبان والحاكم وقال على شرط الشيخين

باب الركوع

عن البراء رمقت رسول الله صلعم في الصلوة فوجدت قيامه كركعته وسجدته واعتداله في الركعة
كسجدته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء متفق عليه وعن
وائل بن حجر قال كنت فيمن اتى النبي صلعم فلما اراد ان يركع رفع يديه ثم ركع فوضع
يديه على ركبتيه رواه ابن ابي شيبة وعن عائشة قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او ساجد
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت رواه مسلم وعن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا
ركع احدكم فليقل اللهم لك ركعت ولك خشعت وبك آمنت وعليك توكلت سبحان ربي العظيم
ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى ثلاثا فان عجل به فقال سبحان ربي العظيم وترك ذلك اجزأه
وعن الحارث كان علي رضي الله تعالى عنه اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك
الحمد بحولك وقوتك اقوم واقعد رواهما ابن ابي شيبة وعن عبد الله بن ابي اوفى يحدث عن النبي
صلعم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج
والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ وفي رواية من
من الدرن وفي رواية يزيد من الدنس رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال ذكرت الجدود عند رسول الله صلعم
وهو في الصلوة فقال رجل جد فلان في الخيل وقال آخر جد فلان في الابل وقال آخر جد فلان في الغنم وقال آخر جد فلان
في الرقيق فلما قضى رسول الله صلعم صلوته ورفع راسه من آخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد
ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلعم صوته بالجد ليعلموا انه ليس كما يقولون رواه ابن ماجة
وعن ابي مسعود عقبة بن عمرو انه ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين
اصابعه من وراء ركبتيه وقال هكذا رأيت رسول الله صلعم يصلي رواه احمد وابوداؤد والنسائي

وعن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلعم لا تجزئ صلوة لا یقیم فیها الرجل صلبه
فی الرکوع والسجود رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن عائشة ان رسول الله صلعم کان اذا رکع
لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین ذلک رواه مسلم

باب السجود وفضله

عن وائل بن حجر رایت النبی صلعم سجد علی جبهته وانفه وعن علی رضی الله تعالی عنه قال
مر رسول الله صلعم علی انسان ساجد لا یضع انفه فی الارض فقال من صلی صلوة لا یصیب الانف
ما یصیب الجبین لم تقبل صلوته رواهما ابن ابی شیبة وعن نافع ان ابن عمر کان یقول اذا سجد
احدکم فلیستقبل القبلة بیدیه فانهما یسجدان مع الوجه رواه مالک وعن جابر بن عبد الله قال
رایت النبی صلعم یسجد علی اعلی جبهته علی قصاص الشعر وعن عیاض بن عبد الله القرشی قال
رای النبی صلعم رجلا یسجد علی کور عمامته فاومی بیده ان ارفع عمامتک واومی الی جبهته رواهما ابن
ابی شیبة وعن جابر ان رسول الله صلعم عاد مریضا فراه یصلی علی وسادة فاخذها فرمی بها فاخذ
عودا لیصلی علیه فاخذه فرمی به فقال لیصل علی الارض ان استطعت والا فاوم ایماء واجعل سجودک
اخفض من رکوعک وعن ام سلمة انها سجدت علی وسادة من ادم من رمد کان بعینها رواهما
البیهقی فی المختصر وعن علی رضی الله تعالی عنه قال ان من السنة فی الصلوة المکتوبة ان ینهض
الرجل فی الرکعتین الاولیین لا یعتمد بیدیه علی الارض الا ان یکون شیخا کبیرا لا یستطیع وعن
سالم عن ابیه قال رایت النبی صلعم لا یرفع یدیه بین السجدتین رواهما ابن ابی شیبة وعن
ابی قلابة قال کان مالک بن الحویرث یاتینا فیقول الا احدثکم عن صلوة رسول الله صلعم فیصلی
فی غیر وقت صلوة فاذا رفع راسه من السجدة الثانیة فی اول رکعة استوی قاعدا ثم قام واعتمد
رواه البخاری وعن مجاهد عن ابن عمر فی حدیث طویل انه علیه الصلوة والسلام قال للثقفی
السائل واذا سجدت فمکن جبهتک من الارض ولا تنقره نقرا رواه ابن حبان فی صحیحه وعن
ابی اسحاق وهو السبیعی واسمه عمرو بن عبد الله قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع یدیه واعتمد
علی رکبتیه ورفع عجیزته وقال هکذا کان رسول الله صلعم یسجد رواه ابوداؤد والنسائی وصححه
ابن حبان وعن زید بن ابی حبیب ان رسول الله صلعم مر علی امراتین تصلیان فقال اذا
سجدتما فضما بعض اللحم الی الارض فان المراة لیست فی ذلک کالرجل رواه ابوداؤد فی مراسیله

قال البيهقي وهذا المقطوع احسن من موصولين فيه **باب التشهد** عن
المغيرة بن حكيم انه رأى ابن عمر تربع في السجدتين في الصلوة على صدور قدميه فلما انصرف
ذكر ذلك له فقال انها ليست بسنة الصلوة وانما افعل هذا من اجل اني اشتكي رواه مالك
وعن عائشة قالت رأيت النبي صلعم متربعا وعن ابن مسعود قال لان اقعد على جمرة بوجهين
احب الي من ان اقعد متربعا في الصلوة رواهما البيهقي وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول
الله صلعم اذا قعد في الصلوة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته
اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى واشار باصبعه رواه مسلم وعن ابن عباس انه سئل
عن هذه الاشارة فقال هو الاخلاص رواه البيهقي وعن طاوس قلنا لابن عباس في الاقعاء
على القدمين فقال هي السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيكم
صلعم رواه مسلم قال العلماء هو منسوخ بحديث ابي هريرة وعائشة وعن ابي هريرة قال نهاني
خليلي صلعم ان اقعي كاقعاء القرد وعن عائشة قالت كان النبي صلعم ينهى عن عقبة الشيطان
رواهما ابن ابي شيبة وعن نمير الخزاعي قال رايت رسول الله صلعم واضعا ذراعيه اليمنى على
فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة قد حناها شيئا رواه ابوداود والنسائي وعن عمر بن
الخطاب في احدى الروايتين انه قال فيما علمهم من التشهد بسم الله خير الاسماء رواه البيهقي
في المختصر وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه سمع عمر بن الخطاب وهو على المنبر يعلم
الناس التشهد يقول قولوا التحيات لله الزاكيات لله الطيبات لله السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله رواه مالك في المؤطا والبيهقي **باب الصلوة على النبي
صلعم** عن زيد بن خارجة قال انا سالت رسول الله صلعم قال صلوا علي واجتهدوا في الدعاء
وقولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد رواه النسائي وعن عبد الله بن مسعود قال اذا
صليتم على رسول الله صلعم فاحسنوا الصلوة عليه فانكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه
فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين
وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير ورسول

الرحمة اللهم ابعثه مقاما محمودا يغبط به الاولون والآخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم انك حميد مجيد **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من نسي الصلوة على خطئ طريق الجنة رواهما ابن ماجة **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلعم يا عمار ان لله عز وجل ملكا اعطاه الله الخلائق كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيامة فليس احد من امتي يصلي على صلوة الا سماه باسمه واسم ابيه قال صلى عليك فلان كذا وكذا فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحد عشرا رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن عمرو من صلى على رسول الله صلعم صلوة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلوة فليقل من ذلك اوليكثر **وعن** حذيفة قال ان الصلوة على رسول الله صلعم لتدرك الرجل وولده رواهما احمد **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوة لمن لم يصل على نبيه **وعن** ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم من صلى صلوة لم يصل فيها علي ولا على اهل بيتي لم تقبل منه رواهما الدارقطني

باب الدعاء في التشهد

عن حميد بن سعد قال كان عبد الله يقول اذا فرغ احدكم من التشهد في الصلوة فليقل اللهم اني اسئلك من خير ما سالك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذك منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلعم غير مرة يقول في اخر صلوته عند انصرافه سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين رواهما ابن ابي شيبة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلعم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا واصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك قابليها واتمها علينا رواه رزين **وعن** رجل من بني حنظلة قال مر رجل برسول الله صلعم وهو يصلي فجعل يقول في صلوته اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي فيما رزقتني رواه احمد **وعن** عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده قال دخلت على رسول الله صلعم وهو يصلي

وقد وضع یدہ الیسرے علی فخذہ الیسرے ووضع یدہ الیمنے علی فخذہ الیمنے وقبض اصابعہ
وبسط السبابۃ وھو یقول یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک رواہ الترمذی
وعن وائل بن حجر قال صلیت مع رسول اللہ صلعم وکان یسلم عن یمینہ السلام علیکم ورحمۃ
اللہ وبرکاتہ وعن شمالہ السلام علیکم ورحمۃ اللہ رواہ ابوداؤد وعن ابی ھریرۃ قال قال
رسول اللہ صلعم حذف السلام سنۃ رواہ ابوداؤد والترمذی وقال حدیث حسن صحیح وقال
ابن المبارک لایمدہ وعن ابی رزین یقول سمعت علیا یسلم فی الصلوۃ عن یمینہ وعن شمالہ
والتی عن شمالہ اخفض وعن انس ان رسول اللہ صلعم کان یسلم تسلیمۃ وعن الحسن مرسلا
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وابا بکر وعمر کانوا یسلمون تسلیمۃ واحدۃ وعن علی
رضی اللہ عنہ قال اذا قضیت الصلوۃ وانت ترید حاجۃ فکانت حاجتک عن یمینک
او عن یسارک فخذ نحو حاجتک روی الاربعۃ ابن ابی شیبۃ وعن قبیصۃ بن ھلب
عن ابیہ قال کان رسول اللہ صلعم یؤمنا فینصرف علی جانبیہ جمیعا علی یمینہ وعلی شمالہ
رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ والترمذی وقال صح الامران عن النبی صلعم وعن علی
رضی اللہ تعالی عنہ ان النبی صلعم کان یقول بین التشھد والتسلیم اللھم اغفرلی ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم بہ منی انت المقدم
وانت المؤخر لا الہ الا انت رواہ مسلم

باب الذکر بعد الصلوۃ

عن ابن عباس قال ان رفع الصوت بالذکر حین
ینصرف الناس من المکتوبۃ کان علی عھد النبی صلعم کنت اعلم اذا انصرفوا بذلک اذا سمعتہ
رواہ البخاری وعن البراء قال کنا اذا صلینا خلف رسول اللہ صلعم احببنا ان نکون عن
یمینہ یقبل علینا بوجھہ قال فسمعتہ یقول رب قنی عذابک یوم تبعث عبادک او تجمع
عبادک رواہ مسلم وعن زید بن ارقم قال سمعت نبی اللہ صلعم یقول دبر کل صلوۃ اللھم ربنا ورب
کل شئ انا شھید انک الرب وحدک لا شریک لک قالھا ابراھیم مرتین ربنا ورب کل شئ انا شھید ان
محمدا عبدک ورسولک اللھم ربنا ورب کل شئ انا شھید ان العباد کلھم اخوۃ اللھم ربنا ورب کل شئ
اجعلنی خالصا لک واھلی فی کل ساعۃ من الدنیا والاخرۃ یا ذا الجلال والاکرام اسمع

واستجيب لله اكبر الاكبر الله نور السموات والارض الله اكبر الاكبر حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر رواه ابوداؤد وعن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالله الذى فلق البحر لموسى انا لنجد فى التورية ان داؤد نبي الله كان اذا انصرف من صلوته قال اللهم اصلح لي ديني الذى جعلته لى عصمة امري واصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشي اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان محمدا صلعم كان يقولهن عند انصرافه من صلوته رواه النسائى وعن ام سلمة ان رسول الله صلعم كان يقول فى دبر الفجر اذا صلى اللهم انى اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه ابن ماجة ورزين وعن زاذان قال قال رجل من الانصار سمعت رسول الله صلعم يقول فى دبر الصلوة اللهم اغفر لى وتب على انك انت الغفور الرحيم رواه رزين وعن عائشة قالت ما صلى رسول الله صلعم صلوة الا قال فى دبر الصلوة اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل اعذني من حر النار وعذاب القبر رواه احمد

باب ما لا يجوز من العمل فى الصلوة وما يباح منه

عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم فى الصلوة تكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلعم الى مسجد قباء يصلى فيه فجاءت الانصار فسلموا عليه وهو يصلى قال ابن عمر فقلت لبلال كيف رأيت رسول الله صلعم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلى قال هكذا وبسط كفه وجعل بطنه اسفل وظهره الى فوق رواه الترمذى والنسائى وعن سهل بن حنظلة قال ثوب بالصلوة يعنى صلوة الصبح فجعل رسول الله صلعم يصلى وهو يلتفت الى الشعب قال وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس رواه ابوداؤد وعن ابن عباس قال كانت امرأة تصلى خلف رسول الله صلعم حسناء من احسن الناس فكان بعض القوم يستقدم فى الصف الاول لان لا يراها ويتاخر بعضهم حتى يكون فى الصف المؤخر فاذا ركع قال هكذا ينظر من تحت ابطه فانزل الله عز وجل ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين فى شانها رواه ابن ماجة وعن الازرق بن قيس قال كنا

بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذا جاء رجل فقام يصلى فاذا لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمى فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال انى سمعت قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلعم ست غزوات او سبع غزوات او ثمان وشهدت تيسيره وان كنت ارجع مع دابتى احب الى من ادعها ترجع الى مألفها فيشق على وفى رواية قال كنا على شاطى النهر بالاهواز وقد نضب عنه الماء فجاء ابو برزة على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلقت الفرس فترك صلوته وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له رأى فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته من اجل فرسه فاقبل فقال ما عنفنى احد منذ فارقت رسول الله صلعم قال وقال ان منزلى متراخ فلو صليت وتركته لم آت اهلى الى الليل وذكر انه صحب النبى صلعم فراى من تيسيره رواه البخارى **وعن** عبد الله بن الشخير قال صليت مع رسول الله صلعم فرايته تنخع فدلكها بنعله اليسرى **وعن** على بن عبد الرحمن قال صليت الى جنب ابن عمر فقلبت الحصا فقال لى ابن عمر لا تقلب الحصا فان تقليب الحصا من الشيطان وافعل كما رأيت رسول الله صلعم يفعل رواهما مسلم **وعن** ابى جعفر القارى قال كنت ارى عبد الله بن عمر اذا هوى ليسجد مسح الحصى لموضع جبهته مسحا خفيفا رواه مالك **وعن** ثابت بن صامت ان رسول الله صلعم صلى فى بنى عبد الاشهل وعليه كساء ملتفف به يضع عليه يديه يقيه برد الحصا **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال ان من الجفاء ان يكثر الرجل مسح جبهته قبل الفراغ من صلوته رواهما ابن ماجة **وعنه** ان النبى صلعم كان اذا صلى رفع بصره الى السماء فنزلت هذه الآية قد افلح المؤمنون الذين هم فى صلوتهم خاشعون رواه البيهقى **وعن** ابى سعيد المقبرى ان ابا رافع مولى رسول الله صلعم مر بحسن بن على وهو يصلى قائما وقد غرز ضفره راسه وفى رواية وقد عقص ضفره فى قفاه فحلها ابو رافع فالتفت حسن اليه مغضبا فقال ابو رافع اقبل على صلوتك ولا تغضب فانى سمعت رسول الله صلعم يقول ذلك كفل الشيطان يعنى معقد الشيطان رواه ابو داؤد والترمذى وابن ماجة **وعن** الاعمش عن ابى سفيان قال سئل جابر عن الرجل يضحك فى الصلوة قال

يعيد الصلوة ولا يعيد الوضوء رواه البيهقي وقال وروى مرفوعا وحديث القهقهة مداره على ابي العالية رواه مرسلا ومراسيله ضعيفة **وعن** زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب قال انه ليصلي احدكم وهو ضامن بين وركيه رواه مالك **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلعم من اصابه قيء او رعاف او قلس او مذي فلينصرف وليتوضأ وليبن على صلوته وهو في ذلك لا يتكلم رواه ابن ماجة والدارقطني مع اختلافه قال البيهقي وحديث ابن جريج عن ابيه عن النبي صلعم في البناء على الصلوة بعد الوضوء منقطع ولا يثبت وصله **وعن** البراء بن عازب عن النبي صلعم ايما امام سهى فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلوتهم ثم ليغتسل هو ثم ليعد صلوته وان صلى بغير وضوء فمثل ذلك رواه الدارقطني **وعن** ابي هريرة قال كنا نصلي مع النبي صلعم العشاء فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ويضعهما على الارض فاذا عاد عادا حتى قضى صلوته ثم اقعد احدهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت يا رسول الله اردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما فمكث ضوءها حتى دخلا رواه احمد **وعن** المغيرة بن شعبة قال كان النبي صلعم يصلي على الحصير والفروة المدبوغة رواه احمد وابوداود **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابوداود **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال كان لي من رسول الله صلعم مدخلان بالليل والنهار وكنت اذا دخلت عليه وهو يصلي يتنحنح لي رواه احمد وابن ماجة والنسائي معناه **وعنه** قال كانت لي ساعة من السحر احلى ادخل فيها على رسول الله صلعم وان كان قائما يصلي سبح لي فكان ذلك اذنه لي وان لم يكن يصلي اذن لي رواه احمد **وعن** كعب بن عجرة ان النبي صلعم راى رجلا قد شبك اصابعه في الصلوة ففرج رسول الله صلعم بين اصابعه رواه ابن ماجة **وعن** الحارث بن الحارث الاشعري ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن زكريا بخمس كلمات ان يعمل بها ويامر بني اسرائيل ان يعملوا بها الحديث بطوله الى ان قال وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب وصححه ابن حبان والحاكم وقال احتج الشيخان برواة هذا الحديث عن اخرهم والحديث على شرط الائمة صحيح محفوظ قلت زيد بن سلام لم يخرج له البخاري في

صحیحہ شیئا وعثمان بن سعید الدارمی لم یخرجاه وعن رزین نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم
الحاقن والحاقب والحازق والمسبل والمختصر والمصلب والصافن والصافد والکافت والواصل
والملتفت والعابث بالید والمسدل وعن مسح الحصباء من الجبهة قبل الفراغ من الصلوة وان
یصلی بطریق من یمر بین یدیه رواه الترمذی فی کتاب الشرح

باب السهو

عن سعد بن ابراهیم قال رأیت عروة بن الزبیر صلی من المغرب رکعتین
فسلم وتکلم ثم صلی ما بقی وسجد سجدتین وقال هکذا فعل النبی صلی الله علیه وسلم
رواه البخاری وعن عبد الله بن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم سجد سجدتی
السهو بعد السلام والکلام رواه مسلم وعن عبد الله بن جعفر ان النبی صلعم قال
من شک فی صلوته فلیسجد سجدتین بعد ما یسلم رواه ابوداود والنسائی وعن
ابن عباس انه قال له عمر یا غلام هل سمعت من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا
شک الرجل فی صلاته ماذا یصنع قال بینا نحن کذلک اذا قبل عبد الرحمن بن عوف قال فیما
انتما فقال عمر سألت هذا الغلام هل سمع من رسول الله صلعم او من احد من اصحابه اذا شک
الرجل فی صلوته ماذا یصنع فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلعم یقول اذا شک احدکم
فی صلوته فلم یدر واحدة صلی او ثنتین فلیجعلها واحدة واذا لم یدر ثنتین صلی ام ثلاثا فلیجعلها
ثنتین واذا لم یدر ثلاثا صلی ام اربعا فلیجعلها ثلاثا ثم لیسجد اذا فرغ من صلوته وهو جالس قبل
ان یسلم سجدتین رواه احمد وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال اذا کنت فی صلوة
فشککت فی ثلث واربع واکثر ظنک علی اربع تشهدت ثم سجدت سجدتین وانت جالس قبل ان
تسلم ثم تشهدت ایضا ثم تسلم رواه ابوداود والنسائی

باب سجود القرآن

عن ابی الدرداء قال سجدت مع رسول الله صلعم احدی عشرة سجدة لیس فیها من المفصل
شیء الاعراف والرعد والنحل وبنی اسرائیل ومریم والحج وسجدة الفرقان وسورة النمل
والسجدة وص وسجدة الحوامیم رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمران عمر بن الخطاب
قرأ یوم الجمعة علی المنبر بسورة النحل حتی جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتی اذا کانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتی اذا جاء السجدة قال یا ایها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب

حاشیہ: مما لا ینبغی ان یفعل فیہم کما لا ینبغی ... بحکم الکبار

ومن لم یسجد فلا اثم علیہ ولم یسجد عمر رواہ البخاری وفی روایۃ نافع ان عمر قال ان اللہ لم یفرض علینا السجود الا ان نشاء **وعن** ابی رافع قال صلیت مع عمر الصبح فقرا بص فسجد فیہا رواہ البیہقی **وعن** زید بن اسلم ان غلاما قرأ عند النبی صلعم السجدۃ فانتظر الغلام النبی صلعم ان یسجد فلما لم یسجد قال یا رسول اللہ لیس فی ہذہ السورۃ سجدۃ قال بلی ولکنک کنت امامنا فیہا فلو سجدت سجدنا **وعن** سعید بن جبیر کنت اسیر مع ابی عبیدۃ بن الجراح بین الکوفۃ والحیرۃ فقرأ السجدۃ فذھبت لانزل لاسجد فقال یجزیک ان تومی براسک قال واومی براسہ **وعن** عطاء بن السائب قال دخلت المسجد فاذا انا بشیخین یقراء احدہما علی صاحبہ القرآن فجلست الیہما فاذا احدہما قیس بن سکن الاسدی والآخر یقرأ علیہ سورۃ مریم فلما بلغ السجدۃ قال قیس دعہا فانا نکرہ ان یرانا اہل المسجد فترکہا وقرأ ما بعدہا ثم قال قیس واللہ ما صرفناعنہا الا الشیطان اقرأہا فقرأہا فسجدنا فلما رفعنا رؤسنا قال لہ قیس تدری ما کان رسول اللہ صلعم یقول اذا سجد قال نعم کان یقول سجد وجہی لمن خلقہ وشق سمعہ وبصرہ قال صدقت وبلغنی ان داؤد کان یقول سجد وجہی مُعَفَّرًا فی التراب لخالقی وحق لہ ثم قال سبحان اللہ ما اشبہ کلام الانبیاء بعضہم ببعض **وعن** ابن عمر انہ کان یقول فی سجودہ اللہم لک سجد سوادی وبک امن فوادی اللہم ارزقنی علما ینفعنی وعملا یرفعنی رواہ الاربعۃ ابن ابی شیبۃ **وعن** علی رضی اللہ تعالی عنہ ان النبی صلعم کان اذا سجد قال اللہم لک سجدت وبک آمنت ولک اسلمت انت ربی سجد وجہی للذی شق سمعہ وبصرہ تبارک اللہ احسن الخالقین رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابی بکرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا اتاہ امر یسرہ خر ساجدا شکرا للہ **وعن** البراء بن عازب فی کتاب علی الی النبی صلعم باسلام ہمدان قال فلما قرأ کتابہ خر ساجدا رواہما البیہقی وقال روینا السجود النبی صلعم للشکر فی مواضع وسجود ابی بکر وعمر وعلی ولسجود کعب بن مالک حین بشر بتوبۃ اللہ علیہ بعد صلوۃ الفجر

باب اوقات النہی

عن ابن عباس قال شہد عندی رجال مرضیون وارضاہم عندی عمر وکان احبہم الی ان رسول اللہ صلعم نہی عن الصلوۃ بعد الصبح حتی تشرق الشمس وبعد العصر حتی تغرب الشمس متفق علیہ **وعن** یسار مولی عبد اللہ بن عمر قال رانی ابن عمر وانا اصلی بعد

صلوۃ الفجر واسلم من الرکعتین فقال یا یسار ان رسول اللہ صلعم خرج علینا ونحن نصلے کما نصلے
فقال لنا لیبلغ الشاہد الغائب لاتصلوا بعد الفجر الا سجدتین رواہ ابوداؤد **وعن** عائشۃ ان
ناسا طافوا بالبیت بعد صلوۃ الصبح ثم قعدوا الی المذکر حتی طلعت الشمس قاموا یصلون
فقالت عائشۃ قعدوا حتی اذا کانت الساعۃ التی تکرہ فیہا الصلوۃ قاموا یصلون رواہ البخاری

باب الجماعۃ وفضلہا

عن ابیھریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم اذا توضأ
احدکم فاحسن الوضوء ثم خرج الی الصلوۃ لم یرفع قدمہ الیمنی الا کتب اللہ لہ بہا حسنۃ ولا
وضع قدمہ الیسری الاحط بہا عنہ سیئۃ فلیقرب اولیبعد فان اتی المسجد فصلے فی جماعۃ
غفر لہ وان اتی المسجد وقد صلوا بعضا وبقے بعض وصلے ما ادرک واتم ما بقے کان کذلک
فان اتی وقد صلوا فصلے واتم الصلوۃ کان کذلک رواہ ابوداؤد **وعن** عبدالواحد یرفعہ
الی رسول اللہ صلعم صلوۃ الرجل فی الفلاۃ اذا اتمہا تضاعف علی صلوتہ فی الجماعۃ بمثلہا رواہ
رزین **وعن** ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلعم الصلوۃ فی الجماعۃ تعدل خمسا
وعشرین صلوۃ واذا صلاہا فی فلاۃ فاتم رکوعہا وسجودہا بلغت خمسین رواہ ابوداؤد
وعن حارثۃ بن النعمان قال قال رسول اللہ صلعم یوشک ان یتخذ احدکم الساعۃ فلا یشہد
الصلوۃ فی جماعۃ فتتعذر علیہ لسایمتہ فیقول لو طلبت لسایمتی مکانا ہو اکلاء من ہذا
فیتحول ولا یشہد الجمعۃ ولا الجماعۃ فیطبع علی قلبہ رواہ احمد **وعن** مجاہد ان ابن عباس
اختلف الیہ رجل شہرا یسئلہ عن الرجل یصوم النہار ویقوم اللیل لا یشہد جمعۃ ولا جماعۃ
مات قال فی النار **وعن** ہشام عن ابیہ قال فقد عمر رجلا فی صلوۃ الصبح فارسل الیہ فجاء فقال
ترکت فقال کنت مریضا ولولا ان رسولک اتانی ماخرجت فقال عمر فان کنت خارجا الی احد فاخرج الی الصلوۃ
وعن ابیھریرۃ قال لان یملے اذن ابن ادم رصاصا مذابا خیر لہ من ان یسمع المنادی فلم
یجب **وعن** ابن سیرین قال خرج عثمان وقد غسل احد شقی راسہ فقال ان المنادی جاء
فاعجلنی فکرہت ان احبسہ **وعن** سعید بن المسیب قال ما اذن المؤذن مثل ثلثین سنۃ
الا وانا فی المسجد روی الخمسۃ ابن ابی شیبۃ **وعن** عائشۃ قالت لو ادرک رسول اللہ صلعم
ما احدث النساء لمنعہن کما منعت نساء بنی اسرائیل قال یحیی بن سعید فقلت لعمرۃ او منعن

فقالت نعم متفق عليه **وعن** ابی هريرة عن النبی صلعم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله
وليخرجن تفلات رواه احمد **وعن** ام ورقة ان النبی صلعم اذن لها ان يؤذن لها ويقام
وتؤم نساءها رواه الدارقطنی **وعن** سالم بن عبد الله قال كان عمر رجلا غيورا وكان اذا خرج
يصلی اتبعته عاتكة بنت زيد وكان يكره خروجها ويكره منعها وكان يحدث ان رسول الله صلعم
قال اذا استاذنكم نساءكم الى الصلوة فلا تمنعوهن رواه احمد **وعن** انس ان رجلا جاء وقد صلى
رسول صلعم فقام يصلی وحده فقال رسول الله صلعم من يتجر على هذا فيصلی معه رواه الدارقطنی
وعن ابی هريرة عن النبی صلعم قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة
والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا رواه الجماعة الا الترمذی

باب تسوية الصف

عن انس قال قال رسول الله صلعم اقيموا صفوفكم فانی اراكم من وراء ظهری
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه رواه البخاری **وعن** نافع ان عمر بن الخطاب
كان يامر بتسوية الصفوف فاذا جاؤه فاخبروه ان قد استوت كبر رواه مالك **وعن** عروة
ابن الزبير قال قال رسول الله صلعم من سد فرجة فی صف رفعه الله بها درجة او بنی له بيتا فی الجنة
وعن داود بن ابی هند حدث ان رجلا جاء الى النبی صلعم فقال يا رسول الله دلنی على عمل اعمله
قال كن امام قومك قال فان لم استطع قال فكن مؤذنهم قال فان لم استطع قال فكن فی الصف
الاول رواهما ابن ابی شيبة

باب الموقف

عن ابن عمر قال قال النبی صلعم من عمر
ميسرة المسجد كتب له كفلان من الاجر رواه ابن ماجة **وعن** ابی مسعود الانصاری قال نهی
رسول الله صلعم ان يقوم الامام فوق شیء والناس خلفه يعنی اسفل منه **وعن** ريطة الحنفية
قالت امتنا عائشة فقامت بينهن فی الصلوة المكتوبة رواهما الدارقطنی

باب الامامة

عن مرة بن شراحيل قال كنت فی بيت فيه عبد الله بن مسعود وحذيفة وابو موسى الاشعری
فحضرت الصلوة فقال هذا لهذا تقدم وقال هذا لهذا تقدم فاخذ ابو موسى وحذيفة بناصيته
فقدماه قلت بم ذلك قال انه شهد بدرا **وعن** الريان الراسبی عن اشياخ بنی راسب ان
اباطلحة والزبير صليا فی بعض مساجدهم ولم يكن الامام ثم فقالوا فقلنا لهما ليتقدم احدكما
فانكما من صحابة رسول الله صلعم فابيا وقال اين الامام فجاء الامام فصلى بهم **وعن** الاشعث

انه قدم غلاما فقيل له فقال انما قدمت القران وعن عطاء وعمر بن عبد العزيز والشعبي قالوا لا
يؤم الغلام قبل ان يحتلم في الفريضة ولا في غيرها روى الاربعة ابن ابي شيبة وعن ابن ابي مليكة
انهم كانوا ياتون عائشة باعلى الوادي هو وعبيد بن عمير والمسور بن مخرمة وناس كثير فيؤمهم
ابو عمرو مولى عائشة وابو عمرو غلامها حينئذ لم يعتق رواه الشافعي في مسنده وعن جابر عن النبي
صلعم قال لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابي مهاجرا ولا يؤمن فاجر مومنا الا ان يقهره بسلطان يخاف
سوطه وسيفه رواه ابن ماجة وعن عبد الكريم البكاء قال ادركت عشرة من اصحاب رسول الله
صلعم كلهم يصلون خلف ائمة الجور رواه البخاري في تاريخه وعن سعيد بن جبير قال كان ابن
عباس في سفر معه ناس من اصحاب رسول الله صلعم منهم عمار بن ياسر فكانوا يقدمونه لقرابته
من رسول الله صلعم فصلى بهم ذات يوم فضحك واخبرهم انه اصاب من جارية له رومية فصلى بهم
وهو جنب فتيمم رواه الاثرم واحتج به احمد في روايته وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم
اجعلوا ائمتكم خياركم فانهم وفد فيما بينكم وبين ربكم عز وجل رواه الدارمي **باب**
ما على الامام عن عبد الله بن ابي اوفى ان النبي صلعم كان يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات
رواه النسائي **باب ما على المأموم من المتابعة وحكم
المسبوق** عن زيد بن ثابت قال لا يقرأ خلف الامام ان جهر ولا ان خافت
وعن عبد الله قال كنا نقرأ خلف النبي صلعم فقال خلطتم على القران رواهما ابن ابي شيبة
وعن محمود بن الربيع قال ابطأ عبادة بن الصامت عن صلوة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن
الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس فاقبل عبادة بن الصامت وانا معه حتى صففنا خلف ابي نعيم
وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عبادة بن الصامت يقرأ بام القران فلما انصرف قلت لعبادة
سمعتك تقرأ بام القران وابو نعيم يجهر بالناس قال اجل صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم
بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة والتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا
بوجهه وقال هل تقرؤون اذا جهرت فقال بعضنا انا لنصنع ذلك قال فلا تفعلوا وانا اقول
مالي انازع القران فلا تقرؤوا بشيء من القران اذا جهرت الا بام القران رواه
ابو داؤد والترمذي وابن ابي شيبة اخصر منه وعن سعيد بن جبير قال

اذا لم تسمع قراءة الامام فاقرأ فی نفسک ان شئت رواه ابن ابی شیبة **وعن** مالک بلغنی ان
رسول الله صلعم صلی بالناس صلوة یجهر فیها فاسقط اٰیة فقال یا فلان هل اسقطت فی هذه
السورة من شئ قال نعم اٰیة کذا قال ما منعک ان تفتحها علی قال ظننت انها نسخت او رفعت
قال رسول الله صلعم ما بال اقوام یتلی علیهم کتاب الله فلا یدرون ما یتلی منه مما ترک هکذا
خرجت عظمة الله من قلوب بنی اسرائیل وشهدت ابدانهم وغابت قلوبهم ولا یقبل الله من
عبد عملا حتی یشهد بقلبه مع بدنه رواه رزین **وعن** یعلی بن امیة قال انتهینا مع النبی
صلعم الی مضیق المساء من قومنا والبلة من اسفلنا وحضرت الصلوة فامر المؤذن فاذن
واقام او اقام بغیر اذان ثم تقدم النبی صلعم فصلی بنا علی راحلته وصلینا خلفه علی رواحلنا
وجعل سجوده اخفض من رکوعه رواه الدارقطنی **وعن** عبد العزیز بن رویفع عن رجل
من اهل المدینة عن النبی صلعم انه سمع خفق نعلی وهو ساجد فلما فرغ من صلوته قال من
هذا الذی سمعت خفق نعله قلت انا یا رسول الله قال فما صنعت قلت وجدتک ساجدا فسجدت
قال هکذا فاصنعوا ولا تعتدوا بها من وجدنی راکعا او قائما او ساجدا فلیکن معی علی حالتی التی
انا علیها **وعن** زید بن وهب قال خرجت مع عبد الله بن مسعود من داره الی المسجد فلما
توسطنا المسجد رکع الامام فکبر عبد الله ثم رکع ورکعت معه ثم مشینا راکعین حتی انتهینا
الی الصف رفع القوم رؤسهم قال فلما قضی الامام الصلوة قمت وانا اری انی لم ادرک فاخذ
بیدی عبد الله فاجلسنی وقال انا قد ادرکنا **وعن** عمر بن الخطاب قال اذا لم یقدر احدکم
علی السجود یوم الجمعة وفی روایة اذا لم یستطع الرجل ان یسجد یوم الجمعة فلیسجد علی
ظهر اخیه روی الثلثة ابن ابی شیبة **وعن** اسماء بنت ابی بکر قالت سمعت رسول
الله صلعم یقول للنساء من کان منکن یؤمن بالله والیوم الآخر فلا ترفع راسها حتی یرفع
الرجال رؤسهم کراهیة ان ترین عورات الرجال رواه ابوداود **باب من صلی
صلوة مرتین عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم لعلکم ستدرکون
اقواما یصلون الصلوة لغیر وقتها فان ادرکتموهم فصلوا الصلوة لوقتها وصلوا معهم واجعلوها
سبحة رواه النسائی **باب السنن وفضلها عن** عائشة قالت کان النبی

صلعم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى انى لاقول هل قرأ بام الكتاب رواه البخاری
وعن ابن عباس قال كان النبی صلعم يركع من قبل الجمعة اربعا لا يفصل فی شئ منهن رواه
ابن ماجة وعن ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تدعوا ركعتی الفجر وان طردتكم الخيل رواه
احمد وعن عائشة كان رسول الله صلعم كان اذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعدها رواه
الترمذی وعن ابی سلمة انه سال عائشة عن الركعتين اللتين كان رسول الله صلعم يصليهما
بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر
ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها قال اسمعيل يعنی داوم عليها رواه مسلم وعن عبد الله
ابن مسعود قال سألت رسول الله صلعم ايما افضل الصلوة فی بيتی او الصلوة فی المسجد قال
الا ترى الى بيتی ما اقربه من المسجد فلان اصلی فی بيتی احب الی من ان اصلی فی المسجد الا
ان تكون صلوة مكتوبة وعن عاصم بن عمرو قال سئل عمر عن صلوة الرجل فی بيته فقال سألت
رسول الله صلعم فقال اما صلوة الرجل فی بيته فنور فنوروا بيوتكم رواهما ابن ماجة وعن
حفصة زوج النبی صلعم قالت لم ار رسول الله صلعم يصلی فی سبحته وهو جالس حتى كان
قبل ان يتوفى بعام واحد او اثنين فرايته يصلی فی سبحته وهو جالس فيرتل السورة
حتى تكون اطول من اطول منها رواه الدارمی وعن عروة بن الزبير ان تميما الداری ركع
ركعتين بعد نهی عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه فضربه بالدرة فاشار اليه
تميم ان اجلس وهو فی صلوته فجلس عمر حتى فرغ فقال لم ضربتنی فقال لانك ركعت هاتين
الركعتين وقد نهيت عنهما قال فانی صليتهما مع من هو خير منك فقال انی ليس بی اياكم
ايها الرهط ولكن اخاف ان ياتی بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا
بالساعة التی نهى رسول الله صلعم ان يصلی فيها كما يصلوا بين الظهر والعصر ثم يقولون قد
راينا فلانا وفلانا يصلون بعد العصر رواه الطبرانی وعن ابی قتادة الانصاری قال دخلت
المسجد ورسول الله صلعم جالس بين ظهری الناس فجلست فقال رسول الله صلعم ما منعك
ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت ای رسول الله رايتك جالسا والناس جلوسا
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين رواه احمد وعن المغيرة بن

شعبة قال قال رسول الله صلعم لا يصلى الامام فی مقامه الذی صلی فیه المكتوبة حتی يتحول عنه رواه ابن ماجة وابوداؤد وعن ابی هريرة عن النبی صلعم قال ايعجز احدكم اذا صلى ان يتقدم او يتاخر او عن يمينه او عن شماله رواه احمد ورواه ابوداؤد وابن ماجة وقال يعنی فی السبحة

باب صلوة الليل عن سعد بن هشام بن عامر قال قلت لعائشة يا ام المؤمنين انبئينی عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القران قلت بلی قالت فان خلق نبی الله صلعم كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شئ حتی اموت ثم بدا لی فقلت انبئينی عن قيام رسول الله صلعم فقالت الست تقرأ يا ايها المزمل قلت بلی قالت فان الله عزوجل افترض قيام الليل فی اول هذه السورة فقام نبی الله صلعم واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثنی عشر شهرا فی السماء حتی انزل الله فی اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المؤمنين انبئينی عن وتر رسول الله صلعم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره الحديث الی اخره قال فانطلقت الی ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها او ادخل عليها لاتيتها حتی تشافهنی به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها رواه مسلم وعن حذيفة قال قمت الی جنب رسول الله صلعم ليلة فقرأ السبع الطول فی سبع ركعات فكان اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم قال الحمد لله ذی الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة فكان ركوعه نحوا من قيامه وسجوده نحوا من ركوعه وقضی صلوته وقد كادت رجلای تنكسران رواه احمد وعن ابی سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلعم فی رمضان فقالت ما كان رسول الله صلعم يزيد فی رمضان ولا فی غيره علی احدی عشرة ركعة يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلی ثلثا قالت عائشة قلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا عائشة ان عينی تنامان ولا ينام قلبی رواه البخاری وعن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلعم فاطال حتی هممت بامر سوء قيل وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه رواه مسلم وعن المغيرة بن شعبة قال ان النبی صلعم ليقوم او ليصلی حتی ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا وفی رواية عائشة حتی تنفطر قدماه رواه البخاری وعن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلعم يقرأ فی شئ من صلوة الليل جالسا

حتے اذا کبر قرأ السا حتے اذا بقے علیہ من السورۃ ثلثون او اربعون آیۃ قام فقرأھن ثم رکع **وعنہا** ان النبی صلعم لم یمت حتی کان کثیرا من صلوتہ وھو جالس رواھما مسلم **باب ما یقول اذا قام من اللیل عن** عمرو بن عبسۃ قال قال رسول اللہ صلعم اذا اوی الرجل الی فراشہ علی طہر فذکر اللہ حتے غلبتہ عیناہ فکان اول ما یقول حین یستیقظ سبحانک لا الہ الا انت اغفرلی انسلخ من ذنوبہ کما تنسلخ الحیۃ من جلدھا **وعن** ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلعم من بات ذاکرا طاھرا ثم تعار من اللیل لم یسأل اللہ حاجۃ من الدنیا والاخرۃ الا اعطاہ اللہ رواھما ابن ابی شیبۃ **وعن** ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلعم قال اذا قام احدکم عن فراشہ ثم رجع الیہ فلینفضہ بصنفۃ ثوبہ ثلث مرات ثم لیقل باسمک ربی وضعت جنبی الحدیث فاذا استیقظ فلیقل الحمد للہ الذی عافانی فی جسدی ورد علی روحی واذن لی بذکرہ رواہ الترمذی **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول لیلۃ حین فرغ من صلوتہ اللھم انی اسئلک رحمۃ من عندک تھدی بھا قلبی وتجمع بھا امری وتلم بھا شعثے وترد بھا غائبی وترفع بھا شاھدی وتزکی بھا عملی وتلھمنی بھا رشدی وترد بھا الفتی وتعصمنی بھا من کل سوء اللھم اعطنی ایمانا صادقا ویقینا لیس بعدہ کفر ورحمۃ انال بھا شرف کرامتک فی الدنیا والاخرۃ اللھم انی اسئلک الفوز فی القضاء ونزل الشھداء وعیش السعداء والنصر علی الاعداء اللھم انی انزل بک حاجتی وان قصر رائی وضعف عملی افتقرت الی رحمتک واسئلک یا قاضی الامور ویا شافی الصدور کما تجیر بین البحور ان تجیرنی من عذاب السعیر ومن دعوۃ الثبور ومن فتنۃ القبور اللھم وما قصر عنہ رائی ولم تبلغہ مسألتی ولم تبلغہ نیتی من خیر وعدتہ احدا من خلقک او خیر انت معطیہ احدا من عبادک فانی ارغب الیک فیہ واسألک برحمتک یا رب العالمین اللھم یا ذا الحبل الشدید والامر الرشید اسألک الامن یوم الوعید والجنۃ یوم الخلود مع المقربین الشھود الرکع السجود الموفین بالعھود انک رحیم ودود انک تفعل ما ترید اللھم اجعلنا ھادین مھتدین غیر ضالین ولا مضلین سلما لاولیائک حربا لاعدائک نحب بحبک من احبک ونعادی بعداوتک من خالفک اللھم ھذا الدعاء وعلیک الاجابۃ اللھم ھذا الجھد وعلیک التکلان اللھم اجعل لی نورا فی قلبی ونورا فی قبری ونورا بین یدی ونورا من خلفی ونورا عن یمینی ونورا

عن شمالی ونورا من فوقی ونورا من تحتی ونورا فی سمعی ونورا فی بصری ونورا فی شعری ونورا فی بشری ونورا فی لحمی ونورا فی دمی ونورا فی مخی ونورا فی عظامی اللهم اعظم لی نورا واعطنی نورا واجعل لی نورا سبحان الذی تعطف بالعز وقال به سبحان الذی لبس المجد وتکرم به سبحان الذی لا ینبغی التسبیح الا له سبحان ذی الفضل والنعم سبحان ذی المجد والکرم سبحان ذی الجلال والاکرام رواه الترمذی **وعنه** قال بعثنی العباس الی رسول الله صلعم فاتیته ممسیا وهو فی بیت خالتی میمونة فقام یصلی من اللیل فلما صلی الرکعتین قبل الفجر قال اللهم انی اسئلک رحمة من عندک الخ رواه فی الحلیة **باب التحریض علی قیام اللیل عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم اذا مضی شطر اللیل او ثلثاه ینزل الله تبارک وتعالی فیقول هل من سائل یعطی هل من داع یستجاب له هل من مستغفر یغفر له حتی ینفجر الفجر وفی روایة ینزل الله الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا الملک من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسالنی فاعطیه من ذا الذی یستغفرنی فاغفر له فلا یزال کذلک حتی یضیئ الفجر رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم قالت ام سلیمان بن داود لسلیمان یا بنی لا تکثر النوم باللیل فان کثرة النوم باللیل تترک الرجل فقیرا یوم القیامة رواه ابن ماجة **وعن** عائشة ام المؤمنین ان رسول الله صلعم قال مامن امرء تکون له صلوة باللیل فیغلبه علیها نوم الا کتب الله له اجر صلوته وکان نومه صدقة علیه رواه مالک **وعن** عبدالله بن عمرو ان رجلا اتی النبی صلعم بابن له فقال له یا رسول الله ان ابنی یقرأ المصحف بالنهار ویبیت باللیل فقال رسول الله صلعم ماتنقم ان ابنک یظل ذاکرا ویبیت باللیل سالما رواه احمد **وعن** علی بن ابی طالب رضی الله عنه قال دخل علی رسول الله صلعم وعلی فاطمة من اللیل فایقظنا للصلوة قال ثم رجع الی بیته هو یا من اللیل فلم یسمع لنا حسا قال فرجع الینا فایقظنا وقال قوما فصلیا قال فجلست وانا اعرک عینی واقول انا والله ما نصلی الا ما کتب لنا انما انفسنا بید الله فاذا شاء ان یبعثنا بعثنا قال فولی رسول الله صلعم وهو یقول ویضرب بیده علی فخذه ما نصلی الا ما کتب لنا ما نصلی الا ما کتب لنا وکان الانسان اکثر شیء جدلا رواه احمد **وعن** انس بن مالک فی هذه الآیة کانوا قلیلا من اللیل

ما يهجعون قال كانوا يتيقظون ما بين المغرب والعشاء يصلون ما بينهما رواه البيهقي

باب القصد في العمل

عن انس قال دخل النبي صلعم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب اذا فترت تعلقت به فقال النبي صلعم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه الحديث متفق عليه وعن ابي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلعم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلعم فاتوا رسول الله صلعم ثم بركوا على الركب فقالوا يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلوة والجهاد والصيام والصدقة وقد انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله صلعم اتريدون كما قال اهل الكتب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقترءها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته الى اليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله تعالى عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولنا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم رواه مسلم وعن ابي جحيفة قال اخى النبي صلعم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان قم الان فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلعم فذكر ذلك له فقال النبي صلعم صدق سلمان رواه البخاري وعن عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلته هجمت عيناك ونفهت نفسك فان

لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر وقم ونم رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قلت يا رسول
الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال رسول الله صلعم ان احب الاعمال الى الله تعالى ادومه عليه
وان قل وكان ال محمد صلعم اذا عملوا عملا اثبتوه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلعم ان الله يحب ان تقبل رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه في الحلية **وعن** ابي الطفيل
ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله اني لابغض هذا في
الله فقال اهل المجلس بئسما قلت اما والله لننبئنه قم يا فلان رجلا منهم فاخبره قال فادركه رسولهم
فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتى اتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين
فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادركني رجل منهم فاخبرني ان فلانا قال والله
لابغض هذا الرجل في الله فادعه فسله على ما يبغضني فدعاه رسول الله صلعم فساله عما اخبره الرجل
فاعترف بذلك وقال قد قلت ذلك يا رسول الله قال فلم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله
ما رايته يصلي صلوة قط الا هذه الصلوة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر فقال الرجل سله يا
رسول الله هل راني قط اخرتها عن وقتها او اسأت الوضوء لها او اسأت الركوع والسجود فيها فسأله
رسول الله صلعم عن ذلك فقال لا ثم قال والله ما رايته يصوم قط الا هذا الشهر الذي يصومه البر
والفاجر قال فسله يا رسول الله هل راني قط فرطت فيه او انتقصت من حقه شيئا فسأله
رسول الله صلعم فقال لا ثم قال والله ما رايته يعطي سائلا قط ولا رأيته ينفق من ماله شيئا في سبيل
الله الا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر قال فسله يا رسول الله هل كتمت ذلك قال
لا فقال له رسول الله صلعم قم ان ادري لعله خير منك رواه احمد

باب الوتر

عن جابر قال قال رسول الله صلعم لابي بكر اي حين توتر قال اول الليل بعد العتمة قال
فانت يا عمر قال اخر الليل فقال النبي صلعم اما انت يا ابا بكر فاخذت بالوثقى واما انت يا عمر
فاخذت بالقوة رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن عثمان قال قلت لا يغلبني الليلة على
المقام احد فجاء رجل حتى وضع يده بين كتفي فالتفت فاذا امير المؤمنين عثمان فتنحيت فامتد
القران فقرأه في ركعة فقلت يا امير المؤمنين صليت ركعة قال هي وتري **وعن**
سعد بن ابي وقاص انه صلى العشاء ثم اوتر بواحدة فقال له رجل يا ابا اسحاق المدارك

اوترت بواحدة فقال يا اعور انت تعلمني ديني **وعن** ابن عمر ان رجلا سال النبي صلعم عن الوتر
فقال افصل بين الواحدة من الثنتين بالسلام روى الثلثة الدارقطني **وعن** ابي ايوب الانصاري
قال قال رسول الله صلعم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلث فان لم تستطع فبواحدة فان لم
تستطع فاوم ايماء رواه الدارمي والبيهقي في المختصر **وعن** عبد الرحمن بن ابي عمرة انه
سال عبادة ابن الصامت عن الوتر فقال امر حسن جميل عمل به النبي صلعم والمسلمون بعده
وليس بواجب رواه البيهقي **وعن** عاصم بن ضمرة قال سمعت عليا رضي الله تعالى عنه
يقول ان الوتر ليس بحتم ولكنه سنة فلا تدعوه رواه احمد والدارمي **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلعم قال لا توتروا بثلاث اوتروا بخمس او سبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب رواه
الدارقطني **وعن** علي رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلعم يوتر بتسع سور من
المفصل قال اسود يقرأ في الركعة الاولى الهكم التكاثر وانا انزلناه في ليلة القدر واذا زلزلت
الارض وفي الركعة الثانية والعصر واذا جاء نصر الله والفتح وانا اعطيناك الكوثر وفي الركعة
الثالثة قل يا ايها الكفرون وتبت يدا ابي لهب وقل هو الله احد رواه احمد **وعن**
ابن عمر انه كان ينقض وتره وهو ان يوتر ثم ينام فاذا قام شفع بركعة ثم يعيد الوتر رواه
البيهقي في المختصر

باب القنوت

عن انس بن مالك قال
دعا رسول الله صلعم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة ثلثين صباحا يدعو على رعل و
ذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزل الله عز وجل في الذين قتلوا ببير
معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه رواه مسلم
وعن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلعم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا رواه البخاري **وعن** انس قال كنا نقنت قبل الركوع وبعده **وعن** ابي بن كعب
ان رسول الله صلعم كان يوتر فيقنت قبل الركوع رواهما ابن ماجة **وعن** انس ان النبي
صلعم قنت شهرا يدعو عليهم ثم تركه فاما في الصبح فلم يزل يقنت حتى فارق الدنيا رواه البيهقي
والدارقطني **وعن** ابن مسعود انه كان يرفع يديه في القنوت الى اذنيه **وعن** ابي هريرة انه
كان يرفع يديه في قنوته في شهر رمضان رواهما البيهقي في المختصر **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنهما

قال علمنی جدی رسول اللہ صلعم کلمات اقولھن فی قنوت الوتر اللھم اعفنی فیمن عافیت و تولنی
فیمن تولیت واھدنی فیمن ھدیت وقنی شر ما قضیت و بارک لی فیما اعطیت انک تقضی ولا یقضی
علیک انہ لایذل من والیت سبحانک ربنا تبارکت و تعالیت رواہ ابن ماجۃ **وعن** عبداللہ
ابن رزین الغافقی قال علمنی یعنی علیا رضی اللہ عنہ سورتین علمھما ایاہ رسول اللہ صلعم اللھم
انا نستعینک ونستغفرک ونثنی علیک الخیر ولا نکفرک ونخلع ونترک من یفجرک اللھم ایاک
نعبد ولک نصلی ونسجد والیک نسعی ونحفد ونرجوا رحمتک ونخشی عذابک ان عذابک الجد
بالکفار ملحق اللھم عذب کفرۃ اھل الکتاب والمشرکین الذین یصدون عن سبیلک ویجحدون
ایاتک ویکذبون رسلک ویتعدون حدودک ویدعون معک الھا اخر لا الہ الا انت تبارکت
وتعالیت عما یقول الظالمون علوا کبیرا رواہ الطبرانی فی کتاب الدعاء قال عبد الغنی اسنادہ
ضعیف **وعن** طلق بن علی قال سمعت النبی صلعم یقول لا وتران فی لیلۃ رواہ الخمسۃ
الا ابن ماجۃ **وعن** ابن عمر انہ کان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام
ثم اردت ان اصلی باللیل شفعت بواحدۃ ما مضی منہ من وتری ثم صلیت مثنی فاذا قضیت
صلوتی اوترت بواحدۃ لان رسول اللہ صلعم امرنا ان نجعل اخر صلوۃ اللیل الوتر رواہ احمد
وعن علی رضی اللہ تعالی عنہ قال الوتر ثلثۃ انواع فمن شاء یوتر اول اللیل اوتر فان
استیقظ فشاء ان یشفعھا برکعۃ ویصلی رکعتین رکعتان حتی یصبح وان شاء اخر اللیل
اوتر رواہ الشافعی فی مسندہ

باب قیام شھر رمضان

عن عائشۃ ان رسول اللہ صلعم خرج من جوف اللیل فصلی فی المسجد رجال بصلاتہ فاصبح الناس
یتحدثون بذلک فاجتمع اکثرھم فخرج رسول اللہ صلعم فی اللیلۃ الثانیۃ فصلوا بصلاتہ
فاصبح الناس یذکرون ذلک فکثر اھل المسجد من اللیلۃ الثالثۃ فخرج فصلوا بصلاتہ
فلما کانت اللیلۃ الرابعۃ عجز المسجد عن اھلہ فلم یخرج الیھم رسول اللہ صلعم حتی خرج
لصلوۃ الفجر فاقبل علی الناس فقال اما بعد فانہ لم یخف علی شانکم اللیلۃ ولکنی خشیت ان
تفرض علیکم صلوۃ اللیل فتعجزوا عنھا رواہ مسلم

باب صلوۃ الضحی

عن عائشۃ قالت ما رایت رسول اللہ صلعم یصلی سبحۃ الضحی قط وانی لاستحبھا وان کان رسول اللہ

صلعم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به الناس فيفرض عليهم رواه مسلم وعن عبد الله بن شقيق
قال قلت لعائشة هل كان النبي صلعم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيئ من مغيبه رواه مسلم
وعن ابي رملة الازدي عن علي رضي الله تعالى عنه انه رأهم يصلون الضحى عند طلوع الشمس
فقال هلا تركوها حتى اذا كانت الشمس قدر رمح او رمحين صلوها فذلك صلوة الاوابين
رواه ابن ابي شيبة وعن عقبة بن عامر قال امرنا رسول الله صلعم ان نصلي ركعتي الضحى
بسورتيهما والشمس وضحها والضحى رواه البيهقي في المختصر

باب التطوع

عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلعم في غزاة وابطأ بي جملي واعيى ثم قدم رسول الله
صلعم قبلي وقدمت الغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الأن حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين رواه مسلم وعن عاصم بن ضمرة السلولي
قال سألنا عليا عن تطوع رسول الله صلعم بالنهار فقال انكم لا تطيقونه فقلنا اخبرنا به
نأخذ منه ما استطعنا منه قال كان رسول الله صلعم اذا صلى الفجر يمهل حتى اذا كانت
الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق بمقدارها من صلوة العصر من ههنا يعني من قبل
المغرب قام فصلى ركعتين ثم يمهل حتى اذا كانت الشمس من ههنا يعني من قبل المشرق
مقدارها من صلوة الظهر من ههنا قام فصلى اربعا واربعا قبل الظهر اذا زالت الشمس
وركعتين بعدها واربعا قبل العصر يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين
والنبيين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين قال علي فتلك ستة عشر ركعة تطوع
رسول الله صلعم بالنهار وقل من يداوم عليها قال ابن ابي ثابت يا ابا اسحاق ما احب ان
لي بحديثك هذا ملأ مسجدك ذهبا رواه ابن ماجة والترمذي والنسائي اخصر منه
وعن ام سلمة قالت والذي ذهب بنفسه صلعم ما مات حتى كان اكثر صلوته وهو جالس
وكان احب الاعمال اليه العمل الصالح الذي يداوم عليه العبد وان كان يسيرا رواه ابن ماجة
وعن ابن عباس بينا عند رسول الله صلعم جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي وامي
تفلّت القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال رسول الله صلعم يا ابا الحسن الا
اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله

فعلمنی قال اذا کان یوم الجمعة فان استطعت ان تقوم فی ثلث اللیل الآخر فانها ساعة مشهودة و
الدعاء فیها مستجاب وقد قال اخی یعقوب لبنیه سوف استغفر لکم ربی یقول حتی تاتی لیلة
الجمعة فان لم تستطع فقم فی اوسطها فان لم تستطع فقم فی اولها فصل اربع رکعات تقرأ فی الاولی بفاتحة الکتاب ویس وفی
الثانیة بفاتحة الکتاب وحم الدخان وفی الثالثة بفاتحة الکتاب والم تنزیل السجدة وفی الرابعة
بفاتحة الکتاب وتبارک المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء علی الله وصل
علی سائر النبیین واستغفر للمؤمنین والمؤمنات ولاخوانک الذین سبقوک بالایمان ثم قل
فی آخر ذلک اللهم ارحمنی بترک المعاصی ابدا ما ابقیتنی وارحمنی ان اتکلف ما لا یعنینی وارزقنی
حسن النظر فیما یرضیک عنی اللهم بدیع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التی
لا ترام اسئلک یا الله یا رحمن بجلالک ونور وجهک ان تلزم قلبی حفظ کلامک کما علمتنی وارزقنی
ان اتلوه علی النحو التی یرضیک عنی اللهم بدیع السموات والارض ذا الجلال والاکرام والعزة التی
لا ترام اسئلک یا الله یا رحمن بجلالک ونور وجهک ان تنور بکتابک بصری وان تطلق به لسانی
وان تفرج به عن قلبی وان تشرح به صدری وان تغسل به بدنی فانه لا یعیننی علی الحق غیرک
ولا یؤتیه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم تفعل ذلک ثلث جمع او خمسا او سبعا
تجاب باذن الله والذی بعثنی ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علی الا خمسا
او سبعا حتی جاء رسول الله صلعم فی ذلک المجلس فقال یا رسول الله کنت فیما خلا لا آخذ الا
اربع آیات ونحوها فاذا قرأتهن علی نفسی تفلتن منی وانی اتعلم الیوم اربعین آیة او نحوها
فاذا قرأتها علی نفسی فکانما کتاب الله بین عینی ولقد کنت اسمع الحدیث فاذا رددته علی
نفسی تفلت وانا اسمع الیوم الاحادیث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال رسول الله
صلعم عند ذلک مؤمن ورب الکعبة ابا الحسن رواه الترمذی **وعن** یحیی بن سعید قال
بلغنی ان اول ما ینظر فیه من عمل المرء الصلوة فان قبلت منه نظر فیما بقی من عمله وان لم یقبل
منه لم ینظر فی شیء من عمله رواه مالک

باب صلوة السفر

عن ابن عباس ان النبی صلعم صلی بالمدینة سبعا وثمانیا الظهر والعصر والمغرب والعشاء فقال
ایوب لعله فی لیلة مطیرة قال عسی رواه البخاری **وعن** عبد الله بن زید قال صلی عثمان بن عفان

بمنى اربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلعم بمنى ركعتين وصليت مع ابى بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظى من اربع ركعات ركعتان متقبلتان متفق عليه وعن عمر بن الخطاب قال صلوة السفر ركعتان والجمعة ركعتان والعيد ركعتان تمام غير قصر على لسان محمد صلعم رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلعم الظهر والعصر جميعا فى غير خوف ولا سفر قال مالك ارى ذلك فى مطر وعن على وعائشة وابن عباس وعبد الله بن مسعود وانس وجابر وابى ذر انهم كانوا يتطوعون فى السفر رواه ابن ابى شيبة وعن عامر بن ربيعة قال رأيت رسول الله صلعم وهو على الراحلة يومى براسه قبل اى وجه توجه ولم يكن رسول الله صلعم يصنع ذلك فى الصلوة المكتوبة رواه البخارى وعن عطاء بن ابى رباح قلت لابن عباس أ أقصر الى عرفة قال لا ولكن الى جدة وعسفان والطائف وان قدمت على اهل او ماشية فاتم رواه الشافعى وعن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال سئل النبى صلعم كيف اصلى فى السفينة قال صل فيها قائما الا ان يخاف الغرق رواه الدارقطنى وابو عبد الله الحاكم فى المستدرك على شرط الصحيحين وعن عائشة قالت خرجت مع النبى صلعم فى عمرة رمضان فافطر وصمت وقصر واتممت فقلت بابى وامى افطرت وصمت وقصرت واتممت قال احسنت يا عائشة رواه الدارقطنى وقال هذا اسناد حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته رواه احمد وعن شعبة عن يحيى بن يزيد الهنائى قال سالت انسا عن قصر الصلوة فقال كان رسول الله صلعم اذا خرج مسيرة ثلثة اميال او ثلثة فراسخ صلى ركعتين شعبة الشاك رواه احمد ومسلم وابو داؤد وعن جابر قال اقام النبى صلعم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلوة رواه احمد وابو داؤد وعن ثمامة بن شراحيل قال خرجت الى ابن عمر فقلت ما صلوة المسافر قال ركعتين ركعتين الا صلوة المغرب ثلثا قلت ارايت ان كنا بذى المجاز قال وما ذو المجاز قلت مكان نجتمع فيه ونبيع فيه ونمكث عشرين ليلة فقال يا ايها الرجل كنت باذربيجان لا ادرى قال اربعة اشهر او شهرين فرايتهم يصلونها ركعتين رواه احمد فى مسنده وعن عثمان بن عفان انه صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال يا ايها الناس انى تاهلت بمكة منذ قدمت

وانی سمعت رسول الله صلعم یقول من تاهل فی بلد فلیصل صلوة المقیم رواه احمد **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم کان فی السفر اذا زاغت الشمس فی منزله جمع بین الظهر والعصر قبل ان یرکب واذا لم تزغ له فی منزله سار حتی اذا حانت العصر نزل فجمع بین الظهر والعصر واذا حانت له المغرب فی منزله جمع بینها وبین العشاء واذا لم تحن فی منزله رکب حتی اذا کانت العشاء نزل فجمع بینهما رواه احمد والشافعی فی مسنده بنحوه وقال فیه واذا سار قبل ان تزول الشمس اخر الظهر حتی یجمع بینها وبین العصر فی وقت العصر **وعن** عامر بن ربیعة قال کنا مع النبی صلعم فی سفر فی لیلة مظلمة فلم ندر این القبلة فصلی کل رجل منا علی حیاله فلما اصبحنا ذکرنا ذلک للنبی صلعم فنزل فاینما تولوا فثم وجه الله رواه ابن ماجة والترمذی وقال غریب لیس اسناده بذلک لا نعرفه الا من حدیث اشعث بن سعید السمان وهو ضعیف فی الحدیث وقد ذهب اکثر اهل العلم الی هذا واما ابن حزم فانه ذکره من حدیث عبد الله بن عامر بن ربیعة کما تقدم وکذا رواه احمد والطبرانی

کتاب الجمعة

عن انس بن مالک قال اتی جبرئیل بمراٰة بیضاء فیها نکتة الی النبی صلعم فقال ما هذه قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتک فالناس لکم تبع الیهود والنصاری ولکم فیها خیر وفیها ساعة لا یوافقها مؤمن یدعوا الله بخیر الا استجیب له وهو عندنا یوم المزید قال النبی صلعم یا جبرئیل ما یوم المزید قال ان ربک اتخذ فی الفردوس وادیا افیح فیه کثب مسک فاذا کان یوم الجمعة انزل الله ما شاء من الملائکة وحوله منابر من نور علیها مقاعد النبیین وحف تلک المنابر بمنابر من ذهب مکللة بالدر والیاقوت والزبرجد علیها الشهداء والصدیقون فجلسوا من ورائهم علی تلک الکثب فیقول الله لهم انا ربکم قد صدقتکم وعدی فسلونی اعطکم فیقولون ربنا نسألک رضوانک فیقول قد رضیت عنکم ولکم علی ما تمنیتم ولدی مزید فهم یحبون یوم الجمعة لما یعطیهم فیه ربهم من الخیر وهو الیوم الذی استوی ربکم علی العرش فیه وفیه تقوم الساعة وفی روایة ولکم فیها خیر من دعا فیه بخیر هو له قسم اعطیه وان لم یکن له قسم ذخر له ما هو خیر منه رواه الشافعی **وعن** عبایة ابن رفاعة قال ادرکنی ابو عبس وانا اذهب الی الجمعة فقال سمعت النبی صلعم یقول من اغبرت قدماه فی سبیل الله

حرمہ اللہ علی النار رواہ البخاری وفی روایۃ الترمذی والنسائی عن یزید بن ابی مریم قال لحقنی عبایۃ وانا ماش الی الجمعۃ فقال ابشر فان خطاک ھذہ فی سبیل اللہ سمعت اباعبس یقول الحدیث

وعن عمرو بن عوف ان النبی صلعم قال ان فی الجمعۃ لساعۃ لا یسأل اللہ العبد فیہا شیئا الا اتاہ اللہ قالوا یا رسول اللہ ایۃ ساعۃ ھی قال حین یقام الصلوۃ الی الانصراف منہا رواہ الترمذی

وعن جابر ان رسول اللہ صلعم قال یوم الجمعۃ ثنتا عشرۃ یرید ساعۃ لا یوجد مسلم یسال اللہ عزوجل شیئا الا اتاہ فالتمسوھا اخر الساعۃ بعد العصر رواہ ابوداؤد والنسائی قال ثنتا عشرۃ ساعۃ

وعن فاطمۃ بنت رسول اللہ صلعم عن ابیہا صلعم انہا اذا تدلی عین الشمس للغروب رواہ البیہقی

وعن عبداللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم اکثروا علی من الصلوۃ یوم الجمعۃ فانہ لیس یصلی علی احد یوم الجمعۃ الا عرضت علی صلوتہ اللہم صل علیہ رواہ الحاکم فی مستدرکہ ثم قال صحیح الاسناد

باب وجوبہا

عن رجل من اصحاب رسول اللہ صلعم قال امرنا النبی صلعم ان نشہد الجمعۃ من قباء رواہ الترمذی

وعن قدامۃ بن وبرۃ قال قال رسول اللہ صلعم من فاتتہ الجمعۃ من غیر عذر فلیتصدق بدرہم او نصف درہم او صاع حنطۃ او نصف صاع وفی روایۃ مدا او نصف مد رواہ ابوداؤد

وعن الاسود بن قیس عن ابیہ قال ابصر عمر بن الخطاب رجلا علیہ اھبۃ السفر فسمعہ یقول لولا ان الیوم یوم الجمعۃ لخرجت فقال عمر اخرج فان الجمعۃ لا تحبس عن سفر رواہ الشافعی

وعن عبداللہ الدوسیۃ قال قال رسول اللہ صلعم الجمعۃ واجبۃ علی کل قریۃ وان لم یکن فیہا الا اربعۃ وفی روایۃ الجمعۃ واجبۃ علی کل قریۃ فیہا امام وان لم یکونوا الا اربعۃ وفی روایۃ وان لم یکونوا الا ثلثۃ رابعہم امامہم رواہ الدارقطنی وقال یعنی بالقری المدائن

وعن ابی امامۃ ان نبی اللہ صلعم قال علی الخمسین جمعۃ ولیس فیما دون ذلک

وعن جابر بن عبداللہ قال مضت السنۃ ان فی کل ثلثۃ امام وفی کل اربعین فما فوق ذلک جمعۃ واضحی وفطر وذلک انہم جماعۃ رواہ الدارقطنی

باب التنظیف

عن سہل بن سعد قال کانت فینا امرأۃ تجعل علی اربعاء فی مزرعۃ لہا سلقا فکانت اذا کانت یوم الجمعۃ تنزع اصول السلق فتجعلہ فی قدر ثم تجعل علیہ قبضۃ من شعیر تطحنہا فتکون اصول السلق عرقہ وکنا ننصرف من صلوۃ الجمعۃ فنسلم

قال الالبانی حسن فقال الترمذی عملا الترمذی ولہ اسنادہ معاویہ ابن سعد الحیوی ضعیف کابر حسن ابن حسن

علیها فتقرب ذلك الطعام الینا فنلعقه وکنا نتمنی یوم الجمعة لطعامها ذلك قال وماکنا نقیل ولا نتغدی الا بعد الجمعة **وعن** انس بن مالك یقول کنا نبکر الی الجمعة ثم نقیل رواهما البخاری **وعن** علی بن ابی طالب رضی الله تعالی عنه قال وهو علی المنبر فی الکوفة یخطب اذا کان یوم الجمعة غدت الشیاطین برایاتها الی الاسواق فیرمون الناس بالربائث ویبطئونهم عن الجمعة وتغدو الملائکة فیجلسون علی ابواب المسجد فیکتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعتین حتی یخرج الامام فاذا جلس مجلسا یستمکن فیه من الاستماع والنظر فانصت فلم یلغ کان له کفلان من الاجر فان نأی حیث لا یسمع فانصت ولم یلغ کان له کفل من الاجر فان جلس مجلسا یستمکن فیه من الاستماع والنظر فلغا ولم ینصت کان له کفلان من وزر ومن قال یوم الجمعة لصاحبه انصت فقد لغا ومن لغا فلیس له فی جمعته تلك شئ قال فی اخر ذلك سمعت رسول الله صلعم یقول ذلك رواه ابوداؤد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم قال من اغتسل یوم الجمعة ومس من طیب امرأته ان کان لها ولبس من صالح ثیابه ثم لم یتخط رقاب الناس ولم یلغ عند الموعظة کانت کفارة لما بینهما ومن لغا وتخطی رقاب الناس کانت له ظهرا رواه ابوداؤد **وعن** علقمة قال خرجت مع عبد الله الی الجمعة فوجد ثلثة قد سبقوه فقال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعید انی سمعت رسول الله صلعم یقول ان الناس یجلسون من الله یوم القیمة علی قدر رواحهم الی الجمعة الاول والثانی والثالث ثم قال رابع اربعة وما رابع اربعة ببعید رواه ابن ماجة **وعن** وهب بن حذیفة ان رسول الله صلعم قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه رواه احمد والترمذی وصححه **وعن** نبیشة الهذلی عن النبی صلعم قال ان المسلم اذا اغتسل یوم الجمعة ثم اقبل الی المسجد لا یؤذی احدا فان لم یجد الامام خرج صلی ما بدا له وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتی یقضی الامام جمعته وکلامه ان لم یغفر له فی جمعته تلك ذنوبه کلها ان یکون کفارة للجمعة التی تلیها رواه احمد

باب الخطبة والصلوة

عن جابر ان امرأة قالت یا رسول الله الا اجعل لك شیئا تقعد علیه فان لی غلاما نجارا قال ان شئت فعملت المنبر رواه البخاری **وعن** سلمة بن الاکوع قال کنا نجمع مع رسول الله صلعم ثم نرجع نتتبع الفئ وفی روایة ما نجد للحیطان فیئا نستظل به رواه مسلم

وعن جابر وغیرہ ان النبی صلعم کان اذا صعد المنبر سلم وعن ابن عمر قال کان النبی صلعم اذا خرج
یوم الجمعة فقعد علی المنبر اذن بلال رواهما البیهقی وعن جابر قال کان رسول الله صلعم یخطب الناس
یحمد الله ویثنی علیه بما هو اهله ثم یقول من یهده الله فلا مضل له ومن یضلل فلا هادی له وخیر الحدیث
کتاب الله وخیر الهدی هدی محمد وشر الامور محدثاتها وکل بدعة ضلالة ثم یقول انا اولی بکل
مؤمن من نفسه من ترک مالا فلاهله ومن ترک دینا او ضیاعا فالی وعلی وعن ابی رفاعة قال
انتهیت الی النبی صلعم وهو یخطب فقلت یا رسول الله رجل غریب جاء یسئل عن دینه
لا یدری ما دینه قال فاقبل علی رسول الله صلعم وترک خطبته حتی انتهی الی فاتی بکرسی
حسبت قوائمه حدیدا فقعد علیه رسول الله صلعم وجعل یعلمنی مما علمه الله ثم اتی خطبته
فاتم اخرها رواهما مسلم وعن جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلعم فقال یا ایها
الناس توبوا الی الله قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا وصلوا
الذی بینکم وبین ربکم بکثرة ذکرکم له وکثرة الصدقة فی السر والعلانیة ترزقوا وتنصروا
وتجبروا واعلموا ان الله قد افترض علیکم الجمعة فی مقامی هذا فی یومی هذا فی شهری هذا من
عامی هذا الی یوم القیامة فمن ترکها فی حیوتی او بعدی وله امام عادل او جائر استخفافا بها او جحودا
بها فلا جمع الله شمله ولا بارک فی امره الا ولا صلوة له الا ولا زکوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له الا
ولا بر له حتی یتوب فمن تاب تاب الله علیه الا لا تؤمن امرأة رجلا ولا اعرابی مهاجرا ولا یؤم
فاجر مؤمنا الا ان یقهره بسلطان یخاف سوطه وسیفه رواه ابن ماجة وعن الحکم بن حزن
الکلفی قال وفدت الی رسول الله صلعم سابع سبعة او تاسع تسعة فدخلنا علیه فقلنا یا
رسول الله زرناک فادع الله لنا بخیر فامر بنا او امر لنا بشیء من التمر والشان اذ ذاک
دون فاقمنا بها ایاما شهدنا فیها الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوکئا علی عصا او
قوس فحمد الله واثنی علیه کلمات خفیفات طیبات مبارکات ثم قال یا ایها الناس
انکم لن تطیقوا او لم تفعلوا کلما امرتم به ولکن سددوا وابشروا رواه ابو داود وعنه
جابر بن عبد الله قال بینما نحن نصلی مع النبی صلعم اذ اقبلت عیر تحمل طعاما فالتفتوا الیها حتی
ما بقی مع النبی صلعم الا اثنی عشر رجلا فنزلت هذه الآیة واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا الیها

وتركوك قائما رواه البخاري وعن عمار بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلعم كان اذا خطب
في الحرب خطب على قوس واذا خطب في الجمعة خطب على عصا رواه ابن ماجة وعن محمد بن
قيس ان النبي صلعم قال حين امره ان يصلي ركعتين وامسك عن الخطبة حتى فرغ من ركعتيه
ثم عاد الى خطبته رواه الدارقطني وعن عدي بن حاتم ان رجلا خطب عند النبي صلعم فقال من
يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلعم بئس الخطيب انت قل
ومن يعص الله ورسوله فقد غوى رواه مسلم وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول
الله صلعم قال يحضر الجمعة ثلثة رجل حضرها ودعا وصلى وذلك رجل دعا ربه ان شاء اعطاه
وان شاء منعه ورجل حضرها بسكوت وانصات فذلك هو حقها ورجل يحضرها يلغو فذلك
حظه منها وعن ارقم بن ارقم المخزومي ان النبي صلعم قال ان الذي يتخطى رقاب الناس يوم
الجمعة يفرق بين الاثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه في النار رواهما احمد وعن عبيد الله
بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان بن بشير ماذا كان يقرأ به رسول الله يوم الجمعة
على اثر سورة الجمعة فقال يقرأ هل اتاك حديث الغاشية رواه مسلم **باب صلوة
الخوف** عن ابي سعيد الخدري قال حبسنا يوم الخندق حتى ذهب هوى من الليل حتى
كفينا وذلك قول الله عز وجل وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا فدعا النبي صلعم
بلالا فامره فاقام يصلي الظهر فاحسن كما كان يصليها في وقتها ثم امره فاقام يصلي العصر فصلاها
ثم امره فاقام المغرب فصلاها وذلك قبل ان ينزل فان خفتم فرجالا او ركبانا رواه الدارمي
والبيهقي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ليس في صلوة الخوف سهو رواه الدارقطني وعن
ابي هريرة قال صليت مع رسول الله صلعم صلوة الخوف عام غزوة نجد فقام الى صلوة العصر فقامت
معه طائفة وطائفة اخرى مقابل العدو وظهورهم الى القبلة فكبروا جميعا الذين معه والذين
مقابل العدو ثم ركع ركعة واحدة وركعت الطائفة التي معه ثم سجد فسجدت الطائفة التي
تليه والآخرون قيام مقابلي العدو ثم قام وقامت الطائفة التي معه فذهبوا الى العدو فقاتلوهم
واقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلعم كما هو ثم قاموا
فركع ركعة اخرى وركعوا معه وسجد وسجدوا معه ثم اقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو

ورکعوا وسجدوا ورسول الله صلعم قاعد ومن معه ثم کان السلام فسلم وسلموا جمیعا فکان لرسول الله صلعم رکعتاین ولکل رجل من الطائفتین رکعتین رکعتاین رواه احمد وابوداؤد والنسائی وعن ابن عمر ان النبی صلعم وصف صلوة الخوف وقال فان کان خوفا اشد من ذلک فرجالا ورکبانا رواه ابن ماجة

باب صلوة العیدین

عن عائشة قالت کان رسول الله صلعم یکبر فی العیدین اثنتی عشرة تکبیرة سوی تکبیرة الافتتاح ویقرابق والقرآن المجید واقتربت الساعة رواه الدارقطنی وعن ایاس بن ابی رملة قال شهدت معاویة یسأل زید بن ارقم اشهدت مع النبی صلعم عیدین اجتمعا فی یوم قال نعم قال فکیف صنع قال صلی للعید ثم رخص فی الجمعة فقال من شاء ان یصلی فلیصل رواه الدارمی وابن ماجة وعن ابی هریرة عن رسول الله صلعم انه قال اجتمع فی یومکم هذا عیدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا مجمعون رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن وهب بن کیسان قال اجتمع عیدان علی عهد ابن الزبیر فاخر الخروج حتی تعالی النهار ثم خرج فخطب ثم نزل فصلی ولم یصل الناس یوم الجمعة فذکرت ذلک لابن عباس فقال اصاب السنة رواه النسائی وابوداؤد بنحوه لکن من روایة عطاء ولابی داؤد ایضا عن عطاء قال اجتمع یوم الجمعة ویوم فطر علی عهد ابن الزبیر فقال عیدان اجتمعا فی یوم واحد فجمعهما جمیعا فصلاهما رکعتاین بکرة لم یزد علیهما حتی العصر قال صاحب المنتقی قلت انما وجه هذا انه رای تقدمة الجمعة قبل الزوال فقدمها فاجتزأ بها عن العید وعن جعفر بن محمد عن ابیه عن جده ان النبی صلعم کان یلبس برد حبرة فی کل عید رواه الشافعی وعن علی قال من السنة ان یخرج الی العید ماشیا وان یاکل شیئا قبل الخروج رواه الترمذی وقال حدیث حسن وعن طارق بن شهاب قال اخرج مروان المنبر فی یوم عید فبدا بالخطبة قبل الصلوة فقام رجل فقال یا مروان خالفت السنة اخرجت المنبر فی یوم العید ولم یکن یخرج فیه وبدات بالخطبة قبل الصلوة فقال ابوسعید اما هذا فقد قضی ما علیه سمعت رسول الله صلعم یقول من رای منکرا فاستطاع ان یغیره فلیغیره بیده فان لم یستطع فبلسانه فان لم یستطع فبقلبه وذلک اضعف الایمان رواه احمد ومسلم وابوداؤد وابن ماجة وعن عطاء عن عبد الله بن السائب قال شهدت مع النبی صلعم العید فلما قضی الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان یجلس للخطبة فلیجلس ومن احب

ان يذهب فليذهب رواه الشافعي وابن ماجة وابوداود وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو
وجبت لوجب الجلوس لها **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم ما من ايام اعظم عند الله سبحانه
ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشرة فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد رواه احمد
وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلعم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل رواه مسلم
ومسلم والنسائي **وعن** اسحاق بن برزخ عن زيد بن الحسن عن ابيه قال امرنا رسول الله صلعم في العيدين
ان نلبس اجود ما نجد وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باسمن ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان
نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار رواه الحاكم في مستدركه وقال لولا جهالة اسحاق لحكمت للحديث بالصحة
قلت ليس هو بمجهول وقد ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان **وعن** قيس بن ابي عامر وهو ابو كاهل وكانت
له صحبة قال رأيت رسول الله صلعم يخطب على ناقة حسناء وحبشي اخذ بخطامها رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن عمر انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام وفي رواية
رفعه الى النبي صلعم رواه الدارقطني **وعن** نافع ان ابن عمر كان يغدو الى المصلى يوم الفطر اذا طلعت الشمس
فيكبر حتى ياتي المصلى ثم يكبر بالمصلى حتى اذا جلس الامام ترك التكبير رواه الشافعي **وعن** شقيق قال
كان علي يكبر بعد صلوة الفجر غداة عرفة ثم لا يقطع حتى يصلي الامام في اخر ايام التشريق ثم يكبر بعد صلوة
العصر وعن ابن عباس وفيه من الزيادة الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الله اكبر واجل الله اكبر على ما هدانا
رواه البيهقي **وعن** جابر قال كان رسول الله صلعم يكبر في صلوة الفجر يوم عرفة الى صلوة العصر من اخر
ايام التشريق حين يسلم من المكتوبات **وعنه** قال قال النبي صلعم اذا صلى الصبح من غداة عرفة
يقبل على اصحابه يقول على مكانكم ويقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد
فيكبر من غداة عرفة الى صلوة العصر من ايام التشريق **وعن** ابن عمر انهم كانوا يكبرون في صلوة
الظهر يوم النحر الى صلوة الظهر من يوم التشريق ويكبرون في الصبح ولا يكبرون في الظهر روى
الثلثة الدارقطني **وعن** عامر قال شهد عياض الاشعري عيدا بالانبار فقال مالي لا اراكم
تقلسون كما يقلس عند رسول الله صلعم رواه ابن ماجة قيل التقليس الغناء والرقص بين يدي الملك

باب الاضحية

عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم النحر بعد الصلوة فقال من صلی صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نیار فقال یا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الی الصلوة وعرفت ان الیوم یوم اكل وشرب فتعجلت فاكلت واطعمت اهلی وجیرانی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندی عناق جذعة هی خیر من شاتی لحم فهل تجزی عنی قال نعم ولن تجزی عن احد بعدك رواه البخاری وعن ابی الخیر ان رجلا من الانصار حدثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه اضجع اضحیته لیذبحها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم للرجل اعنی علی اضحیتی فاعانه رواه احمد والبیهقی وعن زیاد بن جبیر ان ابن عمر مر علی رجل وهو ینحر بدنته باركة فقال ابعثها قیاما مقیدة سنة نبیكم صلی الله علیه وسلم وعن عمران بن حصین عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال یا فاطمة قومی واشهدی اضحیتك فانه یغفر لك باول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتیه وقولی ان وجهت وجهی للذی الحدیث رواهما البیهقی فی المختصر وعن ابی هریرة او عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان اذا اراد ان یضحی اشتری كبشین عظیمین سمینین اقرنین املحین موجوئین فذبح احدهما عن امته لمن شهد له بالتوحید وشهد له بالبلاغ وذبح الاخر عن محمد وآل محمد صلعم رواه ابن ماجة والبیهقی وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم كتب علی النحر ولم یكتب علیكم وامرت بصلاة الضحی ولم تومروا بها وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم من وجد منكم سعة ولم یضح فلا یقربن مصلانا رواهما الدارقطنی وعن ابن عباس ان النبی صلعم اتاه رجل فقال ان علی بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشتریها فامره النبی صلعم ان یبتاع سبع شیاه فیذبحهن رواه ابن ماجة وعن عتبة بن عبد السلمی قال نهی رسول الله صلعم عن المصفرة والمستاصلة والبخقاء والمشیعة والكسراء وقیل المصفرة التی یستاصل اذنها حتی یبدو سماخها والمستاصلة المستاصل قرنها من اصله والبخقاء التی تبخق عینها والمشیعة التی لا تتبع الغنم عجفا رواه البیهقی فی المختصر وعن علی بن الحسین عن ابی رافع ان رسول الله صلعم كان اذا ضحی اشتری كبشین سمینین اقرنین املحین فاذا صلی وخطب الناس اتی باحدهما وهو قائم

ع
رواه ابو داود
ابن ماجه ۱۲

فی مصلاہ فذبحہ بنفسہ بالمدینۃ ثم یقول اللھم ھذا عن امتی جمیعا من شھد لک بالتوحید وشھد لی بالبلاغ ثم یؤتی بالآخر فیذبحہ بنفسہ ویقول ھذا عن محمد وآل محمد فیطعمھما جمیعا المساکین ویاکل ھو واھلہ منھا فمکثنا سنین لیس رجل من بنی ھاشم یضحی قد کفاہ اللہ المؤنۃ برسول اللہ صلعم والمغرم رواہ احمد قال فی المنتقی وبھذا احتج فی علام وجوبھا بتضحیۃ رسول اللہ صلعم عن امتہ وعن ابی سعید قال اشتریت کبشا اضحی بہ فعدا الذئب فاخذ الالیۃ قال فسئلت النبی صلعم فقال ضح بہ رواہ احمد وھو دلیل علی ان العیب الحادث بعد التعیین لایضر وعن عطاء بن یسار قال سألت ابا ایوب الانصاری کیف کانت الضحایا فیکم علی عھد رسول اللہ صلعم قال کان الرجل فی عھد النبی صلعم یضحی بالشاۃ عنہ وعن اھل بیتہ فیاکلون ویطعمون حتی تباھی الناس فصار کما تری رواہ ابن ماجۃ والترمذی وعن عبد اللہ بن قرط ان رسول اللہ صلعم قال اعظم الایام عند اللہ یوم النحر ثم یوم القر وقرب الی رسول اللہ صلعم خمس بدنات اوست ینحرھن فطفقن یزدلفن الیہ ایتھن یبدأ بھا فلما وجبت جنوبھا قال کلمۃ خفیۃ لم افھمھا فسألت بعض من یلینی ما قال قالوا قال من شاء اقتطع رواہ احمد وابوداؤد وقد احتج بہ من رخص الانتھاب فی نثار العرس ونحوہ وعن عمرۃ بنت عبد الرحمن قال سمعت عائشۃ یقول دفّ ناس من اھل البادیۃ حضرۃ الاضحی فی زمان رسول اللہ صلعم فقال رسول اللہ صلعم ادخروا الثلث وتصدقوا بما بقی فلما کان بعد ذلک قیل یا رسول اللہ قد کان الناس ینتفعون من ضحایاھم ویجملون منھا الودک ویتخذون منھا الاسقیۃ فقال انما نھیتکم لاجل الدافۃ التی دفت علیکم فکلوا وادخروا وتصدقوا رواہ مالک وعن عبیدۃ مولی ابن الازھر قال شھدت العید مع علی بن ابی طالب فسمعتہ یقول لا یاکل احد منکم لحم نسکہ بعد ثلث وعن ابراھیم بن میسرۃ قال سمعت انس بن مالک یقول انا لنذبح ما شاء اللہ من ضحایانا ثم نتزود ببقیتھا الی البصرۃ رواھما الشافعی وعن ابی الاسود السلمی عن ابیہ عن جدہ قال کنت سابع سبعۃ مع رسول اللہ صلعم قال فامرنا فجمع لکل رجل منا درھما فاشترینا اضحیۃ بسبعۃ دراھم فقلنا یا رسول اللہ لقد غلینا بھا فقال النبی صلعم ان افضل الضحایا اغلاھا واسمنھا فامر رسول اللہ صلعم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بید ورجل بقرن

ورجل بقرن وذبحها السابع وكبرنا جميعا رواه احمد **باب العتيرة** عن علي قال قال رسول الله صلعم نسخت الزكوة كل صدقة في القرآن ونسخ صوم رمضان كل صوم ونسخ غسل الجنابة كل غسل ونسخت الاضاحي كل ذبح رواه الدارقطني وقال عتبة بن القطان متروك **وعن** نبيشة الهذلي قال قال رجل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما تامرنا قال اذبحوا لله في اي شهر كان وبروا الله عز وجل واطعموا لله قال فقال رجل آخر يا رسول الله انا كنا نفرع فرعا في الجاهلية فما تامرنا قال فقال رسول الله صلعم في كل سائمة من الغنم فرع تغذوه غنمك حتى اذا استحمل الحجيج ذبحته فتصدقت لحمه على ابن السبيل فان ذلك هو خير رواه الخمسة الا الترمذي **باب صلوة الخسوف** عن عائشة ان رسول الله صلعم كان يصلي في كسوف الشمس والقمر اربع ركعات واربع سجدات وقرأ في الركعة الاولى بالعنكبوت او الروم والثانية بيس رواه الدارقطني وفي حديث قبيصة الهلالي عنه صلعم قال اذا رايتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة رواه احمد **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلعم بالعتاقة في كسوف الشمس رواه البخاري وفي رواية له امر وليس فيه لقد وفي رواية له كنا نومر عند الخسوف بالعتاقة قال الحاكم وهو على شرط مسلم ايضا **باب في سجود الشكر** عن عبد الرحمن بن عوف قال خرج النبي صلعم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود ثم رفع راسه وقال ان جبرئيل اتاني فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد وسجد ابو بكر حين جاء قتل مسيلمة رواه سعيد وسجد علي حين وجد ذا الثدية في الخوارج رواه احمد في مسنده وسجد كعب بن مالك في عهد النبي صلعم لما بشر بتوبة الله عليه وقصته متفق عليها **باب الاستسقاء** عن عبد الله بن مسعود قال ان قريشا ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم رسول الله صلعم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وفي رواية فدعا

الصلاة ثم نخرج الصلاة والدال والهاشمي والخامس اسماء البنا المنهي نسل الاوطار

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم رواه البخاري وعن شريك بن ابى نمر عن انس ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلعم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلعم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعة ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فوالله ما راينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة ورسول الله صلعم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلعم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت فخرجنا نمشى فى الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادرى متفق عليه وعن ابن عمر فى حديث له ان النبى صلعم قال لا ينقص قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكوة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن كنانة قال ارسلنى امير من الامراء الى ابن عباس اسئل عن الصلوة فى الاستسقاء فقال ابن عباس ما منعه ان يسألنى خرج رسول الله صلعم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا فصلى ركعتين كما يصلى فى العيد ولم يخطب خطبتكم هذه رواه ابن ماجة وفى رواية خرج متبذلا متواضعا متضرعا حتى اتى المصلى فرقى على المنبر ولم يخطب خطبكم هذه ولكن لم يزل فى الدعاء والتضرع والتكبير ثم صلى ركعتين رواه ابوداؤد وكذلك النسائى والترمذى وصححه لكن قال وصلى ركعتين ولم يذكر الترمذى رقى المنبر وعن الشعبى قال خرج عمر يستسقى فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رايناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء الذى يستنزل به المطر ثم قرأ استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه الأية رواه سعيد

فی سنتہ وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول عند المطر اللہم سقیا رحمۃ ولا سقیا عذاب ولا بلاء ولا هدم ولا غرق اللہم علی الظراب ومنابت الشجر اللہم حوالینا ولا علینا رواہ الشافعی فی مسندہ وهو مرسل وعن طلحۃ قال ارسلنی مروان الی ابن عباس اسالہ عن سنۃ الاستسقاء فقال سنۃ الاستسقاء سنۃ الصلوۃ فی العیدین الا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلب رداءہ فجعل یمینہ علی یسارہ ویسارہ علی یمینہ وصلی رکعتین کبر فی الاولی سبع تکبیرات وقرأ سبح اسم ربک الاعلی وقرأ فی الثانیۃ هل اتاک وکبر فیہا خمس تکبیرات رواہ الدارقطنی

باب فی الریاح

عن ابی هریرۃ قال اخذت الناس الریح بطریق مکۃ وعمر حاج فاشتدت فقال عمر لمن حولہ ما بلغکم فی الریح فلم یرجعوا الیہ شیئا فبلغنی الذی سال عمر عنہ من امر الریح فاستحثثت راحلتی حتی ادرکت عمر وکنت فی مؤخر الناس فقلت یا امیر المؤمنین اخبرت انک سألت عن الریح وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الریح من روح اللہ تاتی بالرحمۃ وتاتی بالعذاب فلا تسبوها وسلوا اللہ من خیرها وعوذوا باللہ من شرها وعن عروۃ بن الزبیر قال اذا رای احدکم البرق او الودق فلا یشر الیہ ولیصف ولینعت وعن المطلب بن حنطب ان النبی صلعم قال ما من ساعۃ من لیل ولا نہار الا والسماء تمطر فیہا یصرفہ اللہ حیث یشاء وعن عبد اللہ بن الزبیر ان کعبا قال لہ وهو یعمل مربدا بمکۃ اشددہ واوثقہ فانا نجد فی الکتب ان السیول ستعظم فی اخر الزمان روی الخمسۃ الشافعی وعن الحارث بن یزید البکری قال قدمت المدینۃ فدخلت علی رسول اللہ صلعم والمسجد غاص باهلہ واذا رایات سود تخفق واذا هلال متقلد السیف بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت ما شان الناس قالوا رسول اللہ صلعم یرید ان یبعث عمرو بن العاص نحو ربیعۃ فقلت اعوذ باللہ ان اکون مثل وافد عاد فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وما وافد عاد فقلت علی الخبیر سقطت ان عادا لما اقحطت بعث قیلا یستسقی لها فنزل علی بکر بن معاویۃ فسقاہ الخمر وغنتہ الجرادتان ثم خرج یرید جبال مهرۃ فقال اللہم انی لم اٰتک لمریض فاداویہ ولا لاسیر فافادیہ فاسق عبدک ما کنت مسقیہ واسق معہ بکر بن معاویۃ یشکر

له الحمد الذی سقاه فرفع له بثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء فقيل له اختر احدهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد احدا فقال رسول الله صلعم انه لم يرسل الريح الا من مقدار هذه الحلقة يعنی حلقة الخاتم ثم قرا اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شئ اتت عليه الا جعلته كالرميم رواه الترمذی وعن يزيد بن الهاد ان رسول الله صلعم كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الی هذا الذی جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه رواه الشافعی فی الام عن من لا يتهم عن ابن الهاد وقال البيهقی منقطع قال وروی فيه عن عمر فذكره وعن ابی امامة ان رسول الله صلعم قال تفتح ابواب السماء ويستجاب الدعاء فی اربع مواطن عند التقاء الصفوف ونزول الغيث واقامة الصلوة ورؤية الكعبة رواه البيهقی وقال فيه عفير بن معدان قلت قال ابو حاتم لا نشتغل به لكن الحاكم صحح له حديثا فی اخر الدعاء واخر الفتن من مستدركه

كتاب الجنائز

باب عيادة المريض وثواب المريض

عن نافع قال ذكر لابن عمر ان سعيد بن زيد مرض وكان بدريا فركب اليه يوم الجمعة بعد ان تعالی النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة رواه البخاری وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده علی جبهته او علی يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه الترمذی وعن ثوبان قال قال رسول الله صلعم عائد المريض فی مخرفة الجنة وفی رواية قيل يا رسول الله ما خرفة الجنة قال جناها رواه مسلم وعن عطاء مرسلا ان رسول الله صلعم قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين وقال انظروا ماذا يقول لعواده فاذا هو اذا جاؤه حمد الله واثنی عليه رفعا ذلك الی الله عز وجل وهو اعلم فيقول لعبدی علی ان توفيته ادخله الجنة وان شفيته ان ابدل له لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه وان اكفر عنه من سيأته رواه مالك وعن علی قال مر بی رسول الله صلی الله عليه وسلم وانا وجع وانا اقول اللهم ان كان اجلی قد حضر فارحنی وان كان اجلا فارفعنی وان كان بلاء فصبرنی قال ما قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه وعافه فما اشتكيت هذا الوجع بعد رواه الترمذی وعن ابی بردة بن قيس اخی ابی موسی قال قال رسول الله صلعم اللهم اجعل فناء امتی

فی سبیلک بالطعن والطاعون رواہ احمد وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم لا تفنی
امتی الا بالطعن والطاعون قلت یا رسول اللہ ہذا الطعن قد عرفناہ فما الطاعون قال غدۃ
کغدۃ البعیر المقیم بہا کالشہید والفار منہا کالفار من الزحف رواہ احمد باب تمنی
الموت وذکرہ عن شریح بن ہانئ قال اتیت عائشۃ فقلت یا ام المؤمنین سمعت
ابا ہریرۃ یذکر عن رسول اللہ صلعم حدیثا ان کان کذلک فقد ہلکنا فقالت ان الہالک
من ہلک بقول رسول اللہ صلعم وما ذاک قلت قال رسول اللہ صلعم من احب لقاء اللہ احب
اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ فقالت قال رسول اللہ صلعم ولیس بالذی تذہب
الیہ ولکن اذا شخص البصر وحشرج الصدر واقشعر الجلد وتشنجت الاصابع فعند ذلک
من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءہ ومن کرہ لقاء اللہ کرہ اللہ لقاءہ رواہ النسائی وعن
عائشۃ قیل یا رسول اللہ ماتت فلانۃ واستراحت فغضب رسول اللہ صلعم وقال انما یستریح
من غفر لہ رواہ احمد وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص ان النبی صلعم استعاذ من سبع
موتات موۃ الفجاءۃ ومن لدغ الحیۃ ومن السبع ومن الغرق والحرق ومن ان یخر علی
شیء او یخر علیہ شیء ومن القتل عند فرار الزحف رواہ احمد وعن ابی الخصیب عن
رجل شہد رسول اللہ صلعم یخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذی لا ولد لہ فقال
الرقوب کل الرقوب الذی لہ ولد فمات ولم یقدم منہ شیئا رواہ احمد باب
ما یقال عند من حضرہ الموت عن عبد الرحمن بن شماسۃ المہری
قال حضرنا عمرو بن العاص وہو فی سیاقۃ الموت فبکی طویلا وحول وجہہ الی الجدار
فجعل ابنہ یقول یا ابتاہ اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا اما بشرک رسول اللہ صلعم بکذا
فاقبل بوجہہ فقال ان افضل ما نعد شہادۃ ان لا الہ الا اللہ وان محمدا رسول اللہ انی
کنت علی اطباق ثلثۃ لقد رایتنی وما احد اشد بغضا لرسول اللہ صلعم منی ولا احب
الی ان اکون قد استمکنت منہ فقتلتہ فلو مت علی تلک الحالۃ لکنت من اہل النار فلما
جعل اللہ الاسلام فی قلبی أتیت النبی صلعم فقلت ابسط یمینک فلا بایعک فبسط
یمینہ فقبضت یدی قال مالک یا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط بماذا

قلت ان يغفر لى قال اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل فى
عينى منه وما كنت اطيق ان املأ عينى منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه لما اطقت لانى لم اكن
املأ عينى منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشياء ما ادرى
ما حالى فيها رواه مسلم وعن صفوان قال حدثنى المشيخة انهم حضروا غضيف بن الحارث
الثمالى حين اشتد مرضه فقال هل منكم احد يقرأ يس فقرأ صالح بن شريح السكونى فلما بلغ
اربعين منها قبض وكان المشيخة يقولون اذا قرئت عند الميت خفف عنه رواه احمد وعن
ابى موسى قال سألت رسول الله صلعم متى تنقطع معرفة العبد من الناس قال اذا عاين رواه
ابن ماجة وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلعم احضروا موتاكم ولقنوهم لا اله
الا الله وبشروهم بالجنة فان الحكيم من الرجال والنساء يتحيرون عند ذلك المصرع والذى نفسى
بيده لمعاينة ملك الموت اشد من الف ضربة بالسيف والذى نفسى بيده لا تخرج نفس عبد
من الدنيا حتى يألم كل عرق على حياله رواه فى الحلية وعن عبد الله بن ادم قال مات مولى
لانس بن مالك عند مغيب الشمس فقال انس ضعوا على بطنه حديدة رواه البيهقى فى المختصر
وعن حبان ابى النضر قال دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابى الاسود الجرشى فى مرضه الذى
مات فيه فسلم عليه وجلس فاخذ ابو الاسود يمين واثلة فمسح بها عينيه ووجهه لبيعته بها رسول
الله صلعم فقال له واثلة واحدة اسئلك عنها قال وما هى قال كيف ظنك بربك فقال ابو الاسود
واشار برأسه اى حسن قال واثلة ابشر فانى سمعت رسول الله صلعم يقول التقوى ههنا
واومى بيده الى القلب رواه احمد وعن ابى قتادة ان النبى صلعم حين قدم المدينة سأل
عن البراء بن معرور فقالوا توفى واوصى لك بثلثه يا رسول الله واوصى ان يوجه الى القبلة اذا احتضر
فقال رسول الله صلعم اصاب الفطرة وقد رددت ثلثه على ولده ثم ذهب فصلى عليه وقال اللهم
اغفر له وارحمه وادخله جنتك وقد فعلت رواه الحاكم وقال حديث صحيح لا اعلم فى توجيه
المحتضر الى القبلة غيره

باب غسل الميت وتكفينه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليغسل موتاكم المامونون

وعن ابی ہریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل میتا فلیغتسل رواہما
ابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تنجسوا موتاکم فان
المسلم لیس بنجس حیا ولا میتا وعنہ قال قال رسول اللہ صلعم لیس علیکم فی میتکم غسل
اذا غسلتموہ وان میتکم لیس بنجس حسبکم ان تغسلوا ایدیکم رواہما الدارقطنی وعن
مکحول عن النبی صلعم مرسلا اذا ماتت المرأة مع الرجال لیس معہم امرأة غیرہا والرجل مع
النساء لیس معہن رجل غیرہ فانہما ییممان ویدفنان وہما بمنزلة من لم یجد الماء رواہ البیہقی
فی المختصر وعن ابی بن کعب ان آدم علیہ الصلوة والسلام قبضتہ الملائکة وغسلوہ وکفنوہ
وحنطوہ وحفروا لہ والحدوا وصلوا علیہ ثم دخلوا قبرہ فوضعوہ فی قبرہ ووضعوا علیہ اللبن
ثم خرجوا من القبر ثم حثوا علیہ ثم قالوا یا بنی آدم ہذہ سنتکم رواہ عبد اللہ بن احمد فی
المسند وروی الحاکم معہ زوائد مرفوعا وقال صحیح الاسناد وعن عائشة انہا کانت تقول
لو استقبلت من الامر ما استدبرت ما غسل رسول اللہ صلعم الا نساؤہ رواہ احمد وابو
داؤد وابن ماجة وقد ذکرنا ان الصدیق اوصی اسماء زوجتہ ان تغسلہ فغسلتہ وعن
جابر ان النبی صلعم قال فی قتلی احد ولا تغسلوہم فان کل جرح اوکل دم یفوح مسکا یوم
القیمة ولم یصل علیہم رواہ احمد وعن عائشة قالت لما ارادوا غسل رسول اللہ صلعم
اختلفوا فیہ فقالوا واللہ ما ندری کیف نصنع انجرد رسول اللہ صلعم کما نجرد موتانا ام
نغسلہ وعلیہ ثیابہ قالت فلما اختلفوا ارسل اللہ علیہم السِّنَة حتی واللہ ما من القوم
من رجل الا ذقنہ فی صدرہ نائما قالت ثم کلمہم مکلم من ناحیة البیت لا یدرون من
ہو فقال اغسلوا النبی صلعم وعلیہ ثیابہ قالت فثاروا الیہ فغسلوا رسول اللہ صلعم
وہو فی قمیصہ یفاض علیہ الماء والسدر یدلک الرجال بالقمیص رواہ احمد وابو داؤد
وعن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من غسل میتا وکفنہ وحنطہ وحملہ وصلی
علیہ ولم یفش علیہ ما رای خرج من خطیئتہ مثل یوم ولدتہ امہ رواہ ابن ماجة ورواہ احمد
من عائشة وفی روایتہ فادی فیہ الامانة وزاد علیہ ولیہ اقربکم منہ ان کان یعلم فان کان
لا یعلم فمن ترون ان عندہ حظا من ورع وامانة وعن ابی رافع ان رسول اللہ صلعم قال

من غسل مسلما فكتم عليه غفر الله له اربعين كبيرة ومن حفر له فاجنه اجري عليه كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيمة ومن كفنه كساه الله يوم القيمة من سندس واستبرق الجنة رواه البيهقي في المختصر وعن علي قال قال رسول الله صلعم اذا انا مت فاغسلني بسبع قرب من بئري بئر غرس رواه ابن ماجة وعن ليلى بنت قائف الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم بنت رسول الله صلعم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا الحقى ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الآخر قالت ورسول الله صلعم جالس عند الباب معه كفنها يناولناه ثوبا ثوبا رواه البيهقي في المختصر

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

عن ابي وائل قال كانوا يكبرون على عهد رسول الله صلعم سبعا وخمسا وستا قال سفيان واظنه قال واربعا فجمعهم عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلعم فاخبر كل رجل بما رأى فجمعهم عمر على اربع تكبيرات كاطول الصلوة وعن ابن عمر انه كان يرفع يديه على كل تكبيرة من تكبير الجنائز رواهما البيهقي وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم كان يرفع يديه على الجنازة في اول تكبيرة ثم لا يعود رواه الدارقطني وعن عبد الله بن عمرو قال سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر فنقوم لها قال نعم قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما للذي يقبض النفوس رواه احمد وعن ام عطية قالت كنا نُهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وعن جابر بن سمرة قال اتي النبي صلعم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه رواهما مسلم وعن الهجري قال صليت مع عبد الله بن ابي اوفى على جنازة فكبر عليها اربعا فمكث بعد الرابعة شيئا قال فسمعت القوم يسبحون له من نواحي الصفوف فسلم ثم قال اكنتم ترون اني مكبر خمسا قالوا تخوفنا ذلك قال لم اكن لافعل ولكن سمعت رسول الله صلعم كان يكبر اربعا ثم يمكث ساعة فيقول ما شاء الله ان يقول ثم يسلم رواه احمد وابن ماجة وعن علي انه كان يكبر على كل بدري ستا وعلى اصحاب محمد صلعم خمسا وعلى سائر الناس اربعا رواه الدارقطني وعن يحيى بن عبد الله قال صليت خلف عيسى مولى لحذيفة بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت الينا فقال ما وهمت ولا نسيت ولكن كبرت كما كبر مولاي وولي نعمتي حذيفة بن اليمان صلى على جنازة فكبر خمسا ثم التفت فقال

ح لعائشة اوردہ ... لمن اسکن مسلمین ... الاداب مسلم ... عند الله ... قال قال رسول الله صلعم ... من كتم عليه ... غفر له اربعين ... كبيرة ومن حفر له ... اسكنه مسكنا ... رواه ... الطبراني في الاوسط ... وفيه جابر الجعفي ... وفيه كلام كثير ١٢

ما نسيت ولا وهمت كبرت كما كبر رسول الله صلعم صلى على جنازة فكبر خمسا رواه احمد وعن ابى امامة بن سهل انه اخبره رجل من اصحاب النبى صلعم ان السنة فى الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الاولى سرا فى نفسه ثم يصلى على النبى صلعم ويخلص الدعاء للجنازة فى التكبيرات لا يقرأ فى شئ منهن ثم يسلم سرا فى نفسه رواه الشافعى فى مسنده وفى رواية ان السنة فى الصلوة على الجنازة ان يكبر الامام ثم يصلى على النبى صلعم ويخلص الصلوة فى التكبيرات الثلث ثم يسلم تسليما خفيفا والسنة ان يفعل من وراءه مثل ما فعل امامه رواه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن عمار مولى الحارث بن نوفل قال حضرت جنازة صبى وامرأة فقدم الصبى مما يلى القوم ووضعت المرأة وراءه فصلى عليهما وفى القوم ابو سعيد الخدرى وابن عباس وابو قتادة وابو هريرة فسألتهم عن ذلك فقالوا السنة رواه النسائى وابو داؤد وعن عمار ايضا ان ام كلثوم بنت على وابنها زيد بن عمر اخرجت جنازتاهما فصلى عليهما امير المدينة فجعل المرأة بين يدى الرجل واصحاب رسول الله صلعم يومئذ كثير وثمه الحسن والحسين رواه سعيد فى سننه وعن ابن مسعود قال من اتبع جنازة فليحمل بجوانب السرير كلها فانه من السنة ثم ان شاء فليتطوع وان شاء فليدع رواه ابن ماجة وعن محمود بن لبيد عن رافع قال اسرع النبى صلعم حتى تقطعت نعالنا يوم مات سعد بن معاذ اخرجه البخارى فى تاريخه وعن ابى بردة قال اوصى ابو موسى حين حضره الموت فقال لا تتبعونى بمجمرة قالوا له او سمعت فيه شيئا قال نعم من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن الحكم بن عتيبة انه قال كانوا يكبرون على اهل بدر خمسا وستا وسبعا رواه سعيد فى سننه وعن ابن عباس قال لما مات ابراهيم صلى عليه رسول الله صلعم وقال ان له مرضعا فى الجنة ولو عاش لكان صديقا نبيا ولو عاش لعتقت اخواله القبط وما استرق قبطى رواه ابن ماجة وعن على قال خرج رسول الله صلعم فاذا نسوة جلوس قال ما يجلسكن قلن ننتظر الجنازة قال هل تغسلن قلن لا قال هل تحملن قلن لا قال هل تدلين قلن لا قال فارجعن مأزورات غير ماجورات رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان النبى صلعم اتى بجنازة فصلى عليها وكبر عليها اربعا وقال كبرت الملائكة

علی ادم اربع تکبیرات قال ابن عباس وکبر ابو بکر علی فاطمة اربعا وکبر عمر علی ابی بکر اربعا وکبر صهیب علی عمر اربعا رواه فی الحلیة وفی روایة الدار قطنی صلی جبرئیل بالملائکة یومئذ ودفن فی مسجد الخیف واخذ من قبل القبلة ولحد له وسنم قبره **وعن** ابن عباس ان النبی صلعم صلی علی قبر بعد شهر رواه الدار قطنی **وعن** عبد الله بن سیار ان عمرو بن حریث عاد الحسن بن علی فقال له علی اتعود الحسن وفی نفسک ما فیها فقال له عمرو انک لست بربی فتصرف قلبی حیث شئت قال علی ان ذلک لایمنعنا ان نؤدی الیک النصیحة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما من مسلم عاد اخاه الا یبعث الله له سبعین الف ملک یصلون علیه من ای ساعات النهار کان حتی یمسی ومن ای ساعات اللیل کان حتی یصبح قال له عمرو کیف تقول فی المشی مع الجنازة بین یدیها وخلفها فقال ان فضل المشی خلفها علی بین یدیها کفضل صلوة المکتوبة فی جماعة علی الوحدة قال عمرو فانی رایت ابا بکر وعمر یمشیان امام الجنازة قال علی کرها ان یحرجا الناس رواه احمد **وعن** مکحول عن ابی هریرة عن النبی صلعم قال الصلوة واجبة علی کل مسلم برا کان او فاجرا وان عمل الکبائر رواه ابو داؤد فی الجهاد وهو منقطع مکحول لم یسمع من ابی هریرة قال البیهقی فی الجنائز هو اصح ما فی الباب الا ان فیه ارسالا

باب دفن المیت

عن عمرو بن میمون الازدی قال لما مات عمر بن الخطاب قال یا عبد الله بن عمر اذهب الی ام المؤمنین عائشة فقل یقرأ عمر بن الخطاب علیک السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبی قالت کنت اریده لنفسی فلاوثرنه الیوم علی نفسی فلما اقبل قال له ما لدیک قال اذنت لک یا امیر المؤمنین قال ما کان شئ اهم الی من ذلک المضجع فاذا قبضت فاحملونی ثم سلموا ثم قل یستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لی فادفنونی والا فردونی الی مقابر المسلمین رواه البخاری **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی مرضه الذی لم یقم منه لعن الله الیهود والنصاری اتخذوا قبور انبیاءهم مساجد قالت لولا ذلک ابرز قبره غیر انه خشی او خشی ان یتخذ مسجدا رواه البخاری **وعن** عروة بن الزبیر عن ابیه قال لما سقط علیهم الحائط فی زمان الولید بن عبد الملک اخذوا فی بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبی صلعم فما وجد واحد یعلم ذلک حتی قال لهم عروة ما هی الا قدم

عمر رواه البخاری وعن نافع کان ابن عمر یجلس علی القبور رواہ البخاری وعن عثمان بن
حکیم قال اخذ بیدی خارجة فاجلسنی علی قبر واخبرنی عن عمه یزید بن ثابت قال انما کره
ذلک لمن احدث علیه رواہ البخاری وعن انس ان النبی صلعم اعلم قبر عثمان بن مظعون بصخرة
رواه ابن ماجة وعن راشد بن سعد وضمرة بن حبیب وحکیم بن عمیر قالوا اذا سوی علی
المیت قبره وانصرف الناس عنه کانوا یستحبون ان یقال للمیت عند قبره یا فلان قل لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثلث مرات یا فلان قل ربی الله ودینی الاسلام ونبیی محمد
صلعم ثم ینصرف رواه سعید فی سننه وعن جابر قال امر رسول الله صلی الله علیه وسلم
بقتلی احد ان یردوا الی مصارعهم وکانوا نقلوا الی المدینة رواه الخمسة وصححه الترمذی وعن
انس ان رسول الله صلعم وقف علی قبر رجل من اصحابه حتی فرغ منه قال انا لله وانا الیه
راجعون اللهم نزل بک وانت خیر منزول به جاف الارض عن جنبیه وافتح ابواب السماء
لروحه واقبله منک بقبول حسن وثبت عند المسئلة منطقه رواه فی الحلیة وعن
ابی امامة قال توفی رجل فلم یصب له حسنة الا ثلث حثیات حثاها فی قبر فغفرت له ذنوبه
رواه البیهقی وعن عمران امرأة نصرانیة ماتت وفی بطنها ولد مسلم فامران تدفن مع
المسلمین من اجل ولدها رواه الدارقطنی وعن عمر قال نعم العدلان ونعم العلاوة الذین
اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا لله وانا الیه راجعون اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک
هم المهتدون وقوله واستعینوا بالصبر والصلوة وانها لکبیرة الا علی الخشعین رواه
البخاری وعن ام عطیة قالت اخذ علینا النبی صلعم عند البیعة ان لا ننوح علیه
فما وفت منا امرأة غیر خمس نسوة ام سلیم وام العلاء وابنة ابی سبرة امرأة معاذ
وامرأتان او ابنة ابی سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخری متفق علیه وعن القاسم بن محمد
قال لما بلغ عائشة قول ابن عمر قالت انکم لتحدثونی عن غیر کاذبین ولا مکذبین ولکن السمع یخطی
رواه مسلم وعن اسید بن اسید التابعی ان امرأة من المبایعات قالت کان فیما اخذ علینا
رسول الله صلعم فی المعروف الذی اخذ علینا ان لا نعصیه فیه ان لا نخمش وجها ولا ندعو
ویلا ولا نشق جیبا وان لا ننشر شعرا رواه ابو داود وعن جابر بن عتیک

قال دخلت مع رسول الله صلعم على ميت من الانصار واهله يبكون فقلت اتبكون وهذا رسول الله صلعم فقال دعهن يبكين ما دام عندهن فاذا وجب فلا يبكين قال جابر اي اذا دخل قبره رواه احمد **وعن** ابن مسعود عن النبي صلعم قال اياكم والنعي فان النعي عمل الجاهلية رواه الترمذي كذلك ورواه موقوفا وذكر انه اصح **وعن** انس ان ابا بكر دخل على النبي صلعم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يده على صدغيه وقال وا انبياه واخليلاه واصفياه رواه احمد

باب البكاء على الميت باب زيارة القبور

عن عبيد الله بن عمير قال مر رسول الله صلعم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة رواه في الحلية **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان فيها عبرة وفي رواية بريدة فان في زيارتها تذكرة وفي اخرى له ولتزيدكم زيارتكم خيرا وفي رواية انس فانها ترق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة فزوروا ولا تقولوا هجرا **وعن** عبد الله بن ابي مليكة ان عائشة اقبلت يوما من المقابر فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلت قالت من قبر اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فقلت لها اليس كان رسول الله صلعم نهى عن زيارة القبور قالت نعم كان نهى ثم امرنا بزيارتها **وعن** فاطمة انها كانت تزور قبر عمها حمزة كل جمعة روى الثلثة البيهقي في المختصر **وعن** بشير بن الخصاصية رضي الله عنه ان رسول الله صلعم رأى رجلا يمشي في نعلين بين القبور فقال يا صاحب السبتيتين القهما رواه الخمسة الا الترمذي

كتاب الزكوة

عن ابن عمر ان النبي صلعم اعطى ابا رافع مولاه ارضا فتجر عنها فمات فباعها عمر بن الخطاب بمائة الف وثمانية الاف دينار فادفعه الى علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فكان يزكيها كل سنة حتى ادرك بنوه فدفعه اليهم فحسبوه فوجدوه ناقصا فسألوه فقالوا انا وجدنا مالنا ناقصا قال احسبتم زكوته قالوا لا قال احسبوا زكوته فوجدوه سواء وفي رواية فقال علي اترون انه يكون عندي مال لا ازكيه رواه الدارقطني **وعن** عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه قال كانت عائشة تليني واخا لي يتيمين في حجرها فكانت تخرج من اموالنا الزكوة

ما يرالبكاء حال عن الفصل الرابع في النوح عند قتيلهم

وعن ابن عمر انه كان يستسلف اموال اليتامى عنده لانه كان يرى انه احرز له من الوضع قال
فكان يودى زكوته من اموالهم وعن ابى رافع قال كان على يزكى اموالنا ونحن يتامى وعن
ابن عمر وجابر انهما قالا ليس فى مال المكاتب زكوة حتى يعتق روى الاربعة ايضا الدارقطنى لكن الحديث
الرابع باسناد ضعيف وقال البيهقى الصحيح وقفه وعن الحارث بن ضرار الخزاعى قال قدمت
على رسول الله صلعم فدعانى الى الاسلام فدخلت فيه واقررت به ودعانى الى الزكوة فاقررت
بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومى فادعوهم الى الاسلام واداء الزكوة فمن استجاب لى جمعت
زكوته فترسل الى يا رسول الله صلعم رسولا لابان كذا وكذا لياتيك بما جمعت من الزكوة فلما جمع
الحارث الزكوة ممن استجاب له وبلغ الابان الذى اراد رسول الله صلعم ان يبعث اليه احتبس
الرسول فلم يات فظن الحارث ان قد حدث فيه سخط من الله ورسوله فدعا بسروات قومه
فقال لهم ان رسول الله صلعم كان وقت لى وقتا يرسل الى رسوله ليقبض ما كان عندى من
الزكوة وليس من رسول الله صلعم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة كانت فانطلقوا
فنأتى رسول الله صلعم وبعث رسول الله صلعم الوليد بن عقبة الى الحارث ليقبض ما كان عنده
مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلعم
فقال يا رسول الله ان الحارث منعنى من الزكوة واراد قتلى فضرب رسول الله صلعم البعث
الى الحارث واقبل الحارث باصحابه حتى اذا استقبل البعث وفصل من المدينة لقيهم الحارث
فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم الى من بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله
صلعم كان بعث اليك الوليد بن عقبة فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال والذى
بعث محمدا صلعم بالحق ما رايته بتة ولا اتانى فلما دخل الحارث على رسول الله صلعم قال
منعت الزكوة واردت قتل رسولى قال لا والذى بعثك بالحق ما رايته ولا اتانى وما اقبلت
الا حين احتبس على رسول رسول الله صلعم خشيت ان تكون كانت سخطة من الله ورسوله
قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
الى هذا المكان فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم رواه احمد وعن بهز بن حكيم عن ابيه
عن جده قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ابل سائمة فى كل اربعين ابنة لبون لا تفرق

م رواه ابن راهويه والطبرانى وابن منده وابن مردويه قال السيوطى سند جيد كذا فى لباب النقول

الابل عن حسابها من اعطاها موتجرا فله اجرها ومن منعها فانا اخذها وشطر ابله عزمة من عزمات ربنا تبارك وتعالى لا يحل لآل محمد منها شئ رواه احمد والنسائى وابوداود وقال شطر ماله وهو حجة فى اخذها من الممتنع ووقوعها موقعها **وعن** ابى بن كعب قال بعثنى رسول الله صلعم مصدقا فمررت برجل فلم اجد عليه فى ماله الا ابنة مخاض فاخبرته انها صدقته فقال ذاك ما لا لبن فيه ولا ظهر وما كنت لاقرض الله ما لا لبن فيه ولا ظهر ولكن هذه ناقة سمينة فخذها فقلت ما انا باخذ ما لم اومر به فهذا رسول الله صلعم منك قريب فخرج معى وخرج بالناقة حتى قدمنا على رسول الله صلعم فاخبره الخبر فقال رسول الله صلعم ذاك الذى عليك وان تطوعت بخير قبلناه منك واجرك الله فيه قال فخذها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له بالبركة رواه احمد **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفى ان عمر بن الخطاب قال نعد عليهم بالسخلة يحملها الراعى ولا ناخذها ولا ناخذ الاكولة ولا الربى ولا الماخض ولا فحل الغنم وناخذ الجذعة والثنية وذلك عدل بين غذاء المال وخياره رواه مالك فى الموطا **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلعم انه اخذ من العسل العشر رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اعطيتم الزكوة فلا تنسوا ثوابها ان تقولوا اللهم اجعلها مغنما ولا تجعلها مغرما رواه ابن ماجة **وعن** ابى سيارة المتعى قال قلت يا رسول الله ان لى نحلا قال فادّ العشور قال قلت يا رسول الله احم لى جبلها قال فحمى لى جبلها رواه احمد وابن ماجة

باب ما تجب فيه الزكوة

عن جابر بن عبد الله انه سمع النبى صلعم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقى بالسانية نصف العشر رواه مسلم **وعن** ابى هريرة يحدث عن رسول الله صلعم قال ليس فى العبد صدقة الا صدقة الفطر رواه مسلم **وعن** سالم عن ابيه قال كتب رسول الله صلعم كتاب الصدقة فلم يخرجه الى عماله حتى قبض فقرنه بسيفه فعمل به ابوبكر ثم عمل به عمر حتى قبض وكان فيه فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين اربع شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلثين فان زادت واحدة ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها بنتا لبون الى تسعين فان زادت واحدة ففيها

حقتان الی عشرین ومائۃ فاذا کانت الابل اکثر من ذلک ففی کل خمسین حقۃ وفی کل اربعین بنت
لبون وفی الغنم فی کل اربعین شاۃ الی عشرین ومائۃ واذا زادت واحدۃ فشاتان الی المائتین
فاذا زادت علی المائتین ففیہا ثلث شیاہ الی ثلثمائۃ فان کانت الغنم اکثر من ذلک ففی کل مائۃ
شاۃ شاۃ ثم لیس فیہا شیء حتی تبلغ المائۃ ولا یفرق بین مجتمع ولا یجمع بین متفرق مخافۃ
الصدقۃ وما کان من خلیطین فانہما یتراجعان بالسویۃ ولا یؤخذ فی الصدقۃ ھرمۃ
ولا ذات عیب قال الزہری اذا جاء المصدق قسمت الشاۃ اثلاثا ثلثا شرارا وثلثا خیارا
وثلثا وسطا فاخذ المصدق من الوسط ولم یذکر البقر الزہری رواہ ابوداود والترمذی
ولم یذکر قول الزہری وقال حدیث حسن وعن انس ان رجلا قال لرسول اللہ صلعم
اذا ادیت الزکوۃ الی رسولک فقد برئت منہا الی اللہ ورسولہ فقال نعم اذا ادیتہا الی
رسولی فقد برئت منہا الی اللہ ورسولہ فلک اجرہا واثمہا علی من بدلہا مختصر لاحمد وقد
احتج بعمومہ من یری المعجلۃ الی الامام اذا ہلکت عندہ من ضمان الفقراء دون الملاک
وعن سلیمان بن یسار ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یبعث عبد اللہ بن رواحۃ
الی خیبر فیخرص بینہ وبین یہود خیبر فجمعوا لہ حلیا من حلی نسائہم فقالوا ھذا لک وخفف
عنا وتجاوز فی القسم فقال عبد اللہ یا معشر الیہود واللہ انکم لمن ابغض خلق اللہ الی
وما ذلک بحاملی علی ان احیف علیکم فاما ما عرضتم من الرشوۃ فانہا سحت وانا لا ناکلہا
فقالوا بہذا قامت السموات والارض رواہ مالک وعن سوید بن غفلۃ قال جاءنا
مصدق النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاخذت بیدہ وقرأت فی عہدہ لا یجمع بین متفرق ولا
یفرق بین مجتمع خشیۃ الصدقۃ فاتاہ رجل بناقۃ عظیمۃ ململمۃ فابی ان یاخذھا فاتی
باخری دونہا فاخذھا وقال ای ارض تقلنی وای سماء تظلنی اذا اتیت رسول اللہ صلعم
وقد اخذت خیار ابل رجل رواہ ابوداود وعن معاذ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم قال لہ حین بعثہ الی الیمن خذ الحب من الحب والشاۃ من الغنم والبعیر من الابل
والبقرۃ من البقر رواہ ابوداود والدارقطنی وعن علی عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال تجوزت لکم عن صدقۃ الخیل والرقیق رواہ ابن ماجۃ وعن عمر ان النبی صلعم

لہ اقول قد ذکر الترمذی الخ ۱۲

لم یاخذ من الخیل والرقیق صدقۃ رواہ احمد وعن علی ان النبی صلعم قال لیس فی البقر
العوامل شئ رواہ البیھقی فی المختصر وعن العلاء بن الحضرمی قال بعثنی رسول اللہ صلعم
الی البحرین او الی ہجر فکنت اتی الحائط یکون بین الاخوۃ یسلم احدھم فاخذ من المسلم العشر
ومن المشرک الخراج رواہ ابن ماجۃ وعن سعد اخی بنی عدی قال جاءنی رجلان فقالا ان
رسول اللہ صلعم بعثنا نصدق اموال الناس فاخرجت لھما شاۃ ماخضا افضل ما وجدت
فرداہ علی وقالا ان رسول اللہ صلعم نھانا ان ناخذ الشاۃ الحبلی قال فاعطیتھما شاۃ من اوسط
الغنم فاخذاھا رواہ الشافعی وعن عائشۃ قالت سمعت رسول اللہ صلعم یقول لا زکوۃ
فی مال حتی یحول علیہ الحول رواہ ابن ماجۃ وعن سعد بن ابی ذباب قال قدمت علی رسول
اللہ صلعم فاسلمت ثم قلت یا رسول اللہ اجعل لقومی ما اسلموا علیہ من اموالھم ففعل رسول
اللہ صلعم واستعملنی علیھم ثم استعملنی ابوبکر ثم عمر قال وکان سعد من اھل السراۃ قال
فکلمت قومی فی العسل فقلت لھم زکوۃ فانہ لا خیر فی ثمرۃ لا تزکی فقالوا کم فقلت العشر فاخذت
منھم العشر فاتیت عمر بن الخطاب فاخبرتہ بما کان فقبضہ عمر فباعہ ثم جعل ثمنہ فی صدقات
المسلمین رواہ الشافعی وعن عائشۃ ان النبی صلعم کان یاخذ من کل عشرین دینارا نصف
دینار ومن الاربعین دینارا دینارا رواہ الدارقطنی وعن عبد اللہ بن دینار سئل عبد اللہ
ابن عمر عن الکنز فقال ھو المال الذی لا تؤدی منہ الزکوۃ وعن ابن عباس قال لیس فی
العنبر زکوۃ انما ھو شئ دسرہ البحر رواھما الشافعی وعن ابی عمرو بن حماس ان اباہ قال
مررت بعمر بن الخطاب وعلی عنقی ادمۃ احملھا فقال عمر الا تؤدی زکوتک یا حماس فقلت یا
امیر المؤمنین مالی غیر ھذہ التی علی ظھری واھبۃ فی القرظ فقال ذلک مال وضع فوضعتھا
بین یدیہ فحسبھا فوجدت قد وجبت فیھا الزکوۃ رواہ الشافعی والبیھقی وفی روایۃ کان
یبیع الادم والجعاب فقال لہ عمر ادزکوۃ مالک فقال انما مالی جعاب وادم فقال قومہ ادزکوتہ
وعن نافع عن ابن عمر قال کل مال ادیت زکوتہ وان کان تحت سبع ارضین فلیس بکنز
وکل مال لا تؤدی زکوتہ فھو کنز وان کان ظاھرا علی وجہ الارض رواہ البیھقی فی المختصر
وعن حارثۃ قال جاء ناس من اھل الشام الی عمر فقالوا انا اصبنا اموالا وخیلا ورقیقا

نحب ان يكون لنا فيها زكوة وطهورا قال فقال ما فعل صاحباى فا فعلم فاستشار اصحاب محمد صلعم وفيهم على فقال على هو حسن ان لم يكن جزية راتبة يوخذون بها من بعدك رواه احمد وعن حجية عن على كرم الله وجهه ان العباس سال النبي صلعم فى تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له فى ذلك رواه ابوداود والترمذى والحاكم وقال صحيح الاسناد وقال الدارقطنى وغيره ارساله اصح وعن ابى البخترى عن على رض ان النبي صلعم قال كنا احتجنا فاستلفنا من العباس صدقة عامين رواه البيهقى وقال فيه ارسال بين ابى البخترى وعلى

باب صدقة الفطر

عن ابى سعيد الخدرى قال كنا نخرج اذا كان فينا رسول الله صلعم زكوة الفطر عن كل صغير وكبير حرا ومملوك صاعا من طعام اوصاعا من شعير او صاعا من تمر اوصاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابى سفيان حاجا اومعتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال انى ارى مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابوسعيد واما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ماعشت رواه مسلم وعن ابن عمر قال ان رسول الله صلعم امر بزكوة الفطر صاع من تمر اوصاع من شعير قال فجعل الناس عدله مدين من حنطة رواه مسلم وفى رواية الشافعى وابن ماجة والبيهقى صاع من اقط وعن ابن عباس قال امرنا رسول الله صلعم ان نعطى صدقة رمضان من الصغير والكبير والحر والمملوك صاعا من طعام من ادى برا قبل منه ومن ادى شعيرا قبل منه ومن ادى زبيبا قبل منه ومن ادى سلتا قبل منه واحسبه قال ومن ادى دقيقا قبل منه ومن ادى سويقا قبل منه رواه الدارقطنى وعن عياض بن عبدالله بن ابى سرح ان معاوية لما جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر انكر ذلك ابوسعيد وقال لا اخرج فيها الا الذى كنت اخرج فى عهد رسول الله صلعم رواه مسلم وفى رواية البيهقى فقال رجل من القوم اومدين من قمح فقال لا تلك قيمة معوية لا اقبلها ولا اعمل بها وعن نافع ان ابن عمر كان يخرج زكوة الفطر عن غلمانه الذى بوادى القرى وكان يبعث بزكوة الفطر بيومين اوثلثة رواه مالك وعن ابن عباس قال من اداها قبل الصلوة فهى زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهى صدقة من الصدقات رواه ابوداود

وعن قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلعم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت الزكوة لم يامرنا ولم ينهنا ونحن
نفعله رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر كان النبي صلعم لا يغدو يوم الفطر حتى يغدي اصحابه من صدقة الفطر رواه ابن ماجة
وعن محمد بن سعيد قال سالت اسمعيل بن ابي اويس بالمدينة عن صاع النبي صلعم فاخرج الي صاعا عتيقا باليا فقال هذا صاع النبي
صلعم بعينه فعيرته وكان خمسة ارطال وثلث رواه البيهقي في المختصر وعن اسحاق بن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن انس ابا عبد الله
شيخ القوم قال من هو قلت ابو حنيفة يقول ثمانية ارطال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك ويا فلان
هات صاع عمك ويا فلان هات صاع جدتك قال اسحق فاجتمعت آصع فقال ما تحفظون في هذا فقال هذا حدثني ابي عن ابيه انه كان يؤدي
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال هذا حدثني ابي عن اخيه انه كان يؤدي بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال الآخر حدثني ابي عن امه انها ادت
بهذا الصاع الى النبي صلعم وقال مالك فاحزرت هذه فوجدتها خمسة ارطال وثلثا رواه الدارقطني وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم
امر بزكوة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى المصلى متفق عليه باب من لا تحل له الصدقة عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة
الانصارية بشاة فارسلت الى عائشة منها فقال النبي صلعم عندكم شئ فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هاتها فقد
بلغت محلها رواه البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان رسول الله صلعم استعمل رجلا من بني عبد الاشهل على الصدقة فلما
قدم سأله ابعرة من الصدقة فغضب رسول الله صلعم حتى عرف الغضب في وجهه وكان مما يعرف الغضب في وجهه ان تحمر عيناه
ثم قال للرجل يسألني ما لا يصلح لي ولا له فان منعته كرهت المنع وان اعطيته اعطيته ما لا يصلح لي ولا له فقال الرجل يا
رسول الله والله لا اسئل منها شيئا ابدا رواه مالك وعن علي انه قال ليس لولد ولا لوالد حق في صدقة مفروضة رواه البيهقي
في المختصر باب من لا تحل له المسئلة ومن تحل له عن الاحنف بن قيس قال قلنا لابي ذر ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان
فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه رواه مسلم وعن عطاء بن يسار ان رسول الله صلعم ارسل الى عمر بن الخطاب
بعطاء فرده عمر فقال له رسول الله صلعم لم رددته فقال يا رسول الله اليس اخبرتنا ان خيرا لاحدنا ان لا يأخذ من احد
شيئا فقال رسول الله صلعم انما ذلك عن المسئلة فاما ما كان من غير مسئلة فانما هو رزق يرزقه الله فقال عمر اما والذي
نفسي بيده لا اسئل احدا شيئا ولا يأتيني شئ من غير مسئلة الا اخذته رواه مالك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم قال داود عليه السلام ادخالك اليد في التنين الى ان يبلغ المرفق فيقضمها خير لك من ان تسأل رواه في الحلية
وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلعم من المال فالحفت فقال لي يا حكيم ما انكر مسئلتك يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة وانما هو مع ذلك اوساخ ايدي الناس ويد الله فوق يد المعطي ويد المعطي فوق يد المعطى واسفل الايدي يد المعطى
رواه احمد وعن عمرو بن تغلب ان رسول الله صلعم اتى بمال وشئ فقسمه فاعطى رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكني اعطي اقواما
ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال

فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلعم حمر النعم رواه البخاري **باب الانفاق وكراهية الامساك** عن الاحنف بن قيس
قال جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه
يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت
قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال رسول الله صلعم قال فقال يا اباذر اتبصر احدا
قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلعم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب ان
لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسئلهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله متفق عليه وعن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت له ما
انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله
فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب
الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت رواه البخاري وعن
بسر بن جحاش القرشي ان النبي صلعم بزق يوما في كفه فوضع عليها اصبعه ثم قال قال الله تعالى يا ابن ادم انى
تعجزني وقد خلقتك من مثل هذه حتى اذا سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد فجمعت
ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق وانى اوان الصدقة رواه احمد وفي رواية بسر بن جحاف ولم
يقل قال الله وفي رواية قال قال الله وعن عدي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلعم النار فاعرض واشاح ثم
قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها وفي رواية فتعوذ منها واشاح بوجهه ثلث مرار
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل رواه مسلم
وعن عمر بن الخطاب قال قسم رسول الله صلعم قسما فقلت يا رسول الله لغير هؤلاء كان احق به منهم والله
قال انهم خيروني بين ان يسألوني بالفحش او يبخلوني فلست بباخل رواه مسلم وعن ثوبان قال قال رسول
الله صلعم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه
على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال صغار
يعفهم الله او ينفعهم الله به ويغنيهم رواه مسلم **باب فضل الصدقة** عن القاسم بن محمد قال سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلعم ان الله يقبل الصدقة وياخذها بيمينه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره وتصديق
ذلك في كتاب الله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات رواه الترمذي

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم سبق درهم مائة الف درهم قالوا وكيف قال كان
لرجل درهمان فتصدق باحدهما وانطلق رجل الى عرض ماله فاخذ منه مائة الف درهم فتصدق
بها وفي رواية وكان رجل له مال كثير فاخذ من عرض ماله رواه النسائی وعن حذيفة قال
دخلت على النبي صلعم في مرضه الذي توفي فيه وعلي مسنده الى صدره فقلت بابي وامي
يا رسول الله كيف تجدك قال صالح فقلت يعلي الانداعني فاسند رسول الله صلعم على
صدري فانك قد سهرت واعييت فقال رسول الله صلعم لاهو احق بذلك يا حذيفة
ادن مني فدنوت منه فقال يا حذيفة من ختم له بصوم يوم يبتغي به وجه الله ادخله تعالى
الجنة يا حذيفة من ختم له بصدقة على مسكين يبتغي به وجه الله ادخله الجنة فقلت بابي وامي
اعلن ام اسر قال بل اعلن رواه في الحلية وعن يحيى ان مسكينا استطعم عائشة زوج النبي
صلعم وبين يديها عنب فقالت لانسان خذ حبة واعطه اياها فجعل ينظر اليها ويعجب فقالت
اتعجب كم ترى في هذه الحبة من مثقال ذرة رواه مالك وعن عائشة ان مسكينا سالها
وهي صائمة وليس في بيتها الا رغيف فقالت لمولاة لها اعطيه اياه فقالت ليس لك ما
تفطرين عليه فقالت اعطيه اياه قالت ففعلت فلما امسينا اهدى لنا اهل بيت او
انسان ما كان يهدي لنا قبل ذلك شيئا شاة وكفنها فدعتني عائشة فقالت كلي من هذا
هذا خير من قرصك رواه مالك وعن جابر عن النبي صلعم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك
فهكذا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك رواه البيهقي في المختصر

باب افضل الصدقة

عن كدير الضبي ان رجلا اعرابيا اتى رسول
الله صلعم فقال اخبرني بعمل يقربني من طاعة ويباعدني من النار قال اوهما اعملتاك قال
نعم قال تقول العدل وتعطي الفضل قال والله ما استطيع ان اقول العدل كل ساعة
وما استطيع ان اعطي فضل مالي قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال وهذه ايضا
شديدة قال فهل لك من ابل قال نعم قال فانظر بعيرا من ابلك وسقاء ثم اعمد الى اهل
ابيات لا يشربون الماء الا غبا فاسقهم فلعلك ان لا يهلك بعيرك ولا ينخرق سقاؤك

[illegible] الايمان والسؤال [illegible] من الترغيب للمنذري

حتی تجب لک الجنۃ فانطلق الاعرابی یکبب قال فما انخرف سفاؤہ ولاھلک بعیرہ حتی قتل شہیدا
رواہ البیھقی فی المختصر **وعن** عوف بن مالک قال خرج رسول اللہ صلعم وبیدہ عصا وقد علق
رجل قنو حشف فجعل یطعن فی ذلک القنو فقال لوشاء رب ھذہ الصدقۃ تصدق باطیب من
ھذا ان رب ھذہ الصدقۃ یاکل حشفا یوم القیمۃ رواہ ابوداؤد وابن ماجۃ **وعن** جابر قال
کنا عند رسول اللہ صلعم اذ جاء رجل بمثل بیضۃ من ذھب فقال یا رسول اللہ اصبت ھذہ من
معدن فخذھا فھی صدقۃ ما املک غیرھا فاعرض عنہ رسول اللہ صلعم فاتاہ من قبل رکنہ الایمن
فقال مثل ذلک فاعرض عنہ ثم اتاہ من قبل رکنہ الایسر فاعرض عنہ ثم اتاہ من خلفہ فاخذھا
رسول اللہ صلعم فحذفہ بھا فلو اصابتہ لاوجعتہ او لعقرتہ فقال رسول اللہ صلعم یاتی احدکم
بجمیع ما یملک فیقول ھذہ صدقۃ ثم یقعد یستکف الناس خیر الصدقۃ ما کان عن ظھر غنی
رواہ ابوداؤد **وعن** البراء بن عازب فی قولہ تعالی ولا تیمموا الخبیث منہ تنفقون قال نزلت
فی الانصار کانت الانصار تخرج اذا کان جداد النخل من حیطانھا اقناء ابسر فیعلقونہ علی
حبل بین اسطوانتین فی مسجد رسول اللہ صلعم فیاکل منہ فقراء المھاجرین فیعمد احدھم
فیدخل قنو الحشف یظن انہ جائز فی کثرۃ ما یوضع من الاقناء فنزل فیمن فعل ذلک ولا
تیمموا الخبیث منہ تنفقون یقول لا تعمدوا للحشف منہ تنفقون ولستم باخذیہ الا ان
تغمضوا فیہ یقول لو اھدی لکم ما قبلتموہ الا علی سبیل الاستحیاء من صاحبہ غیظا انہ
بعث الیک مالم یکن لک فیہ حاجۃ واعلموا ان اللہ غنی عن صدقاتکم رواہ ابن ماجۃ
وعن ابن عمر قال ان عمر اصاب ارضا من ارض خیبر فقال یا رسول اللہ اصبت ارضا بخیبر
لم اصب مالا قط انفس عندی منہ فما تامرنی فقال ان شئت حبست اصلھا وتصدقت
بھا فتصدق بھا عمر علی ان لا تباع ولا توھب ولا تورث فی الفقراء وذوی القربی
والرقاب والضیف وابن السبیل لا جناح علی من ولیھا ان یاکل منھا بالمعروف ویطعم
غیر متمول وفی لفظ غیر متاثل مالا رواہ الجماعۃ وفی حدیث عمرو بن دینار قال فی صدقۃ
عمر لیس علی الولی جناح ان یاکل ویوکل صدیقا لہ غیر متاثل وکان ابن عمر ھو یلی صدقۃ
عمر ویھدی للناس من اھل مکۃ کان ینزل علیھم اخرجہ البخاری وفیہ من الفقہ ان من وقف

علیہ ملحوظ وذلک یحتمل ان یکون لاجل السعود السبیلی

شيئا على ضيف من الناس وولده منهم دخل فيه وعن انس قال سئل رسول الله صلعم اى الصدقة
افضل قال صدقة فى رمضان رواه الترمذى ثم قال غريب وفيه صدقة بن موسى وليس بالقوى
عندهم **باب نفقة المرأة من مال زوجها** عن ابى هريرة سئل عن المرأة
تصدق من بيت زوجها قال الا من قوتها والاجر بينهما ولا يحل لها ان تصدق من مال زوجها الا
باذنه رواه ابوداود فان فعلت بغير اذنه فالاجر له والاثم عليها **كتاب الصوم**
عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم من صام رمضان فعرف حدوده وتعرف ما ينبغى
ان يتحفظ منه كفر ما قبله رواه فى الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم ان للصائم
عند فطره لدعوة ما ترد رواه ابن ماجة والحاكم واللفظ له وعن ابى امامة قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله مر لى بامر ينفعنى الله به قال عليك بالصيام فانه لا مثل له وفى رواية انه سأل
رسول الله صلعم اى العمل افضل فقال عليك بالصوم فانه لا عدل له رواه النسائى وعن
عائشة قالت كان احب الاعمال الى رسول الله صلعم اربعة عملان يجهدان نفسه وعملان يجهدان
ماله فاللذان يجهدان نفسه الصوم والصلوة واللذان يجهدان ماله الجهاد والصدقة رواه
الطبرانى وعن عثمان بن ابى العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول الصيام جنة كجنة
احدكم من القتال رواه النسائى والبيهقى وفى رواية الصوم جنة من عذاب الله عز وجل
وعن ابى هريرة يقول قال رسول الله صلعم قد اظلكم شهركم هذا بمحلوف رسول الله صلعم
ما مر بالمسلمين شهر قط خير لهم منه وما مر بالمنافقين شهر قط شر لهم منه بمحلوف رسول
الله صلعم ان الله ليكتب اجره ونوافله قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاءه من قبل ان
يدخله وذلك لان المؤمن يُعِدُّ فيه القوة من النفقة للعبادة ويُعِدُّ فيه المنافق ابتغاء
غفلات المؤمن وعوراتهم فهو غنم للمؤمن ونقمة للفاجر رواه احمد وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى قال الله عز وجل لكل عمل ابن
ادم كفارة والصوم لى وانا اجزى به رواه البخارى وعن ابى امامة قال انشأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة قال سلمهم
وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا آخر فقلت ادع

الله لی بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم انشأ رسول الله صلعم غزوا ثالثا فقلت یا رسول الله انی اتیتک مرتین تدعولی بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا فادع الله لی بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا وسلمنا وغنمنا ثم اتیته فی الرابعة فقلت یا رسول الله مرنی بعمل اخذه عنک ینفعنی الله تعالی به قال علیک بالصوم فانه لامثل له فکان ابو امامة وامرأته وخادمه لا یاتون الا صائما واذا رئی نارا ودخان بنهار فی منزلهم عرفوا انه قد اعتراهم ضیف قال ثم اتیته بعد ذلک فقلت یا رسول الله انک قد امرتنی بامر رجوان یکون الله تعالی قد نفعنی به فمر لی بعمل اخر ینفعنی قال اعلم انک لن تسجد لله سجدة الا رفع لک بها درجة وحط عنک بها خطیئة رواه النسائی وابونعیم فی الحلیة **وعن** ابی هریرة ان النبی صلعم قال یروی عن ربه تعالی الصوم جنة یجن بها عبدی من النار رواه الطبرانی

باب رؤیة الهلال

عن نافع قال کان عبدالله بن عمر اذا مضی من شعبان تسع وعشرون نظر له فان رای فذاک وان لم یر ولم یحل دون منظره سحاب او قترة اصبح مفطرا وان حال دون منظره سحاب او قترة اصبح صائما قال وکان ابن عمر یفطر مع الناس ولا یاخذ بهذا الحساب رواه الترمذی **وعن** ربعی بن حراش عن رجل من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اختلف الناس فی اخر یوم من رمضان فقدم اعرابیان فشهدا عند رسول الله صلعم بالله لاهلا الهلال ورأیاه امس عشیة فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم الناس ان یفطروا وان یغدوا الی مصلاهم رواه ابوداود والنسائی **وعن** عبدالرحمن بن زید بن الخطاب انه خطب فی الیوم الذی یشک فیه فقال الا انی جالست اصحاب رسول الله صلعم وسألتهم وانهم حدثونی ان النبی صلعم قال صوموا لرویته وانسکوا لها فان غم علیکم فاتموا ثلثین فان شهد شاهدان مسلمان فصوموا وافطروا رواه احمد والنسائی ولم یقل فیه مسلمان **وعن** امیر مکة الحارث بن الحاطب قال عهد الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ننسک للرؤیة فان لم نره وشهد شاهدا عدل نسکنا بشهادتهما رواه ابوداود والدارقطنی وقال هذا اسناد متصل صحیح **وعن** الربیع بنت معوذ قالت ارسل رسول الله صلعم غداة عاشورا الی قری الانصار التی حول المدینة من کان اصبح صائما فلیتم صومه

ومن كان اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم من الطعام اعطيناها اياه حتى يكون عند الافطار اخرجاه **وعن** عبد الرحمن بن مسلمة عن عمه ان اسلم اتت النبي صلعم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاتموا بقية يومكم واقضوا رواه ابوداود وقال في المنتقى وهذا حجة في ان صوم عاشورا كان واجبا وان الكافر اذا اسلم او بلغ الصبي في اثناء يوم لزمه امساكه وقضائه والحجة فيه على سقوط تبييت النية لان صومه انما لزم في اثناء اليوم **وعن** كريب ان ام الفضل بعثته الى معاوية بالشام فقضيت حاجتها واستهل على رمضان وانا بالشام فرايت الهلال يوم الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلعم شك احد رواته في نكتفي او تكتفي رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي كلهم قالوا فرايت الهلال ليلة الجمعة وفي كتاب الحميدي يوم الجمعة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون رواه الترمذي وابوداود وفيه كثير اختلاف **وعن** سماك بن حرب قال اصبحت في يوم قد اشكل على من شعبان او من رمضان فاصبحت صائما فاتيت عكرمة فاذا هو ياكل خبزا وبقلا فقال هلم الى الغداء فقلت اني صائم فقال اقسم بالله لتفطرن فلما رايته حلف ولا يستثني تقدمت فعذرت فانما تسحرت قبيل ذلك ثم قلت هات الان ما عندك فقال حدثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلعم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فكملوا العدة ثلثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا رواه الدارمي **وعن** اسحق بن سعيد عن ابيه قيل لعائشة يا ام المؤمنين رؤي هذا الشهر لتسع وعشرين قالت وما يعجبكم من ذلك ما صمت مع رسول الله صلعم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين رواه احمد **وعن** عمير بن انس عن عمومة له من الانصار ان ناسا من اصحاب النبي صلعم اصبحوا صياما في رمضان فجاء ركب فشهدوا انهم رواه

بالامس فامرهم النبي صلعم ان يفطر وابقية يومهم فاذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه البيهقي
في المختصر **وعن** فاطمة بنت الحسين ان رجلا شهد عند علي على روية رمضان فصام واحسبه
قال وامر الناس ان يصوموا وقال الصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر يوما من رمضان
رواه البيهقي

باب في السحور والنية وكيفية الافطار

عن البراء بن عازب قال كان اصحاب محمد صلعم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان
يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق اطلب لك فكان يومه يعمل فغلبت
عينه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر للنبي صلعم
فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت
كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود رواه البخاري **وعن** ابي سعيد
انه سمع رسول الله صلعم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك
تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني رواه
البخاري وابوداود **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم قال من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا
صيام له رواه الدارقطني وقال تفرد به عبد الله بن عباد عن الفضل بهذا الاسناد وكلهم
ثقاة واقره البيهقي على ذلك في سننه وخلافياته **وعن** عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما
تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلعم فذكرت
ذلك له فقال انما ذلك سواد الليل وبياض النهار رواه البخاري وفي رواية البيهقي فضحك النبي
صلعم فقال ان كان وسادك لعريضا انما ذلك بياض النهار من سواد الليل **وعن**
انس قال ما رايت رسول الله صلعم قط صلى المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء رواه ابن حبان
والحاكم في صحيحيهما **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلعم يصبح جنبا من جماع بلا حلم ثم لا
يفطر متفق عليه زاد مسلم ولا يقضي **وعن** ابي ثوبان عن النبي صلعم مرسلا قال هما فجران فاما
الذي كانه ذنب السرحان فانه لا يحل شيئا ولا يحرمه واما الذي يلحق بالافق فانه يحل الصلوة

رواه البیهقی قال وروی عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا وعن عائشة قالت قال رسول اللہ صلعم
اذا اذن بلال فکلوا واشربوا حتی یوذن ابن ام مکتوم قال ولم یکن بینهما الا ان ینزل هذا ویصعد هذا رواه
النسائی وعن عبد اللہ بن الحارث عن رجل من اصحاب رسول اللہ صلعم قال دخلت علی النبی صلعم
وهو یتسحر فقال انها برکة اعطاکم اللہ ایاها فلا تدعوها رواه احمد والنسائی وعن ابن عباس قال
قال رسول اللہ صلعم استعینوا بطعام السحر علی صیام النهار وبالقیلولة علی قیام اللیل رواه ابن
ماجة وعن ابن عمر ان النبی صلعم قال انا معشر الانبیاء امرنا بثلث بتعجیل الفطر وتاخیر السحور
ووضع الیمنی علی الیسری فی الصلوة وفی روایة عائشة ثلاث من السنة فذکرها رواه البیهقی فی المختصر
وعن ابن ابی ملیکة قال سمعت عبد اللہ بن عمرو یقول اذا افطر اللهم انی اسألک برحمتک التی
وسعت کل شیٔ ان تغفر لی رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال کان النبی صلی اللہ علیه وسلم
اذا افطر قال اللهم لک صمنا وعلی رزقک افطرنا فتقبل منا انک انت السمیع العلیم رواه
الدار قطنی

باب تنزیه الصوم

عن محمد بن عبید اللہ بن ابی رافع
عن ابیه عن جده ان رسول اللہ صلعم کان یکتحل بالاثمد وهو صائم رواه البیهقی وقال محمد
هذا لیس بالقوی ووثق الحاکم محمدا هذا واحتج به فی مستدرکه فی مناقب الحسن والحسین وقال
انه ثقة وضعف غیرهما وعن عائشة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم قال الصیام جنة من النار فمن
اصبح صائما فلا یجهل یومئذ وان امرأ جهل علیه فلا یشتمه ولا یسبه ولیقل انی صائم والذی
نفس محمد بیده لخلوف فم الصائم اطیب عند اللہ من ریح المسک رواه النسائی وعن سلمة
ابن صخر الانصاری قال کنت امرأ قد اوتیت من جماع النساء ما لم یوت غیری فلما دخل رمضان
تظاهرت من امرأتی حتی ینسلخ رمضان فرقا من ان اصیب فی لیلتی شیئا فاتتابع فی ذلک
الی ان یدرکنی النهار وانا لا اقدر ان انزع فبینما هی تخدمنی من اللیل اذ تکشف لی منها
شیٔ فوثبت علیها فلما اصبحت غدوت علی قومی فاخبرتهم خبری وقلت لهم انطلقوا معی الی رسول اللہ
صلعم فاخبروه بامری فقالوا واللہ لا نفعل نتخوف ان ینزل فینا قرآن او یقول فینا رسول اللہ صلعم
مقالة یبقی علینا عارها ولکن اذهب انت فاصنع ما بدا لک قال فخرجت حتی اتیت النبی صلعم فاخبرته
خبری فقال لی انت بذاک قلت انا بذاک فقال انت بذاک قلت انا بذاک فقال انت بذاک قلت انا

بذلك نعم ها انا ذا فامض فیّ حکم اللہ عز وجل فانی صابر لہ قال اعتق رقبۃ قال فضربت صفحۃ
رقبتی بیدی وقلت لا والذی بعثک بالحق ما اصبحت املک غیرها قال فصم شهرین قال قلت یا رسول
اللہ وهل اصابنی ما اصابنی الا فی الصیام قال فتصدق قال قلت والذی بعثک بالحق لقد بتنا لیلتنا
هذہ وحشا ما لنا عشاء قال اذهب الی صاحب صدقۃ بنی زریق فقل لہ فلیدفعها الیک فاطعم عنک
وسقا من تمر ستین مسکینا ثم استعن بسائرہ علیک وعلی عیالک قال فرجعت الی قومی فقلت
وجدت عندکم الضیق وسوء الرأی ووجدت عند رسول اللہ صلعم السعۃ والبرکۃ فقد امر لی
بصدقتکم فادفعوها الی قال فدفعوها الی رواہ احمد **وعن** ابی هریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم قال تحفۃ الصائم الدهن والمجمر رواہ الترمذی **وعن** میمونۃ بنت سعد قالت سئل
رسول اللہ صلعم عن رجل قبل امرأتہ وهما صائمان فقال افطرا جمیعا **وعن** انس بن مالک قال قال
رسول اللہ صلعم من افطر یوما من شهر رمضان من غیر رخصۃ ولا عذر کان علیہ ان یصوم ثلثین
یوما ومن افطر یومین کان علیہ ستین ومن افطر ثلثۃ کان علیہ ان یصوم تسعین یوما رواهما
الدارقطنی **وعن** عبد الرحمن بن نعمان عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلعم امر بالاثمد المروح
عند النوم وقال لیتقہ الصائم رواہ ابو داود **وعن** ابن عمر قال یستاک اول النهار الصائم
واخرہ رواہ البخاری فی ترجمۃ باب **وعن** ابی عبیدۃ بن الجراح قال سمعت رسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الصوم جنۃ ما لم یخرقها رواہ النسائی والدارمی وقال یعنی بالغیبۃ
وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم من خیر خصال الصائم السواک رواہ ابن ماجۃ
والدارقطنی **وعن** ابی اسحاق الخوارزمی قال سألت عاصما الاحول ایستاک الصائم قال نعم قلت برطب
السواک ویابسہ قال نعم قلت اول النهار واخرہ قال نعم قلت عمن قال عن انس بن مالک عن رسول
اللہ صلعم **وعن** علی قال اذا صمتم فاستاکوا بالغداء ولا تستاکوا بالعشی فانہ لیس من صائم
تیبس شفتاہ بالعشی الا کانتا نورا بین عینیہ یوم القیمۃ رواهما الدارقطنی **وعن**
خالد بن اسلم ان عمر بن الخطاب افطر فی رمضان فی یوم ذی غیم ورای انہ قد امسی وغابت
الشمس فجاءہ رجل فقال یا امیر المؤمنین قد طلعت الشمس فقال عمر الخطب یسیر رواہ
الشافعی وزاد فی روایۃ مالک وقد اجتهدنا وقال الخطب یسیر ای نصوم یوما مکانہ

م ان الصوم

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كنا عند النبي صلعم فجاء شاب فقال يا رسول الله اقبل
وانا صائم قال لا فجاء شيخ فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال نعم فنظر بعضنا الى بعض فقال
رسول الله صلعم قد علمت لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد **باب**
صوم السفر عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس
عنه قلت انى لا اسئلك عما يسئلك هؤلاء عنه فسالته عن الصوم بالسفر فقال سافرنا مع
رسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا
فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر
اقوى لكم فافطروا فكانت عزمة فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلعم بعد ذلك
في السفر رواه مسلم وعن ابي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلعم في شهر رمضان في حر شديد
حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلعم و
عبد الله بن رواحة وعن ابن عباس ان النبي صلعم خرج من المدينة ومعه عشرة الاف
وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار بمن معه من المسلمين الى مكة
يصوم ويصومون حتى اذا بلغ الكديد وهي ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا وانما يوخذ
من امر رسول الله صلعم بالآخر فالآخر متفق عليهما الا ان مسلما ذكر معنى حديث ابن عباس من
غير ذكر عشرة الاف ولا تاريخ الخروج وعن ابي سعيد قال اتى رسول الله صلعم على نهر من
ماء السماء والناس صيام في يوم صائف مشاة ونبي الله صلعم على بغلة له فقال اشربوا
ايها الناس قال فابوا قال اني لست مثلكم اني ايسركم اني راكب فابوا فثنى رسول الله صلعم
فخذه فنزل فشرب وشرب الناس وما كان يريد ان يشرب رواه احمد وعن ابن عباس
ان النبي صلعم غزا غزوة الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد الماء الذي بين قديد
وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر رواه البخاري ووجه الحجة منه ان الفتح
كان لعشر بقين من رمضان هكذا جاء في حديث متفق عليه وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى
ان رسول الله صلعم لما قدم المدينة امرهم بصيام ثلثة ايام ثم انزل رمضان فكانوا قوما
لم يتعودوا الصيام وكان الصيام عليهم شديدا فكان من لم يصم اطعم مسكينا فنزلت

الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه فكانت الرخصة للمريض والمسافر وامروا بالصيام رواه البيهقي في المختصر **وعن** عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا رواه البخاري **وعن** عبيد بن جبير قال ركبت مع ابي بصرة الغفاري في سفينة من الفسطاط في رمضان فدفع فقرب غداؤه ثم قال اقترب فقلت الست ترى البيوت فقال ابو بصرة ارغبت عن سنة رسول الله صلعم رواه الدارمي **باب القضاء عن** اسماء بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلعم في يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من القضاء رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان امرأة ركبت البحر فنذرت ان نجاها الله ان تصوم شهرا فنجاها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت اواختها الى رسول الله صلعم فامرها ان تصوم عنها رواه النسائي **وعن** القاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو قوي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا مدا من حنطة وعليه مع ذلك القضاء رواه مالك **وعن** ام هانئ ان النبي صلعم دخل عليها وهي صائمة فاتى باناء فشرب ثم ناولها فشربت فقال رسول الله صلعم ان كان قضاء رمضان فصومي يوما آخر وان كان تطوعا فان شئت فاقضيه وان شئت فلا تقضيه وفي رواية قالت استغفر لي اني كنت صائمة رواه الدارمي والبيهقي وزاد فيه وشربت وقلت يا رسول الله اني كنت صائمة ولكني كرهت ان ارد سورك فقال رسول الله صلعم الحديث **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لا تصوموا بعد النصف من شعبان حتى رمضان ومن كان عليه صوم من رمضان فليسرده ولا يقطعه **وعن** عائشة قالت نزلت فعدة من ايام اخر متتابعات فسقطت متتابعات **وعن** عبد الله بن عمرو سئل النبي صلعم عن قضاء رمضان قال يقضيه تباعا وان فرقه اجزاه **وعن** محمد بن المنكدر قال بلغني ان رسول الله صلعم سئل عن تقطيع قضاء رمضان فقال ذلك اليك ارأيت لو كان على احدكم دين فقضى الدرهم والدرهمين الم يكن قضاء فالله احق ان يعفو ويغفر روى الاربعة الدارقطني **وعن** ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال كانت رخصة

للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهما يطيقان الصيام ان يفطرا ويطعما مكان كل يوم مسكينا والحبلى
والمرضع اذا خافتا رواه ابوداؤد وقال يعنى على اولادهما **وعن** عائشة ان رجلا قال يا رسول الله
تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلعم وانا تدركني الصلوة وانا جنب فاصوم
فقال لست مثلنا يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله انى لارجو
ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقى رواه احمد ومسلم وابوداؤد **وعن** بريدة قال بينا انا جالس
عند رسول الله صلعم اذ اتته امرأة فقالت انى تصدقت على امى بجارية وانها ماتت فقال وجب
اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال
صومى عنها قالت انها لم تحج قط افاصوم عنها قال صومى عنها رواه مسلم وابوداؤد والترمذى
وصححه ولمسلم فى رواية صوم شهرين **باب صيام التطوع** **عن** علقمة قال قلت
لعائشة هل كان رسول الله صلعم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان
رسول الله صلعم يطيق رواه البخارى **وعن** ابى مجيبة الباهلى عن ابيه او عمه قال اتيت النبى صلعم فقلت
يا رسول الله انا الرجل الذى اتيتك عام الاول فقال فمالى ارى جسمك ناحلا قلت يا رسول الله
ما اكلت طعاما بالنهار ما اكلته الا بالليل قال من امرك ان تعذب نفسك قلت يا رسول الله
انى اقوى قال صم شهر الصبر ويوما بعده قلت انى اقوى قال صم شهر الصبر ويومين بعده قلت
انى اقوى قال صم شهر الصبر وثلثة ايام بعده وصم اشهر الحرم رواه ابن ماجة **وعن** النعمان بن سعد
قال جاء رجل الى على يسأله عن شهر يصومه فقال له على ما سألنى احد عن هذا بعد اذ سمعت رجلا
سأل النبى صلعم اى شهر يصومه من السنة فامر بصيام المحرم وقال ان فيه يوما تاب الله على قوم
رواه الدارمى **وعن** الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه
فى زمزم فقلت اخبرنى عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع
صائما قال هكذا كان محمد صلعم يصومه قال نعم رواه مسلم **وعن** اسامة قال قلت يا
رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل
عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع الاعمال فيه الى رب العالمين فاحب ان يرفع
عملى وانا صائم رواه النسائى **وعن** معاوية بن ابى سفيان انه يقول على المنبر كان

رسول الله صلعم يقول على المنبر قبل شهر رمضان الصيام يوم كذا ونحن متقدمون فمن شاء فليتقدم ومن شاء فليتاخر رواه ابن ماجة **وعن** محمد بن ابراهيم ان اسامة بن زيد كان يصوم اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شوال فترك اشهر الحرم ولم يزل يصوم شوال حتى مات رواه ابن ماجة **وعن** ثوبان ان رسول الله صلعم قال صيام شهر بعشرة اشهر وستة ايام بعده بشهرين فذلك تمام سنة يعني شهر رمضان وستة ايام بعده رواه الدارمي **وعن** هشام بن عروة عن ابيه قال كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها **وعن** ابن عمر وعائشة قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدى وقال عبد الله الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى رواهما البخاري **وعن** هنيدة بنت خالد قالت كان رسول الله صلعم يصوم تسع ذي الحجة ويوم عاشورا وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس رواه ابو داؤد والنسائي وقال اول اثنين من الشهر وخميسين **وعن** صفية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى رواه ابو داؤد والنسائي **وعن** جويرية بنت الحارث ان النبي صلعم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقالت اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين رواه البيهقي وقال اي لا يدخلها احتج البيهقي به على انه لا كراهة في صوم الدهر ولما روى ابن حبان في صحيحه حمله على من صام العيدين وايام التشريق **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب رواه الخمسة الا ابن ماجة وصححه الترمذي **وعن** انس ان النبي صلعم نهى عن صوم خمسة ايام في السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلثة ايام التشريق رواه الدارقطني

باب

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله دخلت على وانت صائم ثم اكلت الحيس قال نعم يا عائشة انما منزلة من صام فى غير رمضان او فى غير قضاء رمضان فى التطوع بمنزلة من اخرج صدقة من ماله فجاد منها بما شاء فامضاه وبخل بما بقى فامسكه رواه النسائى وعن سعيد بن المسيب ان عمر خرج على اصحابه فقال ما ترون فى شئ صنعته اليوم اصبحت صائما فمرت بى جارية اعجبتنى فاصبت منها فعظم القوم عليه ما صنع وعلى ساكت فقال ما تقول فقال اتيت حلالا ويوم مكان يوم قال انت خيرهم فيها وعن جابر بن عبد الله قال صنع رجل من اصحاب النبى صلعم وفى رواية صنع ابو سعيد الخدرى طعاما فدعا النبى صلعم واصحابه فلما اتى بالطعام تنحى احدهم فقال له النبى صلعم قال انى صائم فقال له النبى صلعم تكلف لك اخوك وصنع ثم تقول انى صائم كل فصم يوما مكانه رواهما الدارقطنى وقال هذا مرسل وعن عطاء بن ابى رباح ان ابن عباس كان لا يرى باسا ان يفطر الانسان فى صيام التطوع ويضرب لذلك امثالا رجل طاف سبعا ولم يوفه فله ما احتسب رواه الشافعى

باب ليلة القدر

عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلعم التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان والتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها التاسعة واذا مضى ثلث وعشرون فالتى تليها السابعة واذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة رواه مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال فى ليلة القدر انها ليلة سابعة او تاسعة وعشرين ان الملائكة تلك الليلة فى الارض اكثر من عدد الحصى رواه احمد وعن بلال ان النبى صلعم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلعم فى ليلة القدر اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة احدى وعشرين وليلة ثلث وعشرين ثم سكت رواه ابو داؤد وعن يحيى بلغه ان رسول الله صلعم ارى اعمار الناس قبله وكانه تقاصر اعمار امته ان لا يبلغوا من العمل مثل الذى بلغ غيرهم فى طول العمر فاعطاه الله ليلة القدر خير من الف شهر وعن سعيد بن المسيب قال من شهد ليلة القدر فى جماعة فقد اخذ بحظ منها رواهما مالك وعن

يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن بن على بعد ما بايع معاوية فقال سودت وجوه المؤمنين
قال لا تؤنبني رحمك الله فان النبي صلعم اري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك
الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر يملكها بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم بن الفضل فعددنا فاذا هي الف شهر
لا تزيد ولا تنقص رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلعم من يقم ليلة القدر فيوافقها
اراه قال ايمانا واحتسابا يغفر له رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلعم يطلع
الله عز وجل ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه في الحلية
وعن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلعم في ليلة القدر قال ليلة سبع وعشرين رواه ابوداود
وعن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلعم قال اذا كان ليلة النصف من شعبان اطلع الله عز وجل
على خلقه فيغفر للمؤمنين ويملي للكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه البيهقي
في المختصر

باب الاعتكاف

عن ابن عباس ان النبي صلعم قال ليس على المعتكف
صيام الا ان يجعله نفسه **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل مسجد له مؤذن وامام
فالاعتكاف يصلح فيه رواهما الدارقطني **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم اعتكف في العشر الاول
من شوال رواه مسلم وفي رواية للبخاري عشرا من شوال

باب فضائل القران

عن عامر بن واثلة ان نافع بن الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر يستعمله على اهل مكة فقال عمر
من استعملت على اهل الوادي فقال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت
عليهم مولى قال انه قارئ الكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرائض قال اما ان نبيكم صلعم قال
ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله
صلعم ان لكل شئ شرفا يتباهون به وان بهاء امتي وشرفها القران رواه في الحلية **وعن**
ابن عباس قال جمع الله في هذا الكتاب علوم الاولين والاخرين وعلم ما كان وعلم ما يكون والعلم
بالخالق جل جلاله وامره وخلقه **وعنه** قال نزل جبرئيل عليه السلام على رسول الله
صلعم فاخبره انه ستكون فتن قال فما المخرج منها يا جبرئيل قال كتاب الله رواهما رزين **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من تعلم القران في شبيبة اختلط القران بلحمه ودمه ومن تعلم

فی دبرہ وہو یتفلت منہ فلا یترکہ فلہ اجرہ مرتان رواہ البیہقی فی المختصر **وعنہ** قال بعث رسول
اللہ صلعم بعثا وہم ذو وعدد فاستقرأہم فقرأ کل رجل ما معہ من القرآن فاتی علی رجل من احدثہم
سنا فقال ما معک انت یا فلان قال معی کذا وکذا وسورۃ البقرۃ قال معک سورۃ البقرۃ قال
نعم قال اذہب فانت امیرہم فانہا ان کادت لتستحصی الدین کلہ فقال رجل من اشرافہم واللہ
ما منعنی یا رسول اللہ ان اتعلمہا الا خشیۃ ان لا اقوم بما فیہا فقال رسول اللہ صلعم تعلموا القرآن
وعلموہ وقوموا بہ رواہ الترمذی **وعن** ابی امامۃ قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول ما من عبد
یقرأ بہا ای البقرۃ فی رکعۃ قبل ان یسجد ثم سال اللہ شیئا الا اعطاہ ان کادت لتستحصی الدین
کلہ رواہ مسلم **وعن** معقل بن یسار ان رسول اللہ صلعم قال البقرۃ سنام القرآن وذروتہ نزل مع
کل ایۃ منہا ثمانون ملکا واستخرجت اللہ لا الہ الا ہو من تحت العرش فوصلت بہا رواہ احمد **وعن**
عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم من اخذ السبع الاول من القرآن فہو حبر رواہ احمد **وعن** انس بن
مالک قال قال رسول اللہ صلعم نزلت سورۃ الانعام ومعہا موکب من الملائکۃ سدما بین الخافقین لہم
زجل بالتسبیح والارض بہم ترتج ورسول اللہ صلعم یقول سبحان اللہ العظیم ثلاث مرات رواہ البیہقی
فی المختصر **وعن** معاذ بن جبل عن رسول اللہ صلعم انہ قال ایۃ العز الحمد للہ الذی لم یتخذ ولدا ولم
یکن لہ شریک فی الملک ولم یکن لہ ولی من الذل وکبرہ تکبیرا رواہ احمد **وعن** سہل بن سعد عن
ابیہ عن النبی صلعم انہ قال من قرأ اول سورۃ الکہف واخرہا کانت لہ نورا من قدمہ الی راسہ ومن
قرأہا کلہا کانت لہ نورا ما بین السماء والارض **وعن** عائشۃ قالت ان رسول اللہ صلعم کان یقرأ
فی کل لیلۃ ببنی اسرائیل والزمر رواہما احمد **وعن** عبد اللہ بن مسعود انہ قرأ فی اذن مبتلی فافاق فقال
لہ رسول اللہ صلعم ما قرأت فی اذنہ قال قرأت افحسبتم انما خلقناکم عبثا وانکم الینا لا ترجعون الایات
فقال رسول اللہ صلعم لو ان رجلا موقنا قرأہا علی جبل لزال رواہ فی الحلیۃ **وعن** سماک بن حرب
عن رجل من اہل المدینۃ انہ صلی خلف النبی صلعم قال فسمعتہ یقول یقرأ فی صلوۃ الفجر ق والقرآن
المجید ویس والقرآن الحکیم رواہ احمد **وعن** زید بن اسلم عن ابیہ ان رسول اللہ صلعم کان یسیر
فی بعض اسفارہ وعمر بن الخطاب یسیر معہ لیلا فسالہ عمر عن شیء فلم یجبہ ثم سالہ فلم یجبہ ثم سالہ
فلم یجبہ فقال عمر ثکلتک امک عمر نزرت رسول اللہ صلعم ثلاث مرات کل ذلک لا یجیبک قال عمر

فحرکت بعیری حتے تقدمت امام القوم وخفت ان ینزل فی قران قال فما نشبت ان سمعت صارخا یصرخ فقلت لقد خشیت ان یکون نزل فی قران فجئت رسول الله صلعم فقال لقد انزلت علی سورة احب الی مما طلعت علیہ الشمس ثم قرأ انا فتحنا لک فتحا مبینا رواه مالک واحمد وعن انس ان رسول الله صلعم قال لرجل من اصحابہ هل تزوجت یا فلان قال لا ما عندی ما تزوج بہ قال الیس معک قل هو الله احد قال بلی قال ثلث القران قال الیس معک اذا جاء نصر الله قال بلی قال ربع القران قال الیس معک قل یا ایها الکفرون قال بلی قال ربع القران قال الیس معک اذا زلزلت قال بلی قال نصف القران تزوج رواه الترمذی وعن عبد الله بن الشخیر قال قال رسول الله صلعم من قرأ قل هو الله احد فی مرضہ الذی یموت لم یفتن فی قبره وامن ضغطة القبر وحملتہ الملائکة باکفها حتے یجزه من الصراط الی الجنة رواه فی الحلیة وعن عقبة بن عامر قال امرنی رسول الله صلعم ان اقرأ بالمعوذات دبر کل صلوة مکتوبة رواه احمد باب

عن عبد الله بن مغفل قال رأیت رسول الله صلعم یوم فتح مکة علی ناقتہ یقرأ سورة الفتح فرجع فی قراءتہ قال فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاویة بن مرة لولا الناس لاحدثت لکم بذلک الذی ذکره ابن مغفل متفق علیہ وعن عائشة قالت قرأ رسول الله صلی الله علیہ وسلم بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العلمین الرحمن الرحیم یقطع قراءتہ ایة ایة رواه ابوداؤد وعنها وسئلت عن قراءة رسول الله صلعم فقالت اوتقدرون علی ذلک کان یقرأ بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله رب العلمین یرتل ایة ایة رواه رزین وعن ابن عباس قال قال رجل یا رسول الله ای الاعمال احب الی الله تعالی قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القران یضرب من اول القران الی اخره کلما حل ارتحل رواه الترمذی وعن ابی سعید الخدری قال اعتکف رسول الله صلی الله علیہ وسلم فی المسجد فسمعهم یجهرون بالقران فکشف الستر وقال ان کلکم مناجی ربہ فلا یؤذین بعضکم بعضا ولا یرفع بعضکم علی بعض فی القراة او فی الصلوة رواه ابوداؤد وعن عبد الرحمن بن شبل قال سمعت رسول الله صلعم یقول اقرأوا القران ولا تغلوا فیہ ولا تجفوا عنہ ولا تاکلوا بہ ولا تستکثروا بہ رواه والبیهقی فی المختصر

بیاض فی الاصل

وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلعم یقول اکثر منافقی امتی قراؤها رواه احمد

وعن ابی کنانۃ ان ابا موسی الاشعری جمع الذین قرؤا القران فاذا ھم قریبا من ثلثمائۃ فعظم القران وقال ان ھذا القران کائن لکم اجرا وکائن علیکم وزرا فاتبعوا القران ولا یتبعنکم القران فانہ من اتبع القران ھبط علی ریاض الجنۃ ومن تبعہ القران زج فی قفاء فقذفہ فی النار رواہ فی الحلیۃ وعن عائشۃ قالت ابطأت علی رسول اللہ صلعم لیلۃ بعد العشاء ثم جئت فقال این کنت قلت کنت استمع قراءۃ رجل من اصحابک لم اسمع مثل قراءتہ وصوتہ من احد قالت فقام وقمت معہ حتی استمع لہ ثم التفت الی فقال ھذا سالم مولی ابی حذیفۃ الحمد للہ الذی جعل فی امتی مثل ھذا وعن ابی ھریرۃ قال دخل رسول اللہ صلعم المسجد فسمع قراءۃ رجل فقال من ھذا فقیل ھذا عبد اللہ بن قیس فقال لقد اوتی من مزامیر ال داود رواھما ابن ماجۃ وعن فضالۃ بن عبید قال قال رسول اللہ صلعم اللہ اشد اذنا الی الرجل الحسن الصوت بالقران یجھر بہ من صاحب القینۃ الی قینتہ وعن عبد الرحمن بن السائب قال قدم علینا سعد بن ابی وقاص وقد کف بصرہ فسلمت علیہ فقال من انت فاخبرتہ فقال مرحبا بابن اخی بلغنی انک حسن الصوت بالقران سمعت رسول اللہ صلعم یقول ان ھذا القران نزل بحزن فاذا قرأتموہ فابکوا فان لم تبکوا فتباکوا وتغنوا بہ فمن لم یتغن بہ فلیس منا وعن جابر قال قال رسول اللہ صلعم ان من احسن الناس صوتا بالقران الذی اذا سمعتموہ یقرأ حسبتموہ انہ یخشی اللہ روی الثلثۃ ابن ماجۃ

باب

عن انس بن مالک ان رجلا کان یکتب للنبی صلعم وکان قد قرأ البقرۃ وال عمران وکان الرجل اذا قرأ البقرۃ وال عمران جل فینا فکان النبی صلعم یملی علیہ غفورا رحیما فیقول اکتب علیما حکیما فیقول لہ النبی صلعم اکتب کیف شئت ویملی علیہ علیما حکیما فیقول اکتب سمیعا بصیرا فیقول لہ النبی صلعم اکتب کیف شئت قال فارتد ذلک الرجل عن الاسلام ولحق بالمشرکین وقال انا اعلمکم لمحمد ان کنت لاکتب کیف شئت فمات ذلک الرجل فقال رسول اللہ صلعم ان الارض لا تقبلہ قال انس فحدثنی ابو طلحۃ انہ اتی الارض التی مات فیھا فوجدہ منبوذا فقال ابو طلحۃ ماشان ھذا الرجل قالوا دفناہ مرارا فلم تقبلہ الارض وعن ابی ھریرۃ عن النبی صلعم قال انزل القران علی سبعۃ احرف علیما حکیما غفورا رحیما رواھما البیھقی فی المختصر وقال ان النبی صلعم کان یعرض علیہ القران فی

كل عام مرة فلما كان العام الذى قبض فيه عرض عليه مرتين فكان الاعتبار بما يقع عليه القرآن
عند كمال الدين وتناهى الفرائض وكان لا يبالى بما يكتب قبل العرض من اسم من اسماء الله مكان
اسم وعن عبد الرحمن بن الزبير قال اتى الحارث بن جذيمة بهاتين الآيتين من اخر براءة لقد
جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب فقال من معك على هذا قال لا ادرى والله انى اشهد
لسمعتها من رسول الله صلعم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله صلعم
ثم قال لو كانت ثلث آيات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها فوضعوها
فى اخر براءة رواه احمد

كتاب الدعوات

عن عائشة قالت دخل على النبى صلعم
رجلان فاغلظ لهما وسبهما فقلت يا رسول الله لمن اصاب منك خيرا ما اصاب هذان منك خيرا
فقال اوما علمت ما عاهدت عليه ربى عز وجل قلت اللهم ايما مؤمن سببته او جلدته او لعنته
فاجعلها له مغفرة وعافية وكذا وكذا رواه احمد

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلعم مثل البيت الذى يذكر الله
فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلعم قال الله عز وجل يا ابن آدم انك ما ذكرتنى شكرتنى واذا ما نسيتنى كفرتنى رواه
فى الحلية وعن الحسن البصرى قال قال رسول الله صلعم قال الله تعالى اذا كان الغالب على عبدى
الاشتغال بى جعلت نعيمه ولذته فى ذكرى فعشقنى وعشقته فرفعت الحجاب فيما بينى وبينه
وصيرت بين عينيه معالما لا يسهو اذا سهى الناس اولئك كلامهم كلام الانبياء اولئك الابطال
حقا اولئك الذين اذا اردت باهل الارض من عقوبة وعذاب ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم
رواه فى الحلية وعن الحارث الاشعرى ان رسول الله صلعم قال ان الله عز وجل امر يحيى بن
زكريا عليه السلام بخمس كلمات ان يعمل بهن وان يامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فكاد ان يبطئ فقال
له عيسى انك قد امرت بخمس كلمات ان تعمل بهن وان تامر بنى اسرائيل ان يعملوا بهن فاما ان
تبلغهن واما ان ابلغهن فقال يا اخى انى اخشى ان تسبقنى ان اعذب او يخسف بى قال فجمع
يحيى بنى اسرائيل فى بيت المقدس حتى امتلأ المسجد وقعد على الشرف فحمد الله واثنى عليه ثم
قال ان الله عز وجل امرنى بخمس كلمات ان اعمل بهن وامركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا

الله ولا تشركوا به شيئا فان مثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بورق او ذهب فجعل يعمل ويؤدى اجره الى غير سيده فايكم يسره ان يكون عبده كذلك وان الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وامركم بالصلوة فان الله عز وجل ينصب وجهه بوجه عبده مالم يلتفت فاذا صليتم فلا تلتفتوا وامركم بالصيام فان مثل ذلك مثل رجل معه صرة من مسك فى عصابة كلهم يجد ريح المسك وان خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فشدوا يديه الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال هل لكم ان افتدى نفسى منكم فجعل يفتدى نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فدى نفسه وامركم بذكر الله كثيرا وان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا فى اثره فاذا حصنا حصينا فتحصن فيه وان العبد احصن ما يكون من الشيطان اذا كان فى ذكر الله عز وجل قال وقال رسول الله صلعم وانا امركم بخمس الله امرنى بهن بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فى سبيل الله فانه من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يرجع ومن ادعى بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلے قال وان صام وصلے وزعم انه مسلم فادعوا المسلمين بما سماهم المسلمين المؤمنين عباد الله عز وجل رواه احمد **وعن** سهل بن معاذ عن ابيه عن رسول الله صلعم ان رجلا ساله فقال اى الجهاد اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا قال واى الصائمين اعظم اجرا يا رسول الله قال اكثرهم لله ذكرا ثم ذكر لنا الصلوة والزكوة والحج والصدقة كل ذلك رسول الله صلعم يقول اكثرهم لله ذكرا فقال ابوبكر لعمر يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلعم اجل رواه احمد **وعن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلعم يفضل الذكر على النفقة فى سبيل الله بسبعمائة الف ضعف رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمر قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة رواه احمد

كتاب اسماء الله تعالى

عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اسالك باسمك الطاهر الطيب المبارك الاحب اليك الذى اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت رواه ابن ماجة **وعنها** قالت قال رسول الله صلعم يا عائشة هل علمت ان الله قد دلنى على الاسم الذى اذا دعى به

اجاب فقلت یا رسول الله بابی انت وامی فعلمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ قالت فتنحیت وجلست ساعۃ ثم قمت فقبلت راسہ ثم قلت یا رسول الله علمنیہ قال انہ لا ینبغی لک یا عائشۃ ان اعلمک انہ لا ینبغی لک ان تسالین بہ شیئا للدنیا قالت فقمت وتوضأت وصلیت رکعتین وقلت اللہم انی ادعوک الله وادعوک الرحمن وادعوک البر الرحیم وادعوک باسمائک الحسنی کلہا ما علمت وما لم اعلم ان تغفر لی وترحمنی قالت فاستضحک رسول الله صلعم ثم قال انہ لفی الاسماء الذی دعوت بہا رواہ ابن ماجۃ

باب ثواب التسبیح والتحمید والتہلیل والتکبیر

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما علی الارض رجل یقول لا الہ الا الله والله اکبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوۃ الا بالله الا کفرت ذنوبہ ولو کانت اکثر من زبد البحر رواہ احمد وعن النعمان بن بشیر قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ان مما تذکرون من جلال الله التسبیح والتہلیل ینعطفن حول العرش لہن دوی کدوی النحل تذکر لصاحبہا اما یحب احدکم ان یکون لہ اولا یزال لہ من یذکر بہ رواہ ابن ماجۃ وعن عائشۃ قالت کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم یکثر فی اخر امرہ من قول سبحان الله وبحمدہ استغفر الله واتوب الیہ قال ربی اخبرنی انہ سارٰی علامۃ فی امتی وامرنی اذا رایتہا ان اسبح بحمدہ واستغفرہ انہ کان توابا فقد رایتہ رواہ احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال ان عبدا من عباد الله قال یا رب لک الحمد کما ینبغی لجلال وجہک وعظیم سلطانک فعضلت بالملکین فلم یدریا کیف یکتبانہا فصعدا الی السماء فقالا یا ربنا ان عبدک قد قال مقالۃ لا ندری کیف نکتبہا قال الله وہو اعلم بما قال عبدہ ماذا قال عبدی قالا رب انہ قد قال لک الحمد کما ینبغی لجلال وجہک وعظیم سلطانک قال الله عز وجل لہما اکتباہا کما قال عبدی حتی یلقانی فاجزیہ بہا رواہ ابن ماجۃ وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم ما انعم الله علی عبد نعمۃ فقال الحمد لله الا کان الذی اعطی افضل مما اخذ وعن عائشۃ قالت کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا رای ما یحب قال الحمد لله الذی بنعمتہ تتم الصالحات واذا رای ما یکرہ قال الحمد لله علی کل حال رواہما ابن ماجۃ

وعن حذیفة قال بینما انا اصلی اذ سمعت متکلما یقول اللهم لک الحمد کله ولک الملک کله بیدک
الخیر کله الیک یرجع الامر کله علانیته وسره فاهل ان تحمد انک علی کل شئ قدیر اللهم اغفر لی
جمیع ما مضی من ذنوبی واعصمنی فیما بقی من عمری وارزقنی عملا زاکیا ترضی به عنی فقال رسول
الله صلعم ذاک ملک اتاک یعلمک رواه احمد وعن سهیل بن بیضاء انه قال نادی رسول الله
صلعم ذات لیلة وانا ردیفه یا سهیل بن بیضاء رافعا صوته مرارا حتی سمع من خلفنا ومن امامنا
فاجتمعوا وعلموا انه یرید ان یتکلم بشئ انه من قال لا اله الا الله اوجب الله له بها الجنة واعتقه من
النار رواه احمد وعن تمیم الداری ان رسول الله صلعم قال من شهد ان لا اله الا الله واحدا
احدا صمدا لم یتخذ صاحبة ولا ولدا ولم یکن له کفوا احد عشر مرات کتب له اربعین الف حسنة رواه
الطبرانی وعن علی قال قال رسول الله صلعم عن جبرئیل قال الله تعالی انی انا الله لا اله الا
انا فاعبدنی من جاء بشهادة ان لا اله الا الله بالاخلاص دخل حصنی ومن دخل حصنی امن من
عذابی وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة علی احد یقول لا اله الا الله
رواهما فی الحلیة

باب الاستغفار والتوبة

عن حذیفة قال کان فی
لسانی ذرب علی اهلی ولم یکن یعدوهم الی غیرهم فسألت النبی صلعم فقلت یا رسول الله قد خشیت
ان یدخلنی لسانی النار فقال این انت من الاستغفار انی لاستغفر الله کل یوم مائة مرة قال
ابو اسحق فحدثت به ابا بردة وابا بکر بن ابی موسی قالا قال النبی صلعم استغفر الله کل یوم مائة
مرة واستغفر الله واتوب الیه رواه احمد والدارمی وابن ماجة وفی روایته این انت عن الاستغفار
تستغفر الله فی الیوم سبعین مرة وعن ابی موسی الاشعری قال سمعت رسول الله صلعم یقول
اللهم انی استغفرک لما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انک انت المقدم وانت المؤخر
وانت علی کل شئ قدیر رواه احمد وعن عبد الله بن کعب بن مالک وکان قائد کعب من بنیه
حین عمی قال سمعت کعب بن مالک حدث حدیثه حین تخلف عن رسول الله صلعم فی غزوة تبوک
قال کعب لم اتخلف عن رسول الله صلعم فی غزوة غزاها قط الا فی غزوة تبوک غیر انی قد تخلفت
فی غزوة بدر ولم یعاتب احد تخلف عنه انما خرج رسول الله صلعم والمسلمون یریدون
عیر قریش حتی جمع الله تعالی بینهم وبین عدوهم علی غیر میعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلعم

ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس
بها فكان من خبرى حين تخلفت عن رسول الله صلعم فى غزوة تبوك انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر
منى حين تخلفت عنه فى تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلعم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول الله صلعم
فى حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومغازا واستقبل عددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد والمسلمون مع رسول الله صلعم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه
وحى من الله عز وجل وغزى رسول الله صلعم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلعم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معه فارجع ولم اقض شيئا واقول
فى نفسى انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى استمر بالناس الجد فاصبح
رسول الله صلعم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى لى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم
فيا ليتنى فعلت فلم يقدر ذلك لى فطفقت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلعم
يحزننى انى لا ارى لى اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله تعالى من الضعفاء
ولم يذكرنى رسول الله صلعم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن
مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر فى عطفيه فقال معاذ بن جبل
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمت عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلعم فبينا هو على ذلك
راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلعم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة الانصارى
وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغنى ان رسول الله صلعم قد
توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج به من سخطه غدا
واستعين على ذلك بكل ذى راى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلعم قد اظل قادما زاح
عنى الباطل حتى عرفت انى لم انج بشئ منه ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلعم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء

المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعا وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشي حتى سلمت عليه وجلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول
الله اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك
علي وان حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله عز وجل والله ما كان لي من عذر
والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلعم اما هذا فقد
صدق فقم حتى يقضي الله فيك وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت
ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلعم بما اعتذر اليه المخلفون
فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلعم لك قال فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت
ان ارجع الى رسول الله صلعم ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا
مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين ذكروهما ونهى رسول الله صلعم
عن كلامنا ايها الثلثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت
لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلوة
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا
منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلوتي نظر الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو
ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت فناشدته فقال
الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق

المدينة اذا بنبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على
كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك غسان
وكنت كاتبا فقرأته فاذا فيه اما بعد فقد بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك
الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه ايضا
من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
واستلبث الوحي اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل امرأتك قال فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل
اعتزلها فلا تقربنها وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه
قال لا ولكن لا يقربنك فقالت والله انه ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا استاذن فيها
رسول الله صلعم وما يدريني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها
وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله تعالى منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلى صوته يا كعب
ابن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج فاذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم قبلي
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرهما يومئذ

واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت اتامم رسول الله صلعم يتلقانى الناس فوجا فوجا يهنونى
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلعم حوله الناس
فقام طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه يهرول حتى صافحنى وهنأنى والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلعم قال وهو يبرق وجهه
من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك فقلت امن عندك يا رسول الله ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلعم اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتى ان انخلع
من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلعم امسك عليك بعض مالك فهو خير
لك فقلت انى امسك سهمى الذى بخيبر وقلت يا رسول الله ان الله تعالى انما انجانى بالصدق
وان من توبتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله
تعالى فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم احسن مما ابلانى الله ما تعمدت
كذبة منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلعم الى يومى هذا وانى لارجو ان يحفظنى الله تعالى فيما
بقى قال فانزل الله تعالى لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار حتى بلغ انه بهم
رؤف رحيم وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله على من نعمة
قط بعد اذ هدانى الله للاسلام اعظم فى نفسى من صدقى رسول الله صلعم ان لا اكون كذبته
فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد
قال الله تعالى سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا الى قوله فان الله لا يرضى عن
القوم الفسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله
صلعم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلعم امرنا حتى قضى الله فيه
بذلك قال الله تعالى وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو
وانما هو تخليفه ايانا وارجاءه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه متفق عليه وفى
رواية ان النبى صلعم خرج فى غزوة تبوك يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس وفى

روایة كان لا يقدم من سفر الا نهارا فى الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه

باب وسعة رحمة الله عن ابى ذر قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله يمشى وحده وليس معه انسان فظننت انه يكره ان يمشى معه احد فجعلت امشى فى ظل القمر فالتفت فرانى فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلنى الله فداك قال يا ابا ذر تعال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسنى فى قاع حوله فقال لى اجلس ههنا حتى ارجع اليك فانطلق فى الحرة حتى لا اراه فلبث عنى فاطال اللبث وفى رواية سمعت لفظا وصوتا فقلت لعل رسول الله صلعم عرض له فهممت ان اتبعه ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى اتيك فانتظرته قال ثم انى سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر فقلت يا نبى الله جعلنى الله فداك من تكلم فى جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال جبرئيل عرض لى فى جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبرئيل وان سرق وان زنى قال نعم قلت وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر رواه مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال يقول الله تعالى اذا هم عبدى بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة وان عملها فاكتبوها عشرة وفى رواية عن محمد رسول الله صلعم قال قالت الملائكة رب ذلك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراى رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلعم قال ما من حافظين رفعا الى الله تعالى ما حفظا من عمل العبد فى ليل او نهار فيجد الله تعالى فى اول الصحيفة و اخرها خيرا الا قال لملائكته اشهدكم انى قد غفرت لعبدى ما بين طرفى الصحيفة رواه الترمذى وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لو اخطأتم حتى تبلغ خطايا كم السماء ثم تبتم تاب الله عليكم رواه ابن ماجة وعن عمرو بن عبسة قال جاء رجل الى النبى صلعم شيخ كبير يدعم على عصى له فقال يا رسول الله انى لى غدرات وفجرات فهل يغفر لى فقال الست تشهد ان لا اله الا الله قال بلى واشهد انك رسول الله قال قد غفرت لك غدراتك وفجراتك رواه احمد

باب ما يقال عند الصباح والمساء والمنام عن سهل بن سعد عن ابيه ان رسول الله

صلعم قال الا اخبرك لم سمى الله عز وجل ابراهيم خليله الذى وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد حتى ختم الآية رواه احمد وعن ابى ذر كان يقول من قال حين
يصبح اللهم ما حلفت من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول فمشيتك بين يدى ذلك كله ما شئت
كان وما لم تشاء لم يكن اللهم اغفرلى وتجاوز لى عنه اللهم من صليت عليه فعليه صلوتى ومن لعنت
فعليه لعنتى كان فى استثناء يومه ذلك رواه ابوداود وعن عائشة قالت كان رسول الله صلعم
اذا اوى الى فراشه قال اللهم متعنى بسمعى وبصرى وعقلى واجعلها الوارث منى وانصرنى على عدوى
وارنى فيه ثارى رواه فى الحلية

باب الدعوات فى الاوقات

عن ابى بكر ان
النبى صلعم كان اذا اراد امرا قال اللهم خرلى واخترلى رواه الترمذى وعن ابى هريرة ان رسول الله
صلعم كان اذا اهمه امر رفع راسه الى السماء وقال سبحان الله العظيم اللهم اليك المشتكى وبك المستعان
وعليك التكلان يا حى يا قيوم رواه رزين وعن اسماء بنت عميس قالت قال لى رسول الله صلعم
كلمات تقوليهن عند الكرب الله الله ربى لا اشرك به شيئا رواه ابوداود وعن على قال لقننى
رسول الله صلعم هؤلاء الكلمات وامرنى ان نزل بى كرب او شدة ان اقولهن لا اله الا الله الحليم
وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين رواه احمد وعن عبيد بن رفاعة الزرقى قال
لما كان يوم احد وانكفأ المشركون قال رسول الله صلعم استووا حتى اثنى على ربى عز وجل فصاروا
خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادى
لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطى لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت
ولا مبعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم انى اسئلك
النعيم المقيم الذى لا يحول ولا يزول اللهم انى اسئلك النعيم يوم العيلة والامن يوم الخوف
اللهم انى عائذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعت منا اللهم حبب الينا الايمان وزينه فى
قلوبنا وكره الينا الفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا مسلمين والحقنا
بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن
سبيلك واجعل عليهم رجزك اللهم قاتل كفرة الذين اوتوا الكتاب اله الحق رواه احمد وعن
ابى واقد الليثى كان كثيرا ما يقول اذا اراد القيام من مجلسه ياذا الملكوت والجبروت والعزة والكبرياء

والعظمة والسلطان والقدرة اصلح على ونبيي وبارك لی فيما رزقتنی ومن علی بالعافية من بلاء الدنيا وبلاء الآخرة رواه رزين وعن ابی موسی قال اتيت النبی صلعم بوضوء فتوضأ وصلی وقال اللهم اصلح دينی ووسع علی فی داری وبارك فی رزقی رواه احمد وعن ابی هريرة ان النبی صلعم كان يرقی يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا يكشف الكرب الا انت وعن عبد الرحمن بن جبير انه حدثه رجل خدم النبی صلعم ان النبی صلعم اذا قرب له طعام يقول بسم الله فاذا فرغ من طعامه قال اللهم اطعمت واسقيت واغنيت واقنيت وهديت واجتبيت ولك الحمد علی ما اعطيت رواهما احمد

باب الاستعاذة

عن ابی التياح قال قلت لعبد الرحمن ابن خنيس التميمی وكان كبيرا ادركت رسول الله صلعم قال نعم قلت كيف كان صنع رسول الله صلعم ليلة كادت الشياطين فقال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة علی رسول الله صلعم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة نار يريد ان يحرق بها وجه رسول الله صلعم فهبط اليه جبرئيل فقال يا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن قال فطفئت نارهم وهزمهم الله عز وجل رواه احمد وعن جابر قال قال رسول الله صلعم سلوا الله علما نافعا وتعوذوا بالله من علم لا ينفع رواه ابن ماجة

باب جوامع الدعاء

عن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قلنا يا رسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم علی ما يجمع ذلك كله تقول اللهم انی اسئلك من خير ما سالك منه نبيك محمد صلعم ونعوذ بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلعم وانت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الترمذی وحسنه وعن ابی بكر قال علمنی رسول الله صلعم هذا الدعاء قال قل اللهم انی اسئلك بمحمد نبيك وابراهيم خليلك وموسی نجيك وعيسی روحك وكلمتك وبتوراة موسی وانجيل عيسی وزبور داؤد وفرقان محمد وكل وحی اوحيته وقضاء قضيته واسئلك بكل اسم هو لك انزلته فی كتابك واستاثرت به فی غيبك

واسئلك باسمك المطهر الطاهر الاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان
ترزقني القران والعلم وان تخلطه بلحمي ودمي وسمعي وبصري وتستعمل به جسدي بحولك وقوتك
فانه لاحول ولاقوة الا بك رواه رزين **وعن** عبدالله بن مسعود قال كان من دعاء رسول الله
صلعم اللهم اني اسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من
كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار رواه النووي في الرياض عن الحاكم وقال صحيح على شرط
مسلم **وعن** يحيى بلغه ان رسول الله صلعم كان يدعو يقول اللهم فالق الاصباح وجاعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من الفقر وامتعني بسمعي وبصري
وقوتي في سبيلك رواه مالك **وعن** صهيب قال كان رسول الله صلعم يدعو فيقول اللهم لست
باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان قبلك من اله يلجأ اليه ونذرك ولا اعانك على
خلقنا احد فنشركه فيك وفي رواية فنتركه فيك تباركت وتعاليت قال كعب هكذا كان نبي الله
داود عليه السلام يدعو رواه الطبراني **وعن** معاذ بن جبل قال علمني رسول الله صلعم آيات
من القران وكلمات ما في الارض مسلم يدعو بهن وهو مكروب او غارم او ذو دين الا قضى الله
عزوجل عنه وفرج همه احتبست عن رسول الله صلعم يوما لم اصل معه الجمعة فقال ما منعك يا
معاذ من صلوة الجمعة قلت يارسول الله كان ليوحنا بن باريا اليهودي علي اوقية من تبر وكان
على بابي يرصدني فاشفقت ان يحبسني دونك ويشغلني عن صنعتي قال اتحب يامعاذ ان
يقضي الله دينك فقلت نعم فقال اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء الى قوله وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي منهما ما تشاء
وتمنع منهما ما تشاء اقض عني ديني فلو كان عليك ملأ الارض دينا ادى الله عنك رواه
في الحلية **وعن** بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله صلعم يدعو اللهم احسن عاقبتنا
في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة رواه احمد **وعن** عبدالله بن مسعود
ان رسول الله صلعم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة اني اعهد
اليك في هذه الحيوة الدنيا اني اشهد ان لا اله الا انت وحدك لاشريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك فانك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير واني لا اثق الا برحمتك

فاجعل لی عندك عهدا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد الا قال الله عز وجل لملائكته يوم القيمة ان عبدی قد عهد الی عهدا فاوفوه اياه فيدخله الله الجنة

كتاب المناسك

عن عائشة قالت سألت رسول الله صلعم عن الجدار من البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه فی البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهد بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر فی البيت وان الصق بابه بالارض وفی رواية لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناؤه وجعلت له خلفا ای بابا وفی رواية يا عائشة لولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وفی رواية باب يدخل الناس منه وباب يخرجون منه فبلغت به اساس ابراهيم وذلك الذی حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت اساس ابراهيم كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت معه الحجر فاشار الى مكان فقال ههنا فحزرت من الحجر ستة اذرع او نحوها قال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلعم ما اری رسول الله صلعم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم رواه البخاری وعن الحسن قال قال عمر بن الخطاب لقد هممت ان ابعث رجالا الى هذه الامصار فلينظروا كل من كان له جدة ولم يحج فليضربوا عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين رواه سعيد فی سننه وعن ابی سعيد قال قال رسول الله صلعم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها رواه الجماعة الا البخاری والنسائی وعن محمد بن كعب القرظی عن النبی صلعم قال ايما صبی حج به اهله فمات اجزأت عنه فان ادرك فعليه الحج وايما رجل مملوك حج به اهله فمات اجزأت عنه فان عتق فعليه الحج ذكره احمد بن حنبل فی رواية ابنه عبد الله هكذا مرسلا وعن ابن عباس قال من السنة ان لا يحرم بالحج الا فی اشهر الحج اخرجه البخاری وله عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذی الحجة

ورواه الدارقطنی مثله عن ابن مسعود وابن عباس وابن الزبیر وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم لیهلن ابن مریم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او لیثنیهما رواه مسلم وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم لیحجن البیت ولیعتمرن بعد خروج یاجوج وماجوج رواه البخاری وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم من اراد الحج فلیتعجل فانه قد یمرض المریض وتضل الضالة وتعرض الحاجة وعن طلحة بن عبید الله قال قال رسول الله صلعم الحج جهاد والعمرة تطوع رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن ابی اوفی قال سألت رسول الله صلعم عن الرجل لم یحج ایستقرض للحج قال لا رواه الشافعی وعن ثمامة بن عبد الله قال حج انس علی رحل ولم یکن شحیحا وحدث ان النبی صلعم حج علی رحل وکانت زاملته رواه البخاری وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ایما صبی حج ثم بلغ الحنث فعلیه ان یحج حجة اخری وایما اعرابی حج ثم هاجر فعلیه حجة اخری وایما عبد حج ثم اعتق فعلیه حجة اخری رواه البیهقی فی المختصر

باب الاحرام والتلبیة

عن انس ان النبی صلعم احرم واهل فی دبر الصلوة رواه الدارمی وعن ابی هریرة قال کان من تلبیة رسول الله صلعم لبیک اله الحق رواه الدارقطنی وعن ابن شهاب قال قدمت مکة متمتعا بعمرة فدخلنا قبل الترویة بثلاثة ایام فقال لی اناس من اهل مکة تصیر الآن حجتک مکیة فدخلت علی عطاء استفتیه فقال حدثنی جابر بن عبد الله انه حج مع النبی صلعم یوم ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامکم بطواف بالبیت وبین الصفا والمروة وقصروا ثم اقیموا حلالا حتی اذا کان یوم الترویة فاهلوا بالحج واجعلوا التی قدمتم بها متعة فقالوا کیف نجعلها متعة وقد سمینا الحج فقال افعلوا ما امرتکم فلولا انی سقت الهدی لفعلت مثل الذی امرتکم ولکن لا یحل منی حرام حتی یبلغ الهدی محله ففعلوا رواه البخاری وعن ابن عباس قال کانوا یرون ان العمرة فی اشهر الحج من افجر الفجور فی الارض ویجعلون المحرم صفرا ویقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر فقدم النبی صلعم واصحابه صبیحة رابعة مهلین بالحج فامرهم ان یجعلوها عمرة فتعاظم ذلک عندهم فقالوا یا رسول الله ای الحل قال حل کله رواه البخاری وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لم یطف هو واصحابه لعمرتهم وحجتهم الا طوافا واحدا وعن جابر قال حججنا مع رسول الله صلعم ومعنا النساء والصبیان

فلبينا عن الصبيان ورمينا عنهم رواهما ابن ماجة **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس عجبا لاختلاف اصحاب رسول الله صلعم فى اهلاله فقال انى لاعلم الناس بذلك انما كانت منه حجة واحدة فمن هنالك اختلفوا خرج رسول الله صلعم حاجا فلما صلى فى مسجده بذى الحليفة ركعتيه اوجب فى مجلسه فاهل بالحج حين فرغ من ركعتيه فسمع ذلك منه اقوام فحفظوا عنه ثم ركب فلما استقلت به ناقته اهل فادرك ذلك منه اقوام فحفظوا عنه وذلك ان الناس انما كانوا ياتون ارسالا فسمعوه حين استقلت به ناقته فاهل فقالوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البيداء اهل وايم الله لقد اوجب فى مصلاه واهل حين استقلت راحلته واهل حين علا شرف البيداء رواه احمد وابو داود ولبقية الخمسة عنه مختصرا ان النبى صلعم اهل فى دبر الصلوة **وعن** عبد الله بن الزبير قال والله انا لمع عثمان بالجحفة ومعه رهط من اهل الشام فيهم حبيب بن سلمة الفهرى قال عثمان وذكر له التمتع بالعمرة الى الحج ان اتم الحج والعمرة ان لا يكونا فى اشهر الحج فلو اخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان افضل فان الله قد وسع بالخير وعلى بن ابى طالب ببطن الوادى يعلف بعيرا له قال فبلغه الذى قال عثمان فاقبل حتى وقف على عثمان فقال اعمدت الى سنة سنها رسول الله صلعم ورخصة رخص الله بها للعباد فى كتابه تضيق عليهم فيها وتنهى عنها وقد كانت لذى الحاجة ولنائى الدار ثم اهل بحجة وعمرة معا فاقبل عثمان على الناس فقال فهل نهيت عنها انى لم انه عنها انما كان رايا اشرت به فمن شاء اخذ به ومن شاء تركه رواه احمد

باب قصة حجة الوداع

عن ابن عباس قال لما قدم النبى صلعم واصحابه صبح رابعة من ذى الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شئ فلما قدمنا امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت فى ذلك القالة فبلغ ذلك النبى صلعم فقام خطيبا فقال بلغنى ان اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله منهم ولو انى استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معى الهدى لاحللت اخرجه الشيخان واللفظ للبخارى

باب دخول مكة والطواف

عن عائشة ان رسول الله صلعم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة **وعن** هشام بن عروة قال كان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله

وعن ابن جريج قال لما منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلعم مع الرجال قلت ابعد الحجاب اوقبل قال اي لعمري لقد ادركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت فكن
يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن
واخرج الرجال فكنت اتى عائشة انا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا وعن
ابن عباس ان النبي صلعم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط يده الى انسان بسير او بخيط
او بشئ غير ذلك فقطعه النبي صلعم بيده ثم قال قده بيده وعن الزهري عن سالم عن ابيه
قال رايت رسول الله صلعم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلثة اطواف
من السبع وعن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلعم وحول الكعبة ثلثمائة وستون صنما
فجعل يطعن بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل الاية روى الاحاديث الستة البخاري
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ماء زمزم لما شرب له ان شربته تستشفي به شفاك
الله وان شربته لشبعك اشبعك الله به وان شربته لقطع ظمأك قطعه الله وهي هزمة جبرئيل
وسقيا الله اسمعيل رواه الدار قطني وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم لما قدم ابى ان
يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما
الازلام فقال رسول الله صلعم قاتلهم الله اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
وكبر في نواحيه ولم يصل فيه وعن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر
فقال رايت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله وقال ارايت ان زحمت ارأيت ان غلبت قال
اجعل ارأيت باليمن رأيت رسول الله صلعم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري
وجدت في كتاب ابي جعفر قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري
وعن اسمعيل بن امية قال قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف
فقال السنة افضل لم يطف النبي صلعم سبوعا قط الا صلى ركعتين وعن عروة بن الزبير

قال سألت عائشة فقلت لها أرأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئسما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانت يعبدونها عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سألوا رسول الله صلعم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رض وقد سن رسول الله صلعم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما قال عروة ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابوبكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت **وعن** عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بالصفا والمروة قال قدم النبي صلعم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين فطاف بين الصفا والمروة سبعا وقال لقد كان في رسول الله اسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بالصفا والمروة روى الاحاديث الخمسة البخاري **وعن** ابن جريج مرسلا ان النبي صلعم كان اذا رأى البيت رفع يديه اللهم زد هذا البيت تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة وزد من شرفه وكرمه ممن حجه او اعتمره تشريفا وتكريما وبرا **وعن** مكحول مرسلا قال كان النبي صلعم اذا دخل مكة رفع يديه وكبر وقال اللهم انت السلام ومنك السلام فحينا ربنا بالسلام ثم ذكر الدعاء الذي روى ابن جريج **وعن** علي انه كان يقول اذا استلم

الحجر يقول اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباعا لسنة نبيك صلعم **وعن** ابن عمر انه كان يأتي
البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر روى الاربعة البيهقي في المختصر **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم لاصحابه حين ارادوا دخول مكة في عمرته بعد الحديبية ان قومكم غدا
سيرونكم فليرونكم جلدا فلما دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبي صلعم معهم حتى اذا بلغوا
الركن اليماني مشوا الى الركن الاسود ثم رملوا حتى بلغوا الركن اليماني ثم مشوا الى الركن الاسود ففعل ذلك
ثلث مرات ثم مشى الاربع رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب ان النبي صلعم قال له يا عمر انك
رجل قوي لا تزاحم على الحجر فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله فهلل وكبر
رواه احمد **وعن** ابن هشام قال سألت عطاء ما بلغك في هذا الركن الاسود فقال حدثني ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلعم يقول من فاوضه فكانما يفاوض الرحمن رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم يأتي الركن يوم القيامة اعظم من قبيس له لسان وشفتان
رواه احمد **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلعم كان لا يدفع عنه الناس ولا يصرفون عنه فطاف على بعير
يسمعون كلامه ويرى مكانه ولا تناله ايديهم رواه البيهقي في المختصر **وعن** انس قال عمر يا رسول الله
لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى **وعن** ابن عمر قال من
طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة **وعن** داؤد بن عجلان قال طفنا مع ابي عقال في مطر
فلما قضينا طوافنا اتينا خلف المقام قال طفت مع انس بن مالك في مطر فلما قضينا الطواف اتينا
المقام فصلينا ركعتين فقال استانفوا العمل فقد غفر لكم هكذا قال لنا رسول الله صلعم فطفنا معه
في مطر **وعن** محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال من
اين جئت قال من زمزم قال فشربت منها كما ينبغي قال وكيف قال اذا شربت منها فاستقبل
القبلة واذكر اسم الله وتنفس ثلثا وتضلع منها فاذا فرغت فاحمد الله عز وجل فان
رسول الله صلعم قال اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتضلعون من ماء زمزم روى الاربعة ابن ماجة
وعن الاحوص بن حكيم قال رايت انس بن مالك يطوف بين الصفا والمروة على حمار رواه الشافعي
وعن نافع انه سمع ابن عمر يدعو على الصفا يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك
لا تخلف الميعاد واني اسئلك كما هديتني للاسلام ان لا تنزعه مني حتى تتوفاني وانا مسلم

لا يتضلعون

رواه البيهقي **وعنه** عن ابن عمر انه كان يقول على الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطواعيتك
وطواعية رسولك وجنبنا حدودك اللهم اجعلنا نحبك ونحب ملائكتك وانبيائك ورسلك
ونحب عبادك الصالحين اللهم يسرنا لليسرى وجنبنا العسرى واغفر لنا في الآخرة والاولى اجعلنا
من الائمة المتقين **وعنه** انه كان يقول عند الصفا اللهم احيني على سنة نبيك محمد صلعم
وتوفني على ملته واعذني من مضلات الفتن رواهما البيهقي في المختصر **باب الوقوف
بعرفة** **عن** نبيط ويكنى اباسلمة قال رايت رسول الله صلعم يوم عرفة واقفا على جمل احمر
يخطب رواه ابوداود والنسائي وزاد قبل الصلوة **وعن** عبدالرحمن بن يعمر الديلي ان ناسا
من اهل نجد اتوا رسول الله صلعم وهو بعرفة فسالوه فامر مناديا ينادي الحج عرفة من جاء ليلة
جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تاخر فلا
اثم عليه وفي رواية واردف رجلا فنادى رواه الترمذي والنسائي قال شعبة هذا الحديث
ام المناسك وفي رواية للنسائي الحج عرفات الحج عرفات الحج عرفات وفي رواية البيهقي
الحج عرفات مرتين فمن ادرك ليلة جمع قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك وليس فيها ذكر المناسك
وعن خالد بن اسيد قال قال رسول الله صلعم يوم عرفة اليوم الذي يعرف الناس فيه
رواه الدارقطني

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

عن عروة بن الزبير كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت
وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة
المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة
الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت
في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا الى عرفات
رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قالت قريش نحن قواطن البيت لانجاوز الحرم
فقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس رواه ابن ماجة **وعن** عروة بن مضرس
ابن اوس بن حارثة بن لام الطائي قال اتيت رسول الله صلعم بالمزدلفة حين خرج

الى الصلوة فقلت يا رسول الله انى جئت من جبلى طى اكللت راحلتى واتعبت نفسى والله ما
تركت من جبل الا وقفت عليه فهل لى من حج فقال رسول الله صلعم من شهد صلاتنا هذه
ووقف معنا حتى ندفع وقد وقف قبل ذلك بعرفة ليلا او نهارا فقد تم حجه وقضى تفثه
رواه الخمسة وصححه الترمذى وهو حجة فى ان نهار عرفة كله وقت للوقوف **باب**
رمى الجمار **عن** ابى البداح بن عدى عن ابيه عن رسول الله صلعم رخص الرعاء ان يرموا
يوما ويدعو يوما رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن حميد قال سأل عمر بن عبد العزيز جلساءه
ماذا سمعتم فى مقام المهاجر بمكة قال السائب بن يزيد حدثنى العلاء بن الحضرمى ان رسول
الله صلعم قال يمكث المهاجر بعد قضاء نسكه ثلاثا رواه الشافعى **وعن** ابى نجيح قال سألت
طاؤسا عن رجل رمى الجمرة بست حصاة قال ليطعم قبضة من طعام قال فلقيت مجاهدا فسألته
وذكرت له قول طاؤس فقال رحم الله ابا عبد الرحمن لما بلغه قول سعيد بن مالك قال رمينا الجمار
او الجمرة فى حجنا مع رسول الله صلعم ثم جلسنا نتذاكر فمنا من قال رميت بست ومنا من قال
رميت بسبع ومنا من قال رميت بثمان ومنا من قال رميت بتسع فلم يروا بذلك بأسا
باب الهدى **عن** المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبى صلعم من المدينة
فى بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذى الحليفة قلد النبى صلعم واشعر واحرم بالعمرة
رواه البخارى **وعن** ابن عمر قال اهدى عمر نجيبا فاعطى بها ثلثمائة دينار فاتى النبى صلعم فقال
يا رسول الله انى اهديت نجيبا فاعطيت بها ثلثمائة دينار فابيعها فاشترى بثمنها بدنا قال
لا انحرها اياها رواه احمد وابو داود والبخارى فى تاريخه **وعن** ابن عباس ان النبى صلعم
اتاه رجل فقال ان على بدنة وانا موسر لها ولا اجدها فاشترى فامره النبى صلعم ان يبتاع
سبع شياه فيذبحهن رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال كنا مع النبى صلعم فى سفر فحضر
الاضحى فذبحنا البقرة عن سبعة والبعير عن عشرة رواه الخمسة الا ابا داود **وعن** ابى هريرة
قال قال رسول الله صلعم من باع جلد اضحية فلا اضحية له رواه البيهقى **وعن** ابى قتادة
عن النبى صلعم من ساق هديا تطوعا فعطب فلا يأكل منه فانه ان اكل منه كان عليه بدله
ولكن ينحرها ثم ليغمس نعليها فى دمها ثم ليضرب بها جنبها وان كان هديا واجبا فليأكل

ان شاء فانه لابد من قضائه وعن ابي حصين ان ابن الزبير راى هديا له فيها ناقة عوراء فقال ان اصابها بعد ما اشتريتموها فامضوها وان كان اصابها قبل ان يشتروها فابدلوها رواه البيهقي

باب الحلق عن ابن عمر كان اذا افطر من رمضان وهو يريد الحج لم ياخذ من راسه ولا من لحيته شيئا حتى يحج رواه مالك وقال ليس ذلك على الناس وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال لا توضع النواصي تذللا لله تعالى الا في حج او عمرة رواه رزين

باب في التحلل عن ابن عمر ان عمر خطب الناس في عرفة فعلمهم امر الحج فقال لهم فيما اذا جئتم منى فمن رمى الجمرة فقد حل له ما حرم على الحاج الا النساء والطيب لا يمس احد نساء ولا طيبا حتى يطوف بالبيت رواه مالك

باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع عن ابن عمر قال وقف النبي صلعم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلعم يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وعنه انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني يوم النحر وعن ابن عباس ان النبي صلعم كان يزور البيت ايام منى وعنه قال كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وعن البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكانه عير بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها وعن ابن عمر انه كان يكبر في قبته بمنى فسمعه اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وعلى فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد روى السنة البخاري وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلعم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج ثوب بالصبح فلما استوى ليكبر سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير

وقال هذه رعفة ناقة رسول الله صلعم الجدعاء لقد بدا لرسول الله صلعم فی الحج فلعله ان یکون رسول الله صلعم فنصلی معه فاذا علی علیها فقال ابوبکر امیر ام رسول قال بل رسول ارسلنی رسول الله صلعم ببراءة اقرأها علی الناس فی مواقف الحج فقدمنا مکة فلما کان قبل الترویة بیوم قام ابوبکر فخطب الناس فحدثهم عن مناسکهم حتی اذا فرغ قام علی فقرأ علی الناس براءة حتی ختمها ثم خرجنا معه حتی اذا کان یوم عرفة قام ابوبکر فخطب الناس فحدثهم عن مناسکهم حتی اذا فرغ قام علی فقرأ علی الناس براءة حتی ختمها ثم کان یوم النحر فافضنا فلما رجع ابوبکر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسکهم فلما فرغ قام علی فقرأ براءة حتی ختمها فلما کان یوم النفر الاول قام ابوبکر فخطب الناس فحدثهم کیف ینفرون وکیف یرمون فعلمهم مناسکهم فلما فرغ قام علی فقرأ براءة علی الناس حتی ختمها **وعن** زید بن یثیع قال سألنا علیا بای شیء بعثت قال بعثت باربع لایدخل الجنة الانفس مؤمنة ولایطوف عریان ولا یجتمع مسلم وکافر فی الحج بعد عامهم هذا ومن کانت بینه وبین رسول الله صلعم عهد فعهده الی مدته ومن لم یکن له عهد فهی اربعة اشهر یقول بعد یوم النحر اجلهم عشرین من ذی الحجة فاقتلوهم بعد الاربعة رواهما الدارمی **وعن** جبیر بن مطعم قال قال رسول الله صلعم عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وکل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وکل فجاج منی منحر وفی کل ایام التشریق ذبح رواهما البیهقی فی المختصر **وعن** سلیمان بن یسار ان رسول الله صلعم نهی عن صیام ایام منی رواه مالک **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال رأیت رسول الله صلعم یلزق وجهه وصدره بالملتزم رواه البیهقی

باب ما یجتنبه المحرم

عن طاوس قال رأیت ابن عمر یسعی بالبیت وقد حزم علی بطنه بثوب قال نافع لم یکن عقد الثوب علیه انما غرز طرفیه علی ازاره رواه الشافعی **وعن** ابن عباس یشم المحرم الریحان وینظر فی المرأة ویتداوی بما یاکل الزیت والسمن **وعن** البخاری لم تر عائشة بالتبان باسا للذین یرحلون هودجها رواهما البخاری تعلیقا **وعن** عائشة انها لبست الثیاب المعصفرة وهی محرمة ولم تر باسا بالحلی والثوب الاسود والمورد والخف للمرأة وقالت لاتلثم ولا تبرقع ولاتلبس ثوبا مسه ورس ولازعفران رواه البخاری تعلیقا **وعن** ابن عمر

انه كان اذا رمد وهو محرم اقطر في عينيه الصبر اقطارا وانه قال يكتحل المحرم باى كحل اذا رمد مالم يكتحل بطيب ومن غير رمد ابن عمر القائل وعن عكرمة دخل ابن عباس حماما بالجحفة وهو محرم وقال ما يعبأ الله باوساخنا رواهما الشافعي وعن محمد بن سيرين ان رجلا جاء الى عمر بن الخطاب فقال انى اجريت انا وصاحب لى فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبيا ونحن محرمان فماذا ترى فقال عمر لرجل بجنبه تعال حتى احكم انا وانت فحكما عليه بعنز فولى الرجل وهو يقول هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى دعا رجلا فحكم معه وسمع عمر قول الرجل فدعاه فسأله هل تقرأ سورة المائدة فقال لا فقال هل تعرف هذا الرجل الذى حكم معي فقال لا فقال لو اخبرتني انك تقرأ سورة المائدة لاوجعتك ضربا قال ان الله عز وجل يقول في كتابه يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة وهذا عبد الرحمن بن عوف رواه مالك في الموطا وعن عبد الله بن حنين ان ابن عباس والمسور ابن مخرمة اختلفا بالابواء فقال ابن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصارى فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت فقال من هذا فقلت انا عبد الله ارسلني اليك ابن عباس كيف كان رسول الله صلعم يغسل راسه وهو محرم قال فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدالى راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال هكذا رايته صلعم يفعل وعن ميمون بن مهران قال قال رجل لابن عباس اخذت قملة فالقيتها ثم طلبتها فلم اجدها فقال تلك ضالة لا تبتغى رواهما الشافعي

باب المحرم يجتنب الصيد

عن انس قال كان النبي صلعم دعا على الجراد فقال اللهم اهلك كباره واقتل صغاره وافسد بيضه واقطع دابره وخذ بافواهها عن معايشنا وارزاقنا رواه ابن ماجة وعن قبيصة بن جابر الاسدى قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته فاصبت خشاءه يعني اصل قرنه فمات فوقع في نفسي من ذلك فاتيت عمر بن الخطاب اسأله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض رقيق الوجه واذا هو عبد الرحمن بن عوف فسألت عمر فالتفت الى عبد الرحمن فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة

م ... [illegible]

وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب قضى في الضبع بكبش وفي الغزال بعنز وفي الارنب بعناق وفي اليربوع بجفرة وعن ابن عباس فيمن قتل نعامة قال عليه بدنة من الابل وفيمن قتل ارنبا قال عليه عناق وفيمن قتل ظبيا قال عليه شاة وعنه انه قضى في حمامة من حمام مكة بشاة روى الاربعة البيهقي في المختصر وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كان ابي على امر من امر مكة في زمان عثمان فاقبل عثمان الى مكة قال عبد الله فاستقبلت عثمان بالمنزل بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول في هذا فقالوا على فبعث الى على فجاء قال فكاني انظر اليه حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب على وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين اتى بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلعم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد اثنا عشر من اصحاب رسول الله صلعم قال على انشد الله رجلا شهد رسول الله صلعم حين اتى ببيض النعام فقال انا قوم حرم اطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم من العدة من الاثنى عشر فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله واكل ذلك الطعام اهل الماء رواه احمد وعن ابي الزناد ان النبي صلعم قال في بيضة النعام يصيبها المحرم قيمتها وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال في كل بيض صيام يوم او اطعام مسكين وعن عائشة عن النبي صلعم صيام يوم روى الثلثة البيهقي في المختصر وقال يرجع الى القيمة ثم يعدل الى الطعام ثم الى الصيام

باب الاحصار وفوت الحج

عن ابن عمر انه قال من ادرك ليلة النحر من الحاج فوقف بجبال عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج وان لم يدرك عرفة فيقف بها قبل ان يطلع الفجر فقد فاته الحج فليات البيت فليطف به سبعا ويطوف بين الصفا والمروة سبعا ثم ليحلق او ليقصر ان شاء وان كان معه هدي فلينحره قبل ان يحلق فاذا فرغ من طوافه وسعيه فليحلق او يقصر ثم ليرجع الى اهله فان ادركه الحج قابلا فليحج ان استطاع وليهد في حجه فان لم يجد هديا فليصم عنه ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله رواه

فی المختصر **باب حرم مکۃ حرسہا اللہ تعالی** عن ابن عباس قال قال رسول
اللہ صلعم من ادرک رمضان بمکۃ فصامہ وقام منہ ما تیسر لہ کتب اللہ لہ مائۃ الف شہر رمضان
فیما سواہا وکتب اللہ لہ بکل یوم عتق رقبۃ وکل لیلۃ عتق رقبۃ وکل یوم حملان فرس فی سبیل اللہ
وفی کل یوم حسنۃ وکل لیلۃ حسنۃ رواہ ابن ماجۃ وعن محمد بن عمرو الانصاری عن ابیہ قال
عدل عبد اللہ بن عمر وانا نازل تحت سرحۃ بطریق مکۃ فقال ما انزلک تحت ہذہ السرحۃ فقلت
اردت ظلہا فقال قال رسول اللہ صلعم اذا کنت بین الاخشبین من منی ونفخ بیدہ نحو المشرق
فان ہنالک وادیا یقال لہ السرر بہ سرحۃ سُرَّ تحتہا سبعون نبیا رواہ مالک وعن عبد اللہ بن
عمرو عن النبی صلعم قال ان اللہ حرم مکۃ فحرام رباعہا واکل ثمنہا وقال من اکل من اجر بیوت
مکۃ شیئا فانما اکل نارا وفی روایۃ مکۃ مباح لا یباع رباعہا ولا تؤاجر بیوتہا رواہ الدارقطنی
وعن محمد بن عبد الرحمن ان النبی صلعم دعا شیبۃ ففتح فلما دخل البیت ورکع وفرغ رجع
شیبۃ اذا رسول اللہ صلعم احسب فاتاہ فقال انی رایت فی البیت قرنا فغیبتہ وفی روایۃ
فانہ لا ینبغی ان یکون فی البیت شیء یلہی المصلین وفی روایۃ انی کنت رایت قرنی الکبش
حین دخلت البیت فنسیت ان امرک ان تخمرہا فخمرہا فانہ لا ینبغی ان یکون فی البیت
شیء یشغل المصلی قال سفیان لم یزل قرنا الکبش فی البیت حتی احترق البیت فاحترقا رواہ
احمد وعن عائشۃ قال خرج النبی صلعم من عندی وہو قریر العین طیب النفس ثم رجع
الی وہو حزین فقلت یا رسول اللہ انک خرجت من عندی وانت قریر العین ورجعت وانت
حزین فقال انی دخلت الکعبۃ ووددت انی لم اکن فعلت انی اخاف ان اکون اتعبت امتی
من بعدی رواہ احمد وعن عبد اللہ بن عمر قال قال النبی صلعم ماء زمزم لما شرب لہ وعن
ابی ذر عن النبی صلعم انہ قال فی ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم رواہ البیہقی فی المختصر

باب حرم المدینۃ حرسہا اللہ تعالی عن ابی ہریرۃ عن النبی
صلعم قال ما بین بیتی ومنبری روضۃ من ریاض الجنۃ ومنبری علی حوضی وعن عائشۃ
قالت لما قدم رسول اللہ صلعم المدینۃ وعک ابو بکر وبلال وکان ابو بکر اذا اخذتہ الحمی
یقول **شعر** کل امرئ مصبح فی اہلہ ❊ والموت ادنی من شراک نعلہ ❊ وکان بلال اذا اقلع

عند الحمى يرفع عقيرته يقول شعر الاليت شعرى هل ابيتن ليلة ؛ بواد وحولى اذخر وجليل ؛
وهل اردن يوما مياه مجنة ؛ وهل يبدون لى شامة وطفيل ؛ اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
ابن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلعم
اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها
الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى اوبأ ارض الله تعالى قالت وكان بطحان يجرى نجلاً
يعنى ماء اجنا وعن ابى هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول
الله صلعم ما بين لابتيها حرام قال وجعل اثنى عشر ميلا حول المدينة حمى وعن موسى بن عقبة
قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلى فيها ويحدث ان اباه كان يصلى
فيها وانه راى النبى صلعم يصلى فى تلك الامكنة قال وحدثنى نافع عن ابن عمر انه كان يصلى
فى تلك الامكنة وسألت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا فى الامكنة كلها الا انهما اختلفا فى مسجد
بشرف الروحاء روى الاحاديث الاربعة البخارى وعن مالك قال لا ينبغى لاحد ان يجاوز
المعرس اذا قفل راجعا الى المدينة حتى يصلى فيه ما بدا له بلغنى ان رسول الله صلعم عرس
به رواه ابو داؤد وقال المعرس على ستة اميال من المدينة وعن سعد قال فلما رجع رسول
الله صلعم من تبوك تلقاه رجال من المتخلفين من المؤمنين فاثاروا غبارا فخمر بعض من كان
مع رسول الله صلعم انفه فازال رسول الله صلعم اللثام من وجهه وقال والذى نفسى بيده
ان فى غبارها شفاء من كل داء قال واراه ذكر الجذام والبرص رواه رزين وعن عبد الله
ابن زيد الانصارى ان النبى صلعم قال ما بين هذه البيوت الى منبرى يعنى بيوته روضة
من رياض الجنة والمنبر على ترعة من ترع الجنة رواه احمد وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلعم لا يحلف عند هذا المنبر عبد ولا امة على يمين اثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار
رواه احمد وعن ام سلمة ان النبى صلعم قال ان قوائم منبرى هذا رواتب فى الجنة رواه
النسائى وعن ابى سعيد الخدرى قال دخلت على رسول الله صلعم فى بيت بعض نسائه فقلت
يا رسول الله اى المسجدين الذى اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصباء فضرب به
الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة رواه مسلم وعن سهل بن حنيف قال قال

رسول الله صلعم من خرج حتى یاتی هذا المسجد مسجد قباء فصلی فیه فانه له کعدل عمرة رواه النسائی وابن ماجة

کتاب البیوع کتاب البیع

باب الکسب وطلب الحلال

عن عبد الرحمن بن عوف قال لما قدمنا المدینة آخی رسول الله صلعم بینی وبین سعد بن الربیع فقال سعد بن الربیع انی اکثر الانصار مالا فاقسم لک نصف مالی وانظر ای زوجتی هویت نزلت لک عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لی فی ذلک وفی روایة بارک الله فی اهلک ومالک هل من سوق فیه تجارة قال سوق قینقاع فغدا الیه عبد الرحمن فاتی باقط وسمن ثم تابع الغدو وفی روایة فما رجع حتی استفضل اقطا وسمنا فاتی به اهل منزله رواه البخاری وعن قتادة قال کان القوم یتبایعون ویتجرون ولکنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بیع عن ذکر الله حتی یؤدوه الی الله وعن عبید بن عمیر ان ابا موسی الاشعری استاذن علی عمر بن الخطاب فلم یؤذن له وکانه کان مشغولا فرجع ابو موسی ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله بن قیس ایذنوا له قیل قد رجع فدعاه فقال کنا نؤمر بذلک فقال تاتینی علی ذلک بالبینة فانطلق الی مجلس الانصار فسالهم فقالوا لا یشهد لک علی هذا الا اصغرنا ابو سعید الخدری فذهب بابی سعید الخدری فقال عمر اخفی علی من امر رسول الله صلعم هذا الهانی الصفق بالاسواق یعنی الخروج الی التجارة وعن رافع بن خدیج انه اشتری بعیرا ببعیرین فاعطاه احدهما وقال اتیک بالآخر غدا رهوا ان شاء الله روی الثلثة البخاری والآخر تعلیقا وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الوزن وزن اهل مکة والمکیال مکیال اهل المدینة وفی روایة وزن المدینة ومکیال مکة رواه ابو داؤد والنسائی وفی روایة لابی داؤد عن ابن عباس وعن السائب بن یزید قال کان الصاع علی عهد رسول الله صلعم مدا وثلثا بمدکم الیوم وقد زید فیه فی زمن عمر بن عبد العزیز وعن عثمان ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اذا بعت فکل واذا ابتعت فاکتل رواهما البخاری وعن سلمان قال لا تکونن ان استطعت اول من یدخل السوق ولا آخر من یخرج منها فانها معرکة الشیطان وبها ینصب رایته رواه مسلم

وعن عمر قال لا يبيع فی سوقنا الا من تفقه فی الدين رواه الترمذی وعن ابن عباس قال ان رجلا اهدی لرسول الله صلعم راوية خمر وقال له رسول الله صلعم هل علمت ان الله حرمها قال لا فسار انسانا الی جنبه فقال رسول الله صلعم بم ساررته قال امرته ببيعها فقال ان الذی حرم شربها حرم بيعها ففتح المزادتين حتی ذهب ما فيهما رواه مسلم وعن ابن عباس قال رايت رسول الله صلعم جالسا عند الركن فرفع بصره الی السماء فضحك وقال لعن الله اليهود ثلثا ان الله حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها وان الله عزوجل اذا حرم علی قوم اكل شیء حرم عليهم ثمنه رواه ابوداود وعن رفاعة قال خرجنا مع رسول الله صلعم فاذا الناس يتبايعون بكرة فناداهم يا معشر التجار فلما رفعوا ابصارهم ومدوا اعناقهم قال ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقی الله وبر وصدق رواه ابن ماجة ورواه الترمذی والدارمی من قوله ان التجار وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم اكذب الناس الصباغون والصواغون رواه ابن ماجة وعن علی قال نهی رسول الله صلعم عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر وعن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلعم المدينة كانوا من اخبث الناس كيلا فانزل الله عزوجل ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك رواهما ابن ماجة وعن ام هانئ ان النبی صلعم قال لها اتخذی غنما فان فيها بركة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم الشاة من دواب الجنة وعن ابی هريرة قال امر رسول الله صلعم الاغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج وقال عند اتخاذ الاغنياء الدجاج ياذن الله بهلاك القری روی الثلثة ابن ماجة وعن ابی هريرة فيما يحسب حماد عن النبی صلعم قال ان رجلا كان يبيع الخمر فی سفينة ومعه فی السفينة قرد وكان يشوب الخمر بالماء قال فاخذ القرد الكيس ثم صعد به فوق الذرور وفتح الكيس فجعل ياخذ دينارا فيلقيه فی السفينة ودينارا فی البحر حتی جعل نصفين رواه احمد

باب المساهلة والمعاملة

عن ابی هريرة ان رسول الله صلعم قال ان الله يحب سمح البيع سمح الشری سمح القضاء رواه الترمذی وعن عثمان قال قال رسول الله صلعم ادخل الله عزوجل رجلا كان سهلا مشتريا وبايعا وقاضيا ومقتضيا الجنة رواه احمد والنسائی

باب الخيار

عن البخاری قال اشتری نافع بن عبد الحارث

ف هذا الحديث موضوع كما حكم الشوكانی فی موضوعاته تخريجه طلحتی ا

دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار رواه تعليقا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من اشترى شيئا لم يره فهو بالخيار اذا راه وفي رواية عن مكحول مرفوعا ان شاء اخذه وان شاء تركه رواه الدارمي وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم من اشترى بيعا فوجب له فهو بالخيار ما لم يفارقه صاحبه ان شاء اخذه فان فارقه فلا خيار وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلعم يقول ايما رجل ابتاع من رجل بيعا فان كل واحد منهما بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما الا ان تكون صفقة خيار وكان ابن عمر اذا ابتاع البيع فاراد ان يجب مشى قليلا ثم رجع رواهما البيهقي في المعرفة

باب الربوا

عن مالك بلغه ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني اسلفت رجلا سلفا واشترطت عليه افضل مما اسلفته فقال عبد الله بن عمر فذلك الربوا قال فكيف تامرني يا ابا عبد الرحمن فقال عبد الله السلف على ثلثة وجوه سلفا تسلفه تريد به وجه الله وسلفا تسلفه تريد به وجه صاحبك وسلفا تسلفه لتاخذ خبيثا بطيب فذلك الربوا قال فكيف تامرني قال ارى ان تشق الصحيفة فان اعطاك مثل الذي اسلفته قبلته وان اعطاك دون الذي اسلفته فاخذته اجرت وان اعطاك افضل ما اسلفته طيبة به نفسه فذلك شكر شكره لك ولك اجر ما انظرته رواه في الموطا وعن جابر قال اتيت النبي صلعم وكان لي عليه دين فقضاني وزادني متفق عليه وعن علقمة بن عبد الله عن ابيه قال نهى رسول الله صلعم عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الا من باس رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال الربوا ثلثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وان اربى الربى عرض الرجل المسلم رواه ابن ماجة مختصرا والحاكم بتمامه وصححه وعن انس قال قال رسول الله صلعم ثلثة لم يحدث الله يوم القيمة رجل لم يمس قط بين اثنين بربا ورجل لم يخبث نفسه بربا قط ورجل لم يخلط كسبه بربا رواه في الحلية

باب المنهي عنها في البيوع

عن جابر قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الثمر سنين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلعم عن بيع الطعام حتى يجري فيه الصاعان فيكون للبايع الزيادة وعليه النقصان وكذا عن جابر الا انه قال صاع البائع وصاع المشتري رواه البيهقي

في مختصر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم لا تشتروا السمك في الماء فانه غرر رواه احمد
وعن عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلعم يكرهون بيع المصاحف رواه البيهقي في
المختصر وعن علي قال امرني رسول الله صلعم ان ابيع غلامين اخوين فبعتهما وفرقت بينهما فذكرت
ذلك للنبي صلعم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما الا جميعا ولا تفرق بينهما رواه احمد وعن
جابر ان رسول الله صلعم قال لا باس بالحيوان واحد باثنين يدا بيد وكرهه نسيئة رواه ابن ماجة
وعن ابي المنهال قال راى اياس بن عبد المزني اناسا يبيعون الماء فقال لا تبيعوا الماء فاني
سمعت رسول الله صلعم نهى ان يباع رواه ابن ماجة وعن ابي برزة قال قدمت المدينة فوجدت
جزورا قد جزرت فجزئت اجزاء كل جزء منها بعناق فاردت ان ابتاع منها جزءا فقال لي رجل
من اهل المدينة ان رسول الله صلعم نهى ان يباع حي بميت قال فسألت عن ذلك فاخبرت عنه
خيرا رواه الشافعي وعن ابي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور فقال زجر رسول
الله صلعم عن ذلك رواه مسلم وعن شهر بن حوشب عن ابي سعيد قال نهى النبي صلعم عن شراء
ما في بطون الانعام حتى تضع وعن بيع ما في ضروعها الا بكيل وعن شراء العبد وهو آبق وعن شراء
المغانم حتى تقسم وعن شراء الصدقات حتى تقبض وعن ضربة الغائص رواه احمد وابن ماجة
والترمذي من شراء المغانم وقال حديث حسن غريب وعن ابن عباس قال نهى النبي صلعم ان
يباع ثمر حتى يطعم او صوف على ظهر او لبن في ضرع او سمن في لبن رواه الدارقطني وعن
سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال نهى النبي صلعم عن صفقتين في صفقة
قال سماك هو الرجل يبيع البيع فيقول هو نساء بكذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد وعن
جابر ان النبي صلعم قال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه الجماعة
الا البخاري

باب اختلاف المتبايعين

عن عائشة قالت ان رجلا ابتاع
غلاما فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى رسول الله صلعم فرده عليه
فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال صلعم الخراج بالضمان رواه ابو داؤد وروى
النسائي مختصرا وزاد فيه ونهى عن ربح ما لم يضمن وعن ابن عمر ان النبي صلعم قال من ابتاع
نخلا بعد ان تؤبر فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه

الا ان يشترط المبتاع رواه الجماعة وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم قال عهدة الرقيق
ثلثة ايام وفى رواية ان وجد داء فى ثلث ليال رد بغير بينة وان وجد داء بعد الثلث
كلف البينة انه اشتراه وبه الداء رواه ابوداؤد والدارمى وعن ابى سلمة ان عبد الرحمن
ابن عوف اشترى وليدة من عاصم بن عدى فوجدها ذات زوج فردها رواه مالك وعن
ابن عمر انه باع غلاما بثمانمائة درهم وباعه على البراءة فقال الذى ابتاعه لعبد الله بن عمر بالغلام
داء لم تسمه لى فقال عبد الله بعته بالبراءة فقضى عثمان على عبد الله بن عمر ان يحلف له لقد
باعه العبد وما به داء فابى عبد الله ان يحلف وارتجع العبد فصح عنده فباعه عبد الله بعد
ذلك بالف وخمسمائة درهم رواه مالك والبيهقى وعن عبد الله بن مسعود قال اشهد
على الصادق المصدوق ابى القاسم صلعم انه قال بيع المحفلات خلابة ولا تحل الخلابة لمسلم رواه
ابن ماجة وعن على قال اذا ابتاع الامة ثم اصابها اووجد بها عيبا بعد اصابته اخذ قيمة
العيب وفى رواية اذا وطيها وجبت عليه واذا راى عيبا قبل ان يطأها فان شاء امسك
وان شاء رد رواه الدارقطنى وقال مرسل

باب السلم والرهن

عن ابن عباس قال لا تسلف الى العطاء ولا الى الحصاد ولا الى الاندر ولا الى العصير واضرب
له اجلا رواه البيهقى فى المختصر وعن مالك ان عمر سئل فى رجل اسلف طعاما على ان
يعطيه اياه فى بلد اخر فكره ذلك عمر وقال فاين كراء الحمل رواه فى الموطا وعن ابن مسعود
كان يقول من اسلف سلفا فلا يشترط افضل منه وان كان قبضة من علف فهو ربا رواه
مالك وعن ابن عباس قال اذا اسلمت فى شئ فلا باس ان تاخذ بعض سلمك وبعض راس
مالك وقال رسول الله صلعم ضعوا وتعجلوا رواه البيهقى وقال هذا فيمن وضع طيبة به نفسه من
غير شرط وعن الحسن بن محمد بن على بن ابى طالب ان على بن ابى طالب باع جملا له يدعى عصيفير
بعشرين بعيرا الى اجل رواه البيهقى فى المختصر وعن زيد بن اسلم عن ابيه ان عبد الله وعبيد الله
ابنى عمر بن الخطاب خرجا فى جيش الى العراق فلما قفلا مرا بعامل عمر فرحب بهما وسهل وهو
امير البصرة وقال لو اقدر لكما على امر انفعكما به لفعلت ثم قال ان ههنا مالا من مال الله
اريد ان ابعث به الى امير المؤمنين فاسلفكماه فتبتاعان به متاع العراق

ثم تبيعانه بالمدينة فتؤديان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الربح فقالا وددناه
ففعل فكتب لهما الى عمر ان يأخذ منهما المال فلما قدما المدينة باعا فربحا فلما دفعا ذلك الى عمر
قال لهما اكل الجيش قد اسلفه كما اسلفكما فقالا لا فقال عمر ابنا امير المؤمنين فاسلفكما
اديا المال وربحه فاما عبد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك هذا يا امير المؤمنين
لو هلك المال او نقص لضمناه فقال اديا فسكت عبد الله وراجعه عبيد الله فقال رجل[ه]
من جلساء عمر يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر قد جعلته فاخذ عمر راس المال ونصف
ربحه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح ذلك المال رواه الشافعي والبيهقي وذكر ان العامل
كان ابو موسى الاشعري في رواية الدارقطني فقال عمر ان امير المؤمنين تأبى ان يجيز ذلك وجعله
قراضا **وعن** عروة بن الزبير وغيره ان حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا مقارضة يضرب له به ان لا تجعل مالي في كبد رطبة ولا تحمله في بحر ولا
تنزل به في بطن سيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالي رواه الدارقطني **وعن**
ابن مسعود ان النبي صلعم قال ان السلف يجري مجرى شطر الصدقة **وعن** عطاء ان رجلا
رهن فرسا فهلك الفرس فقال رسول الله صلعم ذهب حقك رواه البيهقي وقال رواه عطاء
عن الحسن مرسلا ومراسيل الحسن ضعيفة

باب الاحتكار

عن فروخ مولى عثمان
ان عمر وهو يومئذ امير المؤمنين خرج الى المسجد فرأى طعاما منثورا فقال ما هذا الطعام
فقالوا طعام جلب الينا قال بارك الله فيه وفيمن جلبه قيل يا امير المؤمنين فانه قد احتكر
قال ومن احتكر قالوا فروخ مولى عثمان وفلان مولى عمر فارسل اليهما فدعاهما فقال ما حملكما
على احتكار طعام المسلمين قالا يا امير المؤمنين نشتري باموالنا ونبيع فقال عمر سمعت رسول
الله صلعم يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالافلاس او بجذام قال فروخ
عند ذلك يا امير المؤمنين اعاهد الله واعاهدك ان لا اعود في طعام ابدا واما مولى عمر
فقال انما نشتري باموالنا ونبيع قال ابو يحيى فلقد رايت مولى عمر مجذوما رواه احمد **وعن**
ابي الزناد قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني عنك انك قلت ان رسول الله صلعم قال لا يحتكر
بالمدينة الا خاطئ وانت تحتكر قال هذا ليس بالذي قال رسول الله صلعم انما هو ان ياتي الرجل

ه قيل هو عبد الرحمن بن عوف رض زرقاني وغيره ١٢

السلعة عنى غلاتها فيغالى بها فاما ان ياتى بالشئ وقد اتضع فيشتريه ثم يضعه فاذا احتاج الناس اخرجه فذالك خير رواهما البيهقى فى المختصر

باب الافلاس والانظار

عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعانى فقمت الى جنبه فقال يا بنى انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم وانى لا ارى الا سا قتل اليوم مظلوما وان من اكبر همى لدينى افترى ديننا يبقى من مالنا شيئا ثم قال يا بنى بع مالنا واقض دينى فاوصى بالثلث وثلثه لبنيه قال عبد الله فجعل يوصينى بدينه ويقول يا بنى ان عجزت عن شئ منه فاستعن عليه بمولاى قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابه من مولاك قال الله فوالله ما وقعت فى كربة من دينه الا قلت يا مولى الزبير فلم يدع دينارا ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وانما كان دينه الذى كان عليه ان الرجل كان ياتيه بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكن هو سلف انى اخشى عليه الضيعة وما ولى امارة قط ولا جباية ولا خراجا ولا شيئا الا ان يكون فى غزوة مع رسول الله صلعم ومع ابى بكر وعمر وعثمان قال عبد الله فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته الف الف ومائتى الف فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخى كم على اخى من الدين فكتمته وقلت مائة الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع هذه فقال عبد الله ارأيتك ان كانت الف الف ومائتى الف قال ما اريكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شئ منه فاستعينوا بى قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين الفا ومائة الف فباعها عبد الله بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير شئ فليوافنا بالغابة فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرون ان اخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك من ههنا الى ههنا فباع عبد الله منها فقضى دينه واوفاه وبقى منها اربعة اسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقى منها قال اربعة اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف فقال عمرو بن عثمان قد

اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة الف وقال معاوية كم بقي منها
قال سهم ونصف قال قد اخذت بخمسين ومائة الف قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه
من معاوية بستمائة الف فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا
ميراثنا قال والله لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين
فليأتنا فلنقضه فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم ودفع الثلث
وكان للزبير اربع نسوة فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا الف فجميع ماله خمسون الف الف
ومائتا الف رواه البخاري **وعن** ابي النضر ان رسول الله صلعم انصرف من صلوة من الصلوات
فقال من ههنا من بني فلان فلم يجبه احد منهم اجابه رجل من القوم فقال النبي صلعم ما منعك ان
تجيب حين دعوت قال يا نبي الله خشيت ان يكون حدث فينا امر فقال ما كنت دعوت
احدكما الا الى خير ان صاحبكم قد حبس دون الجنة بدين عليه فان رأيتم ان تقضوا عنه
فافعلوا رواه مالك **وعن** سهل بن سعد قال رسول الله صلعم ثلثة يقضي الله عنهم يوم
القيمة رجل خاف العدو على بيضة المسلمين وليس عنده قوة فادان دينا فابتاع به سلاحا
وتقوى به في سبيل الله فمات قبل ان يقضيه او يقدر على قضائه ورجل مات عنده اخوه
المسلم فلم يجد ما يكفنه فاستقرض فاشترى به كفنا فمات وهو لا يقدر على قضائه ورجل
خاف على نفسه العنت فاشتدت عليه العزبة فاستقرض وتزوج ولم يقدر على قضائه
فمات فهؤلاء يقضي الله عنهم يوم القيمة رواه في الحلية **وعن** عبد الرحمن بن ابي بكر
قال قال رسول الله صلعم ان الله عز وجل ليدعو بصاحب الدين يوم القيمة فيقيمه بين
يديه فيقول اي عبدي فيما اذهبت مال الناس وفي رواية فيما اخذت هذا الدين وفيما
ضيعت حقوق الناس فيقول اي رب قد علمت اني لم افسده انما ذهب في غرق او حرق او
سرقة او وضيعة وفي رواية فيقول اي رب انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس
ولم اضيع ولكن اتى على يدي اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله عز وجل صدق عبدي
انا احق من قضى عنك اليوم فيدعو الله عز وجل بشيء فيضعه في ميزانه فترجح حسناته على
سيئاته فيدخل الجنة بفضل الله وبرحمته رواه احمد ورواه في الحلية **وعن** بريدة عن النبي

صلعم قال من انظر معسرا كان لكل يوم صدقة ومن انظره بعد حله كان له مثله وكل يوم صدقة
رواه احمد **وعن** عمرو بن عبد الرحمن بن دلاف المزنی ان رجلا من جهینة کان یشتری
الرواحل فيغالي بها ثم يسرع السير فيسبق الحاج فافلس فرفع امره الى عمر فقال اما بعد
ايها الناس فان الاسيفع اسيفع جهينة رضی من دینه وامانته ان يقال سبق الحاج
الا وانه قد ادان معرضا فاصبح قد دين به فمن كان له عليه دين فلياتنا بالغداة نقسم
ماله بين غرمائه واياكم والدين فان اوله هم واخره حرب رواه مالک والبیهقی
فی المختصر **وعن** ميمونة ام المؤمنين انها كانت تدان دينا فقال لها بعض اهلها
لا تفعلی وانكر ذلک عليها قالت بلى انی سمعت نبيي وخليلي صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يدان دينا يعلم الله منه انه يريد اداءه الا اداه الله عنه فی الدنيا رواه ابن ماجة
وعن عائشة انها كانت تدان فقيل لها ما لك والدين فقالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد كانت له نية فی اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس
تلك العون رواه احمد **وعن** عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلعم ان الله
مع الدائن حتى يقضی دينه ما لم يكن فيما يكره الله فكان عبد الله يقول لخازنه اذهب فخذ
لی بدين فانی اكره ان ابيت ليلة الا والله معی بعد الذی سمعت من حديث رسول الله
صلعم رواه ابن ماجة **وعن** صهيب الخير قال قال رسول الله صلعم ايما رجل يدين دينا
وهو مجمع ان لا يوفيه اياه لقی الله عزوجل سارقا رواه احمد **باب الشركة** [illegible]
ابی هريرة عن رسول الله صلعم انه ذكر رجلا من بنی اسرائيل سال بعض بنی اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فقال ائتنی بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فائتنی بالكفيل
قال كفى بالله وكيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج فی البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذی اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
وادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر ثم قال
اللهم انک تعلم انی تسلفت فلانا الف دينار فسالنی كفيلا فقلت كفى بالله وكيلا فرضی بک
وسالنی شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضی بک وانی جهدت ان اجد مركبا

ابعث اليه الذى له فلم اقدر وانى استودعتكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو
فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى
كان اسلفه فاتى بالف دينار وقال والله مازلت جاهدا فى طلب مركب لأتيك بمالك فما
وجدت مركبا قبل الذى اتيت قال هل كنت بعثت الى بشئ قال اخبرك انى لم اجد مركبا
قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذى بعثت فى الخشبة فانصرف بالالف دينار
راشدا رواه البخارى **وعن** ابن مسعود قال القتل فى سبيل الله يكفر كل ذنب الا الامانة
يؤتى بصاحبها وان كان قتل فى سبيل الله فيقال له اد امانتك فيقول رب ذهبت الدنيا فمن
اين اؤديها فيقول اذهبوا به الى الهاوية حتى اذا اتى به الى قرار الهاوية مثلت له امانته كيوم
دفعت اليه فيحملها على رقبته يصعد بها فى النار حتى اذا راى انه خرج منها هوت وهوى فى اثرها
ابد الابدين وقرأ عبد الله ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها رواه البيهقى فى
المختصر **وعن** عبد الله بن جعفر قال كان على بن ابى طالب يكره الخصومة فكان اذا كانت
له خصومة وكل فيها عقيل بن ابى طالب فلما كبر عقيل بن ابى طالب وكلنى رواه البيهقى فى المختصر
وعن ابى عبيدة عن عبد الله قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدر قال فجاء
سعد باسيرين ولم اجئ انا وعمار بشئ رواه ابوداود والنسائى وابن ماجة وهو حجة فى شركة
الابدان وتملك المباحات **وعن** حكيم بن حزام صاحب رسول الله صلعم انه كان يشترط
على الرجل اذا اعطاه مالا معاوضة يضرب له به ان لا تجعل مالى فى كبد رطبة ولا تحمله فى بحر
ولا تنزل به بطن مسيل فان فعلت شيئا من ذلك فقد ضمنت مالى رواه الدارقطنى **باب
الغصب والعارية** **عن** على قال اصبت شارفا مع رسول الله صلعم فى مغنم يوم
بدر واعطانى رسول الله صلعم شارفا اخرى فانختهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا
اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه ومعى صائغ من بنى قينقاع فاستعين به على وليمة فاطمة
وحمزة بن عبد المطلب يشرب فى ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف النواء فثار
اليهما بالسيف فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما فذهب بها قال

على فنظرت الى منظر افظعنى فاتيت نبى الله صلعم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد الآبائى فرجع رسول الله صلعم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر رواه البخارى وعن عروة بن الزبير قال لقد اخبرنى الذى حدثنى ان رجلين اختصما الى رسول الله صلعم غرس احدهما نخلا فى ارض الآخر فقضى لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان يخرج النخل منها قال فلقد رايتها وانها لتضرب اصولها بالفؤس وانها النخل عُمٌّ حتى اخرجت منها رواه ابوداود وقال اكثر ظنى ان الذى حدثه هو ابو سعيد الخدرى ورواه البيهقى عن يحيى بن عروة عن ابيه عن سعيد بن زيد وعن عباد بن شرحبيل قال لقد اصابتنى سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فاكلت وحملت فى ثوبى فجاء صاحبه فضربنى واخذ ثوبى فاتى بى رسول الله صلعم فذكر ذلك له فقال ما علمته اذ كان جاهلا ولا اطعمته اذ كان جائعا او ساغبا فامر النبى صلعم فرد على ثوبى واعطانى وسقا او نصف وسق من طعام رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن مكحول رفعه الى النبى صلعم قال ايما شجرة ظلت على قوم فصاحبه بالخيار من قطع ما ظل او اكل ثمرها رواه احمد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم اذا ضاع لاحدكم متاع او سرق له متاع فوجده فى يد رجل بعينه فهو احق به ويرجع المشترى على البائع بالثمن وعن ابى حميد الساعدى ان رسول الله صلعم قال لا يحل لامرئ ان يأخذ عصا اخيه بغير طيب نفسه وذلك لشدة ما حرم الله مال المسلم على المسلم رواهما البيهقى فى المختصر وعن عبد الله بن عباس قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين فاصاب عمر فامر عمر بقلعه ثم رجع فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم جاء فصلى بالناس فاتاه العباس فقال انه للموضع الذى وضعه رسول الله صلعم فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهرى حتى تضعه فى الموضع الذى وضعه رسول الله صلعم فوضعه العباس رواه احمد وعن السائب بن يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا يأخذن احدكم متاع اخيه جادا ولا لاعبا واذا اخذ احدكم عصا اخيه فليردها عليه رواه احمد وابوداؤد والترمذى وعن انس ان النبى صلعم قال لا يحل مال امرئ مسلم

الا بطيب نفسه رواه الدار قطني وعمومه حجة في الساحة الغصب يبني عليها والعين تتغير صفتها انها الا غلك وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب النبي صلعم انهم كانوا يسيرون مع النبي صلعم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال النبي صلعم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داؤد وعن رافع بن خديج ان النبي صلعم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقته رواه الخمسة الا النسائي وقال البخاري هو حديث حسن وعن عائشة انها قالت ما رايت صانعة طعاما مثل صفية اهدت الى النبي صلعم اناء من طعام فما ملكت نفسي ان كسرته فقلت يا رسول الله ما كفارته قال اناء كاناء وطعام كطعام رواه ابو داؤد والنسائي وعن عبد الله بن مسعود كل معروف صدقة كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلعم القدر والدلو وفي رواية الفاس والدلو والقدر ونحوها رواه البيهقي في المختصر وعن عطاء بن ابي رباح قال اسلم قوم وفي ايديهم عواري من المشركين فقالوا قد احرز لنا الاسلام ما بايدينا من عواري المشركين فبلغ ذلك رسول الله صلعم فقال ان الاسلام لا يحرز لكم ما ليس لكم العارية مؤداة فادى القوم ما بايديهم من تلك العواري وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال ليس على المستعير غير المغل ضمان ولا على المستودع غير المغل ضمان رواهما الدار قطني وقال عمرو وعبيدة ضعيفان وحديث عطاء مرسل لا تقوم به حجة

باب الشفعة

عن جابر قال قال رسول الله صلعم ايكم كانت له ارض او نخل فلا يبيعها حتى يعرضها على شريكه رواه النسائي وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم جار الدار احق بدار الجار والارض رواه ابو داؤد ورواه الترمذي وعن ابي هريرة وقال دار الجار احق بالدار وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة كحل العقال رواه ابن ماجة وقال البيهقي تفرد به محمد بن الحارث البصري عن ابن السلماني عن ابيه عن ابن عمر موقوفا وبالفاظ اخر كلها منكرة وقال حديث لا شفعة للنصراني ضعيف ايضا تفرد به نايل بن نجيح وعن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنئ والدار الواسع رواه احمد وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارض ليس

صانعا

وكذا وعمرو وعبيدة ضعيفان اصل الحديث في الدارقطني هكذا حدثنا ابو محمد بن صاعد ثنا القاسم بن زكريا الكوفي ثنا ... بن ابي ... ثنا عمرو بن عبد الجبار عن عبيدة بن حسان عن عمرو ... الى شعيب ... عمرو بن عبد الجبار وعبيدة ... ضعيفان

لاحد فيها شرك ولا قسم الا الجوار قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ما
كان رواه احمد **باب المساقاة والمزارعة** عن
رافع عن عمه ظهير بن رافع لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا
رافقا فقلت ما قال رسول الله صلعم فهو حق قال دعاني رسول الله صلعم قال ما تصنعون
بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربيع وعلى الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
وامسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة رواه البخاري **وعن** نافع ان ابن عمر كان
يكري مزارعه على عهد النبي صلعم وابي بكر وعمر وعثمان وصدر من امارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
انا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشئ من التبن
رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع خيبر ارضها ونخلها مقاسمة
على النصف رواه احمد وابن ماجة **وعن** رافع بن خديج قال كنا اكثر الانصار حقلا
فكنا نكري الارض على ان لنا هذه ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا
عن ذلك واما الورق فلم ينهنا اخرجاه وفي لفظ كنا اكثر اهل الارض مزدرعا كنا نكري
الارض بالناحية منها لسيد الارض فمما يصاب ذلك وتسلم الارض وربما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ رواه
البخاري وفي لفظ قال انما كان الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول واشياء من الزرع فيهلك هذا
هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شئ
معلوم مضمون فلا باس به رواه مسلم وابوداود والنسائي **وعن** سعد بن
ابي وقاص ان اصحاب المزارع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يكرون
مزارعهم بما يكون على السواقي وما سعد بالماء مما حول النبت فجاؤا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاختصموا في بعض ذلك فنهاهم ان يكروا بذلك وقال اكروا بالذهب
والفضة رواه احمد وابوداود والنسائي **باب الاجارة** عن ابن عباس

والا صاب النبي صلعم خصاصة فبلغ ذلك عليا فخرج يلتمس عملا يصيب فيه شيئا ليغيث به
رسول الله صلعم فاتى بستانا لرجل من اليهود فاستقى له سبعة عشر دلوا كل دلو بتمرة فخيره اليهودي
من تمره سبعة عشر عجوة فجاء الى النبي صلعم رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة انه كان يقول نشأت
يتيما وهاجرت مسكينا وكنت اجيرا لابن عفان وابنة غزوان على طعام بطني وعقبة رجلي احطب
لهم اذا نزلوا واحدو بهم اذا ساروا فالحمد لله الذي جعل الدين قواما وابا هريرة اماما رواه البيهقي
وعن ابي هريرة قال جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله ما لي ارى لونك منكفئا (اى متغيرا ١٢) قال الخمص
فانطلق الانصاري الى رحله فلم يجد في رحله شيئا فخرج يطلب فاذا هو بيهودي يسقي نخلا فقال
لليهودي اسقي نخلك قال نعم قال كل دلو بتمرة واشترط الانصاري ان لا ياخذ خدرة ولا تارزة
والحشفة ولا ياخذ الا جلدة فاستقى بنحو صاعين فجاء به الى رسول الله صلعم رواه ابن ماجة **وعن**
ابي بن كعب قال علمت رجلا القران فاهدى لي قوسا فذكرت ذلك للنبي صلعم فقال ان اخذتها
اخذت قوسا من نار فرددتها رواه ابن ماجة ولابي داود وابن ماجة نحو ذلك من حديث عبادة
ابن الصامت وقال النبي صلعم لعثمان بن العاص لا تتخذن مؤذنا ياخذ على اذانه اجرا **وعن**
ابي سعيد قال نهى رسول الله صلعم عن استيجار الاجير حتى يبين له اجره وعن النجش واللمس
والقاء الحجر رواه احمد **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلعم قال من تطبب
ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة

باب احياء الموات والشرب

عن عروة بن الزبير قال اشهد رسول الله صلعم قضى ان الارض ارض الله
والعباد عباد الله فمن احيى مواتا فهو احق به جاءنا بهذا عن رسول الله صلعم الذين جاؤا بالصلوات
عنه رواه ابو داود **وعن** معاذ عن رسول الله صلعم انه قال من بنى بنيانا في غير ظلم ولا اعتداء
او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتداء كان له اجر جار ما انتفع به من خلق الرحمن عز وجل رواه احمد
وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلعم قال من احيى ارضا قد عجز عنها وتركها بمهلكة فهي له رواه
رزين **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلعم قضى في شرب النخل من السيل ان
الاعلى فالاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي
يليه وكذلك حتى تنقضي الحوائط او يفنى الماء رواه ابن ماجة **وعن** بلال بن الحارث

ان النبي صلعم اقطعه العقيق اجمع فلما كان عمر قال لبلال ان رسول الله صلعم لم يقطعك لتحجره عن الناس لم يقطعك الا لتعمل رواه البيهقي في المختصر وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم حريم البير مد رشاها وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلعم من حفر بيرا فله اربعون ذراعا عطنا لماشيته رواهما ابن ماجة وعن ابي قلابة مرسلا ان النبي صلعم قال لا تضاروا في الحفر رواه البيهقي قال ذلك ان يحفر الى جنبه لبذهب بمائه وعن عمرو بن حريث قال خط لي رسول الله صلعم دارا بالمدينة بقوس وقال ازيدك ازيدك رواه ابوداود وعن وائل بن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت وبعث معاوية ليقطعها اياه رواه الترمذي وصححه وعن عروة بن الزبير ان عبد الرحمن بن عوف قال اقطعني النبي صلعم وعمر بن الخطاب ارض كذا وكذا فذهب الزبير الى آل عمر فاشترى نصيبه منهم فاتى عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان النبي صلعم اقطعه وعمر ابن الخطاب ارض كذا وكذا واني اشتريت نصيب آل عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه رواه احمد

باب العطايا

عن سالم بن عبد الله بن عمر كان عبد الله لا يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه متفق عليه وعن ابي بكر بن حزم ان عبد الله بن زيد ابن عبد ربه جاء الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان حائطي هذا صدقة وهي الى الله ورسوله فجاء ابواه فقالا يا رسول الله كان قوام عيشنا فرده رسول الله صلعم ثم ماتا فورثهما ابنهما بعدهما وفي رواية فقال النبي صلعم ان الله قد قبل صدقتك ورده على ابويك رواه الدارقطني وقال مرسل لان ابا بكر بن حزم لم يدرك عبد الله وعن عقبة بن عامر سأل رجل رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت حليا افاتصدق به عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلى امك رواه احمد

باب في الهبة والهدية

عن عياض بن حمار المجاشعي قال اهديت لرسول الله صلعم ناقة فقال لي اسلمت قلت لا قال فاني نهيت عن هدية المشركين رواه ابوداود والترمذي وعن انس ان ملك ذي يزن اهدى الى رسول الله صلعم حلة اخذها بثلثة وثلثين بعيرا فقبلها وفي رواية حلة حمراء رواه الترمذي وعن اسحق بن عبد الله بن الحارث قال ان رسول

انه صلعم اشترى حلة ببضع وعشرين قلوصا فاهداها الى ذى يزن رواه ابوداود وعن
ابي امامة ان رسول الله صلعم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد
اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابوداود وعن عائشة قالت دخلت على امرأة مسكينة
ومعها شيء تهديه الى فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال لي النبي صلعم فهلا قبلتها وكافيتها
فلا ترى انك جفوتها وحقرتها فتواضعي يا عائشة فان الله يحب المتواضعين و يبغض
المتكبرين رواه في الحلية وعن ابي غطفان المري ان عمر بن الخطاب قال من وهب هبة
لصلة رحم او على وجه صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هبة يعلم انه اراد بها الثواب فهو
على هبته يرجع فيها ان لم يرض منها رواه مالك وعن سمرة بن جندب عن النبي صلعم قال
اذا كانت الهبة لذى رحم محرم لم يرجع فيها رواه الدارقطني وعن علي قال اهدى كسرى
لرسول الله صلعم فقبل منه واهدى له قيصر فقبل منه واهدت له الملوك فقبل منها
رواه احمد

باب اللقطة

عن ابي بن كعب قال اخذت صرة فيها مائة دينار فاتيت النبي صلعم فقال عرفها حولا فعرفتها
فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها قال فاستمتعت بها متفق عليه وفي رواية لمسلم عامين او ثلاثة وعن ابي سعيد الخدري
ان علي بن ابي طالب دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقال ما يبكيهما قالت الجوع فخرج
علي فوجد دينارا بالسوق فجاء الى فاطمة فاخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا
دقيقا فجاء الى اليهودي فاشترى به دقيقا فقال اليهودي انت ختن هذا الذي يزعم انه
رسول الله صلعم فقال نعم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة فاخبرها فقالت
اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لحما فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم فجاء به فعجنت
ونصبت وخبزت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالوا يا رسول الله اذكر لك فان رأيته لنا
حلالا اكلنا واكلت معنا من شأنه كذا وكذا فقال كلوا بسم الله فاكلوا منه فبيناهم مكانهم
اذا غلام ينشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله صلعم فدعي له فسأله فقال سقط
مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول

الله صلعم يقول لك ارسل الي بالدينار ودرهمك على فارسل به فدفعه اليه رواه ابوداود

وعن ابي جميلة رجل من بني سليم انه وجد منبوذا في زمان عمر فجاء به الى عمر فقال ما حملك على اخذ هذه النسمة قال وجدتها ضائعة فاخذتها فقال له عريفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح قال اكذلك قال نعم قال عمر اذهب فهو حر ولك ولاءه وعلينا نفقته رواه الشافعي وعن المقداد بن عمرو انه خرج ذات يوم الى البقيع لحاجة وكان الناس لا يذهب احدهم في حاجته الا في اليومين والثلاثة فانما يبعر كما تبعر الابل قال فبينما هو جالس لحاجته اذ راى جرذا اخرج من جحر دينارا ثم دخل فاخرج الخر حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج طرف خرقة حمراء قال المقداد فسللت الخرقة فوجدت فيها دينارا فتمت ثمانية عشر دينارا فخرجت بها حتى اتيت بها رسول الله صلعم فاخبرته خبرها قلت خذ صدقتها يا رسول الله قال ارجع بها لا صدقة فيها بارك الله لك فيها ثم قال لعلك اتبعت يدك الجحر قلت لا والذي اكرمك بالحق قال فلم يفن اخرها حتى مات رواه ابن ماجة

باب الفرائض

عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلعم قال ان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل البرنس لا راس له رواه الدارمي وعن ابي هريرة ان النبي صلعم قال تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانه نصف العلم وهو ينسى وهو اول شئ ينتزع من امتي رواه الدارقطني وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم يقول تعلموا الفرائض قبل الظانين الذين يتكلمون بالظن رواه رزين وعن عبد الله بن الزبير كتب اليه اهل الكوفة في الجد فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلعم لو كنت متخذا خليلا لاتخذته فانه انزله ابا يعني ابا بكر الصديق وفي رواية عن ابن عباس فانه انزله ابا وقال قضاه ابا رواه البخاري وعن ابراهيم مرسلا قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدات سدسا قال ابن المعتمر من هن قال جدتاك من قبل ابيك وجدتك من قبل امك رواه الدارمي وعن القاسم بن محمد انه الجدتان الى ابي بكر فاراد ان يجعل السدس للتي من قبل الام فقال رجل من الانصار اما انك تترك التي ان ماتت وهو حي كان اياها يرث فجعل ابوبكر السدس بينهما رواه الاسود بن

يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما واميرا فسألناه عن رجل توفى وترك ابنته واختا فقضى
ان للابنة النصف وللاخت النصف ورسول الله صلعم حى رواه البخارى وعن زيد بن ثابت
انه سئل عن زوج واخت لابوين فاعطى الزوج النصف والاخت النصف وقال حضرت رسول
الله صلعم قضى بذلك رواه احمد وعن عمر قال انى لا ادع بعدى شيئا اهم عندى من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلعم فى شئ ما راجعت فى الكلالة وما اغلظ لى فى شئ ما اغلظ لى فيها حتى
طعن باصبعه فى صدرى فقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التى فى اخر سورة النساء وانى ان
اعش اقضى فيها بقضية يقضى بها من يقرأ القران ومن لا يقرأ القران رواه مسلم وعن
الشعبى قال سئل ابوبكر عن الكلالة فقال انى سأقول فيها برائى فان كان صوابا فمن الله
وان كان خطأ فمنى ومن الشيطان اراه ما خلا الوالد والولد فلما استخلف عمر قال انى لاستحى
ان ارد شيئا قاله ابوبكر رواه الدارمى وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كتبت الى اخ من
بنى زريق اسأل لمن قضى النبى صلعم فى ابن الملاعنة فكتب الى ان رسول الله صلعم قضى به
لامه هى بمنزلة ابيه وامه رواه الدارمى وعن ابن عباس ان قوما اختصموا الى على فى ولد
المتلاعنين فجاء عصبة ابيه يطلبون ميراثه فقال ان اباه كان تبرأ منه فليس لكم من
ميراثه شئ فقضى بميراثه لامه وجعلها عصبته رواه الدارمى وعن ربيعة ان عبد الرحمن
ابن عوف طلق امرأته البتة فورثها عثمن بعد انقضاء عدتها وفى رواية طلقها وهو مريض
يومئذ رواه مالك وعن عبد الله بن عمرو ان النبى صلعم قال يوم فتح مكة فقال المرأة ترث
من دية زوجها وماله وهو يرث من ديتها ومالها ما لم يقتل احدهما صاحبه فاذا قتل احدهما صاحبه
عمدا لم يرث من ديته وماله شيئا وان قتل احدهما صاحبه خطأ ورث من ماله ولم يرث من ديته
وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال مات مولاى وترك ابنته فقسم رسول الله صلعم بينى وبين
ابنته فجعل لى النصف ولها النصف رواه ابن ماجة وعن واسع بن حبان قال توفى
ابن الدحداحة وكان اتيا وهو الذى لا يعرف له اصل وكان فى بنى العجلان ولم يترك
عقبا فقال رسول الله صلعم لعاصم بن عدى هل تعلمون له فيكم نسبا قال ما نعرفه يا رسول
الله فدعا ابن اخته فاعطاه ميراثه رواه الدارمى وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان

ام كلثوم بنت على وابنها زيد اوقعا فى يوم واحد والتقت الصايحتان فلم يدرايهما هلك قبل فلم يرثه ولم يرثها وان اهل صفين لم يتوارثوا وان اهل الحرة لم يتوارثوا رواه الدارقطنى وعن على فى امرأة تركت ابنى عمها احدهما زوجها والاخر اخوها لامها انه اعطى الزوج النصف والاخر من الام السدس ثم قسم ما بقى بينهما وعن ابن عباس فى قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فنسخ ذلك الانفال فقال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله رواهما البيهقى فى المختصر

باب الوصايا

عن معاذ بن جبل عن النبى صلعم قال ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم زيادة فى حسناتكم فيجعلها لكم زكوة فى اموالكم رواه الدارقطنى ورواه البيهقى عن ابى هريرة مرفوعا وعن ابن عباس عن رسول الله صلعم قال الضرار فى الوصية من الكبائر رواه الدارقطنى وعن انس قال هكذا كانوا يوصون هذا ما اوصى به فلان بن فلان انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واوصى من ترك بعده من اهله ان يتقوا الله ويصلحوا ذات بينكم وان يطيعوا الله ورسوله ان كانوا مؤمنين واوصاهم بما اوصى به ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى ان حدث به حدث من وجعه ان حاجة كذا وكذا وعن عمرو بن دينار ان اباد اعتق رقيقا له فى مرضه ثم بدا له ان يردهم ويعتق غيرهم فخاصموني الى عبد الملك بن مروان فاجاز عتق الاخرين وابطل عتق الاولين وعن عمر بن الخطاب قال يحدث الرجل فى وصيته ما شاء وملاك الوصية اخرها وعن نافع ان رجلا جاء الى ابن عمر فقال ان رجلا اوصى الى وجعل ناقة فى سبيل الله وليس هذا زمان يخرج الى الغزو فاحمل عليها فى الحج فقال ابن عمر الحج والعمرة من سبيل الله وعن واقد بن محمد ان رجلا اوصى بماله فى سبيل الله فسال الوصى عن ذلك عمر فقال اعط مال الله قال ومن عمال الله قال حاج بيت الله روى الخمسة الدارمى وعن ابن عباس قال وددت لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع لان رسول الله صلعم قال الثلث كثير او كبير رواه ابن ماجة

كتاب النكاح

عن سعيد بن جبير قال قال لى ابن عباس

هل تزوجت قلت لا قال تزوج فان خير هذه الأمة اكثرهم نساء يعني النبي صلعم رواه البخاري
وعن ابي نجيح ان رسول الله صلعم قال مسكين مسكين مسكين رجل ليست له امرأة قالوا
وان كان كثير المال قال وان كان كثير المال مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج قالوا وان كانت
كثيرة المال قال وان كانت كثيرة المال رواه رزين وعن معقل بن يسار قال جاء رجل الى
رسول الله صلعم فقال اني اصبت امرأة ذات حسب وجمال وانها لا تلد افاتزوجها قال لا ثم اتاه
الثانية فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابوداود
والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلعم لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى
حسنهن ان يرديهن ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهن ان تطغيهن ولكن تزوجوهن
على الدين ولأمة سوداء خرماء ذات دين افضل رواه ابن ماجة وعن انس قال سمعت رسول
الله صلعم يقول من تزوج امرأة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا
ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها الا ليغض بصره ويحصن
فرجه او يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط وعن عقيل
ابن ابي طالب انه تزوج امرأة من بني جشم فقالوا بالرفاء والبنين فقال لا تقولوا هكذا ولكن
قولوا كما قال رسول الله صلعم اللهم بارك لهم وبارك عليهم رواه النسائي وابن ماجة واحمد
بمعناه وفي رواية لا تقولوا ذلك فان النبي صلعم قد نهانا عن ذلك قولوا بارك الله فيك
وبارك لك فيها وعن ابي رهم قال قال رسول الله صلعم من افضل الشفاعة ان يشفع بين
اثنين في النكاح رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت تزوجني النبي صلعم في شوال وبنى بي
في شوال فاي نساءه احظى عنده مني وكانت عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال
وعن الحارث بن هشام ان النبي صلعم تزوج ام سلمة في شوال وجمعها اليه وعن معوية
قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا شوم وقد يكون اليمن في ثلثة المرأة والفرس والدار
روى الثلثة ابن ماجة

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

عن المغيرة بن شعبة قال اتيت النبي صلعم فذكرت له امرأة اخطبها
فقال اذهب فانظر اليها فانه اجدر ان يؤدم بينكما فاتيت امرأة من الانصار فخطبتها الى

ابويها واخبرهما بقول النبي صلعم فكانهما كرهاذلك قال فسمعت المرأة وهي في خدرها فقالت
ان كان رسول الله صلعم امرك ان تنظر فانظر والا فاني انشدك كانها اعظمت ذلك قال
فنظرت اليها وتزوجتها فذكر من موافقتها رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر وان نفرا
من بني هاشم دخلوا على اسماء بنت عميس فدخل ابوبكر وهي يومئذ تحته فكره ذلك فذكره لرسول
الله صلعم وقال ولم ار الا خيرا فقال رسول الله صلعم ان الله قد برأها عن ذلك ثم قام رسول الله
صلعم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان رواه
مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستأذنه على اسماء
بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سال المولى عن ذلك فقال ان رسول الله صلعم
نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن رواه الترمذي وعن هبيرة ان عليا قال الا تغارون
ان تخرج نساءكم وفي رواية الا تستحيون فانه بلغني ان نساءكم يخرجن في الاسواق ويزاحمن
العلوج رواه احمد وعن خالد بن دريك عن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول
الله صلعم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت الحيض لم
يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابوداؤد وقال هذا مرسل
خالد بن دريك لم يسمع من عائشة وعن ابن عباس قال لعن رسول الله صلعم المخنثين من
الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج رسول الله صلعم فلانا
واخرج عمر فلانا رواه الترمذي وابوداؤد واخرجوا فلانا وفلانا وعن عائشة
قالت كان يدخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنث وكانوا يعدونه من غير
اولي الاربة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسائه وهو ينعت
امرأة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا ارى هذا يعرف ما ههنا لا يدخلن عليكن فحجبوه رواه احمد ومسلم
وابوداؤد وفي رواية ابي داؤد اخرجوه وكان بالبيداء يدخل كل جمعة ليستطعم وفي
رواية فقيل يا رسول الله يموت من الجوع فاذن له ان يدخل
كل جمعة مرتين فيسال ثم يرجع وعن عبد الرحمن بن الاسود قال كان الى

يحث بى الى عائشة واسألها فلما كان عام احتلمت جئت اليها فدخلت فقالت اى لكاع فعلتها والقت بينى وبينها الحجاب رواه الدارقطنى

باب الولى فى النكاح واستيذان المرأة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم لا نكاح الا باذن ولى مرشد او سلطان رواه البيهقى فى المختصر **وعن** ابن عباس مرفوعا لا نكاح الا بولى وشاهدى عدل فان انكحها ولى مسخى عليها فنكاحها باطل رواه البيهقى وقال عدى بن فضل غير قوى **وعن** ابى برزة ان جلبيبا كان امرأ من الانصار وكان يدخل على النساء ويتحدث اليهن قال ابو برزة فقلت لامراتى لا يدخلن عليكن جلبيب وكان اصحاب النبى صلعم اذا كان لاحدهم ايم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلعم فيها حاجة ام لا فقال رسول الله صلعم ذات يوم لرجل من الانصار يا فلان زوجنى ابنتك قال نعم ونعمة عين قال انى لست لنفسى اريدها قال لمن قال لجلبيب قال يا رسول الله صلعم حتى استامر امها فاتاها فقال ان رسول الله صلعم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين فزوج رسول الله صلعم قال انه ليس لنفسه يريدها قالت فلمن قال لجلبيب قالت حلقى لجلبيب الابنة الا لعمر الله لا ازوج جلبيبا فلما قام ابوها ليأتى رسول الله صلعم قالت الفتاة من خدرها لابويها من خطبنى اليكما قالا رسول الله صلعم قالت افتردان على رسول الله صلعم امره ادفعونى الى رسول الله صلعم فانه لن يضيعنى فذهب ابوها الى رسول الله صلعم فسأله فقال شأنك بها فزوجها جلبيبا قيل لثابت هل تدرى ما دعا لها به قال قال اللهم صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشها كدا رواه مسلم **وعن** الشعبى قال ما كان احد من اصحاب النبى صلعم اشد فى النكاح بغير اذن ولى من على بن ابى طالب كان يضرب فيه رواه الدارقطنى والبيهقى **وعن** عكرمة بن خالد قال جمعت الطريق ركبا فجعلت امرأة منهن ثيب امرها بيد رجل غير ولى فانكحها فبلغ ذلك عمر فجلد الناكح والمنكح ورد نكاحها رواه الشافعى والدارقطنى **وعن** ابن عمر قال توفى عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة ابن الاوقص واوصى الى اخيه قدامة بن مظعون قال عبد الله وهما خالاى قال فخطبت الى قدامة بن مظعون ابنة عثمان بن مظعون فزوجنيها ودخل المغيرة بن شعبة يعنى الى امها

ليس الحديث فى الكتب الستة الا فى مسلم ولا فى غيره من الاصحاب السنن بلفظ الا من طرف القلم والله اعلم لانه حسن ابن حسن عفى الله عنه

فارغبها فی المال فحطت الیہ وحطت الجاریۃ الی ھوی امہا فابتا حتی ارتفع امرھما الی
رسول اللہ صلعم فقال قدامۃ بن مظعون یا رسول اللہ ابنۃ اخی اوصی بہا الی فزوجتہا
ابن عمتہا فلم اقصر بہا فی الصلاح ولا فی الکفاءۃ ولکنہا امرأۃ وانما حطت الی ھوی امہا
قال فقال رسول اللہ صلعم ھی یتیمۃ ولا تنکح الا باذنہا قال فانتزعت واللہ منی بعد ان
ملکتہا فزوجوھا المغیرۃ بن شعبۃ رواہ احمد والدارقطنی وھو دلیل علی ان الیتیمۃ لا یجبرھا وصی
ولا غیرہ **وعن** معقل بن یسار قال کانت لی اخت تخطب الی فاتانی ابن عم لی فانکحتہا
ایاہ ثم طلقہا طلاقا لہ علیہا رجعۃ ثم ترکہا حتی انقضت عدتہا فلما خطبت الی تانی یخطبہا
فقلت لا واللہ لا انکحہا ابدا قال ففی نزلت ھذہ الآیۃ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلہن فلا
تعضلوھن ان ینکحن ازواجہن الآیۃ قال فکفرت عن یمینی فانکحتہا ایاہ رواہ البخاری وابوداؤد
والترمذی وصححہ ولم یذکر التکفیر فیہ وفی روایۃ للبخاری وکان رجلا لا باس بہ وکانت المرأۃ
ترید ان ترجع الیہ وھو حجۃ فی اعتبار الولی **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم لا نکاح
الا بولی وشاھدی عدل فان تشاجروا فالسلطان ولی من لا ولی لہ رواہ الدارقطنی ولمالک
فی المؤطا **وعن** ابی الزبیر المکی ان عمر بن الخطاب اتی بنکاح لم یشہد علیہ الا رجل وامرأۃ
فقال ھذا نکاح السر ولا اجیزہ ولو کنت تقدمت فیہ لرجمت رواہ مالک فی المؤطا **وعن**
حنظلۃ بن ابی سفیان الجمحی عن امہ قالت رأیت اخت عبد الرحمن بن عوف تحت بلال رواہ
الدارقطنی **وعن** عقیل بن ابی طالب انہ تزوج امرأۃ من بنی جشم فقالوا بالرفاء والبنین
فقال لا تقولوا ھکذا ولکن قولوا کما قال رسول اللہ صلعم اللہم بارک لہم وبارک علیہم رواہ
النسائی وابن ماجۃ واحمد بمعناہ وفی روایۃ لا تقولوا ذلک فان النبی صلعم قد نہانا عن
ذلک قولوا بارک اللہ فیک وبارک لک فیہا **وعن** عقبۃ بن عامر ان النبی صلعم قال لرجل
اترضی ان ازوجک فلانۃ قال نعم وقال للمرأۃ اترضین ان ازوجک فلانا قالت نعم فزوج
احدھما صاحبہ فدخل بہا ولم یفرض لہا صداقا ولم یعطہا شیئا وکان ممن شہد الحدیبیۃ لہ
سہم بخیبر فلما حضرتہ الوفاۃ قال ان رسول اللہ صلعم زوجنی فلانۃ فلم افرض لہا صداقا
ولم اعطہا شیئا وانی اشہد کم انی اعطیتہا من صداقہا سہمی بخیبر فاخذت سہما فباعتہ بالف

ہ قولہ الحب بلفظ المذکر ولم یعزہ غلطا الحصن فاذا الماسن ولعلہ کررہ ھنا سہوا فلیعلم ١٢

رواه ابوداؤد وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارض اتجعلين امرك الي قالت نعم قال
فقد تزوجتك ذكره البخاري في صحيحه وهو يدل على ان من هب عبد الرحمن ان من وكل في تزويج
او في بيع شئ فله ان يبيع ويزوجه من نفسه وان يتولى ذلك بلفظ واحد **وعن** ابن مسعود
قال لعن رسول الله صلعم المحلل والمحلل له رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه وللخمسة
الا النسائي من حديث علي مثله **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلعم الا اخبركم
بالتيس المستعار قالوا بلى يارسول الله قال هو المحلل لعن الله المحلل والمحلل له رواه ابن ماجة **وعن**
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم العرب بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل و
الموالي بعضها اكفاء بعض قبيلة بقبيلة ورجل برجل الا حائك او حجام رواه البيهقي **وعن**
عائشة قالت قال رسول الله صلعم اختاروا لنطفكم المواضع الصالحة وفي رواية انكحوا الى الاكفاء
وانكحوهم واختاروا لنطفكم واياكم والزنج فانه خلق مشوه وفي رواية تخيروا لنطفكم ولا تضعوها
الا في الاكفاء رواه الدارقطني **وعن** زينب بنت جحش قالت خطبني عدة من قريش فارسلت
اختي حمنة الى رسول الله صلعم استشيره فقال رسول الله صلعم اين هي ممن يعلمها كتاب ربها
وسنة نبيها قالت ومن هو قال زيد بن حارثة قالت فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت
يارسول الله اتزوج ابنة عمتك مولاك وجاءتني فاخبرتني فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد
من قولها فانزل الله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا الآية فارسلت الى
رسول الله صلعم ان زوجني من شئت فزوجني من زيد بن حارثة رواه الدارقطني **باب**

اعلان النكاح والخطبة والشرط

عن عائشة قالت قال رسول الله صلعم
اعلنوا هذا النكاح واضربوا عليه بالغربال رواه البيهقي في المختصر وابونعيم في الحلية
وعن سبرة بن معبد انهم ساروا مع رسول الله صلعم في حجة الوداع قال استمتعوا من هذه
النساء والاستمتاع عندنا التزويج فعرضنا ذلك على النساء فابين الا ان نضرب بيننا وبينهم
اجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا فخرجت انا وابن عم لي ومعي برد وبرده
اجود من بردي وانا اشب منه فاتينا على امرأة فاعجبها شبابي واعجبها برده فقالت
برد كبرد وكان الاجل بيني وبينها عشرا فبت عندها تلك الليلة ثم غدوت فاذا رسول

الله صلی الله علیہ وسلم قائم بین الرکن والباب فقال انی قد کنت اذنت لکم فی الاستمتاع
من النساء الا وان الله قد حرمہ الی یوم القیمۃ فمن کان عندہ منہن شیئ فلیخل سبیلہا ولا
تاخذوا مما اتیتموہن شیئا رواہ النسائی وابن ماجۃ والدارمی وفی روایۃ احمد فلقینا فتاۃ من
بنی عامر بن صعصعۃ کانہا البکرۃ العنطنطۃ فعرضنا ذلک علیہا **وعن** ابن عمر قال لما ولی عمر
ابن الخطاب خطب الناس فقال ان رسول الله صلعم اذن لنا فی المتعۃ ثلثا ثم حرمہا والله لا
اعلم احدا تمتع وھو محصن الا رجمتہ بالحجارۃ الا ان یاتی باربعۃ یشہدون ان رسول الله
صلی الله علیہ وسلم احلہا رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابن عباس فیما عرضتم بہ من خطبۃ النساء
یقول انی ارید التزویج ولوددت انہ یسر لی امرأۃ صالحۃ رواہ البخاری **وعن** سکینۃ بنت
حنظلۃ قالت استاذن علی محمد بن علی ولم تنقض عدتی من مہلک زوجی فقال قد عرفت
قرابتی من رسول الله صلعم وقرابتی من علی وموضعی من العرب قلت غفر الله لک
یا ابا جعفر انک رجل یؤخذ عنک تخطبنی فی عدتی قال انما اخبرتک بقرابتی من رسول الله
صلی الله علیہ وسلم ومن علی وقد دخل رسول الله صلعم علی ام سلمۃ وھی متأیمۃ من ابی سلمۃ
فقال لقد علمت انی رسول الله وخیرتہ من خلقہ وموضعی من قومی کانت تلک الخطبۃ
رواہ الدارقطنی **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیہ وسلم قال لا یحل ان ینکح
امرأۃ بطلاق اخری رواہ احمد **وعن** عمر بن الخطاب قال ینکح العبد امراتین ویطلق
تطلیقتین وتعتد الامۃ حیضتین رواہ الدارقطنی **وعن** عرباض بن ساریۃ ان النبی
صلی الله علیہ وسلم حرم وطی السبایا حتی یضعن ما فی بطونہن رواہ احمد والترمذی وھو
عام فی ذوات الازواج وغیرھن **باب المحرمات عن** ابن عباس عن النبی صلی الله
علیہ وسلم لا یحرم من الرضاع الا ما کان فی الحولین رواہ البیہقی **وعن** عطاء وسلیمان بن
یسار ان الرضاعۃ من قبل الرجل لا تحرم شیئا رواہ الشافعی **وعن** علی قال لا یحرم امہات
النساء الا بانضمام الوطی الی العقد فی الابنۃ ولا تحرم الابنۃ الا بالدخول علی الام رواہ
مالک **وعن** عروۃ ان عائشۃ اخبرتہ ان النکاح فی الجاہلیۃ کان علی اربعۃ
انحاء فنکاح منہا نکاح الناس الیوم یخطب الرجل الی الرجل ولیتہ او ابنتہ

فيصدقها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا
النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة
كلهم يصيبونها فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع
رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت
فهو ابنك يا فلان وتسمي من احبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل
والنكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن الرايات تكون علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن ووضعت
حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذي يرون فالتاط به ودعي ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم
رواه البخاري وابوداؤد **وعن** زينب بنت ام سلمة قالت قالت ام سلمة لعائشة انه يدخل
عليك الغلام الايفع الذي ما احب ان يدخل علي فقالت عائشة ما لك في رسول الله اسوة
حسنة وقالت ان امرأة ابي حذيفة قالت يا رسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي
نفس ابي حذيفة منه شئ فقال رسول الله صلعم ارضعيه حتى يدخل عليك رواه احمد ومسلم
وفي رواية عن زينب عن امها ام سلمة انها قالت ابى سائر ازواج النبي صلعم ان يدخل عليهن
احد بتلك الرضاعة وقلن لعائشة ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلعم لسالم
خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا رواه احمد ومسلم والنسائي وابن
ماجة **وعن** زيد بن ثابت سئل عن رجل تزوج امرأة فارقها قبل ان يصيبها هل تحل
له امها فقال لا الام مبهمة ليس فيها شرط وانما الشرط في الربائب رواه في الموطا **وعن**
عائشة قالت سئل رسول الله صلعم عن رجل زنى بامرأة فاراد ان يتزوجها او ابنتها فقال
رسول الله صلعم لا يحرم الحرام الحلال انما يحرم ما كان بنكاح رواه الدارقطني **وعن** جابر
ابن عبد الله قال من وجد صداق حرة فلا ينكح امة رواه البيهقي **وعن** رجل من اهل مصر

كانت له صحبة يقال له جبلة انه جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها رواه الدارقطني قال البخاري وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي

باب المباشرة

عن قيس بن طلق عن ابيه قال قال رسول الله صلعم لا تمنع امرأة زوجها عن حاجته ولو كان على ظهر قتب رواه احمد وعن عقبة عبد السلمي قال قال رسول الله صلعم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين وعن عائشة قالت ما رايت او ما نظرت فرج رسول الله صلعم قط رواهما ابن ماجة وعن ابي كبشة الانماري قال كان رسول الله صلعم جالسا في اصحابه فدخل ثم خرج وقد اغتسل فقلنا يا رسول الله قد كان شئ قال اجل مرت بي فلانة فوقع في نفسي شهوة النساء فاتيت بعض ازواجي فاتيتها فكذلك فافعلوها فانه من اماثل اعمالكم اتيان الحلال وعن قتادة عن انس ان النبي صلعم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة وفي رواية كان النبي صلعم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس وكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين رواهما احمد والبخاري وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلعم في العزل انت تخلقه انت ترزقه اقره قراره فانما ذلك القدر رواه احمد وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم صلى فلما سلم اقبل عليهم بوجهه فقال مجالسكم هل منكم الرجل اذا اتى اهله اغلق عليه بابه وارخى ستره ثم يخرج فيحدث فيقول فعلت باهلي كذا وفعلت باهلي كذا فسكتوا فاقبل على النساء فقال هل منكن من تحدث فسكتن فجثت فتاة كعاب على احدى ركبتيها وتطاولت ليراها رسول الله صلعم ويسمع كلامها فقالت اي والله انهم يتحدثون وانهن ليتحدثن فقال هل تدرون ما مثل ما فعل ذلك ان مثل من فعل ذلك مثل شيطان وشيطانة لقي احدهما صاحبه بالسكة فقضى حاجته منها والناس ينظرون اليه رواه احمد وابوداود ولاحمد نحوه من حديث اسماء بنت يزيد

باب في الحياء

عن عمر بن الخطاب

ع كعبت وكعاب هي الفتاة المرأة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب ايضا وجمعها كواعب ١٢ العير جمع العيار

قال ايما رجل نكح امرأة وبها جنون اوجذام اوبرص فمسها فلها صداقها وذلك لزوجها غرم على وليها رواه البيهقي وعن ابن عباس انه قال اربع لايجزن في بيع ولانكاح المجنونة والمجذومة والبرصاء والعفلاء رواه البيهقي في المختصر وعن المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة ابنة النبي صلعم فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلعم فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح ابنة ابي جهل فقام رسول الله صلعم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني وانا اكره ان يسوءها وفي رواية ان يفتنوها والله لاتجتمع بنت رسول الله صلعم وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا فترك علي الخطبة وفي رواية سمعت النبي صلعم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن لهم ثم لا اذن لهم الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني مارابها ويؤذيني ما اذاها رواه البخاري وعن جميل بن زيد قال حدثني شيخ من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد او زيد بن كعب ان رسول الله صلعم تزوج امرأة من بني غفار فلما دخل عليها فوضع ثوبه وقعد على الفراش ابصر بكشحها بياضا فانحاز عن الفراش ثم قال خذي عليك ثيابك ولم ياخذ مما اتاها شيئا رواه احمد ورواه سعيد في سننه وقال عن زيد بن كعب بن عجرة ولم يشك وعن عائشة ان عمرة بنت الجون تعوذت من رسول الله صلعم حين ادخلت عليه فقال لقد عذت بمعاذ فطلقها وامر اسامة او انسا فمتعها بثلاثة اثواب رازقية رواه ابن ماجة وعن زاذان قال كنا عند علي فذكر الخيار فقال ان امير المؤمنين يعني عمر قد سالني عن الخيار فقلت ان اختارت نفسها واحدة بائنة وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها فقال عمر ليس كذلك ولكنها ان اختارت زوجها فليس بشيء وان اختارت نفسها فواحدة وهو احق بها فلم استطع الا متابعة امير المؤمنين فلما خلص الامر الي وعلمت اني مسئول عن الفروج اخذت بالذي كنت ارى فقالوا والله لئن جامعت عليه امير المؤمنين عمر وتركت رايك الذي رايت انه لاحب الينا من امر تفردت به بعده قال فضحك ثم قال اما انه قد ارسل الى زيد بن ثابت فسال زيدا فخالفني واياه فقال زيد ان اختارت نفسها فثلث وان اختارت زوجها فواحدة وهو احق بها رواه البيهقي

العفلاء بالمد هي التي في فرجها لحم زائد ١٢ مجمع البحار

في المختصر **باب الصداق** **عن** عروة بن الزبير انه سال عائشة عن قول الله
عز وجل وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية
فانزل الله ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن هي رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم رواه البخاري
وعن علي قال الصداق ما تراضى به الزوجان رواه البيهقي والدارقطني
وعن انس قال خطب ابو طلحة ام سليم فقالت والله ما مثلك يا ابا طلحة يرد ولكنك
رجل كافر وانا امرأة مسلمة ولا يحل لي ان اتزوجك فان تسلم فذلك مهري ولا
اسئلك غيره فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت فما سمعت بامرأة قط اكرم مهرا
من ام سليم الاسلام فدخل بها فولدت له رواه النسائي **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج المرأة من مهر او عدة فهو لها وما اكرم
به ابوها او اخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل ابنته او
اخته رواه ابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كشف خمار امرأة ونظر اليها فقد وجب الصداق دخل بها او لم يدخل **وعن**
عمر قال اذا اجيف الباب وارخيت الستور فقد وجب المهر رواهما الدارقطني **وعن**
سليمان بن يسار قال تزوج الحارث بن الحكم امرأة فاغلق عليها الباب ثم خرج
فطلقها وقال لم اطأها وقالت المرأة قد وطئني فاختصموا الى مروان فدعا زيد بن
ثابت فقال كيف ترى فقال الحارث عندنا مصدق قال زيد اكنت راجمها لو
حبلت قال لا قال فلذلك تصدق المرأة في مثل هذا رواه الدارقطني

وعن ابن عباس قال لما تزوج علی فاطمة قال له رسول الله صلعم اعطها شيئا قال ما عندی شئ قال این درعك الحطمية رواه ابو داؤد والنسائی وفی روایة ان علیا لما تزوج فاطمة اراد ان یدخل بها فمنعه رسول الله صلعم حتی یعطیها شیئا فقال یا رسول الله لیس لی شئ فقال له اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها رواه ابو داؤد وهو دلیل علی جواز الامتناع من تسلیم المرأة مالم تقبض مهرها وعن بصرة بن ابی بصرة الغفاری انه تزوج امرأة بکرا فی سترها فوجدها حاملا ففرق رسول الله صلعم بینهما واعطاها الصداق بما استحل من فرجها وقال اذا وضعت فاقیموا علیها الحد وفی روایة قال له والولد عبد لك رواه الدارقطنی باب الولیمة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم قال اجیبوا الداعی اذا دعیتم قال نافع وکان عبد الله یاتی الدعوة فی العرس وفی غیر العرس ویاتیها وهو صائم رواه الدارمی وعن سهل بن سعد قال دعی ابو اسید الساعدی رسول الله صلعم الی عرسه وکانت خادمهم العروس قالت اتدری ما سقیت رسول الله صلعم قالت انقعت تمرات من اللیل فلما اصبحت صفیتهن فاسقیتهن ایاه رواه ابن ماجة وعن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلعم املاك رجل من اصحابه فقال علی الخیر والالفة والطائر المیمون والسعة فی الرزق بارك الله لکم ودفوا علی راسه فجئ بدف فضرب به فاقبلت الاطباق علیها فاکهة وسکر فنثر علیه فکف الناس ایدیهم فقال رسول الله صلعم مالکم لاتنتهبون قالوا یا رسول الله اولم تنه عن النهبة قال انما نهیتکم عن نهبة العساکر فاما العرسات فلا فجاذبهم وجاذبوه رواه فی الحلیة وعن الحسن قال دعی عثمان بن ابی العاص الی الختان فابی ان یجیب فقیل له فقال انا کنا لا ناتی الختان علی عهد رسول الله صلعم ولا یدعی له رواه احمد وعن محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلعم فصل ما بین الحلال والحرام الدف والصوت فی النکاح رواه الخمسة الا ابا داؤد وعن عمرو بن یحیی المازنی عن جده ابی حسن ان النبی صلعم کان یکره نکاح السر حتی یضرب بدف ویقال اتیناکم اتیناکم فحیونا نحییکم رواه عبد الله بن احمد فی المسند وعن ابن عباس قال انکحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار فجاء رسول الله صلعم فقال اهدیتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من

تغنی قالت لا فقال رسول الله صلعم ان الانصار قوم فیهم غزل فلو بعثتم معها من یقول اتیناکم اتیناکم فحیانا وحیاکم رواه ابن ماجة

باب القسم

عن عائشة قالت کان رسول الله صلعم مامن یوم الا وهو یطوف علینا جمیعا امرأة امرأة فیدنوا ویلمس من غیر مسیس حتی یفضی الی التی هو یومها فیبیت عندها رواه احمد وعن انس قال کان للنبی صلعم تسع نسوة وکان اذا قسم بینهن لا ینتهی الی المرأة الاولی الا فی تسع فکن یجتمعن فی کل لیلة فی بیت عائشة فجاءت زینب فمد یده الیها فقالت هذه زینب فکف النبی صلی الله علیه وسلم یده فتقاولتا حتی استخبتا واقیمت الصلوة فمر ابوبکر فسمع اصواتهما فقال اخرج یا رسول الله الی الصلوة واحث فی افواههن التراب فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت عائشة الان یقضی النبی صلی الله علیه وسلم صلوته فیجیئ ابوبکر فیفعل بی ویفعل فلما قضی النبی صلعم صلوته اتاها ابوبکر فقال لها قولا شدیدا وقال اتصنعین هذا رواه مسلم وعن عائشة قالت لما نزلت هذه الآیة ترجی من تشاء منهن وتؤوی الیک من تشاء قالت عائشة ما اری ربک عز وجل الا یسارع لک فی هواک رواه احمد

باب عشرة النساء وما لکل واحدة من الحقوق

عن عائشة قالت جلس احدی عشرة امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا یکتمن من اخبار ازواجهن شیئا فقالت الاولی زوجی لحم جمل غث علی راس جبل وعر لا سهل فیرتقی ولا سمین فینتقل وقالت الثانیة زوجی لا ابث خبره انی اخاف ان لا اذره ان اذکره اذکر عجره وبجره وقالت الثالثة زوجی العشنق ان انطق اطلق وان اسکت اعلق وقالت الرابعة زوجی کلیل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجی ان دخل فهد وان خرج اسد ولا یسأل عما عهد قالت السادسة زوجی ان اکل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا یولج الکف لیعلم البث قالت السابعة زوجی عیایا او غیایا طباقا کل داء له داء شجک او فلک او جمع کلا لک قالت الثامنة زوجی المس مس ارنب والریح ریح زرنب قالت التاسعة زوجی رفیع العماد عظیم الرماد طویل النجاد قریب البیت من الناد قالت العاشرة زوجی مالک وما مالک مالک خیر من ذالک له ابل کثیرات المبارک قلیلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ایقن انهن

هو الك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملأ كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع رواه البخاري وهذا لفظ الترمذي في الشمائل **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالبيت فانه جهادكن رواه احمد

باب الخلع والطلاق

عن مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامله ان مره ان يوافق بمكة في الموسم فبينا عمر يطوف بالبيت اذ لقيه رجل فسلم عليه فقال له عمر من انت قال انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال اسألك برب هذا البيت ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال لو استحلفتني على غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك الفراق فقال عمر هو ما اردت رواه في الموطا **وعن** خارجة بن زيد كنت جالسا عند زيد بن ثابت فاتاه محمد بن عتيق وعيناه تدمعان فقال له ما شانك قال ملكت امرأتي امرها ففارقتني فقال ما حملك على ذلك فقال القدر فقال ارتجعها ان شئت فانما هي واحدة وانت املك بها رواه الشافعي **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو ان مولاه زوجه وهو يريد ان يفرق بينه وبين امرأته فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزوجون عبيدهم اماءهم ثم يريدون ان يفرقوا بينهم الا انما يملك الطلاق من اخذ بالساق وفي رواية فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال يا ايها الناس انما الطلاق لمن اخذ بالساق رواه الدارقطني وابن ماجة **وعن**

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد ابنته الى ابي العاص بمهر جديد ونكاح جديد رواه احمد ورواه ابن ماجة عنه وعن ابن عباس بعد سنتين بنكاحها الاول

باب الطلاق للسنة

عن ابي هريرة قال سمعت عمر يقول ايما امرأة طلقها زوجها تطليقة او تطليقتين ثم تركها حتى تحل وتزوجها زوج غيره فيموت عنها او يطلقها ثم يتزوجها الاول انها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا رواه في الموطا **وعن** ابن عباس قال الطلاق على اربعة وجوه وجهان حلال ووجهان حرام فاما الحلال فان يطلقها طاهرا من غير جماع او يطلقها حاملا مستبينا حملها واما الحرام فان يطلقها حائضا او يطلقها حين يجامعها لا يدري اشتمل الرحم على ولد ام لا **وعن** سلمة بن ابي سلمة عن ابيه انه ذكر عنده ان الطلاق الثلث بمرة مكروه فقال طلق حفص بن عمرو بن المغيرة فاطمة بنت قيس بكلمة واحدة ثلثا فلم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عاب ذلك عليه وطلق عبد الرحمن بن عوف امرأته ثلثا فلم يعب ذلك عليه رواه الدارقطني **وعن** هشام بن عروة ان جميلة كانت تحت اوس بن الصامت وكان رجلا به لمم وكان اذا اشتد لممه ظاهر من امرأته فانزل الله فيه كفارة الظهار رواه ابو داؤد **وعن** مجاهد قال كنت عند ابن عباس فجاء رجل فقال انه طلق امرأته ثلثا قال فسكت حتى ظننت انه رادها اليه ثم قال ينطلق احدكم فيركب الحموقة ثم يقول يا ابن عباس يا ابن عباس وان الله قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا وانك لم تتق الله فلم اجد لك مخرجا عصيت ربك وبانت منك امرأتك وان الله تعالى قال يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن رواه ابو داؤد **وعن** مجاهد عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته مائة قال عصيت ربك وفارقت امرأتك لم تتق الله فيجعل لك مخرجا

وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا طلق امرأته الفا فقال يكفيك من ذلك ثلث وتدع تسعمائة وسبعا وتسعين وعنه عن ابن عباس انه سئل عن رجل طلق امرأته عدد النجوم قال اخطأ السنة وحرمت عليه امرأته رواهما الدارقطني وهذا وامثاله يدل على اجماعهم على صحة وقوع الثلث بالكلمة الواحدة وقد روى طاؤس عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا فى امر كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه عليهم رواه احمد ومسلم وفى رواية عن طاؤس ان ابا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك الم يكن طلاق الثلث على عهد رسول الله صلعم وابى بكر الثلاث واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان فى عهد عمر تتابع الناس فى الطلاق فاجازه عليهم رواه مسلم وفى رواية اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وصدرا من امارة عمر قال ابن عباس بلى كان الرجل اذا طلق امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها جعلوها واحدة على عهد رسول الله صلعم وابى بكر وصدرا من امارة عمر فلما راى الناس قد تتابعوا فيها قال اجيزوهن عليهم رواه ابوداؤد وقد اختلف الناس فى تاويل هذا الحديث فذهب بعض التابعين الى ظاهره فى حق من لم يدخل بها كما دلت عليه رواية ابى داؤد وتاوله بعضهم على صورة تكرير لفظ الطلاق بان يقول انت طالق انت طالق فانه يلزمه واحدة اذا قصد التوكيد وثلث ان قصد تكرير الايقاع فكان الناس فى عهد النبى صلعم وابى بكر على صدق قصدهم وسلامتهم وقصدهم فى الغالب الفضيلة والاختيار لم يظهر فيهم خب والخداع فكانوا يصدقون فى ارادة التوكيد فلما راى عمر فى زمانه امورا ظهرت واحوالا تغيرت وفشا ايقاع الثلث جملة بلفظ لا يحتمل التاويل الزمهم الثلث فى صورة التكرير اذ صار الغالب عليهم قصدها وقد اشار اليه بقوله ان الناس قد استعجلوا فى امر كانت لهم فى اناة وقال احمد بن حنبل كل اصحاب ابن عباس رووا عنه خلاف ما قال طاؤس وسعيد بن جبير ومجاهد ونافع عن ابن عباس بخلافه وقال ابوداؤد فى سننه صار قول ابن عباس فيما حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن

عبدالرحمن بن ثوبان عن محمد بن ایاس ان ابن عباس واباھریرۃ وعبد اللہ بن عمرو بن العاص
سئلوا عن البکر یطلقہا زوجہا ثلثا فکلہم قال لاتحل لہ حتی تنکح زوجا غیرہ وقال عثمان لیس
لمجنون ولالسکران طلاق وقال ابن عباس طلاق السکران والمستکرہ لیس بجائز وقال ابن
عباس فیمن یکرھہ اللصوص فیطلق فلیس بشیٔ وقال علی کل الطلاق جائز الاطلاق المعتوہ ذکرھن
البخاری فی صحیحہ وعن قدامۃ بن ابراھیم ان رجلا علی عہد عمر بن الخطاب تدلی یشتار عسلا
فاقبلت امرأتہ فجلست علی الحبل فقالت لیطلقہا ثلثا والا قطعت الحبل فذکرھا اللہ والاسلام
فابت فطلقہا ثلثا ثم خرج الی عمر بن الخطاب فذکر ذلک لہ فقال ارجع الی اھلک فلیس ھذا
بطلاق رواہ سعید بن منصور وابو عبید القاسم بن سلام وعن ابن عمر قال اذا مضت
اربعۃ اشھر یوقف حتی یطلق ولایقع علیہ الطلاق حتی یطلق یعنی المولی اخرجہ البخاری وقال
ویذکر ذلک عن عثمان وعلی وابی الدرداء وعائشۃ واثنی عشر رجلا من اصحاب النبی صلعم
وقال احمد بن حنبل فی روایۃ ابیطالب قال عمر وعثمان وعلی وابن عمر یوقف المولی بعد الاربعۃ
فاما ان یفیٔ واما ان یطلق وعن سلیمان بن یسار قال ادرکت بضعۃ عشر من اصحاب النبی
صلعم کلہم یقفون المولی رواہ الشافعی والدارقطنی وعن ابن عباس قال اذا حرم الرجل
امرأتہ فہی یمین یکفرھا وقال لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوۃ حسنۃ وفی لفظ انہ اتاہ رجل
فقال انی جعلت امرأتی علی حراما قال کذبت لیس علیک بحرام ثم تلا ھذہ الآیۃ یاایہا النبی
لم تحرم ما احل اللہ لک علیک اغلظ الکفارۃ عتق رقبۃ رواہ النسائی وعن ثابت عن انس
ان رسول اللہ صلعم کانت لہ امۃ یطأھا فلم تزل بہ عائشۃ وحفصۃ حتی حرمہا علی نفسہ
فانزل اللہ تعالی یاایہا النبی لم تحرم ما احل اللہ لک الی اخر الآیۃ رواہ النسائی وعن
ابن عباس قال اذا قال انت طالق ثلثا بفم واحد فہی واحدۃ رواہ الترمذی وفی روایۃ
رزین عنہ اذا قال انت طالق ثلث مرات واحدۃ ان اراد التوکید بلا ولی ولو کان عند
مدخول بہا وعن مالک ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال یا اباعبد الرحمن انی جعلت امر امرأتی
بیدھا فطلقت نفسہا فماتری قال اراہ کما قالت فقال الرجل لاتفعل یا اباعبد الرحمن فقال
ابن عمر انا افعل انت فعلتہ رواہ فی المؤطا وعن المغیرۃ بن شعبۃ قال قال رسول اللہ صلعم

امرأة المفقود امرأته حتى يأتيها الخبر رواه الدار قطني[1]

باب الكفارة

عن فضالة بن عبيد الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلعم سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا قال نعم يجزي ذلك عنه وعن خويلة بنت كعب بن بلثعة قالت ظاهر مني زوجي اوس بن الصامت فجئت رسول الله صلعم اشكو اليه ورسول الله صلعم يجادلني فيه ويقول اتقي الله فانه ابن عمك فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الى الفرض[2] قال يعتق رقبة قلت لا يجد قال يصوم شهرين متتابعين قالت يا رسول الله انه شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قلت ما عنده شيء يتصدق به قال فاني ساعينه بعرق من تمر قلت يا رسول الله واني اعينه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي الى ابن عمك قال والعرق ستون صاعا وفي رواية العرق مكتل يسع ثلثين صاعا رواه ابوداود

باب اللعان

عن ابي ذر انه سمع رسول الله صلعم يقول ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوء مقعده من النار ومن رمى رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال المتلاعنان اذا تفرقا لا يجتمعان ابدا وعن علي وابن مسعود قالا مضت السنة ان لا يجتمع المتلاعنان رواهما الدار قطني وعن عبد الله بن مسعود قال انا ليلة جمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ والله لاسئلن رسول الله صلعم فلما كان من الغد اتى رسول الله صلعم فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم هذه الايات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول الله

[1] اسناده ضعيف ١٢ كذا في بلوغ المرام

[2] اي الى ما فرض الله تعالى من الكفارة ١٢ فتح الودود

صلعم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات باللہ انہ لمن الصادقین ثم لعن الخامسۃ ان لعنۃ اللہ
علیہ ان کان من الکاذبین فذهبت لتلعن فقال لها النبی صلعم مہ فابت فلعنت فلما ادبر
قال لعلها ان تجئ بہ اسود جعدا فجاءت بہ اسود جعدا رواہ مسلم

باب العدۃ

عن علقمۃ ان امرأۃ جاءت الی عمر فقالت ان زوجی طلقنی ثم ترکنی حتی رددت بابی ووضعت
مالی وخلعت ثیابی فقال قد راجعتک فقال عمر لابن مسعود وھو الی جنبہ
ماتقول فیها قال اری انہ احق بها حتی تغتسل من الحیضۃ الثالثۃ وتحل لها الصلاۃ فقال
عمر وانا اری ذلک وهکذا عن علی وابی بن کعب وابی موسی الاشعری وعن سلیمان بن
یسار ان اباسلمۃ بن عبدالرحمن وابن عباس اجتمعوا عند ابی ھریرۃ وھما یذکران المرأۃ
تنفس بعد وفاۃ زوجها بلیال فقال ابن عباس عدتها اخر الاجلین وقال ابوسلمۃ فقد
حلت فجعلا یتنازعان فی ذلک فقال ابوھریرۃ انا مع ابن اخی یعنی اباسلمۃ فبعثوا کریبا
مولی ابن عباس الی ام سلمۃ یسالها عن ذلک فجاءهم فاخبرهم ان ام سلمۃ قالت ان سبیعۃ
الاسلمیۃ نفست بعد وفاۃ زوجها بلیال وانها ذکرت ذلک لرسول اللہ صلعم فامرها ان
تتزوج رواہ مسلم وعن الشعبی قال اتی عمر بامرأۃ تزوجت فی عدتها فاخذ مهرها
فجعلہ فی بیت المال وفرق بینهما فقال لایجتمعان وعاقبهما فقال علی لیس ھکذا ولکن
هذہ الجهالۃ من الناس ولکن یفرق بینهما ثم تستکمل بقیۃ العدۃ من الاول ثم تستقبل
العدۃ الاخری وجعل لها علی المهر بما استحل من فرجها قال فحمد اللہ عمر واثنی علیہ ثم
قال یاایها الناس ردوا الجهالات الی السنۃ وعن مسروق ان عمر رجع عن ذلک
وجعل لها مهرها وجعلهما یجتمعان رواہ البیهقی وعن فاطمۃ بنت قیس قالت
دخلت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعی اخو زوجی فقلت ان زوجی طلقنی وان
هذا یزعم ان لیس سکنی ولانفقۃ فقال بل لک سکنی ونفقۃ قال ان زوجها طلقها
ثلثا فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انما السکنی والنفقۃ علی من لہ علیها رجعۃ فلما
قدمت الکوفۃ طلبنی اسود بن زید لیسألنی عن ذلک وان اصحاب عبداللہ
ابن مسعود یقولون لها السکنی والنفقۃ رواہ الدارقطنی

وعن ابن شہاب ان صفوان بن امية هرب من الاسلام ثم جاء النبي صلعم وشهد حنينا والطائف مشركا وامرأته مسلمة واستقرا على النكاح وكان بين اسلام صفوان وامرأته نحو من الشهر رواه الشافعي وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها قال هي للمطلقة ثلثا وللمتوفى عنها رواه احمد والدارقطني وعن الاسود عن عائشة قالت امرت بريرة ان تعتد بثلث حيض رواه ابن ماجة وروى عن عائشة ان النبي صلعم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الدارقطني وعن ابي الاسود الديلي ان عمر رفعت اليه امرأة ولدت لستة اشهر فامر برجمها فاتى على في ذلك فقال لا رجم عليها فبلغ ذلك عمر فارسل الى على فسأله عن ذلك فقال لا رجم عليها لان الله يقول والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين وقال الله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا فستة اشهر وحولين كاملين تمام لا رجم عليها فخلى عنها عمر رواه البيهقي وقال اخرجه مالك في الموطا عن عثمان وعلى والله اعلم وعن الوليد بن مسلم قلت لمالك بن انس حدثت عن عائشة انها قالت لا تزيد المرأة في حملها على سنتين قدر ظل المغزل فقال سبحان الله من يقول هذا هذه جارتنا امرأة محمد بن عجلان امرأة صدق وزوجها رجل صدق فحملت ثلثة ابطن في اثنتي عشرة سنة تحمل كل بطن اربع سنين رواه البيهقي وعن عبد الله بن امية ان امرأة هلك عنها زوجها فاعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت حين حلت فمكثت عند زوجها اربعة اشهر ونصف ثم ولدت ولدا تاما فجاء زوجها عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فدعا عمر نسوة من نساء الجاهلية قدماء فسألهن عن ذلك فقالت امرأة منهن انا اخبرك عن هذه المرأة هلك زوجها حين حملت فاهريقت الدماء فحشف ولدها في بطنها فلما اصاب زوجها الذي نكحته واصاب الولد الماء تحرك الولد في بطنها وكبر فصدقها عمر بن الخطاب وفرق بينهما وقال عمر لم يبلغني عنكما الا خيرا والحق الولد بالاول رواه البيهقي في المختصر

باب الاستبراء

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم بعث جيشا الى اوطاس فلقى عدوا فقاتلوهم وظهروا عليهم فاصابوا لهم سبايا وكان ناس من اصحاب النبي صلعم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين

ه واخرجه في الموطا في رواية محمد بن الحسن ١٢

فانزل الله فی ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فهن لهم حلال ان انقضت عدتهن
رواه مسلم وعن سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال ما بال رجال يطئون ولائدهم
ثم يعزلون لا تاتيني وليدة يعترف سيدها ان قد الم بها الا الحقت به ولدها فاعزلوا بعد ذلك
او اتركوا رواه الشافعي والبيهقي وعن ابن عباس قال ذكرت ام ابراهيم عند رسول الله صلعم
فقال اعتقها ولدها رواه ابن ماجة وعن علي قال استشارني عمر في بيع امهات الاولاد فرأيت
انا وهو انها عتيقة فقضى بها عمر حيوته وعثمان بعده فلما وليت انا رأيت ان ارقهن قال عبيدة
فقلت لعلي فرايك ورای عمر فی الجماعة احب الی من رايك وحدك فی الفرقة رواه البيهقي في المختصر
وعن زيد بن ارقم قال اوتی علی وهو باليمن فی ثلثة وقعوا علی امرأة فی طهر واحد فسال
اثنين فقال اتقران لهذا بالولد قالا لا ثم سأل اثنين قال اتقران لهذا بالولد قالا لا فجعل
كلما سأل اثنين اتقران لهذا بالولد قالا لا فاقرع بينهم والحق الولد بالذی اصابته القرعة
وجعل عليه ثلثی الدية فذكر ذلك للنبي صلعم فضحك حتى بدت نواجذه رواه الخمسة الا
الترمذی ورواه ابو داؤد والنسائی موقوفا علی علی باسناد اجود من اسناد المرفوع وكذلك
رواه الحميدی في مسنده وقال فيه فاغرمه ثلثی قيمة الجارية لصاحبيه وعن الفضل
بن عمرو بن امية قال سمعت رجالا يتحدثون عن النبي صلعم انه قال اذا اعتقت الامة
فهی بالخيار ما لم يطأها ان شاءت فارقته وان وطيها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه
وعن حارثة قال كنا نبيع سرارينا امهات اولادنا والنبي صلعم فينا حی لا يری بذلك
باسا رواه احمد

باب النفقات وحق المملوك

عن عبد الله بن عمر قال مر بهم رجل فتعجبوا من خلقه فقالوا لو كان هذا فی سبيل الله فاتوا
النبي صلعم فقال ان كان يسعى على ابويه شيخين كبيرين فهو فی سبيل الله وان كان
يسعى على ولد صغار فهو فی سبيل الله وان كان يسعى على نفسه ليعفها فهو فی سبيل الله رواه
البيهقي وعن عائشة قالت جاء رجل فقعد بين يدی رسول الله صلعم فقال يا رسول
الله ان لی مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال
رسول الله صلعم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم

فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفا فالالك ولاعليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكى فقال رسول الله صلعم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل والله يارسول الله ما اجد لى فى هؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه احمد والترمذى **وعن** حبان بن ابى جبلة عن النبى صلعم قال كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين رواه البيهقى قال هذا اذا لم يحتج اليه من هو بعض منه **وعن** ابن عمر قال لولا انى سمعت رسول الله صلعم الامرة ومرة حتى يسمع مرارا ما حدثت به سمعته صلعم يقول ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة لا يهولهم الحزن ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل تعلم القران فأمّ به قوما يطلب به وجه الله وما عنده ورجل نادى فى كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب به وجه الله وما عنده ورجل مملوك لم يمنعه رق الدنيا عن طاعة ربه عز وجل رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة عن النبى صلعم فى الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته قال يفرق بينهما رواه الدار قطنى

باب بلوغ الصغير وحضانته

عن رافع بن سنان انه اسلم وابت امرأته ان تسلم فاتت النبى صلعم فقالت ابنتى وهى فطيم او شبهه وقال رافع ابنتى فقال له رسول الله صلعم اقعد ناحية وقال لها اقعدى ناحية فاقعد الصبية بينهما قال ادعواها فمالت الى امها فقال النبى صلعم اللهم اهدها فمالت الى ابيها فاخذها رواه احمد **وعن** عمر قال ابتغوا فى اموال اليتامى ولا تستهلكها الصدقة رواه البيهقى فى المختصر

كتاب العتق

عن بلال بن سعد قال كانوا اذا اعتقوا عتيقا قالوا انطلق تحت كنف الله تعالى وابتغ الخير لنفسك فان ردتك ردة من الزمان فالى رواه فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال لى رسول الله صلعم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا من النار وفى رواية بكل ارب منه اربا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى على بن الحسين فعمد على بن الحسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف درهم او الف دينار

فاعتقه متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولى النعمة رواه احمد **وعن** حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله ارأيت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صدقة وعتاق وصلة رحم هل لى فيها من اجر قال اسلمت على ما سلف لك من خير متفق عليه وقد احتج به على ان الحربى ينفذ عتقه ومتى نفذ فله ولاؤه بالخبر **وعن** ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع انفه وجبه فاتى النبى صلعم فقال من فعل هذا بك فقال زنباع فدعاه النبى صلعم فقال ما حملك على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فانت حر فقال يا رسول الله فمولى من انا قال مولى الله ورسوله فاوصى به المسلمين فلما قبض جاء الى ابى بكر فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجرى عليك النفقة وعلى عيالك فاجراها عليه حتى قبض فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد قال مصر فكتب عمر الى صاحب مصر ان يعطيه ارضا ياكلها رواه احمد وفى رواية ابى حمزة الصيرفى حدثنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم صارخا فقال له مالك قال سيدى رآنى اقبل جارية له فجب مذاكيرى فقال النبى صلى الله عليه وسلم على بالرجل فطلب فلم يقدر عليه فقال رسول الله صلعم اذهب فانت حر رواه ابوداؤد وابن ماجة وزاد قال على من نصرتى يا رسول الله يقول ارأيت ان استرقنى مولاى فقال رسول الله صلعم على كل مؤمن او مسلم وروى ان رجلا اقعد امة له فى مقلى حار فاحرق عجزها فاعتقها عمر واوجعه ضربا حكاه احمد فى رواية منصور قال وكذلك اقول **باب**

اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

عن موسى بن انس ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر بن الخطاب فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة وتلا عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا اخرجه البخارى

وعن ابن عمر عن النبی صلعم انه نهی عن بیع امہات الاولاد وقال لا یبعن ولا یوھبن ولا یورثن یستمتع منہا السید ما دام حیا فاذا مات فھی حرۃ رواہ الدار قطنی و رواہ مالک فی الموطا والدار قطنی من طریق اخر عن ابن عمر من قولہ وھو اصح وعن الخطاب بن صالح عن امہ قالت حدثتنی سلامۃ بنت معقل قالت کنت للحباب بن عمرو ولی منہ غلام فقالت لی امرأتہ الان تباعین فی دینہ فاتیت رسول اللہ صلعم فذکرت ذلک لہ فقال من صاحب ترکۃ الحباب بن عمرو فقالوا اخوہ ابو الیسر کعب بن عمرو فدعاہ فقال لا تبیعوھا واعتقوھا فاذا سمعتم برقیق فلجاء لی فاتونی اعوضکم ففعلوا فاختلفوا فیما بینہم بعد وفاۃ رسول اللہ صلعم فقال قوم ام الولد مملوکۃ لولا ذلک لم یعوضکم رسول اللہ صلعم وقال بعضہم ھی حرۃ قد اعتقہا رسول اللہ صلعم ففی کان الاختلاف رواہ احمد فی مسندہ قال الخطابی ولیس اسنادہ بذاک وعن عائشۃ ان بریرۃ دخلت علیہا تستعینہا فی کتابتہا وعلیہا خمس اواق نجمت علیہا فی خمس سنین وفی روایۃ لم تکن قضت من کتابتہا شیئا قالت عائشۃ ونفست فیہا ارأیت ان عددت لہم عدۃ واحدۃ ایبیعک اھلک فاعتقک ویکون ولاءک لی فذھبت بریرۃ الی اھلہا فعرضت ذلک علیہم فقالوا الا ان یکون لنا الولاء قالت فذکرت ذلک لرسول اللہ صلعم فقال اشتریہا فاعتقیہا فانما الولاء لمن اعتق رواہ البخاری وعن ام سلمۃ قالت قال رسول اللہ صلعم اذا کان لاحدکن مکاتب وکان عندہ ما یؤدی فلتحتجب منہ رواہ البیہقی وقال حمل الشافعی الحدیث علی تخصیصہ صلعم ازواجہ بذلک وعن علی بن ابی طالب عن النبی صلعم واتوھم من مال اللہ الذی اتٰکم قال یترک للمکاتب الربع رواہ البیہقی وعن عمرو بن دینار ان اباہ اعتق رقیقا لہ فی مرضہ فاراد ان یردھم ویعتق غیرھم قال فخاصمونی الی عبد الملک بن مروان فاجاز عتق الاخرین وابطل عتق الاولین رواہ البخاری وعن سہل بن حنیف ان رسول اللہ صلعم قال من اعان مجاھدا فی سبیل اللہ او غارما فی عسرتہ او مکاتبا فی رقبتہ اظلہ اللہ عز وجل فی ظلہ یوم لا ظل الا ظلہ رواہ احمد وعن ابن عباس عن النبی صلعم یودی المکاتب بحصتہ ما ادی دیۃ حر وما بقی دیۃ عبد وعنہ عن النبی صلعم اذا اصاب

المكاتب حلا او مبراثا ورث بحساب ما عتق منه و اقام عليه الحد بحساب ما عتق منه رواهما البيهقي في المختصر

باب الايمان والنذور

وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلعم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شئ يعني للمدعي رواه ابوداؤد وعن قتيلة الجهنية ان يهوديا اتى النبي صلعم فقال انكم تندرون وتشركون وتقولون ماشاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلعم اذ ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول احدهم ماشاء الله ثم شئت رواه النسائي وعن نافع ان عمر سمع رجلا يقول لا والكعبة فقال له لا تحلف بغير الله فاني سمعت رسول الله صلعم يقول من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذي وقال هذا على التغليظ وعن مصعب ابن سعد عن ابيه انه حلف باللات والعزى فقال له اصحابه قد قلت هجرا فاتى صلعم فقال ان العهد كان حديثا واني حلفت باللات والعزى فقال له النبي قل لا اله الا الله وحده ثلاثا واتفل عن شمالك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد رواه احمد وابن ماجة وعن سويد بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلعم ومعنا وائل بن حجر فاخذه عدو له فتحرج القوم ان يحلفوا فحلفت انه اخي فخلوا سبيله فاتينا رسول الله صلعم فاخبرته ان القوم تحرجوا ان يحلفوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم رواه ابوداؤد وابن ماجة وعن واثلة بن الاسقع وابي امامة قالا قال رسول الله صلعم ليس على مقهور يمين رواه الدارقطني وعن ابن عباس قال كفر رسول الله صلعم بصاع من تمر وامر الناس بذلك فمن لم يجد فنصف صاع من بر رواه ابن ماجة

باب في النذور

وعن القاسم بن محمد قال اتت امرأة الى عبد الله بن عباس فقالت اني نذرت ان انحر ابني فقال ابن عباس لا تنحري ابنك وكفري عن يمينك فقال شيخ عند ابن عباس كيف يكون هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله قال في الذين يظاهرون من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رأيت رواه مالك وفي رواية الدارقطني فقال رجل من القوم سبحان الله كفارة في معصية فقال نعم قد ذكر الله الظهار وامر بالكفارة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم نظر الى اعرابي وهو قائم في الشمس

وهو يخطب فقال ما شانك قال نذرت يا رسول الله ان لا ازال فى الشمس حتى تفرغ فقال رسول الله صلعم ليس هذا نذرا انما النذر ما ابتغى به وجه الله عز وجل رواه احمد

كتاب القصاص

عن فرات بن حيان ان رسول الله صلعم امر بقتله وكان عينا لابى سفيان وحليفا لرجل من الانصار فمر بحليقة من الانصار فقال انى مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله يقول انه مسلم فقال رسول الله صلعم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان رواه ابو داؤد وعن مخارق قال جاء رجل الى النبى صلعم فقال الرجل يا تينى فياخذ مالى قال ذكره بالله قال فان لم يذكر بالله قال فاستعن عليه من حولك من المسلمين قال فان لم يكن حولى احد من المسلمين قال فاستعن عليه بالسلطان قال فان نأى السلطان عنى قال قاتل دون مالك حتى تكون من شهداء الاخرة او تمنع مالك رواه النسائى وعن عمرو بن حزم ان رسول الله صلعم كتب كتابا الى اهل اليمن وكان فى كتابه الرجل يقتل بالمرأة رواه الدارمى وعن عمران بن حصين قال شهدت مع رسول الله صلعم وبعث جيشا من المسلمين الى المشركين فلما لقوهم قاتلوهم قتالا شديدا فمنحوهم اكتافهم فحمل رجل من لحمتى على رجل من المشركين بالرمح فلما غشيه قال لا اله الا الله فطعنه فقتله فاتى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله هلكت قال وما الذى صنعت مرة او مرتين فاخبره بالذى صنع فقال له رسول الله صلعم فهلا شققت عن قلبه قال يا رسول الله لو شققت عن قلبه اكنت اعلم ما فى قلبه قال فلا انت قبلت ما تكلم به ولا انت تعلم ما فى قلبه فسكت عنه رسول الله صلعم فلم يلبث الا يسيرا حتى مات فدفناه فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل عدوا نبشه فدفناه ثم امرنا غلماننا يحرسونه فاصبح على ظهر الارض فقلنا لعل الغلمان نعسوا فدفناه ثم حرسناه بانفسنا فاصبح على ظهر الارض فالقيناه فى بعض الشعاب وفى رواية فاخبر النبى صلعم فقال ان الارض لتقبل من هو اشر منه ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا اله الا الله رواه ابن ماجة وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلعم يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا الرجل يموت كافرا او الرجل يقتل مؤمنا متعمدا رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلعم قتل مسلما بمعاهد وقال انا اكرم من وفى بذمته رواه الدارقطنى وقال ابراهيم بن يحيى مثله

الحديث وابن السلمان ضعيف لاتقوم به حجة وعن عمران بن حصين عن رسول الله صلعم
قال لوكنت قاتلا مؤمنا بكافر لقتلت خراشا بالهذلى وذلك ان خراش بن امية قتل رجلا من
هذيل يوم فتح مكة بعد مانهى النبى صلعم عن القتل رواه الدارقطنى وعن جعفر بن محمد عن ابيه
ان عليا قال فى ابن ملجم بعد ماضربه اطعموه واسقوه واحسنوا اساره فان عشت فانا ولى
دمى اعفو ان شئت وان شئت استقدت وان مت فقتلتموه فلا تمثلوا به رواه الشافعى
وعن عمرو بن الشريد عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل عصفورا عبثا عج الى الله عز وجل يوم القيامة منه يقول يا رب ان فلانا قتلنى
عبثا ولم يقتلنى منفعة رواه احمد وعنه عن مرثد بن عبد الله عن رجل
من اصحاب رسول الله صلعم قال سئل رسول الله صلعم عن القاتل والآمر قال قسمت
النار سبعين جزء فللآمر تسع وستون وللقاتل جزء وحسبه وعن ابن عباس قال
كان فى بنى اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب
عليكم القصاص فى القتلى الآية فمن عفى له من اخيه شئ قال فالعفو ان يقبل فى العمد
الدية والاتباع بالمعروف يتبع الطالب بمعروف ويؤدى اليه المطلوب باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فيما كتب على من كان قبلكم رواه البخارى والنسائى والدارقطنى
وعن عمران بن حصين قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه احمد وله مثله من رواية سمرة وعن
على انه قضى فى رجل قتل رجلا متعمدا وامسكه آخر قال يقتل القاتل ويحبس الآخر
فى السجن حتى يموت رواه الشافعى وعن جابر ان رجلا جرح فاراد ان يستقيد
فنهى النبى صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى يبرأ المجروح رواه الدارقطنى
وعن عبد الله بن ابى حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت
فى نفر من المسلمين منهم ابو قتادة بن ربعى ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا
حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعى على قعود له معه متيع له ووطب
من لبن فلما مر بنا سلم علينا وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله لشئ كان بينه

وبينه واخذ بعيره ومتبعه فلما قدمنا على رسول الله صلعم واخبرناه الخبر نزل فينا القرآن
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى قوله ان الله كان بما تعملون خبيرا
رواه احمد **باب الديات** **وعن** جابر قال قال رسول الله صلعم يستأن بالجراحات
سنة رواه الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلعم
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل رواه الدارقطني
وعن قيس بن عاصم انه قدم على رسول الله صلعم فقال اني وأدت في الجاهلية بنات
فقال رسول الله صلعم اعتق عن كل واحدة نسمة رواه البيهقي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قضى رسول الله صلعم في اليد الشلاء اذا قطعت بثلث ديتها وفي السن
السوداء اذا نزعت بثلث ديتها رواه النسائي **وعن** ابن شهاب قال قرأت كتاب رسول
الله صلعم الذي كتبه لعمرو بن حزم حين بعثه على نجران وكان الكتاب عند ابي بكر
ابن حزم فكتب رسول الله صلعم فيه هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود فكتب الآيات حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا بيان
الجراح في النفس مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي الرجل خمسون وفي
كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفي المامومة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي
المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل وفي السن خمس من الابل وفي رواية
وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي
الصلب الدية ولم يذكر الاذنين وفي رواية ولا المنقلة رواه البيهقي **وعن** ابن عمر
ان رجلا مسلما قتل رجلا من اهل الذمة عمدا فرفع الى عثمان فلم يقتله وغلظ عليه
الدية مثل دية المسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلعم من اوقف
دابة في سبيل المسلمين او في سوق من اسواقهم فما وطئت بيد او رجل فهو ضامن
رواهما الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قضى
في الانف اذا جدع كله بالعقل كاملا واذا جدعت ارنبته فنصف العقل وقضى في
العين بنصف العقل وفي الرجل نصف العقل وباليد نصف العقل والمامومة

ثلث العقل وفي الجائفة ثلث العقل والمنقلة خمسة عشر من الابل رواه احمد وابوداود
وابن ماجة ولم يذكر فيه العين ولا المنقلة **وعن** حنش بن المعتمر عن علي قال بعثني رسول
الله صلعم الى اليمن فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد فبيناهم كذلك يتدافعون اذ
سقط رجل فتعلق باخر ثم تعلق الرجل باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد
فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم كلهم فقام اولياء الاول الى اولياء
الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي رضي الله عنه على تفئة ذلك فقال تريدون
ان تقتتلوا ورسول الله صلعم حي اني اقضي بينكم قضاء ان رضيتم به فهو القضاء والاحجز
بعضكم عن بعض حتى تاتوا النبي صلعم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك
فلاحق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البير ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية
والدية كاملة فللاول ربع الدية لانه هلك من فوقه ثلثة وللثاني ثلث الدية وللثالث
نصف الدية وللرابع الدية الكاملة فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلعم وهو عند مقام ابراهيم
فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلعم رواه احمد ورواه بلفظ اخر نحو هذا وفيه
وجعل الدية على قبائل الذين ازدحموا **وعن** علي بن رباح اللخمي ان اعمى كان ينشد في
الموسم في خلافة عمر بن الخطاب وهو يقول يا ايها الناس لقيت منكرا هل يعقل الاعمى
الصحيح المبصر خرا معا كلاهما تكسرا وذلك ان اعمى كان يقوده بصير فوقعا في بير فوقع
الاعمى على البصير فمات البصير فقضى عمر بعقل البصير على الاعمى رواه الدارقطني وفي
الحديث ان رجلا اتى اهل ابيات فاستسقاهم فلم يسقوه حتى مات فاغرمهم عمر الدية
حكاه احمد في رواية ابن منصور وقال اقول به **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان النبي صلعم قضى ان من قتل خطاء فديته مائة من الابل ثلثون بنت مخاض وثلثون
بنت لبون وثلثون حقة وعشرة بني لبون ذكور رواه الخمسة الا الترمذي **وعن** الخشخاش
العنبري قال اتيت النبي صلعم ومعي ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم فقال لا تجني عليه
ولا يجني عليك رواه احمد وابن ماجة

باب ما لا يضمن من الجنايات

عن ابن عباس ان اعمى كانت له ام ولد تشتم رسول الله صلعم وتقع فيه فينهاها فلا تنتهي

له قوله زبية بضم الزاي وسكون الموحدة وهي بئر او حفيرة تحفر للاسد وغيره ... بالرابع ١٢ نيل الاوطار

٢ قوله على تفئة ذلك ... بالتاء الفوقية وكسر الفاء ... بالهمزة ... في القاموس تفئة الشيء حينه وزمانه ١٢ نيل الاوطار

ويزجرها فلا تنزجر فاخذ المغول فوضعه فی بطنها واتكأ عليها فقتلها فلما اصبح ذكر ذلك لرسول الله صلعم فقال انشد الله رجلا فعل ما فعل لی عليه حق الا قام فقام الاعمى يتخطى الناس وهو يتزلزل فی مشيته حتى قعد بين يدی رسول الله صلعم فقال يا رسول الله انا صاحبها كانت تشتمك وتقع فيك وانهاها فلا تنتهی وازجرها فلا تنزجر ولی منها ابنان مثل اللؤلؤتين وكانت بی رفيقة فلما كان البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك فاخذت المغول فوضعته فی بطنها فاتكأت عليها حتى قتلتها فقال رسول الله صلعم الا اشهدوا ان دمها هدر رواه ابوداؤد والنسائی

باب القسامة

عن سليمان بن يسار عن رجل من اصحاب النبی صلعم ان القسامة كانت فی الجاهلية فسامة الدية فاقرها رسول الله صلعم على ما كانت عليه فی الجاهلية وقضى بها بين اناس من الانصار من بنی حارثة ادعوا على اليهود رواه احمد

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

عن عبد الملك ابن عمير قال شهدت عليا واتى باخی بنی عجل بن مسعود بن قبيصة تنصر بعد اسلامه فقال على ما حدثت عنك قال ما حدثت عنی قال حدثت انك تنصرت فقال انا على دين المسيح فقال له علی وانا على دين المسيح فقال له علی ما تقول فيه فتكلم بكلام خفی علی فقال علی طئوه فوطئ حتى مات فقلت للذی يليني ما قال قال المسيح ربه رواه الدارقطنی وعن سعد بن عبد العزيز ان ابا بكر قتل ام قرفة الفزارية فی ردتها قتلت قتلة مثلة شد رجلها بفرسين ثم صاح بهما فشقاها رواه الشافعی وعن عائشة قالت ارتدت امرأة يوم احد فامر النبی صلی الله عليه وسلم ان تستتاب فان تابت والا قتلت رواهما الدارقطنی وقال ما روی عن ابن عباس فی المرأة ترتد قال تجبر ولا تقتل وعنه المرتدة عن الاسلام تحبس ولا تقتل مرفوعا وموقوفا لا يصح وعبد الله بن عيسى كذاب وعن علی قال كل مرتد عن الاسلام مقتول اذا لم يرجع ذكرا او انثى رواه الدارقطنی وعن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلی الله عليه وسلم الى ابی رافع اليهودی رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذی رسول الله صلی الله عليه وسلم ويعين عليه وكان فی حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه

المغول بالكسر ... شبيه ... والجمع ... نحو ... نهاية ... قصر ... الرجل ... بيام ... وقيل ... حوم ... الفائز ... ليقتال ... الصوم ... ابوداؤد ... رحمه الله ۱۲

وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانی منطلق ومتلطف للبواب لعلی ان ادخل فاقبل حتی دنا من الباب تقنع بثوبه کانه یقضی حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب یا عبد الله ان کنت ترید ان تدخل فادخل فانی ارید ان اغلق الباب قال فدخلت فکمنت وفی روایة ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا یطلبونه فخرجت فیمن خرج اریهم انی اطلب معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت فی مربط دواب لهم فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغالیق علی ود وفی روایة فوضعوا المفاتیح فی کوة حیث اراها فلما ناموا اخذت المفاتیح وفی روایة فقمت الی الاقالید فاخذتها ففتحت الباب وکان ابو رافع یسمر عنده وکان فی علالی له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت الیه فجعلت کلما فتحت بابا اغلقت علی من داخل قلت ان القوم ان نذروا بی لم یخلصوا الی حتی اقتله فانتهیت الیه فاذا هو فی بیت مظلم وسط عیاله لا ادری این هو من البیت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهویت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسیف وانا دهش فما اغنیت شیئا فصاح فخرجت من البیت فامکث غیر بعید ثم دخلت الیه فقلت ما هذا الصوت یا ابا رافع وفی روایة فغیرت صوتی فقال لامك الویل ان رجلا دخل فی البیت ضربنی قبل بالسیف قال فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبیب السیف فی بطنه حتی اخذ فی ظهره وفی روایة ثم تحاملت علیه حتی قرع العظم فعرفت انی قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتی انتهیت الی درجة له فوضعت رجلی وانا اری انی انتهیت الی الارض فوقعت فی لیلة مقمرة فانکسرت ساقی وفی روایة فوثبت رجلی فعصبتها بعمامتی ثم انطلقت حتی جلست علی الباب فقلت لا اخرج اللیلة حتی اعلم اقتلته وفی روایة فخرجت الی اصحابی فقلت ما انا ببارح حتی اسمع الناعیة فلما صاح الدیك قام الناعی علی السور فقال انعی ابا رافع تاجر اهل الحجاز فما نطلقت

الى اصحابى فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلعم فحدثته وفى رواية
فادركت اصحابى قبل ان يأتوا النبى صلعم فبشرته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى
فمسحها فكانما لم اشتكها قط رواه البخارى **وعن** بجالة بن عبدة قال كنت كاتبا لجزء
ابن معاوية عم الاحنف بن قيس فاتانا كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة
وفرقوا بين كل ذى رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا
نفرق بين الرجل وحريمه فى كتاب الله رواه احمد وابوداود وللبخارى منه التفريق بين
ذوى المحارم **وعن** محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبى صلعم
قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه مالك فى الموطا **وعن**
ابن شهاب انه سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع
له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخارى **وعن** طارق بن شهاب
قال جاء وفد بزاخة من اسد وغطفان الى ابى بكر يسئلون الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية
والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية قد عرفناها فما المخزيه قال تنزع منكم الحلقة والكراع
ونغنم ما اصبنا منكم وتردون علينا ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا ويكون قتلاكم فى
النار وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا
يعذرونكم فعرض ابوبكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد رايت رايا وسنشير
عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية فنعم ما ذكرت واما ما ذكرت تدون
قتلانا وتكون قتلاكم فى النار فان قتلانا قاتلت فقتلت على امر الله اجورها على الله ليس لها
ديات فتتابع القوم على ما قال عمر رواه البرقانى على شرط البخارى **وعن** جابر قال قال
رسول الله صلعم من لى بكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة
اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لى فلاقل قال قل قال فاتاه فقال له وذكر ما بينهم
وقال ان هذا الرجل قد اراد الصدقة وقد عنانا فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال
انا قد اتبعناه الآن ونكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره قال وقد اردت ان تسلفنى
سلفا قال فما ترهن قال ترهنونى نساءكم قال انت اجمل العرب انرهنك نساءنا قال ترهنونى

اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح
قال نعم وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه ليلا فنزل
اليهم وقالت امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هو محمد بن مسلمة ورضيعي
ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه
فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم
تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فتناول فشم ثم قال
اتاذن لي ان اعود قال فاستمكن منه ثم قال دونكم فقتلوه متفق عليه وعن ابي سعيد السعدي
قال خرجت اسفر فرسا لي من السحر فمررت على مسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يشهدون
ان مسيلمة رسول الله فرجعت الى عبد الله بن مسعود فاخبرته فبعث اليهم الشرط فاخذوهم
فجيء بهم فتاب القوم ورجعوا عن قولهم فخلوا سبيلهم وقدم رجلا منهم يقال عبد الله بن نواحة
فضرب عنقه فقالوا له تركت القوم وقتلت هذا فقال اني كنت عند رسول الله صلعم جالسا
اذ دخل هذا ورجل اخر وافدين من عند مسيلمة فقال لهما رسول الله صلعم تشهدان اني
رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال امنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا
لقتلتكما فلذلك قتلته فامر بمسجدهم فهدم رواه الدارمي وعن عبيد الله بن عياض بن
عمرو القاري قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة ونحن جلوس مرجعه من العراق
ليالي قتل علي فقالت له يا عبد الله بن شداد هل انت صادقي عما اسالك عنه حدثني عن
هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال وما لي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان عليا
لما كاتب معاوية وحكم الحكمين خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال
حروراء من جانب الكوفة وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص البسكه الله ومن اسم
سماك الله به ثم انطلقت فحكمت الرجال في دين الله ولا حكم الا لله فلما ان بلغ عليا ما عتبوا
عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين رجل الا رجل قد حمل القران
فلما ان امتلأت الدار من قراء الناس دعا بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه
بيده ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس وقالوا يا امير المؤمنين ما تسأل

عنه فانه مداد فی ورق ونحن نتكلم بما رويناه منه و فيه فماذا تريد قال اصحابكم حتى اذا الذين
شجر بينى وبينهم كتاب الله عزوجل يقول الله فى كتابه وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا
حكما من اهله وحكما من اهلها فامة محمد صلعم اعظم ذمة وحرمة من امرأة ورجل ونقموا
على ان كاتبت معاوية كتبت على بن ابى طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله
صلعم بالحديبية حين صالح قومه قريشا فكتب رسول الله صلعم محمد رسول الله فقال لو
اعلم انك رسول الله لم اخالفك فكتب هذا ما صالح محمد بن عبد الله قريشا يقول الله فى كتابه
لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة قال فبعث اليهم على عبد الله بن عباس فخرجت
معه حتى اذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكواء فخطب الناس فقال يا حملة القرآن ان هذا
عبد الله بن العباس فمن لم يكن يعرفه فانا اعرفه هذا من نزل فيه وفى قومه قوم خصمون
فردوه الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه كتاب
الله فان جاء بحق نعرفه فلنتبعه وان جاء بباطل فلنبكتنه الى صاحبه فواضعوا عبد الله
الكتاب ثلثة ايام فرجع منهم اربعة الاف كلهم تائب فيهم ابن الكواء حتى ادخلهم على
على الكوفة فبعث على الى بقيتهم فقال قد كان من امرنا وامر الناس ما قد رايتم فقفوا
حيث شئتم حتى تجتمع امة محمد صلعم بيننا وبينكم ان لا تسفكوا دما حراما او تقطعوا
سبيلا وتظلموا ذمة فانكم ان فعلتم ذلك فقد نبذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب
الخائنين فقالت له عائشة يا ابن شداد فقد قتلهم فقال والله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل
وسفكوا الدم واستحلوا اهل الذمة قالت الله قال الله الذى لا اله الا هو لقد كان قالت فما شئ
بلغنى عن اهل العراق يتحدثون به ويقولون ذا الثدية مرتين قال قد رايته و قمت
مع على رضى الله عنه عليه فى القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فاكثر من جاء يقول
قد رايته فى مسجد بنى فلان يصلى ورايته فى مسجد بنى فلان يصلى فلم ياتوا فيه بثبت يعرف
الا ذلك قالت فما قول على حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قال سمعته يقول صدق الله
ورسوله قالت هل سمعت منه انه قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله
يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله فيذهب

اهل العراق یکذبون علیہ ویزیدون فی الحدیث رواہ احمد **وعن** محمد بن عبداللہ القاری
قال قدم علی عمر بن الخطاب رجل من قبل ابیموسی فسأل عن الناس فاخبرہ ثم قال هل من
مغربۃ خبر فقال نعم رجل کفر بعد اسلامہ قال فما فعلتم بہ قال قربناہ فضربنا عنقہ قال عمر
فهلا حبستموہ ثلاثا واطعمتموہ کل یوم رغیفا واستتبتموہ لعلہ یتوب ویراجع امر اللہ اللہم
انی لم احضر ولم آمر ولم ارض اذ بلغنی رواہ الشافعی **وعن** ابی الطفیل ان رجلا ولد لہ
غلام علی عهد رسول اللہ صلعم فاتی بہ النبی صلعم فاخذ ببشرۃ جبهتہ ودعا لہ بالبرکۃ فنبت
شعرہ فی جبهتہ کهلبۃ الفرس وشب الغلام فلما کان زمن الخوارج احبهم فسقطت الشعرۃ
عن جبهتہ فاخذہ ابوہ فقیدہ وحبسہ مخافۃ ان یلحق بهم قال فدخلنا علیہ فوعظناہ وقلنا لہ
فیما نقول الم تران برکۃ رسول اللہ صلعم قد وقعت عن جبهتک فما زلنا بہ حتی رجع من رأیهم
فرد اللہ علیہ الشعرۃ وتاب رواہ احمد **وعن** عبیداللہ بن ابی رافع مولی رسول اللہ صلعم
ان الحروریۃ لما خرجت وهو مع علی بن ابیطالب قالوا لاحکم الا للہ قال علی کلمۃ حق ارید
بها الباطل ان رسول اللہ صلعم وصف ناسا انی لاعرف صفتهم فی هؤلاء یقولون الحق
بالسنتهم لایجوز هذا منهم واشار الی حلقہ من ابغض خلق اللہ الیہ منهم اسود احدی
یدیہ طبی شاۃ او حلمۃ ثدی فلما قتلهم علی قال انظروا فنظروا فلم یجدوا شیئا فقال
ارجعوا فواللہ ما کذبت مرتین او ثلثا ثم وجدوہ فی خربۃ فاتوا بہ حتی وضعوہ
بین یدیہ قال عبیداللہ وانا حاضر ذلک من امرهم وقول علی فیهم رواہ مسلم
وعن زید بن وهب قال لما خرجت الخوارج بالنهروان قام علی فی اصحابہ
فقال ان هؤلاء القوم قد سفکوا الدم الحرام واغاروا سرح الناس وهم اقرب
العدو الیکم وان تسیروا الی عدوکم وانا اخاف ان یخلفکم هؤلاء فی اعقابکم
انی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول تخرج خارجۃ من امتی لیس
صلوتکم الی صلوتهم بشیء ولا صیامکم الی صیامهم بشیء ولا قراءتکم الی قراءتهم
بشیء یقرؤن القرآن یحسبون انہ لهم وهو علیهم ولا یجاوز حناجرهم یمرقون
من الاسلام کما یمرق السهم من الرمیۃ وآیۃ ذلک ان فیهم رجلا لہ عضد

لیس لہ ذراع علیہا مثل حلمۃ الثدی علیہا شعرات بیض لو یعلم الجیش الذین یصیبونہم مالہم علی لسان نبیہم لاتکلوا عن العمل فسیروا علی اسم اللہ عز وجل قال سلمۃ بن کہیل فنزلنی زید بن وہب منزلا منزلا حتی قال مررنا علی قنطرۃ فلما التقینا وعلی الخوارج یومئذ عبد اللہ بن وہب الراسبی فقال لہم القوا الرماح وسلوا سیوفکم من جفونہا فانی اخاف ان یناشدوکم کما ناشدوکم یوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحہم وسلوا السیوف وشجرہم الناس برماحہم قال وقتل بعضہم علی بعض وما اصیب من الناس یومئذ الا رجلان فقال علی التمسوا فیہم المخدج فالتمسوہ فلم یجدوہ فقام علی بنفسہ حتی اتی ناسا قد قتل بعضہم علی بعض قال اخرجوہم فوجدوہ مما یلی الارض فکبر ثم قال صدق اللہ وبلغ رسولہ قال فقام الیہ عبیدۃ السلمانی فقال یا امیر المؤمنین اللہ الذی لا الہ الا ہو سمعت ہذا الحدیث من رسول اللہ صلعم قال ای واللہ الذی لا الہ الا ہو حتی استحلفہ وہو یحلف لہ رواہ احمد ومسلم **وعن** عبد اللہ بن ابی اوفی قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول الخوارج کلاب اہل النار رواہ احمد

کتاب الحدود

وعن خزیمۃ بن ثابت قال قال رسول اللہ صلعم من اقیم علیہ حد غفر لہ ذلک الذنب رواہ الدارمی وفی روایۃ الدارقطنی قال رسول اللہ صلعم ایما عبد اصاب شیئا مما نہی اللہ عنہ ثم اقیم علیہ حد کفر ذلک الذنب عنہ **وعن** ابن عباس قال خطبنا عمر بن الخطاب مرۃ فحمد اللہ واثنی علیہ فذکر الرجم فقال لا تخدعن عنہ فانہ حد من حدود اللہ الا ان رسول اللہ صلعم قد رجم ورجمنا بعدہ ولولا ان یقول قائلون زاد عمر فی کتاب اللہ ما لیس منہ لکتبتہ فی ناحیۃ من المصحف شہد عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن عوف وفلان وفلان ان رسول اللہ صلعم قد رجم ورجمنا بعدہ الا وانہ سیکون من بعدکم قوم یکذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعۃ وبعذاب القبر وبقوم یخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواہ احمد **وعن** سعید بن المسیب ان عمر بن الخطاب قال ایاکم ان تہلکوا عن اٰیۃ الرجم ان یقول قائل لا نجد حدین فی کتاب اللہ فقد رجم رسول اللہ صلعم ورجمنا بعدہ فوالذی نفسی بیدہ لولا ان یقول الناس زاد عمر فی کتاب اللہ تعالی لکتبتہا الشیخ والشیخۃ فارجموہما البتۃ وانا قرأناہا رواہ مالک وقال اراد الثیب من الرجال والثیبۃ من النساء **وعن** زید بن اسلم ان رجلا اعترف علی نفسہ بالزنا علی عہد رسول اللہ صلعم فدعا لہ رسول اللہ صلعم بسوط فاتی بسوط مکسور فقال

فوق هذا فاتى بسوط جديد لم تقطع ثمرته فقال دون هذا فاتى بسوط قد ركب به ولان فامر به فجلد ثم قال يا ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن حدود الله فمن اصاب من هذه القاذورة شيئا فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله رواه مالك **وعن** البراء بن عازب قال مر على النبي صلعم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال انشدك الله الذى انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قال لا ولولا انك نشدتنى بهذا لم اخبرك نجد الرجم ولكنه كثر فى اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا الضعيف اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع على شئ نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلعم اللهم انى اول من احيى امرك اذا اماتوه فامر به فرجم فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقولون ائتوا محمدا فان امركم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فانزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال هى فى الكفار كلها رواه احمد ومسلم وابو داؤد **وعن** عامر الشعبى قال كان لشراحة زوج غائب بالشام وانها حملت فجاء بها مولاها الى على بن ابى طالب فقال هذه زنت واعترفت فجلدها يوم الخميس مائة ورجمها يوم الجمعة وحفر لها الى السرة وانا شاهد ثم قال ان الرجم سنة سنها رسول الله صلعم ولو كان شهد على هذه احد لكان اول من يرمى الشاهد يشهد ثم يتبع شهادة حجره ولكنها اقرت فانا اول من رماها فرماها بحجر ثم رمى الناس وانا فيهم قال فكنت والله فيمن قتلها رواه احمد **وعن** البراء بن عازب قال لقيت خالى ومعه الراية فقلت اين تريد فقال بعثنى رسول الله صلعم الى رجل تزوج امرأة ابيه من بعده ان اضرب عنقه واخذ ماله رواه الخمسة **وعن** ابى الزناد انه قال جلد عمر بن عبد العزيز عبدا فى فرية ثمانين قال ابو الزناد فسألت عبد الله ابن عامر بن ربيعة عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء هلم جرا ما رأيت احدا جلد عبدا فى فرية اكثر من اربعين رواه مالك فى الموطا **وعن** الشعبى

ان عليا حين رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله صلعم رواه احمد والبخارى وعن عمر قال كان عمر يضرب فى التعريض الحد تاما وعن عمرة قالت استب رجلان فقال احدهما ما امى بزانية ولا ابى بزان فشاور عمر القوم فقالوا امدح اباه وامه فقال لقد كان لهما من المدح غيرها فضربه رواهما الدارقطنى وعن النعمان بن بشير انه رفع اليه رجل غشى جارية امرأته فقال لاقضين فيها بقضاء رسول الله صلعم ان كان احلتها لك جلدتك مائة وان كانت لم تحلها لك رجمتك رواه الخمسة وفى رواية عن النعمان عن النبى صلعم انه قال فى الرجل يأتى جارية امرأته قال ان كانت احلتها له جلدته مائة وان لم تكن احلتها له رجمته رواه ابوداود والنسائى

باب قطع السرقة

عن ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لعن الله السارق يسرق البيضة الحديث قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وان من الحبال ما يساوى دراهم متفق عليه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان ثمن المجن على عهد رسول الله صلعم عشرة دراهم رواه النسائى وعن ابن عمر ان امرأة مخزومية كانت تستعير المتاع وتجحده وفى رواية صفية كانت تستعير المتاع على السنة جاراتها فتجحده وان النبى صلعم قام خطيبا فقال هل من امرأة تائبة الى الله ورسوله ثلث مرات وتلك شاهدة فلم تقم ولم تتكلم وفى رواية ان امرأة كانت تستعير الحلى فى زمان رسول الله صلعم فاستعارت من ذلك حليا فجمعته ثم امسكته فقال رسول الله صلعم لتتب هذه المرأة وتؤدى ما عندها مرارا فلم تفعل فامر بها فقطعت وفى رواية ثم قال رسول الله صلعم قم يا بلال فخذ بيدها فاقطعها رواه النسائى وعن عصمة بن مالك قال سرق مملوك فى عهد رسول الله صلعم فرفع الى رسول الله صلعم فعفا عنه ثم رفع ثانية وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الثالثة فعفا عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفا عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السادسة فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة فقطع رجله وقال رسول الله صلعم اربع باربع رواه الدارقطنى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ليس على العبد الآبق اذا سرق قطع ولا على الذمى رواه الدارقطنى وقال لم يرفعه غير فهد والصواب انه موقوف وعن ابن عمر ان النبى صلعم قطع يد سارق سرق برنسا

من صفة النساء ثمن ثلثة دراهم رواه احمد وابو داود والنسائی وعن القاسم بن عبد الرحمن عن علی قال لا یقطع السارق حتی یشهد علی نفسه مرتین حکاه احمد فی روایة مهنا واحتج به وعن ابی هریرة ان رسول الله صلعم اتی بسارق قد سرق شملة فقالوا یا رسول الله ان هذا قد سرق فقال رسول الله صلعم ما اخاله سرق فقال السارق بلی یا رسول الله فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ایتونی به فقطع فاتی به فقال تب الی الله فقال قد تبت الی الله فقال تاب الله علیك رواه الدارقطنی

باب الشفاعة فی الحد

وعن الزبیر بن العوام لقی رجلا قد اخذ سارقا وهو یرید ان یذهب به الی السلطان فشفع له الزبیر لیرسله فقال لا حتی ابلغ به السلطان فقال الزبیر انما الشفاعة قبل ان یبلغ الی السلطان فاذا بلغ الیه فقد لعن الشافع والمشفع رواه مالك وعن ابن عباس قال مر علی بن ابی طالب بمجنونة بنی فلان قد زنت فامر عمر رضی الله عنه برجمها فردها وقال لعمر اما تذکر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة الحدیث قال صدقت فخلی عنها رواه الدارقطنی وعن سعید بن المسیب قال ما من شیٔ الا والله یحب ان یعفی عنه ما لم یکن حدا عن عباده رواه رزین

باب حد الخمر

عن جعفر بن محمد عن ابیه ان علی بن ابی طالب قال لا اوتی باحد شرب خمرا ولا نبیذا مسکرا الا جلدته الحد رواه الشافعی وعن انس قال کنت ساقی القوم فی منزل ابی طلحة وکان خمرهم یومئذ الفضیخ فامر رسول الله صلی الله علیه وسلم منادیا ینادی الا ان الخمر قد حرمت فجرت فی سکك المدینة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهی فی بطونهم فانزل الله تعالی لیس علی الذین امنوا وعملوا الصالحات جناح فیما طعموا الآیة رواه البخاری وعن عبادة بن الصامت عن النبی صلی الله علیه وسلم اقیموا حدود الله فی السفر والحضر رواه البیهقی وقال حدیث عمر بن ارطاة عن النبی صلی الله علیه وسلم لا تقطع الایدی فی السفر غیر ثابت وعن وبرة الکلبی قال ارسلنی خالد بن الولید الی عمر فاتیته ومعه عثمان وعبد الرحمن وعلی وطلحة والزبیر وهم متکئون معه فی المسجد فقلت ان خالد بن الولید ارسلنی الیك وهو یقرأ

عليك السلام ويقول ان الناس قد انهمكوا فى الخمر وتحاقروا العقوبة فيه فقال عمر هم هؤلاء
عندك فسلهم قال على نراه اذا سكر هذى واذا هذى افترى وعلى المفترى ثمانين فقال عمر
ابلغ صاحبك ما قال فجلد خالد ثمانين وجلد عمر ثمانين وكان عمر اذا اتى بالرجل الضعيف الذى
كانت منه الذلة ضربه اربعين وجلد عثمان ثمانين واربعين رواه الدارقطنى **وعن** السائب
ابن يزيد ان عمر قال وجدت من فلان ريح شراب يعنى بعض بنيه وزعم انه شرب الطلاء وانا سائل
عنه فان كان يسكر جلدته فسال فقيل انه يسكر فجلده عمر حدا تاما رواه مالك **وعن** ابى الجويرية
الجرمى قال سألت ابن عباس وهو مسند الى الكعبة عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق
وما اسكر فهو حرام رواه الشافعى **وعن** ابن عمر قال امرنى النبى صلعم ان اتيه بمدية وهى الشفرة
فاتيته بها فارسل بها فارهفت ثم اعطانيها وقال اغد على بها ففعلت فخرج باصحابه الى اسواق
المدينة وفيها زقاق الخمر قد جلبت من الشام فاخذ المدية منى فشق ما كان من تلك الزقاق
بحضرته ثم اعطانيها وامر الذين كانوا معه ان يمضوا معى وان يعاونونى وامرنى ان اتى الاسواق
كلها فلا اجد فيها زق خمر الا شققته ففعلت فلم اترك فى اسواقها زقا الا شققته رواه احمد
وعن عبد الله بن ابى الهذيل قال كان عبد الله يحلف بالله ان التى امر بها رسول الله صلعم
حين حرمت الخمر ان تكسر دنانه وان تكفأ لمن التمر والزبيب رواه الدارقطنى **وعن** ابى سعيد
قال جلد على عهد رسول الله صلعم فى الخمر بنعلين اربعين قال فلما كان زمن عمر جعل بدل كل نعل سوطا
رواه احمد **وعن** عبيد الله بن عدى بن الخيار انه قال لعثمان قد اكثر الناس فى الوليد فقال
سناخذ منه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين مختصر من البخارى وفى
رواية له اربعين ويتوجه الجمع بينهما بما رواه ابو جعفر محمد بن على ان على بن ابى طالب جلد
الوليد بسوط له طرفان رواه الشافعى فى مسنده **وعن** ابى سعيد قال اتى رسول الله صلعم
برجل نشوان فقال انى لم اشرب خمرا انما شربت زبيبا وتمرا فى دباءة قال فامر به فنهز
بالايدى وخفق بالنعال ونهى عن الدباء ونهى عن الزبيب والتمر ان يخلطا رواه احمد

باب ما لا يدعى على المحدود

وعن سعيد بن المسيب قال بلغنى
ان رسول الله صلعم قال لرجل من اسلم يقال له هزال وقد جاء يشكو رجلا بالزنا وذلك

قبل ان ینزل والذین یرمون المحصنات ثم لم یاتوا باربعة شهداء فاجلدوهم یا هزال لو سترته
برداءك لكان خيرا لك قال يحيى بن سعيد حدثت به في مجلس فقال يزيد بن نعيم بن هزال هو جدي
وهذا الحديث حق رواه مالك

باب التعزير

وعن سلمة بن روح بن زنباع عن جده
انه قدم النبي صلعم وقد اخصى غلاما له فاعتقه رسول الله صلعم بالمثلة رواه ابن ماجة وعن
حذيفة قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه في الحلية وعن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قتل رجل عبده متعمدا فجلده رسول الله صلعم ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين
رواه ابن ماجة وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلعم حبس رجلا في تهمة ثم
خلا عنه رواه الخمسة الا ابن ماجة

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم من شرب الخمر فلم ينتش لم يقبل له صلوة مادام في
جوفه او عروقه منها شيء وان مات مات كافرا وان انتشى لم تقبل له صلوة اربعين يوما
وان مات فيها مات كافرا رواه النسائي وجعله موقوفا على ابن عمر وعن زيد بن خالد الثقفي
هذه الخطبة من في رسول الله صلعم بتبوك سمعته يقول والخمر جماع الاثم وعن ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلعم يقول الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر من شربها وقع على امه
وعمته وخالته رواهما الدار قطني وعن عثمان بن عفان قال اجتنبوا الخمر فانها ام الخبائث
انه كان ممن خلا قبلكم يتعبد فعلقته امرأة غوية فارسلت اليه جاريتها فقالت له انا
ندعوك للشهادة فانطلق مع جاريتها وطفق كلما دخل بابا اغلقته دونه حتى افضى الى امرأة
وضيئة عندها غلام وباطية خمر فقالت والله ما دعوتك للشهادة ولكني دعوتك لتقع علي
او تشرب من هذا الخمر كاسا او تقتل هذا الغلام قال فاسقيني من هذا الخمر كاسا فسقته كاسا
فقال زيدوني فلم يرم حتى وقع عليها وقتل الغلام فاجتنبوا الخمر فانها والله لا يجتمع الايمان
وادمان الخمر الا ويوشك ان يخرج احدهما صاحبه رواه النسائي وعن عامر بن سعد عن ابيه
عن النبي صلعم انهاكم عن قليل ما اسكر كثيره رواه الدار قطني وعن قيس بن سعد بن عبادة
ان رسول الله صلعم قال ان ربي حرم على الخمر والميسر والقنبين والكوبة قال ابو زكريا القنبين
العود وقال ابن الاعرابي هو الطنبور بلسان الحبشة وعن ابن عباس قال الدف حرام والمعازف

حرام والكوبة حرام والمزمار حرام رواهما البيهقي وعن ابي موسى عن النبي صلعم من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابوداود وابن ماجة ومالك في الموطا وعن عبد الرحمن الخطمي قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلعم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القيان والمعازف وشربت الخمر ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن ابي امامة عن النبي صلعم قال يبيت طائفة من امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير ويبعث على احياء من احيائهم ريح فتنسفهم كما نسف من كان قبلكم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه احمد وفي اسناده فرقد السبخي قال احمد ليس بقوي وقال ابن معين هو ثقة وقال الترمذي تكلم فيه يحيى بن سعيد وقد روى عنه الناس وعن ابن عمر قال نزل في الخمر ثلث ايات فاول شئ نزلت يسألونك عن الخمر والميسر الاية فقيل حرمت الخمر فقيل يا رسول الله ننتفع بها كما قال الله عز وجل فسكت عنهم ثم نزلت هذه الاية لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فقيل حرم الخمر بعينها فقالوا يا رسول الله انا لا نشربها قرب الصلوة فسكت عنهم ثم نزلت يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر رواه الطيالسي في مسنده وعن علي قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت الخمر منا وحضرت الصلوة فقدموني فقرأت قل يا ايها الكفرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون رواه الترمذي وصححه

كتاب الامارة والقضاء

عن

عمر وعلي وغيرهما قالوا يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاذا اتى على حد اقيم خارج المسجد رواه
البخاري في ترجمة باب **وعن** تميم الداري قال تطاول الناس في البناء في زمن عمر فقال عمر
يا معشر العرب الارض الارض انه لا اسلام الا بجماعة ولا جماعة الا بامارة ولا امارة الا بطاعة
فمن سوده قومه على الفقه كان حيوة له ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكا له ولهم رواه
الدارمي **وعن** ابن عباس في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال
نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
سرية رواه احمد والنسائي **وعن** علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه فاغضبوه في شيء فقال
اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال اوقدوا نارا فاوقدوا ثم قال الم يامركم رسول الله صلعم ان
تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا انما فررنا الى رسول الله
صلعم من النار فكانوا كذلك حتى سكن غضبه فطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلعم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا وقال الطاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف متفق عليه
وعن ابي ذر وسلمان قالا قال رسول الله صلعم ما من وال يلي امور الناس شيئا الا اتي
به يوم القيمة فيوقف على جسر في النار فينتفض به الجسر انتفاضا يزيل كل عضو منه
عن موضعه ثم يعاد فيحاسب فان كان محسنا نجا باحسانه وان كان مسيئا انخرق به
ذلك الجسر فيهوي به في النار سبعين خريفا رواه في الحلية **وعن** يحيى بن سعيد ان عمر
ابن عبد العزيز سال عن قاضي الكوفة فقال لا ينبغي ان يكون قاضيا حتى يكون فيه خمس
خصال عفيف حليم عالم بما كان قبله يستشير ذوي الالباب لا يبالي بملامة الناس رواه
البيهقي **وعن** سالم بن حنظلة قال اتينا ابي بن كعب لنتحدث اليه فلما قام قمنا ونحن
نمشي خلفه فرهقنا عمر فتبعه فضربه عمر بالدرة فاتقى بذراعيه فقال يا امير المؤمنين
ما تصنع قال ان ما ترى فتنة للمتبوع مذلة للتابع رواه الدارمي **وعن** عبد الرحمن بن
عبد الكعبة قال انتهيت الى عبد الله بن عمر وهو جالس في ظل الكعبة وذكر كلاما قال
فقلت هذا ابن عمك معوية يامرنا باكل اموالنا بيننا بالباطل وان نقتل انفسنا و

قد قال الله عز وجل یا ایها الذین امنوا لاتاکلوا اموالکم بینکم بالباطل قال فجمع یدیه فوضعها علی جبهته ثم نکس هنیة ثم رفع راسه فقال اطعه فی طاعة الله واعصه فی معصیة الله رواه احمد **وعن** عطیة السعدی قال قال رسول الله صلعم اذا استشاط السلطان تسلط الشیطان رواه احمد **وعن** معقل المدنی قال امرنی رسول الله صلعم ان اقضی بین قوم فقلت ما احسن اقضی یا رسول الله قال ان الله عز وجل مع القاضی ما لم یحف عمدا رواه احمد **وعن** ابی امامة الباهلی قال علیکم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادی ابو امامة هذه الاٰیة التی فی سورة النور فان تولوا فانما علیه ما حمل وعلیکم ما حملتم رواه احمد

باب ما علی الولاة من التیسیر

عن ابی هریرة قال قام فینا رسول الله صلعم فحمد الله واثنی علیه ثم قال ایاکم والافراد قلنا یا رسول الله وما الافراد قال یکون احدکم امیرا او عاملا فیاتی الارملة والمسکین فیقول افعل افعل حتی ننتظر فی حاجتک فیترکون مفردین لا تقضی لهم حاجة والاٰیؤمرون فینصرفون ویاتی الرجل الغنی الشریف فیقعده الی جانبه ثم یقول ما حاجتک فیقول حاجتی کذا وکذا فیقول اقضوا حاجته وعجلوا رواه فی الحلیة

باب العمل فی القضاء والخوف منه

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم لا یقضی القاضی الا وهو شبعان ریان رواه الترمذی **وعن** عبد الله بن عمر قال جاء حمزة بن عبد المطلب الی رسول الله صلعم فقال یا رسول الله اجعلنی علی شیء اعیش به فقال رسول الله صلعم یا حمزة النفس تحییها احب الیک ام نفس تمیتها قال بل نفس احییها قال علیک بنفسک رواه احمد **وعن** میمون بن مهران قال کان ابو بکر اذا ورد علیه الخصم نظر فی کتاب الله فان وجد فیه ما یقضی بینهم قضی به فان اعیاه خرج فسال المسلمین فقال اتانی کذا وکذا فهل علمتم ان رسول الله صلعم قضی فی ذلک بقضاء فربما اجتمع الیه النفر کلهم یذکر من رسول الله صلعم قضاء فیقول ابو بکر الحمد لله الذی جعل فینا من یحفظ علی نبینا فان اعیاه ان یجد فیه سنة من النبی صلعم جمع رؤس الناس وخیارهم فاستشارهم فان اجمع رأیهم علی امر قضی به رواه الدارمی **وعن** معاذ بن جبل قال لما بعثنی رسول الله صلعم الی الیمن قال لا تقضین ولا تفصلن الا بما تعلم فان اشکل علیک امر فقف حتی تبینه

او تكتب فيه رواه الدارمي **وعن** عمير بن سعد الانصاري قال لكعب اني اسئلك عن
امر فلا تكتمني قال والله لا اكتمك شيئا اعلمه قال ما اخوف شئ تخوفه على امة محمد صلعم قال
ائمة مضلين قال عمير صدقت هكذا سرّ ذلك الى واعلمنيه رسول الله صلعم رواه احمد
وعن عمرو بن العاص قال جاء رسول الله صلعم خصمان يختصمان فقال اقض بينهما يا عمرو
قال انت اولى بذلك مني يا رسول الله قال وان كان قال فاذا قضيت بينهما فمالى قال ان
انت قضيت بينهما فاصبت القضاء فلك عشر حسنات وان انت اجتهدت فاخطأت فلك
حسنة وفي رواية ان اجتهدت فاصبت فلك عشرة اجر وان اجتهدت فاخطأت فلك
اجر واحد رواه احمد

باب رزق الولاة وهدايا هم

عن جابر قال قال رسول الله صلعم هدايا الامراء غلول رواه في الحلية **وعن** عبد الله بن زرير
قال دخلت على علي بن ابي طالب فاتى حين يوم الاضحى فقرب الينا خزيرة فقلت اصلحك
الله لو قربت الينا هذا البط يعني الوز فان الله تعالى قد اكثر الخير فقال يا ابن زرير اني سمعت
رسول الله صلعم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان قصعة يا كلها هو واهله وقصعة
يضعها بين يدي الناس رواه احمد **وعن** ابي وائل قال استعملني ابن زياد على بيت المال
فاتى رجل بصك فيه اعط صاحب المطبخ ثمانمائة درهم فقلت له مكانك ودخلت على ابن
زياد فحدثته فقلت ان عمر استعمل عبد الله بن مسعود على القضاء وبيت المال وعثمان بن
حنيف على ما يسقي الفرات وعمار بن ياسر على الصلوة والجند رزقهم كل يوم شاة فجعل نصفها
وسقطها واكارعها لعمار لانه كان على الصلوة والجند وجعل لعبد الله بن مسعود ربعها وجعل
لعثمان بن حنيف ربعها ثم قال ان مالا يوخذ منه كل يوم شاة ان ذلك فيه لسريع قال ابن
زياد ضع المفتاح واذهب حيث شئت رواه البيهقي **وعن** ابي جرير ان رجلا كان يهدي
الى عمر بن الخطاب كل سنة فخذ جزور قال فجاء فخاصم الى عمر فقال يا امير المؤمنين اقض
بيننا قضاء فصلا كما يفصل الفخذ من الجزور فكتب عمر الى عماله لا تقبل الهدية فانها رشوة
رواه البيهقي في المختصر **وعن** الحسن ان ابا بكر خطب الناس حين استخلف فذكره قال
فلما اصبح غدا الى السوق فقال له عمر اين تريد قال السوق قال قد جاءك ما يشغلك قال سبحان الله

يشغلنى عن عيالى قال يفرض بالمعروف فذكر الحديث وذكر وصيته بان يرد ما انفق فى بيت المال فقال عمر رحم الله ابا بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا رواه البيهقى **باب**

الاقضية والشهادات **عن** عمر بن الخطاب رض قال كان الناس يؤخذون بالوحى فى عهد رسول الله صلعم وان الوحى قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شئ الله يحاسب فى سريرته ومن اظهر لنا سوء لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة رواه البخارى **وعن** عمرو بن حزم والمغيرة بن شعبة قالا بينا نحن عند رسول الله صلعم دخل رجلان يختصمان مع احدهما شاهد له على حقه فجعل رسول الله صلعم يمين صاحب الحق مع شاهده فاقتطع بذالك حقه رواه البيهقى **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم رد اليمين على طالب الحق رواه البيهقى **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لا ترث ملة ملة ولا يجوز شهادة اهل ملة على اهل ملة الا امتى فانهم تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الدارقطنى **وعن** عمارة بن خزيمة ان عمه اخبره وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من رجل من الاعراب فاستتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضيه ثمن فرسه فاسرع رسول الله صلعم المشى وابطأ الاعرابى فطفق رجال يعترضون الاعرابى ويساومونه الفرس ولا يشعرون ان رسول الله صلعم قد ابتاعه حتى زاد بعضهم الاعرابى فى السوم فلما زاد نادى الاعرابى رسول الله صلعم ان كنت مبتاعا هذا الفرس فابتعه والا بعته فقام رسول الله صلعم حين سمع نداء الاعرابى فقال اوليس ابتعت منك قال لا والله ما بعتك قال بل ابتعته منك فطفق الناس يلوذون برسول الله صلعم وبالاعرابى وهما يتراجعان فطفق الاعرابى يقول هلم شهيدا انى بعتك فقال خزيمة انا اشهد انك بعته فاقبل رسول الله صلعم على خزيمة فقال بم تشهد فال بتصديقك فجعل رسول الله صلعم شهادة خزيمة شهادة رجلين رواه البيهقى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلعم قال اذا ادعت المرأة طلاق زوجها فجاءت على ذلك بشاهد عدل استحلف زوجها فان حلف بطلت شهادة الشاهد وان نكل فنكوله بمنزلة شاهد اخر وجاز طلاقه رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب

قال اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجل وامرأتين فى النكاح رواه الدارقطنى وعن
ابن عباس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يشهد بشهادة فقال اما انت يا ابن
عباس فلا تشهد الا على امر يضئ لك كضياء هذه الشمس واوما بيده الى الشمس رواه البيهقى
وعن نمران بن جارية عن ابيه ان قوما اختصموا الى النبى صلعم فى خص كان بينهم فبعث حذيفة
فقضى بينهم فقضى للذى يليهم القمط فلما رجع الى النبى صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اصبت
واحسنت رواه ابن ماجة وعن الزهرى قال زعم اهل العراق ان شهادة القاذف
لا تجوز فاشهد على سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قال لابى بكرة تب تقبل شهادتك او
ان تتب قبلت شهادتك وعن سعيد لما جلد عمر بن الخطاب الثلاثة استتابهم فرجع
اثنان فقبل شهادتهما وابى ابوبكرة ان يرجع فرد شهادته رواهما الشافعى وعن
خرشة بن الحر قال شهد رجل عند عمر بن الخطاب بشهادة فقال
لست اعرفك ولا يضرك ان لا اعرفك ائت بمن يعرفك فقال رجل
من القوم اعرفه قال فباى شئ تعرفه قال بالعدالة والفضل قال
فهو جارك الادنى الذى تعرف ليله ونهاره ومدخله ومخرجه قال لا قال
فمعاملك الذى يستدل به على مكارم الاخلاق قال لا قال فمعاملك بالدينار
والدرهم الذين بهما يستدل على الورع قال لا قال لست تعرفه ثم قال
للرجل ائت بمن يعرفك رواه البيهقى فى المختصر وعن عبد الله بن
عامر قال اتى عمر بشاهد زور فوقف للناس يوما الى الليل يقول هذا
فلان شاهد بزور فاعرفوه ثم حبسه وعنه انه كان اذا اخذ شاهد زور
بعث به الى عشيرته فقال ان هذا شاهد زور فاعرفوه وعرفوه ثم خلى سبيله
وعن على قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضيف الخصم
الا وخصمه معه روى الثلثة البيهقى فى المختصر وعن محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه انه فدى يمينه بعشرة آلاف درهم ثم قال ورب هذا
المسجد ورب هذا القبر لو حلفت لحلفت صادقا وذلك انه شئ افتديت به يمينى

وعن الاسود بن قیس ان حذیفة عرف جملا له سرق فخاصم فیه الی قاضی المسلمین فصارت علی حذیفة یمین فی القضاء فاراد ان یشتری یمینه فقال لک علی عشرة دراهم فابی فقال لک عشرون فابی قال لک ثلثون فابی قال لک اربعون فابی فقال حذیفة اترک جملی فحلف انه ما باعه والا وهبه رواهما الدارقطنی وعن ابی حدرد الاسلمی انه کان لیهودی علیه اربعة دراهم فاستعدی علیه فقال یا محمد ان لی علی هذا اربعة دراهم قد غلبنی علیها قال اعطه حقه قال والذی بعثک بالحق ما اقدر علیها قال اعطه حقه قال والذی نفسی بیده ما اقدر علیها قال قد اخبرت انک تبعثنا الی خیبر فارجوا ان تغنمنا شیئا فارجع فاقضیه قال اعطه حقه قال وکان النبی صلعم اذا قال ثلثا لم یراجع فخرج به ابن حدرد الی السوق علی راسه عصابة وهو متزر ببردة فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشتر منی هذه البردة وباعها منه باربعة دراهم فمرت عجوز فقالت ما لک یا صاحب رسول الله صلعم فاخبرها فقالت ها دونک هذا البرد علیها فطرحته علیه رواه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلعم لن تزول قدم شاهد الزور حتی یوجب الله له النار رواه ابن ماجة

کتاب الجهاد

عن ابی اسحٰق ان عبد الله بن یزید خرج یستسقی بالناس فصلی رکعتین ثم استسقی قال فلقیت یومئذ زید بن ارقم ولیس بینی وبینه غیر رجل فقلت له کم غزا رسول الله صلعم قال تسع عشرة فقلت کم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العشیر او ذات العسیر متفق علیه وفی روایة لمسلم ست عشرة غزوة وفی اخری له تسع عشرة غزوة قاتل فی ثمان منهن وعن ابی هریرة ان رجلا قال یا رسول الله دلنی علی عمل یعدل الجهاد قال لا اجده ثم قال هل تستطیع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدک فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر فقال ومن یستطیع ذلک قال ان فرس المجاهد لیستن فی طوله فیکتب له حسنات رواه البخاری وعن النعمان بن بشیر قال کنت الی جانب منبر رسول الله صلعم فقال رجل لا ابالی ان لا اعمل بعد الاسلام الا ان اسقی الحاج وقال اخر ما ابالی ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد فی سبیل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر بن الخطاب وقال لا ترفعوا اصواتکم

عند منبر رسول الله صلعم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيه فيما اختلفتم فيه فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله الآية كلها رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وفد الله ثلثة الغازي والحاج والمعتمر رواه النسائي **وعن** ابي ايوب الانصاري قال حمل رجل من المسلمين على الروم حتى دخل فيهم ثم خرج فقال الناس سبحان الله القى بيده الى التهلكة فقال انما انزلت فينا معشر الانصار قلنا فيما بيننا سرا ان اموالنا قد ضاعت فلو اقمنا فيها فاصلحناها فانزل الله عز وجل هذه الآية فكانت التهلكة في الاقامة التي اردناها **وعن** حذيفة بن اليمان قال قوله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورد في ترك النفقة في سبيل الله عز وجل رواهما البيهقي في المختصر **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم حرس ليلة في سبيل الله افضل من صيام رجل وقيامه في اهله الف سنة السنة ثلثمائة يوم واليوم الف سنة رواه ابن ماجة **وعن** ابي الدرداء قال ان رسول الله صلعم قال غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلعم شهيد البحر مثل شهيدي البر وما بين الموجتين كقاطع الدنيا في طاعة الله وان الله وكل ملك الموت لقبض الارواح الا شهيد البحر فانه يتولى قبض ارواحهم ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا الدين ولشهيد البحر الذنوب والدين رواهما ابن ماجة **وعن** ابي امامة قال جاء رجل الى النبي صلعم فقال ارايت رجلا غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال رسول الله صلعم لا شئ له فاعادها ثلث مرات يقول له رسول الله صلعم لا شئ له ثم قال ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا وابتغي به وجهه رواه احمد والنسائي **وعن** عائشة قالت خرج النبي صلعم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة ادركه رجل قد كان يذكر منه جراة ونجدة ففرح به اصحاب النبي صلعم حين رأوه فلما ادركه قال جئت لاتبعك واصيب معك فقال له رسول الله صلعم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك قالت ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة فقال له النبي صلعم كما قال اول مرة فقال لا قال فرجع فادركه بالبيداء فقال له كما قال اول مرة تؤمن

بالله ورسوله قال نعم قال له فانطلق رواه احمد ومسلم وعن شداد بن اوس ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه ثم قال اهاجر معك فاوصى به النبي
صلعم بعض اصحابه فلما كانت غزاة غنم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم وقسم له فاعطى
بعض اصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسمه
لك النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال قسمته
لك قال ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه بسهم فاموت
فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه سهم حيث اشار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهو هو
قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه النبي صلى الله عليه وسلم فى جبته ثم قدمه
فصلى عليه فكان مما ظهر من صلوته اللهم هذا عبدك خرج مهاجرا فى سبيلك فقتل شهيدا
وانا شهيد على ذلك رواه النسائى

باب اعداد الجهاد

عن انس قال كان
نعل سيف رسول الله صلعم فضة وقبيعة سيفه فضة وما بين ذلك حلق الفضة رواه
النسائى وعن بريدة قال دخلت على رسول الله صلعم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة
قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة رواه الترمذى وعن عمر بن
الخطاب قال سمعت رسول الله صلعم يقول من اظل راس غاز اظله الله يوم القيمة ومن جهز
غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره حتى يموت قال يونس او يرجع وعن سويد بن
هبيرة عن النبي صلعم قال خير مال المرء مهرة مامورة او سكة مابورة قال روح قيل له انك قلت
سمعت انا قال نعم وعن شرحبيل بن مسلم الخولانى ان روح بن زنباع زار تميم الدارى
فوجده ينقى شعيرا لفرس قال وحوله اهله قال له روح اما كان فى هؤلاء من يكفيك
قال تميم ولكنى سمعت رسول الله صلعم يقول ما من امرء مسلم ينقى لفرسه شعيرا ثم
يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة حسنة روى الثلثة احمد وعن ابن عباس سمعت النبي
صلعم يقول ما من فرس عربى الا يؤذن له عند كل فجر بدعوتين اللهم انك خولتنى من
خولتنى فاجعلنى احب اهله وماله او من احب ماله واهله اليه رواه فى الحلية وعن

سبيا

ابی مسعود الانصاری ان رجلا تصدق بناقة مخطومة فی سبیل الله فقال رسول الله صلعم
لیاتین یوم القیمة بسبع مائة مخطومة وعن علی ان رسول الله صلعم کان یرکب حمارا اسمه عفیر
رواهما احمد وعن البراء قال کنا اصحاب محمد صلعم نتحدث ان عدة اصحاب بدر علی عدة
اصحاب طالوت الذین جاوزوا معه النهر ولم یجاوز معه الا مؤمن بضع عشرة وثلثمائة
وعنه قال استصغرت انا وابن عمر یوم بدر وکان المهاجرون یوم بدر نیفا علی ستین والانصار
نیفا واربعین ومائتین رواهما البخاری وعن انس قیل له اکنتم تراهنون علی عهد رسول الله صلعم
اکان رسول الله صلعم یراهن قال نعم والله لقد راهن علی فرس یقال له سبحة فسبق الناس فبهش لذلک
واعجبه رواه احمد وعن ابن مسعود عن النبی صلعم قال الخیل ثلثة ففرس للرحمن وفرس للانسان
وفرس للشیطان فاما فرس الرحمن فالذی یرتبط فی سبیل الله فعلفه وروثه وبوله وذکر ما شاء
الله فاما فرس الشیطان فالذی یقامر او یراهن علیه واما فرس الانسان
فالفرس یرتبطه الانسان یلتمس بطنها فهی ستر من فقر رواه احمد ویحمل
علی المراهنة من الطرفین وروی عن علی ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال یا علی قد جعلت الیک هذه السبقة بین الناس فخرج علی فدعا
سراقة بن مالک فقال یا سراقة انی قد جعلت الیک ما جعل النبی
صلی الله علیه وسلم فی عنقی من هذه السبقة فی عنقک فاذا اتیت المیطان
قال ابو عبد الرحمن والمیطان مرسلها من الغایة فصف الخیل ثم ناد
هل مصلح للجام او حامل لغلام او طارح لجل فاذا لم یجبک احد فکبر ثلثا
ثم خلها عند الثالثة یسعد الله بسبقه من یشاء من خلقه وکان علی یقعد عند منتهی الغایة
ویخط خطا ویقیم رجلین متقابلین عند طرف الخط طرفه بین ابهامی ارجلهما وتمر
الخیل بین الرجلین ویقول اذا خرج احد الفرسین علی صاحبه بطرف
اذنیه او اذن او عذار فاجعلوا السبقة له فان شککتما فاجعلا سبقهما
نصفین فاذا قرنتم ثنتین فاجعلوا الغایة من غایة اصغر الثنتین
ولا جلب ولا جنب ولا شغار فی الاسلام رواه الدارقطنی

وعن سلمة بن الاكوع قال بينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسبق شدا فجعل يقول
الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فقلت اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون
رسول الله صلعم قال قلت يا رسول الله بابي انت وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شئت
فسبقته الى المدينة مختصر من احمد ومسلم وعن محمد بن علي بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم
فصرعه النبي صلعم رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلعم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم بها فقال رسول الله صلعم دعهم يا عمر متفق عليه
وللبخاري في رواية في المسجد وعن عبد الله بن المغفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين
متفق عليه

باب اداب السفر

عن انس بن مالك ان النبي صلعم
كان اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين رواه الدارمي
وعن انس قال كنا مع النبي صلعم مقفله من عسفان ورسول الله صلعم على راحلته وقد
اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابوطلحة فقال يا رسول الله
جعلني الله فداك هل اصابك شئ قال لا ولكن عليك بالمرأة فقلب ابوطلحة ثوبا على وجهه
وقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة واصلح لهما مركبهما واكتنفنا رسول الله صلعم فلما
اشرفنا على المدينة فقال النبي صلعم آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك
حتى دخل المدينة رواه البخاري وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال قال رسول الله صلعم على
ذروة كل بعير شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والدارمي
وعن سلمة بن الاكوع قال لقد قدت بنبي الله صلعم والحسن والحسين بغلته الشهباء حتى
ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه رواه مسلم وعن ابي المليح عن
رجل قال كنت رديف رسول الله صلعم فعثرت الدابة فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل
تعس الشيطان فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله
فانك اذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال
حج النبي صلعم واصحابه مشاة من المدينة الى مكة وقال اربطوا اوساطكم بازركم ومشى

خلط الطرولة رواه ابن ماجة وعن مطرف قال لاباس فی التجارة فی البحر وما ذکره الله
عزوجل فی القرآن الا بحق وتری الفلک فیه مواخر لتبتغوا من فضله رواه رزین وعن
الزبیر بن العوام قال قال رسول الله صلعم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحیثما اصبت
خیرا فاقم رواه احمد

باب الکتاب الی الکفار ودعائهم الی الاسلام

عن ابی البختری قال حاصر سلمان الفارسی قصرا من قصور فارس فقال
له اصحابه یا ابا عبد الله الا ننهد الیہم قال لا حتی ادعوهم کما کان یدعوهم رسول الله صلعم
قال فاتاهم فکلمهم قال انا رجل فارسی وانا منکم والعرب یطیعونی فاختاروا احدی ثلث
اما ان تسلموا واما ان تعطوا الجزیة عن ید وانتم غیر محمودین واما ان ننابذکم فنقاتلکم
قالوا لا نسلم ولا نعطی الجزیة ولکنا ننابذکم فرجع سلمان الی اصحابه فقالوا الا ننهد الیهم
قال لا فدعاهم ثلثة ایام فلم یقبلوا فقاتلهم ففتحها رواه احمد وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال تربوا صحفکم انجح لها ان التراب مبارک وعن زید بن ثابت قال دخلت علی رسول الله
صلعم وبین یدیه کاتب فسمعته یقول ضع القلم علی اذنک فانه اذکر للمملی رواهما الترمذی
وابن ماجة الاول وعن الحارث بن مسلم المزنی عن ابیه قال بعثنا رسول الله صلعم فی سریة
فلما بلغنا المغار استحثثت فرسی فسبقت اصحابی فتلقانی اهل الحی بالرنین فقلت لهم
قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها فلامنی اصحابی فقالوا احرمتنا الغنیمة فلما قدمنا علی
رسول الله صلعم اخبروه بالذی صنعت فدعانی فحسن لی ما صنعت وقال اما ان الله قد کتب
لک من کل انسان منهم کذا وکذا قال عبد الرحمن انا نسیت الثواب ثم قال لی رسول الله صلعم
اما انی ساکتب لک بالوصاة بعدی ففعل وختم علیه ودفعه الی رواه ابوداؤد وعن
سعید بن ابی راشد قال لقیت التنوخی رسول هرقل الی رسول الله صلعم بحمص وکان جارا لی
شیخا کبیرا قد بلغ   واقرب فقلت الا تخبرنی عن رسالة هرقل الی رسول الله صلعم ورسالة
رسول الله صلعم الی هرقل قال بلی قدم رسول الله صلعم تبوک فبعث دحیة الکلبی الی هرقل
فلما ان جاء کتاب رسول الله صلعم دعا قسیسی الروم وبطارقها ثم اغلق علیه وعلیهم فقال قد
نزل هذا الرجل حیث رأیتم وقد ارسل الی یدعونی الی ان اتبعه علی دینه او علی ان نعطیهم

ما الا على ارضنا و الارض ارضنا او نلقى اليه الحرب و الله لقد عرفتم فيما تقرؤن من الكتب
ليأخذن ما تحت قدمي فهلم نتبعه على دينه او نعطيه مالا عن ارضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا
من برانسهم وقالوا تدعونا ان نذر النصرانية او نكون عبيدا لاعرابي جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
من عنده افسدوا عليه الروم ادناهم ولم يكدوا وقال انما قلت ذلك لاعلم صلابتكم على امركم ثم دعا رجلا من
عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال ادع لي رجلا حافظا للحديث عربي اللسان ابعثه الى هذا الرجل
بجواب كتابه فجاء بي فدفع الي هرقل كتابا فقال اذهب بكتابي الى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ
لي منه ثلث خصال انظر هل يذكر صحيفته التي كتب الي بشيء وانظر اذا قرأ كتابي فهل يذكر الليل وانظر
في ظهره هل به شيء يريبك قال فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فاذا هو جالس بين ظهراني اصحابه
محتبيا على الماء فقلت اين صاحبكم قيل ها هو ذا فاقبلت امشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابه
فوضعه في حجره ثم قال ممن انت فقلت انا اخو تنوخ قال هل لك في الاسلام الحنيفية ملة
ابيك ابراهيم قلت اني رسول قوم على دين قوم لا ارجع عنه حتى ارجع اليهم فضحك وقال
انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يا اخا تنوخ اني كتبت
كتابا الى كسرى فمزقه والله ممزقه وممزق ملكه وكتبت الى النجاشي بصحيفة فخرقها والله
مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبك بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه
باسا ما دام في العيش خير قلت هذه الثلث التي اوصاني صاحبي فاخذت سهما من جعبتي
فكتبتها في جلد سيفي ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت من صاحب كتابكم الذي
يقرأ لكم قالوا معاوية فاذا في كتاب صاحبي تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض
اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلعم سبحان الله اين الليل اذا جاء النهار
قال فاخذت سهما من جعبتي فكتبته في جلد سيفي فلما فرغ من قراءة كتابي قال ان لك حقا
وانك رسول الله ولو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها انا سفر مرملون قال فناداه رجل
من طائفة الناس قال انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو يأتي بحلة صفورية او قال صعودية
فوضعها في حجري قلت من صاحب هذه الجائزة قيل لي عثمان ثم قال رسول الله صلعم ايكم
ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار انا فقام الانصاري وقمت معه حتى اذا خرجت

ہ دولت ہم اس کو باد اوکی اس پر قائم نہ رکھ سکیں گے ۱۲

من طائفة المجلس نادانی رسول الله صلعم وقال تعال یا اخا تنوخ فاقبلت اهوی حتی کنت قائما فی مجلسی الذی کنت بین یدیه فحل حبوته عن ظهره وقال ههنا امض لما امرت به فجلت فی ظهره فاذا انا بخاتم فی موضع غضون الکتف مثل المحجمة الضخمة رواه احمد

باب القتال فی الجهاد

عن عمر بن الخطاب قال لما کان یوم بدر نظر رسول الله صلعم الی المشرکین وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسع عشر رجلا فاستقبل نبی الله صلی الله علیه وسلم القبلة ثم مد یدیه فجعل یهتف بربه مادا یدیه یقول اللهم انجز لی ما وعدتنی اللهم ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لاتعبد فی الارض فمازال یهتف بربه مادا یدیه حتی سقط رداءه عن منکبیه فاتاه ابوبکر فاخذ رداءه فالقاه علی منکبیه ثم التزمه من ورائه وقال یا نبی الله کفاك مناشدتك ربك فانه سینجز لك ما وعدك فانزل الله عزوجل اذ تستغیثون ربکم فاستجاب لکم انی ممدکم بالف من الملائکة مردفین فامده الله بالملائکة رواه مسلم وعن ابن مسعود ان سعد بن معاذ کان صدیقا لامیة بن خلف فکان اذا مر بالمدینة نزل علی سعد وکان سعد اذا مر بمکة نزل علی امیة فلما قدم النبی صلعم المدینة انطلق سعد معتمرا فنزل علی امیة بمکة فقال انظر لی ساعة حتی اطوف بالبیت فخرج به قریبا من نصف النهار فلقیهما ابوجهل فقال یا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابوجهل الا اراك تطوف بمکة امنا وقد اویتم الصباة وزعمتم انکم تنصرونهم وتعینونهم اما والله لولا انك مع ابی صفوان مارجعت الی اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته علیه اما والله لان منعتنی لامنعك ما هو اشد علیك منه طریقك علی المدینة فقال له امیة لاترفع صوتك یا سعد علی ابی الحکم سید اهل الوادی فقال سعد دعنا عنك یا امیة فوالله لقد سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انه قاتلك قال بمکة قال لاادری ففزع لذلك امیة فزعا شدیدا فلما رجع امیة الی اهله قال یا ام صفوان الم تری ما قال لی سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلی فقلت له بمکة فقال لاادری فقال امیة والله لااخرج من مکة فلما کان یوم بدر استنفر ابوجهل الناس فقال ادرکوا عیرکم فکره امیة

ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد
اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذا غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير
بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان و قد نسيت ما قال لك اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر رواه البخاري **وعن** علي قال لما كان يوم بدر قاتلت
شيئا من قتال ثم جئت الى رسول الله صلعم انظر ما يصنع فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم
برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله ساجد يقول يا حي
يا قيوم برحمتك استغيث ثم ذهبت فقاتلت شيئا من قتال ثم رجعت وهو على حاله
ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم رجعت فقاتلت ثم جئت فاذا هو ساجد
يقول ذلك ففتح الله عليه رواه رزين **وعن** قيس بن عباد ان اباذر يقسم لنزلت هذه
الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث والذين كفروا عتبة
وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة اختصموا يوم بدر في الحج وفي رواية عنه قال نزلت
هذه الآية في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر رواه ابن ماجة **وعن** البراء بن عازب قال
لقينا المشركين يومئذ واجلس النبي صلعم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال
لا تبرحوا وان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت
خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلعم لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم
محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن
الخطاب فقال لا تجيبوه فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه
فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلعم
اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلعم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان

يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امربها ولم تسؤني رواه البخاري وزاد رزين قال رسول الله صلعم اجيبوه فقال ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال قولوا لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وفي رواية جعل رسول الله صلعم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزمهم الله فانا والله رايت النساء يشتددن وقد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلعم قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذلك قوله تعالى والرسول يدعوكم في اخريكم فلم يبق مع النبي صلعم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين **وعن** سعد بن ابي وقاص قال نثل لي رسول الله صلعم كنانته يوم احد وقال ارم فداك ابي وامي وفي رواية عامر بن سعد عن ابيه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلعم ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس له نصل فاصبت جنبه فسقط وانكشفت عورته فضحك منه رسول الله صلعم حتى نظرت الى نواجذه رواه مسلم **وعن** ابي برزة الاسلمي ان رسول الله صلعم كان في مغزى له فافاء الله عليهم فقال لاصحابه هل تفقدون من احد فقالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي صلعم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه قال فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعد النبي صلعم قال فحفر له ووضع في قبره ولم يذكر غسلا رواه مسلم **وعن** ابي طلحة الانصاري قال غشينا ونحن في مصافنا يوم احد وحدث انه كان فيمن غشيه النعاس يومئذ قال فجعل سيفي يسقط من يدي والطائفة الاخرى المنافقون ليس لهم هم الا انفسهم اجبن قوم وارعبه واخذله للحق وفي رواية قال رفعت راسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم يومئذ احد الا يميل تحت جحفته من النعاس فذلك قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد ان ابا بكر

الصديق بعث جيوشا الى الشام فخرج يمشي مع يزيد بن ابي سفيان وكان يزيد امير ربع من تلك الارباع فقال انى اوصيك بعشر خلال لا تقتلوا امرأة ولا صبيا ولا كبيرا هرما ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلل ولا تجبن رواه مالك فى المؤطا عنه وعن جابر قال لما كان يوم احد وولى الناس كان رسول الله صلعم فى اثنى عشر رجلا من الانصار وفيهم طلحة بن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت رسول الله صلعم فقال من القوم فقال طلحة انا قال رسول الله صلعم كما انت فقال رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج اليهم رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقى رسول الله صلعم وطلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلعم من القوم قال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت اصابعه فقال حس فقال رسول الله صلعم لو قلت بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين رواه البخارى وعن انس ان رسول الله صلعم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذه منى فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا فقال من ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك بن خرشة ابو دجانة انا اخذه بحقه ففلق به هام المشركين رواه مسلم وعن ابى قتادة قال اتى عمرو ابن الجموح الى رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ارايت ان قاتلت فى سبيل الله حتى اقتل امشى برجلى هذه صحيحة فى الجنة وكانت رجله عرجاء فقال رسول الله صلعم نعم فقتلوه يوم احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلعم فقال كانى انظر اليك تمشى برجلك هذه صحيحة فى الجنة فامر رسول الله صلعم بهما وبمولاهما فجعلوا فى قبر واحد رواه احمد وعن ابى رافع قال خرجنا مع على حين بعثه رسول الله صلعم برايته فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من اليهود فطرح ترسه من يده فتناول على بابا كان عند الحصن فترس نفسه فلم يزل فى يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليهم ثم القاه من يده حين فرغ فلقد رايتنى فى سفر معى سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب رواه احمد وعن الزهرى قال لم يحمل الى النبى صلعم راس الى المدينة قط وحمل الى ابى بكر راس فكره ذلك وفى رواية فانكر ذلك وقال لا يحمل الى راس فانما يكفى الكتاب والخبر قال واول من حملت اليه الرؤس عبد الله بن الزبير رواه البيهقى قال والذى روى مرسلا على ابى بصرة لقى النبى صلعم

العدو فقال من جاء براس فلدعلى الله ما تمنى فهذا ان ثبت فحريض للمسلمين على قتل العدو وليس فيه نقل الراس من بلاد الشرك الى بلاد الاسلام وعن يعلى بن مرة قال سافرت مع رسول الله صلعم غير مرة فما رايته مر بجيفة انسان فيجاوزها حتى يامر بدفنها لايسأل مسلم او كافر رواه الدارقطني

باب حكم الاسراء

عن جابر بن عبد الله قال رمى يوم الاحزاب سعد بن معاذ فقطعوا اكحله فحسمه رسول الله صلعم بالنار فانتفخت يده فلما راى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني فى بنى قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا على حكم سعد فارسل اليه فحكم ان تقتل رجالهم وليستحيى نساءهم وذراريهم يستعين بهم المسلمون فقال رسول الله صلعم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات رواه الدارمي وعن ابن مسعود قال لما كان يوم بدر جئ بالاسارى فقال رسول الله صلعم ما تقولون فى هؤلاء الاسارى فقال رسول الله صلعم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد الله يا رسول الله الا سهيل بن بيضاء فانه سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلعم قال فما رايتني فى يوم اخوف ان تقع على حجارة من السماء منى فى ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلعم الا سهيل بن بيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى اخر الايات رواه الترمذي وعن عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر فاستشار رسول الله صلعم ابابكر وعليا وعمر فقال ابوبكر يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان فانى ارى ان ناخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله تعالى فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله صلعم ما ترى يا ابن الخطاب قال فقلت ما ارى ما راى ابوبكر ولكني ارى ان تمكنني من فلان قريب لعمر فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان اخيه فيضرب عنقه حتى يعلم الله ان ليست فى قلوبنا هوادة للمشركين هؤلاء صناديدهم وائمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلعم ما قال ابوبكر ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفداء فلما كان من الغد قال عمر غدوت الى النبي صلعم فاذا هو قاعد وابوبكر وهما يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد تباكيت لبكائكما قال فقال النبي صلعم الذى عرض على اصحابك من الفداء لقد عرض على عذابهم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان

يكون له اسرى حتى يثخن فى الارض الى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء ثم احل لهم الغنائم فلما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب النبى صلعم عن النبى وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شئ قدير باخذكم الفداء رواه احمد وعن الاسود بن سريع قال ان النبى صلعم اتى باسير فقال اللهم انى اتوب اليك ولا اتوب الى محمد فقال النبى صلعم عرف الحق لاهله رواه احمد وعن ابى عزة الجمحى انه اسر يوم بدر فقال يا محمد انه ذو بنات وحاجة وليس بمكة احد يفدينى فحقن النبى صلعم دمه وخلى سبيله وعاهده ان لا يعين عليه بيد ولا لسان فخرج مع الاحابيش فى حرب احد فاسر فلما اتى به النبى صلعم قال انعم على فقال لا يتحدث اهل مكة انك لعبت بمحمد مرتين فامر بقتله

باب الامان

عن العلاء بن الشخير قال كنت مع مطرف فى سوق الابل فجاء اعرابى معه قطعة اديم او جراب فقال من يقرأ او فيكم من يقرأ قلت نعم فاخذته فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لبنى زهير بن اقيش حى من عكل انهم ان شهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وفارقوا المشركين واقروا بالخمس من غنائمهم وسهم النبى صلعم وصفيه فانهم آمنون بامان الله ورسوله فقال له بعض القوم هل سمعت من رسول الله صلعم شيئا تحدثناه قال نعم قال فحدثنا رحمك الله قال سمعته يقول من سره ان يذهب كثير من وحر الصدر فليصم شهر الصبر وثلثة ايام من كل شهر رواه احمد وعن ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه قال وبعث رسول الله صلعم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد رواه مسلم وعن كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان يهجو رسول الله صلعم ويحرض عليه كفار قريش وكان رسول الله صلعم حين قدم المدينة فكان اهلها اخلاطا منهم المسلمون ومنهم المشركون يعبدون الاوثان واليهود وكانوا

يوذون رسول الله صلعم واصحابه فامر الله عز وجل نبيه بالصبر والعفو ففيهم نزلت ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان ينتهي عن اذى النبي صلعم وامر رسول الله صلعم سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا على رسول الله صلعم فقالوا اطرق صاحبنا وقتل فذكر لهم رسول الله صلعم الذي كان يقول ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه وكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة رواه ابو داؤد

وعن انس قال حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر فقدمت به اليه فلما انتهينا به اليه قال له عمر تكلم قال كلام حي اوميت قال تكلم لا باس قال انا واياكم معاشر العرب ما خلى الله بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم فلما كان الله معكم لم يكن لنا يدان قال عمر ما تقول فقلت يا امير المؤمنين تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة فان قتلته ياس القوم من الحيوة ويكون اشد لشوكتهم فقال عمر استحي قاتل البراء بن مالك ومجزاة بن ثور قال فلما خشيت ان يقتله قلت ليس الى قتله سبيل وقد قلت له تكلم لا باس قال عمر ارتشيت واصبت منه فقلت والله ما ارتشيت ولا اصبت منه قال لتاتيني على ما شهدت به بغيرك فخرجت فلقينا الزبير بن العوام فشهد معي وامسك عمر واسلم الهرمزان وفرض له رواه الشافعي **وعن** عمرو بن الحمق ان رسول الله صلعم قال اذا امن الرجل الرجل على نفسه ثم قتله فانا بري من القاتل وان كان المقتول كافرا رواه البيهقي في المختصر **وعن** هلال ابن يسار عن رجل عن النبي صلعم انه قال سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها

عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلعم اباسفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع قال فاتم له رسول الله صلعم مائة رواه مسلم

وعن نافع ان عمر بن الخطاب كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف وفرض لابنه ثلثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه رواه البخاری وعن عبد الله بن المغيرة الكنانی ان رسول الله صلعم عام حنين اتى الناس فی قبائلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من القبائل وان القبيلة وجدوا فی بردعة رجل منهم عقدا من جزع غلولا فاتی رسول الله صلعم فكبر عليهم كما يكبر على الميت رواه مالك وعن عمر ان رسول الله صلعم قال من وجدتم فی متاعه غلولا فاحرقوه قال واحسبه قال واضربوه قال فاخرج متاعا فی السوق فوجد فيه مصحفا فسال سالما فقال بعه وتصدق بثمنه رواه احمد وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال كان عمر يحلف على ايمان ثلث يقول والله ما احد احق بهذا المال من احد وما انا احق به من احد ووالله ما من المسلمين من احد الا وله فی هذا المال نصيب الا عبدا مملوكا ولكنا على منازلنا من كتاب الله عزوجل وقسمنا من رسول الله صلعم فالرجل وبلاؤه فی الاسلام والرجل وقدمه فی الاسلام والرجل وغناؤه فی الاسلام والرجل وحاجته والله لئن بقيت لهم لاتين الراعی بجبل صنعاء بحظه من هذا المال وهو يرعى مكانه رواه احمد وعن علی قال قال عمر بن الخطاب للناس ما ترون فی فضل عندنا من بيت المال فقال الناس يا امير المؤمنين قد شغلناك عن اهلك وصنعتك وتجارتك فهو لك فقال لی ما تقول انت فقلت قد اشاروا عليك فقال لی قل فقلت لم تجعل يقينك ظنا فقال لتخرجن مما قلت فقلت اجل والله لاخرجن منه اتذكر حين بعثك نبی الله صلعم ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته وكان بينكما شئ فقلت لی انطلق معی الی نبی الله صلعم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه الغد فوجدناه طيب النفس فاخبرته بالذی صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذی راينا من خثوره فی اليوم الاول والذی راينا من طيب نفسه فی اليوم الثانی فقال انكما اتيتمانی فی اليوم الاول وقد بقی عندی من الصدقة ديناران فكان الذی رايتما من خثوری له واتيتمانی اليوم وقد وجهتهما فذاك الذی رايتمانی من طيب نفسی فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والآخرة رواه احمد وعن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله

بی وحالۃ فاغناکم اللہ بی ومتفرقین فجمعکم اللہ بی وھم یقولون اللہ ورسولہ امن فقال الا تجیبونی
فقالوا اللہ ورسولہ امن فقال انکم لو شئتم ان تقولوا کذا وکذا وکان من الامر کذا الاشیاء
عددھا فقال الا ترضون ان یذھب الناس بالشاء والابل وتذھبون برسول اللہ
الی رحالکم رواہ مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم بدر
من فعل کذا وکذا فلہ من النفل کذا وکذا فتقدم الفتیان ولزم المشیخۃ الرایات فلم
یبرحوھا فلما فتح اللہ علیہم قالت المشیخۃ کنا ردأ لکم لو انھزمتم فئتم الینا فلا
تذھبون بالفئ دوننا وبنقی فابی الفتیان وقالوا جعلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لنا فانزل اللہ تعالی یسئلونک عن الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا
ذات بینکم الی قولہ کما اخرجک ربک من بیتک بالحق وان فریقا من المؤمنین لکارھون
یقول وان کان ذلک خیرا لھم فکذلک ایضا فاطیعونی فانی اعلم بعاقبۃ ھذا منکم وفی
روایۃ یقول فلما کان خروجہ خیرا لکم فکذلک اطیعوا ربکم فانہ اعلم بعاقبۃ امورکم
ومصالحہا فاصطلحوا ورضی کل بقسم اللہ وفی روایۃ فقسمہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
بالسواء رواہ ابوداؤد وعن عبادۃ بن الصامت قال خرجت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم فشھدت معہ بدرا فالتقی الناس فھزم اللہ العدو وانطلقت طائفۃ فی آثارھم
یھزمون ویقتلون واکبت طائفۃ علی العسکر یحوونہ ویجمعونہ واحدقت طائفۃ برسول
اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصیب العدو منہ غرۃ حتی اذا کان اللیل وفاء الناس بعضھم
الی بعض قال الذین جمعوا الغنائم نحن حویناھا وجمعناھا فلیس لاحد فیہا نصیب وقال
الذین خرجوا فی طلب العدو لستم باحق بہا منا نحن نفینا عنہا العدو وھزمناھم وقال
الذین احدقوا برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لستم باحق بہا منا نحن احدقنا برسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم وخفنا ان یصیب العدو منہ غرۃ واشتغلنا بہ فنزلت یسئلونک عن
الانفال قل الانفال للہ والرسول فاتقوا اللہ واصلحوا ذات بینکم فقسمہا رسول اللہ
صلعم علی فواق بین المسلمین وفی لفظ مختصر فینا اصحاب بدر نزلت حین اختلفنا
فی النفل وساءت فیہ اخلاقنا فنزعہ اللہ من ایدینا فجعلہ الی رسول اللہ صلعم

فقسمه فينا على بواء يقول على السواء رواه احمد وعن سعد بن ابى وقاص جئت الى النبى صلعم يوم بدر بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدرى اليوم من العدو فهب لى هذا السيف فقال ان هذا السيف ليس لى ولا لك فذهبت وانا اقول يعطاه اليوم من لم يبل بلائى فبينا انا اذ جاءنى الرسول فقال اجب فظننت انه نزل فى شئ بكلامى فجئت فقال لى النبى صلعم انك سالتنى هذا السيف وليس هو لى ولا لك وان الله قد جعله لى فهو لك ثم قرأ يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول الى اخر الاية رواه احمد وابوداؤد وعن ابن عمران رسول الله صلعم بعث سرية قبل نجد فخرجت فيها فبلغت سهامنا اثنى عشر بعيرا ونفلنا رسول الله صلعم بعيرا بعيرا متفق عليه وفى رواية قال بعث رسول الله صلعم سرية قبل نجد فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا لكل انسان ثم قدمنا على رسول الله صلعم فقسم رسول الله صلعم بيننا غنيمتنا فاصاب كل رجل منا اثنا عشر بعيرا بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلعم بالذى اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل رجل منا ثلثة عشر بعيرا بنفله رواه ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم المسلمون تتكافأ دماءهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويجير عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على قاعدهم رواه ابوداؤد وعن عامر الشعبى قال كان للنبى صلعم سهم يدعى الصفى ان شاء عبدا وان شاء امة وان شاء فرسا يختاره قبل الخمس رواه ابوداؤد مرسلا وعن خارجة بن زيد قال رأيت رجلا سال ابى عن الرجل يغزو فيشترى ويبيع ويتجر فى غزوة فقال له انا كنا مع رسول الله صلعم بتبوك نشترى ونبيع وهو يرانا ولا ينهانا رواه ابن ماجة وعن يعلى بن منية قال اذن رسول الله صلعم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم فالتمست اجيرا يكفينى واجرى له سهمه فوجدت رجلا فلما دنى الرحيل اتانى فقال ما ادرى ما السهمان وما يبلغ سهمى فسم لى شيئا كان السهم اولم يكن فسميت له ثلثة دنانير فلما حضرت الغنيمة اردت ان اجرى له سهمه فذكرت الدنانير فجئت النبى صلعم فذكرت له امره فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والاخرة الا دنانيره التى سمى رواه ابوداؤد وقد صح ان سلمة بن الاكوع كان اجيرا لطلحة حين ادركه عبدالرحمن بن عيينة لما اغار على

سرح النبی صلعم فاعطاه النبی صلعم سهم الفارس والراجل وهذا المعنی لاحمد ومسلم فی حدیث
طویل ویحمل هذا علی اجیر یقصد مع الخدمة الجهاد والذی قبله علی من لا یقصده اصلا جمعا
بینهما **وعن** ابن عمر انه ذهب فرس له فاخذه العدو فظهر علیهم المسلمون فرد علیه فی زمن
رسول الله صلعم وابق عبد له فلحق بارض الروم فظهر علیهم المسلمون فرد علیه خالد بن الولید
بعد النبی صلعم رواه البخاری وابوداود وابن ماجة وفی روایة ان غلاما لابن عمر ابق الی العدو
فظهر علیه المسلمون فرده رسول الله صلعم الی ابن عمر ولم یقسم رواه ابوداود **وعن** ابن
عباس قال اعتق رسول الله صلعم یوم الطائف من خرج الیه من عبید المشرکین رواه احمد
وعن الشعبی عن رجل من ثقیف قال سألنا رسول الله صلعم ان یرد الینا ابا بکرة وکان
مملوکنا فاسلم قبلنا فقال هو طلیق الله ثم طلیق رسوله رواه ابوداود **وعن** صخر بن عیلة
ان قوما من بنی سلیم فروا عن ارضهم حین جاء الاسلام فاخذتها فاسلموا فخاصمونی فیها
الی النبی صلعم فردها علیهم وقال اذا اسلم الرجل فهو احق بارضه وماله رواه احمد ابوداود
وقال فیه فقال یا صخر ان القوم اذا اسلموا احرزوا اموالهم ودماءهم **وعن** ابی سعید الاعسم
قال قضی رسول الله صلعم فی العبد اذا جاء فاسلم ثم جاء مولاه فاسلم انه حر واذا جاء المولی
ثم جاء العبد بعد ما اسلم مولاه فهو احق به رواه احمد وفی روایة ابی طالب وقال اذهب
الیه قلت وهو مرسل **وعن** ابی هریرة قال قدمت علی عمر بن الخطاب من عند ابی موسی
بثمانیة آلاف درهم فذکر الحدیث فی استکثاره المال وغرمه علی ان یکیل للناس بالمکیال
فقال لنا اصحاب رسول الله صلعم لا تفعل یا امیر المؤمنین ان الناس یدخلون فی الاسلام
ویکثر المال ولکن اعطهم علی کتاب لهم فلما کثر الناس وکثر المال اعطیتهم علیه فاشیروا
علی بمن ابدأ منهم قالوا انک یا امیر المؤمنین انک ولی ذلک ومنهم من قال امیر المؤمنین
اعلم قال لا ولکن ابدأ برسول الله صلعم ثم الاقرب فالاقرب الیه فوضع الدیوان علی
ذلک **وعن** جابر قال لما ولی عمر الخلافة فرض الفرائض ودون الدواوین وعرف العرفاء
وعرفنی علی اصحابی رواهما البیهقی فی المختصر

باب الجزیة

عن نصر بن
عاصم قال فروة بن نوفل الاشجعی علی ما تؤخذ الجزیة من المجوس ولیسوا باهل کتاب فقام

اليه المستورد فاخذ بلببه فقال ياعدو الله فطعن على ابى بكر وعمر وعلى امير المؤمنين يعنى عليا وقد اخذوا منهم الجزية فذهب به الى القصر فخرج عليهم على رضى الله عنه فقال ابتدا فجلسنا في ظل القصر فقال على انا اعلم الناس بالمجوس كان لهم علم يعلمونه وكتاب يدرسونه وان ملكهم سكر فوقع على بنته او امه او اخته فاطلع عليه بعض اهل مملكته فلما صحا جاؤا يقيمون عليه الحد فامتنع منهم فدعا اهل مملكته فقال هل تعلمون دينا خيرا من دين آدم قد كان آدم ينكح بنيه من بناته فانا على دين آدم وما يرغب منكم عن دينه فبايعوه وقاتلوا الذين خالفوهم حتى قتلوهم فاصبحوا وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين اظهرهم وذهب العلم الذي في صدورهم وهم اهل الكتاب وقد اخذ رسول الله صلعم وابوبكر وعمر منهم الجزية رواه الشافعي وروى البيهقي قول على فقط **وعن** ابن عباس قال مرض ابوطالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلعم وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخى ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم بها العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة قولوا لا اله الا الله قالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال ونزل فيهم القرآن ص والقرآن ذى الذكر الى قوله ان هذا الا اختلاق رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن **وعن** الزهرى قال قبل رسول الله صلعم الجزية من اهل البحرين وكانوا مجوسا رواه ابو عبيد في الاموال **وعن** ابى نجيح قال قلت لمجاهد ما شان اهل الشام عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار اخرجه البخاري **وعن** الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلعم فقال لهما اسلما تسلما فقالا قد اسلمنا قبلك فقال النبي صلعم كذبتما يمنعكما من الاسلام ثلث سجودكما للصليب وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا ما تقول في عيسى عليه السلام قال فسكت النبي صلعم ونزل القرآن ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم الى قوله ابناءنا وابناءكم فدعاهما رسول الله صلعم الى الملاعنة قال وجاء بالحسن والحسين وفاطمة واهله وولده فلما خرجا من عنده قال احدهما لصاحبه اقر بالجزية ولا تلاعنه فرجعا فقالا نقر بالجزية ولا نلاعنك قال فاقرا بالجزية رواه احمد

باب الصلح

عن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفى حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعا وثلثين فرسا

وثلثين بعيرا وثلثين من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون
لها حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس
ولا يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او ياكلوا الربا رواه البيهقي **وعن** ابي هريرة انه ذكر
فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال وقد وبشت قريش اوباشها وقالوا نقدم هؤلاء
فان كان لهم شئ كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سئلنا قال ابو هريرة ففطن
فقال لي يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال اهتف لي بالانصار ولا ياتيني
الا انصاري فهتف بهم فجاؤا فطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ترون الى
اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه احداهما على الاخرى احصدوهم حصدا حتى
توافوني بالصفا قال ابو هريرة فانطلقنا فما يشاء احد منا ان يقتل منهم ما شاء الا
قتله وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفيان فقال يا رسول الله ابيحت خضراء قريش
لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن دخل
دار ابي سفيان فهو امن فاغلق الناس ابوابهم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحجر
فاستلمه ثم طاف بالبيت وفي يده قوس وهو اخذ بسية القوس فاتى في طوافه على صنم الى
جنب البيت يعبدونه فجعل يطعن به في عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ثم اتى الصفا
فعلاه حيث ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله بما شاء ان يذكره ويدعوه
والانصار تحته قال يقول بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة
بعشيرته قال ابو هريرة وجاء الوحي وكان اذا جاء لم يخف علينا فليس احد من الناس
يرفع طرفه الى رسول الله صلعم حتى يقضي فلما قضى الوحي رفع راسه ثم قال يا معشر
الانصار اقلتم اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته قالوا قلنا
ذلك يا رسول الله قال فما اسمي اذا كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله واليكم
فالمحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا

الذی قلنا الا الضن برسول الله صلعم فقال رسول الله صلعم فان الله و رسوله یصدقانکم
و یعذرانکم رواه احمد ومسلم وعن عروة بن الزبیر عن مروان بن الحکم والمسور بن مخرمة
انهما حدثاه جمیعا قالا کان فی صلح رسول الله صلعم یوم الحدیبیة بینه وبین قریش انه من
شاء ان یدخل فی عقد محمد و فی عهده دخل ومن شاء ان یدخل فی عقد قریش وعهدهم
دخل فتواثبت خزاعة وقالوا نحن ندخل فی عقد محمد وعهده وتواثبت بنو بکر فقالوا نحن
ندخل فی عقد قریش وعهدهم فمکثوا فی تلک الهدنة نحو السبعة او الثمانیة شهرا ثم ان بنی
بکر الذین کانوا دخلوا فی عقد قریش وعهدهم وثبوا علی خزاعة الذین دخلوا فی عهد رسول
الله صلعم وعقده لیلا بماء لهم یقال له الوتیر قریب من مکة فقالت قریش ما یعلم بنا محمد وهذا
اللیل وما یرانا احد فاعانوهم علیهم بالکراع والسلاح فقاتلوهم معهم للضغن علی رسول الله
صلعم وان عمرو بن سالم رکب الی رسول الله صلعم یخبره الخبر وقد قال ابیات شعر فلما
قدم علی رسول الله صلعم انشده ایاها اللهم انی ناشد محمدا ؛ حلف ابینا وابیه الاتلدا ؛
قد کنتم ولدا وکنا والدا ؛ والدا کنا وکنت ولدا ؛ ثمت اسلمنا ولم ننزع یدا ؛ فانصر رسول
الله نصرا اعتدا ؛ وادع عباد الله یاتوا مددا ؛ فیهم رسول الله قد تجردا ؛ ان سیم خسفا
وجهه تربدا ؛ فی فیلق کالبحر یجری مزبدا ؛ ان قریشا اخلفوک الموعدا ؛ ونقضوا میثاقک
المؤکدا ؛ وجعلوا لی فی کداء رصدا ؛ وزعموا ان لست ادعو احدا ؛ فهم اذل واقل عددا ؛
قد جعلوا العهد بلا مرصدا ؛ هم بیتونا بالوتیر سجدا ؛ فقتلونا رکعا وسجدا ؛ فقال رسول
الله صلعم نصرت یا عمرو بن سالم فما برح حتی مرت عنانة فی السماء فقال رسول الله صلعم
ان هذه السحابة لتستهل بنصر بنی کعب وامر رسول الله صلعم بالجهاد وکتمهم مخرجه وسال
الله ان یعمی علی قریش خبره حتی یبغتهم فی بلادهم رواه البیهقی وعن هشام بن عروة
عن ابیه قال لما سار رسول الله صلعم عام الفتح فبلغ ذلک قریشا خرج ابو سفین بن
حرب وحکیم بن حزام وبدیل بن ورقاء یلتمسون الخبر عن رسول الله صلعم حتی اتوا مر الظهران
فراهم ناس من حرس رسول الله صلعم فادرکوهم واتوا بهم رسول الله صلعم فاسلم ابوسفیان
فلما سار قال للعباس احبس اباسفیان عند حطم الخیل حتی ینظر الی المسلمین فحبسه العباس

فجعلت القبائل تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان حتى اقبلت كتيبة لم يرمثلها قال يا عباس
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة ومعه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان
اليوم يوم الملحمة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب
فيهم رسول الله صلعم وراية النبي صلعم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلعم على ابي سفيان
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم
يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وامر رسول الله صلعم ان تركز رايته بالحجون قال
عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله
ههنا امرك رسول الله صلعم ان تركز الراية قال نعم قال وامر رسول الله صلعم خالد بن الوليد
ان يدخل من اعلا مكة من كداء ودخل النبي صلعم من كدا رواه البخاري **وعن** سعد قال لما كان
يوم فتح مكة امن رسول الله صلعم الناس الا اربعة نفر وامراتين وسماهم رواه النسائي وابو
داود **وعن** ابي بن كعب قال لما كان يوم احد قتل من الانصار ستون رجلا ومن المهاجرين
ستة فقال اصحاب رسول الله صلعم لئن كان لنا يوم مثل هذا من المشركين لنربين عليهم
فلما كان يوم الفتح قال رجل لا يعرف لا قريش بعد اليوم فنادى منادي رسول الله صلعم
امن الاسود والابيض الا فلانا وفلانا ناس سماهم فانزل الله تبارك وتعالى وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلعم نصبر ولا
نعاقب رواه عبد الله بن احمد في المسند واكثر هذه الاحاديث تدل على الفتح عنوة **وعن**
سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلعم من جامع المشرك وسكن معه فهو مثله رواه ابو داود
وعن جرير بن عبد الله ان رسول الله صلعم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس بالسجود فاسرع
فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلعم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بري من كل مسلم يقيم بين
اظهر المشركين قالوا يا رسول الله ولم قال لا تراأى ناراهما رواه ابو داود والترمذي

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

عن عبد الله
ابن عمر قال اتى رسول الله صلعم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجأهم الى قصرهم وغلبهم على
الارض والزروع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلعم

الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلعم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلعم ابني سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلعم ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبى رسول الله صلعم ذراريهم ونساءهم وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلعم ولا لاصحابه غلمان يقومون عليها ولا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان لهم الشطر من كل ذرع وشئ ما بدا لرسول الله صلعم وكان عبد الله ابن رواحة يأتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلعم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند احب الناس الي ولانتم ابغض من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات والارض فكان رسول الله صلعم يعطي كل امراة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر غشوا المسلمين والقوا ابن عمر فوق بيت ففدعوا يديه فقال عمر من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر اتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا وقصت راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما فقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية رواه البخاري

وعن ابن عمر قال اجلى اهل خيبر وفدك ونصارى نجران ولم يجل اهل الوادي ولا اهل تيما لانهما البستان من جزيرة العرب

باب

الفئ عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا يقول فذكر حديثا الى ان قال قلت يا رسول الله ان رايت ان توليني حقنا من الخمس في كتاب الله فاقسمه حيوتك

كيلا ينازعنيه احد بعدك فافعل قال ففعل ذلك قال فولانيه رسول الله صلعم فقسمته حيوته ثم
ولانيه ابو بكر فقسمته حيوة ابى بكر ثم ولانيه عمر فقسمته حيوة عمر حتى كان اخر سنة من سنى عمر
اتاه مال كثير فعزل حقنا ثم ارسل الى فقال هذا مالكم فخذه وا قسمه حيث كنت تقسمه
فقلت يا امير المؤمنين بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فاردده اليهم فرده عليهم
تلك السنة ثم لم يدعنا اليه احد بعد عمر حتى قمت مقامى هذا رواه البيهقى وقال والذى روى
عن الزهرى فى قصة جبير بن مطعم وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير انه لم يكن يعطى قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو منقطع وقول على قد
روينا باسناد موصول فهو اولى **وعن** بشير بن يسار عن رجال من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم ادركهم يذكرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ظهر على خيبر
قسمها على ستة وثلثين سهما جمع كل سهم مائة سهم فجعل نصف ذلك كله للمسلمين فكان
ذلك النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معها وجعل النصف الاخر لمن
ينزل به من الوفود والامور ونوائب الناس رواه احمد وابو داؤد **وعن** بشير بن يسار
عن سهل بن ابى حثمة قال قسم رسول الله صلعم خيبر نصفين نصفا لنوائبه وحوائجه ونصفا بين
المسلمين قسمها على ثمانية عشر سهما رواه ابو داؤد **وعن** عمر انه قال يوم الجابية وهو يخطب
الناس ان الله عز وجل جعلنى خازنا لهذا المال قاسما له ثم قال بل الله قسمه وانا بادى باهل
النبى صلعم ثم باشرفهم ففرض لازواج النبى صلعم عشرة الاف الا جويرية وصفية
وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر
ثم قال انى بادئ باصحاب المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا ظلما وعدوانا
ثم اشرفهم ففرض لاصحاب بدر منهم خمسة الاف ولمن كان شهد بدرا من الانصار
اربعة الاف وفرض لمن شهد احدا ثلثة الاف قال ومن اسرع فى الهجرة اسرع به
العطاء ومن ابطأ فى الهجرة ابطأ به العطاء فلا يلومن رجل الا مناخ راحلته رواه
احمد **وعن** محمد بن على ان عمر لما دون الدواوين قال بمن ترون ان ابدأ فقيل له
ابدأ بالاقرب فالاقرب برسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رواه الشافعى

كتاب الصيد والذبائح

عن ابن عمر قال كان يقول فی الكلب المعلم كل ما امسك عليك ان قتل وان لم يقتل وفی رواية ان اكل وان لم ياكل وعن سعد بن ابی وقاص انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال سعد كل وان لم يبق الابضعة واحدة رواهما مالك وعن ابن عباس قال من نسی التسمية فلا باس ومن تعمد فلا يؤكل رواه رزين وعن الزهری قال لا باس بذبيحة نصاری العرب قال فان سمعته يسمی بغير الله فلا تاكله وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علی نحوه رواه رزين وعن ابی سعيد الخدری قال مر النبی صلعم برجل وهو يجر شاة باذنها فقال دع اذنها وخذ بسالفها وعن ابن عمر قال امر رسول الله صلعم ان تحد الشفار وان توارى عن البهائم وقال اذا ذبح احدكم فليجهز رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو ان ابا ثعلبة الخشنی قال يا رسول الله ان لی كلابا مكلبة فافتنی فی صيدها فقال ان كانت لك كلاب مكلبة فكل مما امسكت عليك فقال يا رسول الله ذكی وغير ذكی قال ذكی وغير ذكی قال وان اكل منه قال وان اكل منه قال يا رسول الله افتنی فی قوسی قال كل ما امسكت عليك قوسك قال ذكی وغير ذكی قال ذكی وغير ذكی قال وان تغيب عنی قال وان تغيب عنك مالم يصل يعنی يتغير او تجد فيه اثرا غير سهمك رواه احمد وابو داؤد وعن ابن عباس ان النبی صلعم قال المسلم يكفيه اسمه فان نسی ان يسمی حين يذبح فليذكر اسم الله وليا كله وعن قال اذا ذبح المسلم ونسی ان يذكر اسم الله فليا كل فان المسلم فيه اسم من اسماء الله عز وجل وعن الصلت قال قال رسول الله صلعم ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله او لم يذكر انه ان ذكر لم يذكر الا اسم الله روى الثلثة البيهقی وعن خزيمة بن جزء قال قلت يا رسول الله جئتك لاسالك عن احناش الارض ما تقول فی الثعلب قال ومن ياكل الثعلب قلت يا رسول الله ما تقول فی الذئب قال وياكل الذئب احد فيه خير وعنه قال قلت يا رسول الله ما تقول فی الضبع قال ومن ياكل الضبع رواهما ابن ماجة وعن ابی سعيد قال نادی رسول الله صلعم رجل من اهل الصفة حين انصرف من الصلوة فقال يا رسول الله ان ارضنا ارض مضبة فما ترى فی الضباب قال بلغنی ان امة مسخت فلم يامر به ولم ينه عنه رواه ابن ماجة وعن ابی هريرة قال سئل النبی صلعم

عن الفارة تموت فی السمن قال ان کان جامدا فالقوها وما حولها وان کان مائعا فلا تقربوه رواه الحافظ عبد الغنی عن الذهلی **باب ذکر الکلب** **عن** عائشة قالت واعد رسول الله صلعم جبرئیل فی ساعة ان یاتیه فجاءت تلک الساعة ولم یات قالت وکان بیده عصا فطرحها من یده وهو یقول ما یخلف الله وعده ولا رسله ثم التفت فاذا هو جرو کلب تحت سریره فقال متی دخل هذا الکلب فقلت ما دریت به فاخرج فجاء جبرئیل فقال له صلعم وعدتنی فجلست ولم تاتنی قال منعنی الکلب الذی کان فی بیتک انا لا ندخل بیتا فیه کلب ولا صورة رواه مسلم **وعنها** قالت امر رسول الله صلعم بقتل الکلاب العین **وعن** ابی رافع ان النبی صلعم قال یا ابا رافع اقتل کل کلب بالمدینة قال فوجدت نسوة من الانصار بالصورین من البقیع لهن کلب فقلت یا ابا رافع ان رسول الله صلعم قد اعزی رجالنا وان هذا الکلب یمنعنا والله ما یستطیع احد ان یاتینا حتی یقوم امراة منا فتحول بینه وبینه فاذکره للنبی صلعم فذکر ذلک ابو رافع للنبی صلعم فقال یا ابا رافع اقتله فانما یمنعهن الله عز وجل **وعن** الحسن قال شهدت عثمان یامر فی الخطبة بقتل الکلاب وذبح الحمار روی الثلثة احمد **باب ما یحل کله وما یحرم** **عن** اسماء بنت ابی بکر قالت نحرنا علی عهد رسول الله صلعم فرسا فاکلناه وفی روایة ونحن بالمدینة رواه البخاری وفی روایة الدارمی قالت اکلنا لحم فرس علی عهد رسول الله صلعم بالمدینة **وعن** ابن ابی عمار قال قلت لجابر الضبع صید هو قال نعم قلت اکلها قال نعم قلت عن النبی صلعم قال نعم رواه الترمذی والنسائی **وعن** جابر قال سالت رسول الله صلعم عن الضبع قال هو صید وجعل فیه کبشا اذا صاده المحرم رواه ابو داود **وعن** ابی بکر الصدیق انه قال ان الله ذبح لکم ما فی البحر فکلوه کله فانه ذکی رواه البیهقی والدارقطنی **وعن** عمیلة قال کنت عند ابن عمر فسئل عن اکل القنفذ فتلا قل لا اجد فیما اوحی الی محرما الایة فقال شیخ عنده سمعت ابا هریرة یقول ذکر القنفذ عند رسول الله صلعم فقال خبیث من الخبائث فقال ابن عمر ان کان قال هذا رسول الله صلعم فهو کما قال رواه ابو داود **وعن** جابر ان رسول الله صلعم دعا علی الجراد فقال اللهم اهلک الجراد اقتل کباره واهلک صغاره

وافسد بیضہ واقطع دابرہ وخذ بافواھھا عن معایشنا وارزاقنا انک سمیع الدعاء فقال رجل یارسول اللہ کیف تدعو علی جند من اجناد اللہ یقطع دابرہ فقال کیف تدعو علی الجراد وھو جند من اجناد اللہ ان یقطع دابرہ فقال رسول اللہ صلعم انہ نثرت حوت فی البحر رواہ رزین وعن ابی ھریرۃ ان النبی صلعم قال امۃ من الامم فقدت فاللہ اعلم الفار ھی ام لا الا تری انھا اذا وضع لھا البان الابل لم تطعمہ رواہ احمد وعن عائشۃ ان رسول اللہ صلعم قال الحیۃ فاسقۃ والعقرب فاسقۃ والفارۃ فاسقۃ والغراب فاسق رواہ احمد وعنھا قالت لدغت النبی صلعم عقرب وھو فی الصلوۃ فقال لعن اللہ العقرب ما تدع المصلی وغیر المصلی اقتلوھا فی الحل والحرم رواہ ابن ماجۃ وعن ابی الحویرث وغیرہ مرسلا ان النبی صلعم نھی عن قتل الخطاطیف وعن عبد اللہ بن عمرو انہ قال لا تقتلوا الضفادع فان نعیقھا تسبیح ولا تقتلوا الخفاش فانہ لما خرب بیت المقدس قال یارب سلطنی علی البحر حتی اغرقھم وعن عائشۃ فی الوطواط وھو الخفاش انھا کانت تطفئ النار یوم احرق بیت المقدس روی الثلثۃ البیھقی وعن سائبۃ انھا دخلت علی عائشۃ فرأت فی بیتھا رمحا موضوعا فقالت یا ام المؤمنین ما تصنعین بھذا قالت نقتل بھا الاوزاغ فان نبینا صلعم اخبرنا ان ابراھیم علیہ السلام لما القی فی النار لم تکن فی الارض دابۃ الا اطفأت النار غیر الوزغ فانھا کانت تنفخ علیہ فامر رسول اللہ صلعم بقتلھا رواہ احمد[۲] وعن ابی الاحوص قال بینا ابن مسعود یخطب ذات یوم فاذا ھو بحیۃ تمشی علی الجدار فقطع خطبتہ ثم ضربھا بقضیبہ او بقصبتہ حتی قتلھا ثم قال سمعت رسول اللہ صلعم یقول من قتل حیۃ فکانما قتل رجلا مشرکا قد حل دمہ رواہ احمد وعن ابن عمر ان رسول اللہ صلعم کان معہ ناس فیھم سعد فاتوا بلحم ضب فنادت امرأۃ من نسائہ انہ لحم ضب فقال رسول اللہ صلعم کلوا فانہ حلال ولکنہ لیس من طعامی رواہ احمد ومسلم وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم خمس فواسق یقتلن فی الحل والحرم الحیۃ والغراب الابقع والفارۃ والکلب العقور والحدیا رواہ مسلم وابن ماجۃ والترمذی وعن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلعم ان لبیوتکم عمارا فحرجوا علیھن ثلثا فان بدا لکم بعد ذلک شئ فاقتلوہ رواہ احمد ومسلم والترمذی وفی لفظ مسلم ثلثۃ ایام وعن صفوان بن المعطل السلمی قال خرجت حاجا فلما کنا بالعرج اذا نحن بحیۃ تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لھا

[۱] الحدیث اخرجہ ابن ملجہ ایضا قال الشوکانی ھذا الحدیث رواہ الخطیب عن انس وجابر وھو موضوع فی اسنادہ موسی بن محمد التیمی وھو متروک قال ابن الملقن ھذا الحدیث من افرادہ وفی التقریب موسی منکر الحدیث

[۲] اسحق ... اخرجہ ابن ماجۃ ایضا ۱۲

رجل خرقة من عيبته فكفنها وخد لها في الارض فلما اتينا بمكة فانا لباب المسجد الحرام اذا وقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرف فقال ايكم صاحب الجان قال هذا قال جزاك الله خيرا اما انه كان من اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القران رواه احمد

باب العقيقة

عن نافع ان ابن عمر لم يكن يسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان انما يعق عن ولده بشاة شاة عن الذكور والاناث وكذلك كان عروة بن الزبير يفعل قال مالك وبلغني ان علي بن ابيطالب كان يفعل ذلك رواه في المؤطا وعن ابي رافع ان حسن بن علي لما ولد رادت امه فاطمة ان تعق بكبشين فقال رسول الله صلعم لا تعقي عنه ولكن احلقي شعر راسه فتصدقي بوزنه من الورق ثم ولد حسين فصنعت مثل ذلك رواه احمد

كتاب الاطعمة

عن المسحوري عن شيخ قدم علينا من الحجاز وفي رواية من بني فهر قال شهدت عبدالله بن الزبير وعبدالله بن جعفر بالمزدلفة وفي رواية وقد نحرت للقوم جزور فكان ابن الزبير يحز اللحم لعبدالله بن جعفر فقال عبدالله بن جعفر سمعت رسول الله صلعم وفي رواية والقوم يلقون له اللحم يقول الطيب اللحم لحم الظهر رواه احمد وروى ابن ماجة هذا الحديث عن ابن الزبير وعن عمر قال اياكم واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الله يبغض اهل البيت اللحمين رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بلبن قال بركة او بركتين رواه ابن ماجة وعن الحسن قال كان معقل بن يسار يتغدى فسقطت لقمته فاخذها فاماط ما بها من اذى ثم اكلها فجعل اولئك الدهاقين يتغامزون به فقالوا له ما ترى ما يقول هؤلاء الاعاجم يقولون انظروا الى ما بين يديه من الطعام والى ما يصنع بهذه اللقمة فقال اني لم اكن ادع ما سمعت يقول هؤلاء الاعاجم انا كنا نؤمر اذا سقطت من احدنا لقمته ان يميط ما بها من الاذى وان ياكلها رواه الدارمي

وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلعم من لعق العسل ثلث غدوات کل شہر لم یصبہ عظیم من البلاء رواہ ابن ماجۃ وعن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلعم کلوا البلح بالتمر کلوا الخلق بالجدید فان الشیطان یغضب و یقول بقی ابن ادم حتی اکل الخلق بالجدید رواہ ابن ماجۃ وعن طلحۃ قال دخلت علی النبی صلعم و بیدہ سفرجلۃ فقال دونکہا یا طلحۃ فانہا تجم الفؤاد رواہ ابن ماجۃ

باب الضیافۃ

عن عبداللہ بن عمر قال قال رسول اللہ صلعم اجیبوا ہذہ الدعوۃ اذا دعیتم وکان عبداللہ یاتی الدعوۃ فی العرس وغیر العرس وہو صائم رواہ البخاری وعن جابر قال دخل علینا رسول اللہ صلعم وقد قلت لامراتی ان رسول اللہ صلعم جاءنی الیوم وسط النہار فلا یرینک ولا تؤذی رسول اللہ صلعم فی بیتی ولا تکلمیہ ففرشت فراشا و وسادۃ فوضع راسہ فنام فقلت لمولی لی اذبح ہذہ العناق وہی داجن سمینۃ فالوحا والعجل افرغ منہا قبل ان یستیقظ رسول اللہ صلعم وانا معک فلم نزل فیہا حتی فرغنا منہا وہو نائم فقلت ان رسول اللہ صلعم حین یستیقظ یدعو بطہورہ وانا اخاف اذا فرغ ان یقوم فلا یفرغ من طہورہ حتی توضع العناق بین یدیہ فلما استیقظ قال یا جابر ائتنی بطہور قلت نعم فلم یفرغ من وضوءہ حتی وضعت العناق بین یدیہ قال فنظر الی فقال کانک علمت حبنا اللحم فادع ابا بکر ثم دعا حواریّیہ فجیء بالطعام فوضع قال فوضع یدہ وقال بسم اللہ کلوا فاکلوا حتی شبعوا وفضل منہا لحم کثیر قال واللہ ان مجلس بنی سلمۃ لینظرون الیہم ہو احب الیہم من اعینہم ما یقربونہ مخافۃ ان یؤذوہ ثم قام وقام اصحابہ فخرجوا بین یدیہ وکان یقول خلوا ظہری للملائکۃ قال فاتبعتہم حتی بلغت سقفۃ الباب فاخرجت امراتی صدرہا وکانت ستیرۃ فقالت یا رسول اللہ صل علی و علی زوجی فقال صلی اللہ علیک وعلی زوجک قال فرجعت الی امراتی فقلت الم اکن نہیتک ان تکلمین رسول اللہ صلعم فی بیتی فقالت تظن ان اللہ یورد نبیہ صلعم بیتی ثم یخرج ولا اسالہ الصلوۃ علی وعلی زوجی رواہ الدارمی وعن عبید بن عمیر قال دخل علی جابر نفر من اصحاب رسول اللہ صلعم فقدم الیہم خبزا وخلا فقال کلوا فانی سمعت رسول اللہ صلعم یقول نعم الادام الخل انہ ہلاک بالرجل ان یدخل الیہ النفر من اخوانہ فیحتقر ما فی بیتہ ان یقدمہ

اليهم وهلاك بالقوم ان يخفروا اما تقدم اليهم رواه احمد **وعن** جابر قال كنت في ظل داري
فمر بي رسول الله صلعم فلما رايته وثبت اليه فجعلت امشي خلفه فقال ادن فدنوت منه
فاخذ بيدي فانطلقنا حتى اتى بعض حجر نسائه ام سلمة او زينب بنت جحش فدخل ثم اذن
لي فدخلت وعليها الحجاب فقال اعندكم غداء فقالوا نعم فاتي بثلثة اقرصة فوضعت على نبي
فقال هل عندكم من ادم فقالوا لا الا شيء من خل فقال هاتوه فاتوه به فاخذ قرصا فوضعه
بين يدي رواه احمد **وعن** عطاء بن ابي رباح قال دعي ابو سعيد الخدري الى وليمة وانا معه
فراى صفرة وخضرة فقال اما تعلمون ان رسول الله صلعم كان اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى
لم يتغد رواه في الحلية

باب في اكل المضطر

عن جابر بن سمرة
ان رجلا نزل بالحرة معه اهله وولده فقال له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها
فوجدها ولم يجد صاحبها فمرضت فقالت له امرأته انحرها فابى فنفقت فقالت له اسلخها
حتى نقدد شحمها ولحمها فقال حتى اسال رسول الله صلعم فاتاه فساله فقال هل عندك
غنى يغنيك قال لا قال فكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر فقال هلا كنت نحرتها قال استحييت
منك رواه ابو داود

باب الاشربة

عن انس ان رسول الله صلعم نهى عن
الشرب قائما قيل لانس فالاكل قال ذلك اشر او اخبث رواه مسلم **وعن** عبد خير عن
علي انه دعا بكوز من ماء ثم قال اين هؤلاء الذين يزعمون انهم يكرهون الشرب قائما فاخذه
فشرب وهو قائم ثم توضا وضوء خفيفا ومسح على نعليه ثم قال هكذا وضوء رسول الله
صلعم للطاهر ما لم يحدث رواه في الموطا **وعن** ابن عمر قال نهانا رسول الله صلعم ان
نشرب على بطوننا وهو الكرع ونهانا ان نغترف باليد الواحدة وقال لا يلغ احدكم كما يلغ
الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب
بالليل من اناء حتى يحركه الا ان يكون اناء مخمرا ومن شرب بيده وهو يقدر على اناء يريد
التواضع كتب الله له بعدد اصابعه حسنات وهو اناء عيسى بن مريم اذ طرح القدح فقال
اف هذا مع الدنيا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال مررنا على بركة فجعلنا نكرع فيها
فقال رسول الله صلعم لا تكرعوا ولكن اغسلوا ايديكم ثم اشربوا بها فانه ليس اناء اطيب

من اليد وعن ابن عباس قال كان لرسول الله صلعم قدح قوارير يشرب فيه رواهما ابن ماجة
وعن ابن عمر قيل يا رسول الله الوضوء من جر جديد احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من
المطاهر ان دين الله الحنيفية السمحة وكان رسول الله صلعم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشرب
به يرجو بركة ايدي المسلمين رواه في الحلية

باب النقيع والانبذة

عن ابن مسعود
قال عطش النبي صلعم فاستسقى فاتي بنبيذ من السقاية فشمه فقطب فقال علي بذنوب من زمزم
فصب عليه ثم شرب فقال رجل احرام هو يا رسول الله قال لا رواه النسائي وقال ضعيف وعن
بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال مالي ارى بني عمكم
يسقون العسل واللبن وانتم تسقون النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله
ما بنا من حاجة ولا بخل وانما قدم النبي صلعم على راحلته وخلفه اسامة فاستسقى فاتيناه باناء من
نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امر به
رسول الله صلعم رواه مسلم وعن عبد الله الديلمي عن ابيه قال اتينا رسول الله صلعم فقلنا
يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن فقال الى الله ورسوله فقلنا يا رسول الله
ان لنا اعنابا فما نصنع بها قال زببوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه على غدائكم واشربوه على
عشائكم وانبذوه في الشنان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا تاخر عن عصره صار خلا رواه ابوداود
والدارمي وعن ابي سعيد ان النبي صلعم نهانا ان نخلط بسرا بتمر او زبيبا ببسر وقال من شربه
منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا رواه مسلم والنسائي وعن ابي هريرة قال
علمت ان رسول الله صلعم كان يصوم فتحينت[1] فطره بنبيذ صنعته في دباء ثم اتيته به فاذا
هو ينش[2] فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من كان لا يؤمن بالله واليوم الآخر رواه
ابوداود والنسائي وعن ابي موسى انه كان يشرب من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه رواه
النسائي وله مثله عن عمر وابي الدرداء وقال البخاري راى عمر وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء
على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابوداود سالت احمد عن شرب الطلاء
اذا ذهب ثلثاه وبقي ثلثه فقال لا باس به قلت انهم يقولون يسكر فقال لا يسكر لو كان
يسكر ما احله عمر رضي الله عنه

باب تغطية الاواني وغيرها

عن

[1] اي تطلبت حين فطره ووقته ۱۲
[2] بكسر النون وتشديد الشين اي يغلي ۱۲ صح ابوداود ومص

عائشة قالت كنت اضع لرسول الله صلعم ثلثة آنية مخمرة اناء لطهوره واناء لسواكه واناء لشرابه رواه ابن ماجة **وعن** ابن سيرين قال كنت مع انس بن مالك عند نفر من المجوس فجاؤا بفالوذج على اناء من فضة فلم ياكله فقيل له حوله على اناء من خلنج وجئ به فاكله رواه البيهقي **كتاب اللباس** **عن** كيسة الانماري قال كانت عمامة رسول الله صلعم بطحة يعني لاطئة رواه رزين **وعن** عمرو بن حريث قال رايت على النبي صلعم عمامة حرقانية رواه النسائي **وعن** ابي المليح عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه ابوداؤد وقد تكلم فيه بعض العلماء **وعن** علي قال العمائم تيجان العرب رواه ابوداؤد **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة اعرض الله تعالى عنه حتى يضعه متى وضعه رواه في الحلية **وعن** ابن عباس قال لما خرجت الحرورية اتيت عليا فقال ايت هؤلاء القوم فلبست احسن مايكون من حلل اليمن وكان ابن عباس رجلا جميلا قال فلقيتهم فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس ما هذه الحلة قلت ما تعيبون علي لقد رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل رواه ابوداؤد **وعن** عائشة قالت كان ضجاع رسول الله الذي ينام عليه بالليل ادما محشوا ليفا رواه احمد وفي المتفق عليه بمعناه **وعن** سفينة ان رجلا اضاف علي بن ابيطالب فصنع له طعاما فقالت له فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يده على عضادتي الباب فراى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقالت فاطمة لعلي الحقه فانظر ما رجعه فتبعه فقال يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي اولنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه ابوداؤد **وعن** عائشة قالت رحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن اكنف مروطهن فاختمرن بها رواه ابوداؤد **وعن** ام سلمة قالت لما نزلت يدنين عليهن من جلابيبهن خرجن نساء الانصار كان على رؤسهن الغربان من الاكسية رواه ابوداؤد **وعن** ابي عمر مولى اسماء ان ابن عمر اشترى عمامة لها علم فدعا بالجلمين فقصه فدخلت على اسماء فذكرت لها ذلك

۲۲۲۲ ... [illegible]

فقالت بوسا لعبد الله یا جاریة هاتی جبة رسول الله صلعم فجاءت بجبة مکفوفة الکمین والجیب والفرجین بالدیباج رواه ابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال اهدی الی رسول الله صلعم فروج حریر فلبسه ثم صلی فیه ثم انصرف فنزعه نزعا عنیفا شدیدا کالکاره له ثم قال لا ینبغی هذا للمتقین متفق علیه **وعن** علی قال نهانی رسول الله صلعم عن الجلوس علی المیاثر والمیاثر قسی کانت تصنعه النساء لبعولتهن علی الرحل کالقطائف من الارجوان رواه مسلم والنسائی **وعن** ابی امامة قال قلنا یا رسول الله ان اهل الکتاب یتسرولون ولا یاتزرون فقال رسول الله صلعم تسرولوا واتزروا وخالفوا اهل الکتاب رواه احمد **وعن** ام سلمة قالت کان احب الثیاب الی رسول الله صلعم القمیص رواه احمد وابو داؤد والترمذی **وعن** ابی هریرة ان النبی صلعم لعن الرجل یلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه احمد وابوداؤد

باب الخاتم

عن انس کان خاتم النبی صلعم فی یده وفی ید ابی بکر وفی ید عمر بعد ابی بکر فلما کان عثمان جلس علی بیر اریس واخرج الخاتم فجعل یعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ایام مع عثمان ننزح البیر فلم نجده رواه البخاری **وعن** ابی سعید ان رجلا قدم من نجران الی رسول الله صلعم وعلیه خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلعم وفی روایة اقبل رجل من البحرین الی النبی صلعم فلم یرد علیه وکان فی یده خاتم من ذهب وجبة حریر فالقاهما ثم سلم فرد علیه السلام فقال یا رسول الله اتیتک انفا فاعرضت عنی قال انه کان فی یدک جمرة من نار قال لقد جئت اذا بجمر کثیر قال ان ما جئت به لیس اجزأ عنا من حجارة الحرة ولکنه متاع الحیوة الدنیا قال بماذا اتختم قال حلقة من حدید او ورق او صفر رواه النسائی **وعن** یوسف بن عبد الحمید قال لقیت ثوبان مولی رسول الله صلعم فرای علی ثیابا وخاتما فقال ما تصنع بهذه الثیاب وبهذا الخاتم انما الحلی تیم للملوک قال فما اتخذت بعده خاتما رواه فی الحلیة

باب النعال

عن عائشة قالت کان النبی صلعم یحب التیمن فی طهوره اذا تطهر وفی ترجله اذا ترجل وفی انتعاله اذا انتعل متفق علیه **وعنها** قالت لقد رایت رسول الله صلعم ینتعل ویمشی فی نعل واحد غیر مرة رواه رزین

باب الترجل

عن انس قال رایت رسول الله صلعم والحلاق

يحلقه واطاف به اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا فی يد رجل رواه مسلم وعن ابی کليب انه جاء الی النبی صلعم فقال اسلمت قال الق عنك شعر الكفر واختتن رواه احمد وعن ابن عمر قال نعم البيت الحمام يذهب بالدرن ويذكر النار رواه ابن ابی شيبة وعن انس قال كان رسول الله صلعم اذا اتی بطيب لم يرده رواه النسائی وعنه قال قال رسول الله صلعم حبب الی من دنياكم الطيب وجعل قرة عينی فی الصلاة رواه النسائی وعن ابی سعيد ان رسول الله صلعم سئل عن المسك فقال هو اطيب طيبكم رواه الترمذی وفی رواية اطيب الطيب المسك وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلعم المجوس فقال انهم يوفرون سبالهم ويحلقون لحاهم وكان ابن عمر يستقرض سبلته فيجزها كما يجز الشاة رواه فی الحلية وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم لا ياخذ الرجل من طول لحيته ولكن من الصدغين رواه فی الحلية وعن ابن عمر انه كان اذا حج او اعتمر قبض علی لحيته فما فضل اخذ متفق عليه وعن كريمة بنت همام قالت دخلت المسجد الحرام فاخلوه لعائشة فسالتها امرأة ما تقولين يا ام المؤمنين فی الحناء فقالت كان حبيبی صلعم يعجب لونه ويكره ريحه وليس بمحرم عليكن بين كل حيضتين او عند كل حيضة رواه احمد وعن عبد الله بن زيد وهو صاحب الاذان انه شهد النبی صلعم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحی فلم يصبه شیء ولا صاحبه فحلق رسول الله صلعم راسه فی ثوبه فاعطاه منه وقسم منه علی رجال وقلم اظفاره فاعطاه صاحبه قال وان شعره عندنا لمخضوب بالحناء والكتم رواه احمد وعن ام سلمة ان النبی صلعم كان اذا اطلی بدأ بعورته فطلاها بالنورة وسائر جسده اهله رواه ابن ماجة

باب التصاوير

عن علی قال كان رسول الله صلعم فی جنازة فقال ايكم ينطلق الی المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله وانطلق فهاب اهل المدينة فرجع فقال علی انا انطلق يا رسول الله فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلعم من عاد لصنعة شیء من هذا فقد كفر بما انزل علی محمد صلعم رواه احمد وعنه انه مر علی

قوم يلعبون بالشطرنج فقال ماهذه التماثيل التي انتم لها عاكفون لان يمس جمرا حتى يطفئ خير من ان يمسها وعنه قال صاحب الشطرنج الكذب الناس يقول احدهم قتلت وما قتل رواهما البيهقي في المختصر وعن ابي هريرة قال استاذن جبرئيل على النبي صلعم فقال ادخل فقال كيف ادخل وفي بيتك ستر فيه تصاوير اما ان تقطع رؤسها او تجعل بساطا يوطأ وانا معشر الملائكة لا ندخل بيتا فيه تصاوير رواه مسلم وعن نافع قال كنت اسير مع ابن عمر فسمع زمارة فتنكب الطريق وجعل يقول هل تسمع هل تسمع قلت لا ثم عارض الطريق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلعم فعل رواه البيهقي في المختصر

كتاب الطب والرقى

عن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلعم مع ابي فرای التي بظهره فقال يا رسول الله الا اعالجها فاني طبيب قال انت رفيق والله الطبيب وفي رواية رأيت على كتفه مثل التفاحة قال ابي اني طبيب الا اطبها لك فقال طبيبها الذي خلقها رواه احمد وعن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علی يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء رواه رزين وعن جابر ان ام سلمة استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن مريم بنت اياس عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال عندك ذريرة قالت نعم فدعا بها فوضعها على بثر ذمن اصابع رجله ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني قالت فطفئت رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم شفاء عرق النساء الية شاة تذاب ثم تجزأ ثلثة اجزاء ثم تشرب على الريق

فی کل یوم جزء رواه ابن ماجة وفی روایة احمد یؤخذ کبش عربی للاعظیة وللاصغیرة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلعم ان الله لم ینزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله رواه احمد والبخاری وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلعم یقول من تعلق تمیمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وعن ابی هریرة قال هجر النبی صلعم فهجرت فصلیت ثم جلست فالتفت الی النبی صلعم فقال شکم درد قلت نعم یا رسول الله قال قم فصل فان فی الصلوة شفاء رواه ابن ماجة وتکلم فیه العلماء

باب الفال والطیرة

عن عکرمة انه لما جاء سهیل بن عمرو قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قد سهل لکم من امرکم رواه البخاری وعن یحیی بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال للقحة تحلب من یحلب هذه فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اسمک قال مرة فقال اجلس ثم قال من یحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمک قال حرب قال اجلس ثم قال من یحلب هذه فقام رجل فقال ما اسمک قال یعیش فقال النبی صلی الله علیه وسلم احلب فحلب رواه مالک وعن ابی حسان ان رجلا قال لعائشة ان ابا هریرة یحدث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الطیرة فی المرأة والدار والدابة فغضبت غضبا شدیدا وطارت شقة منها فی السماء وشقة منها فی الارض وقالت انما کان اهل الجاهلیة یتطیرون من ذلک رواه احمد

باب الکهانة

عن علی عن النبی صلی الله علیه وسلم قال وتجعلون رزقکم انکم تکذبون قال شکرکم مطرنا بنوء کذا وکذا بنجم کذا وکذا وعن محمد قال کنا مع ابی قتادة علی ظهر بیتنا فرای کوکبا انقض فنظروا الیه فقال ابو قتادة انا قد نهینا ان نتبعه ابصارنا رواهما احمد وعن بجالة بن عبدة قال کنت کاتبا لجزء بن معاویة عم الاحنف بن قیس فاتانا کتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا کل ساحر وساحرة وفرقوا بین کل ذی رحم محرم من المجوس وانهوهم عن الزمزمة فقتلنا ثلث سواحر وجعلنا نفرق بین الرجل وحریمه فی کتاب الله رواه احمد وابو داود وللبخاری منه التفریق بین ذوی المحارم

وعن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج النبي صلعم قتلت جارية لها سحرتها وكانت قد دبرتها فامرت بها فقتلت رواه رزين وفي الموطاعنه وعن ابن شهاب انه سئل اعلى من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلعم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب اخرجه البخاري

كتاب الرؤيا

عن عروة بن الزبير في قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه مالك وعن عوف بن مالك قال الرؤيا ثلث منها اهاويل من الشيطان ليحزن ابن ادم ومنها ما يهم الرجل في يقظته فيراه في منامه ومنها جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فقيل هل انت سمعت من رسول الله صلعم قال انا سمعته من رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلعم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة فقال اني رايت الليلة عجبا قالوا وما هو يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي جاء ملك الموت ليقبض روحه فجاء بره بوالديه فرده ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي بسط عليه عذاب القبر فجاء وضوءه فاستنقذه منه ورايت رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع فجاءه رمضان فسقاه ورايت رجلا من امتي والنبيون جلوس حلقا حلقا كلما دنا الى حلقة طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته فاستنقذاه من الظلمة وادخلاه في النور ورأيت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة للرحم وقالت معاشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا للرحم فكلموه وصار معهم ورأيت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيده عن وجهه فجاءته صدقته وصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورأيت رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه في ملائكة الرحمة ورأيت رجلا

من امتی جاثیا علی رکبتیہ بینہ وبین اللہ حجاب فجاءہ حسن خلقہ فاخذ بیدہ فادخلہ علی اللہ
تعالی ورأیت رجلا من امتی قد ہوت صحیفتہ قبل شمالہ فجاءہ خوفہ من اللہ فاخذ صحیفتہ
فجعلہا فی یمینہ ورأیت رجلا من امتی قد خف میزانہ فجاءہ افراطہ یعنی اولادہ الصغار
فثقلوا میزانہ ورأیت رجلا من امتی علی شفیر جہنم فجاءہ وجلہ من اللہ تعالی عز وجل فاستنقذہ
من ذلک ورأیت رجلا من امتی یہوی فی النار فجاءتہ دموعہ التی بکی بہا من خشیۃ اللہ عز وجل
فاستخرجتہ من النار ورأیت رجلا من امتی قائما علی الصراط یرعد کما ترعد السعفۃ فی ریح
عاصف فجاءہ حسن ظنہ باللہ عز وجل فسکنت رعدتہ ومضی ورأیت رجلا من امتی
یزحف علی الصراط مرۃ ویحبو مرۃ فجاءتہ صلاتہ علی فاقامتہ علی الصراط ومضی ورأیت رجلا
من امتی انتہی الی ابواب الجنۃ فاغلقت ابواب الجنۃ دونہ فجاءتہ شہادۃ ان لا الہ الا اللہ
ففتحت الابواب وادخلتہ الجنۃ رواہ ابن عبد البر وابو موسی فی کتاب الترغیب وابن
الجوزی فی الوفا **وعن** ابی موسی قال قال رسول اللہ صلعم من کذب فی حلمہ کلف یوم القیامۃ
عقد شعیرۃ رواہ الترمذی والدارمی الا انہ روی عن علی مرفوعا **وعن** رجل من اصحاب
رسول اللہ صلعم قال اللبن الفطرۃ والسفینۃ نجاۃ والجمل حزن والخضرۃ الجنۃ والمرأۃ خیر
وعن العباس بن عبد المطلب قال رأیت فی المنام کان قمرا فی الارض یرفع الی السماء باشطان
شداد فذکر ذلک للنبی صلعم فقال ذلک ابن اخیک یعنی رسول اللہ صلعم نفسہ رواہما
الدارمی **وعن** ابن عباس قال اتی النبی صلعم رجل فقال یا رسول اللہ انی رأیت فی المنام
ظلۃ تنطف سمنا وعسلا ورأیت الناس یتکففون منہا فالمستکثر والمستقل ورأیت
سببا واصلا الی السماء رأیتک اخذت بہ فعلوت ثم اخذ بہ رجل بعدک فعلا بہ ثم اخذ
بہ رجل بعدہ فعلا بہ ثم اخذ بہ رجل بعدہ فعلا ثم اخذ بہ رجل فانقطع بہ ثم وصل لہ فعلا
فقال ابوبکر دعنی اعبرہا یا رسول اللہ قال اعبرہا قال اما الظلۃ فالاسلام واما ما ینطف من
العسل والسمن فہو القرآن حلاوتہ ولینہ واما ما یتکفف منہ الناس فالآخذ من القرآن
قلیلا وکثیرا واما السبب الواصل الی السماء فما انت علیہ من الحق اخذت بہ فعلا بک
ثم یاخذ بہ رجل من بعدک فیعلو بہ ثم اخر فیعلو بہ ثم اخر فینقطع بہ ثم یوصل لہ

فيعلو به قال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال ابوبكر اقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني
بالذي اصبت من الذي اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم يا ابا بكر رواه ابن ماجة
وعن عائشة قالت كانت امرأة من اهل المدينة لها زوج تاجر فكانت ترى رؤيا كلما غاب
عنها وقلما يغيب الا تركها حاملا فتاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول ان زوجي خرج تاجرا
وتركني حاملا فرأيت فيما يرى النائم ان سارية بيتي انكسرت واني ولدت غلاما اعور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يرجع عليك زوجك انشاء الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت
تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تاتي رسول الله صلعم فيقول ذلك لها فيرجع زوجها وتلد غلاما
فجاءت يوما كما كانت تاتيه ورسول الله صلعم غائب وقد رأت تلك الرؤيا فقلت لها عم تسالين
رسول الله صلعم يا امة الله فقالت رؤيا كنت اراها فاتي رسول الله صلعم فاسأله عنها فيقول
خيرا فيكون كما قال فقلت فاخبريني ما هي قالت حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرضها
عليه كما كنت اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتني فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن
زوجك ولتلدين غلاما فاجرا فقعدت تبكي وقالت ما لي حين عرضت عليك رؤياي فدخل
رسول الله صلعم وهي تبكي فقال لها ما لها يا عائشة اذا عبرتم للمسلم رؤيا فاعبروها على خير
فان الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا ولدت غلاما فاجرا
رواه الدارمي

كتاب الآداب باب السلام

عن محمد بن عمرو قال كنت جالسا عند ابن عباس فسلم عليه رجل من اليمن فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس ان السلام انتهى الى البركة رواه
مالك وعن تميمة الهجيمي عن رجل من قومه قال طلبت النبي صلعم فلم اقدر عليه فجلست
فاذا نفر هو فيهم ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله
فلما رأيت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك
السلام تحية الميت ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليك ورحمة
الله ثم رد علي النبي صلعم فقال عليك ورحمة الله وفي رواية عليك السلام ورحمة الله ثلاثا
رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم من بدأ

بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه وعن ابی هريرة قال قال رسول الله صلعم إن للاسلام صوى بينا
كمنار الطريق فمن ذلك ان يعبد الله و لا يشرك به شئ و تقام الصلوة ويؤتى الزكوة ويحج البيت
ويصام رمضان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتسليم على بنی ادم فان ردوا عليك ردت
عليك وعليهم الملائكة وان لم يردوا عليك ردت الملائكة عليك ولعنتهم اوسكتت عنهم
وتسليمك على اهل بيتك اذا دخلت ومن انتقص منهن شيئا فهو سهم الاسلام تركه ومن
تركهن فقد ترك الاسلام كله رواهما فی الحلية وعن معاذ بن جبل انه اتى الشام فرأى النصارى
تسجد لبطارقتها واساقفتها قال فقلت لاى شئ تصنعون قالوا هذا كان تحية للانبياء قبلنا
فقلت نحن احق ان نصنع هذا بنبينا صلى الله عليه وسلم فقال نبی الله صلى الله عليه وسلم انهم
كذبوا على انبيائهم كما حرفوا كتابهم ان الله عز وجل ابدلنا خيرا من ذلك السلام تحية اهل
الجنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط
الساعة ان يسلم الرجل على الرجل لا يسلم الا بمعرفة رواهما احمد

باب الاستئذان

عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو فی مشربة له فقال السلام عليك يا
رسول الله ايدخل عمر رواه ابوداؤد

باب المصافحة والمعانقة

عن انس قال لما جاء اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءكم اهل اليمن
وهم اول من جاء بالمصافحة رواه ابوداؤد

باب القيام

باب الجلوس والنوم والمشى

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلعم لا يجلس الرجل
الى الرجلين الا على اذن بينهما اذا كانا يتناجيان رواه فی الحلية وعن انس ان رسول
الله صلعم كان يمشى فی طريق وامامه امرأة فقيل لها تنحى من الطريق فقالت الطريق
اوسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة رواه رزين

باب العطاس والتثاوب

عن ...

هنا بياض فی الاصل

هنا بياض فی الاصل

عن المقداد بن عمرو هو ابن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان لی وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا علی اصحاب رسول الله صلعم فلیس احد منهم یقبلنا فاتینا النبی صلعم
فانطلق بنا الی اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبی صلعم احتلبوا هذا اللبن بیننا قال فکنا نحتلب فیشرب
کل انسان منا نصیبه ونرفع لرسول الله صلعم نصیبه قال فیجیء من اللیل فیسلم تسلیما لا یوقظ نائما
ویسمع الیقظان قال ثم یاتی باب المسجد فیصلی ثم یاتی شرابه فیشربه فاتانی الشیطان
ذات لیلة وقد شربت نصیبی فقال محمد یاتی الانصار فیتحفونه ویصیب عندهم ما به حاجة
الی هذه الجرعة فاتیتها فشربتها فلما ان وغلت فی بطنی وعلمت انه لیس الیها سبیل ندمنی الشیطان
فقال ویحك ما صنعت اشربت شراب محمد صلعم فیجیء فلا یجده فیدعو علیك فتهلك فتذهب
دنیاك واخرتك وعلی شملة اذا وضعتها علی قدمی خرج راسی واذا وضعتها علی راسی خرج
قدمی وجعل لا یجیئنی النوم واما صاحبای فناما ولم یصنعا ما صنعت قال فجاء رسول الله صلعم
فسلم کما کان یسلم ثم اتی المسجد فصلی ثم اتی شرابه فکشف عنه فلم یجد فیه شیئا فرفع راسه
الی السماء فقلت الان یدعو علی فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمنی واسق من سقانی قال
فعمدت الی الشملة فشددتها علی فاخذت الشفرة فانطلقت الی الاعنز ایها اسمن فاذبحها
لرسول الله صلعم فاذا هی حافلة واذا هن حفل کلهن فعمدت الی اناء لآل محمد ما کانوا یطمعون
ان یحتلبوا فیه قال فحلبت فیه حتی علته رغوة فجئت الی رسول الله صلعم فقال اشربتم
شرابکم اللیلة قلت یا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولنی فقلت یا رسول الله اشرب فشرب
ثم ناولنی فلما عرفت ان رسول الله صلعم قد روی واصبت دعوته ضحکت حتی القیت الی
الارض فقال رسول الله صلعم احدی سوءتك یا مقداد فقلت یا رسول الله کان من امری کذا
وکذا وفعلت کذا فقال رسول الله صلعم ما هذه الا رحمة من الله افلا کنت اذنتنی فنوقظ
صاحبینا فیصیبان منها معنا فقلت والذی بعثك بالحق ما ابالی اذا اصبتها واصبتها معك
من اخطأته من الناس رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ان سلمی مولاة رسول الله صلعم
امرأة ابی رافع مولی رسول الله صلعم تستعدی علی ابی رافع قد ضربها قال رسول الله صلعم
ما لك ولها یا ابا رافع قال تؤذینی یا رسول الله فقال رسول الله صلعم ما اذیته یا سلمی قلت

مابها

یارسول الله ما اذینه بشیء ولکنه احدث وهو یصلی فقلت له یا ابا رافع ان رسول الله صلعم قد امر المسلمین اذا خرج من احدهم الریح ان یتوضأ فقام یضربنی فجعل رسول الله صلعم یضحك ویقول یا ابا رافع انها لم تامرك الا بخیر رواه احمد

باب الاسامی

عن عبد الله بن رافع قال قلت لابی هریرة لم کنیت اباهریرة قال اما تفرق منی قلت بلی والله انی لاهابك قال کنت ارعی غنم اهلی وکانت لی هرة صغیرة وکنت اضعها باللیل فی شجرة فاذا کان النهار وسرحت الغنم وذهبت بها معی فلعبت بها فکنونی اباهریرة رواه الترمذی وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخی ام سلمة زوج النبی صلعم غلام فسموه الولید فقال النبی صلعم سمیتموه باسم فراعنتکم لیکونن فی هذه الامة رجل یقال له الولید لهو شر هذه الامة من فرعون لقومه رواه احمد وعن علی قال لما ولد الحسن سمیته حربا فجاء رسول الله صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قال قلت حربا قال بل حسن فلما ولد الحسین فسمیته حربا فجاء رسول الله صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قال قلت حربا قال هو حسین فلما ولدت الثالثة سمیته حربا فجاء النبی صلعم فقال ارونی ابنی ما سمیتموه قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سمیتهم باسماء ولد هارون شبر وشبیر ومشبر رواه احمد وعن عائشة قالت قلت کل صواحبی لهن کنی قال فاکتنی بابنك عبد الله بن الزبیر فکانت تکنی ام عبد الله رواه احمد وابوداود وزاد رزین فان الخالة ام ورواه ابن ماجة عنها انها قالت للنبی صلعم کل ازواجك کنیت غیری قال رسول الله فانت ام عبد الله وعن ابی جبیر بن الضحاك الانصاری عن عمومة له قال قدم النبی صلعم ولیس منا احد الا له لقب او لقبان فکان اذا دعی احدنا بلقبه قلنا یا رسول الله ان هذا یکره هذا فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب رواه احمد

باب البیان والشعر

عن ابی هریرة وهو یقص فی قصصه ان اخاکم لا یقول الرفث یعنی بذلك عبد الله بن رواحة ؎ وفینا رسول الله یتلو کتابه ٭ اذا انشق معروف من الفجر ساطع ٭ ارانا الهدی بعد العمی فقلوبنا ٭ به موقنات ان ما قال واقع ٭ یبیت یجافی جنبه عن فراشه ٭ اذا استثقلت بالمشرکین المضاجع ٭ رواه البخاری وعن جابر بن سمرة قال جالست النبی صلعم اکثر من مائة مرة وکان

اصحابه يتناشدون الشعر في المسجد ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم رواه الترمذي وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلعم من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلوة تلك الليلة رواه احمد وعن انس ان رسول الله صلعم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله ابن رواحة يمشي بين يديه ويقول ؎ خلوا بني الكفار عن سبيله ۞ اليوم نضربكم على تنزيله ۞ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهل الخليل عن خليله ۞ فقال عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلعم وفي حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلعم خل عنه يا عمر فهي لاسرع فيهم من نضح النبل رواه النسائي والترمذي وفي رواية انه دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح لان عبد الله بن رواحة استشهد يوم موتة وكانت عمرة القضاء بعد ذلك وعن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند رسول الله صلعم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول الله صلعم دعهم يا عمر رواه مسلم وعن السائب بن يزيد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلعم فقال يا عائشة اتعرفين هذه قالت لا يا نبي الله فقال هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك فقالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال النبي صلعم قد نفخ الشيطان في منخريها رواه احمد وعن مجاهد قال كنت مع ابن عمر فسمع صوت طبل فادخل اصبعيه في اذنيه ثم تنحى حتى فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال هكذا فعل رسول الله صلعم رواه ابن ماجة وعن الاسود بن سريع قال قلت يا رسول الله اني قد مدحت الله بمدحة ومدحتك باخرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم هات وابدأ بمدحة الله عز وجل وعن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ذات ليلة حديثا فقالت امرأة منهن يا رسول الله كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهن دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة رواهما احمد وعن ابن عباس قال بينا رسول الله صلعم يسير ليلا في بعض اسفاره اذ سمع حاديا او قال سمع القوم حادية فساروا نحو الصوت فقال لهم رسول الله صلعم من القوم قالوا من مضر قال ونحن من مضر قال ابن عباس فبلغ بالنسبة ليلتئذ الى مضر فقال شيخ منهم لرسول الله صلعم وهو لا يعرفه من اي مضر انت من الياس ام من الناس فقال من الناس قال من مدركة او من طابخة قال من مدركة قال ثم ممن قال

قوله الشعر ... الترمذي ... مردود ... وفي الاصح ... ان ... عمرة القضاء ... سنة سبع من الهجرة ... وموتة ... سنة ثمان ... كسر ... ابن رواحة ... عفا الله عنه

من كنانة قال ثم ممن قال من النضر قال ثم ممن قال من مالك قال ثم ممن قال من فهر قال ثم
ممن قال من غالب قال ثم ممن قال من قصي قال ثم ممن قال من عبد مناف قال من ايها قال
من هاشم قال من ايهم قال من بني عبد المطلب قال فمن ايهم قال ابن عبد الله قال فما اسمك
قال محمد قال فانت رسول الله قال نعم فسلموا عليه ثم قال رسول الله صلعم لولا الحداء ما اجتمعنا
اتدرون ما كان اصل الحداء قالوا لا قال فان جدكم مضر قال لغلام اجمع الابل فكانه ابطأ
فضرب يده بعصا فكسرها فجعل الغلام يتبع الابل يجمعها ويصيح وايداه والابل تسرع الاجتماع
لصوته فجعل سيده يقول نعم وابيك قل وايداه فجاءوا يضحكون تعجبا ورسول الله صلعم
يتبسم رواه رزين **باب حفظ اللسان والغيبة والشتم** عن زيد بن
ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلعم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فاتيت رسول الله صلعم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله بن ابي واجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلعم فوقع في نفسي مما قالوه شدة فانزل الله تعالى تصديقي
اذا جاءك المنافقون ثم دعاهم النبي صلعم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم متفق عليه وعن عمران
ابن الحصين قال بينما رسول الله صلعم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها
فسمع ذلك رسول الله صلعم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكاني اراها الآن
تمشي في الناس لا يعرض لها احد رواه مسلم وعن همام بن الحارث عن المقداد ان رجلا جعل
يمدح عثمان فعمد المقداد فجثى على ركبتيه فجعل يحثو في وجهه الحصباء فقال له عثمان ما شانك فقال
ان رسول الله صلعم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلعم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق واذا
صدق العبد بر واذا بر امن فاذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب
اذا كذب العبد فجر واذا فجر كفر واذا كفر دخل يعني النار رواه احمد
وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس فرية لرجل هاجى
رجلا فهجا القبيلة باسرها ورجل انتفى من ابيه وزنى امه رواه ابن ماجة

وعن ابی ھریرۃ عن النبی صلعم قال اکذب الناس الصناع وعن عائشۃ قالت ماکان خلق ابغض الی رسول اللہ صلعم من الکذب ولقد کان الرجل یکذب عند رسول اللہ صلعم الکذبۃ فما یزال فی نفسہ علیہ حتی یعلم انہ قد احدث بھا توبۃ وعن عبید مولی رسول اللہ صلعم ان امراتین صامتا وان رجلا قال یارسول اللہ ان ھھنا امراتین قد صامتا وانھما قد کادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنہ او سکت ثم عاد واراہ قال بالھاجرۃ قال یا نبی اللہ انھما واللہ قد ماتتا او کادتا ان تموتا قال ادعھما قال فجاءتا فجئ بقدح او عس فقال لاحداھما قئ فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی ملاءت نصف القدح ثم قال للاخری قئ فقاءت قیحا ودما وصدیدا ولحما حتی فاءت نصف القدح ثم قال ان ھاتین قد صامتا عما احل اللہ لھما وافطرتا علی ماحرم اللہ علیھما جلست احداھما الی الاخری فجعلتا تاکلان لحوم الناس وعن النعمان بن مقرن قال سب رجل رجلا عند رسول اللہ صلعم فجعل الرجل المسبوب یقول علیک السلام قال رسول اللہ صلعم اما ان ملکا بینکما یذب عنک کلما شتمک ھذا قال لہ بل انت وانت احق بہ واذا قال لہ علیک السام قال بل لک انت احق بہ روی الاحادیث الخمسۃ احمد باب الوعد عن صفوان ان رجلا قال لرسول اللہ صلعم اکذب امراتی قال رسول اللہ صلعم لاخیر فی الکذب فقال یارسول اللہ اعدھا واقول لھا فقال رسول اللہ صلعم لاجناح علیک رواہ مالک باب المزاح عن ام سلمۃ قالت خرج ابوبکر فی التجارۃ الی بصری قبل موت النبی صلعم بعام ومعہ نعیمان وسویبط بن حرملۃ وکانا شھدا بدرا وکان نعیمان علی الزاد وکان سویبط رجلا مزاحا فقال لنعیمان اطعمنی قال حتی یجئ ابوبکر قال اما لاغضبنک قال فمر بقوم فقال لھم سویبط تشترون منی عبدا لی قالوا نعم قال انہ عبد لہ کلام وھو قائل لکم انی حر فان کنتم اذا قال لکم ھذہ المقالۃ ترکتموہ فلا تفسدوا علی عبدی قالوا بل نشتریہ منک فاشتروہ بعشرۃ قلائص ثم اتوہ فوضعوا فی عنقہ عمامۃ او حبلا فقال نعیمان ان ھذا یستھزء بکم وانی حر ولست بعبد فقالوا قد اخبرنا خبرک فانطلقوا بہ فجاء ابوبکر فاخبروہ بذلک فاتبع القوم ورد علیھم القلائص واخذ نعیمان فلما قدموا علی النبی صلعم اخبروہ فضحک النبی صلعم واصحابہ

حولا رواه ابن ماجة **وعن** قرة بن اعين قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال ما كانوا الا كالناس كان ابن عمر يمزح وينشد الشعر ويقول شعر يحب الحمد من مال الذامي ويكرم ان تفارقه الفلوس رواه الطبرانى **وعن** محمد بن ركانة ان ركانة صارع النبي صلعم فصرعه النبي صلعم رواه ابوداؤد ورواه الترمذى وقال فيه ليس اسناده بالقائم ولا نعرف ابا الحسن العسقلانى ولا ابن ركانة

باب المفاخرة والعصبية

عن يحيى بن ابى كثير قال قال سليمان بن داؤد عليهما الصلوة والسلام لابنه دع المراء فان نفعه قليل وهو يهيج العداوة بين الاخوان رواه الدارمى **وعن** قيس بن ابى حازم قال اتيت النبي صلعم لابايعه فجئت وقد قبض وابوبكر قائم فى مقامه فاطاب الثناء واكثر البكاء فقال سمعت رسول الله صلعم يقول كفر بالله انتفاء من نسب وان دق وادعاء نسب لا يعرف وفى رواية كفر بالله تبرئ عن نسب رواه الدارمى **وعن** عمرو بن ابى قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلعم لاناس من اصحابه فى الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فياتون سلمان فيذكرون له قول حذيفة فيقول سلمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فما صدقك ولا كذبك فاتى حذيفة سلمان وهو فى مقبلة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقنى بما سمعت من رسول الله صلعم فقال سلمان ان رسول الله صلعم كان يغضب فيقول فى الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول فى الرضى لناس من اصحابه ثم قال لحذيفة اما تنتهى حتى تورث رجالا حب رجال ورجالا بغض رجال حتى توقع اختلافا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلعم خطب فقال ايما رجل من امتى سببته سبة او لعنته لعنة فى غضبى فانما انا من ولد آدم اغضب كما يغضبون وانما بعثنى رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيامة والله لتنتهين او لاكتبن الى عمر رواه ابوداؤد **وعن** سفيان ان رجلا سال جابرا الجعفى عن قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى ياذن لى ابى او يحكم الله لى الآية قال جابر لم يجئ تاويله بعد قال سفيان كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا قال طائفة من الروافض يقولون ان عليا فى السحاب

ذالخروج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء يريدون عليا اخرج مع فلان فذلك تاويل هذه الاية عندهم وكذب جابر وكذبوا انما هذه الاية في اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون رواه مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ان الاقرع بن حابس نادى رسول الله صلعم من وراء الحجرات فلم تجبه رسول الله صلعم فقال يا رسول الله ان حمدي لزين وان ذمي لشين فقال رسول الله صلعم ذلك الله عز وجل رواه احمد

باب البر والصلة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلعم جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان ابي يحتاج الى مالي فقال انت ومالك لوالدك اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لن يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم وعن ابي سعيد ان رجلا من اهل اليمن هاجر الى رسول الله صلعم فقال هل لك احد باليمن قال ابواي قال اذنا لك قال لا قال فارجع اليهما فاستاذنهما فان اذنا لك فجاهد والا فبرهما رواه ابوداود وعن عمرو بن السائب بلغه ان رسول الله صلعم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام رسول الله صلعم فاجلسه بين يديه رواه ابوداود وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلعم من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشر روحه بذلك في السماء وكتب عند الله بارا ولو كان عاقا وفي رواية من حج عن احد ابويه كتب لابيه بحج وله تسع رواه رزين وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلعم من كان له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او بنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وفي رواية لا يكون لاحدكم ثلث بنات او ثلث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة رواه الترمذي وابوداود وفي روايته من عال ثلث بنات او ثلاث اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله الجنة وعن خولة بنت حكيم قالت خرج رسول الله صلعم وهو محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون وانكم لمن ريحان الله رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم خيركم خيركم لاهلكم وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي مسندا ومرسلا وعن

اقول رواه الترمذي ايضا في وقال الحسن صحيح ۱۲

عروة بن الزبیر ان حکیم بن حزام اعتق فی الجاھلیۃ مائۃ رقبۃ وحمل علی مائۃ بعیر فلما اسلم حمل علی مائۃ بعیر واعتق مائۃ رقبۃ قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت یا رسول اللہ اشیاء کنت اصنعہا فی الجاھلیۃ کنت اتحنث بہا یعنی اتبرر بہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسلمت علی ما اسلفت من خیر قلت فواللہ لا ادع شیئا صنعت فی الجاھلیۃ الا فعلت فی الاسلام مثلہ متفق علیہ **وعن** ابن عباس ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من قبض یتیما من بین المسلمین الی طعامہ وشرابہ ادخلہ اللہ الجنۃ البتۃ الا ان یعمل ذنبا لا یغفر رواہ الترمذی **وعن** معاذ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان للہ عبادا لا یکلمہم اللہ عز وجل یوم القیمۃ ولا یزکیہم ولا ینظر الیہم قیل لہ من اولئک یا رسول اللہ قال متبری عن والدیہ راغب عنہما ومتبری من ولدہ ورجل انعم علیہ قوم فکفر نعمتہم وتبرا منہم رواہ احمد **وعن** المقداد بن الاسود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تقولون فی الزنا قال حرمہ اللہ ورسولہ فہو حرام الی یوم القیمۃ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان یزنی الرجل بعشرۃ نسوۃ ایسر علیہ من ان یزنی بامراۃ جارہ قال فما تقولون فی السرقۃ قال حرمہا اللہ ورسولہ فہی حرام فقال لان یسرق الرجل من عشرۃ ابیات ایسر علیہ من ان یسرق جارہ رواہ احمد **وعن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا انس وقر الکبیر وارحم الصغیر ترافقنی فی الجنۃ رواہ البیہقی

باب الشفقۃ والرحمۃ علی الخلق

عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث من کن فیہ نشر اللہ علیہ کنفہ وادخلہ جنتہ رفق بالضعیف والشفقۃ علی الوالدین والاحسان الی المملوک رواہ الترمذی **وعن** عائشۃ قالت جاءتنی مسکینۃ تحمل ابنتین لہا فاطعمتہا ثلث تمرات فاعطت کل واحدۃ منہما تمرۃ ورفعت الی فیہا تمرۃ لتاکلہا فاستطعمتہا ابنتاہا فشقت التمرۃ التی کانت ترید ان تاکلہا بینہما فاعجبنی شانہا فذکرت الذی صنعت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اللہ قد اوجب لہا بہا الجنۃ او اعتقہا بہا من النار رواہ مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عال ثلثۃ من الایتام کان کمن قام لیلہ وصام نہارہ

وغدا وراح شاهرا سيفه فی سبيل الله وكنت انا وهو كهاتين والصق اصبعيه السبابة والوسطى رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلعم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم وويل لاقماع القول وويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه ان رجلا قال يا رسول الله انی لاذبح الشاة وانا ارحمها قال والشاة ان رحمتها رحمك الله عز وجل **وعن** سهل بن حنيف عن النبی صلعم انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره اذله الله عز وجل على رؤس الخلائق يوم القيامة رواهما احمد **وعن** سراقة بن مالك بن جعشم انه دخل على رسول الله صلعم فی وجعه الذی توفی فيه فقال فطفقت اسأل رسول الله صلعم حتى ما اذكر ما اسأل عنه فقال اذكره قال فكان فيما سألته عنه انی قلت يا رسول الله الضالة تغشى حياضی وقد ملأتها ماء لابلی هل لی من اجر فی ان اسقيها فقال رسول الله صلعم فی سقی كل كبد حرى اجر لله عز وجل رواه احمد

باب الحب فی الله ومن الله

عن ابی موسى الاشعری ان النبی صلعم كان فی غزوة فبادر رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبی صلعم فقال على ما تقاتلون قال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال والله ان هذا الحسن فامنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه الذين قتلا فقال رسول الله صلعم هؤلاء اشد اهل الجنة تحابا **وعن** زيد بن اسلم قال هلك عثمان بن مظعون فامر رسول الله صلعم بجهازه فلما وضع فی قبره قالت امرأته هنيئا لك ابا السائب بالجنة فقال رسول الله صلعم ما علمك بذلك قالت كان يا رسول الله يصوم النهار ويصلی الليل قال بحسبك لو قلت كان يحب الله ورسوله رواهما فی الحلية **وعن** عمرو بن الجموح انه سمع النبی صلعم يقول لا يحل العبد حق صريح الايمان حتى يحب لله ويبغض لله فاذا احب لله وابغض لله فقد استحق الولاء من الله عز وجل رواه احمد

باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

عن محمد بن

زيد ان ناسا قالوا لجده عبدالله بن عمر انا ندخل على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا
خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلعم رواه البخاری وعن
ابن مسعود انه اتی فقیل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال انا نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر
لنا شيء ناخذ به رواه ابوداؤد وصححه النووی وقال هو على شرط البخاری ومسلم وعن
دخين كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة ان
جيراننا هؤلاء يشربون وانی نهيتهم فلم ينتهوا وانی داع لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت
الى عقبة مرة اخرى فقلت ان جيراننا قد ابوا ان ينتهوا عن شرب الخمر وانا داع لهم
الشرط فقال ويحك دعهم فانی سمعت رسول الله صلعم يقول من رای عورة فسترها الحديث
وفی رواية لا تفعل ولكن عظهم وتهددهم رواه ابوداؤد

باب الحذر والتانی فی الامور

عن مطر بن عبدالرحمن قال حدثتنی ام ابان عن جدها وكان فی وفد عبد القيس
قال وفدنا على رسول الله صلعم فجعلنا نتبادر عن رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلعم ورجله
وانتظر المنذر الاشج حتى اتى عيبته فلبس ثوبيه ثم اتى رسول الله صلعم فقال له رسول الله
صلعم ان فيك خلتين يحبهما الله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله جبلنی
عليهما قال بل الله جبلك عليهما قال الحمد لله الذی جبلنی على خلتين يحبهما الله ورسوله
رواه ابوداؤد وعن علی ان النبی صلعم قال ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم
القائم وليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته رواه ابونعيم فی الحلية

باب الرفق والحياء وحسن الخلق

عن ابن عمر ان النبی صلعم قال ان الله
عزوجل اذا اراد ان يهلك عبدا نزع منه الحياء فاذا نزع منه الحياء لم تلقه الا مقيتا ممقتا
فاذا لم تلقه الا مقيتا ممقتا نزعت منه الامانة فاذا نزعت منه الامانة لم تلقه الا خائنا
مخونا فاذا لم تلقه الا خائنا مخونا نزعت منه الرحمة فاذا نزعت منه الرحمة لم تلقه الا
رجيما ملعنا فاذا لم تلقه الا رجيما ملعنا نزعت منه ربقة الاسلام رواه ابن ماجة وعن
ابی سعيد الخدری عن رسول الله صلعم من يتواضع لله درجة يرفعه الله درجة ومن
يتكبر على الله درجة يضعه الله به درجة حتى يجعله فی اسفل سافلين رواه ابن ماجة

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم الشوم سوء الخلق رواه احمد وعن عون بن
عبدالله عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجل الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والفقه من الايمان وهن مما يزدن في الاخرة
وينقصن من الدنيا وما يزدن في الاخرة اكثر وان البذاء والجفاء والشح من النفاق وهن مما
يزدن في الدنيا وينقصن في الاخرة وما ينقصن في الاخرة اكثر رواه الدارمي وعن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه ولا يصلح
لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا دينكم بهما رواه في الحلية وعن ابي زهير الثقفي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بالنباوة او بالنباوة من الطائف وهو يقول يا ايها الناس
انكم توشكون ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار وقال خياركم من شراركم فقال رجل من
الناس بم يا رسول الله قال بالثناء السيئ والثناء الحسن وانتم شهداء الله عز وجل بعضكم
على بعض رواه احمد باب

الغضب والكبر

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو
برئ من الكبر والغلول والدين دخل الجنة وفي رواية من فارق الروح جسده وهو برئ من
ثلث الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي وعن ابي امامة قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فكان الناس يمشون خلفه فلما سمع صوت النعال وقر
ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شئ من الكبر رواه ابن ماجة وعن
عائشة قالت دخلت على امرأة مسكينة ومعها شئ تهديه الي فكرهت ان اقبله منها رحمة لها فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم فهلا قبلتها وكافيتها فلا ترى انك حقرتيها او جفوتيها فتواضعي يا عائشة
فان الله يحب المتواضعين ويبغض المتكبرين رواه في الحلية وعن علي قال كونوا في الناس
كالنحلة في الطير انها ليس من الطير شئ الا وهو يستضعفها ولو يعلم الطير ما في اجوافها من البركة
لم يفعلوا ذلك بها خالطوا الناس بالسنتكم واجسادكم وزايلوهم باعمالكم وقلوبكم فان للمرء
ما اكتسب وهو يوم القيامة مع من احب رواه الدارمي وعن عبدالله بن عمرو قال قلت
او قيل يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر امن الكبر ان يكون لاحدنا نعلان

حسنتان لهما شرا کان حسنان قال لا قال هو ان یکون لاحد ناحلة یلبسها قال لا قال هو ان یکون لاحد نا دابة یرکبها قال لا قال فهو ان یکون لاحدنا اصحاب یجلسون الیه قال لا قال لا وقیل یا رسول الله فما الکبر قال سفه الحق وغمط الناس رواه احمد **وعن** عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجل من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم قال قال رجل یا رسول الله اوصنی قال لا تغضب قال الرجل ففکرت حین قال صلی الله علیه وسلم ما قال فاذا الغضب یجمع الشر کله رواه احمد

باب الظلم

عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال بینا صبی یرضع من امه فمر رجل راکب علی دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابنی مثل هذا فترک الثدی واقبل علیه فنظر الیه فقال اللهم لا تجعلنی مثله ثم اقبل علی ثدیه فجعل یرضع قال فکانی انظر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یحکی ارتضاعه باصبعه السبابة فی فیه فجعل یمصها قال ومروا بجاریة وجعلوا یضربونها ویقولون زنیت سرقت وتقول حسبی الله ونعم الوکیل فقالت امه اللهم لا تجعل ابنی مثلها فترک الرضاع ونظر الیها فقال اللهم اجعلنی مثلها فهناک تراجعا الحدیث فقالت مر رجل حسن الهیئة فقلت اللهم اجعل ابنی مثله فقلت اللهم لا تجعلنی مثله ومروا بهذه الامة وهم یضربونها ویقولون زنیت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابنی مثلها فقلت اللهم اجعلنی مثلها فقال ان ذلک الرجل کان جبارا فقلت اللهم لا تجعلنی مثله وان هذه یقولون لها زنیت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلنی مثلها متفق علیه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقفن احدکم علی رجل یضرب ظلما فان اللعنة تنزل من السماء علی من یحضره اذا لم یدفعوا عنه ولا یقفن احدکم علی رجل یقتل ظلما فان اللعنة تنزل من السماء علی من یحضره اذا لم یدفعوا عنه رواه فی الحلیة

وعن حذيفة قال قال رسول الله صلعم ان الله اوحى الى يا اخا المرسلين او يا اخا المنذرين
انذر قومك ان لايدخلوا بيتا من بيوتى ولاحد عندهم مظلمة فانى العنه ما دام قائما بين يدى
يصلى حتى يرد تلك الظلامة الى اهلها رواه فى الحلية وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلعم يقول اذا رايتم امتى تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه
احمد وعن عبد الله بن غنم قال سئل رسول الله صلعم عن العتل الزنيم قال هو الشديد
الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد الطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف
رواه احمد

باب الامر بالمعروف

عن عائشة قالت بينما رسول
الله صلعم جالس فى المسجد اذ دخلت امرأة من مزينة ترفل فى زينة لها فى المسجد فقال
النبى صلعم يا ايها الناس انهوا نساءكم عن لبس الزينة والتبختر فى المسجد فان بنى اسرائيل
لم يلعنوا حتى لبس نساءهم الزينة وتبخترن فى المساجد رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر
قال اقبل علينا رسول الله صلعم فقال يا معشر المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ
بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها الافشا فيهم الطاعون و
الاوجاع التى لم تكن مضت فى اسلافهم الذين مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الااخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم الامنعوا القطر من
السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الاسلط الله عليهم عدوا
من غيرهم فاخذوا بعض ما فى ايديهم وما لم يحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما انزل الله الا
جعل الله باسهم بينهم رواه ابن ماجة وعن شريح بن عبيد الحضرمى وغيره قال جلد
عياض بن غنم صاحب داراحين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى غضب عياض
ثم مكث ليالى فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام لعياض الم تسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا فى الدنيا للناس فقال
عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعناه ما سمعت ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول
الله صلعم يقول من اراد ان ينصح لذى سلطان بامر فلا يبدله علانية ولكن لياخذ بيده
فيخلوا به فان قبل منه فذاك والاكان قد ادى الذى عليه وانك يا هشام لانت الجرى

اذ بحبت ثم على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك السلطان فتكون قتيل سلطان الله عز وجل رواه احمد وعن عبد الرحمن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلعم يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجورا ولهم ينكرون المنكر رواه احمد وعن عائشة قالت دخل على رسول الله صلعم فعرفت في وجهه ان قد حفزه شيء فتوضأ ثم خرج فلم يكلم احدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا ايها الناس ان الله عز وجل يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان تدعوني فلا اجيبكم وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم رواه احمد

كتاب الرقاق

عن عروة قال ما كانت عائشة تستجد ثوبا حتى ترقع ثوبها قال وقد جاءها يوما من عند معاوية ثمانون الفا فما امسى عندها درهم فقالت لها جاريتها فهلا اشتريت لنا منه لحما بدرهم قالت لو ذكرتني لفعلت رواه في الحلية ورزين وعن عبد الله بن يزيد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلعم رحل الى فضالة بن عبيد وهو بمصر فقدم عليه فقال انى لم آتك زائرا ولكني سمعت انا وانت حديثا من رسول الله صلعم فرجوت ان يكون منه عندك علم قال ما هي قال كذا وكذا قال فمالى اراك شعثا وانت امير الارض قال كان رسول الله صلعم ينهانا عن كثير من الارفاه قال فمالى لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله صلعم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابوداود والنسائي وعن ابي امامة قال ذكر اصحاب رسول الله صلعم يوما عنده الدنيا فقال رسول الله صلعم الا تسمعون ان البذاذة من الايمان رواه ابوداود وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلعم من زهد في الدنيا علمه الله بلا تعلم وهداه بلا هداية وجعله بصيرا وكشف عنه العمى وعن عثمان ان رسول الله صلعم قال كل شيء سوى هذا الطعام والماء العذب وبيت يظله فضل لابن آدم وعن انس قال قال رسول الله صلعم وجدت الحسنة نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في العمل ووجدت الخطيئة سوادا في القلب وشينا في الوجه ووهنا في العمل روى الثلثة في الحلية وعن رجل كان خدم بن عوف قال حضرته اتى بطعام ليلا وكان ظل يومه صائما فبكى وقال ذهب الاولون لم تكلمهم الدنيا من حسناتهم شيئا انا ابتلينا بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء

فلم تصبر وكفى لامرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع فى امر رواه رزين **وعن** خريم بن فاتك الاسدى
ان النبى صلعم قال الناس اربعة والاعمال ستة فالناس موسع له فى الدنيا والاخرة موسع
له فى الدنيا مقتور عليه فى الاخرة ومقتور عليه فى الدنيا موسع له فى الاخرة وشقى له فى الدنيا و
الاخرة والاعمال موجبتان ومثل بمثل وعشرة اضعاف وسبعمائة ضعف فالموجبتان من مات
مسلما مؤمنا لا يشرك بالله شيئا وجبت له الجنة ومن مات كافرا وجبت له النار ومن هم بحسنة
فلم يعملها فعلم الله عز وجل انه قد اشعرها قلبه وحرص عليها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة لم
يكتب عليه ومن عملها كتبت له واحدة ولم تضاعف عليه ومن عمل حسنة كانت له بعشر امثالها
ومن انفق نفقة فى سبيل الله كانت له بسبعمائة ضعف رواه احمد **وعن** ابى مالك الاشعرى
لما حضرته الوفاة قال يا سامع الاشعريين ليبلغ الشاهد الغائب انى سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة رواه احمد **وعن** معاذ قال
سمعت رسول الله صلعم يقول احب العباد الى الله الاتقياء الاخفياء الذين اذا غابوا لم
يفتقدوا واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك هم ائمة الهدى ومصابيح العلم **وعن** البراء بن عازب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل خواص يسكنهم الرفيع من الجنان كانوا
اعقل الناس قلنا يا رسول الله وكيف كانوا اعقل الناس قال كانت همتهم المسابقة الى ربهم
والمسارعة الى ما يرضيه وزهدوا فى الدنيا ونعيمها وهانت عليهم فصبروا واستراحوا **وعن**
على قال قال رسول الله صلعم اذا تقرب الناس الى خالقهم فى ابواب البر فتقرب اليه بانواع
العقل تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الاخرة **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم احب شئ الى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم
الله يوم القيمة مع عيسى ابن مريم روى الاحاديث الاربعة ابو نعيم فى الحلية

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبى صلعم

عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول لقد هبط على ملك من السماء ما هبط على نبى قبلى ولا يهبط على احد بعدى وهو اسرافيل
عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرنى ان اخيرك ان شئت
نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبرئيل عليه الصلوة والسلام فاومأ الى ان تواضع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك نبيا عبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انى قلت نبيا ملكا لسارت معى الجبال ذهبا رواه فى الحلية وعن عائشة رض قالت ما شبع ال محمد ثلاثا من خبز بر حتى قبض وما رفع من مائدته كسرة قط حتى قبض رواه احمد وعن معاوية بن حيدة قال اتيت رسول الله صلعم فقلت يا رسول الله ما يكفينى من الدنيا قال ما سد جوعتك وستر عورتك فان كانت بيت فذاك وان كان حمار فبخ بخ فلق من خبز وجرة من ماء وانت مسئول عما فوق الازار رواه البيهقى وعن عمرو بن غيلان الثقفى قال قال رسول الله صلعم اللهم من امن بى وصدقنى وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده وحبب اليه لقائك وعجل له القضاء ومن لم يؤمن بى ولم يصدقنى ولم يعلم ان ما جئت به الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره رواه ابن ماجة وعن ابى هريرة قال اتى رسول الله صلعم بطعام سخن فاكل فلما فرغ قال الحمد لله ما دخل بطنى طعام سخن منذ كذا وكذا رواه ابن ماجة وعن سعد بن ابى وقاص قال كنا مع النبى صلعم ستة نفر فقال المشركون للنبى صلعم اطرد هؤلاء لا يجترئون علينا وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع فى نفس رسول الله صلعم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه رواه مسلم وعن عائشة انها كانت تقول يا ابن اختى انا كنا ننظر الى الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة فى شهرين وما اوقد فى بيات رسول الله صلعم نار قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلعم جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه متفق عليه وعن خالد بن عمرو العدوى قال خطبنا عتبة بن غزوان وكان اميرا على البصرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى بها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا والله لتملأن افعجبتم وقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين عاما وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام ولقد رايتنى سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد
ابن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على
مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله صغيرا رواه مسلم
وعن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال خرجنا مع رسول الله صلعم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على
ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت اصنع
بان اذكره قال وكانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال
والذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني
من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر النبي صلعم فتبسم حين رأني
وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته
فدخل فاستاذن فاذن لي فدخلت فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه
لك فلان او فلانة قال اباهر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق باهل الصفة فادعهم لي
واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ومال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث
بها اليهم ولم يتناول منها شيئا فاذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
اتقوى بها فاذا جاؤا امرني فكنت اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من
طاعة الله وطاعة رسوله صلعم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت قال يا اباهريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت
القدح فجعلت اعطي الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر فيشرب
حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلعم وقد روى القوم كلهم فاخذ
القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا اباهريرة فقلت لبيك يا رسول الله قال
بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت
فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق لا اجد له مسلكا

قال فادني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضل رواه البخاري وقال لقد رايتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلعم الى حجرة عائشة مغشيا علي فيجيئ الجائي فيضع رجله
الى عنقي ويرى اني مجنون ومابي من جنون مابي الا الجوع رواه البخاري وعن عائشة رض
قالت توفي رسول الله صلعم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلثين صاعا من شعير متفق عليه
وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلعم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم من الخصاصة
وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين فاذا صلى رسول الله صلعم انصرف
اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذي
وقال هذا حديث صحيح وعن النعمان بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا
فقال لقد رأيت رسول الله صلعم يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه رواه
مسلم وعن عائشة قالت توفي رسول الله صلعم وليس عندي شئ ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني متفق عليه وفي رواية الترمذي توفي
رسول الله صلعم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته
فلم يلبث اذ فني قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك رواه الترمذي وقال هذا
حديث صحيح وعن انس قال ما راى رسول الله صلعم رغيفا محورا بواحد من عينيه حتى
لحق بالله عز وجل رواه ابن ماجة وعن ام ايمن انها غربلت دقيقا فصنعته للنبي صلعم
رغيفا فقال ما هذا قالت طعام نصنعه بارضنا فاحببت ان اصنع لك رغيفا فقال رديه
ثم اعجنيه رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال اول ما سمعنا بالفالوذج ان جبرئيل اتى
النبي صلعم فقال ان امتك تفتح عليهم الارض فيفاض عليهم من الدنيا حتى انهم لياكلون
الفالوذج قال النبي صلعم وما الفالوذج قال يخلطون السمن والعسل جميعا فشهق النبي
لذلك شهقة رواه ابن ماجة وعن انس قال لبس رسول الله صلعم الصوف واحتذى
المخصوف وقال اكل رسول الله صلعم بشعا ولبس خشنا فقيل للحسن ما البشع قال
غليظ الشعير ما كان يسيغه الا بجرعة ماء رواه ابن ماجة وعن انس ان رسول الله
صلعم قال ان من السرف ان تاكل كلما اشتهيت رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن

سفیان قال کان رجل من اصحاب النبی صلعم عاملا بمصر فاتاہ رجل من اصحابہ فاذا ھو شعث الراس مشعان قال مالی اراک مشعانا وانت امیر قال کان النبی صلعم ینھانا من الارفاہ قلنا وما الارفاہ قال الترجل کل یوم رواہ النسائی **وعن** ابن عباس رض قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یبیت اللیالی المتتابعۃ واھلہ طاویا لا یجدون عشاء وانما کان اکثر خبزھم خبز الشعیر رواہ الترمذی وقال حدیث حسن صحیح **وعن** سعد بن مالک قال قال رسول اللہ صلعم خیر الذکر الخفی وخیر الرزق ما یکفی رواہ احمد

باب الحرص والامل

عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلعم قال معترک المنایا ما بین الستین الی السبعین ومن انساہ اللہ اجلہ الی اربعین سنۃ فقد اعذر الیہ رواہ رزین **وعن** ابی سعید الخدری قال اشتری اسامۃ بن زید ولیدۃ بمائۃ دینار الی شھر فسمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول الا تعجبون من اسامۃ یشتری الی شھر ان اسامۃ لطویل الامل والذی نفسی بیدہ ما طرفت عینای فظننت ان شفری یلتقیان حتی اقبض ولا رفعت رجلی فظننت انی واضعہ حتی اقبض ولا لقمت لقمۃ فظننت انی اسیغھا حتی اقبض فیھا من الموت ثم قال یا بنی آدم ان کنتم تعقلون فعدوا انفسکم من الموتی والذی نفسی بیدہ ان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزین رواہ فی الحلیۃ **وعن** عمرو بن العاص انہ خطب الناس بمصر فقال ما ابعد ھدیکم من ھدی نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم اما ھو فکان ازھد الناس فی الدنیا واما انتم فارغب الناس فیھا رواہ احمد

باب استحباب المال والعمر للطاعۃ

عن قتادۃ الاسدی قال بعثنی رسول اللہ صلعم الی رجل یستمنحہ ناقۃ فردہ ثم بعثنی الی رجل آخر فارسل الیہ بناقۃ فلما ابصرھا قال اللھم بارک فیھا وفیمن بعث بھا قلت لرسول اللہ صلعم وفیمن جاء بھا قال وفیمن جاء بھا ثم امر بھا فحلبت فدرت فقال رسول اللہ صلعم اللھم اکثر مال فلان للمانع الاول واجعل رزق فلان یوما بیوم للذی بعث بالناقۃ رواہ ابن ماجۃ **وعن** بریدۃ قال قال رسول اللہ صلعم ان احساب اھل الدنیا الذین یذھبون الیہ ھذا المال رواہ احمد

باب التوکل والصبر

عن اسامۃ بن زید قال قال رسول اللہ صلعم لا ترضین احدا بسخط اللہ ولا تحمدن احدا علی فضل اللہ ولا تذمن احدا علی ما لم یؤتک اللہ فان رزق اللہ لا یسوقہ الیک حرص حریص ولا یردہ عنک کراھیۃ کارہ

ان الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح فی الرضا والیقین وجعل الهم والحزن فی الشك والسخط
رواه فی الحلیة ورواه البیهقی عن ابن مسعود **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ما من عبد یحب ان یرفع فی الدنیا درجة فارتفع الا وضعه الله فی الاخرة درجة اکبر منها واطول
ثم قال وللاخرة اکبر درجات واکبر تفضیلا رواه فی الحلیة **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت
رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ایها الناس اتخذوا تقوی الله تجارة یاتیکم الرزق بلا
بضاعة ثم قرأ ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من حیث لا یحتسب الآیة رواه فی الحلیة
وعن عبادة بن الصامت ان رجلا اتی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا نبی الله ای
العمل افضل قال الایمان بالله وتصدیق به وجهاد فی سبیله قال ارید اهون من ذلك
یا رسول الله قال السماحة والصبر قال ارید اهون من ذلك یا رسول الله قال لا تتهم
الله فی شئ قضی لك رواه احمد **وعن** صهیب ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم قال کان فیمن کان قبلکم ملك وکان له ساحر فلما کبر قال للملك انی قد
کبرت فابعث الی غلاما اعلمه السحر فبعث الیه غلاما یعلمه فکان فی طریقه اذا سلك
راهب فقعد الیه وسمع کلامه فاعجبه فکان اذا اتی الساحر مر بالراهب وقعد الیه فاذا اتی
الساحر ضربه فشکی ذلك الی الراهب فقال اذا خشیت الساحر فقل حبسنی اهلی واذا خشیت اهلك
فقل حبسنی الساحر فبینما هو کذلك اذ اتی علی دابة عظیمة قد حبست الناس فقال الیوم اعلم الساحر
افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان کان امر الراهب احب الیك من امر
الساحر فاقتل هذه الدابة حتی یمضی الناس فرماها فقتلها ومضی الناس فاتی الراهب فاخبره
فقال له الراهب ای بنی انت الیوم افضل منی وقد بلغ من امرك ما اری وانك
ستبتلی فان ابتلیت فلا تدل علی وکان الغلام یبرئ الاکمه والابرص ویداوی الناس
سائر الادواء فسمع جلیس الملك وکان قد عمی فاتاه بهدایا کثیرة فقال الذی ههنا لك اجمع
ان انت شفیتنی قال انی لا اشفی احدا انما یشفی الله فان انت امنت بالله دعوت الله
فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتی الملك فجلس الیه کما کان یجلس فقال له الملك
من رد علیك بصرك قال ربی قال ولك رب غیری قال الله ربی وربك

وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فجيئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجيئ بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعا بالمنشار فوضعه فى مفرق راسه فشقه حتى وقع شقاه ثم جيئ بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جيئ بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه فى قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به اليه فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك فقال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمنى فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى صعيد واحد وصلبه على جذع ثم اخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم فى كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوضع السهم فى صدغه فوضع يده فى صدغه فى موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارأيت ما كنت تحذر والله قد نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك فخدت واضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاحموه فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبى فتقاعست ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امه اصبرى فانك على الحق رواه مسلم

باب الرياء والسمعة

عن ابى هريرة ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسره فاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال رسول الله صلعم له اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذى وقال معناه يعجبه ثناء الناس

عليه الخير لقول النبي صلعم انتم شهداء الله في الارض واما اذا اعجبه ليعظم على ذلك ويكرم فهو رياء وقال بعض العلماء اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم فله وجه ايضا وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلعم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه في الحلية وعن عبادة بن قرط قال انكم لتاتون امورا هي ارق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلعم من الموبقات فذكر ذلك لابن سيرين فقال صدق فارى جر الازار من ذلك رواه الدارمي وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلعم يقول انما الاعمال كالوعاء اذا طاب اسفله طاب اعلاه واذا فسد اعلاه فسد اسفله رواه ابن ماجة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم يوتى بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله عز وجل فيقول الله تعالى لملائكته القوا هذا واقبلوا هذا فتقول الملائكة وعزتك ما راينا الا خيرا فيقول وهو اعلم ان هذا كان لغيري ولا اقبل اليوم من العمل الا من ابتغى به وجهي رواه الدارقطني وعن الضحاك بن قيس الفهري قال قال رسول الله صلعم ان الله تعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله فان الله عز وجل لا يقبل الا ما اخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فانها للرحم وليس لله فيها شئ ولا تقولوا هذا لله ولوجوهكم فانها لوجوهكم وليس لله منها شئ رواه الدارقطني وعن ثوبان عن النبي صلعم انه قال لاعلمن اقواما من امتي ياتون يوم القيمة بحسنات امثال جبال تهامة بيضاء فيجعلها الله هباء منثورا قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا قال اما انهم اخوانكم من جلدتكم ياخذون من الليل كما تاخذون ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها رواه ابن ماجة وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلعم انه كان يقول ان اكثر منافقي هذه الامة لقراؤها رواه احمد وعن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويفعل ويفعل فهل له في ذلك من اجر قال ان اباك طلب شيئا فاصابه

باب البكاء والخوف

عن البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلعم في جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل هذا

فاعدد وا رواه ابن ماجة وعن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا تنظروا فی صغر الذنوب ولکن انظروا علی من اجترأتم رواه فی الحلیة وعن عتبة بن عبد ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لو ان رجلا یخر علی وجهه من یوم ولد الی ان یموت هرما فی مرضاة
الله عزوجل لحقره یوم القیامة رواه محمد بن ابی عمیرة وزاد ولود انه رد الی الدنیا کیما یزداد
من الاجر والثواب رواه احمد

باب تغیر الناس

عن انس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال امتی علی خمس طبقات فاربعون سنة اهل
بر وتقوی ثم الذین یلونهم الی عشرین ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذین یلونهم
الی ستین ومائة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا وفی روایة کل طبقة اربعون
عاما فاما طبقتی وطبقة اصحابی فاهل علم وایمان واما الطبقة الثانیة ما بین الاربعین الی
الثمانین فاهل بر وتقوی ثم ذکر نحوه وعنه قیل یا رسول الله متی نترک الامر بالمعروف
والنهی عن المنکر قال اذا ظهر فیکم ما ظهر من الامم قبلکم قلنا یا رسول الله وما ظهر فی
الامم قبلنا قال الملک فی صغارکم والفاحشة فی کبارکم والعلم فی رذالتکم قال زید ای اذا
کان العلم فی الفساق رواهما ابن ماجة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم
کیف انتم اذا لبستکم فتنة فتحل سنة یربو فیها الصغیر ویهرم فیها الکبیر واذا ترک
منها شئ قیل ترکت سنة قالوا ومتی ذلک یا رسول الله قال اذا کثر قراءکم وقلت علماؤکم
وکثر امراؤکم وقلت امناءکم والتمست الدنیا بعمل الاخرة وتفقه لغیر الله قال عبد الله
فاصبحتم فیها رواه فی الحلیة وعن ابی النضر بلغه ان رسول الله صلعم قال لشهداء احد
اشهد لهم فقال ابوبکر الصدیق الستا باخوانهم اسلمنا کما اسلموا وجاهدنا کما جاهدوا
فقال رسول الله صلعم بلی ولکن لا ادری ما تحدثون فبکی ابوبکر ثم قال انا لکائنون بعدک
رواه مالک وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلعم سیکون رجال من امتی یاکلون الوان
الطعام ویشربون الوان الشراب ویلبسون الوان الثیاب ویتشدقون فی الکلام اولئک
شرار امتی رواه فی الحلیة وعن عبد الله بن عمرو یحدث عن النبی صلعم قال ضاف ضیف رجلا
من بنی اسرائیل وفی داره کلب مجح فقالت الکلبة والله لا انبح ضیف اهلی فعوی

جرعها فی بطنها قال فسل ما هذا فاوحی الی رجل منهم قال هذا مثل امة تكون من بعد كم تنفص سفلها علمها رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فتحت علیكم خزائن فارس والروم ای قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف نكون كما امرنا الله فقال رسول الله صلعم تنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون او تتباغضون اوغیر ذلك ثم تنطلقون الی مساكین المهاجرین فتحملون بعضهم علی رقاب بعض رواه احمد **وعن** علی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال كیف بكم اذا فسق فتیانكم وطغا نساؤكم قالوا یا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كیف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهیتم عن المعروف قالوا یا رسول وان ذلك لكائن قال نعم واشد كیف بكم اذا رایتم المعروف منكرا والمنكر معروفا رواه رزین **وعن** سهل بن معاذ عن ابیه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تزال الامة علی شریعة مالم یظهر فیهم ثلث مالم یقبض العلم ویكثر فیهم ولد الخبث ویظهر فیهم الصقارون قالوا وما الصقارون یا رسول الله قال بشر تكون فی اخر الزمان یكون بینهم التلاعن رواه احمد **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی علی الناس زمان یخیر فیه الرجل بین العجز والفجور فلیختر العجز علی الفجور رواه احمد **وعن** حذیفة بن الیمان قال ان كان الرجل لیتكلم بالكلمة علی عهد النبی صلعم فیصیر بها منافقا وانی لاسمعها من احدكم فی الیوم فی المجلس عشر مرار رواه احمد

باب الخلافة والامارة

عن اسامة بن شریك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایما رجل یفرق بین امتی فاضربوا عنقه رواه النسائی **وعن** جابر قال قال یوشك اهل الشام ان لا یجیٔ الیهم قفیز ولا درهم قال ابو نضرة قلنا من این ذلك قال من قبل العجم یمنعون ذلك ثم قال یوشك اهل الشام ان لا یجیٔ الیهم دینار ولا مدی قلنا من این ذلك قال من قبل الروم ثم سكت هنیة ثم قال قال رسول الله صلعم یكون فی اخر الزمان خلیفة یحثی المال حثیا لا یعده قیل لابی نضرة وابی العلاء اترایان انه عمر بن عبد العزیز قالا لا رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم تعوذوا بالله من راس السبعین

ومن امارة الصبيان رواه احمد **وعن** مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود وهو
يقرئنا القرآن فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله صلعم كم يملك هذه الامة من
خليفة فقال عبد الله ما سألني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم لقد سألنا
رسول الله صلعم فقال اثنا عشر كعدة نقباء بني اسرائيل رواه احمد

كتاب الفتن

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلعم ان بين يدي الساعة لهرجا قال قلت
يا رسول الله ما الهرج قال القتل فقال بعض المسلمين يا رسول الله انا نقتل في العام الواحد
من المشركين كذا وكذا فقال رسول الله صلعم ليس بقتل المشركين ولكن بقتل بعضكم
بعضا حتى يقتل الرجل جاره وابن عمه وذا قرابته فقال بعض القوم يا رسول الله ومعنا
عقولنا ذلك اليوم فقال لا تنزع عقول اكثر ذلك الزمان ويخلف له هباء من الناس لا عقول
لهم ثم قال ابو موسى وايم الله اني لاظنها مدركتي واياكم وايم الله ما لي ولكم منها مخرج ان
ادركتنا فيما عهد الينا رسول الله صلعم الا ان نخرج منها كما دخلنا فيها رواه ابن ماجة **وعن**
عائشة بنت اهبان قالت لما جاء علي بن ابي طالب البصرة دخل على ابي فقال يا ابا مسلم
الا تعينني على هؤلاء القوم قال بلى فدعا جارية له فقال اخرجي سيفي فاخرجته فسل منه
قدر شبر فاذا هو خشب فقال ان خليلي وابن عمك صلعم عهد الي اذا كانت الفتنة بين
المسلمين فاتخذ سيفا من خشب فان شئت خرجت معك قال لا حاجة لي فيك ولا في
سيفك رواه ابن ماجة **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلعم يدرس الاسلام كما
يدرس وشي الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة وليسرى على
كتاب الله في ليلة ولا تبقى في الارض منه آية ويبقى طوائف الناس الشيخ الكبير والعجوز
يقولون ادركنا آباءنا على هذه الكلمة لا اله الا الله فنحن نقولها فقال له صلة ما تغني عنهم
لا اله الا الله وهم لا يدرون ما صلوة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة فاعرض عنه حذيفة
ثم ردها عليه ثلاثا كل ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة
تنجيهم من النار ثلاثا رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلعم
يقول ان الفتنة تجيء من ههنا واومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان

وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى الذى قتل من آل فرعون خطأ فقال الله
له قتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا رواه مسلم وعن شقيق قال لما بعث علی
عمارا والحسن بن علی الی الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال انی لاعلم انها زوجة نبيكم فی
الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها لينظر اياه تتبعون او اياها رواه البخاری وعن
حذيفة قال والله انی لاعلم الناس بكل فتنة هی كائنة فيما بينی وبين الساعة ومابی ان
يكون رسول الله صلعم اسر الی فی ذلك شيئا لم يحدثه غيری ولكن رسول الله صلعم قال
يوما وهو فی مجلس يحدث فيه عن الفتن ويعدهن منها ثلاث لم تكدن تذرن شيئا ومنها
فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اولئك الرهط الذی سمعوا معی
كلهم غيری رواه مسلم وعن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت المسجد فاذا
عبد الله بن عمرو بن العاص جالس فی ظل الكعبة والناس مجتمعون اليه فاتيتهم فجلست
اليه فقال كنا مع رسول الله صلعم فی سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه ومنا من
ينتضل ومنا من هو فی جشره اذ نادی منادی رسول الله صلعم الصلوة جامعة فاجتمعنا
الی رسول الله صلعم فقال انه لم يكن نبی قبلی الا كان حقا عليه ان يدل امته علی خير ما
يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل عافيتها فی اولها وسيصيب اخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجیء فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجیء الفتنة فيقول المؤمن هذه
مهلكتی ثم تنكشف وتجیء الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل
الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر فليات الی الناس الذی يحب ان يؤتی
اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع فان جاء آخر
ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلعم فاهوى الی اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته اذنای ووعاه قلبی فقلت
له هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول
يا ايها الذين آمنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فسكت عنی ساعة ثم قال اطعه فی طاعة الله

واعصه فی معصیة الله رواه مسلم **وعن** سعید بن جبیر قال خرج علینا عبد الله بن عمر فرجونا ان یحدثنا حدیثا حسنا فبادرنا الیه رجل فقال له حکیم فقال یا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال فی الفتنة وعن قوله تعالی وقاتلوهم حتی لا تکون فتنة قال وهل تدری ما الفتنة ثکلتک امک انما کان محمد صلی الله علیه وسلم یقاتل المشرکین وکان الدخول فی دینهم فتنة ولیس کقتالکم علی الملک رواه البخاری **وعن** شقیق قال دخل ابو موسی وابو مسعود علی عمار حیث بعثه علیؓ الی اهل الکوفة یستنفر الناس فقالا ما رایناک منذ اسلمت اکره عندنا من اسراعک فی هذا الامر فقال ما رایت منکما امرا منذ اسلمتما اکره عندی من ابطائکما عن هذا الامر وکساهما حلة وفی روایة قال یا غلام هات حلتین فاعطی احدهما ابا موسی والاخری عمارا وقال روحا فیها الی الجمعة رواه البخاری **وعن** ابن اخی عبد الله بن سلام قال لما ارید عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بک قال جئت فی نصرتک قال اخرج الی الناس فاطردهم عنی فانک خارج خیر لی منک داخل فخرج عبد الله بن سلام الی الناس فقال یا ایها الناس انه کان اسمی فی الجاهلیة فلانا فسمانی رسول الله صلعم عبد الله ونزل فی آیات من کتاب الله نزلت فی وشهد شاهد من بنی اسرائیل علی مثله فامن واستکبرتم ان الله لا یهدی القوم الظالمین ونزل فی قل کفی بالله شهیدا بینی وبینکم ومن عنده علم الکتاب ان لله سیفا مغمودا عنکم وان الملائکة قد جاورتکم فی بلدکم هذا الذی نزل فیه نبیکم فالله الله فی هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جیرانکم الملائکة ولتسلن سیف الله المغمود عنکم فلا یغمد الی یوم القیامة قال فقالوا اقتلوا الیهودی واقتلوا عثمان رواه الترمذی **وعن** ان رجلا جاء الی ابن عمر فقال یا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذکر الله عز وجل فی کتابه ان طائفتان من المؤمنین اقتتلوا الی اخر الآیة فما یمنعک ان لا تقاتل کما ذکر الله عز وجل فی کتابه فقال یا ابن اخی اغتر بهذه الآیة ولا اقاتل احب الی من ان اغتر بالآیة یقول الله عز وجل ومن یقتل مؤمنا متعمدا الی اخرها رواه البخاری **وعن** ابی المنهال قال لما کان ابن زیاد ومروان بالشام ووثب ابن الزبیر بمکة والقراء بالبصرة انطلق ابی الی ابی برزة الاسلمی فذهبت معه فدخلنا علیه فی داره وهو جالس فی ظل علیة له من قصب فجلسنا الیه فانشأ ابی یستطعمه

واعصوه ان لم یحدثنا (بحذفه) الی قوله سمعه اذنای ووعاه قلبی من رجل ما بعده ۱۲

الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى الى ما وقع فيه الناس فاول شئ سمعته يتكلم به ان قال
انى احتسبت عند الله انى اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال
التي قد علمتم من القلة والذلة والضلالة وان الله قد انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم
حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل
الا على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة
والله ان يقاتل الا على الدنيا رواه البخاري **وعن** نافع ان ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن
الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما يمنعك ان تخرج قال يمنعني ان الله حرم على دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون
ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله رواه البخاري **وعن** ابن سنان
الدؤلي انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الاولين
فارسل عمر الى سفط اتى به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض
بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكى عمر فقال له من عنده اتبكي وقد فتح
الله واظهرك على عدوك واقر عينك فقال عمر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد **وعن** ابي برزة قال مررت بالربذة
فاذا فسطاط فقلت لمن هذا فقيل لمحمد بن مسلمة فاستاذنت عليه
فدخلت عليه فقلت رحمك الله انك من هذا الامر بمكان فلو خرجت الى الناس
فامرت ونهيت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة
وفرقة واختلاف فاذا كان ذلك فأت بسيفك احدا فاضرب به عرضه
واكسر نبلك واقطع وترك واجلس في بيتك وفي رواية حتى تاتيك يد خاطئة
او يعافيك الله فقد كان ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلت ما امرني به ثم
استنزل سيفا كان معلقا بعمود الفسطاط فاخترطه فاذا سيف من خشب قال قد فعلت

ما امرني رسول الله صلعم واتخذت هذا ارهب به الناس رواه احمد **وعن** عبد الله بن حوالة ان رسول الله صلعم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتي والدجال وقتل خليفة مصطبر بالحق رواه احمد

باب الملاحم

عن قيس قال لما اقبلت عائشة بلغت مياه بني عامر ليلا نبحت الكلاب قالت اي ماء هذا قالوا ماء الحوأب قالت ما اظنني الا راجعة فقال بعض من كان معها بل تقدمي فيراك المسلمون فيصلح الله ذات بينهم قالت ان رسول الله صلعم قال ذات يوم كيف باحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب رواه احمد **وعن** سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم حديثا عن رسول الله صلعم فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه وفي رواية ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت النبي صلعم يقول سيخرج قوم في اخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يقرؤن القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة متفق عليه **وعن** عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابيه انه سمع النبي صلعم يقول لتفتحن القسطنطينية فلنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك فسالني فحدثته فغزا القسطنطينية رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شئ حتى تنصب بايلياء رواه الترمذي **وعنه** قال اقبل سعد الى النبي صلعم فلما راه قال رسول الله صلعم ان في وجه سعد خبر قال قتل كسرى قال رسول الله صلعم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه احمد **وعن** سعيد بن جهمان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال لي من انت فقلت انا سعيد بن جهمان قال فما فعل والدك قلت قتله الازارقة قال لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلعم انهم كلاب النار قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة ثم قال ويحك يا ابن جهمان عليك بالسواد الاعظم ان كان السلطان

جهمان تقريب

جهمان تقريب

جهمان تقريب

يسمع منك فانه فى بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه
رواه احمد **باب اشراط الساعة** عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله
صلعم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافى يريد عوافى السباع والطير
وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها ملئت وحوشا
حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما متفق عليه **وعن** عمرو بن تغلب قال قال رسول الله
صلعم ان من اشراط الساعة ان يفشو المال ويكثر وتفشو التجارة ويظهر الجهل ويبيع الرجل
الرجل البيع فيقول حتى استأمر تاجر بنى فلان ويلتمس فى الحى العظيم الكاتب فلا يوجد
رواه النسائى **باب علامات بين يدى الساعة وذكر
الدجال** عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم ان الله يبعث ريحا من اليمن الين
من الحرير فلا تدع احدا فى قلبه مثقال حبة او ذرة من ايمان الا قبضته رواه مسلم **وعنه**
قال قال رسول الله صلعم لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلثون كذابا دجالا كلهم يكذب على الله
وعلى رسوله قيل لابى عبيدة السلمانى اترى هذا منهم يعنى المختار فقال اما انه من الرؤس
رواه ابو داؤد **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلعم حديث المهدى فاذا رأيتموه
فبايعوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن الحارث قال
قال رسول الله صلعم يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى يعنى سلطانه رواه ابن ماجة
وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلعم ان رأس الدجال من ورائه حبك حبك
فمن قال انت ربى افتتن ومن قال كذبت الله ربى عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة
عليه **وعن** الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلعم يقول لا يخرج الدجال حتى تذهل
الناس عن ذكره وحتى يترك الائمة ذكره على المنابر **وعن** ابى هريرة عن رسول الله صلعم
قال ان ياجوج وماجوج ليحفرون السد كل يوم حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى
عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعودون اليه كاشد ما كان حتى اذا بلغت مدتهم واراد الله
ان يبعثهم على الناس حفروا حتى اذا كادوا يرون شعاع الشمس قال الذى عليهم ارجعوا
فستحفرونه غدا ان شاء الله ويستثنى فيعودون اليه وهو كهيئته حين تركوه فيحفرونه

ويخرجون على الناس فينشفون الماء ويتحصن الناس منهم فى حصونهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع وعليها كهيئة الدم فيقولون قهرنا اهل الارض وعلونا اهل السماء فيبعث الله عليهم نغفا فى اقفائهم فيقتلهم بها فقال رسول الله صلعم والذى نفس محمد بيده ان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ودمائهم **وعن** محجن بن الادرع ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجئ الدجال فيصعد احدا فينظر الى المدينة فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتى المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا فياتى سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال ذهب بى رسول الله صلعم الى موضع بالبادية قريب من مكة فاذا ارض يابسة حولها رمل فقال رسول الله صلعم تخرج الدابة من هذا الموضع فاذا فتر فى شبر **وعن** جنادة بن ابى امية قال اتينا رجلا من اصحاب رسول الله صلعم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلعم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلعم فينا فقال انذرتكم المسيح وهو ممسوح العين واحسبه قال اليسرى تتبعه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث فى الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتى اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول والمسجد الاقصى والطور ومهما كان من ذلك فاعلموا ان الله ليس باعور قال ابن عون واحسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره **وعن** ابى قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس به وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من بعدكم الكذاب المضل وان راسه حبك حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا لكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان **وعن** جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلعم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه واكثر يعنى من خرج اليه النساء وذلك

يوم التخليص يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب قبته بهذا الضرب الذي عند مجمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى يقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وحذر امته ولاخبرنكم بشئ ما اخبره نبي امته قبلي ثم وضع على عينيه ثم قال اشهد ان الله ليس باعور روى الاحاديث الثمانية على الولاء احمد

باب قصة ابن الصياد

باب نزول عيسى عليه الصلوة والسلام

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم رواه النسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد واني اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه رجل مربوع الى الحمرة والبياض عليه ثوبان ممصران كان راسه يقطر وان لم يصبه بلل فيدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويدعوا الناس الى الاسلام فيهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك الله في زمانه المسيح الدجال ثم تقع الامنة على الارض حتى ترتع الاسود مع الابل والنمار مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات فلا تضرهم فيمكث اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون وفي رواية ويرجع المسلم وتتخذ السيوف مناجل وتذهب حمة كل ذات حمة وتنزل السماء رزقها وتخرج الارض بركتها حتى يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره **وعن** ابن مسعود عن النبي صلعم قال لقيت ليلة اسري بي ابراهيم وموسى وعيسى قال فتذاكروا امر الساعة فردوا امرهم الى ابراهيم فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى موسى فقال لا علم لي بها فردوا الامر الى عيسى فقال اما وجبتها فلا يعلمها احد الا الله عز وجل وفيما عهد الى ربي عز وجل ان الدجال خارج قال ومعي قضيبين فاذا راني ذاب كما يذوب الرصاص قال فيهلكه الله حتى ان الحجر والشجر ليقول يا مسلم ان تحتي كافرا فتعال

هذا الباب خال عن الفصل الاول فلعلم وقال المهلبي هذا الباب والاعلام من الثاني او سقط بيان منهم الناسخ

فاقتله قال فيهلكهم الله عز وجل ثم يرجع الناس الى بلادهم واوطانهم فعند ذلك يخرج يأجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيطأون بلادهم لا ياتون على شئ الا اهلكوه ولا يمرون على ماء الا شربوه ثم يرجع الناس الى فيشكونهم فادعو الله عز وجل عليهم فيهلكهم الله ويميتهم حتى تجوى الارض من نتن ريحهم قال فينزل الله عز وجل المطر فتجرف اجسادهم حتى تقذفهم في البحر ثم تنسف الجبال وتمد الارض مد الاديم قال ففيما عهد الى ربي عز وجل ان ذلك اذا كان كذلك فان الساعة كالحامل المتم التي لا يدري اهلها متى تفجأهم ولادها ليلا او نهارا رواه احمد

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

عن عبد الرحمن ابن شماسة قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعون الله بشئ الا رده عليهم فبيناهم على ذلك اقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلعم يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك قال عبد الله اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها الحرير فلا تترك نفسا في قلبه حبة من ايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم الساعة رواه مسلم

باب النفخ في الصور

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ما طرف صاحب الصور منذ وكله الله به مستعد اينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان رواه في الحلية

باب الحشر

عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلعم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة اذن لامة محمد صلعم بالسجود فيسجدوا له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم فداكم من النار رواه ابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلعم ان الكافر ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم يعني يوم القيمة حتى يقول ارحني ولو الى النار رواه في الحلية وعن جابر قال قال رسول الله صلعم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

باب الحساب والقصاص والميزان

عن ابي هريرة قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له

مالک الی ومابینی وبینک معرفة الخطأ علی الملک ولا انتہائی رواہ رزین وعن
عبد الله بن الزبیر قال لما نزلت ثم انکم یوم القیمة عند ربکم تختصمون قال الزبیر ای رسول الله
مع خصومتنا فی الدنیا قال نعم ولما نزلت ثم لتسئلن یومئذ عن النعیم قال الزبیر ای رسول الله
ای نعیم نسئل عنہ وانما یعنی ہما الاسودان التمر والماء قال اما ان ذلک سیکون وعن عبد الله
ابن انیس قال سمعت رسول الله صلعم یقول یحشر الله عزوجل یوم القیامة او قال العباد حفاة
عراة بہما قلنا وما بہما قال لیس معہم شئ ثم ینادی بہم بصوت یسمعہ من بعد کما یسمعہ من قرب
انا الملک انا الدیان لا ینبغی لاحد من اہل النار ان یدخل النار ولہ عند اہل الجنة حق حتی
یقضیہ عنہ حتی اللطمة قال کنا کیف وانا نأتی الله عزوجل عراة غرلا بہما قال بالحسنات والسیئات
وعن الاسود بن سریع ان رسول الله صلعم قال اربعة یوم القیامة رجل اصم لا یسمع شیئا
ورجل احمق ورجل ہرم ورجل مات فی فترة فاما الاصم فیقول رب لقد جاء الاسلام وما
اسمع شیئا ویقول الاحمق لقد جاء الاسلام والصبیان یحذفونی بالبعر واما الہرم فیقول
رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شیئا واما الذی مات فی الفترة فیقول ما اتانی رسول
فیاخذ مواثیقہم لیطیعنہ فیرسل الیہم ان ادخلوا النار قال فوالذی نفس محمد بیدہ لو
دخلوہا لکانت علیہم بردا وسلاما وفی روایة ابی ہریرة فمن دخلہا کانت علیہ بردا وسلاما
ومن لم یدخلہا سحب الیہا روی الثلثة احمد

باب الحوض والشفاعة

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلعم اذا کان یوم القیمة اذن مؤذن لیتبع کل
امة ما کانت تعبد فلا یبقی احد کان یعبد غیر الله من الاصنام والانصاب الا یتساقطون
فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد الله من بر وفاجر وغبر اہل الکتاب فیدعی الیہود
فیقال لہم ما کنتم تعبدون قالوا کنا نعبد عزیر بن الله فیقال لہم کذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا یا ربنا فاسقنا فیشار الیہم الا تردون فیحشرون الی النار
کانہا سراب یحطم بعضہا بعضا فیتساقطون فی النار ثم یدعی النصاری فیقال لہم ما کنتم
تعبدون قالوا کنا نعبد المسیح ابن الله فیقال لہم کذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فیقال لہم ماذا تبغون فیقولون عطشنا یا رب فاسقنا قال فیشار الیہم الا تردون فیحشرون

الی تصنم کانها سراب یحطم بعضها بعضا فیتساقطون فی النار حتی اذا لم یبق الا من کان یعبد الله من
بر و فاجر اتاهم رب العالمین فی ادنی صورة من التی راوه فیها قال فماذا تنتظرون تتبع کل امة
ما کانت تعبد قالوا یا ربنا فارقنا الناس فی الدنیا افقر ما کنا الیهم ولم نصاحبهم فیقول انا ربکم
فیقولون نعوذ بالله منک لا نشرک بالله شیئا مرتین او ثلاثا حتی ان بعضهم لیکاد ان ینقلب
فیقول هل بینکم و بینه آیة تعرفونه بها فیقولون نعم فیکشف عن ساق فلا یبقی من کان یسجد لله
من تلقاء نفسه الا اذن له بالسجود ولا یبقی من کان یسجد اتقاء و ریاء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة کلما اراد ان یسجد خر علی قفاه ثم یرفعون رؤسهم وقد تحول فی صورته التی راوه
فیها اول مرة فیقول انا ربکم فیقولون انت ربنا ثم یضرب الصراط و تحل الشفاعة و یقولون
اللهم سلم سلم قیل یا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فیه خطاطیف و کلالیب و حسک
تکون بنجد فیها شویکة یقال لها السعدان رواه مسلم **وعن** ابی سعید الخدری قال بلغنی ان
الجسر ادق من الشعر واحد من السیف رواه مسلم **وعن** العباس قال قلت یا رسول الله ان
ابا طالب کان یحوطک و ینصرک فهل نفعه ذلک قال نعم وجدته فی غمرات من النار فاخرجته
الی ضحضاح رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابی الجدعاء قال سمعت رسول الله صلعم یقول لیدخلن
الجنة بشفاعة رجل من امتی اکثر من بنی تمیم قالوا سواک یا رسول الله قال سوای رواه احمد
وعن ابی موسی قال قال رسول الله صلعم خیرت بین الشفاعة و بین ان یدخل نصف امتی
الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واکفی اترونها للمتقین لا و لکنها للمذنبین الخطائین المتلوثین
رواه ابن ماجة **وعن** ابی مسعود قال قال رسول الله صلعم لیوفیهم اجورهم و یزیدهم من
فضله لیوفیهم اجورهم الجنة و یزیدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار رواه فی الحلیة
وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یجمع الله الناس یوم القیامة فی
صعید واحد ثم یطلع علیهم رب العالمین فیقول الا یتبع کل انسان ما کان یعبد فیمثل
لصاحب الصلیب صلیبه و لصاحب التصاویر تصاویره و لصاحب النار ناره فیتبعون ما
کانوا یعبدون و یبقی المسلمون فیطلع علیهم رب العالمین فیقول الا تتبعون الناس فیقولون
نعوذ بالله منک و نعوذ بالله منک الله ربنا و هذا مکاننا حتی نری ربنا و هو یامرهم و یثبتهم

ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك ونعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يارسول الله قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمر عليه مثل جياد الخيل والركاب وقولهم عليه سلم سلم ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وانزوى بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط رواه الترمذي **وعن** انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه تبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي تعالى عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال ما تدري ما احدث بعدك رواه مسلم **وعن** عامر بن عبد الله ابن مسعود قال سألت عائشة عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فقالت الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطئاه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه البخاري **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلث فزعات فيأتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا فاهبطت به الارض ولكن ائتوا نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا احمد فيأتونني فانطلق معهم قال ابن جدعان فقال انس فكاني

انظر الی رسول الله صلعم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لی ويرحبون فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمنی الله من الثناء والحمد فيقال ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذی قال الله تعالی عسی ان يبعثك ربك مقاما محمودا رواه الترمذی قال سفيان ليس عن انس الا ذكر اخذ الحلقة والقعقعة وعن ابی هريرة فی حديث الشفاعة قال قال رسول الله صلعم فيقول بعض الناس الا ترون الی ما انتم فيه الی ما بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الی ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا ادم فياتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الی ربك الا تری الی ما نحن فيه وما قد بلغنا فقال ان ربی غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهانی عن الشجرة فعصيت نفسی نفسی اذهبوا الی غيری اذهبوا الی نوح فياتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الی اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الا تری الی ما نحن فيه الا تری الی ما بلغنا الا تشفع لنا الی ربك فيقول ان ربی غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لی دعوة دعوت بها علی قومی نفسی نفسی اذهبوا الی غيری اذهبوا الی ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت نبی الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الی ربك اما تری الی ما نحن فيه فيقول لهم ان ربی قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانی كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها نفسی نفسی اذهبوا الی موسی فياتون موسی فيقولون يا موسی انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه علی الناس اشفع لنا الی ربك اما تری الی ما نحن فيه الا تری ما قد بلغنا فيقول ان ربی قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانی قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسی نفسی اذهبوا الی عيسی فياتون عيسی فيقولون يا عيسی انت رسول الله وكلمته القاها الی مريم وروح منه وكلمت الناس فی المهد اشفع لنا الی ربك الا تری الی ما نحن فيه الا تری الی ما قد بلغنا فيقول لهم عيسی ان ربی قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسی نفسی اذهبوا الی غيری اذهبوا الی محمد صلعم فياتون محمدا وفی رواية

فيأتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه الله لاحد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى وفي رواية البخاري كما بين مكة وحمير متفق عليه وفي كتاب مسلم نفسي نفسي مرتين وفي رواية الترمذي ثلثا في الجميع **وعن** حذيفة قال غاب عنا رسول الله صلعم يوما فلم يخرج حتى ظننا ان لن يخرج فلما خرج سجد سجدة ظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع راسه قال ان ربي عز وجل استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت ما شئت اي رب هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فقال لا اخزيك في امتك يا محمد وبشرني ان من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله او معطي ربي عز وجل سؤلي قال ما ارسلني اليك الا ليعطيك وقد اعطاني ربي ولا فخر وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تاخر وانا امشي حيا صحيحا واعطاني ان لا تجوع امتي ولا تغلب واعطاني الكوثر فهو نهر من الجنة يسيل في حوضي واعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا واعطاني اني اول الانبياء ادخل الجنة وطيب لي ولامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج رواه احمد

باب صفة الجنة

عن الشعبي قال سمعت المغيرة بن شعبة يخبر الناس على المنبر ويرفعه الى رسول الله صلعم قال سال موسى ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت ربي فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثليه فقال في الخامسة رضيت

رب فیقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهت ولذت عينك فيقول رضيت رب قال فاعلاهم منزلة وفی روایة ان موسی سال الله عز وجل عن احسن اهل الجنة حظا قال اولئك الذين غرست کرامتهم بیدی وختمت علیها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر قال المغيرة ومصداقه فی کتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاءً بما كانوا يعملون رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد ان رسول الله صلعم قال ليدخلن الجنة من امتی سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدری ابو حازم ايهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر رواه مسلم **وعن** ابی هريرة عن النبی صلعم قال يدخل اهل الجنة مردا ابيضا جيادا مكحلين ابناء ثلث وثلثين على خلق آدم سبعين ذراعا فی سبعة اذرع رواه احمد **وعن** عقبة بن عبد السلمی قال جاء اعرابی الى النبی صلى الله عليه وسلم فسأله عن الحوض وذكر الجنة ثم قال الاعرابی فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى فذكر شيئا لا ادری ماهو قال ای شجرة ارضنا تشبه قال ليست تشبه شيئا من شجرة ارضك فقال النبی صلعم اتيت الشام قال لا قال تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تنبت على ساق واحد وينفرش اعلاها قال ما عظم اصلها قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك ما احطت باصلها حتى تنكسر ترقوتاها هرما قال فيها عنب قال نعم قال فما عظم العنقود قال مسيرة شهر للغراب الابقع ولا يفتر قال فما عظم الحبة قال هل ذبح ابوك تيسا من غنمه قط عظيما قال نعم قال فسلخ اهابه فاعطاه امك قال اُفری اَعدّی لنا منه دلوا قال نعم قال الاعرابی فان تلك الحبة لتشبعنی واهل بيتی قال نعم وعامة عشيرتك رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء رجل اعرابی فقال يا رسول الله الهجرة اليك حيث ما كنت ام الى ارض معلومة اولقوم خاصة ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول الله صلعم ساعة قال اين السائل عن الهجرة قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا اقمت الصلوة وآتيت الزكوة فانت مهاجر وان مت بالحضرمة يعنی ارض اليمامة وفی رواية الهجرة ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلوة وتؤتی الزكوة ثم انت مهاجر وان مت بالحضر ثم قام رجل فقال يا رسول الله ارايت ثياب الجنة اتنسج نسجا ام تشقق عنه ثمر الجنة وفی رواية اخبرنا اخلقا تخلق ام تنسج نسجا قال فكان القوم تعجبوا من مسئلة

الاعرابی وفی روایة فضحك بعض القوم فقال یا رسول الله هنیئة ثم قال این السائل عن ثیاب الجنة قال هوذا یا رسول الله قال لا بل تشقق عنه ثمرة الجنة ثلاث مرات رواه احمد **وعن** اسامة بن زید قال قال رسول الله صلعم ذات یوم لاصحابه الا مشمر للجنة فان الجنة لاخطر لها هی ورب الکعبة نور تتلألأ وریحانة تهتز وقصر مشید ونهر مطرد وفاکهة کثیرة نضیجة وزوجة حسناء جمیلة وحلل کثیرة فی مقام ابدی فی حبرة ونضرة فی دار عالیة سلیمة بهیة قالوا نحن المشمرون لها یا رسول الله قال قولوا ان شاء الله رواه ابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم ادنی اهل الجنة درجة من یقوم علی راسه عشرة الف خادم بید کل صحفتان صحفة من ذهب وصحفة من فضة فی کل واحدة لون لیس فی الاخری یاکل من اخرها مثل ما یاکل من اولها یجد لاخرها من اللذة والطیب ما لا یجد لاولها ثم یکون رشح مسك رواه فی الحلیة

باب رؤیة الله تعالی

عنـ ... هذا الباب خال عن الفصل الرابع فلیعلم

باب صفة النار واهلها

عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدری ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدری ان بین شحمة اذن احدهم وبین عاتقه مسیرة سبعین خریفا تجری فیها اودیة القیح والدم قلت انهارا قال بل اودیة ثم قال اتدری ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدری حدثتنی عائشة انها سألت رسول الله صلعم عن قول الله تعالی والارض جمیعا قبضته یوم القیمة والسموات مطویات بیمینه قال قلت واین الناس یومئذ قال علی جسر جهنم رواه احمد والترمذی

باب خلق الجنة والنار

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلعم یؤتی بالموت یوم القیمة کهیئة کبش املح فینادی منادی یا اهل الجنة فیشرئبون وینظرون فیقول هل تعرفون هذا فیقولون نعم هذا الموت قال ثم یقال یا اهل النار هل تعرفون هذا قال فیشرئبون وینظرون ویقولون نعم هذا الموت وکلهم راه قال فیؤمر به فیذبح قال ثم یقول یا اهل الجنة خلود فلا موت ویا اهل النار خلود لا موت ثم قرأ وانذرهم یوم الحسرة اذ قضی الامر وهم فی غفلة وهم لا یؤمنون واشار بیده الی الدنیا متفق علیه وفی روایة الترمذی فیذبح وهم ینظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار

باب بدأ الخلق وذكر الانبياء عليهم السلام

عن علی قال قال رسول الله صلعم الكرسی لؤلؤ وطول القلم سبعمائة سنة وطول الكرسی حيث لايعلمه العالمون رواه فی الحلية وعن عبد الله بن سلام قال خرج رسول الله صلعم علی ناس من اصحابه وهم يتفكرون فی خلق الله تعالی قال فيم تتفكرون قالوا نتفكر فی خلق الله قال لاتفكروا فی الله وتفكروا فی خلق الله فان ربنا خلق ملكا قدماه فی الارض السابعة السفلی وراسه قد جاوز السماء العليا من بين قدميه الی كعبيه مسيرة سبعمائة عام والخالق اعظم من المخلوق رواه فی الحلية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ان لله ملكا لو قيل التقم السموات والارض بلقمة واحدة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت رواه فی الحلية وعن صباح بن اشرس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر فقال ان ملكا موكل بقاموس البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد وعن ابن عباس ان رسول الله صلعم خرج علی اصحابه فقال ما جمعكم فقالوا اجتمعنا نذكر ربنا ونتفكر فی عظمته قال الا اخبركم ببعض عظمته قلنا بلی يارسول الله قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش علی كاهله قد مرقت قدماه فی الارض السفلی ومرق راسه من السماء السابعة العليا فی مثله من خليقة ربكم وعن ابی هريرة ان رجلا من اليهود اتی النبی صلعم فقال هل احتجب الله من خلقه بشئ غير السموات قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من ضياء استضاء من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التی لا توصف قال فاخبرنی عن ملك الله الذی يليه فقال صدقتك فيما اخبرتك يا يهودی قال نعم قال فان الملك الذی يليه اسرافيل ثم جبرئيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت س فی الحلية وعن سمرة ان رسول الله صلعم كان يقول سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش رواه احمد وعن انس قال قال رسول الله صلعم ان نبی الله ايوب لبث فی بلائه ثمانی عشر سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلين كانا من اخص اخوانه

كانا يغدوان اليه ويروحان فقال احدهما لصاحبه ذات يوم لقد اذنب ايوب ذنبا عظيما منذ ثمانية عشر سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راح الى ايوب ذكر ذلك له فقال ايوب لا ادرى الا ان الله يعلم انى كنت امر بين الرجلين يتنازعان فيذكر ان الله فارجع الى بيتى فاكف عنهما ان يذكرا الله الا فى حق قال وكان اذا قضى حاجته امسكت امرأته بيده فابطأت عليه يوما فاوحى اليه ان اركض برجلك هذا مغتسل فاذهب الله ما به من البلاء وصار احسن ما كان فاقبلت عليه المرأة فقالت اى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله ايوب المبتلى قال فانى انا هو وكان له اندران للقمح والشعير فبعث الله سحابتين فافرغت احدهما على اندر القمح الذهب وافرغت الاخرى فى اندر الشعير الورق حتى فاض **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلعم لقد مر بالصخرة من الروحاء سبعون نبيا حفاة عليهم العباء رواهما فى الحلية **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم لما القى ابراهيم فى النار قال اللهم انك واحد فى السماء وانا واحد فى الارض اعبدك وفى رواية قال حسبى الله ونعم الوكيل رواهما فى الحلية **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالى يزعم ان موسى صاحب بنى اسرائيل ليس هو صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابى بن كعب يقول سمعت رسول الله صلعم يقول قام موسى عليه الصلوة والسلام خطيبا فى بنى اسرائيل فسئل اى الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اى رب كيف لى به فقيل له احمل حوتا فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا فى مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت فى المكتل فسقط فى البحر قال فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسى صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى امر به قال قال ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله فى البحر

ﻫ الاندر البيدر الذى يداس فيه الطعام والصاصمة من الطعام العجم البحار

عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فوجدا رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال الخضر انى بارضك السلام قال انا موسى
قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال انك على علم من علم الله علمك الله لا اعلمه وانا على علم من علم
الله علمنيه الله لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك
امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى
يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد
الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا امرا الى قوله عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا
غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس الى قوله معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني الى قوله يريد ان ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال له موسى
قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك الى قوله عليه صبرا قال رسول الله صلعم رحم الله موسى لوددت انه كان صبر حتى
كان يقص علينا من اخبارهما قال وقال صلعم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور
حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله
وفي رواية وعلم الخلائق من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر رواه البخاري
وعن ابن عباس قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني الطول
واوتي موسى ستا فلما القى الالواح رفعت اثنتان وبقي اربع رواه ابوداود **وعنه**
قال اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة
ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق
زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل فقالت

يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شئ فقالت
له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله الذي امرك بهذا قال نعم قالت اذن
لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل
بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه وقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت
كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت
الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترا احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت
طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت
عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلذلك سعى الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت
صه تريد نفسها ثم تسمّعت فسمعت ايضا فقالت قد اَسمعتَ ان كان عندك غواث فاذا
گوش برداشت ١٢
هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوّضه
وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف وفي رواية
بقدر ما تغرف قال ابن عباس قال رسول الله صلعم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف
من الماء لكان زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة
فان ههنا بيت الله يبنيه هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فراوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا
الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريًّا او جريّين فاذا هم بالماء فرجعوا
فاخبروهم فاقبلوا وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في
الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلعم فالفى ذلك امّ اسمعيل وهي تحب الاُنس فنزلوا
وجد ١٢ فاعل ١٢ بالنصب على المفعولية ١٢ ف
فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كانوا بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم

ع بالمطر والماء حتى يحوم على الماء ويتردد ولا يمضي عنه ١٢ مجمع البحار

العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمٰعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمٰعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا وفي رواية ذهب يصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في
ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير
عتبة بابه فلما جاء اسمٰعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا
وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك
بشئ قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني
ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ماشاء الله ان يلبث
ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امراته فسالها عنه قالت خرج يبتغي لنا ثم قال كيف انتم
وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم
قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلعم ولم
يكن يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الالم يوافقاه قال
فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمٰعيل قال اتاكم
احد قالت نعم اتاني شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشئ قالت نعم يقرأ عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك
واسمٰعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راٰه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد
بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني بيتا ههنا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها فعند
ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمٰعيل ياتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء
جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمٰعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم رواه البخاري وعن ابي هريرة قال تلقى عيسى حجته

ولقاه الله فی قوله و اذ قال الله یا عیسے ابن مریم ءانت قلت للناس اتخذونی و امی الٰهین من دون الله قال ابوهریرة عن النبی صلعم فلقاه سبحانك ما یکون لی ان اقول ما لیس لی بحق الاٰیة رواه الترمذی

باب فضائل سید المرسلین محمد علیه صلوات الله وسلامه

عن عبد الله بن هشام قال کنا مع النبی صلعم وهو اٰخذ بید عمر بن الخطاب فقال له عمر یا رسول الله لانت احب الی من کل شیٔ الا نفسی فقال النبی صلعم لا والذی نفسی بیده حتی اکون احب الیك من نفسك فقال له عمر فانه الاٰن لانت احب الی من نفسی فقال النبی صلعم الاٰن یا عمر رواه البخاری **وعن** حذیفة قال قال رسول الله صلعم انی سید الناس یوم القیٰمة یدعونی ربی عزوجل فاقول لبیك وسعدیك والخیر بیدیك تبارکت وتعالیت لبیك وحنانیك و الهادی من هدیت عبدك بین یدیك لا ملجأ منك الا الیك تبارکت وتعالیت رواه فی الحلیة

باب اسماء النبی صلعم وصفاته **عن** محمد بن سیرین قال قلت لعبیدة عندنا من شعر النبی صلعم اصبناه من قبل انس قال لان تکون عندی شعرة منه احب الی من الدنیا وما فیها رواه البخاری

باب فی اخلاقه وشمائله صلعم **عن** عائشة قالت دخل علی رسول الله صلعم باسیر فلهوت عنه مع النسوة فذهب فجاء النبی صلعم فقال ما فعل الاسیر قال لهوت عنه مع النسوة فخرج فقال ما لك قطع الله یدك او یدیك فخرج فاذن به الناس فطلبوه فجیٔ به قالت فدخل علی وانا اقلب یدی فقال اجننت قلت دعوت وانا اقلب یدی انظر ایهما تقطعان فحمد الله واثنی علیه ثم رفع یدیه مدا وقال اللهم انی بشر اغضب کما یغضب البشر فایما مؤمن او مؤمنة دعوت علیه فاجعله له زکوٰة وطهورا رواه احمد **وعن** محرش بن کعب الخزاعی ان النبی صلعم خرج من الجعرانة لیلا فاعتمر ثم رجع فاصبح بها کبائت فنظرت الی ظهره کانه سبیکة فضة رواه احمد **وعن** ابن عمر قال ما رایت احدا انجد ولا اجود ولا اشجع ولا اوضأ من رسول الله صلعم رواه الدارمی **وعن** عبد الله بن ابی بکر عن رجل من العرب قال زحمت رسول الله صلعم یوم حنین وفی رجلی نعل کثیفة فوطئت بها علی رجل رسول الله صلعم فنفحنی نفحة بسوط فی یده وقال بسم الله اوجعتنی قال فبت لنفسی لائما اقول اوجعت رسول الله صلعم فبت بلیلة کما یعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل یقول این

ولان قلت هذا والله الذی کان منی بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال لی رسول الله صلعم انك وطئت بنعلك علی رجلی بالامس فاوجعتنی فنفحتك نفحة بالسوط فهذه ثمانون نعجة فخذها بها رواه الترمذی

باب المبعث وبدء الوحی

عن ابن عباس قال قال النبی صلعم لجبرئیل علیه الصلوٰة والسلام ما یمنعك ان تزورنا اکثر مما تزورنا فنزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بین ایدینا وما خلفنا رواه البخاری وعن علی قال انطلقت انا والنبی صلعم فقال لی اجلس وصعد علی منکبی فذهبت لانهض به فرای منی ضعفا فنزل وجلس لی نبی الله صلعم وقال اصعد علی منکبی فصعدت علی منکبیه قال فنهض بی فانه یخیل الی انی لوشئت لنلت افق السماء حتی صعدت علی البیت وعلیه تمثال صفر او نحاس اناوله عن یمینه وعن شماله وبین یدیه ومن خلفه حتی استمکنت منه قال لی رسول الله صلعم اقذف به فانکسر کما ینکسر القواریر ثم نزلت فانطلقت انا ورسول الله صلعم نستبق حتی توارینا بالبیوت خشیة ان یلقانا احد من الناس رواه احمد وعن السائب بن ابی السائب انه کان فیمن یبنی الکعبة فی الجاهلیة قال بلغنا موضع الحجر وما یری الحجر احد فاذا هو وسط حجارتنا مثل رأس الرجل یکاد یتراءی منه وجه الرجل فقال بطن من قریش نحن نضعه وقال اخرون نحن نضعه فقالوا اجعلوا بینکم حکما قالوا اول رجل یطلع من هذا الفج فجاء النبی صلعم فقالوا اتاکم الامین فقالوا له فوضعه فی ثوب ثم دعا بطونهم فاخذ وا بنواحیه معه فوضعه هو صلعم رواه احمد وعن سلامة بن وکان من اصحاب بدر قال کان لنا جار من یهود فی بنی عبد الاشهل فخرج علینا یوما من بیته قبل مبعث رسول الله صلعم بیسیر حتی وقف علی مجلس بنی عبد الاشهل وانا یومئذ من احدث من فیه سنا علی بردة لی مضطجعا فیها بفناء اهلی فذکر البعث والقیامة والحساب والمیزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل شرك واصحاب وثان لا یرون ان بعثا کائن بعد الموت فقالوا له ویحك یا فلان تری هذا کائنا ان الناس یبعثون بعد موتهم الی دار فیها جنة ونار یجزون فیها باعمالهم قال نعم والذی یحلف به لود لوان بحظه من تلك النار اعظم تنور فی الدار یحمونه ثم یدخلونه ایاه فیطبونه علیه ولن ینجو من تلك النار غدا قالوا له ویحك وما ایة ذلك قال

بیاض فی الاصل ١٢

يبعث نبي من هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى نراه قال فنظر الى وانا من احدثهم سنا قال ان يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فوالله ما ذهب الليل والنهار حتى بعث الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا وحسدا فقلت ويلك يا فلان الست الذي قلت لنا فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا رواه البخاري وعن جندب بن عبد الله قال احتبس جبرئيل عن النبي عليه الصلوة والسلام فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى رواه البخاري وعن عائشة قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلدك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل وليقرء ما شاء ولا يؤذنا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرء القران

فینقصف علیہ نساء المشرکین وابناءھم یعجبون وینظرون الیہ وکان ابوبکر رجلا بکاءً لا یملک
دمعہ حین یقرأ القران فافزع ذلک اشراف قریش من المشرکین فارسلوا الی ابن الدغنۃ فقدم
علیھم فقالوا لہ انا کنا اجرنا ابا بکر علی ان یعبد ربہ فی دارہ وانہ جاوز ذلک فابتنی مسجدا
بفناء دارہ واعلن الصلوٰۃ والقراءۃ وقد خشینا ان یفتن ابناءنا ونساءنا فاتہ فان احب
ان یقتصر علی ان یعبد ربہ فی دارہ فعل وان ابی الا ان یعلن ذلک فسلہ ان یرد الیک ذمتک
فانا کرھنا ان نخفرک ولسنا مقرین لابی بکر الاستعلان قالت عائشۃ فاتی ابن الدغنۃ ابابکر
فقال قد علمت الذی عقدت لک علیہ فاما ان تقتصر علی ذلک واما ان ترد الی ذمتی فانی لا
احب ان تسمع العرب انی اخفرت فی رجل عقدت لہ قال ابوبکر انی اردُّ الیک جوارک
وارضی بجوار اللہ ورسولُ اللہ صلعم یومئذ بمکۃ فقال رسول اللہ صلعم قد اریت دار ھجرتکم
رایت سبخۃ ذات نخل بین لابتین وھما الحرتان فھاجر من ھاجر قبل المدینۃ حتی ذکر ذلک
لرسول اللہ صلعم ورجع الی المدینۃ بعض من ھاجر الی ارض الحبشۃ وتجھز ابوبکر مھاجرا فقال
رسول اللہ صلعم علی رسلک فانی ارجو ان یؤذن لی قال ابوبکر ھل ترجو ذلک بابی انت قال
نعم فحبس ابوبکر نفسہ علی رسول اللہ صلعم لیصحبہ وعلف راحلتین کانت عندہ ورق السمر
وھو الخبط اربعۃ اشھر رواہ البخاری **وعن** جابر قال کان رسول اللہ صلعم یعرض نفسہ
علی الناس فی الموسم فیقول الا رجل یحملنی الی قومی فان قریشا قد منعونی ان ابلغ کلام ربی
رواہ الترمذی وابوداود وابن ماجۃ **وعن** ربیعۃ بن عباد الدیلی وکان جاھلیا فاسلم قال
رایت رسول اللہ صلعم بسوق ذی المجاز یقول یا ایھا الناس قولوا لا الہ الا اللہ تفلحوا وفی روایۃ
ان اللہ یامرکم ان تعبدوہ ولا تشرکوا بہ شیئا ویدخل فجاجھا والناس متقصفون علیہ فما
رایت احدا یقول شیئا ولا ھو یسکت یقول یا ایھا الناس قولوا لا الہ الا اللہ تفلحوا الا ان وراءہ
رجل احول وضیءُ الوجہ ذو غدیرتین یقول انہ صابئ کاذب وفی روایۃ ھذا یامرکم ان تدعوا
دین اٰبائکم فقلت من ھذا قالوا محمد بن عبد اللہ وھو یذکر النبوۃ قلت من ھذا الذی یکذبہ
قالوا عمہ ابولھب رواہ احمد **وعن** عائشۃ ان رسول اللہ صلعم قال رایت جبرئیل علیہ
الصلوٰۃ والسلام منھبطا قد ملأ ما بین السماء والارض علیہ ثیاب سندس معلقا بہ

اللؤلؤ والیا قوت رواہ احمد **باب** علامات النبوۃ **عن** عتبۃ بن عبد السلمی
ان رجلا قال یا رسول اللہ کیف کان اول شأنک یا رسول اللہ قال کانت حاضنتی من بنی سعد
ابن بکر فانطلقت انا وابن لها فی بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت یا اخی اذهب فأتنا
بزاد من عند امنا فانطلق اخی ومکثت عند البهم فاقبل طائران ابیضان کانهما نسران فقال
احدهما لصاحبه اهو هو قال الآخر نعم فاقبلا یبتدرانی فاخذانی فبطحانی للقفا فشقا بطنی ثم
استخرجا قلبی فشقاه فاخرجا منه علقتین سوداوین فقال احدهما لصاحبه ائتنی بماء ثلج فغسل
به جوفی ثم قال ائتنی بماء برد فغسل به قلبی ثم قال ائتنی بالسکینۃ فذره فی قلبی قال احدهما
لصاحبه حصه فحاصه وختم علیه بخاتم النبوۃ ثم قال احدهما لصاحبه اجعله فی کفۃ واجعل
الفا من امته فی کفۃ قال رسول اللہ صلعم فاذا انا انظر الی الالف فوقی اشفق ان یخر علی بعضهم
فقال لو ان امته وزنت به لمال بهم ثم انطلقا وترکانی قال رسول اللہ صلعم وفرقت فرقا
شدیدا ثم انطلقت الی امی فاخبرتها بالذی لقیت فاشفقت ان یکون قد التبس بی فقالت
اعیذک باللہ فرحلت بعیرا لها فجعلتنی علی الرحل ورکبت خلفی حتی بلغنا الی امی فقالت ادیت
امانتی وذمتی وحدثتها بالذی لقیت فلم یرعها ذلک وقالت انی رایت حین خرج منی نورا
اضاءت منه قصور الشام رواہ الدارمی **وعن** ابن غنم قال نزل جبرئیل علیہ الصلوۃ والسلام
علی رسول اللہ صلعم فشق بطنه قال جبرئیل قلب وکیع فیه اذنان سمیعتان وعینان
بصیرتان محمد رسول اللہ المقفی الحاشر خلقک قیم ولسانک صادق ونفسک مطمئنۃ رواہ
الدارمی **وعن** ابن عباس قال انطلق النبی صلعم فی طائفۃ من اصحابه عامدین الی سوق
عکاظ وقد حیل بین الشیاطین وخبر السماء وارسلت علیهم الشهب فرجعت الشیاطین
الی قومهم فقالوا مالکم قالوا حیل بیننا وبین خبر السماء وارسلت علینا الشهب قالوا ما
حال بینکم وبین خبر السماء الا شیٔ فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذی
حال بینکم وبین خبر السماء فانصرف اولئک الذین توجهوا نحو تهامۃ الی النبی صلعم وهو بنخلۃ
عامدین الی سوق عکاظ وهو یصلی باصحابه صلوۃ الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا الیه فقالوا
هذا الذی حال بیننا وبین خبر السماء فهنالک حین رجعوا الی قومهم فقالوا یا قومنا انا سمعنا

قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحى الى وانما
اوحى اليه قول الجن رواه البخارى وعن ثوبان قال كنت قائما عند رسول الله صلعم فجاء حبر من
احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعنى فقلت الا تقول
يا رسول الله فقال اليهودى انما ندعوه باسمه الذى سماه به اهله فقال رسول الله صلعم ان اسمى محمد
الذى سمانى به اهلى فقال اليهودى جئت اسألك فقال رسول الله صلعم اينفعك شئ ان حدثتك
قال اسمع باذنى فنكت رسول الله صلعم بعود معه فقال سل فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض
غير الارض والسموات فقال رسول الله صلعم فى الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس اجازة فقال
فقراء المهاجرين قال فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد نون قال فما غذاؤهم على اثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذى كان ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجئت اسألك عن شئ لا يعلمه احد الا نبى او رجل او رجلان قال ينفعك ان حدثتك
قال اسمع باذنى قال جئت اسألك عن الولد قال ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمعا فعلا
منى الرجل منى المرأة اذكرا باذن الله واذا علا منى المرأة منى الرجل انثا باذن الله قال اليهودى
لقد صدقت وانك لنبى ثم انصرف فذهب فقال النبى صلعم لقد سألنى هذا عن الذى سألنى عنه
ومالى علم بشئ منه حتى اتانى الله عز وجل رواه مسلم وعن على بن ابى طالب عن ابيه قال خرجنا
الى الشام فى اشياخ من قريش وكان معه محمد صلعم قال وذكر حديث الراهب قال بينا هو قائم عليهم
يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول ان رأوه عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم
الله فى ذلك التفت فاذا تسعة من الروم مقبلين نحو دبره فاستقبلهم وقال ما جاء بكم قالوا بلغنا
من احبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا فى هذا الشهر ولم يبق طريق الا بعث اليه باناس
وبعثنا الى طريقك قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا طريقك هذا خبره قال لهم
ارأيتم امرا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس ان يرده قالوا فبايعوا هذا
النبى فانحى فبايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال لنا انشدكم ايكم وليه قالوا
هذا يحنوننى فما زال يناشدنى حتى رده ثم رجالى وكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا
وزيتا رواه رزين وعن ابى موسى الاشعرى قال سمعت النجاشى يقول اشهد ان

محمداً رسول الله الذی بشر به ولولا ما انا فیه من الملک وما تحملت من امر الدنیا لاتیته حتی احمل نعلیه رواه ابوداؤد **وعن** مجاهد قال حدثنی شیخ ادرک الجاهلیة ونحن فی غزوة ردوس یقال له ابن عیسی قال کنت اسوق لآل لنا بقرة فسمعت من جوفها یا آل ردیح قول فصیح رجل یصیح لا اله الا الله قال فقدمنا مکة فوجدنا النبی صلی الله علیه وسلم رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان الله عز وجل ابتعث نبیه صلی الله علیه وسلم لادخال رجل الجنة دخل الکنیسة فاذا یهود فاذا یهودی یقرأ علیهم التوراة فلما اتوا علی صفة النبی صلی الله علیه وسلم امسکوا وفی ناحیتها رجل مریض فقال النبی صلی الله علیه وسلم لم امسکتم قال المریض انهم اتوا علی صفة نبی فامسکوا ثم جاء المریض یحبو حتی اخذ التوراة فقرأ حتی اتی علی صفة النبی صلی الله علیه وسلم وامته فقال هذه صفتک وصفة امتک اشهد ان لا اله الا الله واشهد انک رسول الله ثم مات فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه زملوا اخاکم رواه احمد **وعن** ابی صخر العقیلی عن رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة فی المدینة فی حیوة رسول الله صلی الله علیه وسلم فلما فرغت من بیعتی قلت لالقین هذا الرجل فلاسمعن منه قال فتلقانی بین ابی بکر وعمر یمشون فتبعتهم فی اقفائهم حتی اتوا علی رجل من الیهود ناشر التوراة یقرأها یعزی بها علی ابن له فی الموت کاحسن الفتیان واجمله فقال له رسول الله صلعم انشدک بالذی انزل هل تجدنی فی کتابک ذا صفتی ومخرجی فقال برأسه هکذا ای لا فقال ابنه والذی انزل التوراة انا لنجد فی کتابنا صفتک ومخرجک واشهد ان لا اله الا الله وانک رسول الله فقال اقیموا الیهودی عن اخیکم ثم تولی کفنه ودفنه والصلوة علیه رواه احمد **وعن** یعلی بن مرة قال کنت مع النبی صلعم فی سفر واراد ان یقضی حاجته فقال لی ایت تلک الاشائتین قال وکیع یعنی النخل الصغار وقال ابوبکر القصار فقل لهما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یأمرکما ان تجتمعا فاجتمعتا فاستتر بهما فقضی حاجته ثم قال لی ایتهما فقل لهما لترجع کل واحدة منکما الی مکانها فقلت لهما فرجعتا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی لا تحرک به لسانک لتعجل به قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا انزل علیه جبرئیل بالوحی کان مما یحرک به لسانه وشفتیه فیشتد علیه وکان ذلک یعرف

منہ فانزل اللہ تعالی لا تحرک بہ لسانک لتعجل بہ اخذہ ان علینا ان نجمعہ فی صدرک و
قرانہ فتقرأہ فاذا قرأناہ فاتبع قرانہ قال انزلناہ فاستمع ان علینا بیانہ ان نبینہ بلسانک
فکان اذا اتاہ جبرئیل اطرق فاذا ذھب قرأہ کما وعدہ اللہ رواہ مسلم وعن عمرو بن
العاص قال لما انصرفنا مع الاحزاب عن الخندق جمعت رجالا من قریش کانوا یرون مکانی
ویسمعون منی فقلت لھم تعلمون واللہ انی لاری امر محمد یعلو الامور علوا کبیرا وانی قد رایت
رأیا فما ترون فیہ قالوا وما رایت قال رأیت ان نلحق بالنجاشی فنکون عندہ فان ظھر محمد علی
قومنا کنا عند النجاشی فانا ان نکون تحت یدیہ احب الینا من ان نکون تحت یدی محمد وان
ظھر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن یاتینا منھم الا خیرا فقالوا ان ھذا الرای قال فقلت لھم فاجمعوا لہ
ما نھدی لہ وکان احب ما یھدی الیہ من ارضنا الادم فجمعنا لہ ادما کثیرا ثم خرجنا علی قدمنا علیہ
فواللہ انا لعندہ اذ جاء عمرو بن امیۃ الضمری وکان رسول اللہ صلعم قد بعثہ الیہ فی شان جعفر
واصحابہ قال فدخل علیہ ثم خرج من عندہ فقلت لاصحابی ھذا عمرو بن امیۃ لو قد دخلت علی النجاشی
فسالتہ ایاہ فاعطانیہ فضربت عنقہ فاذا فعلت ذلک رات قریش انی قد اجزات عنھا حین
قتلت رسول محمد قال فدخلت علیہ فسجدت لہ کما کنت اصنع فقال مرحبا بصدیقی اھدیت من
بلادک شیئا قال قلت نعم ایھا الملک قد اھدیت لک ادما کثیرا قال ثم قدمتہ الیہ فاعجبہ اشتہاہ
ثم قلت لہ ایھا الملک انی قد رایت رجلا خرج من عندک وھو رسول رجل عدو لنا فاعطنیہ لاقتلہ
فانہ قد اصاب من اشرافنا وخیارنا قال فغضب ثم مد یدیہ فضرب بھا انفہ ضربۃ ظننت انہ قد کسرہ
فلو انشقت لی الارض لدخلت فیھا فرقا منہ ثم قلت ایھا الملک واللہ لو ظننت انک تکرہ ھذا ما سالتک
فقال اتسالنی ان اعطیک رسول رجل یاتیہ الناموس الاکبر الذی کان یاتی موسی لتقتلہ قلت
ایھا الملک اکذاک ھو قال ویحک یا عمرو اطعنی واتبعہ فانہ واللہ لعلی الحق ولیظھرن علی من خالفہ
کما ظھر موسی علی فرعون وجنودہ قال قلت فتبایعنی لہ علی الاسلام قال نعم فبسط یدہ وبایعتہ علی
الاسلام ثم خرجت الی اصحابی وقد حال رائی بما کان علیہ وکتمت اصحابی اسلامی ثم خرجت عامدا
لرسول اللہ صلعم فلقیت خالد بن الولید وذلک قبیل الفتح وھو مقبل من مکۃ فقلت یا ابا سلیمان
قال واللہ لقد استقام المقسم وان الرجل لنبی اذھب واللہ اسلم فحتی متی قلت واللہ ما جئت

الالاسلم فقدمنا على رسول الله صلعم فتقدم خالد بن الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يارسول الله انى ابايعك على ان يغفر لى ما تقدم ذنبى ولا اذكر ما تاخر فقال رسول الله صلعم يا عمرو بايع فان الاسلام يجب ما كان قبله وان الهجرة تجب ما كان قبلها فبايعته ثم انصرفت رواه احمد

باب فى المعراج

عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلعم راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظرينى ولا تعجلينى الم يقل الله عز وجل ولقد رآه بالافق المبين ولقد رآه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلعم فقال انما هو جبرئيل لم اره على صورته التى خلق عليها غيرها تين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله يقول ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله عليم حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلعم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون فى غد فقد اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من فى السموات والارض الغيب الا الله رواه مسلم وزاد ابن علية قالت ولوكان محمد صلعم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه الى احق ان تخشاه وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر لو رايت رسول الله صلعم سالته فقال عن اى شئ كنت تساله قال كنت اسئله هل رايت ربك قال ابوذر قد سالت فقال رايت نورا رواه مسلم

باب فى المعجزات

عن ابن مسعود قال بينما رسول الله صلعم بمنى اذ انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلعم اشهدوا متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال انشق القمر على عهد رسول الله صلعم فصار فرقتين فقالت قريش سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم رواه الترمذى وزاد رزين فكانوا يتلقون بالركبان فيخبرونهم بانهم راوه فيكذبونهم وعن البراء بن عازب قال اشترى ابوبكر رحلا بثلثة عشر درهما

فقال ابوبکر لعازب مر البراء فلیحمله معی فقال لا حتی تحدثنا کیف صنعت حین خرج رسول الله صلعم
وانت معه قال فقال ابوبکر خرجنا فادلجنا فاحثثنا یومنا ولیلتنا حتی اظهرنا وقام قائم الظهیرة
الحدیث قال فلم یدرکنا احد الا سراقة بن مالک علی فرس له فقلت یا رسول الله هذا الطلب قد
لحقنا قال لا تحزن ان الله معنا حتی اذا دنا منا فکان بیننا وبینه قدر رمح او قدر رمحین او
ثلاثة قال قلت یا رسول الله هذا الطلب قد لحقنا وبکیت قال لم تبکی قال قلت اما والله ما علی
نفسی ابکی ولکن ابکی علیک قال فدعا علیه رسول الله صلعم فقال اللهم اکفناه بما شئت فساخت
فرسه الی قوائمها بطنه فی ارض صلبة ووثب عنها فقال یا محمد قد علمت ان هذا عملک فادع
الله ان ینجینی مما انا فیه فوالله لاعمین علی من ورائی من الطلب وهذه کنانتی فخذ منها سهما
فانک ستمر بابلی وغنمی فی موضع کذا وکذا فخذ منها حاجتک قال فقال رسول الله صلعم لا حاجة
لی فیها قال ودعا له رسول الله صلعم فاطلق ورجع الی اصحابه ومضی رسول الله صلعم
وانا معه حتی قدمنا المدینة فتلقاه الناس فخرجوا فی الطریق وعلی الاناجیر فاشتد الخدم
والصبیان فی الطرق الله اکبر جاء رسول الله صلعم جاء محمد قال وتنازع القوم ایهم ینزل
علیه قال فقال رسول الله صلعم انزل اللیلة علی بنی النجار اخوال عبد المطلب اکرمهم بذلک
فلما اصبح غدا حیث امر رواه احمد **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلعم حتی دفعنا الی
حائط فی بنی النجار فاذا فیه جمل لا یدخل الحائط احد الا شد علیه فذکر واذلک للنبی صلعم
فاتاه فدعاه فجاء واضعا مشفره فی الارض حتی برک بین یدیه وقال هاتوا خطاما فخطمه و
دفعه الی صاحبه ثم التفت فقال ما بین السماء والارض الا یعلم انی رسول الله الا عاصی
الجن والانس رواه احمد والدارمی **وعن** شمر بن عطیة عن رجل من مزینة او جهینة قال
صلی رسول الله صلعم الفجر فاذا هو بقریب من مائة ذئب قد اقعین وفود الذئاب فقال رسول
الله صلعم ترضخوا لهم شیئا من طعامکم وتامنون علی ما سوی ذلک فشکوا الی رسول الله صلعم الحاجة
فقال فاذنوهن فاذنوهن فخرجن ولهن عواء رواه الدارمی **وعن** عبد الله بن مسعود
قال کنت غلاما ارعی غنما لعقبة بن ابی معیط بمکة فاتی علی رسول الله صلعم وابوبکر فقال یا
غلام عندک لبن تسقینا فقلت انی مؤتمن ولست بساقیکما فقال هل عندک من جذعة لم

ينزعليها الفحل بعد فاتيتهما بها فاعتقلها ابوبكر واخذ رسول الله صلعم الضرع فدعا فحفل الضرع
فحلب وشرب هو وابوبكر ثم قال للضرع اقلص فقلص فاتيت رسول الله صلعم فقلت علمني من
هذا القول الطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك غلام معلم فاخذت من فيه سبعين
سورة ما ينازعني فيها احد رواه في الحلية **وعن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما امر النبي صلعم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام رسول الله صلعم
واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر وسلمان الفارسي قائم ينظر فبرق مع ضربة رسول
الله صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية وقال وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الآخر فبرقت برقة فراها سلمان ثم ضرب الثالثة
وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر الثلث الباقي
وخرج رسول الله صلعم فاخذ رداءه وجلس قال سلمان يا رسول الله رايتك حين ضربت ما تضرب
ضربة الا كانت معها برقة قال رسول الله صلعم يا سلمان ارايت ذلك فقال اي والذي بعثك بالحق
يا رسول الله قال فاني حين ضربت الضربة الاولى رفعت لي مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة
حتى رايتها بعيني فقال له من حضره من اصحابه يا رسول الله ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا
ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت
لي مدائن قيصر وما حولها حتى رايتها بعيني فقالوا يا رسول الله ادع الله ان يفتح علينا ويغنمنا ذراريهم
ويخرب بايدينا بلادهم قال فدعا رسول الله صلعم بذلك ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت
لي مدائن الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه النسائي **وعن** علي قال رمدت
منذ تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عيني رواه احمد **وعن** محمد بن حاطب عن امه
ام جميل بنت المجلل قالت اقبلت من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين
طبخت لك طبخا ففني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفات على ذراعك فاتيت بك النبي صلعم فقلت
بابي انت وامي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك

وجعل يتفل علی یدیك ويقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافی لاشفاء الاشفاءك شفاء لایغادر سقما قالت فاقمت من عنده حتی برأت یدك رواه احمد وعن ابی هریرة قال سمعت رسول الله صلعم يقول ليرعفن علی منبری جبار من جبابرة بنی امية فيسيل رعافه قال علی بن زید فحدثنی من رأی عمرو بن سعيد بن العاص رعف علی منبر رسول الله صلعم حتی سال رعافه رواه احمد وعن عائشة قالت كانت لآل رسول الله صلعم ظبی وحش فاذا خرج رسول الله صلعم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس برسول الله صلعم قد دخل ربض فلم يترمرم مادام رسول الله صلعم فی البيت كراهية ان يؤذيه رواه احمد وعن مسروق جاء رجل الی عبد الله ابن مسعود فقال انی تركت بالمسجد رجلا يفسر القران برایه يقول فی هذه الاية يوم تاتی السماء بدخان مبين يغشيهم يوم القيمة دخان ياخذ بانفاسهم حتی يصيبهم منه كهيئة الزكام فقال عبد الله من علم علما فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من فقه الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم انما كان هذا لان قريشا لما استعصت علی النبی صلعم دعا عليهم بسنين كسنی يوسف فاصابهم قحط وجهد حتی اكلوا العظام وجعل الرجل ينظر الی السماء فينظر ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تاتی السماء بدخان مبين يغشی الناس هذا عذاب اليم فاتی رسول الله صلعم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانهم قد هلكوا قال فدعا لهم فانزل الله عز وجل انا كاشفوا العذاب فلما اصابهم الرفاهية عادوا فنزلت يوم نبطش البطشة الكبری انا منتقمون يوم بدر رواه احمد

باب الكرامات

عن ابی هريرة عن النبی صلعم قال لم يتكلم فی المهد الا ثلثة عيسی بن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة وكان فيها فاتته امه وهو يصلی فقالت يا جريج فقال يا رب امی وصلوتی فاقبل علی صلوته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلی فقالت يا جريج فقال يا رب امی وصلوتی فاقبل علی صلوته فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال ای رب امی وصلوتی فاقبل علی صلوته فقالت اللهم لا تمته حتی ينظر الی وجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته فكانت امرأة بغی يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم لافتننه فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوی الی صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما

ولدت قالت هو من جريج فاتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال ماشانكم
قالوا زنيت بهذه البغی فولدت یہ منك قال این الصبی فجاؤا به فقال دعونی حتی اصلی فصلی
ثم انصرف فلما انصرف الی الصبی فطعن فی بطنه وقال یا فلان من ابوك قال فلان الراعی
فاقبلوا علی جریج یقبلونه ویتمسحون به وقالوا نبنی لك صومعتك من ذهب قال لا اعیدوها
من طین کما کانت ففعلوا وبینا صبی یرضع من امه فمر رجل راکب علی دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابنی مثل هذا فترك الثدی فاقبل الیه فنظر الیه فقال اللهم لا
تجعلنی مثله ثم اقبل علی ثدیه فجعل یرضع ومروا بجاریة وهم یضربونها یقولون زنیت سرقت
وهی تقول حسبی الله ونعم الوکیل فقالت امه اللهم لا تجعل ابنی مثلها فترك الرضاع ونظر الیها
فقال اللهم اجعلنی مثلها فهنالك تراجعا الحدیث فقالت مر رجل حسن الهیئة فقلت اللهم
اجعل ابنی مثله فقلت اللهم لا تجعلنی مثله ومروا بهذه الجاریة وهم یضربونها ویقولون
زنیت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابنی مثلها فقلت اللهم اجعلنی مثلها قال ان ذلك الرجل
کان جبارا فقلت اللهم لا تجعلنی مثله وان هذه یقولون زنیت ولم تزن وسرقت ولم تسرق
فقلت اللهم اجعلنی مثلها متفق علیه **وعن** ربعی بن حراش قال کنا اربعة اخوة وکان الربیع
اخونا اکثرنا صلوة واکثرنا صیاما فی الهواجر وانه توفی فینا ونحن حوله وقد بعثنا من یبتاع
له کفنا اذ کشف الثوب عن وجهه فقال السلام علیکم فقال القوم وعلیك السلام یا
اخا عبس ابعد الموت قال نعم انی لقیت ربی عز وجل بعدکم فلقیت ربا غیر غضبان
فاستقبلنی بروح وریحان واستبرق الا وان ابا القاسم صلعم ینتظر الصلوة علی فعجلوا بی
ولا تؤخرونی ثم کان بمنزلة حصاة رمی فی طست فنمی الحدیث الی عائشة فقالت اما انی سمعت
رسول الله صلعم یقول یتکلم رجل من امتی بعد الموت رواه فی الحلیة **وعن** سهم بن منجاب
قال غزونا مع العلاء بن الحضرمی فسرنا حتی اتینا دارین والبحر بیننا وبینهم فقال یا علیم
یا حلیم یا علی یا عظیم انا عبیدك اللهم فاجعل لنا الیهم سبیلا فتقحم بنا البحر فخضنا ما بلغ
لبدنا الماء فخرجنا الیهم وفی روایة ابی هریرة فلما رای عامل کسری فقال لا نقاتل هؤلاء
فقعد فی سفینة ولحق بفارس رواه فی الحلیة

باب مرض النبی صلعم وفی بیان الهجرة

عن انس ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلعم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين
وهم صفوف في الصلوٰة فكشف النبي صلعم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن في الصلوٰة فاشار الينا ان اتموا صلوتكم وارخى الستر
فتوفي من يومه رواه البخاري وعن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلعم في ذلك
وما حملني على كثرة مراجعة الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
ولا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم به الناس فاردت ان يعدل ذلك رسول
الله صلعم عن ابي بكر رواه مسلم وعن عكرمة قال قال العباس لاعلمن ما بقاء النبي صلى الله
عليه وسلم فينا فقال يا رسول الله اني اراهم قد اذوك واذاك غبارهم فلو اتخذت عريشا
تكلمهم منه فقال ما ازال بين اظهرهم يطاؤن عقبي وينازعون ردائي حتى يكون الله هو
الذي يريحني منهم قال فعلمت ان بقاءه فينا قليل رواه الدارمي وعن ابي موهيبة
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد امرت ان
استغفر لاهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه في جوف الليل فلما وقف عليهم قال
السلام عليكم يا اهل المقابر ليهنكم ما اصبحتم فيه مما اصبح فيه الناس اقبلت الفتن
كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم اقبل علي فقال يا ابا موهيبة
اني اوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء
ربي قلت بابي انت وامي خذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال لا والله
يا ابا موهيبة لقد اخترت لقاء ربي ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف فبدئ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجعه الذي مات فيه رواه الدارمي وعن عطاء ومكحول مرسلا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصابه بي
فانها من اعظم المصائب رواه الدارمي وعن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة
قالت له يا ابن اختي لقد رأيت من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه امرا عجيبا
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تاخذه الخاصرة فتشتد به جدا فكنا نقول
اخذ رسول الله صلعم عرق الكلية لانهتدي ان نقول الخاصرة ثم اخذت رسول الله صلعم

يوما فاشتدت به جدا حتى اغمي عليه وخضنا عليه وفزع الناس اليه فظننا ان به ذات الجنب فلددناه ثم سري عن
رسول الله صلعم وافاق فعرف انه قد لد ووجد اثر اللدود فقال ظننتم ان الله عز وجل سلطها علي ما كان الله
ليسلطها علي والذي نفسي بيده لايبقى في البيت احد الا لد الا عمي فرايتهم يلدونهم رجلا رجلا قالت عائشة
ومن في البيت يومئذ فتذكر فضلهم فلد الرجال اجمعون وبلغ اللدود ازواج النبي صلعم فلددن امراة
امراة حتى بلغ اللد امراة منا قال ابن ابي الزناد لا اعلمها الا ميمونة قال وقال الناس ام سلمة قالت
اني والله صائمة فقلنا بئسما ظننت ان نتركك وقد اقسم رسول الله صلعم فلددناها والله يا ابن
اختي وهي لصائمة رواه احمد وعن عكرمة قال توفي رسول الله صلعم يوم الاثنين فحبس بقية يومه
وليلته والغد حتى دفن في ليلة الاربعاء فقام عمر فقال ان رسول الله صلعم لم يمت ولكنه عرج بروحه
كما عرج بروح موسى والله لا يموت رسول الله صلعم حتى يقطع ايدي اقوام والسنتهم فلم يزل عمر يتكلم
حتى ازبد شدقاه مما يوعد ويقول فقام العباس فقال ان رسول الله قد مات وانه لبشر وانه ياسن
كما ياسن البشر اي قوم فادفنوا صاحبكم فان يك كما تقولون فليس بعزيز على الله ان يبحث عنه
التراب ان رسول الله صلعم ما مات حتى ترك السبيل نهجا واضحا فاحل الحلال وحرم الحرام ونكح
وطلق وحارب وسالم ما كان راعي غنم يتبع بها صاحبها رؤس الجبال يخبط عليها العضاه بمخبطه ويمدر حوضها بيده
بانصب ولا ادأب من رسول الله صلعم كان فيكم اي قوم فادفنوا صاحبكم رواه الدارمي وعن
عائشة وكان رسول الله صلعم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يغادر سقما فلما ثقل رسول الله صلعم في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت
امسحه بها واقول قالت فنزع يده مني وقال رب اغفر لي والحقني بالرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا
هو قد قضى رواه مسلم وعنها قالت قبض رسول الله صلعم وراسه بين سحري ونحري فلما خرجت
نفسه لم اجد ريحا اطيب منها رواه احمد وعنها قالت كنت اوصيه ولم اوص احدا قبله فبينما
راسه ذات يوم على منكبي اذ مال راسه نحو راسي فظننت انه يريد من راسي حاجة فخرجت
من فيه نطفة باردة فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي فظننت انه غشي عليه فسجيته
ثوبا فجاء عمر والمغيرة بن شعبة فاستاذنا فاذنت لهما وجذبت الي الحجاب فنظر عمر اليه فقال
واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلعم ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات

رسول الله صلعم قال كذبت بل انت رجل تخرسك فتنة ان رسول الله صلعم لا يموت حتى يفنى
الله عزوجل المنافقين ثم جاء ابوبكر فرفع الحجاب فنظر اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون
مات رسول الله صلعم ثم اتاه من قبل راسه فحدر فاه وقبل جبهته ثم قال وانبياه ثم رفع راسه
ثم حدر فاه وقبل جبهته ثم قال واصفياه ثم رفع راسه وحدر فاه وقبل وقال واخليلاه مات
رسول الله صلعم فخرج الى المسجد وعمر يخطب الناس ويتكلم ويقول ان رسول الله صلعم لا
يموت حتى يفنى الله المنافقين فتكلم ابوبكر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله عزوجل يقول
انك ميت وانهم ميتون حتى فرغ من الاية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل حتى فرغ
من الاية فمن كان يعبد الله عزوجل فان الله حي ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات
فقال عمر انها لفي كتاب الله وما شعرت انها في كتاب الله رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود
قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلعم قتل قتلا احب الي من ان احلف واحدة انه لم يقتل
ذلك بان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا قال ابراهيم وكانوا يرون ان اليهود سموه وابابكر
رواه احمد **باب** **عن** عائشة قالت ارسلت ازواج النبي صلعم عثمان الى
ابي بكر يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله فقلت انا اردهن عن ذلك فقلت لهن الا تتقين
الله عزوجل الم تعلمن ان رسول الله صلعم يقول لا نورث يريد بذلك نفسه ما تركنا صدقة
انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج رسول الله صلعم الى ما اخبرتهن رواه البيهقي **وعن**
ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلعم واستخلف ابوبكر خاصم العباس عليا في اشياء تركها
رسول الله صلعم فقال ابوبكر شئ تركه رسول الله صلعم ولم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر
اختصما اليه قال فقال شئ لم يحركه ابوبكر فلست احركه قال فلما استخلف عثمان اختصما اليه
قال فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن عباس فخشيت ان ياخذ فضربت بيدي بين كتفي
العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته لعلي فسلمه له رواه احمد **وعن** ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلعم يقول والذي نفسي بيده لا يقسم ورثتي شيئا ما تركنا صدقة
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي بن ابي طالب وطالت فيها خصومتهما فابى عمر ان يقسمها
بينهما حتى اعرض عنها عباس ثم كانت بعد علي بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم

بیع علی بن حسین وحسن بن حسن ثم زید بن حسن وھی صدقۃ رسول اللہ صلعم حقا
رواہ البیھقی وعن قیس بن ابی حازم قال انی لجالس عند ابی بکر الصدیق خلیفۃ رسول اللہ
صلعم بعد وفاۃ النبی صلعم بشھر فذکر قصۃ فنودی فی الناس ان الصلوۃ جامعۃ فاجتمع الناس
فصعد المنبر شیئا کما صنع لہ کان یخطب علیہ وھی اول خطبۃ فی الاسلام قال فحمد اللہ واثنی علیہ
ثم قال یا ایھا الناس لوددت ان ھذا کفانیہ غیری ولئن اخذتمونی بسنۃ نبیکم صلعم ما اطیقہا
ان کان لمعصوما من الشیطان وان کان لینزل علیہ الوحی من السماء رواہ احمد

باب مناقب قریش وذکر القبائل

عن ابن شھاب بلغہ ان رسول اللہ صلعم قال
قدموا قریشا ولا تقدموھا وتعلموا منھا ولا تعالموھا او تعلموھا شک فی ذلک ابن فدیک وعن
رفاعۃ الانصاری ان النبی صلعم نادی ایھا الناس ان قریشا اھل امانۃ من بغاھا العثور اکبہ
اللہ لمنخرہ یقول لھا ثلث مرار وعن عطاء بن یسار ان رسول اللہ صلعم قال لقریش انتم اولی
الناس بھذا الامر ما کنتم مع الحق الا ان تعدلوا عنہ فتلحون کما تلحی ھذہ الجریدۃ یشیر الی جریدۃ
فی یدہ وعن محمد بن ابراھیم التیمی ان قتادۃ بن النعمان وقع فی قریش فکانہ نال منھم فقال
رسول اللہ صلعم مھلا یا قتادۃ لا تشتم قریشا فانک لعلک تری منھم رجالا او یاتی منھم رجال
تحتقر عملک مع اعمالھم وفعلک مع افعالھم وتغبطھم اذا رایتھم لولا ان تطغی قریش لاخبرتھا
بالذی لھا عند اللہ وعن ابن ابی ذئب باسناد لا احفظہ ان رسول اللہ صلعم قال فی قریش
شیئا من الخیر لا احفظہ قال شرار قریش خیار شرار الناس وعن علی بن الحسین قال قال
رسول اللہ صلعم لعن اللہ من فرق بین بنی ھاشم وبنی عبد المطلب روی الاحادیث الشافعی
وعن کعب بن عجرۃ قال جلسنا یوما امام بیوت رسول اللہ صلعم فی المسجد فی رھط منا
معشر الانصار ورھط من المھاجرین ورھط من بنی ھاشم فاختصمنا فی رسول اللہ صلعم اینا اولی
بہ واحب الیہ قلنا نحن معشر الانصار امنا بہ واتبعناہ وقاتلنا معہ وکتیبتہ فی نحو عدوہ
نحن اولی بہ واحب الیہ وقال اخواننا المھاجرین نحن الذین ھاجروا الی اللہ ورسولہ وفارقنا
العشائر والاھلین والاموال قد حضرنا الذی حضرتم وشھدنا الذی شھدتم فنحن اولی
برسول اللہ صلعم واحبھم الیہ وقال اخواننا من بنی ھاشم نحن عشیرۃ رسول اللہ صلعم

العواثر کذا فی المسند

قد حضرنا الذی حضرتم وشهدنا الذی شهدتم فنحن اولی برسول الله صلعم واحبهم الیه فخرج
علینا رسول الله صلعم فاقبل علینا فقال انکم لتقولون شیئا قلنا مثل مقالتنا فقال للانصار صدقتم
من یرد هذا علیکم واخبرناه قال اخواننا المهاجرون فقال صدقوا وبروا من یرد هذا علیهم واخبرناه
بما قال بنو هاشم فقال صدقوا وبروا من یرد هذا علیهم ثم قال الا افضی بینکم قلنا بلی بابینا وامنا
انت یا رسول الله فقال اما انتم یا معشر الانصار فانما انا اخوکم فقالوا الله اکبر ذهبنا به ورب
الکعبة واما انتم یا معشر المهاجرین فانما انا منکم فقالوا الله اکبر ذهبنا به ورب الکعبة واما انتم
بنی هاشم فانتم منی والی فقمنا وکلنا راض مغتبط برسول الله صلعم **وعن** ابی هریرة قال قال
النبی صلعم الایمان الی لخم وجذام صلوات الله علی جذام یقاتلون الکفار علی رؤس الشعف ینصرون
الله ورسوله رواهما فی الحلیة **وعن** ابی بکرة ان الاقرع بن حابس قال للنبی صلعم انما تابعک
سراق الحجیج من اسلم وغفار ومزینة واحسبه قال ومن جهینة شك ابن یعقوب قال النبی صلی
الله علیه وسلم ارأیت ان کان اسلم وغفار ومزینة واحسبه قال وجهینة خیر من بنی تمیم وبنی عامر
وبنی اسد وغطفان فقال رجل خابوا وخسروا قال نعم فوالذی نفسی بیده انهم لاخیر منهم
متفق علیه وفی روایة الترمذی قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسلم وغفار ومزینة خیر
من بنی تمیم واسد وغطفان وبنی عامر بن صعصعة یمد بها صوته فقال القوم خابوا وخسروا
قال فهم خیر **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث رجلا الی حی من احیاء
العرب فسبوه وضربوه فجاء الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلی
الله علیه وسلم لو ان اهل عمان اتیت ما سبوك ولا ضربوك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال
قیل یا رسول الله ما یمنع الحبشة ان یاتوك الا ان تردهم فقال لا خیر فی الحبشة اذا جاعوا سرقوا
وان شبعوا زنوا وان فیهم مع ذلك خلتین حسنتین اطعام الطعام وشدة عند الباس رواه رزین **وعن**
الشعبی قال سمعت عبد الله بن الزبیر وهو مستند الی الکعبة وهو یقول ورب هذه الکعبة لقد لعن رسول
الله صلعم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد **وعن** ابی موسی الاشعری ان رسول الله صلعم قال
ان الاشعریین اذا ارملوا فی الغزو او قل طعام عیالهم بالمدینة جمعوا ما کان عندهم فی ثوب واحد
(نسبة الی الاشعر قبیلة من الیمن ۱۲)
ثم اقتسموا بینهم فی اناء واحد بالسویة فهم منی وانا منهم متفق علیه **وعن** المستورد بن شداد الفهری

انه قال لعمرو بن العاص تقوم الساعة والروم اكثر الناس فقال له عمرو بن العاص ابصر ما تقول
قال اقول لك ما سمعت من رسول صلعم فقال عمرو لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم
لاوشك الناس كرة بعد فرة وانهم لخير الناس لمسكين و فقير وضعيف وانهم لاحلم عند
فتنة والرابعة حسنة جميلة انهم لامنع الناس من ظلم الملوك رواه احمد **وعن** رفاعة بن
رافع الزرقي قال جمع رسول الله صلعم قريشا فقال هل فيكم غيركم قالوا لا الا ابن اختنا
وحليفنا ومولانا قال ابن اختكم منكم وحليفكم ومولاكم منكم ان قريشا اهل صدق وامانة
فمن بغى لها العواثر اكبه الله فى النار لوجهه رواه احمد

باب مناقب الصحابة رضى الله عنهم اجمعين

عن عروة بن الزبير قال
قلت لعائشة ان ناسا يتناولون ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا
يقطع عنهم الاجر رواه رزين

باب مناقب ابى بكر رضى الله عنه

عن انس قال لما كان ليلة الغار قال ابوبكر
يارسول الله دعنى فلادخل قبلك فانكانت حية او شئ كانت لى قبلك فدخل ابوبكر فجعل يلتمس بيديه فكلما
راى جحرا قال بثوبه فشقه فالقمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه اجمع فبقى جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول الله
صلعم فلما اصبح قال له النبى صلعم اين ثوبك يا ابابكر فاخبره بالذى صنع فرفع النبى صلعم فقال اللهم اجعل
ابابكر معى فى درجتى يوم القيامة فاوحى الله اليه ان الله استجاب لك **وعن** اسماء بنت ابى بكر قالت اتى
الصريخ الى ابى بكر فقيل له ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر فدخل المسجد وهو يقول ويلكم
اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم فلهوا عن رسول الله صلعم واقبلوا على ابى بكر فرجع الينا
ابوبكر فجعل لايمس شيئا من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت ياذا الجلال والاكرام **وعنها** قالت كان يد النبى صلعم
فى مال ابى بكر ويد ابى بكر واحدة حين جاء روى الثلاثة فى الحلية **وعن** جابر قال جاء وفد عبد القيس الى رسول الله صلعم
فتكلم بعضهم بكلام ولغى فيه فالتفت النبى صلعم الى ابى بكر وقال يا ابابكر سمعت ما قالوا قال نعم يارسول الله
وفهمته وقال فاجبهم يا ابابكر فاجابهم بجواب اجاد فى الجواب فقال النبى صلعم يا ابابكر اعطاك الله الرضوان الاكبر فقال
له بعض القوم يارسول الله ما الرضوان الاكبر قال يتجلى الله لعباده المؤمنين عامة ويتجلى لابى بكر خاصة رواه
فى الحلية **وعنه** قال كنت جالسا عند النبى صلعم اذ اقبل ابوبكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال
النبى صلعم اما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال انى كان بينى وبين ابن الخطاب شئ فاسرعت اليه

فندمت فسألته ان يغفر لي فأبى علي فأقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابابكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فأتى منزل ابي بكر فقال أثم ابو بكر قالوا لا فأتى النبي صلعم فجعل وجه النبي صلعم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه وقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلعم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركون لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها رواه الترمذي وعن عبد الله بن زمعة قال لما ان سمع النبي صلعم صوت عمر خرج النبي صلعم حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصل بالناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال لما قبض رسول الله صلعم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فأتاهم عمر فقال الستم تعلمون ان رسول الله صلعم قد امر ابابكر ان يصلي بالناس فأيكم تطيب نفسه ان يتقدم ابابكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابابكر رواه النسائي واحمد وعن ابي بكر ان النبي صلعم بعثه ببراءة لاهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة من كان بينه وبين رسول الله صلعم مدة فأجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثا ثم قال لعلي الحقه فرد علي ابابكر وبلغها انت ففعل قال فلما قدم على النبي صلعم ابو بكر بكى فقال يا رسول الله حدث فيّ شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكني امرت ان لا يبلغها الا انا او رجل مني رواه احمد وعن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع النبي صلعم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم فانكر ذلك وقال بل ابو بكر رواه احمد

باب مناقب عمر رضي الله عنه

عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه فاستأذن فأذن له عمر قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع فيه فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه صلعم خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى رواه البخاري وعن ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن رواه البخاري

وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال رسول الله صلعم لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلعم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة رواهما
ابن ماجة وعن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان مستند الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد
ابن زيد فقال اعلموا اني لم اقل في الكلالة شيئا ولم استخلف من بعدي احدا وانه من ادرك
وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت برجل من
المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابوبكر وائتمنه الناس فقال عمر قد رأيت من اصحابي
حرصا سيئا واني جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلعم وهو عنهم
راض ثم قال عمر لو ادركني احد الرجلين ثم سلمت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابي حذيفة
وابوعبيدة بن الجراح رواه البخاري وعن قيس قال رأيت عمر وبيده عسيب نخل وهو يجلس
الناس ويقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلعم فجاء مولى لابي بكر يقال له شديد بصحيفة
فقرأها على الناس فقال يقول ابوبكر اسمعوا واطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله ما الوتكم قال
قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر رواه احمد وعن ابن عمر قال وضع عمر بن الخطاب
بين المنبر والقبر فجاء علي بن ابي طالب حتى قام بين يدي الصفوف فقال هو هذا ثلاث مرات
ثم قال رحمة الله عليك ما من خلق الله احد احب الي من (لعله) القاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلعم
من هذا المسجى عليه ثوبه رواه احمد وعن الاسود بن سريع قال اتيت رسول الله صلعم
فقلت يا رسول الله اني قد حمدت ربي عز وجل بمحامد ومدح واياك قال هل ما حمدت به ربك
وفي رواية اما ان ربك يحب الحمد قال فجعلت انشده ثم جاء رجل ادلم فاستاذن فقال النبي صلعم
تانّ تانّ ففعل ذلك مرتين او ثلاثا قلت يا رسول الله من هذا الذي استنصتني له قال
عمر بن الخطاب هذا رجل لا يحب الباطل وفي رواية ووصف لنا ابو سلمة كيف استنصته قال
كما يصنع بالهر رواه احمد وعن محمد بن علي بن الحسين عن مولى لعثمان قال بينا انا مع عثمان
في ماله بالعالية في يوم صائف اذ رأى رجلا يسوق بكرين وعلى الارض مثل الفراش من الحر فقال
ما على هذا لو اقام بالمدينة حتى يبرد ثم يروح ثم دنا الرجل فقال انظر من هذا فقلت ارى رجلا
معمما بردائه يسوق بكرين ثم دنا الرجل فقال انظر فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقلت هذا

امير المؤمنين فقام عثمان فاخرج راسه من الباب فاذا نفح السموم فاعاد راسه حتى حاذاه فقال ما اخرجك هذه الساعة فقال بكران من ابل الصدقة تخلفا وقد مضى بابل الصدقة فاردت ان الحقهما بالحمى وخشيت ان يضيعا فيسألني الله عنهما فقال عثمان يا امير المؤمنين هلم الى الماء والظل ونكفيك فقال عد الى ظلك فقال عندنا من يكفيك فقال عد الى ظلك ومضى فقال عثمان من احب ان ينظر الى القوى الامين فلينظر الى هذا فعاد الينا فالقى نفسه رواه الشافعى **وعن** سعيد بن المسيب قال لما صدر عمر بن الخطاب من منى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحا ثم طرح عليها رداءه ثم استلقى ومد يديه الى السماء فقال اللهم كبرت سنى وضعفت قوتى وانتشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط ثم قدم المدينة فى عقب ذى الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا فصفق باحدى يديه على الاخرى رواه مالك **وعن** ابى كعب قال قال رسول الله صلعم اول من يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخل الجنة رواه ابن ماجة **باب مناقب ابى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما عن** على بن ابى طالب قال الا اخبركم بخير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ثم رجل اخر وفى رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابو بكر وخيرها بعد ابى بكر عمر ولو شئت لسميت الثالث وفى رواية خير هذه الامة بعد نبيها صلعم ابو بكر وعمر ولو شئت لحدثتكم بالثالث **وعن** ابى جحيفة قال قلت يا امير المؤمنين لم اكن ارى ان احدا من المسلمين من بعد رسول الله صلعم افضل منك قال اولا احدثك يا ابا جحيفة بافضل الناس كان بعد رسول الله صلعم قلت بلى قال ابو بكر فقال الا اخبركم بخير الناس كان بعد رسول الله صلعم وابى بكر قلت بلى قال عمر **وعن** عبد الرحمن ابن غنم ان النبى صلعم قال لابى بكر وعمر لو اجتمعتما فى مشورة ما خالفتكما روى الثلثة احمد **باب مناقب عثمان رضى الله عنه عن** ابى هريرة ان رسول الله صلعم لقى عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبرئيل اخبرنى ان الله عز وجل قد زوجك ام كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها **وعن** عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم يا عثمان ان ولاك الله هذا الامر فارادك المنافقون على ان تخلع قميصك الذى قمصك الله فلا تخلعه يقول ذلك ثلث مرات قال النعمان فقلت لعائشة ما منعك ان تعلمى الناس قالت أُنسيتُه والله رواهما

ابن ماجة وعن ام موسى قالت كان عثمان من اجمل الناس وعن الحسن بن ابي الحسن قال
دخلت المسجد فاذا انا بعثمان بن عفان متكئ على ردائه فاتاه سقايان يختصمان اليه فقضى بينهما
ثم اتيته فنظرت اليه فاذا هو رجل حسن الوجه لوجنتيه نكتات جدري فاذا شعره كسا ذراعيه وعن
ه ذكر عثمان وشدة حيائه قال ان كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب
ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء ان يقيم صلبه وعن ابي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف
بايعتم عثمان وتركتم عليا فقال قد بدأت بعلي فقلت ابايعك على كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله
صلعم وسيرة ابي بكر وعمر قال فيما استطعت ثم عرضتها على عثمان فقبلها وعن عدي بن الخيار ان عثمان
قال له يا ابن اخي ادركت رسول الله صلعم قال فقلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذراء
في سترها قال فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وكنت ممن امن واستجاب
لله ورسوله وامن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته
حتى توفاه الله عز وجل وعن عمرو بن ابراهيم اليشكري قال سمعت امي تحدث ان امها
انطلقت الى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت طوافي دخلت على عائشة
فقلت يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث يقرئك السلام وان الناس قد اكثروا في
عثمان فما يقولون فيه قالت لعن الله من لعنه لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت ثلث مرات
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستند فخذه الى فخذ عثمان واني لامسح العرق
عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي ينزل عليه ولقد زوجه ابنتيه
احدهما على اثر الاخرى وانه ليقول اكتب عثمان قال ما كان الله لينزل عبدا من نبيه بتلك
المنزلة الا عبدا كريما وعليه كريم وعن عائشة قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قلت يا رسول الله الا ابعث الى ابي بكر فسكت ثم قال
لو كان عندنا من يحدثنا فقلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا بين
يديه فساره فذهب فاذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه
وسلم طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون

ه لفظ الامام احمد ثنا [illegible] ثنا عبد الصمد ثنا سالم ابو جميع ثنا الحسن وذكر عثمان وشدة حيائه الخ ومنه نقل ١٢

علی ان مخلعه فلا خلعه لهم ولا کرامة یقولها مرتین او ثلثا وعن المغیرة بن شعبة انه دخل علی عثمان
وهو محصور فقال انك امام العامة وقد نزل بك ما تری و انی اعرض علیك خصالا ثلثا اختر احدهن
اما ان تخرج فتقاتلهم فان معك عددا و قوة وكنت علی الحق وهم علی الباطل واما ان تخرق لك
بابا سوی الباب الذی هم علیه فتقعد علی رواحلك فتلحق بمكة فانهم لم یستحلوك وانت بها
واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام و فیهم معاویة فقال عثمان اما ان اخرج فاقاتل فلن
اكون اول من خلف رسول الله صلعم فی امته بسفك الدماء واما ان اخرج الی مكة فانهم لن
یستحلوا لی بها فانی سمعت رسول الله صلعم یقول یلحد رجل من قریش بمكة یكون علیه نصف
عذاب العالم فلن اكون انا واما ان الحق بالشام فانهم اهل الشام و فیهم معاویة فلن افارق
دار هجرتی و مجاورة رسول الله صلعم وعن مسلم بن شعبة ان عثمان بن عفان اعتق عشرین
مملوكا ودعا بسراویل فشدها علیه ولم یلبسها فی جاهلیة ولا فی اسلام وقال انی رایت رسول الله
صلعم البارحة فی المنام ورایت ابا بكر وعمر وانهم قالوا لی اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم
دعا بمصحف ونشره بین یدیه فقتل وهو بین یدیه وعن عبد الله بن فروخ عن ابیه قال
شهدت عثمان دفن فی ثیابه بدمائه ولم یغسل وعن ابی عبد الله الجسری قال دخلت علی عائشة
وعندها حفصة ابنة عمر فقالت ان هذه حفصة زوج النبی صلعم ثم اقبلت علیها فقالت انشدك
الله ان تصدقنی بكذب قلته او تكذبینی بصدق قلته تعلمینی انی كنت انا وانت عند رسول
الله صلعم فاغمی علیه فقلت اترینه قد قبض فقلت لا ادری فافاق فقال افتحوا له الباب ثم
اغمی علیه فقلت اترینه قد قبض فقلت لا ادری ثم افاق فقال افتحوا له الباب فقلت لك
ابی وابوك قلت لا ادری ففتحنا الباب فاذا عثمان بن عفان فلما راه النبی صلعم قال ادنه
فانكب علیه فساره بشئ ولا ادری انا وانت ماهو ثم رفع راسه قال افهمت ما قلت لك
قال نعم قال ادنه فاكب علیه اخری مثلها فساره بشئ لا ادری ماهو ثم رفع راسه فقال
افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب علیه اخری مثلها فساره بشئ لا ادری ماهو
ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب علیه اكبابا شدیدا
فساره بشئ ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم سمعته باذنی ووعاه قلبی

فقال له اخرج قال فقالت حفصة اللهم نعم **وعن** عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلعم وهو
جالس فی ظل دومة وعنده کاتب له یملی علیه فقال الا اکتبك یا ابن حوالة قلت لا ادری ما خار الله
لی ورسوله قلت فیم یا رسول الله فاعرض عنی واکب علی کاتبه یملی علیه ثم قال انکتبك یا ابن حوالة
قلت لا ادری ما خار الله لی ورسوله فاعرض عنی واکب علی کاتبه یملی علیه قال فنظرت فاذا فی
الکتاب عمر فعرفت ان عمر لا یکتب الا فی خیر ثم قال یا ابن حوالة انکتبك قلت نعم ثم قال یا ابن
حوالة کیف تفعل فی فتنة تخرج فی اطراف الارض کانها صیاصی بقر قلت لا ادری ما خار الله
لی ورسوله قال کیف تفعل فی اخری تخرج بعد ما کان الاولی منها انتفاجة ارنب قلت لا ادری
ما خار الله لی ورسوله قال اتبعوا هذا قال ورجل مقنع حینئذ قال فانطلقت وسعیت واخذت
بمنکبیه فاقبلت بوجهه الی رسول الله صلعم فقلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان روی
الاحادیث الاثنی عشر علی الولاء احمد **باب مناقب هؤلاء الثلثة**
رضی الله عنهم عن ابی موسی الاشعری انه توضأ فی بیته ثم خرج فقال لالزمن رسول
الله صلعم ولاکونن معه یومی هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبی صلعم فقالوا خرج وجه
ههنا قال فخرجت علی اثره اسال عنه حتی دخل بیر اریس قال فجلست عند الباب وبابها
من جرید حتی قضی رسول الله صلعم حاجته وتوضأ فقمت الیه فاذا هو قد جلس علی بیر اریس
وتوسط قفها وکشف عن ساقیه ودلاهما فی البیر قال فسلمت علیه ثم انصرفت فجلست
عند الباب وقلت لاکونن بواب رسول الله صلعم فجاء ابوبکر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال ابوبکر فقلت علی رسلك قال ثم ذهبت فقلت یا رسول الله هذا ابوبکر یستاذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتی قلت لابی بکر ادخل ورسول الله صلعم یبشرك بالجنة
قال فدخل ابوبکر فجلس علی یمین رسول الله صلعم معه فی القف ودلی رجلیه فی البیر کما صنع
رسول الله صلعم فکشف عن ساقیه ثم رجعت فجلست وقد ترکت اخی یتوضأ ویلحقنی فقلت
ان یرد الله بفلان یعنی اخاه خیرا یات به فاذا انسان یحرك الباب فقلت من هذا فقال
عمر بن الخطاب فقلت علی رسلك ثم جئت الی رسول الله صلعم فسلمت علیه وقلت هذا
عمر یستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ویبشرك رسول الله صلعم

بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلعم فی القف عن یساره ودلی رجلیه فی البیر ثم رجعت
فجلست فقلت ان یرد الله بفلان خیرا یعنی اخاه یات به فاذا انسان یحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمان بن عفان فقلت علی رسلك قال وجئت النبی صلعم فاخبرته فقال ایذن له وبشره
بالجنة مع بلوی تصیبه قال فجئت فقلت ادخل ویبشرك رسول الله صلعم بالجنة مع بلوی تصیبك
قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الآخر قال سعید بن المسیب فاولت
قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم متفق علیه **وعن** عبد الله بن عمر قال کنا نخیر بین
الناس فی زمان رسول الله صلعم بخیر ابابکر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبی صلعم
لانفاضل بینهم رواه البخاری **باب مناقب علی بن ابی طالب رضی الله عنه**
عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلعم بیت فاطمة ولم یجد علیا فی البیت فقال این ابن
عمك فقالت کان بینی وبینه شئ فغاضبنی فخرج ولم یقل عندی فقال رسول الله صلعم لانسان
انظر این هو فجاء فقال یارسول الله هو فی المسجد راقد فجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو
مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلی الله علیه وسلم یمسحه عنه
ویقول قم ابا تراب قم ابا تراب رواه البخاری **وعن** علی قال انا عبد الله واخو رسول الله
صلعم وانا الصدیق الاکبر لایقولها بعدی الا کذاب صلیت قبل الناس بسبع سنین رواه
ابن ماجة **وعن** ابی سعید الخدری قال شکی الناس علیا فقام رسول الله صلعم خطیبا فقال
یا ایها الناس لاتشکوا علیا فوالله انه لاخشن فی ذات الله وفی روایة کعب بن عجرة لاتسبوا علیا
فانه ممسوس فی ذات الله رواه فی الحلیة **وعن** ابن عباس قال کنا نتحدث ان النبی صلعم
عهد الی علی سبعین عهدا لم یعهدها الی غیره **وعن** زر بن حبیش انه سمع علیا یقول انا فقأت
عین الفتنة لولا انا ما قوتل اهل النهروان واهل الجمل ولولا انی اخشی ان تترکوا العمل لانباتکم
بالذی قضی علی لسان نبیکم لمن قاتلهم مبصرا ضلالتهم عارفا للهدی الذی نحن علیه رواهما
فی الحلیة **وعن** انس قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الاثنین وصلی علی یوم
الثلثاء رواه الترمذی **وعن** محمد بن کعب القرظی قال افتخر طلحة بن شیبة بن عبد الدار
وعباس بن عبد المطلب وعلی بن ابی طالب فقال طلحة انا صاحب البیت ومعی مفتاحه

ولو اشاء ابيت فيه وقال عباس انا صاحب السقاية ولو اشاء بت في المسجد وقال علي ما ادري ما
تقولان لقد صليت الى القبلة ستة اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد فانزل الله اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله رواه
رزين **وعن** عبد الله بن سلام قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورهط من قومي فقلنا
ان قومنا حادونا لما صدقنا الله ورسوله واقسموا ان لا يكلمونا فانزل الله تعالى انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا ثم اذن بلال لصلوة الظهر فقام الناس يصلون فمن بين ساجد
وراكع وسائل اذا سائل يسالنا فاعطاه علي خاتمه وهو راكع فاخبر السائل رسول الله
صلعم فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما وليكم الله ورسوله الى قوله الغالبون
رواه رزين **وعن** عبد الله بن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسمر مع علي قال وكان يلبس
ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سالته فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمد العين فتفل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحر
والبرد قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ رواه احمد وابن ماجة **وعن** حبة العرني
قال رايت عليا ضحك على المنبر لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال
ذكرت قول ابي طالب ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي
ببطن نخلة قال ماذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه رسول الله صلعم الى الاسلام فقال ما بالذي
تصنعان باس او بالذي تقولان باس لكن والله لا تعلوني استي ابدا فضحك تعجبا لقول
ابيه ثم قال اللهم لا اعترف ان عبدا لك من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات
لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا رواه احمد **وعن** زيد بن ارقم قال كان
لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد فقال يوما سدوا
هذه الابواب الا باب علي فتكلم في ذلك اناس فقام رسول الله صلعم فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت
شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشيء فاتبعته رواه احمد **وعن** عميرة بن سعد قال
شهدت عليا على المنبر ناشد اصحاب رسول الله صلعم وهم حول المنبر اثنا عشر

ومنا باب عباس ... فانزل الله ... الذين يؤمنون ... علي ... وابن عباس ... في تفسير البيان

رجلا منهم ابو سعید و ابو هریرة و انس نشدتکم بالله هل سمعتم رسول الله صلعم یقول من کنت
مولاه فعلی مولاه فقاموا کلهم وقالوا اللهم نعم و قعد رجل فقال ما منعک ان تقوم قال یا امیر المؤمنین
کبرت ونسیت فقال اللهم ان کان کاذبا فاضربه ببلاء حسن قال فما مات حتی راینا بین عینیه
نکتة بیضاء لا تواریه العمامة رواه فی الحلیة **وعن** بریدة قال بعثنا رسول الله صلعم فی سریة
فلما قدمنا قال کیف رایتم صحابة صاحبکم قال فاما شکوته واما شکاه غیری فرفعت راسی وکنت
رجلا مکبا نا فاذا النبی صلعم قد احمر وجهه وهو یقول من کنت مولاه فعلی مولاه **وعنه**
قال ابغضت علیا بغضا لم ابغضه احدا قط واحببت رجلا من قریش لم احبه الا علی بغض
علی قال فاصبنا سبیا فکتبت الی رسول الله صلعم ابعث الینا من یخمسه فبعث الینا علیا
وفی السبی وصیفة هی افضل السبی فخمس وقسم فخرج وراسه یقطر فقلنا یا ابا الحسن
ما هذا قال الم تروا الی الوصیفة التی کانت فی السبی فانی قسمت وخمست فصارت فی
الخمس ثم صارت فی اهل بیت النبی صلعم ثم صارت فی ال علی وو قعت بها قال فکتب الرجل الی
نبی الله صلعم فقلت ابعثنی فبعثنی مصدقا قال فجعلت اقرأ الکتاب واقول صدق فامسک یدی
والکتاب وقال اتبغض علیا قلت نعم قال فلا تبغضه وان کنت تحبه فازدد له حبا فوالذی نفس
محمد بیده لنصیب ال محمد فی الخمس افضل من وصیفة قال فما کان من الناس من احد بعد قول
النبی صلعم احب الی من علی **وعنه** قال بعث رسول الله صلعم بعثین الی الیمن علی احدهما علی
ابن ابی طالب وعلی الاخر خالد بن الولید فقال اذا التقیتم فعلی علی الناس وان افترقتما فکل واحد
منکما علی جند فقال فلقینا بنی زید من اهل الیمن فاقتتلنا فظهر المسلمون علی المشرکین فقتلنا
المقاتلة وسبینا الذریة فاصطفی علی امرأة من السبی لنفسه قال فکتب معی خالد بن الولید
الی رسول الله صلعم یخبره بذلک فلما اتینا النبی صلعم رفعت الکتاب فقریٔ علیه فرأیت
الغضب فی وجه رسول الله صلعم فقلت یا رسول الله هذا مکان العائذ بعثتنی مع رجل و
امرتنی ان اطیعه ففعلت ما ارسل به فقال رسول الله صلعم لا تقع فی علی فانه منی وانا
منه وانه ولیکم بعدی وانه منی وانا منه وهو ولیکم بعدی روی الثلثة احمد **وعن**
زید بن وهب قال قدم علی علی قوم من اهل البصرة من الخوارج منهم رجل یقال له الجعد بن جعدة

فقال اتق الله یا علی فانك میت فقال علی بل مقتول ضربة علی هذا الخضب هذا من هذه
یعنی لحیته من راسه عهد معهود وقضاء مقضی وقد خاب من افتری وعاتبه فی لباسه
فقال مالکم وللباس هو ابعد من الکبر فاجدر ان یقتدی به المسلم وعن فضالة بن
ابی فضالة الانصاری وکان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابی عائدا لعلی بن
ابی طالب من مرض اصابه ثقل منه فقال له ابی ما یقیمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك
لم یلك الا اعراب جهینة تحمل الی المدینة فان اصابك اجلك ولیك اصحابك وصلوا علیك
فقال ان رسول الله صلعم عهد الی انی لا اموت حتی اؤمر ثم تخضب هذه یعنی لحیته من دم
هذه یعنی هامته وعن عبد الله بن سمیع قال سمعت علیا یقول لتخضبن هذه من هذه فما ینتظر بالاشقی
قال امیر المؤمنین فاخبرنا به من یعزه قال اذا والله تقتلون فی غیر قاتل قالوا فاستخلف علینا
قال ولکن اترکم کما ترککم رسول الله صلعم قال فما تقول لربك اذا اتیته قال اقول اللهم
ترکتنی فیهم ما بدا لك ثم قبضتنی الیك وانت فیهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم
روی الثلاثة احمد

باب مناقب العشرة رضی الله عنهم

عن جابر بن سمرة قال شکی اهل الکوفة سعدا الی عمر فعزله واستعمل علیهم عمارا فشکوا حتی
ذکروا انه لا یحسن یصلی فارسل الیه فقال یا ابا اسحق ان هؤلاء یزعمون انك لا تحسن تصلی
قال اما انا والله فانی کنت اصلی بهم صلوة رسول الله صلعم ما اخرم عنها اصلی صلوة العشاء
فارکد فی الاولیین واخف فی الاخریین قال ذلك الظن بك یا ابا اسحق فارسل معه رجلا او
رجالا الی الکوفة یسأل عنه اهل الکوفة ولم یدع مسجدا الا سال عنه ویثنون معروفا حتی
دخل مسجدا لبنی عبس فقام رجل منهم یقال له اسامة بن قتادة یکنی ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا لا یسیر بالسریة ولا یقسم بالسویة ولا یعدل فی القضیة فقال
سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان کان عبدك هذا کاذبا قام ریاء وسمعة فاطل عمره
واطل فقره وعرضه بالفتن وکان بعد اذا سئل یقول شیخ کبیر مفتون اصابتنی دعوة سعد
قال عبد الملك بن عمیر فانا رایته بعد قد سقط حاجباه علی عینیه من الکبر وانه لیعرض للجواری
فی الطریق یغمزهن رواه البخاری وعن سعد بن مالك قال قال لی النبی صلعم اللهم سدد

رمينه والجب دعوته رواه فى الحلية **وعن** المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن بن عوف ارضا له باربعين الف دينار فقسم ذلك المال فى بنى زهرة و فقراء المسلمين وامهات المؤمنين و بعث الى عائشة معى بمال من ذلك فقالت عائشة اما انى سمعت رسول الله صلعم يقول لن يحنو عليكم بعدى الا الصالحون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة **وعن** الزهرى قال تصدق عبد الرحمن على عهد رسول الله صلعم بشطر ماله اربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس فى سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة فى سبيل الله وكان عامة ماله للتجارة **وعن** الحسن قال قرأ رجل عند النبى صلعم لين الصوت اولين القراءة فما بقى احد من القوم الا فاضت عينه غير عبد الرحمن بن عوف فقال رسول الله صلعم ان لم يكن عبد الرحمن فاضت عينه فقد فاض قلبه روى الثلثة فى الحلية **وعن** عروة بن الزبير قال اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما منى عضو الا وقد جرح مع رسول الله صلعم حتى انتهى ذلك منى الى الفرج رواه الترمذى **وعن** رباح بن الحارث ان المغيرة بن شعبة كان فى المسجد الاكبر وعنده اهل الكوفة عن يمينه وعن يساره فجاء رجل يدعى سعيد بن زيد فحياه المغيرة واجلسه عند رجليه على السرير فجاء رجل من اهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب فقال من يسب هذا يا مغيرة قلت يسب على بن ابى طالب قال يا مغيرة بن شعبة ثلثا الا اسمع اصحاب رسول الله صلعم يسبون عندك ولا تنكر ولا تغير فانا اشهد على رسول الله صلعم بما سمعت اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلعم قال لم اكن اروى كذبا يسئلنى عنه ان لقيته انه قال ابوبكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعلى فى الجنة وعثمان فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن فى الجنة وسعد بن مالك فى الجنة وتاسع المؤمنين فى الجنة لوشئت ان اسميه لسميته قال فضج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله ومن التاسع قال ناشدتمونى بالله والله عظيم انا تاسع المسلمين و رسول الله صلعم العاشر ثم اتبع ذلك يمينا قال والله مشهد شهده رجل مع رسول الله صلعم افضل من عمل احدكم ولو عمر نوح رواه احمد

باب مناقب اهل بيت النبى صلعم و رضى عنهم

عن بريدة قال كان احب النساء الى رسول الله صلعم فاطمة ومن الرجال على رواه الترمذى **وعن** عائشة قالت ما رايت احدا اشبه سمتا وهديا برسول الله صلعم فى قيامها و قعودها من فاطمة بنت رسول الله صلعم وقالت

وکانت اذا دخلت علی النبی صلعم قام الیہا فقبلہا واجلسہا فی مجلسہ وکان النبی صلعم اذا
دخل علیہا قامت من مجلسہا فقبلتہ واجلستہ فی مجلسہا رواہ الترمذی **وعن** علی بن الحسین
عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلعم اخذ بید حسن وحسین فقال من احبنی واحب ھذین واباہما
وامہما کان معی فی درجتی یوم القیامۃ رواہ احمد **وعن** زہیر بن الارقم قال بینما الحسن بن
علی یخطب اذ قام رجل فقال انی رایت رسول اللہ صلعم واضعہ فی حبوتہ وھو یقول من احبنی
فلیحبہ فلیبلغ الشاہد الغائب ولولا عزیمۃ رسول اللہ صلعم لما حدثت رواہ احمد **وعن** یعلی بن مرۃ
انہم خرجوا مع النبی صلعم الی طعام دعوا لہ فاذا حسین یلعب فی السکۃ قال فتقدم النبی صلعم امام
القوم وبسط یدیہ فجعل الغلام یفرھٰہنا وھٰہنا یضاحکہ النبی صلعم حتی اخذہ فجعل احدی یدیہ
تحت ذقنہ والاخری فی فاس راسہ فقبلہ وقال حسین منی وانا من حسین احب اللہ من احب
حسینا حسین سبط من الاسباط رواہ احمد وابن ماجۃ **وعن** عبد اللہ بن عمرو قال قال
رسول اللہ صلعم ان اللہ اتخذنی خلیلا کما اتخذ ابراہیم خلیلا فمنزلی ومنزل ابراہیم فی
الجنۃ تجاھین والعباس بیننا مؤمن بین خلیلین رواہ ابن ماجۃ **وعن** انس قال سمعت
رسول اللہ صلعم یقول نحن ولد عبد المطلب سادۃ اہل الجنۃ انا وحمزۃ وعلی وجعفر والحسن
والحسین والمہدی رواہ ابن ماجۃ **وعن** عبد اللہ بن مسعود قال قال رسول اللہ صلعم ان
فاطمۃ احصنت فرجہا فحرمہم اللہ ذریتہا علی النار رواہ فی الحلیۃ **وعن** ابی ہریرۃ قال ان کنت
لاسأل الرجل من اصحاب رسول اللہ صلعم عن الآیات من القرآن انا اعلم بہا منہ ما اسالہ الا لیطعمنی
شیئا وکنت اذا سالت جعفر بن ابی طالب لم یجبنی حتی یذہب بی الی منزلہ فیقول للمرأتہ یا اسماء
اطعمینا فاذا اطعمتنا اجابنی رواہ الترمذی **وعنہ** انہ کان یقول ما احتذی النعل ولا رکب
المطایا ولا رکب الکور بعد رسول اللہ صلعم افضل من جعفر بن ابی طالب یعنی فی الجود والکرم
رواہ الترمذی **وعن** عبد اللہ بن شداد عن ابیہ قال خرج علینا رسول اللہ صلعم فی احدی صلوتی
العشاء وھو حامل حسنا او حسینا فتقدم النبی صلعم فوضعہ ثم کبر للصلوۃ فصلی فسجد بین
ظہری صلوتہ سجدۃ اطالہا قال ابی فرفعت راسی فاذا الصبی علی ظہر رسول اللہ صلعم
وھو ساجد فرجعت الی سجودی فلما قضی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ قال الناس یا

رسول الله انك سجدت بين ظهرى صلوتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر وانه يوحى
اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى حاجته رواه احمد
والنسائى **وعن** عمارة بن عمير قال لما جئ براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت فى المسجد
فى الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤس
حتى دخلت فى منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا
قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا رواه الترمذى **وعن** حرملة مولى اسامة
ان الحجاج بن ام ايمن راٰه ابن عمر لم يتم ركوعه فقال اعد فقال ابن عمر لحرملة من هذا قلت
الحجاج بن ام ايمن فقال لو راى هذا رسول الله صلعم لاحبه فذكر حبه وما ولدته ام ايمن وكانت
حاضنة النبى صلعم رواه البخارى **وعن** ابن عمر ان ابابكر قال ارقبوا محمدا صلعم فى اهل بيته
رواه البخارى **وعن** على قال دخل على رسول الله صلعم وانا نائم على المنامة فاستسقى الحسن
او الحسين فقام النبى صلعم الى شاة لنا بكئ[1] فحلبها فدرت فجاء الحسن فنحاه النبى صلعم فقالت
فاطمة يارسول الله كانه احبهما اليك قال لا ولكنه استسقى قبله ثم قال انا واياك وهذين وهذا
الراقد فى مكان واحد يوم القيمة رواه احمد **وعن** على بن زيد ان فئة من قريش خطبوا ابنة
سهيل بن عمرو وخطبها الحسن بن على فشاورت اباهريرة وكان لها صديقا فقال ابوهريرة رايت
النبى صلعم يقبل فاه فان استطعت ان تقبلى مقبل رسول الله صلعم فافعلى فتزوجته رواه احمد
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلعم ابناى هذان سيدا شباب اهل الجنة الا ابنى الخالة
عيسى ويحيى عليهما الصلوة والسلام **وعن** على عن رسول الله صلعم قال اذا كان يوم القيامة
قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت رسول الله صلعم فتمر وعليها ريطتان
خضراوان **وعن** ابى هريرة قال كان رسول الله صلعم يصلى صلوة العشاء وكان الحسن
والحسين يثبان على ظهره فلما صلى قال ابوهريرة يا رسول الله الا اذهب بهما الى امهما
فقال رسول الله صلعم فبرقت برقة فما زالا فى ضوءها حتى دخلا على امهما روى الثلثة احمد
وعن بريدة قال قال لى رسول الله صلعم قم بنا يا بريدة نعود فاطمة قال فلما ان دخلنا
عليها ابصرت اباها ودمعت عيناها قال ما يبكيك يا بنية قالت قلة الطعام وكثرة الهم و

[1] اى قليلة اللبن ١٢ من هامش المسلم

شدة السقم قال اما والله لما عند الله خير مما ترغبين اليه يا فاطمة اما ترضين انى زوجتك اقدمهم سلما واكثرهم علما وافضلهم حلما والله ان ابنيك لمن شباب اهل الجنة **وعن** عائشة ان رسول الله صلعم اهديت له هدية فيها قلادة من جزع فقال لادفعنها الى احب اهلى الى فقالت النساء ذهبت بها ابنة ابي قحافة فدعا النبي صلعم زينب فعلقها فى عنقها رواه احمد

باب مناقب ازواج النبي صلعم ورضي الله عنهن

عن عائشة قالت كان النبي صلعم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل فى هودجي وانزل فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلعم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدونني ويرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين وفي رواية موغرين فى نحر الظهيرة قالت فهلك من هلك في شاني وكان من تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبني فى وجعي اني لا ارى من النبي صلعم اللطف الذي كنت ارى

منه حين اشتكي انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني منه ولا
اشعر بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه قبل الغائط
وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد المطلب
حين فرغنا من شاننا نمشي فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت
اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
(اي يا هذه او يا بلهاء ١٢)
فازددت مرضا الى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلعم فسلم وقال كيف تيكم فقلت
ايذن لي اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلعم
فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان
فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلعم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار عليه بما يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم
في نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلعم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فياتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلعم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي ابن
سلول فقال صلعم وهو على المنبر من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي وفي اهل بيتي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي قالت فقام
سعد بن معاذ احد بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو
سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية

(هامش: اغمصه بالغين المعجمة والصاد المهملة اي اعيبه عليها ١٢ قسطلاني)

او اجتهلته فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن
حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقألي دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقألي
دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق
كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذا استاذنت امرأة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى
اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من
القران فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني لبريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فو الله ما اجد لي ولكم مثلا
الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
فاضطجعت على فراشي وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئي
ببراءتي ولكن والله ما اظن ان ينزل الله في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي
كان احقر من ان ينزل الله بامر يتلى وفي رواية ولانا احقر في نفسي

من ان يتكلم الله بالقرآن فی امری ولکن کنت ارجوا ان يری صلعم فی النوم رؤيا يبرئنی الله
بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتی انزل الله الی نبيه صلعم فاخذه ما کان
يأخذه من البرحاء حتی انه ليتحدر مثل الجمان من العرق فی يوم شات من ثقل القول الذی
انزل عليه قالت فسری عن رسول الله صلعم وهو يضحک فکان اول کلمة تکلم بها ان قال لی
يا عائشة احمدی الله وفی رواية ابشری يا عائشة اما والله فقد برأک الله فقالت لی امی
قومی الی رسول الله صلعم فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذی انزل براءتی
فانزل الله تعالی ان الذين جاؤا بالافک عصبة منکم العشر الآيات فلما انزل الله هذا
فی براءتی قال ابوبکر الصديق وکان ينفق علی مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله
لا انفق علی مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منکم
والسعة الی قوله غفور رحيم فقال ابوبکر بلی والله انی لاحب ان يغفر الله لی فرجع الی
مسطح الذی کان يجری عليه وقال والله لا انزعها ابدا منه قالت عائشة وکان رسول الله
صلعم سال زينب بنت جحش عن امری فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت يا رسول
الله احمی سمعی وبصری والله ما علمت عليها الا خيرا قالت عائشة وهی التی کانت تساميني
من ازواج النبی صلعم فعصمها الله بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلکت فيمن
هلک من اصحاب الافک رواه البخاری **وعنها** قالت لما قسم رسول الله صلعم سبايا
بنی المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث فی السهم لثابت بن قيس بن شماس اَوَّلاً
بزعمه له فکاتبته علی نفسها وکانت امرأة حلوة ملاحة لا يراها احد الا اخذت بنفسه
فاتت رسول الله صلعم تستعينه فی کتابتها قالت فوالله ما هو الا ان رايتها علی باب
حجرتی فکرهتها وعرفت انه سيری منها ما رايت فدخلت عليه فقالت يا رسول الله انا
جويرية بنت الحارث بن ابی ضرار سيد قومه وقد اصابنی من البلاء ما لم يخف عليک
فوقعت فی السهم لثابت بن قيس بن شماس اَوَّلاً بزعم له فکاتبته علی نفسی فجئتک
استعينک علی کتابتی قال فهل لک فی خير من ذلک قالت وما هو يا رسول الله قال
اقضی کتابتک واتزوجک قالت نعم يا رسول الله قال قد فعلت قالت وخرج الخبر الی الناس

ان رسول الله صلعم تزوج جویریة بنت الحارث فقال الناس اصہار رسول الله صلعم فارسلوا ما بایدیہم قالت فلقد اعتق بتزویجہ ایاها مائة اهل بیت من بنی مصطلق فما اعلم امرأة اعظم برکة علی قومها منها رواه احمد **وعنها** قالت لم یتزوج النبی صلعم علی خدیجة حتی ماتت رواه مسلم **وعن** مسلم قال سألت مسروقا کانت عائشة تحسن الفرائض قال والذی لا اله غیره لقد رایت الاکابر من اصحاب محمد صلعم یسالونها عن الفرائض رواه الدارمی **وعن** ابن ابی ملیکة قال استاذن ابن عباس علی عائشة قبیل موتها وهی مغلوبة فقالت اخشی ان یثنی علی فقیل ابن عم رسول الله صلعم ومن وجوه المسلمین قالت ایذنوا له قال کیف تجدینک قالت بخیر ان اتقیت الله قال فانت بخیر ان شاء الله زوجة رسول الله صلعم ولم ینکح بکرا غیرک ونزل عذرک من السماء قال ودخل ابن الزبیر خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنی علی ووددت انی کنت نسیا منسیا رواه البخاری **وعن** عمرو بن ابی سلمة قال نزلت هذه الآیة علی النبی صلعم انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا فی بیت ام سلمة فدعا النبی صلعم فاطمة وحسنا وحسینا فجللهم بکساء وعلی خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا قالت ام سلمة وانا معهم یا نبی الله قال انت مکانک وانت الی خیر رواه الترمذی وفی روایة رزین قالت وانا جالسة عند الباب فقلت یا رسول الله الست من اهل البیت فقال انک الی خیر انت من ازواج رسول الله صلعم **وعن** ام سلمة قالت لما انقضت عدتی استاذن علی رسول الله صلعم وانا ادبغ اهابا لی فغسلت یدی من القرظ واذنت له فوضعت له وسادة من ادم حشوها لیف فقعد علیها فخطبنی فلما فرغ من مقالته قلت یا رسول الله وانی ان لا یکون بک الرغبة ولکنی امرأة فی غیرة شدیدة فاخاف ان تری منی شیئا یعذبنی الله عز وجل به وانا امرأة قد دخلت فی السن وانا امرأة ذات عیال فقال اما ذکرت من الغیرة فسوف یذهبها الله عنک واما ما ذکرت من السن فقد اصابنی مثل الذی اصابک واما ما ذکرت من العیال وانما عیالک عیالی قالت فقد سلمت لرسول الله صلعم رواهما احمد

باب جامع المناقب

عن عدی بن حاتم قال اتیت رسول الله صلعم وهو جالس

فی المسجد فقال القوم هذا عدی وکنت جئت بغیر امان ولا کتاب فلما دفعت الیہ اخذ بیدی وقد
کان بلغنی انہ کان قال انی لارجوان یجعل اللہ یدہ فی یدی قال فقام لی قال فلقیتہ امرأۃ معہا
صبی فقالا ان لنا الیک حاجۃ فقام معہا حتی قضی حاجتہما ثم اخذ بیدی حتی اتی دارہ فالقت
لہ الولیدۃ وسادۃ فجلس علیہا وجلست بین یدیہ فحمد اللہ واثنی علیہ ثم قال لی ما یفرک
من الاسلام ان تقول لا الہ الا اللہ فہل تعلم من الہ سوی اللہ قلت لا ثم تکلم ساعۃ ثم قال
انما تفران تقول اللہ اکبر فہل تعلم شیئا اکبر من اللہ قلت لا قال فان الیہود مغضوب علیہم
والنصاری ضلال قلت فانی حنیف مسلم قال فرأیت وجہہ تبسط فرحا ثم امرنی فانزلت عند
رجل من الانصار فجعلت اغشاہ اتیہ طرفی النہار رواہ الترمذی **وعن** عمر بن الخطاب قال
بلغنی ان شدۃ الوباء فی الشام فقلت ان ادرکنی اجلی وابوعبیدۃ بن الجراح حی استخلفتہ
فان سالنی اللہ عزوجل لم استخلفتہ علی امۃ محمد صلعم قلت انی سمعت رسول اللہ صلعم یقول
لکل نبی امینا وامینی ابوعبیدہ بن الجراح فانکر القوم ذلک وقالوا ما بال علیا قریش یعنی
بنی فہر ثم قال فان ادرکنی اجلی وقد توفی ابوعبیدۃ استخلفت معاذ بن جبل فان سالنی
ربی عزوجل لم استخلفتہ قلت سمعت رسول اللہ صلعم یقول انہ یحشر یوم القیمۃ بین یدی
العلماء بنبذہ **وعن** سعد ان النبی صلعم اتی بقصعۃ فاکل منہا ففضلت فضلۃ فقال رسول اللہ
صلعم یجئ رجل من ہذا الفج من اہل الجنۃ یاکل ہذہ الفضلۃ قال سعد وکنت ترکت اخی عمیرا یتوضأ
فقلت ہو عمیر قال فجاء عبد اللہ بن سلام فاکلہا **وعن** ابی الیسر کعب بن عمرو قال واللہ انا لمع رسول
اللہ صلعم بخیبر عشیۃ اذا قبلت غنم لرجل من یہود ترید حصنہم ونحن محاصروہم اذ قال رسول اللہ صلعم
من رجل یطعمنا من ہذہ الغنم فقلت انا یا رسول اللہ قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظلیم فلما
نظر الی رسول اللہ صلعم مولیا قال اللہم امتعنا بہ قال فادرکت الغنم وقد دخلت اوائلہا الحصن
فاخذت شاتین من اخرہا فاحتضنتہما تحت یدی ثم اقبلت بہما اشتد کان لیس معی شیٔ حتی
القیتہما عند رسول اللہ صلعم فذبحوہما فاکلوہما وکان ابوالیسر من اخر اصحاب رسول اللہ صلعم ہلاکا
فکان اذا احدث بہذا الحدیث بکی ثم قال امتعوا بی لعمری حتی کنت اخرہم **وعن** موسی
ابن عقبۃ عن ابی سلمۃ ان رجلا مر برسول صلعم وھو یناجی جبرئیل فزعم انہ لا یحب ان

یعنی ... (margin note, partly illegible)

يدنو من رسول الله صلعم يحتى فا ان يسمع حديثه فلما اصبح قال رسول الله صلعم ما منعك ان تسلم
اذ مررت البارحة قال رايتك تناجي رجلا فخشيت ان تكره اذا دنومنكما قال وهل تدري من
الرجل قال لا قال فذلك جبرئيل ولو سلمت لرد السلام قال موسى بن عقبة قد سمعت من غير
ابي سلمة انه حارثة بن النعمان **وعن** جرير بن عبد الله البجلي قال لما دنوت من المدينة انخت
راحلتي ثم حللت عيبتي ثم لبست حلتي ثم دخلت فاذا رسول الله صلعم يخطب فرماني الناس
بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله صلعم قال نعم ذكرك انفا باحسن ذكر فبينا
هو يخطب اذ عرض له في خطبته فقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج من خير ذي يمن
الا ان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت الله عز وجل على ما اولاني **وعن** ابي غادية قال قتل
عمار بن ياسر عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان قاتله وسالبه في النار فقيل لعمرو فانك
اذا تقاتله قال انما قال قاتله وسالبه روى الحاديث السنة احمد **وعن** محمود بن لبيد ان حنظلة
ابن ابي عامر التقى هو وابو سفيان بن حرب يوم احد فلما استعلاه حنظلة راه شداد بن الاسود فقتله
فقال رسول الله صلعم ان صاحبكم يعني حنظلة لتغسله الملائكة فاسئلوا اهله ما شانه فسئلت صاحبته
فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة فقال رسول الله صلعم لذلك غسلته الملائكة رواه في
الحلية **وعن** ابن عباس قال الا اخبركم باسلام ابي ذر قلنا بلى قال كنت رجلا من غفار فبلغنا
ان رجلا خرج بمكة فزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا الرجل وكلمه وائتني بخبره وفي رواية قال لما
بلغ اباذر مبعث النبي صلعم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني
مما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه
وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فراه علي فعرف
انه غريب فلما راه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شئ حتى اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى امسى فعاد الى
مضجعه فمر به علي فقال اما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه ولا يسأل احدهما

منها صاحبه عن شئ حتى اذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام على معه ثم قال
له الا تحدثنى ما الذى اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتنى عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت
ففعل واخبره فقال انه حق وهو رسول الله صلعم فاذا اصبحت فاتبعنى فانى ان رايت
شيئا اخاف عليك قمت كانى اريق الماء فان مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبى صلعم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبى صلعم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امرى وفى رواية اكتم هذا وارجع الى بلدك فاذا بلغك
ظهورنا فاقبل فقال والذى نفسى بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه
حتى اضجعوه واتى العباس فاكب عليه وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق
تجاركم الى الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه
العباس فانقذه رواه البخارى وعن واقد بن عمرو بن سعد قال قدم انس بن مالك فاتيته
فقال من انت فقلت انا واقد بن عمرو فبكى وقال انك لشبيه بسعد وان سعدا كان اعظم الناس
واطوله وانه بعث الى النبى صلعم جبة من ديباج منسوج فيها الذهب فلبسها رسول الله صلعم
فصعد المنبر فقام او قعد فجعل الناس يلمسونها فقالوا ما راينا كاليوم ثوبا قط فقال اتعجبون
من هذه لمناديل سعد فى الجنة خير مما ترون رواه الترمذى والنسائى وعن نافع ان عمر
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله صلعم
يبايع تحت الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلعم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى
بايع رسول الله صلعم فهو الذى يتحدث الناس ان ابن عمر بايع قبل عمر رواه البخارى وعن
ابن ابى مليكة قال قال ابن عباس فى عبد الله بن الزبير اما ابوه فحوارى رسول الله صلعم يريد
به الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام
المؤمنين يريد عائشة واما عمته فزوج النبى صلعم يريد خديجة واما عمة النبى صلعم فجدته يريد
صفية ثم عفيفا فى الاسلام قارئ للقرآن رواه البخارى وعن عروة وفاطمة بنت المنذر

قالت خرجت اسماء بنت ابی بکر حین هاجرت وهی حبلی بعبد الله بن الزبیر فقدمت قباء
فنفست بعبد الله بقباء ثم خرجت به الی رسول الله صلعم لیحنکه فاخذه رسول الله صلعم فوضعه
فی حجره قالت عائشة فمکثنا ساعة نلتمسها یعنی تمرة قبل ان نجدها فمضغها ثم بصقها فی فیه فان
اول شئ دخل فی بطنه لریق رسول الله صلعم قالت اسماء ثم مسحه وصلی علیه وسماه عبد الله
ثم جاء وهو ابن سبع سنین او ثمان لیبایع رسول الله صلعم وامره بذلک الزبیر فتبسم رسول الله
صلعم حین راه مقبلا الیه ثم بایعه متفق علیه وعن اسماء بنت ابی بکر قالت وکان اول
مولود فی الاسلام بالمدینة من المهاجرین ففرحوا به فرحا شدیدا لانهم قیل لهم ان الیهود سحرتکم
فلا یولد لکم متفق علیه وعن عمر قال اقرأنا ابی واقضانا علی وانا لندع کثیرا من لحن ابی وذلک
ان ابیا یقول لا ادع شیئا سمعته من رسول الله صلعم وقد قال الله تبارک وتعالی ما ننسخ من ایة
او ننسها وفی روایة وابی یقول اخذته من فی رسول الله صلعم فلا اترکه رواه البخاری وعن
ابی عثمان النهدی قال سمعت سلمان یقول انا من رامهرمز وعنه انه تداوله بضعة عشر من رب
الی رب رواه البخاری وعن انس قال لم یبق ممن صلی القبلتین غیری رواه البخاری وعن
مالک بن عامر قال جاء رجل الی طلحة بن عبید الله فقال یا ابا محمد هذا الیمانی یعنی ابا هریرة
هو اعلم بحدیث رسول الله صلعم منکم نسمع منه ما لم اسمع منکم او یقول علی رسول الله صلعم
ما لم یقل قال اما ان یکون سمع من رسول الله صلعم ما لم نسمع فذلک انه کان مسکینا لا شئ له
ضیفا لرسول الله صلعم یده مع ید رسول الله صلعم طرفی النهار لا اشک الا انه سمع من رسول الله
صلعم ما لم نسمع ولا نجد احدا فیه خیر یقول علی رسول الله صلعم ما لم یقل رواه الترمذی وعن
غیلان قال قلت لانس ارایتم اسم الانصار اکنتم تسمون به ام سماکم الله تبارک وتعالی قال بل
سمانا الله عز وجل قال وکنا ندخل علی انس فیحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ویقبل
علی او علی رجل من الازد ویقول فعل قومک یوم کذا وکذا کذا وکذا رواه البخاری وعن عمرو بن
العاص قال کان فزع بالمدینة فاتیت علی سالم مولی ابی حذیفة وهو محتبی بحمائل سیفه فاخذت
سیفا فاحتبیت بحمائله فقال رسول الله صلعم الا فعلتم کما فعل هذان الرجلان المؤمنان
رواه احمد وعن ابی زید الانصاری قال قال لی رسول الله صلعم ادن منی فمسح بیده علی راسه

ولحيته ثم قال اللهم جمله وادم جماله قال فلقد بلغ بضعا وماية سنة وما فى راسه ولحيته بياض الا نبذ يسيرة ولقد كان منبسط الوجه لم ينقبض وجهه حتى مات رواه احمد **وعن** ابى عسيب قال لما وضع ابى رسول الله صلعم فى لحده قال المغيرة قد بقى من رجليه شئ لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه فدخل وادخل يده فمس قدميه صلعم قال اهيلوا على التراب فاهالوا عليه حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج وكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلعم رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلعم وابوبكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلعم فمنعه الله بعمه ابيطالب واما ابوبكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم فاخذتهم المشركون فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم فى الشمس فما منهم انسان الا وقد تاهم على ما اراد والا بلالا فانه هانت عليه نفسه فى الله عز وجل وهان على قومه فاعطوه الولدان فاخذوا يطوفون به شعاب مكة وهو يقول احد احد رواه احمد **وعن** زر بن حبيش عن ابن مسعود انه كان يجتنى سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه فضحك القوم منه فقال رسول الله صلعم مما تضحكون قالوا يا نبى الله من دقة ساقيه فقال والذى نفسى بيده لهما اثقل فى الميزان من احد رواه احمد **وعن** ابى زيد عمرو بن احطب قال استسقى رسول الله صلعم ماء فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله وفى رواية جملك الله وكان رجلا جميلا حسن السمت قال ابونهيك فرايته بعد اربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة بيضاء رواه احمد **وعن** ابى مالك الاشعرى ان النبى صلعم فيما بلغه دعا له اللهم صل على ابى مالك واجعله فوق كثير من الناس رواه احمد **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام قال سمانى رسول الله صلعم ومسح على راسى رواه احمد **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلعم من سره ان ينظر الى شبيه عيسى بن مريم فلينظر الى ابى ذر رواه الطبرانى **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلعم قال لعمار ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية واستسقى يوما فاتى بقعب فيه لبن فلما ان نظر اليه كبر ثم قال اخبرنى رسول الله صلعم ان اخر رزقى من الدنيا صباح لبن فى مثل هذا القعب ثم حمل فلم يزل حتى قتل رواه رزين وذكر الترمذى المسند فقط **وعن** عبد الرحمن بن زيد قال سألت عائشة عن رجل قريب السمت والدل والهدى

من رسول الله صلعم حتى ناخذ عنه فقالت وما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلعم من ابن ام عبد حتى توارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلعم ان ابن ام عبد اقربهم الى الله ورسوله رواه البخاري وعن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيما انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه وفي رواية لقد قرأت على رسول الله صلعم بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلعم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت رادا يقول على ذلك ولا يعيبه رواه مسلم وعن ابن مسعود قال لما انزلت ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى اخر الاية قال لي رسول الله صلعم انت منهم رواه مسلم وعن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هي في حائط يصلحه فاخذ رداءه واحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد وقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلعم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال ويقول عمار اعوذ بالله من الفتن رواه البخاري وعن عائشة قالت انزلت عبس وتولى في ابن ام مكتوم جاء الى رسول الله صلعم فجعل يقول يا محمد استدنني وعند النبي صلعم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلعم يعرض عنه ويقبل على الاخر ويقول يا ابا فلان هل ترى بما اقول باسا فيقول لا والله ما ارى بما تقول باسا فانزل الله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى رواه مالك وعن زيد بن وهب قال كنت جالسا مع حذيفة وابي موسى الاشعري فقال احدهما لصاحبه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث كذا وكذا فقال لا فقال له الاخر فانت سمعته فقال لا فقال وان صاحب هذا الدار يعني عبد الله بن مسعود يزعم انه سمعه فقال ابو موسى لئن فعل ان كان ليدخل اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا وعن ابي البختري انه قال لعلي حدثنا عن اصحاب رسول الله صلعم قال عن ايهم قال اخبرنا عن عبد الله بن مسعود قال علم القران والسنة وكفى بذلك علما وفي رواية قرأ القران ثم وقف عنده وكفى به روى الثلثة في الحلية

نقل تقلله الفئة الباغية ليس في البخاري ١٢

وعن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلعم مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع بيعة قط الا كنت حاضره ولم يسر سرية قط الا كنت حاضرها ولا غزا غزاة قط اول الزمان واخرها الا كنت فيها عن يمينه او شماله وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما وراءهم قط الا كنت وراءهم وما جعلت رسول الله صلعم بيني وبين العدو قط حتى توفي رسول الله صلعم وعن عبد الله بن سعيد المدني ان رسول الله صلعم دخل على عثمان بن مظعون وهو في الموت فاكب عليه يقبله فقال رحمك الله يا عثمان ما اصبت من الدنيا ولا اصابت منك رواه في الحلية مع الاحاديث الثلثة السابقة عليه ورواه مالك عن ابي النضر احضر منه وعن ابي موسى الاشعري قال كنت عند رسول الله صلعم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلعم اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل علي وعلى بلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى فاقبلا انتما فقلنا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل وجهه ويديه ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذنا القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء ستر اَفضِلا لامكما في انائكما فافضلنا لها منه طائفة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم وهو في مجلس عظيم من المسلمين احدثكم بخير دور الانصار قالوا نعم يا رسول الله قال بنو عبد الاشهل قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو النجار قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم بنو الحرث بن الخزرج قالوا ثم من يا رسول الله قال بنو ساعدة قالوا ثم من يا رسول الله قال ثم في كل دور الانصار خير فقام سعد بن عبادة مغضبا فقال انا نحن اخر الاربع حين سمى رسول الله صلعم دارهم فاراد رد كلام رسول الله صلعم فقال له رجال من قومه اجلس الا ترضى ان سمى رسول الله صلعم داركم في الاربع الدور التي سمى فمن ترك فلم يسم اكثر ممن سمى فانتهى سعد بن عبادة عن كلام رسول الله صلعم رواه مسلم وعن عبد الله بن مسعود قال شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلعم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلعم وفي رواية ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك

وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلعم اشرق وجهه وسره رواه البخاري **باب**
ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني رضي الله عنهم **عن** اسير بن عمرو قال كان عمر بن الخطاب
اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر
قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم
قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على
الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين
تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي فلما كان العام
المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع
قال سمعت رسول الله صلعم يقول ياتي عليك اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم
من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي فقال انت احدث عهدا بسفر
صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه
رواه مسلم وفي رواية عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر وفيهم رجل ممن كان
يسخر باويس فقال عمر هل هاهنا احد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلعم
قد قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا
الله تعالى فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فليستغفر لكم **وعن** سلمة بن
نفيل الكندي قال قال رسول الله صلعم يوحى الي اني مقبوض غير ملبث وانتم تتبعوني افنادا
يضرب بعضكم رقاب بعض وعقر دار المؤمنين الشام رواه النسائي **وعن** مكحول مرسلا
قال لتمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان رواه ابو داود مرفوعا
وموقوفا **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلعم لا يزال اهل المغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة رواه مسلم **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله
صلعم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم رواه الترمذي **وعن** اسير بن جابر قال لما اقبل

اهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول هل فيكما احد من قرن حتے اتی حلی قرن فقال من انتم
قالوا قرن فوقع زمام عمر او زمام اويس فناول احدهما الأخر فعرفه فقال عمر ما اسمك قال انا اويس
قال هل لك والدة قال نعم قال فهل كان بك من البياض شئ قال نعم فدعوت الله فاذهبه عنى الا موضع
الدرهم من سرتی لاذكر به ربی عز وجل فقال له عمر استغفر لی قال انت احق ان تستغفر لی انت
صاحب رسول الله صلعم فقال عمر انی سمعت رسول الله صلعم يقول خير التابعين رجل الحديث قال
ثم دخل فی غمار الناس فلم يدر این وقع قال فقدم الكوفة وكنا نجتمع فی حلقة نذكر الله وكان يجلس
معنا فكان اذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره **وعن** ابی مصعب عن
رجل من اهل المدينة قال سمعت رسول الله صلعم سيخرج ناس من المغرب يأتون يوم القيمة
وجوههم علی ضوء الشمس **وعن** عقبة بن عبد السلمی ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن
فانهم شديد باسهم كثير عددهم حصينة حصونهم قال لا ثم لعن الاعجميين وقال رسول الله صلعم
اذا مروا بكم يسوقون نسائهم يحملون ابناءهم علی عواتقهم فانهم منی وانا منهم **باب**
ثواب هذه الامة عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال قلت لرسول الله
صلعم يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال عاصم فقلت استغفر لك رسول الله قال نعم
ولك ثم تلا هذه الأية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه مسلم **وعن** عمرو
بن قيس ان رسول الله صلعم قال ان الله ادرك بی الاجل المرحوم واختصر لی اختصارا فنحن
الأخرون السابقون يوم القيمة رواه الدارمی **وعن** ابی عتبة الخولانی وكان قد صلے القبلتين
مع رسول الله صلعم قال لا يزال الله يغرس فی هذا الدين غرسا يستعملهم فی طاعته رواه احمد
وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلعم خيار امتی فی كل قرن خمسمائة والابدال
اربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الاربعون كلما مات رجل ابدل الله من الخمسمائة مكانه
وادخل من الاربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا علی اعمالهم قال يعفون عمن ظلمهم ويحسنون
الی من اساءهم ويتواسون فيما اتاهم الله عز وجل **وعن** حذيفة بن اليمان قال قال رسول
الله صلعم ان فی كل طائفة من امتی قوما شعثا غبرا اياى يريدون واياى يبغون وكتاب
الله يقيمون اولئك منی وانا منهم وان لم يرونی رواهما فی الحلية **وعن** ابی موسی ان النبی

صلعم قال يجئ يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفر الله لهم ثم يضعها على اليهود و النصارى
رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلعم تلا قوله وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ
بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ قال باب منها لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد صلعم رواه الترمذي
وعن كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله صلعم يقول ان الله اجارني على امتي من ثلث
لا يجوعوا ولا يجتمعوا على ضلالة ولا تستباح بيضة المسلمين رواه الدار قطني **وعن** ابي بن كعب قال
قال رسول الله صلعم بشر هذه الامة بالسناء والنصر والتمكين ومن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن
له في الآخرة من نصيب رواه في الحلية **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلعم امتي امة مرحومة
ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابو داؤد **وعن** عوف بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
رواه ابو داؤد **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل على امانين
لامتي وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ فاذا مضيت تركت
فيهم الاستغفار الى يوم القيامة رواه الترمذي **وعن** ابي عبد الرحمن قال بينما نحن عند رسول الله
صلعم طلع راكبان فلما راهما قال كنديان مذحجيان حتى اتاه فاذا رجلان من مذحج فدنا احدهما
ليبايعه فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من رآك فآمن بك وصدقك واتبعك ماذا له قال
طوبى له قال فمسح على يده فانصرف ثم اقبل الآخر حتى اخذ بيده ليبايعه قال يا رسول ارايت
من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له قال فمسح على يده وانصرف
رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلعم بينما موسى يمشي ذات يوم في الطريق فناداه الجبار
يا موسى فالتفت يمينا وشمالا ثم ناداه الثانية يا موسى بن عمران فالتفت فلم ير احدا وارتعدت فرائصه ثم
نودي الثالثة يا موسى بن عمران اني انا الله لا اله الا انا فقال لبيك لبيك فخر لله ساجدا فقال ارفع
راسك يا موسى فرفع راسه فقال يا موسى احببت ان تسكن في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي يا موسى
كن لليتيم كالاب الرحيم وكن للارملة كالزوج العطوف يا موسى بن عمران ارحم ترحم يا موسى بن
عمران كما تدين تدان يا موسى بن عمران نبئ بني اسرائيل انه من لقيني وهو جاحد باحمد ادخلته النار
ولو كان ابراهيم خليلي وموسى كليمي قال ومن احمد قال يا موسى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا

اكرم علے منه كتبت اسمهم اسمى فى العرش قبل ان اخلق السموات والارض والشمس والقمر بالفى الف سنة وعزتى وجلالى ان الجنة لمحرمة على جميع خلقى حتى يدخلها محمد صلعم وامته قال موسى ومن امته قال الحمادون يحمدون الله صعودا وهبوطا وعلى كل حال يشدون اوساطهم ويطهرون اطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل اقبل منهم اليسير وادخلهم الجنة بشهادة ان لا اله الا الله قال موسى يا رب اجعلنى نبى تلك الامة قال نبيها منها قال فاجعلنى من امته قال استقدمت واستأخر ساجمع بينك وبينه فى دار الجلال رواه فى الحلية **وعن** ابى الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلعم يقول ان الله عزوجل قال يا عيسى بن مريم انى باعث بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمى وعلمى رواه البيهقى فى اربعينه

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع الكتاب

المنشأ هذا الضعيف الراجى رحمة ربه التعالى ذو الفقار احمد النقوى البهوپالى عفا الله عنه امين نحمدك اللهم ان نورت قلوبنا بمصابيح الايمان وفتحت صدورنا بمفاتيح الايقان ثم نضيئ انواره مرابع الامكان ونفتح ابواب مزيد الاحسان ونصلى ونسلم على سيدنا ونبينا عبدك ورسولك محمد الذى ملئت به عدنان وتشرفت به قحطان وعلى آله غرة جبين الزمان واصحابه قرة عيون الاعيان صلوة وسلاما دائمين متلازمين على مر الدهور والازمان **اما بعد** فقد اضاءت آفاق اليمن والايمان واستنارت اكناف الامن والامان بطلوع شموس السنة والقران وسطوع انوار طروس تلو الفرقان فكم من عجائب صحائف السنن والآثار قد افرغت فى قوالب الطبع فسارت بها الركبان وطارت فى البوادى والعمران وكم من غرائب لطائف الاحاديث والاخبار صنعت باحسن الصنع فشاعت فى اطراف البلدان ووقعت موقع القبول والاستحسان وانتفع بها الشيوخ والشبان فيا اصحاب العلوم العلية هلموا الى رياض السنة السنية التى زكت انوارها واينعت ثمارها ويا ارباب الفهوم الزكية تعالوا الى حياض الاحاديث النبوية المرضية التى اترعت كؤسها وجرت انهارها فبشرى لكم ثم بشرى لكم بتاليف كتاب رائق لم تسمع به اذان الاعصار ولم يقرع اسماع الادهار وسفر فائق يسفر عن مصابيح حديث النبى المختار

وتقر ابصار الاخيار وتروق انظار الابرار يسمى الرحمة المهداة الى من يريد زيادة
العلم على احاديث المشكوة الفه من لم يزل شذا فضائله فى آفاق الزمان فائحا
وتنور تجلى فواضله على صفحات الاكوان لائحا عطرت نفحات حلمه رياض شرائف العلوم وانزعت مطرات
فضله حياض لطائف المنطوق والمفهوم فرع الدوحة العلوية نور الشجرة النبوية سلالة آل الرسول علالة
ابناء البتول اعنى بذلك الوابل الصيب الشريف ابن الشريف ابن الشريف ابا الخير السيد
نور الحسن خان الطيب ابن ناشر السنن ومقتل المنن ماحى البدع والمحن مبيد الاهواء
والشجن زين المتبعين الاعلام حين المبتدعين الطغام الليث الغضنفر الشهم الهمام امين المؤمنين
مجدد الدين المتين امير الملك عالى الجاه مولانا السيد محمد صديق حسن
خان بهادر حفظهما الله بكنفه الذى لا يرام وحرسهما بعينه التى لا تنام امين هذا ولما كمل تاليفه
وتم ترصيفه صدر الامر بطبعه وحسن وضعه ليعم نفعه الخاص والعام ويتضوع مسكه فى اليمن
والشام فانتدب لهذا الخطب العظيم والامر الفخيم السيد السند المكرم محمد معظم حفظه
الله وسلم وطبع بمطبعته المسماة بالفاروقية آلوافقه بحضرة دهلى قاعدة الهند العلية
على احسن اسلوب وشكل مرغوب فجاء بحمد الله سبحانه كتابا ياخذ بمجامع قلوب العلماء العاملين
ويروق انظار المؤمنين المتبعين وذلك بعهد عنوان كتاب الجود والكرم ديباجة نسخة البذل
والنعم حضرتنا نواب شاهجهان بيگم والية دار الاقبال بهوپال خصها الله
بالعز والافضال وحين فاح مسك الختام وتكدد رنا لتمام تمحض ادباء الدولة الحلية وفصحاء
الرياسة البهية لمدح الكتاب والثناء على مؤلفه المستطاب فجالوا فى ميادين المقال وجاؤا
بالسحر الحلال ونثروا الدرر والمرجان ونظموا قلائد اليواقيت والعقيان فمنهم من انشد فى
العربى المبين ومنهم من قال فى العجمى المستبين فالاول المصقع الامجد اخى الشيخ محمد
ابن مولانا الشيخ حسين اليمانى والثانى الاديب اللبيب عين الانسان وانسان العين
السيد الحكيم المولوى اعظم حسين محط النوال الايمانى سلمهما الله تعالى
وحصل لهما الامانى ومن حيث ان العربى لسان القرآن ولغة نبى الانس والجان ويتكلم به
المؤمنون فى الجنان قدمته فى الترتيب والتبيان وان كان كلاهما فى الحسن والمعانى يستويان

وفي بلاغة المعاني و براعة البيان الخوان و الحمد لله اولا و اخرا و الصلوة و السلام على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم

قال الشيخ محمد سلمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من اسديت الينا من شآبيب نعمك و اسبلت علينا جلابيب احسانك و كل ملك حمد الخلائق له فلك الحمد و نشكرك شكرا جل عن الاحصاء و العد و نصلي و نسلم على من ارسلته لنا رحمة مهداة و على آله و صحبه الهداة و التابعين لهم السالكين نهجهم و دلهم **اما بعد** فقد اطلعت على هذا السفر الشريف و التاليف العجيب المنيف الموسوم بالرحمة المهداة الى من يريد زيادة العلم على احاديث المشكوة **شعر** كتاب جل قدرا ان يسامى ؛ بتوضيح و تنقيح غريب ؛ كتاب لو تاملتحمل ؛ لعاد الجهل حقا باجيبي ؛ فوجدته بديعا في بابه خطيبا في محرابه تنشرح به الخواطر و تقر برؤيته النواظر كيف لا و مؤلفه شمس سماء الفضل و فلك دائرة السماحة و البذل من رقي في مراتب الكمال و تمطى سنام الاحترام و الافضال السيد الجليل و العالم النبيل نجل السادة القادة و سبط الحسنين المشهود لهما بالسيادة حضرة السيد نور الحسن خان الطيب ابن مولانا ابي الطيب امير الملك عالي الجاه نواب سيد محمد صديق حسن خان بهادر دام بالعز و الاقبال و التفاخر **شعر** امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف امينا ؛ و لما اعجبني حسن وضعه الغريب و اسلوبه البديع العجيب قرظت عليه بابيات ابيات تقبيل راس مؤلف الرحمة المهداة و تنشده و تقول **شعر**

يزهو بصنف فاشرقت انواره
و تزخرفت باتمها اطباره
و تشرفت العلم الشريف به و لا
و سما على شام الفخار فخاره
شخص كان الله صور ذاته
لقب من كسرى و ابن سواره

و علت على هام العلا اقماره
لله طالعة السعود فانها
سيما الحديث فقد نمت آثاره
اعني به النور المضيئ الخاطلي
نورا لتظهر في الورى اسراره
علم الحديث غدا به متشرفا

صدحت حمائم ايكه في بابها
لو صورت شخصا لناه عذاره
و بنى قباب المجد فوق قبابه
سبط الحسين و فخره و وقاره
ابن الغطارفة الاولى شادوا و اعلا
لما ابت يقصو له احباره

فسل البخاری عنه او سل مسلما
سنن ابن ماجة من بعد د ثاره
کم مشکل خاف علینا شرحه
فی فضلها فتجیت نظاره
لله در عبنه ما سطرت
وافٍ علی وکس الوری انظاره
وقد انتهی فی قالب الطبع البهی
آثارطه المصطفی اخباره

اوجامعا للترمذی سنعاره
والحجة المهداة من زادت علی
فبذهنه الوقاد صارت تاره
طوبی لطلاب الحدیث لیقتفوا
بقریحة جادت بها افکاره
لا بدع فالولد الکریم کذا اتی
سفرا بدیعا قد حلت اسطاره
ثم الصلوة علی النبی وآله

وسل السجستانی او النسائی او
المشکوة فصلا قد علا مقداره
بتتبع الآثار فیه وجمعها
آثاره ولیقطفوا اثماره
بشراک یا صدیق هذا النجل من
سر لوالده الکریم نجاره
ناهیک من سفر شریف قد حوی
وکذا الصحابة من قفی آثاره

ما قال بوشرف یقرظ قائلا ؛ نور اضاء فاشرقت انواره

قال السیّد الاعظم سلمه الله تعالی

سیّد نور الحسن خان آن که انداز نگاه
از خضر آرد بوی پیغام واز موسیٰ سلام
دارد اقبالی گران همپایه در روز جزا ست
پاک باشد حاسل هفتاد معدن برانام
هاشمی سیما که دست رزم جویان را اوش
زیر ران شهسوار سیستان خاید لگام
گاه دستور ارشادش که گوهر پاشش باش
خوی دریحویش کند آزاده را چون بنده رام
زال دنیا را به بیداری نماید بردمی او
یک زبون حسیسه حریفان ماٹمی افتد بدام
تازه تالیف از احادیث رسول آراسته است
مشت نقد جان و دل جویند در بازار دوام

اهل عرفان را شراب ناب می ریزد بجام
پیکر آرائی جهان چون بست نقشش پیکرش
زو همه شب خفتن و از عابد مسکین قیام
فاطمی گو هرکه گر در کعبه بگزارد قدم
رعشه نگزارد که تیغ آرند بیرون از نیام
دیده باید تا ببیند نور حق بر روی او
گاه بر گنجور فرمانش که کن انعام عام
محو اخلاقش ندارد ذوق نعمت گرسنه
انچه بیند چشم مشتاق زلیخا در منام
بهره ور از اکتساب علم طفلی تا شباب
دلنواز اهل سنت رحمت مهداة نام
انچه در مشکوة از فصل چهارم مانده است

هرکه زا نسوی حق آگاهی بدین سو میرسد
کیمیان مغز حقیقت کرد در مشتی عظام
شائگان بخشی که از وقت سحر تا نیمروز
خیر مقدم رکن گوید مرحبا خواند مقام
توسن چابک خرامی کز برایش زین کنند
چون فروغ مهر عالمتاب در ماه تمام
لطف گفتارش گداز سنگ را چون موم دل
وقت دیدارش نه بیند روی کوثر تشنه کام
تا کمین بکشاد فکرش بر غزالان سخن
چاشنی گیر از رحیق فضل از روز فطام
حبذا ناظور کز بهر نثار سه سبان
سر بسر افزود در ابواب داد شخسته اما

اندرین وادی که تحقیق کار ازپیش برد گرچه بخشندش بقیمت زرناب و سیم خام	رای نتوان رہ بجای برد گوفرسای گام این زمان کآغاز این تالیف پاپایان گرفت	دلنشین چنین که گاهی بینوا نفروشدش گفته ام تکمیل آثار اصح سال تمام ١٣٠١

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه السادة القادة وبعد فهذا جدول ينبئ عما وقع في طبع هذا الكتاب من الخطاء والصواب ومن حيث ان المنقول عنه كان غلطا فاصلحنا حسبما امكن فالمامول من الناظر المطالع ان يصلح ما عثر على خطاء او اطلع على زلل ويقابل على دواوين السنة المطهرة المطبوعة وعلى ما تيسر من الكتب المكتوبة من البيهقي ومسند الامام احمد ومصنف ابن ابي شيبة ورزين وغير ذلك فان ماخذ هذا الكتاب اكثره من هذه الكتب وكذلك يكتب اسماء المخرجين في بعض المواضع التي ترك ذكرها

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣	٧	احول	اجول	١٠	١٩	وبلزم	بيلزم	١٤	١٠	يغنى	تغنى
٥	٢١	كان	كان رواه	״	٢٣	فالق سد	فاتوسد	١٥	٦	احككت	حككت
								״	١٧	الوضوء	الوضوء رواه
٧	١٢	الارض	الارض وفيه	١١	٩	ليجلوا	ليجلسوا	״	٢١	ودا	دعا
״	٢٣	كانت بيزيديه	كان بين يديه					١٦	١٢	فليتوضأ	فلنتوضأ
٨	٧	عجوز	عُجُز					״	١٤	عمن	وعن
״	٢٠	ورائكم	وراءكم	״	١٨	الحظ	الخط	״	١٥	طهارة	طهارة رواه
١٠٠	١	الاخر	اما الاخر	״	١٦	اتيان	ابيان	١٨	١٢	يتنول	يتنوك
״	٢	عند	عبد								
״	٤	من	من ان	״	٢٠	الهدى	الهدى الخ	١٩	٤	حرك	حرك
״	٦	تغذو	تغذو	١٣	١	العلم	العالم	״	١٨	جها	جها
״	٨	يقتبض	يقبض	״	٨	همة	صمة	״	٧	نقضمضى	تمضمض
״	٩		العالم المعلم	״	١٠	يكون	تكون	״	١٦	يغسل	فغسل
״	١٧	الثلثلة	الثلثة	״ / ״	١١ / ١٢	مخاصما	مخاصما وكفى بك اثما ان	٢٠	١١	بالمضمضة	بالمضمضة

لا تزال

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۰	۱۱	قبیل	قبل	۲۹	۱۱	الاان	وان لم	۳۸	۱۱	یفتقلوم	یقتقلوهم
۲۱	۴	سلم	سلم یقول	۳۰	۱	نغتسل	تغتسل	〃	۱۶	ازارهم	ازرهم
〃	۱۲	بطبائع	بطابع	〃	۵	رکضنه	رکضة	۳۹	۳	فلایریها	فلایرینها
〃	۱۶	وقال	فقال	〃	۱۸	ولتصل	ولتصل روا	〃	۱۴	اسخه	اسخه
۲۲	۲	بن عباد	ابن عباد	۳۱	۵	ففیه	فضیلة	〃	۱۵	طافی	طافی
				〃	۹	الصیل	لصیل	〃	۲۳	سنتا	سنننا
〃	۱۰	اذ	اذاً	۳۳	۸	الریا	الربا	۴۰	۱۸	فجل	فجل قبل
〃	۱۹	انثیٰ	أنثا	〃	۱۰	با	ما	۴۲	۱	الاکفاء	الاکف
〃	۲۲	فخرنه	فخرنه	۳۴	۳	بجیفة	بجیفة	〃	۷	الایمن	الایمن فان لم یستطع ان یصلی علی جنبه الایمن
۲۳	۳	یجتبل	یجتل	〃	۴	لم یستدب	لم یستدب	〃	〃	رجلاه	ورجلاه
〃	〃	〃	〃	〃	۶	آدم	آدم	〃	۱۸	قراء	قرأ
〃	۲۰	یزدو	یزدد	〃	۲۲	موضع	مواضع	〃	〃	〃	〃
〃	۲۲	صرحه	صرحة	〃	وآخر	مؤذنا	مؤذن	۴۴	۱۱	الاربعة	الخمسة
〃	۲۳	لحموه	بحموه	۳۵	۵	فتثبت	فتثبت	〃	۱۴	هذا	أهذا
				〃	۱۶	فبینما	فبینما	〃	۱۶	وقفت	وقفت ونم
۲۴	۱۶	وضوئه	وضوءه	〃	۲۲	الرابعة	السابعة	〃	۲۱	روی الثلثة	رواهما
۲۵	۱۵	نقبل	فیقبل	۳۶	۳	مسجدا	مسجدا	۴۵	۲۰	ملاء	ملء
۲۶	۱۸	زکوة	رکوة	۳۷	〃	باسره	یاسره	۴۶	۵	لا	لا یصیب
〃	۱۹	زکوتك	رکوتك	〃	۲۲	سوق	سوق رواه	〃	۱۱	صلی	لیصلی
۲۷	۸	ملامث	طامث	۳۸	۲	الجمع	الجمع رواه	〃	〃	لیصلی	صل
۲۸	۲	ولیتیم	ولیتیمم	〃	۹	رواهما	روی الثلثة	〃	۱۹	لاتنفثه	لاتنفث
۲۹	۵	جعل	جعله	〃	〃	قال قال	قال	۴۷	۲	لائی	رأی

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٤٧	٣	فقال	فقالت
//	١٢	ذراعيه	ذراعه
٤٨	٥	الله	الله اسماء
٥٠	٤	بين	بين
//	٩	زادان	زاذان
//	١٣	تكلم	يكلم
//	١٤	الكلام	الكلام رواه
٥١	١	اذا	اذ
//	٤	من ان ادعوها نرجع الى	×
//	١٥	ملتقف	متلفف
//	٢٠	صنفره	صفرته
٥٢	٧	سهى	سها
//	٩	رتيقا	رفيقا
//	١٠	فاذاعادا	فاذاعاد
//	٧	بقراء	يقرأ
//	١٩	لسجود	سجود
//	٢٠	//	//
//	٢٣	بن	ابن
٥٥	٣	الذكر	المذكر
٥٥	١٣	الساعة	الساعة
//	١٤	الكلام	الكلأ

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٥٥	١٦	ماالية	اليه
//	٢١	مثل	مثل
//	٢٢	اناتى	انافى
٥٦	٢٣	قال	قالا
٥٨	٧	الماء من قومنا	السماء من فوقنا
//	١٤	حتى	حتى اذا
٥٩	٤	كان اذا	اذا
//	٦	اخرانه	انه
//	١٤	فيها	منها
//	١٧	صليتها	صليتها
٦٠	١	سه	بنه
//	١٨	طوطن	الطوطن ثم يصلي ربما قلاتسأل عن حسنهن وطولهن
٦١	٤	ظهر	طهر
//	١٤	رائى	رأى
//	١٧	نبتى	منيتي
٦٢	//	انبك	ابنك
//	٢١	كتبه	كتب
٦٣	١٧	ينشد له	متبذله
//	٢١	هجيت	هجمت
//	//	نفهت	نفهت

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٦٥	١٥	ببن	ببر
٦٦	٢،٣	لاستجرها	لاستجرها
٦٧	٦	والضحى	ووالضحى
//	٧	لى	لى
//	٢١	بينا	بينا انا
٦٨	١٠	التى	الذي
//	١٢	تقرح	نفرج
//	١٧	فاذ	فاذا
٦٩	//	الهنائى	الهنائى
٧٠	٦	العصر	العصر رواه
٧١	٦	الساعة	ساعة
//	١٤	اهبنه	اهبة
//	١٥	عبدالله	ام عبدالله
//	//	قال	قالت
//	٢٣	تطبخها	نطبخها
//	//	حرقة	حرفه
٧٢	٤	يبطونهم	يتبطونهم
//	٢١	عن	×
٧٣	١٢	تجبزوا	تجاوزوا
٧٤	٩	يتحطا	يتخطى

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				۸۲	۱	کاخبر	کاجں	۹۲	۹	بعث	بعثت
۷۴	۲۱	بیلیہ	ستلیہ	″	۲ ثیہ	اوردہ	اورد	″	۲۰	فی	فی فی
۷۵	۱۱	الساس	للناس	″	۵	الحقۃ	الحقوٰ	۹۷	۷	دبینا	دنیا
	۶			″	۱۳	نبا	بنا	″	۱۴	وببد	وشید
۷۶	۱۲	قال قال	قال ان	″	ثیہ	عفر	غفر الله	۹۸	۵	نجدلك	نجدلك
۷۷	۱۵	علے	عَلَیَّ	″	۱۸	جالواا	قالوا	″	۱۴	وکفتہا	اوکتفہا
″	۲۱	ساخرہا	صاخرہا	۸۴	۶	وراتہ	وراءَہ	۱۰۰	۱	ضیف	صنف
۷۸	۳	منہا	سنہا	″	۸	وراہ	″	″	۴	قال	قال لا
″	۱۳	دنوا	دَفَّ	″	۱۲	سنتہ	سننہ	۱۰۲	۲۱	تشعر	شعا
″	۱۶	یتخذ ون	یتخذون	″	۱۶	بجمرہ	بجمرۃ	″	۲۳	اصحب	اصحاب
۷۹	۱۰	العنکبوب	العنکبوت	″	۲۲	فارجی	فارجعی	″	″	رواہ	رأوہ
″	۱۱	الھلال	الھلالی	۸۸	۹	علے	علی المشیٔ	۱۰۳	۸	انقضت	انتصف
۸۱	۵	ردأہ	رداءہ	″	۱۶	قالہ	قال لہ	″	۶	میتہ	میناھا
″	۱۵	مربدا	ربدا	۹۰	۱۱	من في	من فوق	″	۱۰	کلوا	وکلوا
″	۱۸	ھلال	بلال	″	۱۲	فجرھا	فجرا	″	۱۳	یبیت	یسبیت
″	۲۱	بعت	بعثت	۹۴	۱۶	وسرہ	دسرہ	۱۰۴	۱۴	غیرھا	غیرہ
۸۲	۶	الا	لا	″	۱۷	ادمۃ	أدمۃ	۱۰۷	۹	اواخرہا	اخنتہا
″	۱۴	وعیادۃ	عیادۃ	″	۱۸	اھبہ	اَھَبَۃ	۱۰۸	۱	وھما	وھمالا
″	۱۹	ادخلہ	ان ادخلہ	۹۵	۱	طھورا	طھور	″	۸	الاصوم عنہا قال صوے	افاجر عنہا قال نجی
۸۳	۱۲	موۃ الجماۃ	موت الفجاءۃ	″	۲۱	الذی	الذین	″	۲۰	قالت	قال
۸۵	۵	فانت	مانت	۹۶	۴	تلہ	ثلثا	۱۰۹	۱۲	الحارث	الحارث
″	۲۲	ولیہ	ولُیَیلہ	″	۸	فاحرزت	فاحرزت	″	۱۴	ففالت	ففیالی

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۱۰	۸	احدامم	احدهم	۱۱۹	۵	مغازا	مغازا	۱۲۰	۱۳	ها	هالی قال
〃	۲۱	نقاطس	تقاصر	〃	〃	صددا	صدّدوا	〃	۱۴	عن	المسلمین عن
۱۱۱	۲	تونبنی	توبّنی	〃	۸	هزی	هزا	〃	۱۸	اوا	ام
〃	۱۷	الکتاب	لکتاب	〃	۱۰	لی	بی	〃	۲۲	فناشدته	فناشدته فکنت
۱۱۲	۲۰	یقول	×	〃	۱۲	فهمت	فهمت				فعدت فناشدته
۱۱۳	۳	فؤاد	ففاه	〃	۱۷	علمت	علمنا	۱۲۱	۵	احتی	بها حتی
〃	۱۰	قینة	قبیخته	〃	۱۹	لن ره	لمن ه	〃	۸	وارسل	قال فارسل
〃	۱۹	لجهل	بجهل	〃	۲۲	لم انجر	لن انجی	〃	۱۴	اذ	اذا
۱۱۵	۹	سمیة	سبیته	〃	۲۳	جاء	بجاءه	〃	۱۹	فنرح	فرج
〃	۲۱	تسعنی	تسقنی	۱۲۰	۱	المخلفون	المخلفون	〃	۲۲	وکان	فکان
〃	۲۲	اوطن	اولطن				فطففوا	۱۲۲	۱	یهنق نتی	یهنئ لی
۱۱۶	۵	الذی	لتی	〃	〃	منهم	منهم رسول	〃	۲	حوله	جالس فی
〃	۱۱	لصاحبها	بصاحبها				الله صلی الله				المسجد حوله
〃	۱۵	رایته	رأیتها				علیه وآله وسلم	〃	۵	السرور	السرور ویقول
	۱	فضلت	فضلت	〃	۳	حتی سلمت	×	〃	۱۰	علمت	علمت ان
		الله	الله عزوجل			علیه و		〃	۱۱	الله	الله والله
〃	〃	رب	یارب	〃	۵	الله	اللهم ان	〃	۱۲	کذ به	کذبته
〃	۱۳	انت	یارب انت	〃	۶	وان	ولئن	〃	۱۸	قال	وقال
〃	〃	قال	فقال	〃	۱۱	صلعم	صلعم فاکذب	۱۲۳	۲۱	صلدات	خلدات
〃	۲۲	اعطی	اعطاه				نفسی قال	〃	۲۲	〃	〃
۱۱۶	۲۰	حدث	یحدث	〃	〃	قالا	قال الا مثلما قلت	۱۲۴	〃	کفرة	الکفرة
۱۱۹	۲	بها	منها				لو قیل لها	۱۲۵	۱۲	قال قال	قال دعا

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۲۵	۲۲	تبو راتہ	بتی راة
۱۲۶	۲	الجنۃ	الجنۃ رواہ
〃	۷	بناؤہ	بناءہ
〃	۱۳	فحرزت	فحرزت
〃	۱۷	واہم لمسلمین	واہم بمسلمین
〃	〃	〃	〃
〃	۱۸	یسافو	تسافی
〃	۲۰	القرظے	القرظی
۱۲۹	۱۰	بالجحفة	بالجحفة
۱۳۱	۵	كانت	كانوا
〃	۷	بالصفا	بين الصفا
〃	۹	العلم	لعلم
〃	〃	الناس	ان الناس
〃	۱۱	فلم	ولم
〃	۱۲	يطوفون	يطوفون ثم
			تحرجوا ان
			يطوفوا
〃	۱۸	كان	كان لكم
۱۳۳	۲	طواعيت	طواعية
۱۳۴	۶	يدعو	يدعوا
〃	۱۲	باسا	باسا رواه
〃	۲۳	بها	بهما

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۳۵	۱	فضائه	فضائه رواه
〃	۲	يشتروها	نشتروها
〃	۴	الناس	الناس رواه
〃	۶	فيما	فيها
〃	۱۷	ظهور	ظهورها
۱۳۶	۱۴	عرفة	عرنة
〃	۱۵	رواها	رواه
〃	۱۹	المرأة	المراة
۱۳۷	۱	مبيفه	مينيه
〃	۱۰	جيش	حنين
〃	۱۴	فطاطها	فطأطاه
〃	۱۸	كان النبي صلعم دعا	ان النبي
			صلعم اذا دعا
〃	〃	ففال	قال
۱۳۸	۲	بعناق	يعناق
〃	۳	عناق	عناق
〃	۱۹	بحبال	بجبال
۱۳۹	۱۳	تحرها فحرها	تحرها فحرها
〃	۱۵	قال	قالت
〃	۱۷	فقلت	دخلت
〃	۱۸	له	له رواه
۱۴۳	۱۹	بجهم	هم

صفحہ	سطر	خطا	صواب
۱۴۳	۱۹	لم يس	لم ييس
۱۴۴	۸	جن وًا	جزءً
۱۴۶	۱۲	الصدقة	الصدقة رواه
۱۴۷	۲	رواها	رواه
〃	۱۵	اريكم	اراكم
۱۵۰	۹	اوديها	اوديها
〃	۱۶	عن حكيم الى آخره	مكرر
〃	۲۲	معه	غنمة
〃	〃	فنار	فثار
۱۵۱	۳	الأبائي	لأبائي
۱۵۲	〃	فنزع	ففزع
〃	۱۰	نحوها	نحوها
〃	۱۸	بالدار	بالدار رواه
〃	۲۰	اخى	اُخى
۱۵۳	۵	ازرعوها	ازرعوها
			اوازرعوها
〃	۷	صدار	صدرا
〃	۸	المزارع	المزارع فذهبت
		×	ابن عمر الى رافع
			فذهبت معه
		×	فسأله فقال
			نهى النبي صلعم
			عن كراء
			مزارع

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
١٥٣	٩	انا	اناكنا	١٦٤	٢٠	بينهم	بينهن	١٧٥	٢٠	بالاولى	للاولى
١٥٤	٢	فاتا	فاتى	١٦٦	١٨	دائينا	رائينا	״	٦	كان	كانت
״	١٢	اشهد	اشهدان	١٦٧	٢٠	نجثت	فجثمت	١٧٦	٣	عند	عنده رواه
״	٢٣	ويعنى	او يعنى	״	״	يبدو	يبدو	״	״	خويلة	خولة
١٥٥	٢	تجره	تجره	״	٢١	ما فعل	من فعل	״	١٨	يجتمعا	يجتمع
״	٤	حطفا	حطما	״	٢٢	حاجة	حاجته	״	٢١	او تقتلموه	او تقتلموه [illegible]
				١٦٩	١١	يابا	يا ابا	١٧٧	٧	الاشعرى	الاشعرى رواه
١٥٨	٨	براى	برائى	״	١٢	واخوها	اواخوها	١٧٨	١٢	المعزل	المغزل
״	٢١	لايعرف	لايعرف	١٧٠	١٤	رفقوا	دفعوا	١٧٩	٨	اوتى	أتى
١٥٩	٢	يرثه	ترثه	١٧١	٥	وكان	فكان	״	״	واحدة	واحد
				״	٦	ليلة	ليلة فى بيت التى ياتيها	״	١٥	قراته	قراته رواه
״	١٣	بينكم	بينهم				فكان	١٨٠	٣	تضع	نضع
	١٦	وهم	رهم	״	״	يليه	يليه	״	٩	مراد	مرارا
	١٧	اشبن	الاثنين	״	٧	ابوبكر	ابوبكر على ذلك	״	٢١	استنفد	استنفد
״	١٩	اليه	اليه فى سؤال					١٨٥	١٠	حسبه	حسبه رواه
١٦١	١	يقول	بقول	١٧٢	٣	رواح	رداح	١٨٦	٢	جيش بن المعتمر	حنش بن المعتمر
״	١٧	وكان	وكانوا	״	٦	بتينا	بيتينا	״	٣	بعدهاء	بعدها
١٦٢	٦	يحدث	يحدث	״	٨	حطيا	خطيا	١٨٩	٧	غلق	غلق
״	١٧	كذا	كذا	١٧٣	٣	الاول	الاول رواه	״	״	ودّ	ودّ
١٦٣	٥	لايجره	لايجيرها	״	١٠	الا	لا رواه	״	١٠	سمرة	سمره
״	١٦	بالدد	بالوفاء	١٧٤	٢٠	لى	فيه	״	٢٠	فى ثبت	فى تثت
	١٤	ابنت	ابنته	١٧٥	٢٠	مراة	مرات	١٩٠	١٢	به	بيه

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
				٢٠٠	٦	اقصلى	اقصلے	٢١٥	٥	اسوقهن	سوقهن
١٩١	٢	حمو	حمير	"	٨	فلين تقوا	فلين تقبوا				
				٢٠١	٢١	فرهقنا	فى هقنا	"	١٢	جلبيبا	جُليبيبا
"	٣	ط		٢٠٢	١٠	ننتظر	ننظر	٢١٧	٥	كحله	اكحله
				"	١٨	الحظم	الحضم	٢١٨	١١	بقتله	بقتله رواه
				٢٠٣	٣	سرّ	آسرّ	"	١٧	وحل	وحس
"	٣٠	يا عشوا	ماعتبوا	"	١٠	فتقرب	فقرب	"	٦	ابصبر	الصابر
١٩٣	٤	وعيفا	رغيفا	٢٠٤	١٨	وما	وها	٢١٩	٥	اطرق	طرق
"	١٣	حلة	حلقة	٢٠٥	٥	يليهم	يليه	"	١٠	ياس	ييئس
"	٦	اذانظروا	فنظروا	"	١٠	خرمته	خرشة	"	١٨	ليوجل	لتوجل
١٩٤	١	ايس	وليس	"	١٤	الذى	بالذى	"	٢٠	صحن	حص
١٩٥	٦	نشل نق	نشل نق	"	٢٠	نصنف	ننصف	٢٢٢	١٣	دماثهم	دماؤهم
"	٢٠	حفقه	حنقه	٢٠٦	٨	ابن حلدة	ابو حلدة	"	١٧	غزوة	غروه
١٩٦	١٨	الثالثة	الثالثة	"	١٥	خزوت	غزوت	٢٢٤	١	فطعن	تطعن
			وقلسرق	٢٠٩	١	محظوفة	مخطوطة	"	٣	ابتل اء	اتبل ا
١٩٧	١٦	النضيخ	الفضيخ	"	٦	"	"	"	٢١	ولاتلاعنك	ولا تلاعنك
١٩٨	٢	ثمانين	ثمانون	"	١٠	فاما	واما	٢٢٣	١٨	المحابة	السحابة
"	٤	الذلة	الزلة	٢١٠	٥	بنيا	بينا			لشهل	لتستهل
"	٧	قالت	قال	٢١٢	٦	صيفت	صيخت	٢٢٨	٢	مسكاء	مُتكّأ
"	١٣	الهزيل	الهذيل	"	٢٠	الله	الينا	"	٥	ابنى	ابن
"	٢٠	دبأة	دباءة	٢١٣	١٥	اوتيتم	اويتم	"	١٠	ذرعه	زرع
١٩٩	٥	المحضنة	المحصنة	٢١٥	٢	ففقال	ففقالوا	"	٢١	العراب	العرب رواه

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۳۰	۱۵	وعن ے		۲۴۳	۱۹	فخلا	فخلا به	۲۵۱	۱۴	لسانان	لسلمان
۲۳۱	۶	غسبت	غبست	〃	۲۰	ينطف	ينطف منها	۲۵۲	۴	بجبه	يجبه
〃	۹	اخلاى	اسنوٰى	〃	۲۳	من	×	〃	۸	ابصرة	ابصرية
۲۳۲	۲	فقال کیت تاخو علی الجراد وهو جند من اجناد الله اب بسلم دابره	×	۲۴۴	۱	ضوى	ضُوَىٰ	۲۵۵	۳	التى	التى برجل
				۲۴۵	۴	سكت	سكنت	〃	۱۷	الغائر	
				〃	۵	سهم	سهم من سهم	۲۵۶	۱۸	فنقاضي	فنقاضي
〃	۱۴	تنفح	تنفخ	〃	۲۰	بينهما	منها	〃	۱۷	وعن عائشة الخ	مكرر
۲۳۳	۸	تعتي	تعنّ	۲۴۶	۱	عن المقداد	باب الضحك عن المقداد	۲۵۷	۲۳	السمال	السماء
〃	۱۵	ضرادة كضرادة	ضراوة كضراوة					۲۵۹	۲۳	يخرجهم	يجرحهم
				۲۴۸	۶	فهي	فلهي	۲۶۰	۳	شقي	شقي لبيس
۲۳۴	۱	ضرادة	ضراوات	〃	۱۷	حذة	حذرة	۲۶۱	۳	حميدة	حبيدة
〃	۱۴	حواريبه	حواريه	۲۴۹	۱۷	يمشي	تمشي	〃	۷	لقائك	لقاءك
۲۳۵	۷ تا ۸	ملبق	طبق	〃	۲۳	فيها القبلة	فيها القبيلة	〃	۱۸	ادت	أذنت
۲۳۶	۳	ينبجت	ينبعث	۲۵۰	۶	مانتا	مانتنا	〃	۱۹	حذا	حذاء
۲۳۷	۱۲	رسول الله	رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم	〃	۱۶	التجارة	تجارة	۲۶۳	۳	الى	على
[illegible]				〃	۱۸	انما لاغضبنك	فلاغيظنك	〃	〃	الجزع	الجوع
۲۴۰	۱۷	طيبه	طيبة	〃	〃	فمر	فمروا	〃	۵	قامنهن	قامتهم
〃	۲۲	السقطوط	السعوط	〃	〃	جبيلا	عبدا	〃	۶	مجانين	مجانين او مجانون
۲۴۱	۱۰	فقام	فقام رجل فقال	〃	۲۰	قالوا	قالوا لا				
۲۴۳	۱۶	صلعم	صلعم من منصرف من احد	〃	〃	بعشرة	منه بعشرة	〃	۱۱	رق	رقّ
				〃	۲۳	اصحابه	اصحابه منه	〃	۱۵	غربلت	غربلت
〃	۱۹	فخلا ثم اخذ به رجل	×	۲۵۱	۱۰	تبرئ	تبرّ	〃	۱۶	ردّ به اصنع	ردّ به فيه اصنع منه

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
۲۶۵	۱۵	حبسی	حبسنی	۲۷۴	۱۷	خیر	خیرا	۲۹۳	۱۰	ابری	ابریٔ
۲۶۶	۱۰	اکفینہم	اکفنیہم	۲۷۵	۴	فجلاہا	یجلاہا	″	۲۳	بدأ	بدا
۲۶۷	۲۰	کاپن	کان	۲۷۷	۲	الضراب	الطراب	۲۹۴	۱	فینعصف	فیتقصف
″	۲۱	واصابہ	فاصابہ دواءٌ	″	۴	وضع ٭		″	۲۳	ملأہ	ملأ
۲۶۸	۲	انظرو	انظروا	″	۱۹	بضرد	یضرہ رواہ	۲۹۵	۴	زمکنت	مکثت
″	۱۵	سخذ	فتخذ	″	۲۲	ارالی	رألی	۲۹۶	۱۲	انتا	انثا
۲۶۹	۷	رسول	رسول اللہ	۲۷۸	۸	شماسہ	شماسۃ	۲۹۹	۱۸	سالت	سألتہ
″	۲۲	قبل	قیل	″	″	مخلّد	مخلد	″	۲۳	راوہ	رأوہ
۲۷۰	۹	ھبأ	ھباء	۲۸۱	۲	شبہم	یشبہم	۳۰۰	۱	رسول	رسول اللہ
″	۱۷	وشیٔ	وشي	″	۷	انزوی	ازوی	″	۱۹	الذیاب	الذئاب
″	۱۸	طوائف	طوائفہم	″	۹	اغفاۃ	اغفاءۃ	″	۲۱	عوار	عواء
۲۷۱	۳	لیستفزہم	لیستنفرہم	″	″	تبسما	متبسما	″	۲۲	غلامہ	غلاما
″	۸	الذی	الذین	۲۸۵	۴	لاحظر	لاخطر	″	۲۳	نسقینا	تسقینا
″	۱۵	فیرِ	فیرُ	″	۱۸	منادی	منادٍ	۳۱۲	۹	یغشیہم	یغشاہم
۲۷۲	۹	ارید	اریدقتل	۲۸۶	۹	الجندر	الجزر	۳۱۳	۲۲	لیردنا	لیردنا
″	۱۰	خارج	خارجا	۲۸۷	۳	امر	آمُرٌ	۳۱۴	۵	مراجعۃ	مراجعۃ
″	۱۱	داخل	داخلا	″	۲۱	فداءنا	حداءنا	″	۷	بقا	بقاء
″	۱۲	نزل	نزلت	۲۸۹	۳ حاشیہ	ینزود	یتردد	″	۱۹	ولی	بلی
″	۱۴	″	″	۲۹۱	۲۳	ابن	این	″	۲۲	الحاضرہ	الخاصرۃ
″	۱۷	لتسطن	لتسلکنّ	۲۹۲	۲۲	لودلوا ان یحطہ	لوان دلوا	″	۲۳	الکلیہ	الکلیۃ
″	۲۰	اخی	اخی ان				یحطہ	″	″	الحاصرۃ	الخاصرۃ
۲۷۳	۲۳	فاحترطہ	فاخترطہ	۲۹۳	۲	یستنفذ	یستنقذ	۳۱۶	۲۱	مما	ما

صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب	صفحہ	سطر	خطا	صواب
٣٠٧	٢٠	نخی	نخر	٣٢٠	٣	ففالت	فقالت	٣٢٥	١٢	اليه وتوبي	الله وتوبي
"	٢١	المهاجرين	المهاجرون	"	٢٠	مشهد	لمشهد	"	١٣	معه	منه
٣٠٨	٣	قال	بما قال	٣٢١	١٩	سراج	سرج	"	١٦	الىن	السن
"	٨	خلام	جلام	٣٢٣	٢	الجنة	الجنة رواه	٣٢٦	٣	مثل	منه مثل
"	"	"	"	"	٨	انزل	انزل فيه	"	٩	لعائشة	لعائشة ما قال
"	١١	خير	خيرا	"	١١	اركب	اركب عليه	٣٢٧	٢٠	اما	اما ما
٣٠٩	١٣	صلعم		"	١٣	حين نفعوه خفة	خفة الموج	٣٢٨	٢	الوليد	الوليدة
٣١١	حاشیہ ٢٣	حامش	هامش			الموج	حين رفعوه	"	٧	تبسط	يتبسط
"	٢٢	يرد	برد	"	٢٠	لى	بى	"	١٢	بيده	
٣١٢	١	نفخ	لفخ	٣٢٤	٧	الى	على	"	١٨	الطليم	الظليم
٣١٣	٣	لوجنتيه	بوجنتيه	"	١٨	فياتى	فناتى	٣٢٩	١٢	بلى قال	بلى قال قال
"	١٨	اليه	الله	"	١٥	المنبر	المنبر يا	"	٢٢	يرى	يراه
٣١٤ حاشیہ	٣	صدوا	عدوا				معشر المسلمين	"	٢٣	فذهب	فذهب بهم
٣١٦	٧	بخير	نخير	"	"	وفى	اوفى	"	"	احل	واحل
٣١٧	٦	فمى	فمن	"	٢٣	وكان	وكان قبل ذلك	٣٣٦	٧	خيره	خيره رواه
٣١٨	"	مكسا آبا	مكبابا	٣٢٥	٤	المنبر	المنبر قالت	"	١١	منهم	منهم رواه